دراسات لأسلوب القرآن الكريم

أول دراسة تقوم على استقراء أسلوب القرآن فى جميع رواياته
تجاوزت الآيات والقراءات فى هذا البحث أو أشير إليها
(٢٨٧٠٠)

القسم الثانى

الجزء الثانى

تأليف
محمد عبد الخالق عضيمة
الأستاذ بجامعة الأزهر

دار الحديث
القاهرة



طبع . نشر . توزيع

١٤٠ شارع جوهر القائد أمام جامعة الأزهر تليفون ٥١١٦٥٠٨-٥٩١٨٧١٩/٥٩١٩٦٩٧ فاكس ٥٩١٩٦٩٧ تلكس ٩٢٩٨٥

أفعال باب نصر

الماضي والمضارع والأمر إن وجد

١ ـ وَإِذْ أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ [٨١:٣]

(ب) يَاابْنَ أُمَّ لا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلا بِرأْسِي [٩٤:٢٠]

تأخذكم . لا تأخذه . تأخذوا ...

(ج) قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيرِ [٢٦٠:٢]

٢ ـ وما أَكَلَ السَّبُعُ [٣:٥]

(ب) فذرُوها تَأْكُلْ فِي أرضِ الله [٧٣:٧]

تأكله . تأكلوا . تأكلون ...

(ج) كُلُوا مِنْ طَيِّباتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ [٥٧:٢]

فكلا ....

٣ ـ وَيَقْطَعونَ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ [٢٧:٢]

(ب) وَلآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذانَ الأَنْعام [١١٩:٤]

نأمرك . تأمرك . تأمرنا ...

(ج) وأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا [١٤٥:٧]

٤ ـ وَبَثَّ فِيها مِنْ كُلِّ دابَّةٍ [١٦٤:٢]

= ٤

(ب) وَفِي خلقِكُمْ وما يَبُثُّ مِنْ دابَّةٍ آياتٌ [٤:٤٥]

٥ ـ ولَوْ بَسَطَ اللهُ الرِّزْقَ لِعِبادِهِ لَبَغَوْا فِي الأَرْضِ [٢٧:٤٢]

(ب) وَلا تَبْسُطْهَا كلَّ البَسْطِ [٢٩:١٧]

يبسط . يبسطه . يبسطوا .

٦ ــ وَلمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حَكْمًا وَعِلْماً [٢٢:١٢]

= ١٠ . بلغا ، بلغت . بلغن ...

(ب) لا أَبْرحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ البَحْرَيْنِ [٦٠:١٨]

= ٢ . أبلغ . تبلغ . لتبلغوا ...

٧ ــ إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ [١٧:٦٨]

(ب) هُنَالِكَ تَبْلُو كلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ [٣٠:١٠]

نبلوكم . نبلوهم ...

٨ ــ أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوانَ اللهِ كَمَنْ باءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللهِ [١٦٢:٣]

باءوا ...

(ب) إِنِّى أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِى وَإِثْمِكَ [٢٩:٥]

٩ ــ إِنْ تَرَكَ خَيْراً الوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَينِ [١٨٠:١٢]

= ١٢ . تركت . تركتم ....

(ب) كَمَثَلِ الكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ [١٧٦:٧]

نترك ...

(ج) وَاتْرُكِ البَحْرَ رَهْواً [٢٤:٤٤]

١٠ ــ وَالقَمَرِ إِذَا تَلاهَا [٢:٩١]

تلوته ...

(ب) قُلْ تَعالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ [١٥١:٦]

سأتلوا . تتلو . تتلون .

(ج) وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَى آدَمَ بِالحَقِّ [٢٧:٥]

١١ — فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ [٣٧:٢]

= ١٨ . تابا . تابوا .

(ب) فَأُوْلَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ [١٦٠:٢]

تتوبا . يتب . يتوبوا .

(ج) وَتُبْ عَلَيْنَا [١٢٨:٢]

١٢ — وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ [٥:١١٣]

(ب) فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا [١٥:٤٨]

يحسدون ...

١٣ — فَحَشَرَ فَنَادَى [٢٣:٧٩]

حشرتنى . حشرنا . حشرناهم .

(ب) يَوْمَ نَحْشُرُ المُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمنِ وَفْداً [٨٥:١٩]

= ٣ . لنحشرنهم . نحشرهم = ٣ يحشرهم = ٦ .

(ج) احْشُرُوا الذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ [٢٢:٣٧]

١٤ — أَمْ كُنْتُمْ شُهَداءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ المَوْتُ [١٣٣:٢]

= ٥ . حضروه .

(ب) وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ [٩٨:٢٣]

١٥ — إِنَّ اللهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ العِبادِ [٤٨:٤٠]

حكمت . حكمتم .

(ب) فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُون [٥٥:٣]

تحكم . تحكموا . تحكمون = ٢٢ يحكمان . يحكمون .

(ج) فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ [٤٢:٥]

١٦ ــ وَحَالَ بَيْنَهُمُ الْمَوْجُ [٤٣:١١]

(ب) وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ [٢٤:٨]

فى المفردات : « وباعتبار الانفصال قيل : حال بينى وبينك كذا وقوله تعالى : ﴿ واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه ﴾ فإشارة إلى ما قيل فى وصفه : يقلب القلوب وهو أن يلقى فى قلب الإنسان ما يصرفه عن مراده لحكمة تقتضى ذلك » .

١٧ ــ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ [١١:١٩]

= ٣ . خرجت . خرجتم . خرجن . خرجوا ...

(ب) كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ [٥:١٨]

(ج) فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ [١٣:٧]

تخرجوا . تخرجون . يخرج . = ١١ . يخرجوا = ٦ .

١٨ ــ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ [١٦٩:٧]

= ٢ .

(ب) وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلائِكَةً فِي الأَرْضِ يَخْلُفُونَ [٦٠:٤٣]

(ج) وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي [١٤٢:٧]

١٩ ــ هُوَ الذِى خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً [٢٩:٢]

= ٦٤ . خلقكم . = ١٦ . خلقنا = ٢٤ . خلقناكم = ٩ .

(ب) إِنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ [٤٩:٣]

تخلق . تخلقون . يخلق = ١٤ . يخلقكم ...

٢٠ ــ وَإِذَا خَلا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا [٧٦:٢]

= ٢ . خلت . = ١٥ . خلوا = ٧ .

(ب) اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضاً يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ [٩:١٢]

٢١ ــ وَخُضْتُمْ كالذِى خاضُوا [٦٩:٩]

(ب) لَيَقُولُنَّ إِنَّما كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ [٦٥:٩]

يخوضوا = ٤ . يخوضون .

فى المفردات : « الخوض : هو الشروع فى الماء والمرور فيه ويستعار فى الأمور وأكثر ما ورد فى القرآن ورد فيما يذم الشروع فيه » .

٢٢ — وَإِنْ يُرِيدُوا خِيانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللهَ مِنْ قَبْلُ [٧١:٨]

فخانتاهما ...

(ب) ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّى لَم أَخُنْهُ بِالغَيْبِ [٥٢:١٢]

لا تخونوا = ٢ .

٢٣ — كُلَّمَا دَخَل عَلَيْهَا زَكَرِيَّا المِحْرابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقاً [٣٧:٣]

= ٥ . دخلت . دخلتم = ٣ . دخلوا = ١٠ .

(ب) أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا [٢١٤:٢]

= ٦ . يدخل . = ٢ . يدخلون = ٧ . يدخلونها = ٣ ...

(ج) قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ [٢٦:٢٦]

٢٤ — وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ [١٠٥:٦]

درسوا .

(ب) وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ [٧٩:٣]

= ٢ . يدرسونها .

٢٥ — هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّه [٣٨:٣]

= ٥ . دعاكم . = ٢ . دعان . دعانا . دعوا = ٦ .

(ب) قُلْ هذِه سبيلى أَدْعُوا إلى الله [١٠٨:١٢]

= ٤ . أدعوكم = ٢ . تدع = ٤ . تدعوا = ٥ . تدعون = ١٧ ....

(ج) فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنا مِمَّا تُنْبِتُ الأَرْضُ [٦١:٢]

٢٦ — مَا دَلَّهُمْ عَلى مَوْتِه إِلَّا دَابَّةُ الأَرْضِ [١٤:٣٤]

(ب) قَالَ يا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ على شَجَرةِ الخُلْدِ [١٢٠:٢٠]

أدلكم = ٢ . ندلكم .

٢٧ ــ وَذَكَرَ الله كَثِيراً [٢١:٣٣]

= ٢ . ذكره = ٢ . ذكروا = ٢ .

(ب) فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ [١٥٢:٢]

تذكر . تذكروا . تذكرون .

٢٨ ــ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا [٢٢:٧]

ذاقت . ذاقوا = ٣ .

(ب) وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدتُمْ عَنْ سَبِيلِ الله [٩٤:١٦]

ليذوق . يذوقوا . يذقون . يذقوه .

(ج) ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ العَزِيزُ الكَرِيمُ [٤٩:٤٤]

٢٩ ــ فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الماءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ [٥:٢٢]

= ٢ .

(ب) وَ مَا آتَيْتُمْ مِنْ رِباً لِيَرْبُوا فِي أَمْوالِ النَّاسِ فَلا يَرْبُوا عِنْدَ الله [٣٩:٣٠]

٣٠ ــ وَلَوْلا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ [٩١:١١]

(ب) لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لأَرْجُمَنَّكَ [٤٦:١٩]

ترجمون : لنرجمنكم . يرجموك .

٣١ ــ وَرَدَّ الله الذينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْراً [٢٥:٣٣]

رددنا . رددناه . ردوا . ردوه .

(ب) مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهاً فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبارِهَا [٤٧:٤]

يردوكم = ٣ . يردونكم .

(ج) فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى الله والرَّسُولِ [٥٩:٤]

٣٢ ـ وَكُلُوا مِمَّا رزقكُمْ اللهُ حَلالاً طَيِّباً [٨٨:٥]

= ٩ . رزقناكم = ٧ . رزقناهم = ١٣ . رزقهم = ٤ .

(ب) وَتُخْرِجُ الحَىَّ مِنَ المَيِّتِ وَتُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَىِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ [٢٧:٣]

نرزقك . نرزقكم . يرزق = ٤ .

(ج) وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمراتِ [١٢٦:٢]

٣٣ ـ زَعَمَ الذينَ كَفَرُوا أن لَنْ يُبْعَثُوا [٧:٦٤]

زعمتم = ٦ .

(ب) أَيْنَ شُرَكائِىَ الذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ [٢٢:٦]

= ٤ . يزعمون .

فى المفردات : « الزعم : حكاية قول يكون مظنة لكذب ولهذا فى القرآن فى كل موضع ذم القائلون به » .

٣٤ ـ وَلَئِنْ زالَتا إنْ أَمْسَكَهُما مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ [٤١:٢٥]

(ب) وإنْ كانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْه الجِبالُ [٤٦:١٤]

تزولا .

٣٥ ـ فَسَجَدَ المَلائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ [٣٠:١٥]

= ٢ . سجدوا = ٦ .

(ب) قَالَ لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصالٍ [٣٣:١٥]

= نسجد =٢ . يسجد = ٣ . يسجدون = ٤ .

(ج) وَمِنَ اللَّيلِ فَاسْجُدْ لَهُ [٢٦:٧٦]

٣٦ ـ ألا فِى الفِتْنَةِ سَقَطُوا [٤٩:٩]

(ب) وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إلا يَعْلَمُهَا [٥٩:٦]

٣٧ ــ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِى اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ [١٣:٦]

سكنتم = ٢ .

(ب) هُوَ الذِى جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنوا فِيهِ [٦٧:١٠]

= ٤ . تسكنون . ليسكن . ليسكنوا .

(ج) اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الجَنَّةَ [٣٥:٢]

٣٨ ــ وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلا [٥٣:٢٠]

سلككم . سلكناه . نسلكه .

(ب) لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلاً فِجاجاً [٢٠:٧١]

نسلكه . يسلك . يسلكه .

(ج) فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَينِ اثْنَيْنِ [٢٧:٢٣]

٣٩ ــ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتاً وَساءَ سَبِيلاً [٢٢:٤]

= ١٨ . ساءت = ٥ .

(ب) لا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ [١٠١:٥]

تَسُؤهم = ٢ . ليسوءوا .

٤٠ ــ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحاباً ثِقالاً سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ [٥٧:٧]

= ٢ .

(ب) وَنَسُوقُ المُجْرِمِينَ إِلى جَهَنَّمَ وِرْداً [٨٦:١٩]

٤١ ــ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ [٢٠:٣٨]

= ٢ .

(ب) قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَك بِأَخِيكَ [٣٥:٢٨]

(ج) وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ [٨٨:١٠]

٤٢ ــ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ [٤٠:٢٧]

شكرتم .

(ب) رَبِّ أَوْزِعْنِى أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ [١٩:٢٧]

تشكرون = ١٩ . يشكرون . = ٩ .

(ج) وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ [١٢:٣١]

٤٣ — وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ [٥٥:٤]

صددتم . صددناكم . صدوا = ٨ . صدوكم = ٢ ...

(ب) لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ مَنْ آمَنَ [٩٩:٣]

= ٢ . تصدونا . يصدكم = ٢ . يصدون = ٩ ...

فى المفردات: « الصدود والصد : قد يكون انصرافا عن الشيء وامتناعا ... وقد يكون صرفا ومنعا » .

٤٤ — وياقَوْمِ مَنْ يَنْصُرنِى مِنَ اللهِ إِنْ طَرَدتُّهُمْ [٣٠:١١]

(ب) وَ لَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالغَدَاةِ وَالعَشِيِّ [٥٢:٦]

فتطردهم .

٤٥ — وَ تَرى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ [١٧:١٨]

(ب) وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ [٩٠:١٨]

٤٦ — فَطافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ [١٩:٦٨]

(ب) وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلمَانٌ لَهُمْ [٢٤:٥٢]

= ٣ . يطوفون .

٤٧ — وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا [٢٤:١٠]

= ٧ . ظننتم . = ٩ . ظنوا = ٩ .

(ب) قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تبيدَ هذِهِ أَبَداً [٣٥:١٨]

= ٣ . لاظنك = ٢ . لأظنه : ...

٤٨ ـــ وَعَبَدَ الطَّاغوتِ [٦٠:٥]

عبدتم . عبدنا . عبدناهم .

(ب) قُلْ إنِّى نُهيتُ أنْ أعْبُدَ الذينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ [٥٦:٦]

= ١٣ . تعبد = ٣ . تعبدوا = ٧ . تعبدون = ٢٣ ...

(ج) وَاعْبُدْ رَبَّكَ [٩٩:١٥]

٤٩ ـــ لَقَدْ أحْصاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا [٩٤:١٩]

تعدون . نعدهم ...

٥٠ ـــ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعفَا عَنْكُمْ [١٨٧:٢]

= ٧ . عفونا .

(ب) وَأنْ تَعْفُوا أقرَبُ لِلتَّقْوَى [٢٣٧:٢]

نعف . يعفو .

(ج) وَاعْفُ عَنَّا [٢٨٦:٢]

٥١ ـــ وَلَعَلا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ [٩١:٢٣]

= ٢ . علوا .

(ب) وَلتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبيراً [٤:١٧]

تعلو .

٥٢ ـــ وَأثارُوا الأرْضَ وَعَمَرُوها [٩:٣٠]

= ٢ .

(ب) إنَّمَا يَعْمُرُ مَساجِدَ اللهِ مَنْ آمَنَ باللهِ [١٨:٩]

يعمروا .

العمارة . نقيض الخراب . المفردات .

٥٣ ــ وَمَنْ عَادَ فَأُولِئكَ أَصْحابُ النارِ [٢٧٥:٢]

= ٣ . لعادوا . عدتم . عدنا = ٣ .

(ب) أَوْ لَتعُودُونَّ فِى مِلَّتِنَا [٨٨:٧]

= ٢ . تعودوا . تعودون . يعودون .

٥٤ ــ إنِّى عُذْتُ بِرَبِّى وَرَبِّكُمْ مِنْ كلِّ مُتكَبِّرٍ [٢٧:٤٠]

= ٢ .

(ب) قال أعُوذُ باللهِ أنْ أكُونَ مِنَ الجاهِلِينَ [٦٧:٢]

يعوذون .

فى المفردات : « العوذ : الالتجاء إلى الغير والتعلق به » .

٥٥ ــ وَغَدوْا عَلى حَرْدٍ قادِرِينَ [٢٥:٦٨]

غدوت .

(ب) أنِ اغدُوا عَلى حَرْثِكُمْ [٢٢:٦٨]

٥٦ ــ وَإذا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذاتَ الشِّمَالِ [١٧:١٨]

(ب) وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِى عَيْنٍ حَمِئَةٍ [٨٦:١٨]

٥٧ ــ إذْ يَقُولُ المُنافِقُونَ وَ الذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هؤلاءِ دِينُهُمْ [٤٩:٨]

غرتكم = ٢ . غرتهم = ٣ . غرك . غرهم .

(ب) فَلا تَغُرَّنَّكُمُ الحياةُ الدُّنْيَا وَلا يَغُرَّنَّكُمْ باللهِ الغَرُورُ [٣٣:٣١]

يغررك .

٥٨ ــ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ القِيامَةِ [١٦١:٣]

يغل .

الغلول : تدرع الخيانة . المفردات .

٥٩ ــ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ [٧:٩٤]

(ب) سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلانِ [٣١:٥٥]

الفراغ : خلاف الشغل المفردات .

٦٠ ــ كانَ مِنَ الجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ [٥٠:١٨]

فسقوا = ٢ .

(ب) وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ [٢٠:٤٦]

فى المفردات : « فسق فلان : خرج عن حجر الشرع وذلك من قولهم : فسق الرطب : إذا خرج عن قشره وهو أعم من الكفر » .

٦١ ــ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ [٤٠:١١ ، ٢٧:٢٣]

(ب) إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقا وَهِىَ تَفُورُ [٧:٦٧]

فى المفردات : « الفور : شدة الغليان ويقال : ذلك فى النار نفسها إذا هاجت وفى القدر وفى الغضب » .

٦٢ ــ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّار وأُدْخِلَ الجَنَّة فَقَدْ فَازَ [١٨٥:٣]

= ٢ .

(ب) يالَيْتَنِى كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً [٧٣:٤]

الفوز : الظفر بالخير مع حصول السلامة . المفردات .

٦٣ ــ وَقَتَل داودُ جالوتَ [٢٥١:٢]

= ٥ . قتلت = ٤ . قتلتم ...

(ب) ذَرُونِى أَقْتُل مُوسَى [٥٦:٤٠]

تقتلوا = ٧ . تقتلون = ٥ .

(ج) فَتُوبُوا إِلَى بارِئِكُمْ فاقْتُلوا أَنْفُسكُمْ [٥٤ ٢]

٦٤ ــ فَلَمَّا جاءهُ وَقصَّ عَلَيْهِ القَصَص قَالَ لا تَخَفْ [٢٨:٢٥]
قصصنا ، قصصناهم .

(ب) يابُنى لا تَقْصُصْ رُؤْياك عَلَى إخْوتِكَ [١٢:٥]
نقص = ٥. نقصص = ٢ ...

(ج) فَاقْصُصِ القَصَصَ [٧:١٧٦]

فى المفردات : « القص : تتبع الأثر . والقصص : الأثر ، والقصص : الأخبار المتبعة . المفردات .

٦٥ ــ وَقَعَدَ الذِينَ كَذَبُوا اللهَ وَرَسُولَهُ [٩:٩٠]
وقعدوا .

(ب) لأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِراطَكَ المُسْتَقِيمَ [٧:١٦]
تقعد = ٣ . تقعدوا = ٢ ...

(ج) وَاقْعُدُوا لَهُمْ كلَّ مَرْصَدٍ [٩:٥]
وعن الترصد للشيء بالقعود له . المفردات .

٦٦ ــ إذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إنِّى جاعِلٌ فِى الأَرْضِ خَلِيفةً [٢:٣٠]
= ٥٢٩ . قالوا ٣٣٣ ...

(ب) مَا يَكُونُ لِى أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِى بِحَقٍّ [٥:١١٦]
= ٩ . تقول = ١٢ . تقولوا = ١٦ .

(ج) قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللهِ عَهْداً [٢:٨٠]
= ٣٣٢ ...

٦٧ ــ وَ أَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللهِ يَدْعُوهُ كادُوا يَكُونُون عَلَيْهِ لِبَداً [٧٢:١٩]
(ب) لَمَسْجدٌ أُسِّسَ عَلى التقوى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ [٩:١٠٨]
= ١١ تقم = ٣ يقوم = ٦

(ج) قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قلِيلا [٢:٧٣]

٦٨ ــ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللهُ لَكُمْ [١٨٧:٢]

= ٨ . كتبنا = ٥ .

(ب) ولا تَسأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيراً أَوْ كَبِيراً [٢٨٢:٢]

تكتب = ٣ . يكتب = ٤ يكتبون = ٥ .

(ج) وَاكْتُبْ لَنا فِي هذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً [١٥٦:٧]

٦٩ ــ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللهِ [١٤٠:٢]

(ب) وَلا تَلْبِسُوا الحَقَّ بِالباطِلِ وَ تَكْتُمُوا الحَقَّ [٤٢:٢]

تكتمون = ٦ . يكتمون = ٧ .

٧٠ ــ فَكَسَوْنَا العِظَامَ لَحْماً [١٤:٢٣]

(ب) ثُمَّ نَكْسُوها لَحْماً [٢٥٩:٢]

(ج) وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ [٥:٤]

٧١ ــ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ [١١:٥]

= ٣ . كففت .

(ب) عَسى اللهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الذِين كَفَرُوا [٨٤:٤]

(ج) قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ [٧٧:٤]

٧٢ ــ وَ مَا كَفَرَ سُلَيمانُ [١٠٢:٢]

= ١٩ . كفرتم = ٨ . كفروا = ١٩٤ .

(ب) لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ [٤٠:٢٧]

= ٣ . تكفروا = ٤ . تكفرون = ١٤ يكفرون = ١٤

(ج) إِذْ قالَ للإِنْسانِ اكْفُرْ [١٦:٥٩]

٧٣ ــ وَاسْتَكْبَرَ و كانَ مِنَ الكافِرينَ [٣٤:٢]

= ٤٢٢ . كانوا . ٢٦٩ . كنت = ٥٧ . كنتم = ١٩٩ .

(ب) أَنَّى يَكُونُ لِي غُلامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا . [٢٠:١٩]

أكن = ٦ . أكون = ١٠ . تكنْ = ٢١ . تكون = ٣٩ .

(ج) فإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ [١١٧:٢]

٧٤ ــ فَذٰلِكُنَّ الذِى لُمْتُنَّنِى فِيهِ [٣٢:١٢]

(ب) فَلا تَلُومُونِى وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ [٢٢:١٤]

٧٥ ــ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ [١٢:١٧]

(ب) وَيَمْحُ اللهُ الباطِلَ [٢٤:٤٢]

يمحو الله ما يشاء [٣٩:١٣]

المحو : إزالة الأثر . المفردات .

٧٦ ــ وَهُوَ الذِى مَدَّ الأَرْضَ [٣:١٣]

= ٢ . مددناها = ٢ .

(ب) لا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْواجاً مِنْهُمْ [٨٨:١٥]

= ٢ . نمد ، فليمدد = ٢ .

٧٧ ــ أَوْ كالذِى مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِىَ خاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا [٢٥٩:٢]

= ٣ . مرت ، مروا = ٣ .

(ب) وَهِىَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحابِ [٨٨:٢٧]

تمرون . يمرون .

٧٨ ــ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ [٢٢:٢٧]

(ب) وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِى الأَرْضِ [١٧:١٣]

(ج) وَقَالَ لأَهْلِهِ امْكُثُوا [١٠:٢٠]

٧٩ ـــ وَمَكَرُوا وَمَكَرَ الله [٥٤:٣]

= ٣ . مكرتموه . مكروا = ٦ .

(ب) إنَّ رُسُلنا يَكْتُبُون مَا تَمْكُرُونَ [٢١:١٠]

يمكر = ٢ . يمكرون = ٧ .

فى المفردات : « المكر : صرف الغير عما يقصده وذلك ضربان مكر محمود . وذلك أن يتحرى بذلك فعل جميل وعلى ذلك قال الله : ﴿ **والله خير الماكرين** ﴾ ومذموم وهو أن يتحرى به فعل قبيح » .

٨٠ ـــ لَقَدْ مَنَّ الله عَلَى المُؤْمِنِينَ إذْ بَعَثَ فِيْهِمْ رَسُولاً [١٦٤:٣]

= ٦ . مننا = ٢ .

(ب) وَلا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِر [٦:٧٤]

تمنها . تمنوا . يمن . يمنون .

(ج) هَذا عَطاؤنا فَامْنُنْ [٣٩:٣٨]

فى المفردات : « المنة النعمة الثقيلة ويقال ذلك على وجهين :

أحدهما : أن يكون ذلك بالفعل فيقال : من فلان على فلان : إذا أثقله بالنعمة وعلى ذلك قوله تعالى ﴿ لقد من الله على المؤمنين ... ﴾ ﴿ فمن الله عليكم ﴾ ﴿ ولقد مننا ﴾ وذلك على الحقيقة لا يكون إلا لله تعالى .

والثانى : أن يكون ذلك بالقول وذلك مستقبح فيما بين الناس إلا عند كفران النعمة ... » .

٨١ ـــ أفإن ماتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابكُمْ [١٤٤:٣]

= ماتوا = ٧ متم .

(ب) وَالسَّلامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ [٣٣:١٩]

تموت . تمت . تموت = ٢ . يموت = ٥ ...

(ج) قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ [١١٩:٣]

٨٢ ــ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ بِبَدْرٍ [١٢٣:٣]

= ٢ . نصرناه ، نصرناهم .

(ب) لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ [٨١:٣]

تنصروه ، ينصركم = ٥ .

(ج) وَانْصُرْنَا عَلَى القَوْمِ الكافِرِينَ [٢٥٠:٢]

٨٣ ــ وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ [١٢٧:٩]

= ٣ .

(ب) رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ [١٤٣:٧]

تنظرون = ٤ . ينظر = ٩ . ينظروا = ٨ . ينظرون = ١٩ .

(ج) فانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرابِكَ [٢٥٩:٢]

٨٤ ــ ثُمَّ سَوَّاه وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ [٩:٣٢]

نفخت . نفخنا .

(ب) فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْراً بِإِذْنِ اللهِ [٤٩:٣]

(ج) قالَ انْفُخوا [٩٦:١٨]

٨٥ ــ وَلا تَكُونُوا كالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَها [٩٢:١٦]

(ب) وَلا تَنْقُضُوا الأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا [٩١:١٦]

ينقضون = ٤ .

في المفردات : « النقض : إنتثار العقد من البناء والحبل وهو ضد الإبرام .. ومن نقض الحبل والعقد استعير نقض العهد » .

٨٦ ـ فمنْ نكث فإنّما ينْكُثُ على نفْسِهِ [١٠ ٤٨]
نكثوا = ٢ .

(ب) فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ إلى أَجَلٍ هُمْ بَالِغُوه إذا هُمْ يَنْكُثُون[١٣٥:٧]
= ٢ .

فى المفردات : « نكث الأكسية والغزل : قريب من النقض . واستعير لنقض العهد » فى القاموس نكث العهد والحبل .

الفعل المضارع وحده

١ ـ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنى ثَمانِى حِجَجٍ [٢٧:٢٨]
٢ ـ أَلَمْ تَر أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الكافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا [٨٣:١٩]
٣ ـ لا تَتَّخِذُوا بِطانَةً مِنْ دُونِكُمْ لا يَأْلُونَكُمْ خَبالاً [١١٨:٣]

أى لا يقصرون فى جلب الخبال . المفردات .

٤ ـ وَ لا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا [٢٥٥:٢]

أى لا تثقله حفظهما وأصله من الأود ، آد يؤود أودا وإيادا : إذا أثقله من المفردات .

٥ ـ يَرْجُونَ تِجارَةً لَنْ تَبُورَ [٢٩:٣٥]

(ب) وَمَكْرُ أُولئِكَ هُوَ يَبُورُ [١٠:٣٥]

٦ ـ وأَلْقَى الأَلْواحَ وَأَخَذَ بِرأْسِ أَخِيهِ يَجُرهُ إِلَيْهِ [١٥٠:٧]

٧ ـ إنَّ لكَ أَنْ لا تَجُوعَ فِيهَا وَلا تَعْرَى [١١٨:٢٠]

٨ ـ أَفَرأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ [٦٣:٥٦]

٩ ـ إنَّمَا النَّجْوَى مِن الشَّيْطانِ لِيَحْزُنَ الذِين آمَنُوا [١٠:٥٨]

(ب) وَ لا يَحْزُنْكَ الذين يُسارعُون فِى الكُفْر [١٧٦:٣]

(ج) قال إنِّي ليَحْزُنُنِي أنْ تذْهَبُوا به [١٢ ١٣]

(د) لا يحْزُنُهُمُ الفزعُ الأكبَرُ [٢١:١٠٣]

في شرح الشافية للرضي ١:٨٧ : « وقد يجيء الثلاثي متعديا ولازما في معنى واحد نحو : فتن الرجل ، أي صار مفتتنا وفتنته : أي أدخلت فيه الفتنة وحزن وحزنته أي أدخلت فيه الحزن ثم تقول أفتنته وأحزنته فيها لنقل فتن وحزن اللازمين لا المتعديين . فأصل معنى أحزنته : جعلته حزينا ، كأذهبته وأخرجته .

وأصل معنى حزنته : جعلت فيه الحزن وأدخلته فيه ككحلته ودهنته ، أي جعلت فيه كحلا ودهنا . والمغزى من حزنته وأحزنته شيء واحد ، لأن من أدخلت فيه الحزن فقد جعلته حزينا ، إلا أن الأول يفيد هذا المعنى على سبيل النقل والتصيير لمعنى فعل آخر وهو حزن دون الثاني »

١٠ ـــ ولقَدْ صَدَقكُمُ اللهُ وَعْدَهُ إذْ تَحُسُّونَهُمْ بإذْنِهِ [٣:١٥٢]

في المفردات : « الثاني : أصبت حاسته . نحو : كبدته وفأدته ، ولما كان ذلك قد يتولد منه القتل عبر به عن القتل فقيل : حسسته ، أي قتلته . قال تعالى : ﴿ إذ تحسونهم بإذنه ﴾ .

١١ ـــ وَلا يحُضُّ علَى طعامِ المِسْكِينِ [٦٩:٣٤، ١٠٧:٣]

١٢ ـــ إنَّه ظَنَّ أنْ لنْ يَحُور [٨٤:١٤]

أي لن يبعث من المفردات .

١٣ ـــ وَإنْ يخْذُلْكُمْ فمنْ ذا الذِى يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ [٣:١٦٠]

١٤ ـــ وإنْ أنْتُمْ إلَّا تَخْرُصون [٦:١٤٨]

(ب) وإنْ هُمْ إلَّا يخْرُصُون [٦:١١٦]

٣ قيل معناه يكذبون المفردات

١٥ ــ وَمَا كُنْت تَتْلُو مِنْ قَبْله مِنْ كتابٍ و لاَ تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ [٤٨:٢٩]

١٦ ــ وَتَتَّخذُون مصَانِعَ لعَلكُمْ تَخْلُدُون [١٢٩:٢٦]

(ب) يُضاعَفْ لَهُ العَذابُ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهانا [٦٩:٢٥]

١٧ ــ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّراب [٥٩:١٧]

الدس : إدخال الشيء فى الشيء بضرب من الإكراه . المفردات .

١٨ ــ فذلكَ الذِى يَدُعُّ اليَتِيمَ [٢:١٠٧]

الدع : الدفع الشديد وأصله أن يقال للعاثر : دع دع . من المفردات .

١٩ ــ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كالذِى يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ المْوتِ [١٩:٣٣]

٢٠ ــ فأَصْبَحَ هَشِيماً تَذْرُوهُ الرِّياحُ [٤٥:١٨]

٢١ ــ وَجَدَ مِنْ دونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ [٢٣:٢٨]

٢٢ ــ يَوْمَ تَرْجُفُ الأَرْضُ والجِبالُ [١٤:٧٣]

(ب) يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ [٦:٧٩]

٢٣ ــ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي [٩٤:٢٠]

(ب) كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لا يَرْقُبوا فِيكُمْ إِلًّا وَلاذِمَّةً [٨:٩]

(ج) لا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا ولا ذِمَّةً [١٠:٩]

لا يراعوا حلفا . من الكشاف .

٢٤ ــ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعاً فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ [٣٧:٨]

الركام : ما يلقى بعضه فوق بعض . من المفردات .

٢٥ ــ وَلا تَسُبُّوا الذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ فَيَسُبُّوا اللهَ عَدْواً بِغَيْرِ عِلْمٍ [١٠٨:٦]

٢٦ ــ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْراءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ [٦٩:٢]

٢٧ ــ ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الآيات لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّى حِينٍ [٣٥:١٢]

٢٨ ــ يَكادُون يَسْطُون بِالذِين يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آياتِنا [٧٢:٢٢]

في المفردات : « السطوة : البطش برفع اليد ، يقال : سطا به . قال تعالى : ﴿ يكادون يسطون ﴾ وأصله من سطأ الفرس على الرمكة يسطو : إذا أقام على رجليه رافعا يديه ، إما مرحا وإما نزوا على الأنثى » .

٢٩ ــ وَإنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبابُ شَيْئاً لا يَسْتَنقذُونه مِنْهُ [٧٣:٢٢]

٣٠ ــ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إلى يَوْمِ القِيامةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ العَذابِ [١٦٧:٧]

(ب) يسومونكم سوء العذاب [١٤١:٧]

= ٢ .

٣١ ــ نٓ وَالقَلمِ وَمَا يَسْطُرُونَ [١:٦٨]

٣٢ ــ بَلْ أَحْياءٌ وَلكِنْ لا تَشْعُرُونَ [١٥٤:٢]

= ٤ . يشعرون = ٢١ .

٣٣ ــ وَ مَا أُرِيدُ أنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ [٢٧:٢٨]

جاء الماضى من معنى آخر : ﴿ ثم شققنا الأرض شقا ﴾ [٢٦:٨٠]

٣٤ ــ قَالَ إنَّمَا أَشْكُو بَثِّى وحُزْنِى إلى الله [٨٦:١٢]

٣٥ ــ وَإلَّا تَصْرِفْ عَنِّى كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إلَيْهِنَّ [٣٣:١٢]

في المفردات : « صبا فلان يصبو صبوة وصبوا . إذا نزع واشتاق وفعل فعل الصبيان » .

٣٦ ــ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ [١٨٤:٢]

فليصمه .

٣٧ ــ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ الناسُ أَشْتاتاً [٦:٩٩]

٣٨ ــ وَيَسْتَخْلِف رَبِّى قَوْماً غَيْرَكُمْ وَلا تَضُرُّونهُ شيْئاً [٥٧:١١]

ولا تضروه . يضركم = ٣ .

٣٩ ـــ يطلُبُهُ حثِيثاً [٧ ٥٤]

٤٠ ـــ أفْتُونِى فِى رُؤيَاى إنْ كُنْتُمْ للرُّؤيا تَعْبُرُون [١٢:٤٣]

فى المفردات : « التعبير : مختص بتعبير الرؤيا وهو العابر من ظاهرها إلى باطنها ... وهو أخص من التأويل » .

٤١ ـــ وَلا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ [١٨:٢٨]

لا تعدوا . يعدون .

٤٢ ـــ تَعْرُج الملائِكَةُ وَالرُّوحُ إلَيْهِ [٧٠:٤]

يعرج = ٣ . يعرجون .

فى المفردات : « العروج : ذهاب فى صعود » .

٤٣ ـــ وَمَا يَعْزبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقالِ ذَرَّةٍ فِى الأرْضِ ولا فِى السَّماءِ [١٠:٦١] = ٢ .

فى المفردات : « العازب : المتباعد فى طلب الكلأ عن أهله ، يقال : عزب يعزب ويعزب » .

٤٤ ـــ وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطاناً [٤٣:٣٦]

فى المفردات : « العشا : ظلمة تعترض العين » .

٤٥ ـــ فَلا تَعْضُلُوهُنَّ أنْ يَنْكِحْنَ أزْواجَهُنَّ [٢:٢٣٢]

فى المفردات : « وعضلته : شددته بالعضل المتناول من الحيوان نحو : عصبته . وتجوز فى كل منع شديد » .

٤٦ ـــ فأتَوْا على قَوْمٍ يَعْكُفُون على أصْنَامٍ لَهُمْ [٧:١٣٨]

فى المفردات : « العكوف الإقبال على الشيء وملازمته على سبيل التعظيم له » .

٤٧ ـــ ذلكَ أدْنَى أنْ لا تعُولُوا [٤:٣]

فى المفردات : « الغول : يقال . فيما يهلك ، والعول . فيما يثقل ... ومنه العول : وهو ترك التصفية بأخذ الزيادة » .

٤٨ ـــ وَدَّ الذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُون عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ . [١٠٢:٤]

٤٩ ـــ لا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلا تَقُولُوا عَلَى اللهِ إِلَّا الحَقَّ [١٧١:٤، ٧٧:٥]

الغلو : تجاوز الحد . من المفردات .

٥٠ ـــ وَمِنَ الشَّياطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ [٨٢:٢١]

فى المفردات : « الغوص : الدخول : تحت الماء وإخراج شيء منه ويقال : لكل ما انهجم على غامض فأخرجه غائص عينا كان أو علما » .

٥١ ـــ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهار لا يَفْتُرُونَ [٢٠:٢١]

أى لا يسكنون عن نشاطهم فى العبادة . المفردات .

٥٢ ـــ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنا مِنَ الأَرْضِ يَنْبُوعاً [٩٠:١٧]

(ب) ليفجر أمامه .

أى يريد الحياة ليتعاطى الفجور فيها ، وقيل: معناه : ليذنب فيها . المفردات .

٥٣ ـــ إِنَّا نَخافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى [٤٥:٢٠]

أى يتقدم . من المفردات . وفى الكشاف أى يعاجلنا بالعقوبة ويبادرنا بها .

٥٤ ـــ وَالذينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا [٦٧:٢٥]

فى المفردات : « القتر : تقليل النفقة وهو بإزاء الإسراف وكلاهما مذمومان » .

٥٥ ـــ يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ القيامةِ [٩٨:١١]

فى المفردات « وقدمت فلانا أقدمه : إذ تقدمته » .

٥٦ ـــ لَيْس عليْكُمْ جُناحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلاه [١٠١:٤]

فى المفردات « قصر الصلاة : جعلها قصيرة بترك بعض أركانها ترخيصاً » .

٥٧ ــ وَلا تَقْفُ مَا لَيْس لكَ بِهِ عِلْمٌ [٣٦:١٧]

في المفردات : « قفوت أثره واقتفيته : تبعت قفاه ، والاقتفاء : إتباع القفا . كما أن الارتداف : إتباع الردف ويكنى بذلك عن الاغتياب وتتبع المعايب . وقوله ﴿ ولا تقف ما ليس لك به علم ﴾ أى لا تحكم بالقيافة والظن والقيافة مقلوبة عن الاقتفاء فيما قيل نحو : جذب وجبذ » .

٥٨ ــ إذْ يُلْقونَ أقْلامَهُمْ أيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ [٤٤:٣]

يكفله = يكفلونه .

في المفردات : « الكفالة : الضمان » .

٥٩ ــ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ [٩٩:١٨]

في المفردات : « ماج كذا يموج وتموج تموجاً . اضطرب اضطراب الموج » .

٦٠ ــ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْراً [٩:٥٢]

(ب) فَإذَا هِيَ تَمُورُ [١٦:٦٧]

في المفردات : « المور : الجريان السريع » .

٦١ ــ تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِلآكِلِينَ [٢٠:٢٣]

٦٢ ــ فَأْوُوا إلَى الكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ [١٦:١٨]

(ب) وينشر رحمته [٢٨:٤٢]

٦٣ ــ وَآتَيْناهُ مِنَ الكُنُوزِ مَا إنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالعُصْبَةِ [٧٦:٢٨]

في المفردات : « يقال : ناء بجانبه ينوء ويناء ، أى نهض . وأنأته : أنهضته » .

وفي الكشاف : « ناء به الحمل : إذا أثقله حتى أماله » .

٦٤ ــ قَالَ هِيَ عَصَايَ أتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأهُشُّ بِهَا عَلى غَنَمِي [١٨:٢٠]

في المفردات : « الهش : يقارب الهز في التحريك ويقع على الشيء اللين كهش الورق ، أى خبطه بالعصا ، قال : ﴿ وأهش بها على غنمى ﴾ .

المضارع والأمر

١ ــ أَوْ تَحُلُّ قريباً مِنْ دَارِهِمْ [٣١:١٣]

(ب) واحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسانِي [٢٧:٢٠]

٢ ــ وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ [٨٦:٢٨]

ترجون = ٢ . يرجون = ٥ . يرجون = ١٢ .

(ب) اعْبُدُوا اللهَ وَارْجُوا اليَوْمَ الآخِرَ [٣٦:٢٩]

٣ ــ لا تَرْكضُوا وارْجِعُوا إِلى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ [١٣:٢١]

يركضون .

(ب) ارْكضْ برجْلِكَ [٤٢:٣٨]

فى المفردات . « الركض : الضرب بالرجل فمتى نسب إلى الراكب فهو إعداد مركوب ومتى نسب إلى الماشى فوطء الأرض نحو قوله تعالى : ﴿ **اركض برجلك** ﴾ .

٤ ــ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصارِهِنَّ [٣١:٢٤]

يغضوا .. يغضون .

(ب) وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ [١٩:٣١]

٥ ــ وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ للهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحاً نُؤْتِهَا أَجْرَها مَرَّتَيْنِ [٣١:٣٣]

(ب) يامَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي [٤٣:٣]

القنوت : لزوم الطاعة مع الخضوع . من المفردات .

٦ ــ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطارِ السَّمواتِ وَالأَرْضِ فَانْفُذُوا [٣٣:٥٥]

٧ ــ قَدْ عَلِمْنَا ما تَنْقصُ الأَرْضُ مِنْهُمْ [٤:٥٠]

تنقصوا تنقصها = ٢ ينقصوكم .

(ب) أو انْقُصْ منْهُ قلِيلاً [٣ :٧٣]

٨ ـــ سَامِراً تَهْجُرُون [٦٧:٢٣]

(ب) وَالرُّجْزَ فاهْجُرْ [٥:٧٤]

واهجرنى .

الماضى والأمر

١ ـــ وغَدوا على حرد قادرين [٢٥:٦٨]

غدوت .

(ب) أن اغدوا على حرثكم [٢٢:٦٧]

٢ ـــ وإذ فرقنا بكم البحر [٥٠:٢]

فرقناه .

(ب) فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين [٢٥:٥]

٣ ـــ فَصب عَلَيهم ربك سوط عذاب [١٩:٨٩]

صببنا .

(ب) ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم [٤٨:٤٤]

الأمر وحده من باب نصر

١ ـــ إذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا [٤٥:٨]

٢ ـــ وَاجْنُبنى وَبَنىَّ أنْ نَعْبُدَ الأَصْنَامَ [٣٥:١٤]

٣ ـــ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ واقْعُدُوا لَهُمْ كلَّ مَرْصدٍ [٥:٩]

أى ضيقوا عليهم . المفردات .

٤ ـــ قَالَ فخُذْ أَرْبَعَةً من الطَّيْر فصرّهُنَّ إلَيْك [٢٦٠:٢]

في المفردات « أي أمالهن من الصور ، أي الميل وقيل : قطعهن صورة صورة »

٥ — واضْمُمْ يدكَ إلى جناحكَ تَخْرُجْ بيضاء [٢٢:٢٠، ٣٢:٢٨]

٦ — جاهِدِ الكُفَّارَ وَالمُنافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ [٧٣:٩]

٧ — وَإِذَا قِيل انْشُزُوا فانْشُزُوا [١١:٥٨]

في المفردات : « النشز . المرتفع من الأرض . ونشز فلان إذا قصد نشزا ... » .

٨ — وَهُزِّى إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُساقِطْ عَلَيْكَ رُطَباً جَنِيًّا [٢٥:١٩] .

الهز : التحريك الشديد . من المفردات .

فعل المغالبة

١ — لا يَسْبِقُونَهُ بالقَولِ [٢٧:٢١]

بضم العين عن بعضهم .

ابن خالويه : ٩١ .

وفي البحر ٣٠٧:٦ : « قرىء بالضم من سابقني فسبقته أسبقه ، والمعنى : أنهم يتبعون قوله ولا يقولون قوله حتى يقوله » .

٢ — وَعَزَّنِى فِى الخِطابِ [٢٣:٣٨]

قرأ عبد الله وأبو وائل ومسروق والضحاك ، والحسن ، وعبيد بن عمير ، (وعازنى) بألف وتشديد الزاى أى وغالبنى .

البحر ٣٩٢:٧، ابن خالويه :١٣٠ .

باب ضرب

الماضى والمضارع والأمر إن وجد

١ — أَتَى أَمْرُ الله فلا تَسْتَعْجِلُوهُ [١:١٦]

= ٧ . أتاك = ٦ . أتاهم = ٨ ...

(ب) قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الجِنِّ أنا آتِيكَ بِهِ [٣٩:٢٧]
= ٢ . آتيكم = ٤ . تأتون = ١٠ .

(ج) فَأْتِ بِها مِنَ المَغْرِبِ [٢٥٨:٢]

٢ ـــ إذ أوى الفتية إلى الكهف [١٠:١٨]
أوينا .

(ب) قَالَ سَآوِى إلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنى مِنَ الماءِ [٤٣:١١]
أو آوى .

(ج) فَأْوُوا إلَى الكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ [١٦:١٨]

فى المفردات : « تقول : أوى إلى كذا : انضم إليه يأوى أويا ومأوى ... » .

٣ ـــ وَإذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ [١٣٠:٢٦]
(ب) يَوْمَ نَبْطِشُ البَطْشَةَ الكُبْرَى [١٦:٤٤]
يبطش . يبطشون .
فى المفردات : « البطش : تناول الشيء بصولة » .

٤ ـــ إنَّ قارُونَ كانَ مِنْ قَومِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ [٧٦:٢٨]
= ٢ . بغت . بغوا .
(ب) قَالَ أَغَيْرَ اللهِ أبْغِى رَبًّا [١٦٤:٦]
أبغيكم . تبغى . يبغون = ٥ ...

فى المفردات : « البغى : طلب تجاوز الاقتصاد » .
البغى بمعنى الظلم فى الماضى والبغى بمعنى الطلب فى المضارع .

٥ ـــ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ [٢٩:٤٤]
(ب) وَتَضْحَكُونَ وَلا تَبْكُونَ [٦٠:٥٣]

وليبكوا . يبكون = ٢ .

فى المفردات : « البكاء بالمد : سيلان الدمع عن حزن وعويل .. وبالقصر : إذا كان الحزن أغلب » .

٦٦ ــ أأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا [٧٩:٢٧]

= ٢ . بنوا . بنينا . بنيناها .

(ب) أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ [٢٦:١٢٨]

(ج) يَاهامان ابْنِ لى صَرْحاً [٤٠:٣٦]

٧ ــ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِى الفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بريحٍ طَيِّبَةٍ فَرِحُوا بها [١٠:٢٢]

(ب) جَنَّاتٍ تَجْرِى مِنْ تَحتِها الأَنْهارُ [٢:٢٥]

= ٥١ ، يجرى = ٤ . تجريان .

الجرى : « المر السريع ، ولما يجرى جريه » .

٨ ــ وَجَزاهُمْ بِما صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيراً [٧٦:١٢]

جزيتهم . جزيناهم = ٢ .

(ب) وَاتَّقُوا يَوْماً لا تَجْزِى نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئاً [٢:٤٨]

= ٢ . نجزى = ٢١ ، يجزى = ١٢ ...

فى المفردات : « الجزاء : الغناء والكفاية ... والجزاء : ما فيه الكفاية من المقابلة » .

٩ ــ وَما أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ [١٢:١٠٣]

حرصتم .

(ب) إِنْ تَحرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللهَ لا يَهْدِى مَنْ يُضِلُّ [١٦:٣٧]

فى المفردات : « الحرص : فرط الشره وفرط الإرادة : قال تعالى : ﴿ **إن تحرص على هداهم** ﴾ أى إن تفرط إرادتك فى هدايتهم » .

١٠ — فَرِيقاً هَدَى وَفَرِيقاً حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ [٣٠:٧]

= ١٢ . حقت = ٥ .

(ب) لِيُنْذِرَ مَنْ كانَ حَيًّا وَيَحِقَّ القَوْلُ عَلَى الكافِرِينَ [٧٠:٣٦]

يحق : وتجب كلمة العذاب . الكشاف .

١١ — ذلك كَفَّارَةُ أَيْمانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ [٨٩:٥]

(ب) وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنا إِلَّا الحُسْنَى [١٠٧:٩]

يحلفون = ١٠ .

في المفردات : « الحلف : أصله اليمين الذى يأخذ بعضهم من بعض بها العهد ثم عبر به عن كل يمين » .

١٢ — وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا [٢:٥]

(ب) فإِن طَلَّقَهَا فَلا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ [٢٣٠:٢]

= ٨ . يحلل . يحلون .

في المفردات : « وعن حل العقدة استعير حل الشيء حلا » .

١٣ — وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً [١١١:٢٠]

حملت = ٢ . حملته = ٣ . حملنا .

(ب) إِنِّي أَرانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزاً [٣٦:١٢]

أحملكم . تحمل = ٧ . تحمله = ٢ .

(ج) قُلْنا احْمِلْ فِيها [٤٠:١١]

في المفردات : « يقال : حملت الثقل والرسالة والوزر حملا » .

١٤ — فحاقَ بالذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ ما كانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ [١٠:٦]

= ٩ .

(ب) وَلا يَحِيقُ المَكْرُ السَّيِّءُ إِلَّا بِأَهْلِهِ [٤٣:٣٥]

أى لا ينزل ولا يصيب . المفردات .

١٥ ـــ خَتَمَ اللهُ عَلى قُلُوبِهِمْ وَعَلى سَمْعِهِم [٧:٢]

= ٣ .

(ب) اليَوْمَ نَخْتِمُ عَلى أفْواهِهِمْ وَتُكَلِّمُنا أيْدِيهِمْ [٦٥:٣٦]

يختم .

فى المفردات : « الختم والطبع يقال على وجهين :

الأول : مصدر ختمت وطبعت ، وهو تأثير الشىء كنقش الخاتم والطابع .

والثانى : الأثر الحاصل عن النقش ، ويتجوز بذلك تارة فى الاستيثاق من الشىء والمنع منه ، اعتبارا بما يحصل من المنع بالختم على الكتب والأبواب » .

١٦ ـــ وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا [١٤٣:٧]

= ٥ . خروا = ٣ .

(ب) وَتَنْشَقُّ الأرْضُ وَتَخِرُّ الجِبالُ هَدًّا [٩٠:١٩]

يخروا . يخرون = ٢ .

فى المفردات : « معنى خر : سقط سقوطاً يسمع منه خرير ، والخرير يقال لصوت الماء والريح وغير ذلك مما يسقط من علو » .

١٧ ـــ حَتَّى إذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا [٧١:١٨]

وخرقوا .

(ب) إنك لَنْ تَخْرِقَ الأرْضَ [٣٧:١٧]

فى المفردات : « الخرق : قطع الشىء على سبيل الفساد من غير تدبر ولا تفكر » .

١٨ ـــ لَوْلا أنْ مَنَّ اللهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا [٨٢:٢٨]

٢ خسفنا = ٢ .

(ب) أفأمِنَ الذين مَكَرُوا السَّيِّئاتِ أنْ يَخْسِفَ اللهُ بِهِمُ الأرْضَ [٤٥:١٦]

= ٣ .

فى المفردات : « الخسوف للقمر ، والكسوف للشمس ، وقيل : الكسوف فيهما ... ويقال : خسفه الله وخسف هو ، قال تعالى ﴿ **فخسفنا به وبداره الأرض** ﴾ وقال : ﴿ **لولا أن من الله علينا لخسف بنا** ﴾ » .

١٩ ــ وَرَبَطْنا عَلَى قُلُوبِهِمْ إذْ قامُوا [١٨:١٤]

= ٢ .

(ب) وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبكُمْ [٨:٧]

فى المفردات : « فلان رابط الجأش : إذا قوى قلبه » .

٢٠ ــ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى لِقَوْمِهِ غَضبانَ أَسِفاً قَالَ [٧:١٥٠]

= ٢ . رجعتم = ٢ . رجعك ، رجعوا = ٣ .

(ب) لَعَلِّى أَرْجِعُ إلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُون [١٢:٤٦]

ترجعونها . يرجع = ٤ . يرجعون = ١٦ ...

(ج) ارْجِعْ إلَى رَبِّكَ [١٢:٥٠]

فى المفردات : « الرجوع : العود إلى ما كان منه البدء أو تقدير البدء مكانا كان أو فعلا أو قولا » .

٢١ ــ وَما رَمَيْتَ إذْ رَمَيْتَ وَلكِنَّ اللهَ رَمَى [٨:١٧]

(ب) إنَّها تَرْمِى بِشَرَرٍ كالقَصْرْ [٧٧:٣٢]

ترميهم . يرم . يرمون = ٣ .

فى المفردات : « الرمي يقال : فى الأعيان كالسهم والحجر . ويقال فى المقال كناية عن الشتم كالقذف » .

٢٢ ــ فإنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ ما جاءَتْكُمُ البَيِّناتُ فاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ عزِيزٌ حَكِيمٌ [٢:٢٠٩]

(ب) ولاتَتَّخِذُوا أَيْمانكُمْ دخلا بَيْنَكُمْ فتزِلَّ قدمٌ بعْد ثُبُوتِها [١٦:٩٤]

فى المفردات : « الزلة فى الأصل : استرسال الرحل من غير قصد .. ويقال للذنب من غير قصد زلة ، تشبيها بزلة الرجل » .

٢٣ ــ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَاناً [١٢٤:٩]

زادتهم = ٢ . زادهم = ٦ . زدناهم = ٣ .

(ب) ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ [١٥:٧٤]

لأزيدنكم . تزد . نزد .= ٢ . يزدهم = ٧ ....

(ج) أَوْ زِدْ عَلَيْهِ [٤:٧٣]

فى المفردات : « الزيادة أن ينضم إلى ما عليه الشىء فى نفسه شىء آخر » .

٢٤ ــ ما زَاغَ الْبَصَرُ وَما طَغَى [١٧:٥٣]

زاغت = ٢ . زاغوا .

(ب) وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنا نُذِقْهُ مِنْ عذابِ السَّعِيرِ [١٢:٣٤]

يزيغ .

فى المفردات : « الزيغ : الميل عن الاستقامة .... وزاغت الشمس وزاغ البصر يصح أن يكون إشارة إلى ما يداخلهم من الخوف حتى أظلمت أبصارهم .

ويصح أن يكون أشارة إلى ما قال ﴿ **يرونهم مثليهم رأى العين** ﴾ .»

٢٥ ــ لَوْلا كِتابٌ مِنَ اللهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فيما أَخَذْتُمْ عَذابٌ عَظِيمٌ [٦٨:٨]

= ٤ . سبقت = ٧ . سبقكم = ٢ . سبقونا ٢ .

(ب) ما تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَما يَسْتَأْخِرُونَ [٥:١٥]

= ٢ . يسبقونا . يسبقونه .

فى المفردات : « أصل السبق : التقدم فى السير ... ثم يتجوز به فى غيره من التقدم ... ويستعار السبق لإحراز الفضل والتبريز » .

٢٦ ــ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سرق أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ [٧٧:١٢]

فى المفردات : « السرقة : أخذ ما ليس له أخذه فى خفاء ، وصار ذلك فى الشرع لتناول الشيء من موضع مخصوص وقدر مخصوص » .

٢٧ ــ وَسارَ بأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ ناراً [٢٨:٢٩]

(ب) وَتَسيرُ الجِبالُ سَيْراً [٥٢:١٠]

يسيروا = ٧ .

(ج) فسِيرُوا فِى الأَرْضِ [٣:١٣٧]

فى المفردات: « السير: المضى فى الأرض ورجل سائر وسيار والسيارة : الجماعة. »

٢٨ ــ وَلَبِئْسَ ما شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ [٢:١٠٢]

وشروه .

(ب) فَلْيُقاتِلْ فِى سَبِيلِ اللهِ الذِينَ يَشْرُونَ الحياةَ الدُّنْيا بِالآخِرةِ [٤:٧٤]

فى المفردات : « الشراء والبيع يتلازمان فالمشترى دافع الثمن وآخذ الثمن . والبائع دافع الثمن وآخذ الثمن ... ومن هذا الوجه صار لفظ البيع والشراء يستعمل كل واحد منهما فى موضع الآخر وشريت بمعنى بعت أكثر وابتعت بمعنى اشتريت أكثر » .

٢٩ ــ فَسَقَى لَهُما ثُمَّ تَوَلَّى إلى الظِّلِّ [٢٨:٢٤]

سقاهم . سقيت .

(ب) وَلا تَسْقِى الحَرثَ [٢:٧١]

تسقى . يسقون . يسقى . يسقين .

فى المفردات : « السقى والسقيا : أن يعطيه ما يشرب . والإسقاء : أن يجعل له ذلك حتى يتناوله كيف يشاء فالإسقاء أبلغ من السقى » .

٣٠ ــ وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إنَّ ذلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الأُمورِ [٤٢:٤٣]

= ٢ . صبرتم = ٢ . صبرنا = ٢ . صبروا = ١٥ .

•(ب) وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْراً [٦٨:١٨]

تصبروا = ٥ . يصبر ...

(ج) وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ [١٠٩:١٠]

الصبر : الإمساك فى ضيق : يقال : صبرت الدابة : حبستها بلا علف .
والصبر : حبس النفس على ما يقتضيه العقل والشرع ... » .

٣١ — فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآياتِ اللهِ وَصَدَفَ عَنْهَا [١٥٧:٦]

(ب) انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الآياتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ [٤٦:٦]

= ٢ .

فى المفردات : « صدف عنه : أعرض إعراضا شديداً يجرى مجرى الصدف أى الميل فى أرجل البعير أو فى الصلابة كصدف الجبل » .

٣٢ — صَرَفَ اللهُ قُلُوبَهُمْ [١٢٧:٩]

= ٢ . صرفكم . صرفنا .

(ب) سَأَصْرِفُ عَنْ آياتِىَ الذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِى الأَرْضِ [١٤٦:٧]

نصرف . لنصرف . يصرفه .

(ج) رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذابَ جَهَنَّمَ [٦٥:٢٦]

فى المفردات : « انصرف : رد الشىء من حالة إلى حالة ، أو إبداله بغيره » .

٣٣ — أَلَمْ تَر كَيْفَ ضَرَبَ اللهُ مَثَلاً كَلِمةً طَيِّبَةً كَشَجَرةٍ طَيِّبَةٍ [٢٤:١٤]

(ب) إِذَا ضَرَبْتُمْ فِى الأَرضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُناحٌ أَنْ تَقْصُرُوا [١٠١:٤]

(ج) فَلاَ تَضْرِبُوا للهِ الأَمْثَالَ [٧٤:١٦]

(د) اضْرِبْ بِعصَاكَ الحَجَرَ [٦٠:٢]

فى المفردات : « الضرب : إيقاع شىء على شىء .

ولتصور اختلاف الضرب خولف بين تفاسيرها ، كضرب الشيء باليد أو بالعصا .. وضرب الأرض بالمطر وضرب الدراهم ، اعتبارا بضرب المطرقة .

والضرب فى الأرض : الذهاب فيها هو ضربها بالأرجل ... وضرب الفحل الناقة تشبيها بالضرب بالمطرقة وضرب الخيمة بضرب أوتادها بالمطرقة وضرب العود والناى ... وضرب المثل هو من ضرب الدراهم ... » .

٣٤ ـــ وَمَنْ يَتَبَدَّلِ الكُفْرَ بِالإيمانِ فَقَدْ ضَلَّ سَواءَ السَّبِيل [١٠٨:٢]

= ٢٦ . ضلوا = ١٢ ...

(ب) قُلْ إنْ ضَلَلْتُ فإنَّما أضِلُّ على نَفْسِى [٥:٣٤]

يضل = ٦ . يضلوا .

فى المفردات : « الضلال العدول عن الطريق المستقيم ويضاده الهداية » .

٣٥ ـــ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنا لُوطاً سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعاً [٧٧:١١]

= ٢ . ضاقت = ٣ .

(ب) وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ [٩٧:١٥]

= ٢ .

فى المفردات : « الضيق : ضد السعة ... ﴿ وضاق بهم ذرعاً ﴾ عجز عنهم » .

٣٦ ـــ وَلَوْ نَشاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أعْيُنِهِمْ [٦٦:٣٦]

= ٢ .

(ب) آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقاً لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهاً[٤٧:٤]

(ج) رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوالِهِمْ [٨٨:١٠]

فى المفردات : « الطمس : إزالة الأثر بالمحو ... ﴿ واطمس على أموالهم ﴾ أى أزل صورتها » .

٣٧ ـــ وَمَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ فقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ [٢٣١:٢]

= ٤ . ظلموا = ٤٣ ...

(ب) إِنَّ اللهَ لايَظْلِمُ مِثْقالَ ذرةٍ [٤٠:٤]

= ٥ . يظلموا = ١٣ ..

الظلم : مجاوزة الحق . المفردات .

٣٨ ــ الذِى خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلكَ [٧:٨٢]

(ب) وَإِنْ تَعْدِل كُلَّ عَدْلٍ لا يُؤْخَذْ مِنْهَا [٧٠:٦]

(ج) وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لا تَعْدِلُوا فَواحِدَةً [٣:٤]

= ٤ . يعدلون = ٥ .

(د) اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى [٨:٥]

فى المفردات : « العدالة والمعادلة : لفظ يقتضى معنى المساواة ويستعمل باعتبار المضايقة : والعدل والعدل يتقاربان ، لكن العدل يستعمل فيما يدرك بالبصيرة كالأحكام والعدل والعديل فيما يدرك بالحاسة كالموزونات والمعدودات والمكيلات » .

٣٩ ــ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ [٥٨:١٢]

عرفوا = ٢ . فلعرفتهم .

(ب) تَعْرِفُ فِى وُجُوهِ الذِينَ كَفَرُوا المنكرَ [٧٢:٢٢]

ولتعرفهم . تعرفهم . يعرفون = ٤ ...

فى المفردات : « المعرفة والعرفان : إدراك الشىء بتفكر وتدبر لأثره وهو أخص من العلم ، ويضاده الإنكار ، ويقال : فلان يعرف الله ولا يقال : يعلم الله » .

٤٠ ــ فَإِذَا عَزَمَ الأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللهَ لَكانَ خَيْراً لَهُمْ [٢١:٤٧]

عزمت . عزموا .

(ب) وَلا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الكتابُ أجلهُ [٢٣٥:٢]

فى المفردات : « العزم والعزيمة : عقد القلب على إمضاء الأمر يقال : عزمت الأمر وعزمت عليه » .

٤١ ـ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى [١٢١:٢٠]

= عصانى . عصوا = ٦ . عصيت = ٥ ...

ب) ستَجِدُنِى إنْ شاءَ الله صابراً وَلا أَعْصِى لكَ أَمْراً [٦٩:١٨]

يعص = ٣ . يعصون ...

فى المفردات: « وعصى عصيانا : إذا خرج عن الطاعة وأصله أن يتمنع بعصاه » .

٤٢ ـ يَسْمَعُونَ كلامَ الله ثم يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ [٧٥:٢]

(ب) أفلا تعقلون [٤٤:٢]

= ٢٤ . يعقلون = ٢٢ ...

فى المفردات : « والعقل : يقال للقوة المتهيئة لقبول العلم ويقال للعلم الذى يستفيده الانسان . وأصل العقل : الإمساك والاستمساك كعقل البعير بالعقال » .

٤٣ ـ قَالَ رَبِّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى فَاغْفِر لى فَغَفَر لَهُ [١٦:٢٨]

= ٣ . فغفرنا .

(ب) وَإِنْ تَغْفِر لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ [١١٨:٥]

تغفروا . تغفر . يغفر = ٣٣ ...

فى المفردات : « الغفر : إلباس ما يصونه عن الدنس ، ومنه قيل : اغفر ثوبك فى الوعاء .

والغفران والمغفرة من الله هو أن يصون العبد من أن يمسه العذاب .

وقد يقال : غفر له : إذا تجافى عنه فى الظاهر ، وإن لم يتجاف عنه فى الباطن » .

٤٤ ـ كَمْ مِنْ فِئةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ الله [٢٤٩:٢]

= ٢ . غلبوه .

(ب) كَتَبَ الله لأَغْلِبَنَّ أنا وَرُسِلى [٢١:٥٨]

تغلبون . يغلب يغلبوا = ٤ . سيغلبون .
الغلبة القهر . من المفردات .

٤٥ — وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ [٥٣:٦]
= ٥ . فتناك . فتناه .

(ب) وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلا تَفْتِنِّى [٤٩:٩]
لنفتنهم = ٢ . يفتنكم .

فى المفردات : « أصل الفتن : إدخال الذهب فى النار : ليظهر جودته من رداءته ويستعمل فى إدخال الإنسان النار ... ويستعمل فى الاختبار .. »

٤٦ — فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ [٥١:٧٤]
ففررت . فررتم .

(ب) قُلْ إنَّ المَوْتَ الذِى تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلاقِيكُمْ [٨:٦٢]
يفر .

(ج) فَفِرُّوا إلى اللهِ [٥٠:٥١]

٤٧ — فَمَنْ فَرضَ فِيهِنَّ الحَجَّ فَلا رَفَثَ وَلا فُسُوقَ [١٩٧:٢]
= ٤ .

(ب) وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً [٢٣٧:٢]
فرضناها . فرضنا .

(ج) أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً [٢٣٦:٢]
فى المفردات: « قطع الشىء الصلب والتأثير فيه .. والمفرض : ما يقطع به الحديد.

والفرض كالإيجاب ، لكن الإيجاب يقال اعتبارا بوقوعه وثباته والفرض بقطع الحكم فيه . ﴿ سورة فرضناها ﴾ أى أوحينا العمل بها إليك » .

٤٨ — فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالجُنُود قَالَ إنَّ اللهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ [٢٤٩:٢]

(ب) إنَّ اللهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ القِيامةِ [١٧:٢٢]

٣ = .

فى المفردات : « الفصل : إبانة أحد الشيئين من الآخر حتى يكون بينهما فرجة .

وفصل القوم عن مكان كذا وانفصلوا . فارقوه .. ويستعمل ذلك فى الأفعال والأقوال » .

٤٩ ــ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُما [٩:٤٩]

فاءوا ...

(ب) فَقاتِلُوا الَّتِى تَبْغِى حَتَّى تَفِىءَ إِلى أَمْرِ اللهِ [٩:٤٩]

فى المفردات : « ألفىء والفيئة : الرجوع إلى حالة محمودة ... ومنه فاء الظل » .

٥٠ ــ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ [٩٦:٢٠]

(ب) ثُمَّ قَبَضْناهُ إِلَيْنا قَبْضاً يَسِيراً [٤٦:٢٥]

(ج) واللهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ [٢٤٥:٢]

ويقبض . ويقبضون .

فى المفردات : « القبض : تناول الشىء بجميع الكف نحو : قبض السيف وغيره .

قال : ﴿ فقبضت قبضة ﴾ فقبض اليد على الشىء جمعها بعد تناوله . وقبضها عن الشىء : جمعها قبل تناوله ، وذلك إمساك عنه ومنه قيل لإمساك اليد عن البذل قبض .

قال : ﴿ ويقبضون أيديهم ﴾ أى يمتنعون عن الإنفاق ويستعار القبض لتحصيل الشىء وإن لم يكن فيه مراعاة الكف كقولك : قبضت الدار من فلان : أى حزتها » .

٥١ ــ إِذا مَا ابْتلاهُ رَبُّهُ فقدَر عَلَيْهِ رِزْقَهُ فيقُولُ رَبِّى أَهانَنِ [١٦:٨٩]

(ب) فقدرْنا فنعْم القادِروْن [٢٣:٧٧]

(ج) وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ [٦:٩١]

= ٣ .

(د) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ [٥:٣٤]

= ٢ . يقدر .

(هـ) اللهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشاء وَيَقْدِرُ [١٣:٢٦]

= ١٢ . يقدرون = ٣ .

فى المفردات : « القدرة إذا وصف بها الإنسان فاسم لهيئة له بها يتمكن من فعل شيء ما . وإذا وصف بها الله تعالى فهى نفى العجز عنه .... والقدير : هو الفاعل لما يشاء على قدر ما تقتضى الحكمة ، لازائدا عليه ولا ناقصا عنه ، ولذلك لا يصح أن يوصف بها إلا الله تعالى .. والقدر والتقدير : تبيين كمية الشيء .. وقدرت عليه الشيء : ضيقته ، كأنما جعله بقدر .. ﴿ فظن أن لن نقدر عليه ﴾ أى نضيق عليه » .

٥٢ ــ وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ [٣٣:٢٦]

= ٢ . فقذفناها .

(ب) بَلْ نَقْذِفُ بِالحَقِّ عَلَى الباطِلِ فَيَدْمَغُهُ [٢١:١٨]

يقذف . يقذفون .

(ج) أَنِ اقْذِفِيهِ فِى التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِى اليَمِّ [٢٠:٣٩]

فى المفردات : « القذف : الرمى البعيد : ولاعتبار البعد فيه قيل : منزل قذف وقذيف . ﴿ فاقذفيه فى اليم ﴾ أى اطرحيه فيه » .

٥٣ ــ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِى الحَياةِ الدُّنْيا [٤٣:٣٢]

(ب) أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ [٤٣:٣٢]

فى المفردات : « القسم : إفراز النصيب . يقال : قسمت كذا قسما وقسمته الميراث والغنيمة : تفريقها على أربابها » .

٥٤ ــ وَإِذَا قَضَى أَمْراً فَإِنَّما يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ [١١٧:٢]
= ١٢ .

(ب) فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ [١٥:٢٨]
(ج) إِلَّا حاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضاهَا [٦٨:١٢]
(د) فإذا قَضَيْتُمْ مَناسِكَكُمْ فاذْكُرُوا اللهَ [٢٠٠:٢]
(هـ) إِنَّما تَقْضِي هذه الحَياةَ الدُّنْيَا [٧٢:٢٠]
(و) إنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ [٩٣:١٠، ٧٨:٢٧]
(ز) فَاقْضِ ما أَنْتَ قاضٍ [٧٢:٢٠]

في المفردات : « القضاء : فصل الأمر قولا كان ذلك أو فعلا ... » .

٥٥ ــ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللهِ [٣٢:٣٩]
= ٢ . فكذبت . كذبوا = ٤ .

(ب) إنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ [١٥:٣٦]
يكذبون = ٢ .

الكذب يقال : في المقال والفعال . المفردات .

٥٦ ــ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحابُ النَّارِ [٨١:٢]
= ٣ كسبنا . كسبت = ١٦ . كسبوا = ١٥ .

(ب) وَلا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا [١٦٤:٦]
= ٣ . تكسبون = ٤ . يكسبون = ١٤ .

في المفردات : « الكسب : ما يتحراه الإنسان مما فيه اجتلاب نفع وتحصيل حظ ، والكسب يقال فيما أخذه لنفسه ولغيره ، ولهذا يتعدى إلى مفعولين » .

٥٧ ــ ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الضُّرَّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ [٥٤:١٦]
كشفت . كشفنا = ٧ ...

(ب) بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شاءَ [٤١:٦]
= ٢ .

(ج) رَبَّنا اكْشِفْ عَنَّا العَذَابَ [١٢:٤٤]

فى المفردات : « كشفت الثوب عن الوجه وغيره ويقال كشف غمه » .

٥٨ ــ إِنَّا كَفَيْنَاكَ المُسْتَهْزِئِينَ [٩٥:١٥]

(ب) أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنا عَلَيْكَ الكِتابَ [٥١:٢٩]

(ج) أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ [٥٣:٤١]

يكفيكم . فسيكفيكهم .

فى المفردات : « الكفاية : ما فيه سد الخلة وبلوغ المراد فى الأمر » .

٥٩ ــ هذا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ [٣٥:٩]

(ب) فَذُوقُوا ما كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ [٣٥:٩]

يكنزون .

فى المفردات : « الكنز : جعل المال بعضه على بعض وحفظه ، وأصله من كنزت التمر فى الوعاء » .

٦٠ ــ كَذلِكَ كِدْنا لِيُوسُفَ [٧٦:١٢]

(ب) إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْداً وَأَكِيدُ كَيْداً [١٦:٨٦]

(ج) فَيَكِيدُوا لكَ كَيْداً [٥:١٢]

يكيدون .

(د) قُلِ ادْعُوا شُرَكاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ [١٩٥:٧]

فى المفردات : « الكيد : ضرب من الاحتيال وقد يكون مذموماً وممدوحاً ، وإن كان يستعمل فى المذموم أكثر » .

٦١ ــ ولَوْ جَعَلْناهُ مَلكاً لجَعَلْناهُ رجُلاً وَللبَسْنا عليهِمْ ما يَلْبِسُونَ [٩:٦]

(ب) وَلا تَلْبِسُوا الحَقَّ بالباطِلِ [٤٢:٢]

تلبسون .

(ج) أَوْ يَلْبِسَكُمْ شيَعاً [٦٥:٦]

(د) وَلَمْ يَلْبِسُوا إيمانَهُمْ بِظُلْمٍ [٨٢:٦]

فى المفردات : « أصل اللبس : ستر الشيء ويقال ذلك فى المعانى . يقال : لبست عليه أمره قال : ﴿ **وللبسنا عليهم ما يلبسون** ﴾ وقال : ﴿ **ولا تلبسوا الحق بالباطل** ﴾ .

٦٢ ــ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللهِ لِنْتَ لَهُمْ [١٥٩:٣]

(ب) ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إلَى ذِكْرِ اللهِ [٢٣:٣٩]

فى المفردات : « اللين : ضد الخشونة ، ويستعمل ذلك فى الأجسام ثم يستعار للخلق وغيره ، من المعانى فيقال : فلان لين وفلان خشن وكل واحد منهما يمدح به طورا بحسب اختلاف المواقع » .

٦٣ ــ كُلَّما أَضاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ [٢٠:٢]

(ب) وَلاتَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحاً [٣٧:١٧]

تمشون . تمشى = ٢ . يمشون = ٦ . يمشى = ٧ .

(ج) وَانطَلَقَ المَلأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا [٦:٣٨]

فى المفردات : « المشى : الانتقال من مكان إلى مكان بإرادة ... ويكنى بالمشى عن النميمة » .

٦٤ ــ وَمَضَى مَثَلُ الأَوَّلِينَ [٨:٤٣]

مضت .

(ب) لا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ البَحْرَيْنِ أَوْ أَمضِىَ حُقُباً [٦٠:١٨]

(ج) وَامضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ [٦٥:١٥]

فى المفردات : « المضى والمضاء : النفاذ ، ويقال ذلك فى الأعيان والأحداث »

٦٥ ــ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمانُكُمْ [٣:٤]

= ١٥ . ملكتم .

(ب) رَبِّ إِنِّى لا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِى وَأَخِى [٢٥:٥]

= ٥ .. تملك = ٣ .. يملك = ٨ .. يملكون = ١٠ ..

فى المفردات : « الملك كالجنس للملك ، فكل ملك ملك ، وليس كل ملك ملكا » .

٦٦ ــ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِىَ بَيْضاءُ لِلنَّاظِرِينَ [١٠٨:٧]

= ٢ .

(ب) وَنَزَعْنَا ما فِى صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ [٤٣:٧]

= ٣ . نزعناها .

(ج) وَتَنْزِعُ المُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ [٢٦:٣]

(د) تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجازُ نَخْلٍ [٢٠:٥٤]

(هـ) ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ [٦٩:١٩]

(و) يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِباسَهُمَا [٢٧:٧]

فى المفردات : « نزع الشىء جذبه من مقره كنزع القوس عن كبده ويستعمل ذلك فى الأعراض ومنه العداوة والمحبة ..﴿ وتنزع الناس ﴾ قيل : تقلع الناس من مقرهم لشدة هبوبها ، وقيل : تنزع أرواحهم من أبدانهم » .

٦٧ ــ وَبالحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالحَقِّ نَزَلَ [١٠٥:١٧]

= ٤ .

(ب) وَما يَخْرُجُ مِنْهَا وَما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ [٢:٣٤]

. ٢

٦٨ ــ فلولا نفر منْ كلِّ فرْقةٍ منْهُمْ طائفةٌ ليَتفقّهُوا فى الدِّين [١٢٢:٩]

(ب) إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذاباً أَلِيماً [٣٩:٩]

= ٢ . لينفروا .

(ج) أَوِ انْفِرُوا جَمِيعاً [٧١:٤]

فى المفردات : « النفر : الانزعاج من الشيء وإلى الشيء كالفزع إلى الشيء وعن الشيء . نفر إلى الحرب ينفر وينفر نفرا » .

٦٩ ـــ وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغناهُمُ اللهُ وَرَسُوله مِنْ فَضْلِهِ [٧٤:٩]

= ٢ .

(ب) وَما تَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآياتِ رَبِّنَا [١٢٦:٧]

تنقمون .

فى المفردات : « نقمت من الشيء ونقمته إذا أنكرته باللسان أو بالعقوبة » .

٧٠ ـــ وَلا تَنْكِحُوا ما نَكَحَ آباؤُكُمْ [٢٢:٤]

نكحتم .

(ب) فَلا تَحِلُّ لهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ [٢٣٠:٢]

تنكحوا . تنكحوهن . ينكح . ينكحن .

(ج) فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّساءِ [٣:٤]

فى المفردات : « أصل النكاح للعقد ، ثم استعير للجماع ، ومحال أن يكون فى الأصل للجماع ثم استعير للعقد لأن أسماء الجماع كلها كنايات لاستقباحهم ذكره » .

٧١ ـــ فَلَمَّا تَراءَت الفِئتَان نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْه [٤٨:٨]

(ب) فَكُنْتُمْ على أَعْقابِكُمْ تَنْكِصُونَ [٦٦:٢٣]

فى المفردات : « النكوص : الإحجام عن الشيء »

٧٢ ــ كُلّما دَخَل عَلَيْهَا زَكَرِيَّا المِحْرابَ وَجَدَ عِنْدَها رِزْقاً [٣٧:٣]

= ٧ . فوجدوا = ٢ . وجدنا = ١٣ ...

(ب) قُل لا أجِدُ فِي ما أُوحِيَ إلَيَّ مُحَرَّماً عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ [١٤٥:٦]

= ٥ . نجد = ١٧ . يجد = ٨ .

٧٣ ــ وَكُلًّا وَعَدَ اللهُ الحُسْنَى [٩٥:٤]

= ١٠ . وعدنا = ٣ . وعدتكم .

(ب) فَائْتِنا بِما تَعِدُنا إنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ [٧٠:٧]

= ٤ . نعدهم = ٤ . يعدكم = ٦ ...

(ج) وشَارِكْهُمْ فِي الأموال وَالأَوْلادِ وَعِدْهُمْ [٦٤:١٧]

فى المفردات : « الوعد يكون فى الخير والشر يقال : وعدته بنفع وضر وعداً وموعدا وميعاداً . والوعيد فى الشر خاصة » .

٧٤ ــ سَواءٌ عَلَيْنا أوعَظْتَ أمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الواعِظِينَ [١٣٦:٢٦]

(ب) إنِّي أعِظُكَ أنْ تَكُونَ مِنَ الجاهِلِينَ [٤٦:١١]

أعظكم . تعظون . يعظكم = ٤ ...

(ج) وَاللاتِى تَخافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ واهْجُرُوهُنَّ [٣٤:٤]

فى المفردات : « الوعظ : زجر مقترن بتخويف قال الخليل : هو التذكير بالخير فيما يرق له القلب . والعظة والموعظة الاسم » .

٧٥ ــ فَمَنَّ اللهُ عَلَيْنا وَوَقانا عَذَابَ السَّمُومِ [٢٧:٥٢]

وقاه . وقاهم = ٣ .

(ب) وجَعَل لكُمْ سَرابيل تَقِيكُمُ الحَرّ [٨١:١٦]

(ج) وقِنا عذاب النَّارِ [٢٠١:٢]

فى المفردات : « الوقاية : حفظ الشيء مما يؤذيه ويضره .

يقال : وقيت الشيء أقية وقاية ووقاء » .

٧٦ ــ ألا إنَّهُمْ مِنْ إفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ وَلَدَ اللهُ [١٥٢:٣٧]

٢ = ولدتهم .

(ب) قالتْ ياوَيْلتا أَأَلِدُ وَأنا عَجُوز [٧٢:١١]

يلد . يلدوا .

٧٧ ــ قالَ رَبِّ إنِّى وَهَنَ العَظْمُ مِنِّى [٤:١٩]

وهنوا .

(ب) وَلا تَهِنُوا وَلا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الأَعْلَوْنَ [١٣٩:٣]

= ٣ .

فى المفردات : « الوهن : ضعف من حيث الخلق أو الخلق » .

٧٨ ــ وَإنْ كانَتْ لَكبيرةً إلا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللهُ [١٤٣:٢]

= ١١ . هداكم = ٦ . هدانا = ٥ ...

(ب) فاتَّبِعْنِى أَهْدِكَ صِراطاً سَوِيًّا [٤٣:١٩]

أهدكم . تهدى = ٥ . يهد = ٨ . يهدى = ٥١ ...

(ج) اهْدِنا الصِّراطَ المُسْتَقِيمَ [٦:١]

فى المفردات : « الهداية : دلالة بلطف ... خص ما كان هداية بهديت ، وما كان إعطاء بأهديت .. ﴿ فاهدوهم إلى صراط الجحيم ﴾ ﴿ ويهديه إلى عذاب السعير ﴾ : تهكم » .

٧٩ ــ ومَنْ يَحْلِلْ عليْه غضبى فقدْ هَوَى [٨١:٢٠]

٢ .

(ب) فاجْعلْ أَفْئدة مِن النَّاس تَهْوى إليهِمْ [٣٧:١٤]

(ج) أوْ تَهْوى به الرِّيحُ فى مكانٍ سحيق [٣١:٢٢]

تهوى إليهم : تسرع إليهم وتطير نحوهم شوقاً . من الكشاف .

المضارع وحده من باب ضرب

١ ــ فرِيقاً تقْتُلون وتأْسِرُون [٢٦:٣٣]

٢ ــ أجِئْتَنا لِتأْفِكنا عَنْ آلِهَتِنا [٢٢:٤٦]

(ب) فإذا هِى تَلْقَفُ ما يأْفِكُونَ [١١٧:٧، ٤٥:٢٦]

فى المفردات: « الإفك : كل مصروف عن وجهه الذى يحق أن يكون عليه ».

٣ ــ ألَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللهِ [١٦:٥٧]

أى : لم يقرب إناه . المفردات .

٤ ــ وَالَّذِينَ يَبِيتُون لِرَبِّهِمْ سُجَداً وقِياماً [٦٤:٢٥]

= ٢ .

٥ ــ قالَ ما أظُنُّ أنْ تَبِيدَ هذه أبداً [٣٥:١٨]

فى المفردات : « يقال : باد الشيء يبيد بياداً : إذا تفرق وتوزع فى البيداء ، أى المفازة .. » .

٦ ــ يَتِيهُونَ فِى الأرْضِ [٢٦:٥]

فى المفردات : « تاه يتيه : إذا تحير ، وتاه يتوه لغة فى تاه يتيه » .

٧ ــ ألا إنَّهُمْ يَثْنُون صُدُورَهُمْ [٥:١١]

يقال للاوى الشيء : قد ثناه ... المفردات .

٨ ــ ولا يجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قومٍ أنْ صَدُّوكُمْ عَنِ المسجدِ الحَرَام أنْ تَعْتَدُوا[٢:٥]

فى المفردات : « أصل الجرم : قطع الثمرة عن الشجر ورجل جارم وقوم جرام ... وأجرم ، صار ذا جرم ... واستعير ذلك لكل اكتساب مكروه ، ولا يكاد يقال فى عامة كلامهم للكيس المحمود ومصدره جرم ... » .

٩ ـ تَحْبِسُونَهُما مِنْ بَعْدِ الصَّلاةِ [١٠٦:٥]

(ب) وَلَئِنْ أَخرْنَا عَنْهُمُ العَذابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودة لَيَقُولُنَّ ما يَحْبِسُهُ[٨:١١]

الحبس : المنع من الانبعاث المفردات .

١٠ ــ ادْخُلُوا مَساكِنَكُمْ لا يحْطِمَنَّكُمْ سُلَيمانُ وَجُنُودُهُ [١٨:٢٧]

فى المفردات : « الحطم : كسر الشيء مثل الهش ونحوه ثم استعمل لكل كسر متناه .. » .

١١ ــ وَلا تَحْلِقُوا رُءُوسكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الهَدْى مَحِلَّهُ [١٩٦:٢]

١٢ ــ وجَاءَت سَكْرَةُ المَوْتِ بِالحَقِّ ذلكَ ما كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ [١٩:٥٠]

تنفر وتهرب . من الكشاف . تعدل عنه وتنفر منه . المفردات .

١٣ ــ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ [٤:٦٥]

١٤ ــ أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ [٥٠:٢٤]

الحيف : الميل فى الحكم والجنوح إلى أحد الجانبين . المفردات .

١٥ ــ وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِما مِنْ وَرَقِ الجَنَّةِ [٢٢:٧ ، ١٢١:٢٠]

أى يجعلان عليهما خصفة وهى أوراق ، المفردات فى القاموس متعد .

١٦ ــ وَلَمْ أَدْرِ ما حِسابِيَهْ [٢٦:٦٩]

أدرى = ٤ . تدرى = ٤ . ندرى = ٢ .

فى المفردات : « الدراية : المعرفة المدركة بضرب من الختل يقال : يته ، ودريت به درية ، نحو فطنت وشعرت » .

١٧ ــ وَلا يَدِينُونَ دِينَ الحَقِّ [٢٩:٩]

١٨ ــ فَنَتَّبِعَ آياتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى [١٣٤:٢٠]

فى المفردات : « الذل ما كان عن قهر . يقال : ذل يذل ذلا

والذل :ما كان بعد تصعب وشماس من غير قهر » .

١٩ ــ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ [٩٤:٣٧]

فى المفردات : « زف الإبل يزف زفا وزفيفا وأزفها سائقها ، وقرىء : ﴿ إليه يزفون ﴾ أى يسرعون ويزفون : أى يحملون أصحابهم على الزفيف .

وأصل الزفيف فى هبوب الريح وسرعة النعام التى تخلط الطيران بالمشى ومنه استعير زف العروس ، واستعارة ما يقتضى السرعة لا لأجل مشيتها ولكن للذهاب بها على خفة من السرور » .

وفى الكشاف : يسرعون من زفيف الناعم .

٢٠ ــ وَلا يَزْنُونَ [٦٨:٢٥]

(ب) وَلا يَسْرِقْنَ وَلا يَزْنِينَ [١٢:٦٠]

٢١ ــ وَيَوْمَ لا يَسْبِتُونَ لا تَأْتِيهِمْ [١٦٣:٧]

فى المفردات : « أصل السبت القطع ومنه سبت السير ، قطعه وسبت شعره : حلقه وقيل : سمى يوم السبت لأن الله تعالى ابتدأ بخلق السموات والأرض يوم الأحد ، فخلقها فى ستة أيام ، فقطع عمله يوم السبت ﴿ ويوم لا يسبتون ﴾ قيل معناه : لا يقطعون العمل وقيل : يوم لا يكونون فى السبت » .

٢٢ ــ وَاللَّيْلِ إذا يَسْرِ [٤:٨٩]

إذا يمضى . من الكاشف .

٢٣ ــ وإذْ أَخَذْنا مِيثَاقَكُمْ لا تَسْفِكُونَ دِماءَكُمْ [٨٤:٢]

(ب) أَتَجْعَلُ فِيها مَنْ يُفْسِدُ فِيها وَيَسْفِكُ الدِّماءَ [٣٠:٢]

سفك الدم : صبه . المفردات .

٢٤ ــ وَيَشْفِ صُدورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ [١٤:٩]

(ب) وَإذا مرِضْتُ فهُو يشْفِينِ [٨٠:١٨]

٢٥ ـــ وإنْ يسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بماءٍ كالمُهْلِ يشْوِى الوُجُوهَ [٢٩:٢٨]

٢٦ ـــ إنَّ الذِينَ يُحِبُّون أنْ تَشِيع الفاحشَةُ فِى الذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ[١٩:٢٤]

الشياع : الانتشار والتقوية . المفردات .

٢٧ ـــ وَلمَّا ضُرب ابْنُ مَرْيم مَثلاً إذا قوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّون [٥٧:٤٣]

فى الكشاف ٢٦٠:٤ : « ﴿ **يصدون** ﴾ ترتفع لهم جلبة وضجيج فرحا وجذلا وضحكا بما سمعوا . وأما من قرأ ﴿ **يصدون** ﴾ بالضم فمن الصد » .

وفى البحر ٢٥:٨ : « وقرأ ابن عباس وابن جبير والحسن وعكرمة وباقى السبعة بكسرها أى يصيحون وترتفع لهم حمية بضرب المثل وروى ضم الصاد عن على وأنكرها ابن عباس ، ولا يكون إنكاره إلا قبل بلوغه تواترها .

وقال الكسائى والفراء : « هما لغتان : مثل يعرشون ويعرُشون » .

معانى القرآن ٣٦:٣، ٣٧ .

٢٨ ـــ إذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّها مُصْبِحِينَ [١٧:٦٨]

فى المفردات : « أى يجتثُّوها ويتناولونها » .

٢٩ ـــ ألا إلَى الله تَصِيرُ الأُمُور [٥٣:٤٢]

فى المفردات : « صار إلى كذا : انتهى إليه ومنه صير الباب لمصيره الذى ينتهى إليه فى تنقله وتحركه » .

٣٠ ـــ لمْ يَطْمِثْهُنَّ إنْسٌ قَبْلهُمْ وَلا جانٌّ [٥٦:٥٥، ٧٤]

فى المفردات : « الطمث : دم الحيض والافتضاض ، وطمث المرأة إذا افتضها » .

٣١ ـــ يَوْمَ نَطْوِى السَّماءَ كَطَيِّ السِّجلِّ للكُتُب [١٠٤:٢١]

فى المفردات : « طويت الشيء طويا وذلك كطى الدرج . ويعبر بالطى عن مضى العمر » .

٣٢ ــ وَما مِنْ دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجناحَيْهِ إلا أُمَمٌ أَمْثالُكُمْ[٣٨:٦]

٣٣ ــ وَدَمَّرْنَا ما كانَ يَصْنَعُ فِرعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَما كانُوا يَعْرِشُونَ [١٣٧:٧]

(ب) وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ . [٦٨:١٦]

فى المفردات : « عرشت الكرم وعرشته : إذا جعلت له كهيئة سقف » .

٣٤ ــ إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْراً [٣٦:١٢]

(ب) فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ [٤٩:١٢]

فى المفردات : « العصر مصدر عصرت ، والمعصور : الشىء العصير . والعصارة : نفاية ما يعصر . ﴿ وفيه يعصرون ﴾ أى يستنبطون منه الخير » .

٣٥ ــ وَاللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ [٦٧:٥]

يعصمكم . يعصمنى .

فى المفردات : « عصمة الأنبياء : حفظه إياهم أولا بما خصهم به من صفاء الجوهر » .

٣٦ ــ فَأَرَدْتُّ أَنْ أَعِيبَها [٧٩:١٨]

٣٧ ــ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي البُطُون [٤٥:٤٤]

فى المفردات : « الغلى والغليان : يقال فى القدور إذا طفحت . ومنه استعير قوله : ﴿ كالمهل يغلى فى البطون ﴾ وبه شبه غليان الغضب والحرب » .

٣٨ ــ اللهُ يَعْلَمُ ما تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَما تَغِيضُ الأَرْحامُ [٨:١٣]

فى المفردات : « غاض الشىء وغاضه غيره نحو نقص ونقصه غيره .. ﴿ وما تغيض الأرحام ﴾ أى تفسده الأرحام فتجعله كالماء الذى تبتلعه الأرض » .

٣٩ ــ وَلا يَطَؤُونَ مَوْطِئاً يَغِيظُ الكُفَّارَ [١٢٠:٩]

فى المفردات · « الغيظ : أشد غضب وهو الحرارة التى يجدها الإنسان من فوران

دم قلبه » .

٤٠ ــ قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ المَلِكِ[١٢:٧١ــ٧٢]

الفقد : عدم الشيء بعد وجوده فهو أخص منْ العدم . المفردات .

٤١ ــ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ [٥:٨٣]

(ب) وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ [٩:٩٢]

في المفردات : « فاض الماء . إذا سال منصبا .. » .

٤٢ ــ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ [١٨:١٧]

في المفردات : « القرض : ضرب من القطع وسمى المكان وتجاوزه قرضا ، كما سمى قطعا ﴿ **وإذا غربت تقرضهم** ﴾ أى تجوزهم وتدعهم إلى أحد الجانبين » .

٤٣ ــ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ [٣:١٢٧]

في المفردات : « الكبت : الرد بعنف وتذليل » .

٤٤ ــ أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا [١٠:٧٨]

في المفردات : « يقال لفته عن كذا : صرفه .. أى تصرفنا ومنه التفت فلان : إذا عدل عن من قبله بوجهه » .

٤٥ ــ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْه رَقِيبٌ عَتِيدٌ [٥٠:١٨]

في المفردات : « اللفظ بالكلام مستعار من لفظ الشيء من الفم ولفظ الرحى الدقيق » .

٤٦ ــ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ [٤٩:١١]

(ب) وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ [٩:٥٨]

(جـ) الذِينَ يَلْمِزُونَ المُطَّوِّعِينَ [٩:٧٩]

في المفردات : « اللمز : الاغتياب وتتبع المعايب لمزه يلمزه ويلمزه » .

٤٧ ــ وَإِنْ تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيراً [٤:١٣٥]

(ب) وَلا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ [١٥٣:٣]

(ج) وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقاً يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالكتابِ [٧٨:٣]

فى المفردات : « اللى : فتل الحبل . ولوى يده ، ولو رأسه وبرأسه أماله .. ولوى لسانه بكذا . كناية عن الكذب وتخرص الحديث ﴿ يلون ألسنتهم ﴾ ويقال : فلان لا يلوى على أحد : إذا أمعن فى الهزيمة » .

٤٨ ــ وَأَلْقَى فِى الأَرْض رَواسِىَ أَنْ تَمِيد بِكُمْ [٥:١٦]

فى المفردات : « الميد : اضطراب الشىء العظيم كاضطراب الأرض » .

٤٩ ــ وَنَمِيرُ أَهْلَنا وَنَحْفَظُ أخانا [٦٥:١٢]

فى المفردات : « الميرة : الطعام يمتاره الإنسان يقال : مار أهله يميرهم » .

٥٠ ــ ما كانَ اللهُ لِيَذَرَ المُؤْمِنِينَ عَلَى ما أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ [١٧٩:٣]

(ب) لِيَمِيز اللهُ الخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ [٣٧:٨]

فى المفردات : « الميز والتمييز : الفصل بين المتشابهات ، يقال : مازه يميزه ميزا ، وميزه تمييزا » .

٥١ ــ وَيُرِيدُ الذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَواتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلاً عَظِيماً [٢٧:٤]

تميلوا . فيميلون .

فى المفردات: « الميل : العدول عن الوسط إلى أحد الجانبين ، ويستعمل فى الجور. وإذا استعمل فى الأجسام فإنه يقال فيما كان خلقه : ميل وفيما كان عرضا : ميل » .

٥٢ ــ وَتَنْحِتُونَ مِنَ الجِبالِ بُيُوتاً [٧٤:٧]

= ٣ . ينحتون .

فى المفردات : « نحت الخشب والحجر ونحوهما من الأجسام الصلبة .. والنحاتة : ما يسقط من المنحوت » .

٥٣ ــ لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُ فِى اليَمِّ نَسْفاً [٢٠:٩٧]

(ب) فَقُلْ يَنْسِفُها رَبِّى نَسفاً [٢٠:١٠٥]

فى المفردات : « نسفت الريح الشيء : اقتلعته وأزالته يقال : نسفته وانتسفته ﴿ ثم لننسفنه فى اليم نسفا ﴾ أى نطرحه فيه طرح النسافة ، وهى ما ثور من غبار الأرض » .

٥٤ ــ وَهُمْ مِنْ كلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ [٢١:٩٦]

(ب) فَإذَا هُمْ مِنَ الأَجْداثِ إلى رَبِّهِمْ يَنْسلُونَ [٢٦:٥١]

فى المفردات : « النسل : الانفصال عن الشيء .. والنسالة : ما سقط من الشعر وما يتحات من الريش ومنه نسل : إذا عدا ينسل نسلانا : إذا أسرع » .

٥٥ ــ مَالَكُمْ لا تَنْطِقُونَ [٣٧:٩٢]

ينطق = ٣ . ينطقون = ٤ .

فى المفردات : « النطق فى التعارف : الأصوات المقطعة التى يظهرها اللسان وتعيها الآذان .. ولا يكاد يقال إلا للإنسان » .

٥٦ ــ وَمَثَلُ الذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الذِى يَنْعِقُ بِمَا لا يَسْمَعُ إلَّا دُعاءً وَنِداءً [٢:١٧١]

نعق الراعى بصوته .. المفردات .

٥٧ ــ وَاللهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمالَكُمْ [٤٧:٣٥]

فى المفردات : « الترة : الذحل ، وقد وترته : إذا أصبته بمكروه .. » .

٥٨ ــ وَلا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى [٦:١٦٤]

= ٥ . يزرون = ٢ .

فى المفردات : « الوزر : الثقل ، تشبيها بوزر الجبل ويعبر بذلك عن الإثم كما يعبر عنه بالثقل » .

٥٩ ــ سَنَسِمه عَلَى الخُرْطُومِ [٦٨:١٦]

فى المفردات : « الوسم : التاثير ، والسمة : الأثر ، يقال : وسمت الشىء وسما : إذا أثرت فيه بسمة .. وقال ﴿ **سنسمه على الخرطوم** ﴾ أى نعلمه بعلامة يعرف بها » .

٦٠ ـــ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الكَذِب [٦٢:١٦]

٢ . تصفون = ٤ . يصفون = ٧ .

فى المفردات : « الوصف : ذكر الشىء بحليته ونعته والصفة : الحالة التى عليها الشىء من حليته ونعته ، كالزلة التى هى قدر الشىء قد يكون حقا وباطلا » .

٦١ ـــ فلما رأى أَيْدِيهُمْ لا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ [٧٠:١١]

يصل = ٢ . يصلون = ٣ . يصلوا .

يستعمل الوصل فى الأعيان وفى المعانى . المفردات .

٦٢ ـــ وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ [١٢:٦٩]

فى المفردات : « الوعى : حفظ الحديث ونحوه يقال : وعيته فى نفسى » .

الإيعاء : حفظ الأمتعة فى الوعاء .

٦٣ ـــ وَإِنْ تُطِيعُوا اللهَ ورَسُولَهُ لا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمالِكُمْ شَيْئاً [١٤:٤٩]

فى المفردات : « يقال : لاته عن كذا يليته ، صرفه عنه ، ونقصه حقا له .. ﴿ **لا يلتكم** ﴾ أى لا ينقصكم من أعمالكم » .

٦٤ ـــ ولا يَدْخُلُون الجَنَّةَ حتَّى يلِج الجملُ فِى سَمِّ الخِياطِ [٤٠:٧]

٣ .

فى المفردات : « الولوج : الدخول فى مضيق » .

٦٥ ـــ قاتلوا الذين يلونكم من الكفار [١٢٣:٩]

يلونكم يقربون منكم الكشاف

وفى البحر ١١٥:٥ : « ظاهره القرب فى المكان . وقيل : عام فى المكان فى النسب » .

٦٦ ــ اذْهَبْ أَنْتَ وَأُخُوكَ بِآيَاتِى وَلا تَنِيَا فِى ذِكْرِى [٤٢:٢٠]

الونى : الفتور والتقصير . الكشاف .

٦٧ ــ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَراهُ مُصْفَراً [٢١:٣٨، ٢٠:٥٧]

فى المفردات : « يقال : هاج البقل يهيج : أصفر وطاب » .

٦٨ ــ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِى كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ [٢٢٥:٢٦]

فى المفردات : « هام على وجه : ذهب .. والهيام : داء يأخذ الإبل من العطش ، ويضرب به المثل فيمن اشتد به العشق .

قال : ﴿ ألم تر أنهم فى كل واد يهيمون ﴾ أى فى كل نوع من الكلام يغلون فى المدح والذم ، وسائر الأنواع المختلفات » .

المضارع والأمر

١ ــ وَإِنَّ مِنْهَا لَما يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ [٧٤:٢]

(ب) قال فَاهْبِط مِنْهَا [١٣:٧]

اهبطا . اهبطوا = ٤ .

فى المفردات : « الهبوط : الانحدار على سبيل القهر كهبوط الحجر ، يقال : هبطت أنا وهبطت غيرى ، يكون اللازم والمتعدى على لفظ واحد » ...

الماضى والأمر من باب ضرب

١ ــ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الذِينَ أُوتُوا الكِتابَ كِتَابَ اللهِ وَراء ظُهُورِهِمْ [١٠١:٢]

فنبذتها ، فنبذناه . فنبذناهم = ٢ ...

(ب) وَإِمَّا تَخافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيانةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَواءٍ [٥٨:٨]

فى المفردات : « النبذ : إلقاء الشىء وطرحه لقلة الاعتداد به ، ولذلك يقال : نبذته نبذ النعل الخلق .. وقال : ﴿ نبذه فريق منهم ﴾ أى طرحوه لقلة اعتدادهم به » .

٢ ــ وَإِذَا كالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ [٣:٨٣]

(ب) وَزِنُوا بِالقِسطاسِ المُستَقِيمِ [١٨٢:٢٦ ، ٣٥:٢٧]

فى المفردات : « الوزن : معرفة قدر الشىء يقال : وزنته وزنا وزنة والمتعارف فى الوزن عند العامة ما يقدر بالقسط والقبان » .

فعل الأمر وحده من باب ضرب

١ ــ الزانِيةُ وَالزانِي فَاجْلِدُوا كلَّ واحِد مِنْهُما مِائَةَ جَلْدةٍ [٢:٢٤]

(ب) فاجْلدُوهُمْ ثَمانِينَ جلدةً [٤:٢٤]

فى المفردات : « جلده : ضرب جلده ، نحو : بطنه وظهره وضربه بالجلد ، نحو : عصاه إذا ضربه بالعصا » .

٢ ــ وَاخْفِضْ جَناحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ [٨٨:١٥]

٣ = .

فى المفردات : « الخفض : ضد الرفع . والخفض : الدعة والسير اللين ﴿ واخفض لهما جناح الذل ﴾ حث على تليين الجانب والانقياد » .

٣ ــ فَسِيحُوا فِى الأرض أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ [٢:٩]

فى المفردات : « ساح فلان فى الأرض : مرمر السائح ... ورجل سائح فى الأرض وسياح » .

٤ ــ خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إلى سَواءِ الجَحِيمِ [٤٧:٤٤]

فى المفردات : « العتل : الأخذ بمجامع الشىء وجره بقهر .

كعتل البعير . قال : ﴿ فاعتلوه ﴾ » .

وفى الكشاف ٤ ٢٨١ : « فقودوه بعنف وغلظة ، وهو أن يؤخذ بتلبيب الرجل فيجر إلى حبس أو قتل » .

٥ ــ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إلى المَرافِقِ [٦:٥]

٦ ــ وَاقْصِدْ فِى مَشْيِكَ [١٩:٣١]

فى المفردات : « القصد : استقامة الطريق يقال : قصدت أى نحوت نحوه ، ومنه الاقتصاد » .

٧ ــ وَقِفُوهُمْ إنَّهُمْ مَسْئُولُونَ [٢٤:٣٧]

فى المفردات : « يقال : وقفت القوم أقفهم وقفا .. ومنه استعير وقفت الدار : إذا سلبتها » .

قراءات سبعية
من بابى نصر وضرب

١ ــ يَوْمَ نَبْطِشُ البَطْشَةَ الكُبْرَى [١٦:٤٤]

(ب) فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالذِى هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَال يَامُوسَى [١٩:٢٨]

(ج) أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا [١٩٥:٧]

فى النشر ٢٧٤:٢ : « اختلفوا فى ﴿ **يبطشون** ﴾ هنا و ﴿ **يبطش بالذى** ﴾ فى القصص و ﴿ **نبطش البطشة الكبرى** ﴾ فى الدخان : فقرأ أبو جعفر بضم الطاء فى الثلاثة . وقرأ الباقون بكسرها فيهن » .

الإتحاف ٢٣٤، البحر ٤٤٥:٤، النشر ٣٤١:٢، ٣٧١، الإتحاف ٣٤٢، ٣٨٨، البحر ٣٥:٨، ابن خالوية ١٢٧ .

٢ ــ لَنحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنسفَنَّهُ فى اليَمِّ نسفا [٢٠:٩٧]

فى النشر ٢:٣٢٢ : « روى ابن وردان عن أبى جعفر ﴿ لنحرقنه ﴾ بفتح النون وضم الراء .

وفى البحر ٦:٢٧٦ : « وقرأ على وابن عباس وحميد وأبو جعفر وعمرو بن فائد بفتح النون ، وسكون الحاء وضم الراء ، الظاهر أن معناه : لتبردونه بالمبرد ، يقال : حرق يحرق ، وحرق يحرق ، بضم الراء وكسرها » .
ابن خالويه : ٨٩ .

وفى المحتسب ٢:٥٨ : « قال أبو الفتح : حرقت الحديد : إذا بردته ، فتحات وتساقط ومنه قولهم : إنه ليحرق على الأرم ، أى يحك أسنانه بعضها ببعض غيظا على ... فكأن ﴿ لنحرقنه ﴾ على هذا لتبردنه ولتحتنه حتا » .

٣ ــ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلا جَانٌّ [٥٥:٥٦، ٧٤]

فى النشر ٢:٣٨١ : « واختلفوا فى ﴿ يطمثهن ﴾ فى الموضعين : فقرأ الكسائى بضم الميم » .
الإتحاف ٣٠٦، غيث النفع ٢٥٢ ــ ٢٥٣، الشاطبية ٢٨٤، البحر ٨:١٩٨ .

٤ ــ خُذُوهُ فاعْتِلُوهُ إلى سَواءِ الجَحِيمِ [٤٤:٤٧]

فى النشر ٢:٣٧١ : « واختلفوا فى ﴿ فاعتلوه ﴾ فقرأ نافع وابن كثير وابن عامر ويعقوب بضم التاء . وقرأ الباقون بكسرها » .
الإتحاف ٣٨٩، غيث النفع ٢٣٦، البحر ٨:٤٠ .

٥ ــ وَدَمَّرْنَا مَا كانَ يَصْنَعُ فِرعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كانُوا يَعرِشُونَ [٧:١٣٧]
(ب) وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ [١٦:٦٨]

فى النشر ٢:٢٧١ : « واختلفوا فى ﴿ يعرشون ﴾ هنا وفى النحل : فقرأ ابن عامر وأبو بكر بضم الراء فيهما .

وقرأ الباقون بكسرها فيهما » .

النشر ٣٠٤:٢، الإتحاف ٢٢٩، ٢٧٩، غيث النفع ١٠٨، الشاطبية ٢٠٨.

الكسر لغة الحجاز ، وقرىء ﴿ يعرشون ﴾ البحر ٥١٢:٥ .

٦ ــ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ[٦١:١٠]

(ب) لا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمواتِ وَلا فِي الأَرْضِ [٣:٣٤]

فى النشر ٢٨٥:٢ : « واختلفوا فى ﴿ وما يعزب ﴾ هنا وفى سبأ ، فقرأ الكسائى بكسر الزاى وقرأ الباقون بضمها » .

الإتحاف ٢٥٢، ٣٥٧، غيث النفع ١٢٥، ٢٠٧، الشاطبية ٢٢٠، البحر ١٧٤:٥ .

٧ ــ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنامٍ لَهُمْ [١٣٨:٧]

فى النشر ٢٧١:٢ : « واختلفوا فى ﴿ يعكفون ﴾ فقرأ حمزة والكسائى والوزاق عن خلف بكسر الكاف . وقرأ الباقون بضمها » .

الإتحاف ٢٢٩، غيث النفع ١٠٨، الشاطبية ٢٠٨ .

٨ ــ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا [٦٧:٢٥]

فى النشر ٣٣٤:٢ : « قرأ المدنيان وابن عامر بضم الياء وكسر التاء . وقرأ ابن كثير والبصريان بفتح الياء وكسر التاء . وقرأ الباقون بفتح الياء وضم التاء » .

الإتحاف ٢٣٠، غيث النفع ١٨٤، الشاطبية ٢٥٧، البحر ٦١٤:٦ .

٩ ــ وَلا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ [١١:٤٩]

(ب) ومِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقاتِ [٥٨:٩]

(ج) الَّذِين يَلْمِزُون الْمُطَّوِّعِين مِنَ الْمُؤْمِنِينَ [٧٩:٩]

فى النشر ٢٧٩:٢ــ٢٨٠ : « واختلفوا فى ﴿ يلمزك ، يلمزون ، ولا تلمزوا ﴾ . فقرأ يعقوب بضم الميم من الثلاثة . وقرأ الباقون بكسرها منها » .

وفى الإتحاف ٢٤٣ : « قرأ المطوعى بضم حرف المضارعة ، وفتح اللام وتشديد الميم فى الثلاثة .

وفى البحر ٥٦:٥ : « روى أيضا حماد بن سلمة عن ابن كثير (يلإمزك) وهى مفاعلة من واحد .

ابن خالويه ٥٣، الإتحاف ٣٩٧، النشر ٢٧٦:٢ .

١٠ ــ إِذَا قِيلَ انْشُزُوا فَانْشُزُوا يَرْفَعِ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ [١١:٥٨]

فى النشر ٣٧٥:٢ : « واختلفوا فى ﴿ انشزوا فانشزوا ﴾ فقرأ المدنيان وابن عامر وحفص بضم الشين فى الحرفين ... وبالكسر قرأ الباقون » .

الإتحاف ٤١٢، غيث النفع ٢٥٧؛ الشاطبية ٢٨٦؛ البحر ٨ : ٢٣٧ .

أفعال من باب نصر قرىء فيها
فى الشواذ من باب ضرب

١ ــ بَلْ تَحْسُدُونَنَا [١٥:٤٨]

بكسر السين أبو حيوة وابن عون . ابن خالويه ١٤١ .

(ب) أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ [٥٤:٤]

بكسر السين ، عيسى بن سليمان عن بعض العرب . ابن خالويه ٢٦ .

٢ ــ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمنِ وَفْداً [٨٥:١٩]

(ب) وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقاً [١٠٢:٢٠]

(ج) يَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً [٨٣:٢٧]

(د) وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ أَعْمَى [١٢٤:٢٠]

(هـ) وَيَوْمَ نَحشُرُهُمْ جَمِيعاً [٢٢:٦، ٢٨:١٠]

(و) ونَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمْياً [٩٧:١٧]

(ز) فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعاً [١٧٢:٤٠]

(ح) يَوْمَ يَحْشُرُهُمْ [١٢٨:٦، ٤٥:١٠، ١٧:٢٥، ٤٠:٣٤]

(ط) وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ [٢٥:١٥]

قرأ أبو هريرة : ﴿ ويوم نحشرهم جميعاً ﴾ بكسر الشين .

البحر ٩٤:٤ .

قرأ الأعمش ﴿ إن ربك هو يحشرهم ﴾ بكسر الشين .

البحر ٤٥١:٥، ابن خالويه ٧١ .

وفى البحر ٤٨٨:٦ ﴿ ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله ﴾ .

قرأ الأعرج ﴿ يحشرهم ﴾ بكسر الشين ، قال صاحب اللوامح : فى كل القرآن وهو القياس فى الأفعال المتعدية الثلاثية لأن (يفعل) بضم العين قد يكون من اللازم الذى هو (فعل) بضمها فى الماضى .

وقال ابن عطية : هى قليلة فى الاستعمال قوية فى القياس ، لأن (يفعل) بكسر العين فى المتعدى أقيس من (يفعل) بضم العين .

وهذا ليسا كما ذكرا ، بل (فعل) المتعدى الصحيح جميع حروفه إذا لم يكن للمغالبة ولا حلقى عين ولا لام فإنه جاء على (يفعل ، ويفعل) كثيراً ، فإن شهدا أحد الاستعمالين اتبع وإلا فالخيار ، حتى إن بعض أصحابنا خير فيهما سمعا للكلمة أم لم يسمعا » .

٣ ــ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ [٧٩:٣]

فى البحر ٥٠٦:٢ : « قرأ أبو حيوة ﴿ تدرسون ﴾ بكسر الراء » .

٤ ــ وَلْيُؤْمِنُوا بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ [١٨٦:٢]

فى البحر ٤٧:٢ : « روى عن أبى حيوة ، وإبراهيم بن أبى عبلة : ﴿ يرشدون ﴾ بفتح الياء وكسر الشين وقرىء أيضا ﴿ يرشدون ﴾ بفتحها » .

٥ ــ وَلا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ [٢٢٢:٢]

﴿ يطهرن ﴾ أبو عبد الرحمن المقرى .

ابن خالويه ١٣ .

٦ ــ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ [١٤:١٥]

بكسر الراء ابن الزناد والأعمش .

ابن خالوية ٧٠ .

وهى لغة هذيل فى العروج بمعنى الصعود .

البحر ٥:٤٤٨ .

٧ ــ فَلا تَعْضُلُوهُنَّ [٢٣٢:٢]

بكسر الضاد . نعيم بن ميسرة .

ابن خالوية ١٤ .

٨ ــ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلان [٣١:٥٥]

عيسى : بفتح النون وكسر الراء ، وأبو السمال وعيسى : بكسر النون وفتح الراء .

البحر ٨:١٩٤ .

وفى المحتسب ٢:٣٠٤ : « قال أبو الفتح : « يقال : فرغ يفرغ كدفع يدفع ، وفرغ يفرغ، كلثغ يلثغ » .

٩ ــ فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ القَومِ الفَاسِقِينَ [٢٥:٥]

بكسر الراء . عبيد بن عمير .

ابن خالويه ٣١ــ٣٢، ويوسف بن داود . البحر ٣:٤٥٧ .

(ب) فِيهَا يُفْرَقُ كلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ [٤:٤٤]

فى البحر ٨:٣٣ « وقرأ الحسن والأعرج والأعمش . ﴿ يفرق ﴾ بفتح الياء وضم الراء ﴿ كل ﴾ بالنصب .

وقرأ زيد بن على بالنون (كل) بالنصب وبفتح الياء وكسر الراء » .

١٠ ــ بِمَا كانُوا يَفْسُقُونَ [٥٩:٢]

بكسر السين . يحيى بن وثاب .

ابن خالويه ٥٠ .

وفى البحر ١:٢٢٥ : « قرأ النخعى وابن وثاب بكسر السين وهى لغة » .
الإتحاف ١٣٧ .

١١ ــ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ العَذابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ [٧:١٣٥، ٤٣:٥٠]
بكسر الكاف . أبو حيوة .
ابن خالويه ١٣٥، البحر ٤:٣٧٥، ٨:٢٢ .

(ب) وَمَنْ نَكَثَ فإنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ [٤٨:١٠]
قرأ زيد بن على : ﴿ ينكث ﴾ بكسر الكاف .
البحر ٨:٩٢ .

١٢ ــ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي [٢٠:١٨]

فى المحتسب ٢:٥٠ــ٥١ : « وقرأ إبراهيم ﴿ وأهش ﴾ بكسر الهاء وبالشين .
قال أبو الفتح أما ﴿ لأهش ﴾ بكسر الهاء وبالشين معجمة فيحتمل أمرين :

أحدهما : أن يكون أميل بها على غنمى إما لسوقها ، وإما لتكسير الكلأ لها بها ، كقراءة من قرأ (وأهش) بضم الشين معجمة . يقال : هش الخبر يهش : إذا كان جافا ، بتكسير لهشاشته .

والآخر : أن يكون أراد (أهش) بضم الهاء ، أى أكسر بها الكلأ لها فجاء به على (فعل يفعل) .
وإن كان مضاعفا ومتعديا .. منه هر الشىء يهره ونهره .. » .

وفى البحر ٦:٢٣٤ : « قرأ الجمهور ﴿ وأهش ﴾ والنخعى بكسرها كذا قال أبو الفضل الرازى وابن عطية وهى بمعنى المضمومة والمفعول محذوف أى الورق .
قال أبو الفضل : ويحتمل أن يكون ذلك من هش يهش هشاشة : إذا مال أى أميل بها على غنمى بما أصلحها من السوق وتكسير العلف ونحوهما ... » .

أفعال من باب ضرب قرئ فيها
في الشواذ من باب نصر

١ ــ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقاً [٢٦:٣٣]

﴿ وتأسرون ﴾ بالضم . أبو حيوة .

ابن خالويه ١١٩، البحر ٢٢٥:٧ .

٢ ــ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذابٌ مُقِيمٌ [٣٩:١١]

في البحر ٢٢٢:٥ : « وحكى الزهراوى أنه يقرأ: (ويحل) بضم الحاء وكسرها بمعنى : ويجب » .

٣ ــ إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الأَرْضَ [٣٧:١٧]

بضم الراء . الجراح قاضى البصرة .

ابن خالويه ٧٦ .

وفي البحر ٣٧:٦ : « قرأ الجراح الأعرابى : (لن تخرق) بضم الراء قال أبو حاتم : لا تعرف هذه اللغة » .

٤ ــ وَيَوْمَ لا يَسْبِتُونَ لا تَأْتِيهِمْ [٢٧:٢١]

في البحر ٤١١:٤ « قرأ عيسى بن عمر وعاصم بخلاف : ﴿ لا يسبتون ﴾ بفتح ياء المضارعة ، وضم عين الفعل .

وقرأ على والحسن وعاصم : « (لا يسبتون) من أسبت : دخل في السبت » .

ابن خالويه ٤٧، الإتحاف ٢٣٢ .

٥ ــ لا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ [٢٧:٢١]

بضم العين عن بعضهم .

ابن خالويه ٩١ .

وفي البحر ٣٠٧:٦ « قرئ بضمها من سابقنى فسبقته أسبقه .

والمعنى : أنهم يتبعون قوله ، ولا يقولون شيئا حتى بقوله ، فلا يسبق قولهم قوله » .

٦ ـــ وَيَسْفِكُ الدِّماءَ [٣٠:٢] »

قرىء يسفك من أسفك . وقرأ ابن أبي عبلة بضم الفاء .

البحر ١٤٢:١، ابن خالويه ٤ .

٧ ـــ سَنَجْزِى الذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آياتِنَا سُوءَ العَذابِ [١٥٧:٦]

قرأت فرقة (يصدفون) بضم الدال .

البحر ٢٥٨:٤ .

٨ ـــ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قبلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهاً [٤٧:٤]

(ب) رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوالِهِمْ [٨٨:١٠]

فى البحر ٢٦٦:٣ : « قرأ أبو رجاء بضم الميم وهما لغتان » .

وفى البحر ١٨٧:٥ : « قرأت فرقة (اطمس) بضم الميم وهى لغة مشهورة » .

ابن خالويه ٥٨ .

٩ ـــ اللهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشاءُ وَيَقْدِرُ [٢٦:١٣] (٩ مواضع)

قرأ زيد بن على (ويقدر) بضم الدال حيث وقع .

البحر ٣٨٨:٥ .

١٠ ـــ فَذُوقُوا ما كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ [٣٥:٩]

﴿ تكنزون ﴾ بالضم ، يحيى بن يعمر ، وأبو السمال .

ابن خالويه ٥٢، البحر ٣٧:٥ .

١١ ـــ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِى الصَّدقَاتِ [٥٨:٩]

﴿ يلمزك ﴾ بضم الميم الحسن ، وابن كثير .

ابن خالويه ٥٣ .

هى عشرية قراءة يعقوب .

النشر ٢: ٢٧٩ـــ٢٨٠ .

١٢ ــ لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِى اليَمِّ نَسْفاً [٢٠: ٩٧]

﴿ لننسفنه ﴾ بضم السين ، عيسى .

ابن خالويه ٨٩، البحر ٦: ٢٧٦ .

١٣ ــ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ [٢١: ٩٦]

﴿ ينسلون ﴾ بالضم ، ابن أبى إسحاق .

ابن خالويه ٩٣، البحر ٦: ٣٣٩ .

(ب) إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ [٣٦: ٥١]

قرأ ابن أبى إسحاق وأبو عمرو بخلفه : بضم السين .

البحر ٧: ٣٤١، ابن خالويه ١٢٥ .

١٤ ــ كَمَثَلِ الذِى يَنْعِقُ بِمَا لا يَسْمَعُ إلا دُعاءً [٢: ١٧١]

﴿ ينعق ﴾ بضم العين عن بعضهم .

ابن خالويه ١١ .

١٥ ــ فانِفرُوا ثُباتٍ أَو انْفِرُوا جَمِيعاً [٤: ٧١]

﴿ فانفروا ﴾ بضم الفاء ، مجاهد .

ابن خالويه ٢٧ .

وفى البحر ٣: ٢٩٠ : « قرأ الأعمش بضم الفاء فيهما ...

١٦ ــ فَكُنْتُمْ عَلَى أَعْقابِكُمْ تَنْكِصُونَ [٢٣: ٦٦]

﴿ تنكصون ﴾ بضم الكاف ، ابن مسعود .

ابن خالويه ٩٩ .

وفى البحر ٦: ٤١٢ : « بضم الكاف على بن أبى طالب » .

١٧ ــ وإنَّ منْها لمَا يهْبطُ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ [٢: ٧٤]

عن المطوعى ﴿ يهبط ﴾ بضم الياء .

الإتحاف ١٣٩، وفى البحر ١:٢٦٦، « هى لغة » .
ابن خالويه ٧ .

(ب) اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ [٢:٣٦]

قرأ أبو حيوة ﴿ اهبطوا ﴾ بضم الباء ، وذكرنا أنهما لغتان .
البحر ١:١٦٢، الأفصح الكسر ، البحر ١:٢٣٤، ابن خالويه ٦ .

(ج) قِيلَ يَانُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا [١١:٤٨]
﴿ اهبط ﴾ بضم الباء . عيسى .
ابن خالويه ٦٠، البحر ٥:٢٣١ .

وفى المحتسب ١:٩٢ : « ومن ذلك قراءة الأعمش ﴿ لما يهبط ﴾ بضم الباء .

قال أبو الفتح : « باب (فعل) المتعدى يجىء على (يفعل) بكسر العين كضرب يضرب وحبس يحبس وباب (فعل) غير المتعدى أن يكون على (يفعل) بضم العين . كقعد يقعد وخرج يخرج ، وأنهما قد يتداخلان فيجىء هذا فى هذا ، وهذا فى هذا ، كقتل يقتل وجلس يجلس ، إلا أن الباب ومجرى القياس على ما قدمناه . فهبط يهبط على هذا بضم العين أقوى قياسا من يهبط ، فهو كسقط يسقط .لأن هبط غير متعد فى غالب الأمر كسقط .

وقد ذهب فى هذا الموضع إلى أن هبط هنا متعد . قالوا ومعناه : لما يهبط غيره من طاعة الله أى إذا رأى الإنسان خشع لطاعة خالقه إلا أنه حذف هنا المفعول تخفيفا ولدلالة المكان عليه ...

وقد جاء هبطته متعديا ... وإذا كانت كذلك وكانت (هبط) هنا قد تكون متعدية فقراءة الجماعة ﴿ لما تهبط ﴾ بكسر الباء أقوى قياسا من يهبط ... » .

قراءات من بابى نصر وضرب

من الشواذ

١ ــ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ [٩٨:١٩]

فى البحر ٦:٢٢١ : « قرأ الجمهور ﴿ تحس ﴾ من أحس ، وقرأ أبو حيوة وأبو قرية وابن أبى عبلة وأبو جعفر المدنى : ﴿ تحس ﴾ بفتح التاء وضم الحاء ، من حسه : إذا شعر به » .

٢ ــ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ [١٢٤:٧]

فى البحر ٤ : ٣٦٦ بضم لام ﴿ لأصلبنكم ﴾ وروى بكسرها .

البحر ٣٦٦:٤، ابن خالويه ٤٥ .

٣ ــ لِتُؤْمِنُوا باللهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ [٩:٤٨]

الجحدرى بفتح التاء وضم الزاى خفيف ، وهو وجعفر بن محمد كذلك إلا أنهم كسروا الزاى .

البحر ٩١:٨، ابن خالويه ١٤١ .

وفى المحتسب ٢٧٥:٢ : « قرأ ﴿ يعزروه ﴾ خفيفة ، مفتوحة التاء ، مضمومة الزاى ــ الجحدرى » .

قال أبو الفتح : « (تعزروه) أى تمنعوه ، أو تمنعوا دينه وشريعته فهو كقوله . ﴿ إن تنصروا الله ينصركم ﴾ .. وأما ﴿ تعزروه ﴾ بالتشديد فتمنعوا منه بالسيف » .

٤ ــ لا فِيهَا غَوْلٌ وَلاهُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ [٤٧:٣٧]

فى البحر ٣٦٠:٧ : « ابن أبى إسحاق بفتح الياء وكسر الزاى وطلحة بفتح الياء وضم الزاى » .

٥ ــ أَمِ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِنَ الأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ [٢١:٢١]

فى البحر ٣٠٤:٦ : « وقرأ مجاهد والحسن ﴿ينشرون﴾ مضارع (نشر) وهما لغتان : نشر وأنشر متعديان و (نشر) يأتى لازما » .

باب (علم وفرح)

ترتيب الأفعال

الماضى والمضارع والأمر إن وجد

١ ــ قُلْ آللهُ أَذِنَ لَكُمْ [٥٩:١٠]

= ٥ . أذنت : أزنت .

(ب) آمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ [١٢٣:٧]

= ٢ . يأذن = ٣ .

(ج) وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِى [٤٩:٩]

= ٢

فى المفردات : « ويستعمل ذلك فى العلم الذى يتوصل إليه بالسماع » .

٢ــ فَإِن أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضاً فَلْيُؤَدِّ الذِى اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ [٢٨٣:٢]

= ٤ . أمنتم = ٦ . أمنوا = ٢ .

(ب) هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ [٦٤:١٢]

تأمنا . تأمنه = ٢ . يأمن . يأمنوا . يأمنوكم .

فى المفردات : « أصل الأمن . طمأنينة النفس وزوال الخوف » .

٣ ــ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى . وَكَذَّبَ بِالحُسْنَى . فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى [٨:٩٢]

بخلوا = ٢ .

(ب) إِنْ يَسْأَلْكُمُوها فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا [٣٧:٤٧]

يبخل = ٣ . يبخلون = ٣ .

فى المفردات البخل : « إمساك المقتنيات = عمن لا يحق حبسها عنه . ويقابله الجود
بخل فهو باخل ، وأما البخيل فهو الذى يكثر منه البخل » .

٤ ــ وَذَرُوا مَا بَقِىَ مِنَ الرِّبا [٢٧٨:٢]

(ب) وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ [٢٧:٥٥]

فى المفردات : « البقاء : ثبات الشىء على حاله الأولى وهو يضاد الفناء وقد بقى يبقى بقاء » .

٥ ــ فَمَنْ تَبِعَ هُدایَ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ [٣٨:٢]
= ٢ . تبعك = ٣ . تبعنى . تبعوا .

(ب) يَوْمَ تَرْجُفُ الراجِفَةُ . تَتْبَعُها الرادِفَةُ [٧:٧٩]
يتبعها ...
فى المفردات : « يقال : تبعه واتبعه : قفا أثره » .

٦ ــ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ [١٩١:٢]

(ب) فإمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِى الحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ [٥٧:٨]

فى المفردات : « ثقفت كذا : إذا أدركته ببصرك لحذق فى النظر ثم يتجوز به ، فيستعمل فى الإدراك وإن لم تكن معه ثقافة .
قال الله تعالى ﴿ واقتلوهم حيث ثقفتموهم ﴾ .

٧ ــ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالإيمانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ [٥:٥]
= ٣ . حبطت = ٧ .

(ب) وَلا تَجْهَرُوا له بِالقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمالُكُمْ [٤٩ : ٢]
ليحبطن .

فى المفردات « وحبط العمل على أضرب

أحدهما : أن تكون الأعمال دنيوية فلا معنى فى القيامة .. الثانى أن تكون الأعمال أخروية لكن لم يقصد بها صاحبها وجه الله .. والثالث : أن تكون أعمالا صالحة لكن بإزائها سيئات توفى عليها ... » .

٨ ــ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِى مِنْ دونِى أَوْلِيَاءَ [١٨:١٠٢]

= ٥ . حسبت . حسبتم = ٤ . حسبوا .

(ب) أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ [٢٥:٤٤]

تحسبن = ٥ . تحسبهم = ٢ . يحسب = ٥ . يحسبون = ٨ ..

فى المفردات: « الحسبان : أن يحكم لأحد النقيضين من غير أن يخطر الآخر بباله . فيحسب ويحتقد ويعقد عليه الإصبع ويكون بعرض أن تعتريه فيه شك ، ويقارب ذلك الظن لكن الظن أن يخطر النقيضين بباله فيغلب أحدهما على الآخر » .

٩ ــ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللهُ [٤:٣٤]

حفظناها .

(ب) وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا [١٢:٦٥]

يحفظن . يحفظوا . يحفظونه .

(ج) وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ [٥:٨٩]

فى المفردات: « الحفظ : يقال تارة لهيئة النفس التى بها يثبت ما يؤدى إليه الفهم . وتارة لضبط النفس ، ويضاده النسيان ... ثم يستعمل فى كل تفقد وتعهد ورعاية » .

١٠ ــ وَيَحْيَا مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ [٨:٤٢]

(ب) فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ [٧:٢٥]

نحيا = ٢ . يحيى = ٣ .

١١ ــ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَاناً مُبِيناً [٤:١١٩]

= ٧ . خسروا = ٨ .

(ب) وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ المُبْطِلُونَ [٢٧:٤٥]

فى المفردات: « الخسر، والخسران : انتقاص رأس المال وينسب ذلك إلى الإنسان. فيقال : خسر فلان : وإلى الفعل فيقال : خسرت تجارته » .

١٢ ــ ذلكَ لِمَنْ خَشِيَ العَنَتَ مِنْكُمْ [٢٥:٤]

= ٤ . خشيت . خشينا .

(ب) لا تَخافُ دَرَكاً وَلا تَخْشَى [٧٧:٢٠]

= ٣ . تخشاه . تخشوا . تخشون . يخشى = ٦ . يخشون = ٧ .

(ج) وَاخْشَوْا يَوْماً لا يَجْزِى وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ [٣٣:٣١]

فى المفردات : « الخشية : خوف يشوبه تعظيم ، وأكثر ما يكون ذلك عن علم بما يخشى منه ولذلك خصّ العلماء بها » .

١٣ ــ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهابٌ ثَاقِبٌ [١٠:٣٧]

(ب) فَكأَنَّما خَرَّ مِنَ السَّماءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ [٣١:٢٢]

يخطف .

فى المفردات : « الخطف والاختطاف : والاختلاس بالسرعة ، فيقال : خطف يخطف وخطف يخطف وقرىء بهما جميعاً » .

١٤ ــ فَمَنْ خافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفاً أَوْ إِثْماً فأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ[١٨٢:٢]

= ٦ . خافت .. خفتم = ٧ ...

(ب) إِنِّى أَخافُ اللهَ ربَّ العَالَمِينَ [٢٨:٥]

= ٢٣ . يخافون = ١١ ...

(ج) وَخافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ [١٧٥:٣]

١٥ ــ قَالَ لا عاصِمَ اليَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ [٤٣:١١]

= ٤ . رحمته .. رحمنا . رحمناهم .

(ب) وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لنا وَتَرْحَمْنا لَنَكُونَنَّ مِنَ الخاسِرِينَ [٢٣:٧]

ترحمنى . يرحم . يرحمكم = ٢ ..

(ج) وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ [١٨:٢٣]

فى المفردات : « الرحمة : رقة تقتضى الإحسان إلى المرحوم وقد تستعمل تارة فى الرقة المجردة ، نحو : رحم الله فلانا ، وإذا وصف به البارى فليس يراد به إلا الإحسان المجرد دون الرقة » .

١٦ — رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ [١١٩:٥]

= ٦ . رضيت . رضيتم = ٢ . رضوا = ٨ .

(ب) وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ اليَهُودُ ولا النَّصارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ [١٢٠:٢]

= ٤ . ترضاه = ٢ . يرضى = ٥ ...

فى المفردات : « يقال : رضى يرضى رضا فهو مرضى ومرضو .

ورضا العبد عن الله ألا يكره ما يجرى به قضاؤه ، ورضا الله عن العبد هو أن يراه مؤتمرا بأمره ، ومنتهيا عن نهيه » .

١٧ — فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا [٧١:١٨]

ركبوا

(ب) لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ [١٩:٨٤]

لتركبوا . تركبون . يركبون ...

(ج) يابُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنا [٤٢:١١]

فى المفردات : « الركوب فى الأصل : كون الإنسان على ظهر حيوان وقد يستعمل فى السفينة . والراكب : اختص فى المتعارف براكب البعير » .

١٨ — فَما زالَتْ تِلْكَ دَعْواهُمْ [١٥:٢١]

زلتم .

(ب) وَلا تزالُ تَطَّلِعُ عَلَى خائِنَةٍ مِنْهُمْ [١٣:٥]

يزال . يزالون = ٢ .

فى المفردات : « وقولهم : مازال ولا يزال خصا بالعبارة ، وأجرى مجرى (كان) فى رفع الاسم ونصب الخبر ، وأصله من الباء لقولهم : زيلت ، ومعناه : مابرحت » .

١٩ ــ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللهُ مِنْهُمْ [٧٩:٩]

سخروا = ٣ . تسخروا . تسخرون . يسخرون = ٣ .

فى المفردات : « التسخير : سياقة إلى الغرض المختص قهراً .. وسخرت منه واستسخرت للهزء منه » .

٢٠ ــ لَبِئْسَ ما قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللهُ عَلَيْهِمْ [٨٠:٥]

(ب) وَإِنْ لَمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ [٥٨:٩]

فى المفردات : « السخط والسخط : الغضب الشديد المقضى للعقوبة » .

٢١ ــ قَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الذِينَ قَالُوا إِنَّ اللهَ فَقِيرٌ [١٨١:٣]

= ٢ . سمعت . سمعنا = ١٧ . سمعوا = ٦ ....

(ب) لا تَخافا إِنَّنِى مَعَكُما أَسْمَعُ وَأَرَى [٤٦:٢٠]

تسمع = ٤ . يسمع = ٦ . يسمعون = ١٩ ...

(ج) وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ [٤٦:٤]

فى المفردات: « السمع : قوة فى الأذن به يدرك الأصوات ، وفعله يقال له السمع. وقد سمع سمعا ويعبر تارة بالسمع عن الأذن .. وتارة عن فعله وتارة عن الفهم وتارة عن الطاعة » .

٢٢ ــ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّى [٢٤٩:٢]

شربوا .

(ب) وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ [٢٣:٣٣]

= ٢ . يشربون

٣ ـــ كُلُوا وَاشْرَبُوا [٢:٦٠]

فى المفردات : « الشرب تناول كل مائع ماء كان أو غيره . يقال : شربته شربا وشربا » .

٢٣ ـــ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِى النَّارِ [١١:١٠٦]

(ب) مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرآنَ لِتَشْقَى [٢٠:٢]

= ٢ . يشقى .

فى المفردات : « الشقاوة : خلاف السعادة وقد شقى يشقى شقوة وشقاوة وشقاء » .

٢٤ ـــ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ [٢:١٨٥]

= ٦ .

(ب) شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ [٣:١٨]

شهدتم . شهدنا = ٤ . شهدوا = ٦ .

(ج) إِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللهِ آلِهَةً أُخْرَى قُلْ لا أَشْهَدُ [٦:١٩]

تشهد= ٤ . يشهد = ٦ . يشهدون = ٤ .

(د) وَاشْهَدْ بأَنَّا مُسْلِمُونَ [٣:٥٢]

فى المفردات : « الشهود والشهادة : الحضور مع المشاهدة . إما بالبصر أو بالبصيرة .. والشهادة : قول صادق عن علم حصل بمشاهدة بصيرة أو بصر » .

٢٥ ـــ وَلَوْ شَاءَ اللهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ [٢:٢٠]

= ٦ . شئت = ٣ . شئتم = ٥ . شئناه = ٥ .

(ب) قَالَ عَذَابِى أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ [١٥٦:٧]

تشاء = ٩ . نشاء = ١٩ . يشاء = ١١٦ ...

فى المفردات : « المشيئة عند أكثر المتكلمين كالإرادة سواء . وعند بعضهم المشيئة فى الأصل : إيجاد الشىء وإصابته ، وإن كان قد يستعمل فى التعارف موضع الإرادة ، فالمشيئة من الله تعالى هى الإيجاد ومن الناس هى الإصابة .

قال : والمشيئة من الله تعالى تقتضى وجود الشىء .. والإرادة منه لا تقتضى وجود المراد » .

٢٦ ــ وَامْرَأَتُه قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ [٧١:١١]

(ب) وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ [١١٠:٢٣]

= ٢ . فليضحكوا . يضحكون = ٣ .

فى المفردات : « الضحك : انبساط الوجه ... واستعير الضحك للسخرية » .

٢٧ ــ وَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا [٥٣:٣٣]

طعموا

(ب) وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّى [٢٤٩:٢]

= ٢ . يطعمها .

فى المفردات : « الطعم : تناول الغذاء ، ويسمى ما يتناول طعم وطعام ... وقد يستعمل طعمت فى الشراب كقوله ﴿ ومن لم يطعمه فإنه منى ﴾ .

٢٨ ــ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ [٤:٢٦]

ظل = ٢ . فظلتم . فظلوا ١ = ٢ ..

(ب) قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَاماً فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِين [٧١:٢٦]

فيظللن

فى المفردات : « وظلت وظللت ، بحذف إحدى اللامين يعبر به عما يفعل بالنهار ويجرى مجرى صرت » .

٢٩ — بَلْ عجِبْتَ وَيَسْخَرُون [١٢:٣٧]

أو عجبتم = ٢ . عجبوا = ٢ .

(ب) وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ [٥:١٣]

تعجبون . أتعجبين .

فى المفردات : « العجب والتعجب : حالة تعرض للإنسان عند الجهل بسبب الشيء ... » .

٣٠ — وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى [٨٤:٢٠]

أعجلتم .

(ب) فَلا تَعْجَل عَلَيْهِمْ [٨٤:١٩]

= ٣ .

فى المفردات : « العجلة : طلب الشيء وتحر به قبل أوانه وهو من مقتضى الشهوة ، فلذلك صارت مذمومة فى عامة القرآن » .

٣١ — وَإِذا خَلَوْا عَضوا عَلَيْكُمُ الأنامِلَ مِنَ الغَيْظ [١١٩:٣]

(ب) وَيَوْمَ يَعَضُّ الظالِمُ عَلَى يَدَيهِ [٢٧:٢٥]

فى المفردات : « العض : أزم بالأسنان ... وذلك عبارة عن الندم فى الآيات السابقة . لما جرى به عادة الناس من أن يفعلوه عند ذلك ... » .

٣٢ — قَدْ عَلِمَ كلُّ أُناسٍ مَشْرَبَهُمْ [٦٠:٢]

١٢ . علمت = ٤ . علمتم = ٥ . علمنا = ٦ ...

(ب) قالَ إِنِّى أَعْلَمُ مالا تعْلَمُون [٣٠:٢]

يعلمون = ٨٥ ...

(ج) وَاعْلَمْ أَنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ [٢٦٠:٢]

٣٣ ـــ وَعَمِلَ صَالِحاً [٦٢:٢]

= ١٩ . عملوا = ٧٣ ...

(ب) أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِىءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ [٤١:١٠]

= ٤ . تعملون = ٨٣ . يعملون = ٥٦ يعمل = ١٤ ...

(ج) أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ [١١:٣٤]

فى المفردات : « العمل : كل فعل يكون من الحيوان بقصد فهو أخص من الفعل ... والعمل يستعمل فى الأعمال الصالحة والأعمال السيئة » .

٣٤ ـــ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا [١٠٤:٦]

عموا = ٢ . فعميت .

(ب) فَإِنَّهَا لا تَعْمَى الأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِى فِي الصُّدُورِ [٤٦:٢٢]

فى المفردات : « العمى : يقال فى افتقاد البصر والبصيرة ويقال : فى الأول : أعمى وفى الثانى : أعمى وعم » .

٣٥ ـــ إِنَّ اللهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ [١٨٣:٣]

= ٣ . عهدنا .

(ب) أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَابَنِى آدَمَ أَلَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ [٦:٣٦]

فى المفردات : « العهد : حفظ الشيء ومراعاته حالا بعد حال وسمى الموثق الذى يلزم مراعاته عهداً . وعهد فلان إلى فلان يعهد : أى ألقى إليه العهد وأوصاه بحفظه » .

٣٦ ـــ أَفَعَيِينَا بِالْخَلْقِ الأَوَّلِ [١٥:٥٠]

(ب) وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ [٤٦: ٣٣]

في المفردات : « الإعياء : عجز يلحق البدن من المشى . والعى . عجز يلحق من تولى الأمر والكلام » . وفى الكشاف ٣٨٢:٤ : « عيى بالأمر إذا لم يهتد لوجه عمله » .

٣٧ — فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ ما غَشِيَهُمْ [٢٠:٧٨]

(ب) وَتَغْشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ [١٤:٥٠]

يغشى = ٥ . يغشاه . يغشاها ...

في المفردات : « غشية غشاوة وغشاء : أتاه إتيان ما قد غشيه ، أى ستره ... يقال : غشيه وتغشاه وغشيته » .

٣٨ — فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلافَ رَسُولِ اللهِ [٩:٨١]

= ٢ . فرحوا = ٥ .

(ب) إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُه لا تَفْرَحْ [٢٨:٧٦]

تفرحوا . تفرحون = ٢ ...

في المفردات : « الفرح : انشراح الصدر بلذة عاجلة وأكثر ما يكون ذلك فى اللذات البدنية » .

٣٩ — حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الأَمْرِ [٣:١٥٢]

= ٢ .

(ب) إِذْ هَمَّتْ طائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلا [٣:١٢٢]

فتفشلوا .

في المفردات : « الفشل : ضعف مع جبن » .

٤٠ — ولَوْ كره الْمُجْرِمُون [٨:٨]

٨ . = كرهوا = ٤ ..

(ب) وَعَسى أنْ تَكْرَهُوا شيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ [٢١٦:٢]

= ٢ .

يكرهون

فى المفردات : « قيل : الكره ، والكره واحد ، نحو : الضعف والضعف وقيل : الكره : المشقة التى تنال الإنسان من خارج فيما يحمل عليه بإكراه .
والكره : ما يناله من ذاته وهو يعافه .. وكرهت يقال فيهما إلا أن استعماله فى الكره أكثر » .

٤١ ــ مِنْ بَعْدِ مَا كادَ يَزيغُ قُلُوبُ فَريقٍ مِنْهُمْ [١١٧:٩]

= ٢ . كادت كادوا = ٥ . كدت = ٢ .

(ب) يَكاد البَرْقُ يَخْطَفُ أبْصارَهُمْ [٢٠:٢]

= ٦ . يكادون = ٣ . يكد .

فى المفردات : « وضع (كاد) لمقاربة الفعل ، يقال : كاد يفعل إذا لم يكن قد فعل ، وإذا كان معه حرف نفى يكون لما قد وقع ويكون قريبا من (أن لا يكون) » .

هى فى النفى لنفى المقاربة وقوله تعالى : « ﴿ فذبحوها وما كادوا يفعلون ﴾ ٧١:٢ ــ إنما كان لاختلاف الوقتين » .

٤٢ ــ فما لَبِثَ أنْ جاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ [٦٩:١١]

= ٤ . لبثت = ٦ . لبثتم = ٨ . لبثوا = ٥ ...

(ب) وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كأَنْ لَمْ يَلْبَثُوا إلَّا سَاعةً مِنَ النَّهار [٤٥:١٠]

= ٣ . يلبثون .

فى المفردات : « لبث بالمكان : أقام به ملازما له » .

٤٣ ــ وَإذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا [١١٩:٣]

لقوا = ٢ . لقيا . لقيتم = ٣ لقيتا .

(ب) وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ المَوْت مِنْ قَبْل أنْ تَلْقَوْهُ [١٤٣:٣]

يلق . يلقونه = ٢ ...

فى المفردات : « اللقاء : مقابلة الشيء ومصادقته معا ، وقد يعبر به عن كل واحد منهما ... ويقال ذلك فى الإدراك بالحس وبالبصر وبالبصيرة » .

٤٤ — إنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ القَوْمُ قَرْحٌ مِثْلُهُ [١٤٠:٣]

= ٦ . مسته = ٢ . مستهم = ٣ ...

(ب) يَكادُ زَيْتُها يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ [٣٥:٢٤]

تمسكم . فتمسكم . تمسنا = ٢ .

فى المفردات : « المس : كاللمس ، لكن اللمس قد يقال لطلب الشيء وإن لم يوجد . والمس فيما يكون معه إدراك بحاسة اللمس وكنى به عن النكاح » .

٤٥ — فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَداهُ [٥٧:١٨]

= ٥ . نسوا = ٩ ، نسيت = ٣ .

(ب) وَلا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا [٧٧:٢٨]

تنسى . تنسون = ٢ ...

فى المفردات : « النسيان : ترك الإنسان ضبط ما استودع إما لضعف قلبه وإما عن غفلة وإما عن قصد » .

٤٦ — قُلْ لَوْ كانَ البَحْرُ مِداداً لِكلِمَاتِ رَبِّى لَنَفِدَ البَحْرُ قَبْلَ أنْ تَنْفَدَ كلِمَاتُ رَبِّى [١٠٩:١٨]

نفدت

(ب) ما عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ [٩٦:١٦]

النفاد : الفناء . من المفردات

٤٧ ــ إِذَا ذُكِرَ اللهُ وجلتْ قُلُوبُهُمْ [٢:٨]

= ٢ .

(ب) قَالُوا لا تَوْجَلْ . [٥٣:١٥]

فى المفردات : « الوجل : استشعار الخوف » .

٤٨ ــ وَدَّ كَثِير مِنْ أَهل الكِتابِ لَوْ يَرُدُّونكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمانِكُمْ كُفَّاراً [٢:١٠٩]

= ٢ . ودت ، ودوا = ٤ .

(ب) وَمَا عملتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَها وَبَيْنَهُ أَمَداً بَعيداً [٣:٣٠]

تودون . يود = ٦ . يودوا .

فى المفردات : « الود : محبة الشىء وتمنى كونه » .

٤٩ ــ اليَوْمَ يَئِسَ الذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ [٥:٣]

= ٢ . يئس . يئسوا = ٢ .

(ب) وَلا تيْأَسُوا مِنْ رَوْح الله [١٢:٨٧]

فى المفردات : « اليأس : انتفاء الطمع يقال : يئس واستيأس مثل عجب واستعجب وسخر واستسخر » .

المضارع وحده من باب علم

١ ــ فكَيْفَ آسَى عَلى قَوْمٍ كافِرينَ [٧:٩٣]

(ب) فلا تأْسَ عَلَى القَوْمِ الفاسِقينَ [٥:٢٦]

= ٢ . تأسوا .

فى المفردات : « الأسى : الحزن وحقيقته : إتباع الفائت بالغم . يقال :أسيت عليه أسا وأسيت له ... وأصله من الواو لقولهم : رجل أسوان ، أى حزين » .

٢ ـــ إنْ تكُونُوا تألَمُونَ فإنَّهُمْ يَألَمُونَ كما تألَمُونَ [١٠٤:٤]

فى المفردات : « الألم : الوجع الشديد » .

٣ ـــ فَلنْ أبْرَحَ الأرْضَ حَتَّى يأذَن لِى أبِى [٨٠:١٢]

= ٢ .

(ب) قَالُوا لَنْ نبرَحَ عَلَيْهِ عاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إلَيْنَا مُوسَى [٩١:٢٠]

فى المفردات : « وبرح : ثبت فى البراح ومنه قوله عز وجل ﴿ لا أبرح ﴾ وخص بالإثبات . كقولهم : لا أزال لأن برح وزال اقتضيا معنى النفى و (لا) للنفى والنفيان يحصل من أجتماعهما الإثبات » .

٤ ـــ هَلْ أدُلُّكَ عَلَى شَجَرة الخُلْدِ وَمُلْكٍ لا يَبْلَى [١٢٠:٢٠]

فى المفردات : « بلى الثوب بلى وبلاء : أى خلق » .

٥ ـــ وَلا تَجْعَلُوا الله عُرْضَةً لأيْمانِكُمْ أنْ تبرُّوا وَتَتَّقُوا [٢٢٤:٢]

(ب) وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيارِكُمْ أنْ تبرُّوهُمْ [٨:٦٠]

٦ ـــ قَالَ إنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ [١٣٨:٧]

= ٤ . يجهلون .

فى المفردات : « الجهل على ثلاثة أضرب :

الأول : وهو خلو النفس من العلم .

والثانى : اعتقاد الشىء بخلاف ما هو عليه .

والثالث : فعل الشىء بخلاف ما حقه أن يفعل سواء اعتقد فيه اعتقاداً صحيحاً أو فاسداً » .

٧ ـــ إذْ يَقُولُ لصاحبِهِ لا تَحْزَنْ إنَّ الله مَعَنَا [٤٠:٩]

= ٧ . تحزنوا = ٣ . تحزنون - ٢ . يحزنون - ١٣ ....

فى المفردات : « الحزن والحزن : خشونة فى الأرض ، وخشونة فى النفس لما يحصل فيه من الغم ويضاده الفرح . يقال : حزن يحزن وحزنته وأحزنته » .

٨ ــ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثاً فَاضْرِبْ بِهِ وَلا تَحْنَثْ . [٤٤:٣٨]

فى المفردات : « الحنث : الذنب، وسمى اليمين حنثا لذلك وقيل : حنث فى يمينه : إذا لم يف بها » .

٩ ــ لَوْلا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولاً فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى[١٣٤:٢٠]

فى المفردات : « خزى الرجل : لحقه انكسار ، إما من نفسه وإما من غيره فالذى يلحقه من نفسه هو الحياء المفرط ومصدر الخزاية ... والذى يلحقه من غيره يقال هو ضرب من الاستخفاف ومصدره الخزى » .

١٠ ــ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لا تَخْفَى مِنْكُمْ خافِيةٌ [١٨:٦٩]

يخفى = ٤ . يخفون .

فى المفردات : « خفى الشىء خفية : استتر ، وخفيته : أزبت خفاءه ، وذلك إذا أظهرته ، وأخفيته : أوليته : خفاء ، وذلك إذا سترته » .

١١ ــ فَلا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَنْ لا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَواهُ فَتَرْدَى [١٦:٢٠]

فى المفردات : « الردى : الهلاك : والتردى ، التعرض للهلاك » .

١٢ ــ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئاً قَلِيلاً [٧٤:١٧]

(ب) وَلا تَرْكَنُوا إِلَى الذينَ ظَلَمُوا [١١٣:١١]

١٣ ــ أَوْ يَكونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرِفٍ أَوْ تَرْقَى فِى السَّماء [٩٣:١٧]

فى المفردات : « رقيت الدرج والسلم أرقى رقيا وارتقيت أيضا » .

١٤ ــ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ تَرْهَقُهَا قترة [٤١:٨٠]

ترهقم = ٣ . يرهق .

في المفردات : « رهقه الأمر : غشيه بقهر . يقال :رهقته وأرهقته نحو : ردفته وأردفته ، وبعثه وأبتعته » .

في القاموس رهق كفرح .

١٥ ــ وَلا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيراً أَوْ كَبِيراً إِلَى أَجَلِهِ [٢٨٢:٢]

يسأم . يسأمون .

في المفردات : « السأم : الملالة مما يكثر لبثه فعلا كان أو انفعالا » .

١٦ ــ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الكَلِمُ الطَّيِّبُ [١٠:٣٥]

في المفردات : « الصعود : الذهاب في المكان العالى » .

١٧ ــ وَالذِى أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِى خَطِيئَتِى يَوْمَ الدِّين [٨٢:٢٦]

أفتطعمون . نطمع = ٢ . يطمع = ٣ . يطمعون .

في المفردات : « الطمع : نزوع النفس إلى الشيء وشهوته له . طمعت أطمع طمعا وطماعية فهو طمع وطامع » .

١٨ ــ وَأَنَّكَ لا تَظْمأُ فِيهَا وَلا تَضْحى [١١٩:٢٠]

ضحى كسعى في المفردات . وفي القاموس . كدعا وسعى ورضى : أصابته الشمس .

١٩ ــ أَتَبْنُونَ بِكُل رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ [١٢٨:٢٦]

٢٠ ــ وَلا تَعْثَوا فِى الأَرْضِ مُفْسِدِينَ [٦٠:٢]

= ٥ .

في المفردات : « العيث والعثى يتقاربان نحو : جذب وجبذ ، إلا أن العيث أكثر ما يقال في الفساد الذى يدرك حسا . والعثى فيما يدرك حكما ، يقال : عثى يعثى عثياء وعثا يعثوا عثوا » .

٢١ ــ إنَّ لكَ ألَّا تَجُوعَ فِيها ولا تَعْرَى [١١٨:٢٠]

في المفردات . « يقال : عرى من ثوبه يعرى فهو عار وعريان ... » .

٢٢ ــ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيانِهِمْ يَعْمَهُون [١٥:٢]

= ٧ .

في المفردات : « العمه : التردد في الأمر التحير . يقال : عمه فهو عمه وعامه وجمعه عمه » .

وفي الكشاف ٦٩:١ : « العمه : مثل العمى ، إلا أن العمى عام في البصر والرأى والعمه في الرأى خاصة . وهو التحير والتردد » .

٢٣ ــ فَجَعَلْناهَا حصِيداً كأَنْ لَمْ تَغْنَ بالأمس [٢٤:١٠]

يغنوا = ٣ .

في المفردات : « وغني في مكان كذا إذا طال مقامه فيه مستغنيا به عن غيره بغنى » .

وفي الكشاف ٣٤١:٢ : « ﴿ كأن لم تغن ﴾ كأن لم يغن زرعها » .

٢٤ ــ قَالُوا تاللهِ تَفْتَؤُا تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تكُون حَرَضاً [٨٥:١٢]

في المفردات : « يقال : ما فتئت أفعل كذا وما فتأت كقولك : ما زلت » .

٢٥ ــ وَلٰكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُون [٥٦:٩]

في المفردات : « الفرق : تفرق القلب من الخوف » .

٢٦ ــ وَلٰكِنْ لا تَفْقَهُون تَسْبِيحَهُمْ [٤٤:١٧]

تفقه . يفقهوا . يفقهون = ١٣ . يفقهوه = ٣ .

في المفردات · « الفقه : هو التوصل إلى علم غائب بعلم شاهد فهو أخص من العلم . وفقه إذا فهم وفقهه : إذا فهمه » .

٢٧ ــ ولا تَقْبلُوا لَهُمْ شهادةً أبدا [٢٤ ٤]

يقبل = ٢ .

في المفردات : « وقبلت عذره وتوبته وغيره وتقبلته كذلك » .

٢٨ ــ وَلا تَقْرَبا هذه الشَّجَرةَ [٣٥:٢]

= ٢ . تقربوا = ٥ ...

في المفردات : « القرب والبعد يتقابلان .. ويستعمل ذلك في المكان وفي الزمان وفي النسبة وفي الحظوة وفي الرعاية وفي القدرة ... » .

٢٩ ــ وَيَسْتَبْشِرُونَ بالذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ [١٧٠:٣]

يلحقوا .

في المفردات : « لحقته ولحقت به : أدركته » .

٣٠ ــ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الأَعْيُنُ [٧١:٤٣]

٣١ ــ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إنَّما كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ [٦٥:٩]

يلعب . يلعبوا = ٢ . يلعبون = ٥ .

في المفردات : « أصل الكلمة اللعاب وهو البزاق السائل وقد لغب يلغب لغبا لغبا : سال لعابه . ولعب فلان : إذا كان فعله غير قاصد به مقصداً صحيحاً يلعب لعبا » .

٣٢ ــ فإذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ [١١٧:٧]

= ٣ .

في المفردات : « لقفت الشيء ألقفه وتلقفته : تناولته بالحذق ، سواء في ذلك تناوله بالفم أو اليد » .

٣٣ ــ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الكلْبِ إنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث [١٧٦:٧]

في المفردات : « لهث يلهث لهثا ... وهو أن يدلع لسانه من العطش .

قال ابن دريد : اللهث يقال للإعياء وللعطش جميعاً » .

٣٤ ـــ ذَٰلِكُمْ بما كُنتُمْ تَفْرحُون فِى الأَرْضِ بغَيْرِ الحَقِّ وَبما كُنتُمْ تمرحُون[٤٠:٧٥]

فى المفردات : « المرح : شدة الفرح والتوسع فيه » .

٣٥ ـــ لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللهُ بِشَىْءٍ مِنَ الصَّيْدِ تَنالُهُ أَيْدِيكُمْ [٥:٩٤]

تنالوا . ينال = ٢ ينالهم = ٣ ...

فى المفردات : « النيل : ما يناله الإنسان بيده ونلته أناله نيلا » .

٣٦ ـــ وَأَرْضًا لَمْ تَطَئُوهَا [٣٣:٢٧]

تطؤهم : يطئون .

فى المفردات : « وطؤ الشىء فهو وطىء : بين الوطاءة . والطأة والطئة والوطاء : ما توطأت ووطأت له بفراشه ووطئته برجلى أطؤه وطأ ووطاءَ ووطأة وتوطأته » .

فتح عين الفعل لأجل حرف الحلق .

المضارع والأمر من باب علم

١ ـــ إنَّ اللهَ مُخْرِجٌ ما تَحْذَرُون [٩:٦٤]

يحذر يحذرون

(ب) واحْذرْهُمْ أنْ يَفْتِنُوكَ [٥:٤٩]

فى المفردات : « الحذر : احتراز عن مخيف . يقال : حذر حذرا ، وحذرته » .

٢ ـــ وَتَرْغبُون أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ [٤:١٢٧]

يرغب . يرغبون .

(ب) وَإِلَى ربِّكَ فارْغبْ [٩٤:٨]

فى المفردات . « أصل الرغبة · السعة فى الشىء يقال : رغب الشىء اتسع وحوض رعيب والرغبة والرعبى السعة فى الإرادة » .

٣ ـــ وفى نُسْختها هُدًى ورحْمةٌ للذين هُمْ لِربِّهِمْ يرْهبُون [٧:١٥٤]

(ب) وإيّاى فارْهبُون [٥١:١٦]

فى المفردات : « الرهب والرهب : مخافة مع تحرز واضطراب » .

٤ ــ تَصْلَى ناراً حامِيَةً [٤:٨٨]

يصلى - ٣ . يصلونها = ٤ ...

(ب) اصْلَوْها اليَوْمَ [٦٤:٣٦]

فى المفردات : « الصلى لإيقاد النار : يقال : صلى بالنار وبكذا : أى بلى بها واصطلى بها : وصليت الشاة : شويتها » .

٥ ــ فرجعْناكَ إلى أُمِّكَ كَيْ تقرَّ عيْنُها ولا تحْزَنَ [٤٠:٢٠]

- ٣ .

(ب) فكُلى واشْرَبى وقَرّى عيْناً [٢٦:١٩]

فى المفردات : « قر فى مكانه يقر قرارا : إذا ثبت ثبوتا جامداً وأصله من القر ، وهو البرد . وهو يقتضي السكون والحر يقتضى الحركة .. وقرت عينه تقر : سرت ، ويقال لمن يسر به : قرة عين قيل : أصله من القر وهو البرد . فقرت عينه قيل : معناه : بردت فصحت وقيل : لأن السرور دمعة باردة قارة وللحزن دمعة حارة . وقيل : هو من القرار . والمعنى : أعطاه الله ما تسكن به عينه فلا يطمح إلى غيره » .

٦ ــ أتذرُ مُوسى وقوْمهُ ليُفْسدُوا فى الأرْض [١٢٧:٧]

٤ . تذرون - ٣ . نذر = ٣ .

(ب) وذرِ الذين اتّخَذُوا دِينهُمْ لعباً ولهْواً [٧٠:٦]

فى المفردات : « يقال : فلان يذر الشيء أى يقذفه لقلة اعتداده به ، ولم يستعمل ماضيه » .

الأمر وحده من باب علم

١ ــ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لا تَسْمَعُوا لِهٰذا القُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ [٤١: ٢٦]

في المفردات : « ويقال : لغيت تلغى نحو : لقيت تلقى .
اللغو من الكلام : مالا يعتد به ، وهو الذى يورد عن روية وفكر ، فيجرى مجرى اللغا وهو صوت العصافير ونحوها من الطيور .. ويقال : لغى بكذا : أى لهج به لهج العصفور بلغاه » .
وفى القاموس كسعى ودعا ورضى .

٢ ــ فإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ [٩٤: ٧]

في المفردات : « والنصب : التعب .. وقد نصب فهو نصب وناصب » .

أفعال من باب ضرب قرىء فيها

فى الشواذ من باب علم

١ ـ إنْ تحْرِصْ عَلى هُداهُمْ فإنَّ اللهَ لا يَهْدِى مَنْ يُضِلُّ [٣٧:١٦]

بفتح الراء النخعى . ابن خالويه ٧٣ .

وفى البحر ٥:٤٩٠ : « قرأ النخعى والحسن وأبو حيوة ﴿ تحرص ﴾ بفتح الراء . مضارع حرص بكسرها وهى لغة . وقرأ الجمهور بكسرها مضارع حرص بفتح الراء وهى لغة الحجاز » .

وفى المحتسب ٢:٩ : « قال أبو الفتح : فيه لغتان :

يحرص وهى أعلاهما . وحرصت أحرص ، وكلاهما من معنى السحابة الحارصة . وهى التى تقشر وجه الأرض وشجة حارضة ، وهى التى تقشر جلدة الرأس ، فكذلك الحرص ، كأنه ينال صاحبه من نفسه لشدة اهتمامه بما هو حريص عليه ، حتى يكاد يحث مستقر فكره » .

٢ ـ لِمَ تَلْبسُونَ الحَقَّ بالباطِلِ [٧١:٣]

قرأ يحيى بن وثاب ﴿ تلبسون ﴾ بفتح الباء مضارع (لبس) جعل الحق كأنه ثوب لبسوه .

البحر ٢:٤٩١، الكشاف ١:٢١١، ابن خالويه ٢١ .

(ب) وليلْبسُوا عليْهِمْ دِينَهُمْ [١٣٧:٦]

فى العكبرى ١:١٤٧ : « يقرأ فى الشاذ بفتح الباء قيل : إنها لغة وقيل : جعل الدين لهم كاللباس عليهم » .

(ج) يَلْبَسُونَ ثِيَاباً خُضْراً [٣١:١٨]

﴿ يلبسون ﴾ بكسر الباء أبان عن عاصم .
ابن خالويه ٧٩، البحر ١٢٢:٦ .

٣ ــ هلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ [٥٩:٥]

﴿ تنقمون ﴾ بفتح القاف ، يحيى والأعمش . ابن خالويه ٣٣ .

وفى البحر ٥١٦:٣ : « قرأ الجمهور بكسر القاف والماضى (نقم) بفتحها . وهى التى ذكرها ثعلب فى الفصيح ونقم بالكسر (ينقم) بالفتح لغة حكاها الكسائى وغيره وبها قرأ أبو حيوة والنخعى وابن أبى عبلة وأبو البرهسم » .
الإتحاف ٢٠١ .

(ب) وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا [١٢٦:٧]

(تنقم) بالفتح يحيى وإبراهيم وأبو حيوة .
ابن خالويه ٤٥ .

وفى البحر ٣٦٦:٤ : « وقرأ الحسن وأبو حيوة وأبو اليسر هاشم وابن أبى عبلة : (وما تنقم) بفتح القاف مضارع (نقم) بكسرها . وهما لغتان والأفصح قراءة الجمهور » .

٤ ــ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ [٤٢:٨]

﴿ ليهلك من هلك ﴾ عصمة عن عاصم .
ابن خالويه ٥٠ .

وفى البحر ٥٠١:٤ : « وقرأ الأعمش وعصمة عن أبى بكر عن عاصم ﴿ ليهلك ﴾ بفتح اللام » .

(ب) فهلْ يُهلكُ إِلَّا القوْمُ الفاسِقُون [٣٥:٤٦]

في المحتسب ٢:٢٦٨ــ٢٦٩ : « ومن ذلك قراءة ابن محيصن : ﴿ **فهل يهلك** ﴾ قال هارون : وبعض الناس يقول : ﴿ **فهل يهلك** ﴾ ...

قال أبو الفتح : أما (يهلك) بكسر اللام فواضحة . وهى المعروفة ، وأما (يهلك) بفتح الياء واللام جميعاً فشاذة ومرغوب عنها لأن الماضى (هلك) فعل مفتوحة العين . ولا يأتى (يفعل) بفتح العين فيهما جميعاً إلا الشاذ ، وإنما هو أيضا لغات تداخلت ، ولكنه يأتى مع حروف الحلق إذا كانت عينا أو لاما ... » .

وفى ابن خالويه : يهلك ابن محيصن . يهلك أبو مجلز » .

وفى البحر ٨:٦٩ : « قرأ ابن محيصن فيما حكى ابن خالويه بفتح الياء وكسر اللام وعنه أيضا بفتح الياء واللام وماضيه هلك بكسر اللام وهى لغة . قال أبو الفتح : هى مرغوب عنها » .

يعنى أبو الفتح أن ذلك على أن الفعل هلك مفتوح اللام (هلك) .

٥ ــ فاجْعَلْ أفئِدَةً مِنَ النّاسِ تَهْوِى إلَيْهِمْ [١٤:٣٧]

فى المحتسب ١:٣٦٤ــ٣٦٥ : « ومن ذلك قراءة على بن أبى طالب وجعفر بن محمد بن على وجعفر بن محمد ومجاهد : ﴿ **تهوى** ﴾ بفتح الواو .

وقرأ مسلمة بن عبد الله ﴿ **تهوى إليهم** ﴾ .

قال أبو الفتح : أما قراءة الجماعة : ﴿ **تهوى إليهم** ﴾ بكسر الواو فتميل إليهم أى تحبهم . فهذا فى المعنى كقولهم : فلان ينحط فى هواك أى يخلد إليه ويقيم عليه ، وذلك أن الإنسان إذا أحب شيئا أكثر من ذكره وأقام عليه فإذا كرهه أسرع عنه وخف إلى سواه .

ومنه قولهم : هويت فلانا ، فهذا من لفظ هوى الشىء يهوى إلا أنهم خالفوا بين المثالين ، لاختلاف ظاهر الأمرين وإن كانا على معنى واحد متلاقيين

فقراءة على (عليه السلام) تهوى إليهم ، بفتح الواو هو من هويت الشيء : إذا أحببته إلا أنه قال (إليهم) وأنت لا تقول : هويت إلى فلان ، ولكنك تقول : هويت فلانا ، لأنه عليه السلام حملة على المعنى ألا ترى أن معنى هويت الشي : ملت إليه فقال : ﴿ تهوى إليهم ﴾ لأنه لاحظ معنى تميل إليهم .. » .
ابن خالويه ٦٩، البحر ٥:٤٣٣ .

أفعال من باب علم قرىء فيها
فى الشواذ من باب ضرب

١ ــ يَكَادُ البَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ [٢:٢٠]
﴿ يخطف ﴾ بفتح الياء وكسر الطاء ، مجاهد ، ذكره ابن مجاهد .
ابن خالويه ٣ .

وفى البحر ١:٨٩ــ٩٠ : « قرأ مجاهد وعلى بن الحسين ويحيى بن زيد ﴿ يخطف ﴾ بسكون الخاء وكسر الطاء .

قال ابن مجاهد : وأظنه غلطا ، واستدل على ذلك بأن أحدا لم يقرأ بالفتح ﴿ إلا من خطف الخطفة ﴾ .

وقال الزمخشرى : الفتح فى المضارع أفصح والكسر فى طاء الماضى لغة قريش وهى أفصح . وبعض العرب يقول : خطف بفتح الطاء يخطف بالكسر » .

وفى المحتسب ١:٦٢ : « قال ابن مجاهد : وقد روى عن مجاهد والحسن ﴿ يخطف ﴾ ولم يبلغنا أن أحدا قرأ (خطف) بفتح الطاء فيقرأ هذا الحرف (يخطف) وأحسب أن هذا غلط ممن رواه .

قال أبو الفتح : قد قلنا فى كتابنا الموسوم بالمنصف ... وجملته أن يكون استغنى بخطف عن خطف فى الماضى وجاء المضارع عليه ... » .

٢ ــ ولا تنازعوا فتفشلوا [٨:٤٦]

فى ابن خالويه ٥٠ « ﴿ فتفشلوا ﴾ بكسر الشين . الحسن وبالضم عن بعضهم » .
الإتحاف ٢٣٧ .

٣ ـــ وَيَلْبَسُون ثياباً خُضْراً [٣١:١٨]
﴿ يلبسون ﴾ بكسر الباء أبان عن عاصم .
ابن خالويه ٧٩، البحر ١٢٢:٦ .

أفعال من باب نصر قرىء فيها
فى الشواذ من باب علم

١ ـــ وَلْيُؤْمِنُوا بِى لعَلَّهُمْ يَرْشُدُون [١٨٦:٢]
قرىء ﴿ يرشدون ﴾ بفتح الياء والشين . كما قرىء بكسر الشين .
البحر ٤٧:٢ .

٢ ـــ وَكَفَّلها زَكريَّا [٣٧:٣]
قرىء عبد الله المزنى : ﴿ وكفلها ﴾ بكسر الفاء وهى لغة يقال : كفل يكفل ، وكفل يكفل .
البحر ٤٤٢:٢ .

أفعال باب فتح
الماضى والمضارع والأمر إن وجد

١ ـــ فَسَجَدُوا إلَّا إبْلِيس أَبى واسْتَكْبَر [٣٤:٢]
= ٧ . أبو . أبين .
(ب) يُرْضُونكُمْ بأفْواههمْ وتأْبى قُلوُبهُمْ [٨:٩]
يأب = ٢ يأبى

فى المفردات : « الإباء : شدة الامتناع فكل إباء امتناع وليس كل امتناع إباء » .

وفى سيبويه ٢٥٦:٢ : « وقالوا : أبى فأنت تأبى وهو يئبى وذلك أنه من الحروف التى يستعمل (يفعل) فيها مفتوحاً وأخواتها وليس القياس أن تفتح وإنما هو حرف شاذ .. » . شرح الشافية للرضى ١٤١:١ .

وفى الممتع لابن عصفور ٥٣٢ : « وجه مجىء مضارع أبى على (يفعل) تشبيه الألف بالهمزة لقربها منها فى المخرج ... » .

وقال سيبويه ٢٥٤:٢ : « وقالوا : أبى يأبى ، فشبهوه بيقرأ . وفى يأبى وجه آخر أن يكون مثل حسب يحسب فتحا كما كسرا » .

وفى البحر ١٥١:١ : « وقد سمع فيه أبى بكسر العين فيكون (يأبى) على هذه اللغة قياساً ، وقد زعم أبو القاسم السعدى أن أبى يأبى بفتح العين لا خلاف فيه ، وليس بصحيح فقد حكى أبى بكسر العين صاحب المحكم » .

٢ ــ فَبَدَأَ بأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وعاءِ أخِيهِ [٧٦:١٢]

= ٣ . بدأكم . بدءوكم . بدأنا .

(ب) إنَّهُ يَبْدَأُ الخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ [٤:١٠]

= ٦ .

فى المفردات : « يقال : بدأت بكذا وابتدأت وأبدأت : أى قدمت والبدء والإبداء تقديم الشىء على غيره » .

٣ ــ كان النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدةً فبَعَثَ اللهُ النَّبيِّينَ مُبشِّرين وَمُنْذِرين [٢١٣:٢]

= ٧ . بعثنا = ٧ . بعثناكم . بعثناهم = ٢ .

(ب) قُلْ هُوَ القادِرُ على أنْ يَبْعث عَلَيْكُمْ عذاباً مِنْ فوْقكُمْ [٦٥:٦]

= ٦ . يبعثك . يبعثهم = ٣ ...

(ج) رَبَّنا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْهُمْ [١٢٩:٢]

فى المفردات : « أصل البعث : إثارة الشىء وتوجيهه يقال بعثته فانبعث » .

٤ ـ وَتِلْكَ عادٌ جَحَدُوا بآياتِ رَبِّهِمْ [٥٩:١١]

= ٢ .

(ب) وَما يَجْحَدُ بآياتِنا إلَّا الكَافِرُونَ [٤٧:٢٩]

= ٢ . يجحدون = ٧ .

فى المفردات : « الجحود : نفى ما فى القلب إثباته وإثبات ما فى القلب نفيه ، وأرض جحدة : قليلة النبت » .

٥ ـ الذِى جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ فِراشاً [٢٢:٢]

= ٧٧ . جعلكم = ٩ . جعلنا = ٧٠ . جعلناه = ١٥ . جعلناهم = ١٢ .

(ب) أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيها [٣٠:٢]

= ٦ . نجعل = ١٣ . يجعل = ٢٨ ...

(ج) رَبِّ اجْعَلْ هذا بَلَداً آمِناً [١٢٦:٢]

فى المفردات ﴿ جعل ﴾ لفظ عام فى الأفعال كلها ، وهو أعم من فعل وصنع .

٦ ـ فَتَولَّى فِرْعَوْنُ فَجَمعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى [٦٠:٢٠]

= ٢ . جمعناكم . جمعناهم = ٢ ...

(ب) وَأَنْ تجْمَعُوا بَيْنَ الأُخْتَيْنِ إلَّا ما قدْ سَلَفْ [٢٣:٤]

نجمع . يجمع = ٣ ...

فى المفردات : « الجمع : ضم شىء بتقريب بعضه من بعض يقال : جمعته فاجتمع » .

٧ ـــ سواءٌ منكُمْ منْ أسرّ القوْل ومنْ جهر به [١٠:١٣]

(ب) وَلا تجْهَرْ بصلاتِكَ و لا تُخافِتْ بها [١١٠:١٧]

تجهروا

(ج) وَأَسِرُّوا قوْلكُمْ أوِ اجْهَرُوا بهِ [١٣:٦٧]

فى المفردات : « جهر : يقال : لظهور الشىء بإفراط حاسة البصر أو حاسة السمع . أما البصر فنحو : رأيته جهارا ... وأما السمع فنحو قوله تعالى : ﴿ **سواء منكم من أسر القول ومن جهر به** ﴾ .

٨ ـــ وَخَشَعَتِ الأَصْوَاتُ لِلرَّحْمنِ [١٠٨:٢٠]

(ب) أَلَمْ يَأْنِ لِلذِينَ آمَنُوا أَنْ تخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ الله [١٦:٥٧]

فى المفردات : « الخشوع : الضراعة وأكثر ما يستعمل الخشوع فيما يوجد على الجوارح ، والضراعة أكثر ما تستعمل فيما يوجد فى القلب » .

٩ ـــ فذَبَحُوها وَما كادُوا يَفْعَلُونَ [٧١:٢]

(ب) إنِّى أَرَى فِى المَنامِ أنِّى أذْبَحُكَ [١٠٢:٣٧]

تذبحوا .

فى المفردات : « أصل الذبح : شق حلق الحيوان » .

١٠ ـــ وَلَقَدْ ذرأْنا لِجَهَنَّمَ كَثِيراً مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ [١٧٩:٧]

(ب) وَمِنَ الأَنْعام أَزْواجاً يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ [١١:٤٢]

فى المفردات : « الذرء : إظهار الله تعالى ما أبداه يقال : ذرأ الله الخلق : أى أوجد أشخاصهم » .

١١ ـــ ذهب الله بنُورِهِمْ [١٧:٢]

٨ ذهبت ذهبا ذهبوا

(ب) وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ [٨:٤٦]

٢ . تذهبوا = ٢ ...

(ج) فاذْهَبْ أَنْتَ وربُّكَ فقاتلا [٥:٢٤]

في المفردات : « الذهاب : المضى . يقال : ذهب بالشيء وأذهبه ويستعمل ذلك في الأعيان والمعانى » .

١٢ ـــ فَلمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كوكباً [٦:٧٦]

= ١٣ . رآه = ٦ . رأوا = ١٣ ، رأيت = ١٧ ...

(ب) إِنِّي أَرَى مالا تَرَوْنَ [٨:٤٨]

= ٦ . تر = ٣١ . ترى = ٣٦ ...

١٣ ـــ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجات [٢:٢٥٣]

= ٥ : رفعنا = ٥ . رفعناه = ٢ ...

(ب) لا تَرْفَعُوا أَصْواتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ [٤٩:٢]

نرفع = ٢ . يرفع = ٢ .

في المفردات : « الرفع : يقال تارة في الأجسام الموضوعة إذا أعليتها عن مقرها ... وتارة في البناء إذا طولته ... وتارة في الذكر إذا نوهته » .

١٤ ـــ قُلْ جاءَ الحَقُّ وزَهَقَ الباطِلُ [١٧:٨١]

(ب) إنَّما يُرِيدُ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِها فِي الحياة الدُّنْيا وتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ [٩:٥٥، ٨٥]

في المفردات : « زهقت نفسه : خرجت من الأسف على الشيء » .

١٥ ـــ سأَلَ سائِلٌ بعذَابٍ وَاقِع [٧٠:٤]

سألك . سألتهم = ٧ ...

(ب) قُلْ لا أَسأَلُكُمْ عليْه أجْرا [٦:٩٠]

١١ . يسألونك = ١٥ ..

(ج) فاسأل الذين يقرءون الكتاب [١٠:٩٤]

فى المفردات : « السؤال : الحاجة التى تحرص النفس عليها » .

١٦ ــ فلمَّا ألْقَوْا سَحَرُوا أعْيُن النَّاسِ [٧:١١٦]

(ب) وَقَالُوا مَهْما تأْتِنا بِهِ مِنْ آية لِتَسْحَرنا بها فما نحْنُ لَكَ بمؤْمِنِينَ[٧:١٣٢]

فى المفردات: « السحر : يقال على معان الأول : الخداع وتخييلات لا حقيقة لها .

١٧ ــ وَسَعَى فِى خرابها [٢:١١٤]

= ٥.. سعوا = ٢ .

(ب) لتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بما تَسْعَى [٢٠:١٥]

= ٣ . يسعى = يسعون = ٣ .

(ج) فاسْعَوْا إلَى ذِكْرِ الله [٦٢:٩]

فى المفردات : « السعى : المشى السريع وهو دون العدو ويستعمل فى الجد من الأمر خيرا كان أو شراً » .

١٨ ــ وَلكِنْ مَنْ شَرَحَ بالكُفْر صَدْراً فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ الله [١٦:١٠٦]

= ٢ .

(ب) ألَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَك [٩٤:١]

يشرح .

(ج) رَبِّ اشْرَحْ لِى صَدْرِى [٢٠:٢٥]

فى المفردات : « أصل الشرح : بسط اللحم ونحوه : يقال شرحت اللحم وشرحته ، ومنه شرح الصدر أى بسطه بنور إلهى وسكينة من جهة الله وروح منه . وشرح المشكل من الكلام بسطه وإظهار ما يخفى من معانيه » .

١٩ ــ إنْ تَتُوبا إلَى الله فقدْ صغتْ قُلُوبُكُما [٦٦:٤]

(ب) ولِتَصْغَى إلَيْه أَفْئِدَةُ الذين لا يُؤْمِنُون بالآخِرةِ [٦ ١١٣]

في المفردات : « الصغو : الميل يقال : صغت النجوم والشمس صغوا مالت للغروب .. وأصغيت إلى فلان : ملت بسمعى نحوه » .

٢٠ ـ وَحَبِطَ ما صَنَعُوا فِيها [١٦:١١]

= ٤ .

(ب) وَاللهُ يَعْلَمُ ما تَصْنَعُونَ [٤٥:٢٩]

يصنع = ٢ . يصنعون = ٥ .

(ج) واصْنَعِ الفُلْكَ بأَعْيُنِنَا [٣٧:١١]

في المفردات : « الصنع : إجادة الفعل ، فكل صنع فعل وليس كل فعل صنع ولا ينسب إلى الحيوانات ، والجمادات كما ينسب إليها الفعل » .

٢١ ـ بَلْ طَبَعَ اللهُ عَلَيْهَا بكُفْرِهِمْ [١٥٥:٤]

= ٤ .

(ب) وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ [١٠٠:٧]

= ٢ . يطبع = ٣ .

في المفردات : « الطبع : أن تصور الشيء بصورة ما كطبع السكة ، وطبع الدراهم ، وهو أعم من الختم وأخص من النفس والطابع والخاتم ما يطبع به ويختم »

٢٢ ـ اذْهَبْ إلَى فِرعَوْنَ إنَّهُ طَغَى [٢٤:٢٠]

= ٦ . طغوا .

(ب) ولا تَطْغَوا فِيهِ [١١٢:١١]

= ٣ . يطغى = ٢ .

في المفردات : « طغوت وطغيت طغوانا ، وطغيانا وأطغاه كذا : حمله على الطغيان ، وذلك تجاوز الحد في العصيان » .

٢٣ ــ وَلا تَقْرَبُوا الفَواحِشَ ما ظَهَرَ مِنْهَا وَما بَطَنَ [١٥١:٦]
= ٥ .

(ب) كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلا ذِمَّةً [٨:٩]
= ٣ . يظهرون . يظهروه .

فى المفردات : وظهر الشيء : أصله أن يحصل شيء على ظهر الأرض فلا يخفى . وبطن : إذا حصل فى بطنان الأرض فيخفى ثم صار يستعمل فى كل بارز مبصر بالبصر وبالبصيرة .. وقوله ﴿ **ظهر الفساد** ﴾ أى كثر وشاع .. » .

٢٤ ــ أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِما فَتَحَ اللهُ عَلَيْكُمْ [٧٦:٢]
فتحنا = ٦ . فتحوا .

(ب) قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنا بالحَقِّ [٢٦:٣٤]
= ٢ .

(ج) رَبَّنا افْتَحْ بَيْنَنا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بالحَقِّ [٨٩:٧]

فى المفردات : « الفتح : إزالة الإغلاق والإشكال وذلك ضربان أحدهما : يدرك بالبصر ...

والثانى : يدرك بالبصيرة كفتح الهم وهو إزالة الغم ...
وفتح عليه كذا : إذا أعلمه ووقفه عليه » .

٢٥ ــ أَتُهْلِكُنَا بِما فَعَلَ السُّفهاءُ مِنَّا [١٥٥:٧]
= ٧ . فعلت = ٤ . فعلوا = ٤ . فعلوه = ٥ .

(ب) وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ [٦٧:٥]
تفعلوا = ٩ . تفعلون = ٦ . يفعل = ١٦ . يفعلون = ١٥ .

(ج) ياأَبَتِ افْعَلْ ما تُؤْمَرُ [١٠٢:٣٧]

في المفردات : « الفعل . التأثير من جهة مؤثر وهو عام لما كان بإجادة أو غير إجادة ، ولما كان بعلم أو غير علم وقصد أو غير قصد ، ولما كان من الإنسان والحيوان والجمادات .. والعمل مثله والصنع أخص منهما » .

٢٦ ــ فإذا قَرأْتَ القرآن فاسْتَعِذْ باللهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ [٩٨:١٦]

= ٢ . قرأناه . قرأه .

(ب) وَقُرْآناً فَرَقْناهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ [١٠٦:١٧]

تقرؤه . يقرءون = ٢ .

(ج) اقْرَأْ كِتابَكَ [١٤:١٧]

في المفردات : « القراءة : ضم الحروف والكلمات بعضها إلى بعض في الترتيل وليس يقال ذلك لكل جمع . لا يقال : قرأت القوم : إذا جمعتهم » .

٢٧ ــ ما قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوها قائِمَةً عَلَى أُصُولِها فَبِإِذْنِ اللهِ [٥:٥٩]

قطعنا = ٢ .

(ب) وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ [٢٩:٢٩]

يقطع = ٣ . يقطعون = ٣ .

في المفردات : « القطع : فصل الشيء مدركا بالبصر كالأجسام أو مدركا بالبصيرة كالأشياء المعقولة » .

٢٨ ــ إنَّ اللهَ لَعَنَ الكافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيراً [٦٤:٣٣]

لعنت . لعنا . لعنهم = ٧ .

(ب) أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَما لَعَنَّا أَصْحابَ السَّبْتِ [٤٧:٤]

يلعن = ٢ . يلعنهم = ٢ .

(ج) وَالْعَنْهُمْ لَعْناً كَبِيراً [٦٨:٣٣]

في المفردات : « اللعن : الطرد والإبعاد على سبيل السخط وذلك من الله تعالى في الآخرة عقوبة وفي الدنيا انقطاع من قبول رحمته وتوفيقه ومن الإنسان : دعاء

على غيره »

٢٩ ـ ومَنْ أظْلَمْ ممّنْ منع مساجد الله أنْ يُذْكر فِيها اسْمُهُ [١١٤:٢]

= ٣ . منعك = ٣ منعنا ومنعهم .

(ب) أمْ لهُمْ آلِهةٌ تمْنعُهُمْ مِنْ دُونِنا [٤٣:٢١]

وتمنعكم يمنعون

في المفردات « المنع : يقال : في ضد العطية ، يقال : رجل مانع ومناع : بخيل »

٣٠ ـ وإذا أنْعمْنا على الإنْسانِ أعْرض ونأى بجانبه [٨٣:١٧]

= ٢ .

(ب) وهُمْ ينْهوْن عنْهُ وينْأوْنَ عنْهُ [٢٦:٦]

في المفردات : « نأى . قال أبو عمرو : نأى مثل نعى أعرض ، وقال أبو عبيدة : تباعد » .

٣١ ـ مِنْ بَعْدِ أنْ نَزَغَ الشّيْطانُ بَيْنى وَبَيْن إخْوَتِى [١٠٠:١٢]

(ب) إنَّ الشّيْطانَ ينزغُ بيْنَهُمْ [٥٣:١٧]

ينزغنك .

في المفردات : « النزغ : دخول في أمر لإفساده » .

٣٢ ـ لَقَدْ أبْلَغْتُكُمْ رسالَةَ رَبّى وَنَصَحْتُ لَكُمْ [٧٩:٧]

= ٢ . نصحوا = ٢ .

(ب) أُبَلِّغُكُمْ رِسالاتِ ربّى وأنْصحُ لَكُمْ [٦٢:٧]

= ٢

في المفردات « النصح تحرى الفعل أو قول فيه صلاح صاحبه .. نصحت له الود أخلصته »

٣٣ ـــ فَذَكِّرْ إنْ نفعتِ الذِّكْرى [٩:٨٧]

فنفعها .

(ب) يَوْمَئِذٍ لا تَنْفَعُ الشَّفاعَةُ إلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحمنُ [١٠٩:٢٠]

= ٣ . ينفع = ٨ . ينفعكم = ٤ .

فى المفردات : « النفع : ما يستعان به فى الوصول إلى الخيرات . وما يتوصل به إلى الخير فهو خير » .

٣٤ ـــ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الهَوَى [٤٠:٧٩]

نهاكم . نهاكما . نهوا .

(ب) إنَّ الصَّلاةَ تَنْهَى عَنِ الفَحْشاءِ وَالمُنْكَر [٤٥:٢٩]

أنهاكم . أتنهانا ...

(ج) وَأْمُرْ بالمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ المُنْكَرِ [١٧:٣١]

فى المفردات : « النهى : الزجر عن الشىء » .

٣٥ ـــ وَالسماءَ رَفعَها وَوَضَعَ المِيزانَ [٧:٥٥]

وضعت . وضعته . وضعها ...

(ب) وتَضَعُ كُلُّ ذاتِ حَمْلٍ حَمْلَها [٢:٢٢]

= ٤ . تضعوا : تضعون . يضعن .

فى المفردات : « الوضع : أعم من الحط ومنه الموضع .. ويقال ذلك فى الحمل والحمل ﴿ والأرض وضعها للأنام ﴾ عبارة عن الإيجاد والخلق » .

فتحت العين لأجل حرف الحلق بدليل حذف الفاء .

٣٦ ـــ وَمَنْ يخْرُجْ مِنْ بَيْتِه مُهاجراً إلَى اللهِ وَرَسُولِه ثُمَّ يُدْرِكْهُ المَوْتُ فقدْ وقع أَجْرُهُ على اللهِ [١٠٠:٤]

= ٧ . وقعت ٢ .

(ب) وَيُمْسِكُ السَّماء أنْ تقع على الأرْضِ إلّا بإذْنه [٢٢.٦٥]

(ج) فإذا سَوَّيْتُهُ ونفخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فقعُوا لهُ ساجِدِين [١٥:٢٩]

فى المفردات : « الوقوع : ثبوت الشىء وسقوطه ، وقع الطائر وقوعا ... أكثر ما جاء فى القرآن من لفظ (وقع) جاء فى العذاب والشدائد » .

فتحت العين لأجل حرف الحلق .

٣٧ ــ الْحمدُ لله الذى وهب لى على الكبرِ إسْماعِيل [١٤:٣٩]

٢ ــ وهبنا = ٩ . وهبت .

(ب) يَهَبُ لِمَنْ يَشاءُ إناثاً ويهبُ لِمَنْ يَشاءُ الذُّكُورَ [٤٢:٤٩]

= ٢ . لأهب .

(ج) وَهَبْ لَنا مِنْ لدُنْكَ رَحْمةً [٣:٨]

فى المفردات : « الهبة : أن تجعل ملكك لغيرك . يقال : وهبه هبة وموهبة وموهوبا » .

المضارع وحده من باب فتح

١ ــ فبعث الله غُراباً يَبْحَثُ فِي الأرْضِ [٥:٣١]

فى المفردات : « البحث : الكشف والطلب يقال : بحثت عن الأمر وبحثت كذا » .

٢ ــ ولا تَبْخَسُوا النَّاسَ أشياءَهُمْ [٧:٨٥]

= ٣ . يبخس .

فى المفردات : « البخس : نقص الشىء على سبيل الظلم » .

٣ ــ ما أصاب مِنْ مُصيبةٍ فى الأرْضِ وَلا فِي أنْفُسِكُمْ إلّا فِي كتابٍ مِنْ قَبْلِ أنْ نبْرأها [٥٧:٢٢]

٤ ــ بَلْ تأْتِيهِمْ بغْتَة فتَبْهَتُهُمْ [٤٠:٢١]

فى المفردات : « فبهته : تحير ودهش » .

وفى الكشاف ١١٨:٣ : « بل تفجؤهم فتغلبهم . يقال للمغلوب فى المحاجة : مبهوت » .

وفى القاموس : « بهته كمنعه بهتا وبهتنا وبهتانا قال عليه ما لم يفعل ... والأخذ بغتة والانقطاع والحيرة وفعلها كعلم ونصر وكرم وزهى وهو مبهوت لا باهت .

٥ ــ لا تَجْأَرُوا اليَوْمَ إنَّكُمْ مِنَّا لا تُنْصَرُونَ [٦٥:٢٣]

تجأرون . يجأرون .

فى المفردات : « جأر : إذا أفرط فى الدعاء ، تشبيها بجؤار الوحشيات كالظباء ونحوها » .

٦ ــ لَوْ يجدُونَ مَلْجَأً أَوْ مغاراتٍ أَوْ مُدخَلاً لوَلَّوا إلَيْهِ وهُمْ يجْمحُونَ [٥٧:٩]

فى المفردات : « أصله فى الفرس إذا غلب فارسه بنشاطه فى مروره وجريانه وذلك أبلغ من النشاط والمرح » .

٧ ــ وَإنْ يُرِيدُوا أنْ يخْدعُوكَ فَإنَّ حَسْبَكَ الله [٦٢:٨]

يخدعون .

فى المفردات : « الخداع : إنزال الغير عما هو بصدده بأمر يبديه على خلاف ما يخفيه » .

٨ ــ فلا تَخْضَعْنَ بالقَوْلِ [٣٢:٣٣]

الخضوع : الخشوع . من المفردات .

٩ ــ بَلْ نَقْذِفُ بالحَقِّ عَلَى الباطِلِ فيَدْمَغُهُ [١٨:٢١]

فى المفردات : « أى يكسر دماغه وحجة دامغة كذلك »

١٠ ــ يوم ترونها تذهل كُلُّ مُرْضِعةٍ عمَّا أرْضَعَتْ [٢:٢٢]

فى المفردات . « الذهول : شغل يورث حزنا ونسيانا يقال . ذهل عن كذا وأذهله كذا » .

وفى القاموس الفعل كمنع .

١١ ـــ أَرْسِلْهُ مَعَنا غداً يَرْتَعْ ويلْعبْ [١٢:١٢]

فى المفردات : « الرتع : أصله أكل البهائم . يقال : رتع يرتع رتوعا ورتاعا ورتعا ، ويستعار للإنسان إذا أريد به الأكل الكثير وعلى طريق التشبيه » .

١٢ ـــ قَالَ تَزْرعُونَ سَبْعَ سنين دَأْباً [٤٧:١٢]

تزرعونه .

١٣ ـــ كُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ [٣٣:٢١]

فى المفردات : « السبح : المر السريع فى الماء وفى الهواء ... ولجرى الفرس ولسرعة الذهاب فى العمل » .

١٤ ـــ وَلَكُمْ فِيها جَمالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تسْرَحُونَ [٦:١٦]

فى المفردات : « السرح : شجر له ثمر ، الواحدة سرحة ، وسرحت الإبل أصله أن يرعيها السرح ثم جعل لكل أرسال فى الرعى » .

١٥ ـــ لَئِنْ لم يَنْتَهِ لنَسْفَعاً بالنَّاصِيَةِ [١٥:٩٦]

فى المفردات : « السفع : الأخذ بسفعة الفرس أى سواد ناصيته » .

١٦ ـــ وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نسلخُ مِنْهُ النَّهار [٣٧:٣٦]

فى المفردات : « السلخ : نزع جلد الحيوان يقال : سلخته فانسلخ وعنه استعير سلخت درعه : نزعتها وسلخ الشهر وانسلخ »

١٧ ـــ إنَّما يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخصُ فِيهِ الأَبْصارُ [٤٢:١٤]

فى المفردات : « الشخص : سواد الإنسان القائم المرئى من بعيد وقد شخص من بلده نفذ ... قال : ﴿ **تشخص فيه الأبصار** ﴾ أى أجفانهم لا تطرف » .
فى القاموس : الفعل كمنع .

١٨ ـــ مَنْ ذا الذى يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ [٢:٢٥٥]
= ٣ . فيشفعوا . يشفعون .

فى المفردات : ﴿ **من يشفع شفاعة حسنة** ... ﴾ أى من انضم إلى غيره وعاونه وصار شفعا له أو شفيعا فى فعل الخير والشر فعاونه وقواه وشاركه فى نفعه وضره .

وقيل : الشفاعة هنا أن يشرع الإنسان للآخر طريق خير أو طريق شر فيقتدى به كأنه شفع له » .

١٩ ـــ فإِنَّكَ لا تظْمَؤُ فِيها وَلا تَضْحَى [٢٠:١١٩]

فى المفردات : « وضحى يضحى : تعرض للشمس » .
وفى القاموس : كدعا وسعى ورضى .

٢٠ ـــ قُلْ ما يَعْبَؤُ بِكُمْ رَبِّى لَوْلا دُعاؤُكُمْ [٢٥:٧٧]

فى المفردات : « ما عبأت به : أى لم أبال به . وأصله من العبء أى الثقل كأنه قال : ما أرى له وزنا وقدرا . قال : ﴿ **ما يعبأ بكم ربى** ﴾ وقيل : أصله من عبأت الطيب ، كأنه قيل : ما يبقيكم لولا دعاؤكم . وقيل : عبأت الجيش وعبأته : هيئته » .

فى القاموس : الفعل كمنع .

٢١ ـــ قال إِنَّ هؤلاء ضَيْفِى فلا تَفْضَحُونِ [١٥:٦٨]
٢٢ ـــ فأَمَّا اليتيم فلا تَقْهَرْ [٩٣:٩]
فى المفردات : « القهر : الغلبة والتذليل معا ويستعمل فى كل واحد منهما » .

٢٣ ـــ قُلْ مَنْ يَكْلَؤُكُمْ بِاللَّيْلِ والنَّهارِ مِن الرَّحْمٰن [٢١:٤٢]

فى المفردات : « الكلاوة : حفظ الشيء وتبقيته يقال : كلأك الله ، وبلغ بك أكلأ العمر » .

٢٤ ـــ تلْفحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ ، وَهُمْ فِيها كالِحونَ [١٠٤:٢٣]

فى المفردات : « يقال : لفحته الشمس أو السموم .. وعنه استعير : لفحته بالسيف » .

٢٥ ـــ يمْحَقُ الله الرِّبا وَيُرِبى الصَّدَقاتِ [٢٧٦:٢]

ويمحق .

فى المفردات : « المحق : النقصان .. مقال : محقة : إذا نقصه وأذهب بركته » .

٢٦ ـــ لأمْلأنَّ جَهَنَّم مِنْكُمْ أجْمعِينَ [١٨:٧]

- ٤ .

٢٧ ـــ ومنْ عمِل صالِحاً فلأنفُسِهِم يَمْهدُونَ [٤٤:٣٠]

فى المفردات : « المهد والمهاد : المكان الممهد الموطأ » .

وفى الكشاف ٤٨٣:٣ : « أى يسوون لأنفسهم ما يسويه لنفسه الذى يمهد فراشه ويوطئه ، لئلا يصيبه فى مضجعه ما ينبيه عليه وينغص عليه مرقده » .

٢٨ ـــ ما نَنْسَخْ مِنْ آيةٍ أوْ نُنْسِهَا نأْت بخيْر مِنْها [١٠٦:٢]

فى المفردات : « النسخ : إزالة شيء بشيء يتعقبه كنسخ الشمس الظل والظل الشمس والشيب والشباب » .

٢٩ ـــ كانُوا قليلاً مِنَ اللَّيْل ما يَهْجَعُونَ [١٧:٥١]

فى المفردات : « الهجوع : النوم ليلا ... وذلك يصح أن يكون معناه : كان هجوعهم قليلا من أوقات الليل ، ويجوز أن يكون معناه لم يكونوا يهجعون والقليل يعبر به عن النفى » .

وفى القاموس الفعل كمنع .

٣٠ — وأما السائل فلا تنْهرْ [١٠:٩٣]

تنهرهما .

في المفردات : « النهر والانتهار : الزجر بمعالجة يقال : نهره وانتهره » .

٣١ — وَأَرْضاً لم تطئوها [٢٧:٣٣]

(ب) وَلَوْلا رجالٌ مُؤْمِنُون وَنِساءٌ مُؤْمناتٌ لم تعْلَمُوهُمْ أنْ تطئُوهُمْ[٤٨:٢٥]

(ج) ولا يَطئُونَ مَوطِئاً يَغِيظُ الكُفَّارَ وَلا يَنالُون مِنْ عَدُوٍ نَيلاً إلا كُتِبَ لهُمْ [٩:١٢٠]

فتحت العين لأجل حرف الحلق .

المضارع والأمر من باب فتح

١ ــ وَيَدْرَؤُا عَنْهَا العَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهادَاتٍ باللهِ [٨:٢٤]

يدرءون .

(ب) قُلْ فادْرَءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ المَوْتَ [١٦٨:٣]

فى المفردات : « الدرء : الميل إلى أحد الجانبين يقال : قومت درءه » .

٢ ــ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لا يَرْكَعُونَ [٤٨:٧٧]

فى المفردات : « الركوع : الانحناء فتارة يستعمل فى الهيئة المخصوصة فى الصلاة . وتارة فى التواضع والتذلل إما فى العبادة وإما فى غيرها » .

٣ ــ وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وتَغْفِرُوا فإنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ [١٤:٦٤]

وليصفحوا .

(ب) فاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ [١٣:٥]

فى المفردات : « الصفح : ترك التثريب وهو أبلغ من العفو .. وقد يعفو الإنسان ولا يصفح . وصفحت عنه أوليته منى صفحة جميلة معرضا عن ذنبه .. أو تجاوزت الصفحة التى أثبت فيها ذنبه من الكتاب إلى غيرها من قولك : تصفحت الكتاب » .

٤ ــ فافْسَحُوا يَفْسَحِ اللهُ لكُمْ [١١:٥٨]

فى المفردات: « الفسح والفسيح : الواسع من المكان والتفسح والتوسع . ومنه قيل : فسحت لفلان أن يفعل كذا » .

٥ ــ أَتذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِى الأَرْضِ [١٢٧:٧]

= ٤ . تذرون = ٣ ...

(ب) وذَر الذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِباً وَلَهْواً [٦: ٧٠]

فى المفردات : « يقال : فلان يذر الشيء : أى يقذفه لقلة اعتداده به ، ولم يستعمل ماضيه » .

فتحت العين حملا على يدع .

الأمر وحده من باب فتح

١ ـ وَقِيلَ ياأَرْضُ ابْلَعِى ماءَكِ وياسمَاءُ أَقْلِعِى [١١: ٤٤]

فى المفردات : « من قولهم : بلعت الشيء وابتلعته ومنه البلوعة » .

٢ ـ قَالَ اخْسَئُوا فِيها ولا تُكَلِّمُونَ [٢٣: ١٠٨]

فى المفردات : « خسأت الكلب فخسأ ، أى زجرته مستهينا به ، وذلك إذا قلت له إخسأ » .

وفى القاموس : خسأ الكلب كمنع : طرده .

٣ ـ وإنْ جَنَحُوا للسَّلْم فاجْنَحْ لها [٨: ٦١]

فى المفردات : « أى مالوا من قولهم : جنحت السفينة ، أى مالت إلى أحد جانبيها » .

٤ ـ إنِّى أنا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ [٢٠: ١٢]

فى المفردات : « الخلع : خلع الإنسان ثوبه والفرس جله وعذاره » .

٥ ـ فاصْدَعْ بما تُؤْمَرُ [١٥: ٩٤]

فى المفردات : « الصدع : الشق فى الأجسام الصلبة كالزجاج والحديد ونحوهما .

يقال : صدعته فانصدع ، وصدعته فتصدع . وعنه استعير صدع الأمر : أى فصله » .

٦ ـ اقتلوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضاً يَخْلُ لَكُمْ وجْهُ أَبيكُمْ [٩:١٢]

في المفردات : « الطرح : إلقاء الشيء وإبعاده والطروح : المكان البعيد . رأيته من طرح أي بعد ، والطرح : المطروح لقلة الاعتداد به » .

٧ ـ فامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وأَيدِيكم [٤٣:٤]

= ٢ .

في المفردات : « المسح : إمرار اليد على الشيء وإزالة الأثر عنه وقد يستعمل في كل واحد منهما » .

٨ ـ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وانْحَرْ [٢:١٠٨]

في المفردات : « النحر : موضع القلادة من الصدر ونحرته : أصبت نحره ومنه نحر البعير . وقوله ﴿ وانحر ﴾ هو حث على مراعاة هذين الركنين وهما الصلاة ونحر الهدى » .

٩ ـ ولا تُطع الكافِرينَ والمُنافِقِينَ وَدَعْ أَذاهُمْ [٤٨:٣٣]

الماضي والأمر من باب فتح

١ ـ فإذَا دَفَعْتُمْ إلَيْهِمْ أَمْوالَهُمْ فأَشْهِدُوا عَلَيْهِم [٦:٤]

(ب) ادْفَع بالتِي هِيَ أَحسَنُ السَّيِّئَةَ [٩٦:٢٣]

في المفردات : « الدفع إذا عدى بإلى اقتضى معنى الإنالة : ﴿ **فادفعوا إليهم أموالهم** ﴾ وإذا عدى بمن اقتضى معنى الحماية » .

٢ ـ فَما رَعَوها حَقَّ رعايَتِها [٢٧:٥٧]

(ب) كُلُوا وارعَوا أَنْعَامَكُمْ [٥٤:٢٠]

في المفردات : « الرعي في الأصل : حفظ الحيوان ، إما بغذائه الحافظ لحياته

وإما بذب العدو عنه يقال : رعيته : أى حفظته ، وأرعيته : جعلت له مايرعى » .

أفعال من باب نصر قرىء فيها من باب فتح والعكس وذلك فى الشواذ

١ ــ وإنْ جَنَحُوا للسَّلْم فاجنَح لها [٨:٦١]

قرأ الأشهب العقيلى ﴿ فاجنح ﴾ بضم النون وهى لغة قيس والجمهور بفتحها وهى لغة تميم .

ابن خالويه ٥٠، البحر ٥١٤:٤ .

فى المحتسب ٢٨١:١ : « حكى سيبويه : جنح يجنح ... ويؤكد ذلك ضرب من القياس وهو أن جنح غير متعد ، الضم فيه أقيس » .

٢ ــ سَنَفْرُغُ لكُمْ أيُّها الثَّقَلانِ [٥٥:٣١]

﴿ سنفرغ ﴾ بكسر النون وفتح الراء عيسى وأبو السمال ﴿ سنفرغ ﴾ بالفتح فيهما ، الأعرج وقتادة .

ابن خالويه ١٤٩، البحر ١٩٤:٨ .

فى المحتسب ٣٠٤:٢ : « يقال : فرغ يفرغ كدفع يدفع ، وفرغ يفرغ ، كدبغ يدبغ ، وفرغ يفرغ كلثغ يلثغ » .

٣ ــ بلْ نَقْذِفُ بالحَقِّ عَلى البَاطِلِ فيَدمَغُهُ [٢١:١٨]

قرى ﴿ فيدمغه ﴾ بضم الميم . البحر ٣٠٢:٦ .

أفعال من باب ضرب قرىء فيها من باب فتح والعكس وذلك فى الشواذ

١ ــ وتنحتُون من الجبال بُيُوتا [٢٦:١٤٩]

وفى البحر ٤:٣٢٩ « قرأ الحسن ﴿ وتنحتون ﴾ بفتح الحاء وقرأ ابن مصرف بالياء من أسفل وكسر الحاء ، وقرأ أبو مالك بالياء من أسفل وفتح الحاء » .
البحر ٥:٤٦٣ــ٤٦٤، ٧:٣٥، والإتحاف ٢٢٦، ٢٧٦، ابن خالويه ٤٤ــ٤٥

٢ ــ إنّ الشَّيطان يَنْزِغُ بَيْنَهُمْ [١٧:٥٣]

بكسر الزاى . طلحة . ابن خالويه ٧٧ .

وفى البحر ٦:٤٩ : « قرأ طلحة ﴿ ينزغ ﴾ بكسر الزاى قال أبو حاتم لعلها لغة والقراءة بالفتح .

وقال صاحب اللوامح : هى لغة وقال الزمخشرى : هما لغتان نحو يعرشون ولو مثل بينطح كان أنسب » .

أفعال باب كرم

الماضى والمضارع

١ ــ قَال بَصُرْتُ بما لَمْ يَبْصُرُوا به [٢٠:٩٦]

(ب) فبصُرتْ به عنْ جُنُب [٢٨:١١]

فى المفردات : « البصر : يقال للجارحة الناظرة .. وللقوة التى فيها ... ويقال لقوة القلب المدركة : بصيرة وبصر . ولا يكاد يقال للجارحة : بصيرة .

ويقال من الأول : أبصرت ومن الثانى : أبصرته وبصرت به وقلما يقال : بصرت فى الحاسة إذ لم تضامه رؤية القلب » .

٢ ــ وإنْ كان كَبُر عليْك إعْراضُهُمْ فإنِ اسْتطعْت أنْ تَبْتغِى نفقاً فِى الأرْضِ[٦:٣٥]

د كبرت

(ب) قُلْ كُونُوا حجارةً أو حديداً أوْ خلْقاً ممَّا يكْبُر فى صُدُورِكُمْ[١٧:٥٠، ٥١]

فى المفردات : « وتستعمل الكبيرة فيما يشق ويصعب .. ﴿ كبر على المشركين ما تدعوهم إليه ﴾ ﴿ وإن كان كبر عليك إعراضهم ﴾ (كبرت كلمة) ففيه تنبيه على عظم ذلك من بين الذنوب وعظم عقوبته » .

المضارع وحده

١ ـــ فاعْتَزِلُوا النِّساءَ فِى المحِيضِ وَلا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ [٢٢٢:٢]

فى القاموس : « طهر كنصر وكرم » .

الماضى وحده من باب كرم

١ ـــ وَلكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ [٤٢:٩]

فى المفردات : « يقال بَعُدَ : إذا تباعد وهو بعيد .. وبعيد : مات » .

٢ ـــ فَمنْ ثقُلتْ مَوازِينُهُ فأُولئِكَ هُمُ المُفلِحُونَ [٨:٧]

= ٤ .

فى المفردات : « وقد يقال : ثقل القول : إذا لم يطب سماعه ولذلك قال فى صفة يوم القيامة : ﴿ ثقلت فى السموات والأرض ﴾ .

٣ ـــ وحَسُنَ أُولئك رَفِيقاً [٦٩:٤]

(ب) نِعْمَ الثَّوابُ وحسُنَتْ مُرْتفقا [٣١:١٨]

= ٢ .

فى المفردات : « الحسنى : لا يقال إلا فى الأحداث دون الأعيان والحسن : أكثر ما يقال فى تعارف العامة فى المستحسن بالبصر . وأكثر ما جاء فى القرآن من الحسن والمستحسن من جهة البصيرة » .

وفى الكشاف ٣٥١:١ : « فيه معنى التعجب ، كأنه قيل : ما أحسن أولئك رفيقا » .

٤ ـــ والَّذِى خَبُثَ لا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِداً [٥٨:٧]

فى الكشاف ٢:١١٢ : « ﴿ والذى خبث ﴾ الأرض السبخة التى لاتبت ما ينتفع به » .

٥ ـــ وَضاقَتْ عَلَيْكُمُ الأَرْضُ بما رَحُبَتْ [٩:٢٥، ١١٨]

فى المفردات : « رحبت الدار : اتسعت واستعير للواسع الجوف فقيل : رحب البطن ولواسع الصدر كما استعير الضيق لضده » .

٦ ـــ ضَعُفَ الطالِبُ وَالمَطْلُوبُ [٢٢:٧٣]

(ب) وَمَا ضَعُفُوا ومَا اسْتَكانُوا [٣:١٤٦]

فى المفردات : « الضعف : خلاف القوة وقد ضعف فهو ضعيف . قال : ﴿ ضعف الطالب والمطلوب ﴾ والضعف قد يكون فى النفس وفى البدن وفى الحال » .

٧ ـــ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ [٤:٧]

(ب) وَلَنْ تُغْنِى عَنْكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئاً وَلَوْ كَثُرَتْ [٨:١٩]

فى المفردات : « الكثرة والقلة يستعملان فى الكمية المنفصلة كالأعداد .. وتكون الكثرة إشارة إلى الفضل ... والمكاثرة والتكاثر : التبارى فى كثرة المال والعز » .

باب حسب يحسب

١ ـــ وَوَرِثَ سُليمانُ دَاوُدَ [٢٧:١٦]

وورثه . ورثوا .

(ب) لا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النساءَ كَرْهاً [٤:١٩]

نرث . يرث . يرثها = ٢ . يرثون = ٢ . يرثنى .

فى المفردات : « الوراثة والإرث : انتقال قنية إليك عن غير عقد ولا ما يجرى مجرى العقد . ويقال : ورثت مالا عن زيد وورثت زيدا » .

قراءات باب حسب يحسب

قرأ أربعة من السبعة (حسب يحسب) بكسر السين في الماضي والمضارع . وهم : نافع وأبو عمرو وابن كثير والكسائي في جميع القرآن . وقرأ الباقي بكسر السين في الماضي وبفتحها في المضارع .

في شرح الشاطبية ١٦٩ : « وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائي قرءوا ما جاء من (يحسب) مستقبلا بكسر السين ، فتعين للباقين القراءة بفتحها ... وإنما قال مستقبلا ليشمل كل فعل مستقبل في القرآن سواء كان بالياء أو بالتاء متصل به ضمير أو غير متصل .. » .

وفي النشر ٢٣٦:٢ : « واختلفوا في (تحسبنهم ، ويحسبن . ويحسب) . كيف وقع مستقبلا : فقرأ أبو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة بفتح السين وقرأ الباقون بكسرها » .

وفي البحر ٣٢٨:٢ : « قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة بفتح السين حيث وقع وهو القياس لأن ماضيه على (فعل) بكسر العين وقرأ باقي السبعة بكسرها وهو مسموع في ألفاظ منها : عمد يعمد ويعمد وقد ذكرها النحويون . والفتح في السين لغة تميم والكسر لغة الحجاز » .

مضارع حسب في القرآن

١ ــ أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون [٤٤:٢٥]

غيث النفع ١٨٤، الإتحاف ٣٢٩ .

٢ ــ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا [١٦٩:٣]

غيث النفع ٧١، الإتحاف ١٨٢ .

٣ ــ لا تحسبن الذين يفرحون بما أوتوا [١٨٨:٣]

٤ ــ ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون [٤٢:١٤]

غيث النفع ١٤٤، الإتحاف ٢٧٣ .

٥ ــ فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله [٤٧:١٤]

٦ ــ لا تحسبن الذين كفروا معجزين فى الأرض [٥٧:٢٤]

٧ ــ فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب [١٨٨:٣]

٨ ــ وترى الجبال تحسبها جامدة [٨٨:٢٧]

غيث النفع ١٩٣، الإتحاف ٣٤٠ .

٩ ــ وتحسبهم أيقاظا وهم رقود [١٨:١٨]

غيث النفع ١٥٥، الإتحاف ٢٨٨ .

١٠ ــ تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى [١٤:٥٩]

غيث النفع ٢٥٨، الإتحاف ٤١٤ .

١١ ــ وتحسبونه هينا [١٥:٢٤]

الإتحاف ٣٢٥ .

١٢ ــ لتحسبوه من الكتاب [٧٨:٣]

غيث النفع ٦٧ .

١٣ ــ لا تحسبوه شرا لكم [١١:٢٤]

غيث النفع ١٨٠، الإتحاف ٣٢٣ .

١٤ ــ أيحسب الإنسان أن لن نجمع عظامه [٣:٧٥]

غيث النفع ٢٦٩، الإتحاف ٤٢٨ .

١٥ ــ أيحسب الإنسان أن يترك سدى [٣٦:٧٥]

١٦ ــ أيحسب أن لن يقدر عليه أحد [٥:٩٠]

١٧ ــ أيحسب أن لم يره أحد [٧:٩٠]

غيث النفع ٢٧٧، الإتحاف ٤٢٩ .

١٨ ــ يحسب أن ماله أخلده [٣:١٠٤]

غيث النفع ٢٩١، الإتحاف ٤٤٣ .

١٩ ــ لا يحسبن الذين كفروا أنما نملى لهم خير لأنفسهم [١٧٨:٣]

٢٠ ــ ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم [١٨٠:٣]

٢١ ــ ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون [٥٩:٨]

غيث النفع ١١٣، الإتحاف ٤٤٣ .

٢٢ ــ يحسبه الظمآن ماء [٣٩:٢٤]

٢٣ ــ يحسبهم الجاهل أغنياء [٢٧٣:٢]

غيث النفع ٥٧، الإتحاف ١٦٥ .

٢٤ ــ ويحسبون أنهم مهتدون [٣٠:٧]

غيث النفع ١٠٢، الإتحاف ٢٢٣ .

٢٥ ــ أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين [٥٥:٢٣]

٢٦ ــ يحسبون الأحزاب لم يذهبوا [٢٠:٣٣]

غيث النفع ٢٠٥، الإتحاف ٣٥٤ .

٢٧ ــ ويحسبون أنهم مهتدون [٣٧:٤٣]

الإتحاف ٣٨٦ .

٢٨ ــ أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم [٨٠:٤٣]

غيث النفع ٢٣٥، الإتحاف ٣٨٧ .

٢٩ ــ ويحسبون أنهم على شيء [١٨:٥٨]

غيث النفع ٢٥٧، الإتحاف ٤١٢ .

٣٠ ــ يحسبون كل صيحة عليهم [٤:٦٣]

غيث النفع ٢٦٠، الإتحاف ٤١٦ .

الشواذ

١ ــ فلا تخضعن بالقول فيطمع الذى فى قلبه مرض [٣٢:٣٣]

﴿ **فيطمع** ﴾ الأعرج . ابن خالويه ١١٩ ﴿ **فيطمع الذى** ﴾ بكسر العين ، أبو السمال .

وفى البحر ٧ : ٢٣٠ : « وقرأ الأعرج وعيسى ﴿ **فيطمع** ﴾ بفتح الياء وكسر الميم .
ونقلها ابن خالويه عن أبى السمال قال : وقد روى عن ابن محيصن وذكر أن الأعرج وهو ابن هرمز قرأ ﴿ **فيطمع** ﴾ بضم الياء وفتح العين وكسر الميم » . الذى فى ابن خالويه عن أبى السمال بكسر العين .
وفى المحتسب ٢ : ١٨١ : « أن الأعرج قرأ بكسر العين » .

٢ ــ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ [٤٢ : ٣٣]

وفى المحتسب ٢ : ٢٥٢ : « ومن ذلك قراءة قتادة ﴿ **فيظللن رواكد** ﴾ بكسر اللام .

قال أبو الفتح : هذه القراءة على ظللت أظل كفررت أفر ، والمشهور فيها فعلت أفعل ظللت أظل .

فأما (ظللت أظل) فلم يمرر بنا ، لكن قد مر نحو ضللت أضل ، وضللت أضل .
ولم يقرأ قتادة ــ إن شاء الله ــ إلا بما رواه وأقل ما فى ذلك أن يكون سمعه لغة » .

وفى الكشاف ٤ : ٢٢٧ : « ﴿ **فيظللن** ﴾ بفتح اللام وكسرها من ظل يظل ويظل نحو : ضل يضل ويضل » .

وفى البحر ٧ : ٥٢٠ : « قرأ الجمهور ﴿ **فيظللن** ﴾ بفتح اللام . وقرأ قتادة بكسرها . والقياس الفتح ، لأن الماضى بكسر العين فالكسر فى المضارع شاذ . قال الزمخشرى » .

وليس كما ذكر لأن يضل بفتح العين من ضللت بكسرها فى الماضى و (يضل) بكسرها من (ضللت) بفتحها فى الماضى وكلاهما مقيس » .

أفعال ماضية

لم يذكر لها أمر ولا مضارع فى القرآن

جاءت هذه الأفعال مفتوحة العين ومكسورتها ومضمومتها .

أما الأفعال المضمومة العين ، فى الماضى فمضارعها مضموم العين وهى من باب كرم كذلك الأفعال المكسورة العين فى الماضى مضارعها مفتوح العين . من باب علم وفرح أما الأفعال المفتوحة العين فى الماضى فتتعرف على أبوابها بالتفصيل الآتى :

١ ـ ما كان منها مثالا واويا فمضارعه مكسور العين من باب ضرب يضرب لأن هذا النوع لزم باب ضرب يضرب إن كان مفتوح العين فى الماضى ، ولم يشذ عن هذا القياس إلا فعل واحد وهو وجد يجد فى قول جرير :

لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة   تدع الصوادى لا يجدن غليلا

وذلك على لغة بنى عامر فى هذا الفعل وحده ولم أقف فى الشواذ على قراءة بهذه اللغة .

٢ ـ الأجوف اليائى العين من فعل المفتوح العين لزم باب ضرب يضرب أيضاً .

٣ ـ الناقص اليائى اللام من فعل المفتوح العين يلزم باب ضرب يضرب وإذا كانت عينه حرف حلق جاز أن يأتى من باب فتح وليس فى هذه الأفعال التى جاء منها الماضى وحده ناقص يائى اللام حلقى العين وفيها ناقص واوى اللام حلقى العين .

٤ ـ المضاعف اللازم من فعل المفتوح العين يكثر فيه باب ضرب يضرب وكذلك جاءت هذه الأفعال المضعفة من باب ضرب فى كتب اللغة وسنذكرها بعد .

٥ ــ الأجوف الواوى العين من فعل لزم باب نصر ينصر وكذلك جاءت الأفعال فى كتب اللغة .

٦ ــ الناقص الواوى اللام من فعل يجىء من باب نصر وإذا كان عينه حرف حلق جاز أن يأتى من باب فتح جاء (طحاها) من باب فتح وجاء (دحاها) من بابى فتح ونصر .

٧ ــ المضاعف المتعدى يجىء من باب نصر ينصر وكذلك جاءت هذه الأفعال التى سنذكرها .

٨ ــ الفعل الصحيح الحلقى العين أو اللام المفتوح العين فى الماضى يجىء من باب فتح يفتح ومن غيره أيضاً جاء من هذه الأفعال التى هى موضوع حديثنا أفعال من باب فتح وأفعال جاء فى مضارعها الفتح والضم كما جاء بعضها من باب نصر نحو : صلح يصلح .

٩ ــ الأفعال التى ليست حلقية العين أو اللام من الفعل الصحيح المفتوحة العين قياسها باب نصر أو ضرب وقد جاء مضارع بعض هذه الأفعال من البابين وسنبين ذلك عند ذكر هذه الأفعال .

وهذا تفصيل ما أجملناه .

الأفعال المضمومة العين فى الماضى

قد ذكرناها فى باب (كرم) فانظرها هناك .

الأفعال الماضية المكسورة العين

١ ــ فإذَا بَرِق البَصَرُ [٧:٧٥]

٢ ــ وَكَمْ أَهْلَكْنا مِنْ قَرْيةٍ بَطِرتْ مَعِيشَتَها [٥٨:٢٨]

فى المفردات : « البطر : دهش يعترى الإنسان من سوء احتمال النعمة .

وقلة القيام بحقها وصرفها إلى غير وجهها » .

وفى البحر ١٢٦:٧ : « معيشتها : منصوب على التميز عند الكوفيين أو مشبه بالمفعول به عند البصريين أو مفعول به على تضمين ﴿ **بطرت** ﴾ معنى فعل متعد أى خسرت معيشتها على مذهب أكثر البصريين أو على إسقاط (فى) أى فى معيشتها على مذهب الأخفش أو على الظرف على تقدير : أيام معيشتها كقولك : جئت خفوق النجم » .

٣ ــ أَلا بُعْداً لِمَدْيَنَ كما بَعِدَتْ ثَمُودُ [٩٥:١١]

٤ ــ سَواءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنا أَمْ صَبَرْنا [٢١:١٤]

٥ ــ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ [٩٠:٤]

٦ ــ فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ [١٦:٢]

٧ ــ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الذِى تَسْتَعْجِلُونَ [٧٢:٢٧]

أى تبعكم ولحقكم . من الكشاف ٣٨١:١ .

٨ ــ وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إبْراهِيمَ إلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ [١٣٠:٢]

فى المفردات : « السفه : خفة فى البدن . ومنه قيل : زمام سفيه كثير الاضطراب وثوب سفيه ردىء النسج واستعمل فى خفة النفس لنقصان العقل . أصله سفه نفسه فصرف عنه الفعل نحو بطرت معيشتها » .

٩ ــ وَنُفِخَ فِى الصُّور فصَعِقَ مَنْ فِى السَّمواتِ وَمَنْ فِى الأَرْضِ [٦٨:٣٩]

١٠ ــ ثم عموا وصموا [٧١:٥]

= ٢ .

١١ ــ فَطَفِقَ مَسْحاً بالسُّوقِ وَالأَعْناقِ [٣٣:٣٨]

(ب) وَطَفِقاً يخْصِفانِ عَلَيْهِما مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ [٢٢:٧]

١٢ ــ واعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُمْ مِنْ شَىْءٍ فأَنَّ لله خُمُسَهُ [٤١:٨]

(ب) فكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلالاً طَيِّباً [٦٩:٨]

١٣ ـــ ففزع منْ فِى السَّمواتِ ومنْ فِى الأرْض [٨٧:٢٧]

(ب) ففزعَ مِنْهُمْ [٢٢:٣٨]

(ج) وَلَوْ تَرَى إذْ فزِعُوا فلا فَوْتَ [٥١:٣٤]

١٤ ـــ وَقَدِمْنَا إلَى ما عَملُوا مِنْ عملٍ فجَعلناهُ هَباءً [٢٣:٢٥]

١٥ ـــ وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا ما بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ للَجُّوا فِى طُغيانِهِمْ [٧٥:٢٣]

(ب) بَلْ لَجُّوا فِى عُتُوٍّ وَنُفُورٍ [٢١:٦٧]

جاء (لج) من باب علم ومن باب ضرب .

١٦ ـــ وَإذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ [٨٠:٢٦]

١٧ ـــ كُلَّما نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْناهُمْ جُلُوداً غَيرَها [٥٦:٤]

١٨ ـــ فَلمَّا رَأى أَيْدِيَهُمْ لا تَصِلُ إلَيْهِ نكِرَهُمْ [٧٠:١١]

١٩ ـــ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمواتِ وَالأرْض [٢٥٥:٢]

= ٤ .

(ب) وَرَحْمَتِى وَسِعَتْ كُلَّ شَىْء [١٥٦:٧]

(ج) رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَىْءٍ عِلْماً [٧:٤٠]

أفعال المثال الواوى الفاء من (فعل)

القياس فيها باب ضرب

١ ـــ فإذَا وَجَبَتْ جُنُوبُها فَكُلُوا مِنْها [٣٦:٢٢]

فى الكشاف ١٥٨:٣ : « وجوب الجنوب : وقوعها على الأرض من وجب الحائط وجبة إذا سقط : ووجبت الشمس وجبة : غربت » .

٢ ـــ وَلمَّا وَرَدَ ماءَ مَدْينَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ [٢٣:٢٨]

(ب) لَوْ كانَ هَؤلاءِ آلِهَةً ما وَرَدُوها [٩٩:٢١]

٣ ـــ وَاللَّيْلِ وَما وَسَقَ [١٧:٨٤]

فى المفردات : « الوسق : جمع المتفرق وسقت الشىء : إذا جمعته .. قيل : وما جمع من الظلام وقيل : عبارة عن طوارىء الليل » .

٤ ـــ وَمِنْ شَرِّ غاسِقٍ إذَا وَقَبَ [٣:١١٣]

وقب : غاب .

٥ ـــ فَوَكَزَهُ مُوسَى فقَضَى عَلَيْهِ [١٥:٢٨]

الوكز : الطعن والدفع والضرب بجمع الكف . المفردات .

أفعال الأجوف اليائى العين من (فعل) وقياسها باب ضرب

١ ـــ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الغائِطِ [٤٣:٤]

= ٦٨ . جاءت = ١٣ .

٢ ـــ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ [١٥:١٤]

= ٤ .

٣ ـــ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ ما كانُوا يَكْسِبُونَ [١٤:٨٣]

فى المفردات : « الرين : صدأ يعلو الشىء الجليل . قال : ﴿ **كلا بل ران على قلوبهم** ﴾ أى صار ذلك كصدأ على جلاء قلوبهم فعمى عليهم معرفة الخير من الشر » .

٤ ـــ فسالَتْ أَوْدِيَةٌ بقَدَرِها [١٧:١٣]

٥ ـــ فانكِحُوا ما طابَ لَكُمْ مِنَ النِّساءِ [٣:٤]

طبن .

٦ ـــ وَإِذَا كالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ [٣:٨٣]

كلتم .

أفعال الناقص اليائى من (فعل)
قياسها باب ضرب

١ ـــ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى [١٢١:٢٠]

= ٢ . غوينا .

٢ ـــ وَفَدَيْناهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ [١٠٧:٣٧]

٣ ـــ ما وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَما قَلَى [٣:٩٣]

أفعال الماضى المضاعف اللازم من (فعل)
قياسها باب ضرب

١ ـــ تَبَّتْ يَدا أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ [١:١١١]

فى المفردات: « التب والتباب : الاستمرار فى الخسران .. ﴿ تبت يدا أبى لهب ﴾ أى استمرت فى خسرانه » .

٢ ـــ فتَمَّ مِيقاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً [١٤٢:٧]

تمت = ٣ .

٣ ـــ وَمَنْ خفَّتْ مَوازِينُهُ فأُولئِكَ الَّذِينَ خسِرُوا أَنْفُسَهُمْ [١٠٣:٢٣]

٤ ـــ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ [٧:٤]

٥ ـــ لَلَجُّوا فِى طُغْيانِهِمْ يَعْمَهُونَ [٧٥:٢٣]

= ٢ .

جاء مضارع لج من باب علم وضرب .

٦ ـــ إذ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ [١١:٥]

= ٢ . همت = ٤ . هموا = ٢ .

جاء (هم) من باب نصر وإن كان مضاعفا لازماً فى اللسان هم بالأمر يهم : إذا عزم عليه . وكذلك فى القاموس .

أفعال الماضى الأجوف الواوى من (فعل)
قياسها باب نصر

١ ـــ وَثَمُودَ الذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بالوادِ [٩:٨٩]

فى المفردات : « الجوب : قطع الجوبة وهى كالغائط من الأرض ثم يستعمل فى قطع كل أرض » .

٢ ـــ فَجاسُوا خِلاَلَ الدِّيارِ [٥:١٧]

فى المفردات : « أى توسطوها وترددوا بينها وقيل : الجوس : طلب ذلك الشيء باستقصاء » .

٣ ـــ خالِدينَ فِيها مادامَتِ السَّمواتُ وَالأَرْضُ [١٠٧:١١]

= ٢ . دمت . دمتم ...

٤ ـــ فَراغَ إِلَى آلِهَتِهِمْ [٩١:٣٧]

(ب) فَراغَ عَلَيْهِمْ ضَرْباً باليمين [٩٣:٣٧]

(ج) فَراغَ إِلَى أَهْلِهِ [٢٦:٥١]

فى المفردات : « الروغ : الميل على سبيل الاحتيال .. أى مال وحقيقته : طلب بضرب من الروغان » .

٥ ـــ حَتَّى زُرْتُمُ المقابرَ [٢:١٠٢]

٦ ـــ أَفطَالَ عَلَيْكُمُ العَهدُ [٨٦:٢٠]

= ٢ .

٧ ـــ لكَيْلا تحْزَنُوا عَلَى ما فاتكُمْ [١٥٣:٣]

٨ ــ وَالذِينَ هادُوا والنَّصارَى [٦٢:٢]

= ١٠ .

(ب) إنَّا هُدْنَا إلَيْكَ [١٥٦:٧]

الماضى الناقص الواوى من (فعل)
قياسه باب نصر

١ ــ بَلْ بَدَا لَهُمْ مَا كانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ [٢٨:٦]

= ٦ . بدت = ٦ .

٢ ــ كلَّما خبَتْ زِدْناهُمْ سَعِيراً [٩٧:١٧]

فى المفردات : « خبت النار تخبو : سكن لهيبها وصار عليها خباء من رماد » .

٣ ــ وَالأرْضَ بَعْدَ ذلِكَ دَحاها [٣٠:٧٩]

أزالها عن مقرها . المفردات .

جاء (دحا) من بابى نصر وفتح ، يدحو ويدحا من القاموس .

وفى اللسان : دحا الأرض . يدحوها دحوا : بسطها .. ودحيت الشىء أدحاه دحيا : بسطه لغة فى دحوته حكاها اللحيانى » .

٤ ــ ثُمَّ دَنا فَتَدَلَّى [٨:٥٣]

٥ ــ وَلَوْلا فضْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَازَكَى مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَداً [٢١:٢٤]

٦ ــ وَاللَّيْلِ إذَا سَجَى [٢:٩٣]

فى المفردات : « أى سكن وعين ساجية : ساكنة الطرف وسجا البحر يسجو سجوا : سكنت أمواجه ، ومنه استعير تسجية الميت أى تغطيته بالثوب » .

٧ ــ وَالأرْضِ وَما طَحاهَا [٦:٩١]

فى المفردات : « الطحو كالدحو : بسط الشىء والذهاب به » .

طحا من باب سعى كما فى القاموس .

وفى اللسان : « طحاه طحوا : وطحوا : بسطه .. وطحى الشيء يطحيه بسطه أيضا ، وفيه لغتان : طحا يطحو وطحى يطحى » .

٨ ــ وكأيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّها وَرُسُلِهِ [٨:٦٥]

وعتوا = ٤ .

فى القاموس : عتاعتوا : استكبر وجاوز الحد .

٩ ــ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبكُمْ [٧٤:٢]

= ٣ .

١٠ ــ وَقَالَ الذِى نجا مِنْهُما وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ [٤٥:١٢]

نجوت .

أفعال الماضى المضاعف المتعدى من (فعل)
قياسها باب نصر

١ ــ فَلمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلجَبِينِ [١٠٣:٣٧]

فى المفردات : « أصل التل : المكان المرتفع .. ﴿ **وتله للجبين** ﴾ اسقطه على التل كقولك : تربه : أسقطه على التراب . وقيل : أسقطه على تليله » .

٢ ــ فَمَنْ حَجَّ البَيْتَ أَو اعْتَمَرَ فَلا جُناحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا [١٥٨:٢]

٣ ــ وَحفَفْناهُما بنَخْلٍ [٣٢:١٨]

أى جعلنا النخل مطيفة بأحفتهما .

٤ ــ فصَكَّتْ وَجْهَها [٢٩:٥١]

فى الكشاف ٤٠٢:٤ : « فلطمت ببسط يديها وقيل : ضربت بأطراف أصابعها جبهتها فعل المتعجب » .

الماضي الحلقي العين أو اللام من (فعل)

جاء المضارع من باب فتح يفتح فى هذه الأفعال :

١ ــ وَيَعْلَمُ ما جَرَحْتُمْ بالنَّهارِ [٦٠:٦٠]

جرحتم : أى ما كسبتم من الآثام . الكشاف .

٢ ــ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ ما وصَّى بِهِ نُوحاً [١٣:٤٢]

شرعوا .

٣ ــ قَدْ شغَفَها حُبًّا [٣:١٢]

فى الكشاف ٤٦٢:٢ : « خرق حبه شغاف قلبها حتى وصل إلى الفؤاد . والشغاف : حجاب القلب » .

٤ ــ شَغَلَتْنا أَمْوالُنا وَأَهْلُونا [١١:٤٨]

فى اللسان : « شغله يشغله شغلا وشغلا » وفى القاموس كمنعه .

٥ ــ وَلَوْ نَشاءُ لَمسَخْناهُمْ عَلَى مَكانَتِهِمْ [٦٧:٣٦]

وجاء الفعلان (طعن) وصلح من بابى فتح ونصر من قوله تعالى :

وطَعَنُوا فِى دِينكُمْ [١٢:٩]

فى اللسان : « طعنه بلسانه وطعن عليه يطعن ويطعن طعنا » .

١ ــ وانظر دحاها ، طحاها .

٢ ــ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبائِهِمْ [٢٣:١٣، ٨:٤٠]

وفى اللسان والقاموس أنه جاء من باب فتح أيضا فيه لغتان .

أما الأفعال غير الحلقية من (فعل) فبعضها جاء من البابين باب ضرب ونصر وبعضها جاء من باب نصر والآخر جاء من باب ضرب على التفصيل الآتى :

الأفعال الماضية غير الحلقية من (فعل)

جاء المضارع من بابى نصر وضرب فى كتب اللغة من هذه الأفعال :

١ ـ أَبَقَ : فى قوله تعالى ﴿ إِذْ أَبَقَ إِلَى الفُلْكِ المَشْحُونِ ﴾ [٣٧:١٤٠]

فى لسان العرب : ابن سيده : أبق يأبق ويأبق أبقا وإباقا » .

وفى القاموس : كسمع وضرب ومنع .

٢ ـ حَصَدَ : ﴿ فَما حصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِى سُنْبلِهِ ﴾ [١٢:٤٧]

من بابى نصر وضرب فى لسان العرب والقاموس .

٣ ـ فتق : ﴿ كانَتَا رَتقاً ففَتَقْناهُما ﴾ [٢١:٣٠]

فتقه يفتقه ، ويفتقه . من لسان العرب ، واقتصر القاموس على باب نصر .

٤ ـ فسد : ﴿ وَلوَلا دَفْعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الأَرْضُ ﴾[٢:٢٥١]

ولو اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْواءَهُمْ لفَسَدَتِ السَّمواتُ والأَرْضُ [٢٣:٧١]

لفسدتا .

من بابى نصر وضرب فى اللسان والقاموس .

٥ ـ فرش : ﴿ وَالأَرْضَ فَرشْناها ﴾ [٥١:٤٨]

من بابى نصر وضرب فى اللسان ، واقتصر القاموس على باب نصر .

٦ ـ إنِّى وَجهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فطَرَ السَّمواتِ والأَرْض [٦:٧٩]

فطركم . فطرنا . فطرنى . فطرهن .

من بابى نصر وضرب فى القاموس ، واقتصر اللسان على باب نصر .

٧ ـ لَمسَ : ﴿ وَأَنَّا لَمسْنَا السَّماءَ فوَجَدْناها مُلِئَتْ حَرَساً ﴾ [٧٢:٨]

فلمسوه .

من بابى نصر وضرب فى لسان العرب والقاموس .

٨ ـــ وَإِذْ نَتَقْنَا الجبَلَ فَوْقَهُمْ [١٧١:٧]

من بابى نصر وضرب فى اللسان واقتصر القاموس على باب نصر .

٩ ـــ نذر : ﴿ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ ما فِى بَطْنِى مُحَرَّراً ﴾ [٣٥:٣]

= ٢ . نذرتم .

من بابى نصر وضرب فى القاموس واللسان .

١٠ ـــ نفش : ﴿ إِذْ يَحْكُمانِ فِى الحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ القَوْمِ ﴾ [٧٨:٢١]

نفش الغنم : انتشارها . من المفردات .

من بابى نصر وضرب فى اللسان وفى القاموس : كضرب ونصر وسمع .

ما جاء من باب نصر

١ ـــ برز : ﴿ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجالُوتَ وَجنُودِهِ ﴾ [٢٥٠:٢]

= ٤ . لبرز .

فى القاموس كنصر وفرح .

٢ ـــ بسر : ﴿ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴾ [٢٢:٧٤]

فى المفردات : « البسر : الاستعجال بالشىء قبل أوانه .. وبسر : أظهر العبوس قبل أوانه وفى غير وقته » .

٣ ـــ بطل : ﴿ فَوَقَعَ الحَقُّ وَبَطَلَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [١١٨:٧]

من بابى نصر وضرب فى القاموس واللسان .

٤ ـــ وَلا تَقْرَبُوا الفَواحِشَ ما ظَهَر مِنْها وَمَا بَطَنَ [١٥١:٦، ٣٣:٧]

من القاموس : بطن : خفى فهو باطن .

٥ ـــ خلص : ﴿ فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خلَصُوا نَجِيًّا ﴾ [٨٠:١٢]

فى المفردات : « أى انفردوا خالصين عن غيرهم » .

من باب نصر فى اللسان والقاموس .

٦ ــ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الغَضَبُ أَخذَ الأَلْوَاحَ [١٥٤:٧]

٧ ــ فإذَا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حدّاد [١٩:٣٣]

فى المفردات : « السلق : بسط بقهر ، إما باليد أو باللسان والتسلق على الحائط منه » .

الفعل من باب نصر فى اللسان والقاموس .

٨ ــ شجر : ﴿ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾ [٦٥:٤]

فى المفردات : « الشجار والمشاجرة والتشاجر : المنازعة » .

الفعل من باب نصر فى اللسان والقاموس .

٩ ــ صدق : ﴿ قُلْ صَدَقَ اللهُ ﴾ [٩٥:٣]

= ٤ ..

من باب نصر فى القاموس واللسان .

١٠ ــ مرج : ﴿ وَهُوَ الذِى مَرَجَ البَحْرَيْنِ ﴾ [٥٣:٢٥]

من باب نصر فى القاموس .

١١ ــ مرد : ﴿ وَمِنْ أَهْلِ المدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفاقِ ﴾ [١٠١:٩]

فى القاموس : مرد كنصر وكرم . وفى اللسان من باب نصر .

ما جاء من باب ضرب

١ ــ خلَط : ﴿ خلطُوا عَملاً صَالِحاً وَآخرَ سَيِّئاً ﴾ [١٠٢:٩]

فى المفردات : « أى يتعاطون هذا مرة ، وذاك مرة » .

من باب ضرب فى القاموس .

٢ ــ صلب : ﴿ وَما قَتَلُوهُ وما صَلَبُوهُ ﴾ [١٥٧:٤]

من باب ضرب فى اللسان والقاموس .

٣ ــ عبس : ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى ﴾ [٨٠:١، ٧٤:٢٢]

من باب ضرب فى اللسان والقاموس .

٤ ــ عَجَزَ : ﴿ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هذا الغُرابِ ﴾ [٥:٣١]

من باب ضرب فى اللسان وفى القاموس : كضرب وسمع .

٥ ــ عرض : ﴿ إنَّا عَرَضْنَا الأمانةَ عَلَى السَّموات وَالأَرْضِ ﴾ [٣٣:٧٢]

= ٢ . عرضهم .

من باب ضرب فى اللسان وفى القاموس من البابين : نصر وضرب .

٦ ــ قصم : ﴿ وَكَمْ قَصَمْنا مِنْ قَرْيةٍ كانَتْ ظالمةً ﴾ [٢١:١١]

من باب ضرب فى القاموس واللسان .

٧ ــ فَهَزَمُوهُمْ بإذْنِ اللهِ [٢:٢٥١]

من باب ضرب فى القاموس .

تداخل اللغات

١ ــ وَهُو الذِى يُنَزِّل الغَيْثَ مِنْ بَعْدِ ماقَنَطُوا [٤٢:٢٨]

(ب) لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمةِ اللهِ [٣٩:٥٣]

(ج) وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمةِ رَبِّهِ إلَّا الضالُّونَ [١٥:٥٦]

(د) وَإنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِما قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إذَا هُمْ يَقْنَطُونَ [٣٠:٣٦]

فى المفردات : « القنوط : اليأس من الخير يقال : قنط يقنط ، وقنط يقنط » .

وفى الإتحاف ٢٧٥ : « اختلف فى ﴿ ومن يقنط ﴾ هنا و ﴿ يقنطون ﴾ بالروم . و﴿ لا تقنطوا ﴾ بالزمر : فأبو عمرو والكسائى ويعقوب وخلف بكسر النون .. .

والباقون بفتحها كعلم يعلم والأول كضرب يضرب لغة أهل الحجاز وأسد . وهى الأكثر ، ولهذا أجمعوا على الفتح فى الماضى فى قوله ﴿ من بعد ما قنطوا ﴾ .

النشر ٢:٣٠٢، غيث النفع ١٤٥، الشاطبية ٢٣٤ .

وفى البحر ٥:٤٥٩ : « قرأ زيد بن على بضم النون » .
ابن خالويه ٧١ .

وفى المحتسب ٢:٥ : « ومن ذلك قراءة الأشهب ﴿ ومن يقنط ﴾ بضم النون قال أبو الفتح : فيه لغات : قنط يقنط ، وقنط يقنط ، وقنط يقنط ، وقد حكيت أيضا : قنط يقنط ومثله من فعل يفعل : ركن يركن ، وأبى يأبى وغشا الليل يغشى وجبا يجبا » .
الإتحاف ٣٤٨، ٣٧٦، النشر ٢:٣٦٣، ٣٦٤ ، غيث النفع ٢٠١، ٢٢١ .

٢ — مِنْ بَعْدِ ما قَنطُوا [٢٨:٤٢]
﴿ قنطوا ﴾ بكسر النون فى الماضى يحيى والأعمش .
ابن خالويه ٧١، الإتحاف ٢٨٣، البحر ٧:٥١٨ .

٣ — وَلا تَرْكَنُوا إِلَى الذِينَ ظَلَمُوا [١١٣:١١١]

فى المحتسب ٢:٣٢٩ : « ومن ذلك قراءة طلحة وقتادة والأشهب رويت عن أبى عمرو : ﴿ ولا تركنوا ﴾ .

قال أبو الفتح : فيها لغتان : ركن يركن ، كعلم يعلم ، وركن يركن ، كقتل يقتل ، وحكى عنهم : ركن يركن ، فعل يفعل . وهذا عند أبى بكر من اللغات المتداخلة ، كأن الذى يقول : ركن بفتح الكاف سمع مضارع الذى يقول : ركن وهو يركن ، فتركبت له لغة بين اللغتين وهى : ركن يركن » .

وفى البحر ٥:٢٦٩ : « قرأ الجمهور ﴿ تركنوا ﴾ بفتح الكاف والماضى ركن بكسرها وهى لغة قريش وقال الأزهرى : هى الفصحى . وقرأ قتادة وطلحة والأشهب ورويت عن أبى عمرو : ﴿ تركنوا ﴾ بضم الكاف ، والماضى : ركن بفتحها .

وهى لغة قيس وتميم ، قال الكسائى : وأهل نجد . وشذ يركن بفتح الكاف مضارع ركن بفتحها » .

لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إليهم [٧٤:١٧]

قرأ قتادة وابن أبى إسحاق وابن مصرف ﴿ تركن ﴾ بضم الكاف مضارع (ركن) بفتحها . البحر ٦:٦٥ .

٤ ــ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ المَوْتُ [١٣٣:٢]

فى ابن خالويه ٩:١٠ : « ﴿ حضِر ﴾ بكسر الضاد أبو السمال .

قال ابن خالويه : شذت من فعل يفعل وقد ذكرتها فى الأبنية » .

وفى البحر ٣٩٧:١ : « ويقال : حضِرَ ، بكسر العين وقياس المضارع أن يفتح فيه .

فيقال : يحضر ، لكن العرب استغنت فيه بمضارع (فعل) المفتوح العين .

فقالت : حضر يحضر بالضم وهى ألفاظ شذت فيها العرب فجاء مضارع (فعل) المكسور العين على (يفعل) بضمها . قالوا : نعم ينعم ، وفضل يفضل ، وحضر يحضر ، ومت تموت ، ودمت تدوم ، وكل هذه جاء فيها (فعل) بفتح العين . فلذلك استغنى بمضارعه عن مضارع فعل » .

٥ ــ وَيُهْلِكَ الحَرْثَ وَالنَّسْلَ [٢٠٥:٢]

فى المحتسب ١٢١:١ : « ومن ذلك ما رواه هارون عن الحسن وابن أبى إسحاق وابن محيصن : ﴿ ويهلك ﴾ بفتح الياء واللام ورفع الكاف ﴿ الحرث والنسل ﴾ رفع فيها » .

قال ابن مجاهد : وهو غلط .

قال أبو الفتح : لعمرى إن ذلك ترك لما عليه اللغة لكن قد جاء له نظير ، أعنى قولنا : هلك يهلك ، فعل يفعل ، وهو ما حكاه صاحب الكتاب من قولنا : أبى يأبى ، وحكى غيره : قنط يقنط ، وسلا يسلى ، وجبا الماء يجباه ، وركن يركن ، وقلى يقلى ، وعسا الليل يعسى ... وكان أبو بكر يذهب فى هذا إلى أنها لغات تداخلت وذلك أنه قد يقال : قنط وقنط ، وركن وركن وسلا وسلى ، فتداخلت مضارعاتها ... وبعد فإذا كان الحسن وابن أبى إسحاق إمامين فى الثقة وفى اللغة . فلا وجه لدفع ما قرأ به . لاسيما وله نظير فى السماع . وقد يجوز أن يكون ﴿ **يهلك** ﴾ جاء على (هلك) بمنزلة عطب غير أنه استغنى عن ماضيه » .

البحر ٢:١١٦، ابن خالويه ١٣، الكشاف ١:٢٠٧ .

الإشباع

فى شواهد التوضيح والتصحيح لابن مالك صفحة ٢٢ــ٢٣ : « الإشباع لغة معروفة فمن ذلك قراءة أبى جعفر ﴿ **آستغفرت لهم** ﴾ وحكى الفراء عن العرب : أكلت لحما شاة ، يريد لحم شاة ....

ومثال ذلك فى الياء رواية أحمد بن صالح عن ورش : ﴿ **مالكى يوم الدين** ﴾ .

وفى الواو قراءة الحسن ﴿ **سأوريكم دار الفاسقين** ﴾ ومثله رواية أحمد بن صالح عن ورش ﴿ **إياك نعبدو** ﴾ .

ويرى الفراء وغيره أن الفعل (استكانوا) على وزن (افتعلوا) ثم أشبعت الفتحة .

انظر الكشاف ٣:١٩٧، والرضى ١:٦٩، البحر ٣:٧٥ .

إشباع الفتحة

١ ـــ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَ أَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ [٦٦:٣]

(عراف) سعيد بن المسيب وعكرمة وقيل إنها لغة يمانية .
ابن خالويه ١٥٨ .

وفى البحر ٨:٢٩٠ : « قرأ ابن المسيب وعكرمة بألف بعد الراء وهى إشباع .. مثالها أعوذ بالله من العقراب » .

٢ ـــ وَأَثارُوا الأَرْضَ وعَمَرُوها [٩:٣٠]

فى المحتسب ٢:١٦٣ : « روى الواقدى عن سليمان عن أبى جعفر ﴿ وآثاروا الأرض ﴾ .

قال ابن مجاهد : ليس بشىء .

قال أبو الفتح : ظاهره لعمرى منكر إلا أن له وجها ما ، وليس لحنا مقطوعا به ، وذلك أنه أراد : ﴿ وأثاروا الأرض ﴾ أى شققوها للغرس والزراعة ... إلا أنه أشبع فتحة الهمزة فأنشأ عنها ألفا فسارت : أثاروا ... » .

٣ ـــ وَتَنْحِتُونَ مِنَ الجِبالِ بُيُوتاً [٧:٧٤، ٢٦:١٤٩]

وينحاتون ، الحسن . ابن خالويه ٤٤ .

فى البحر ٤:٣٢٩ : « وزاد الزمخشرى أن الحسن قرأ ﴿ وتنحاتون ﴾ بإشباع الفتحة كقوله : ينباع من ذكرى غضوب جسرة » .

الكشاف ٢:١٢٢ .

٤ ــ لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ [٥٧:٩]

﴿ لوالوا ﴾ بالمد والتشديد ، معاوية بن عبد الكريم .

ابن خالويه ٥٣ .

٥ ــ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أُصَابَهُمْ فِى سَبِيلِ اللهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا [١٤٦:٣]

(استكان) على أنها (أفتعل) تكون الفتحة أشبعت فتولدت الألف .

انظر الكشاف ١٩٧:٣، شرح الرضى للشافية ٦٩:١ــ٧٠ . البحر ٧٥:٣ .

إشباع الكسرة

١ ــ فاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِى إِلَيهِمْ [٣٧:١٤]

فى النشر ٢٩٩:٢ــ٣٠٠ : « واختلف عن هشام فى ﴿ **أفئدة من الناس** ﴾ فروى الحلوانى عنه من جميع طرقه بياء بعد الهمزة هنا خاصة . وهى رواية العباس بن الوليد البيروتى عن أصحابه عن ابن عامر .

قال الحلوانى عن هشام : هو من الوفود فإن كان قد سمع فعلى غير قياس ، وإلا فهو على لغة المشبعين من العرب الذين يقولون : الدراهيم والصياريف . وليست ضرورة ، بل لغة مستعملة وقد ذكر الإمام أبو عبد الله بن مالك فى شواهد التوضيح أن الإشباع من الحركات الثلاث لغة معروفة ...

وقال بعضهم : بل هو ضرورة وإن هشاما سهل الهمزة كالياء فعبر الراوى عنها على ما فهم بياء بعد الهمزة ... ورد ذلك الحافظ الدانى وقال : إن النقلة[١] عن هشام كانوا أعلم الناس بالقراءة ووجوهها . وليس يفضى بهم الجهل إلى أن يعتقد

---

(١) هو كلام أبى حيان فى البحر .

فيهم مثل هذا . قلت : ومما يدل على فساد هذا القول أن تسهيل هذه الهمزة كالياء لا يجوز بل تسهيلها إنما يكون بالنقل . و لم يكن الحلوانى منفردا بها عن هشام بل رواها عنه كذلك أبو العباس أحمد بن محمد بن بكرا البكراوى شيخ ابن مجاهد ، وكذلك لم ينفرد بها هشام عن ابن عامر ، بل رواها عن ابن عامر العباس بن الوليد وغيره كما تقدم ورواها الأستاذ أبو محمد سبط الخياط عن الأخفش عن هشام عن الداجونى عن أصحابه عن هشام » .

وفى غيث النفع ١٤٤ : « قرأ هشام بخلف عنه بياء ساكنة بعد الهمزة على لغة المشبعين من العرب وهى لغة معروفة ذكرها ابن مالك ويحسنها هنا بيان الهمزة أو أنه جمع وفد واحد الوفود على غير قياس والباقون بغير ياء وهو الطريق الثانى لهشام » .

الشاطبية ٢٣٣، الإتحاف ٢٧٣، البحر ٤٢٢:٥ .

٢ — وَابْتَغِ بَيْنَ ذلِكَ سَبِيلاً [١٧:١١٠]

(وابتغى) بياء رواية عن أبى عمرو . ابن خالويه ٧٧—٧٨ .

٣ — مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ [١:٤]

فى البحر ٢٠:١ : « قرأ ﴿ مالكى ﴾ بإشباع كسرة الكاف أحمد بن صالح عن ورش عن نافع » . شواهد التوضيح ٢٣ .

إشباع الضمة

١ — سَأُوْرِيكُمْ دارَ الفاسِقِينَ [٧:١٤٥]

الحسن : (سأوريكم) . ابن خالويه ٤٤—٤٥ .

إشباع للضمة هذا التوجيه ضعيف لأن الإشباع بابه الشعر فوجهه أن يكون من

أوريت الزند كأن المعنى : بينه لى لأستبينه . البحر ٣٨٩:٤ .

وفى المحتسب ٢٥٨:١ : « ومن قراءة الحسن أيضاً ﴿ **سأوريكم دار الفاسقين** ﴾ .

قال أبو الفتح : ظاهر هذه القراءة مردود لأنه (سأفعلكم) من رأيت وأصله سأريكم ثم خففت الهمزة بحذفها وإلقاء حركتها على الراء فصارت ﴿ **سأريكم** ﴾ .
قالوا : وإذن لاوجه لها ... وقد جاء من هذا الإشباع الذى تنشأ عنه الحروف شيء صالح نثرا ونظما فمن المنثور : بينا زيد قائم جاء عمرو إنما يراد : بين أوقات زيد قائم جاء زيد فأشبع الفتحة فأنشأ عنها ألفا ومثله قول عنترة :

ينباع من ذكرى غضوب جسرة

أراد : ينبع ، فأشبع فتحة الياء فنشأت عنها ألف كما ترى على هذا حمله لنا أبو على .

فإذا جاز هذا ونحوه نثرا ونظما ساغ أيضا أن يتأول لقراءة الحسن (سأوريكم) أراد ﴿ **سأريكم** ﴾ وأشبع ضمة الهمزة فأنشأ عنها واوا ، وهو أبو سعيد والمأثور من فصاحته ومتعالم قوة إعرابه وعربيته ... » .

٢ — إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ . [٥:١]

فى ابن خالويه ١ : « ذكر الخليل بن أحمد فى (العين) أن أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه كان يقرأ : ﴿ **إياك نعبد وإياك نستعين** ﴾ يشبع الضمة فى النون وكان عربيا قلبا أى محضا .

قال ابن خالويه : وقد روى عن ورش أنه كان يقرؤها كذلك » .
شواهد التوضيح ٢٣ .

٣ — قَالَ عَذابِى أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشاءُ [١٥٦:٧]
﴿ **أوصيب** ﴾ الحسن وعمرو بن عبيد .

ابن خالويه ١٦ .

لمحات عن دراسة
الفعل المهموز

١ ـــ الفعل المهموز الفاء أكثر الأنواع وقوعا فى القرآن الكريم .

= ٢٢ ، ثم يليه الفعل المهموز اللام = ١٨ ، ثم الفعل المهموز العين = ٥ .

٢ ـــ الأمر من أخذ وأكل جاء محذوف الفاء مطلقا وقع فى أول الكلام أو فى حشوه فى كلام العرب وفى القرآن الكريم .

أما الأمر من الفعل (أمر) فتحذف الفاء إن وقع الأمر فى أول الكلام لا فى حشوه ولم يقع الأمر منه فى أول الكلام فى القرآن الكريم وإنما جاء فى الحشو :

وأمر قومك ٧: ١٤٥ ، وأمر بالمعروف ٧: ١٩٩ ، ٣١: ٧ ، وأمر أهلك ٢٠ : ١٣٢ .

٣ ـــ الأمر من سأل للمخاطب إذا لم يتقدمه الواو أو الفاء فاتفق السبعة على حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الفاء ﴿ **سل بنى إسرائيل** ﴾ ﴿ **سلهم أيهم بذلك زعيم** ﴾ . وإذا تقدم الأمر الفاء أو الواو فالأمر كذلك بحذف الهمزة ونقل حركتها إلى الفاء فى قراءة ابن كثير والكسائى وخلف وغيرهم بإثباتها .

٤ ـــ قرىء فى السبع فى ﴿ **سأل سائل** ﴾ (سال) وهى لغة حكاها سيبويه قال فى كتابه ٢: ١٧٠ : « وبلغنا أن سلت سال لغة » .

٥ ـــ قرىء فى الشواذ بحذف الهمزة ونقل حركتها فى ﴿ **لا يسأل عما يفعل وهم يسألون** ﴾ كما قرىء فى (سئل) سيل وكما قرىء بالهمز فى (ترئن) وفى ربت : ربأت .

٦ ـــ قرىء فى السبع فى (يلتكم) : يألتكم .

٧ ــ جاء الهمز فى الفعل (اطمأن ، ولتطمئن) وهو من الفعل الرباعى المزيد .

٨ ــ الفعل مهموز الفاء إذا كان بعدَ فائه مدة صلح أن يكون على وزن (أفعل) و (فاعل) والمضارع أو المصدر هو الذى يفصل بينهما .

آثر : مضارعه تؤثرون عين أن وزنه (أفعل) .
آمن : مضارعه تؤمنون عين أن وزنه (أفعل) .

وكذلك هذه الأفعال : آذناك ، آذنتكم فآزره . آسفونا . آنس . وانظر لمحات (أفعل) و (فاعل) .

٩ ــ باب نصر من المهموز . من مهموز الفاء : ٣، ٥، ١٤، ١٦، ٢٠، من مهموز اللام ١٤ .

ــ باب ضرب من المهموز . من مهموز الفاء ١١، ١٤ .
ــ باب فتح : من مهموز العين ٣ . من مهموز اللام : ١، ٢، ٤، ٦، ٧، ١١، ١٣، ١٥ .
ــ باب علم : من مهموز الفاء : ٨، ١٠، ١٩، ٢١ .
ــ من مهموز العين : ٤ .
ــ من مهموز اللام : ١٠، ١٢ .
ــ ما جاء منه الماضى وحده من (فعل) أبق . ألتناهم . أفل .

١٠ ــ أفعل من المهموز . من مهموز اللام : ١، ٢، ٥، ٩، ١٦، ١٧.
فعل من المهموز من مهموز الفاء : ٤، ٦، ٧، ٨، ١٢، ١٨.
من مهموز اللام : ٢، ٣، ١٦، ١٧ .

١١ ــ فاعل من المهموز . مهموز العين : يضاهئون .
تفعل من المهموز من مهموز الفاء : ٦، ٨ .
من مهموز اللام : ٢ .
تفاعل من المهموز . من مهموز العين ٣ . ومهموز اللام : ٦ .

استفعل من المهموز من مهموز الفاء . ٣، ٦، ٨، ٢٢

من مهموز اللام : ١٦، ١٨، ٢٢ .

افتعل من مهموز الفاء : ٢٠، العين : ١، اللام : ١٥ .

افعلل اطمأن

١٢ ـــ يكون الفعل مهموزا مضاعفاً ، ومهموزا أجوف ومهموزا ناقصا ولفيفا كما سيأتى ذلك .

الفعل المهموز

مهموز الفاء

١ ـــ إِذْ أَبَقَ إِلَى الفُلْكِ المشْحُونِ [١٤٠:٣٧]

فى المفردات : « يقال : أبق العبد يأبق ، وأبق يأبق : إذا هرب » .

ذكرنا أن ﴿ **أبق** ﴾ جاء من بابى نصر وضرب

٢ ـــ وآثَر الحياة الدُّنْيَا [٣٨:٧٩]

(ب) بَلْ تُؤْثِرُونَ الحَياةَ الدُّنْيَا [١٦:٨٧]

يؤثرك .

فى المفردات : « ويستعار الأثر للفضل والإيثار للتفضل ومنه : آثرته » .

٣ ـــ عَلى أَنْ تأْجُرَنى ثمانِيَ حِجَجٍ [٢٧:٢٨]

(ب) إنَّ خَيْرَ من استَأْجَرْتَ القَوِىُّ الأَمِينُ [٢٦:٢٨]

(ج) ياأَبت اسْتَأْجِرْهُ [٢٦:٢٨]

فى المفردات : « الأجر والأجرة : ما يعود من ثواب العمل ، دنيويا أو أخرويا والأجرة والأجر : يقال فيما كان عن عقد وما يجرى مجرى العقد ولا يقال إلا فى النفع دون الضر » .

٤ ـــ وبلغْنَا أَجلنا الذى أَجَّلْتَ لنا [١٢٨:٦]

(ب) لأَىِّ يوْمٍ أُجِّلتْ [١٢:٧٧]

فى المفردات : « الأجل :المدة المضروبة للشىء ... ويقال : دينه مؤجل ، وقد أجلته : جعلت له أجلا : وقوله ﴿ **وبلغنا أجلنا الذى أجلت لنا** ﴾ أى حد الموت . وقيل : حد الهرم ، وهما واحد فى التحقيق » .

٥ ــ وَإِذْ أَخذَ اللهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ [٨١:٣]

= ١١، أخذت = ٢ . أخذتهم = ١٠، أخذنا = ١٦ ، فأخذهم = ٩ ...

(ب) يَاابْنَ أُمَّ لا تأْخُذْ بِلحْيَتى [٩٤:٢٠]

تأخذكم . تأخذوا = ٢ . تأخذونه = ٢ ، يأخذ = ٣ ...

(ج) قَالَ فخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ [٢٦٠:٢]

= ٧ . خذها = ٢ . خذوا = ٦ . خذوه = ٤ ...

فى المفردات : « الأخذ : حوز الشىء وتحصيله وذلك مرة بالتناول .. ومرة بالقهر » .

٦ ــ يُنَبَّأُ الإنْسانُ يَوْمَئِذٍ بما قَدَّمَ وَأُخَّرَ [١٣:٧٥]

أخرت . أخرتنا . أخرتنى .

(ب) وَما نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لأَجَلٍ مَعْدُودٍ [١٠٤:١١]

يؤخركم = ٢ . يوخرهم = ٣ .

(ج) رَبَّنا أَخِّرْنا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ [٤٤:١٤]

(د) وَمَنْ تأَخَّرَ فلا إِثْمَ عَلَيْهِ [٢٠٣:٢]

(هـ) لِمَنْ شاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتأَخَّرَ [٣٧:٧٤]

(و) قُلْ لكُمْ مِيعادُ يوْمٍ لا تستأْخِرُون عَنْهُ ساعة [٣٠:٣٤]

يستأخرون = ٥ .

التأخير : مقابل التقديم . المفردات

٧ ــ إنَّ الله يأْمُرُكُمْ أنْ تُؤَدُّوا الأمانات إلَى أَهْلها [٥٨:٤]

(ب) فإنْ أَمِن بَعْضُكُمْ بعْضاً فلْيُؤَدِّ الذِى اؤْتُمِنَ أَمانَتَهُ [٢٨٣:٢]

(ج) منْ إنْ تأْمَنْهُ بِقِنْطارٍ يُؤَدهِ إلَيْك [٧٥:٣]

= ٢ .

(د) أنْ أَدُّوا إلَىَّ عِبادَ الله [١٨:٤٤]

فى المفردات : « الأداء : دفع الحق دفعة وتوفيته كأداء الخراج والجزية ورد الأمانات » .

٨ ــ قُلْ آلله أذِن لكُمْ [٥٩:١٠]

= ٥ . أذنت . أذنت = ٢ .

(ب) قال فِرْعَونُ آمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ [١٢٣:٧]

= ٣ . يأذن .

(ج) ومِنْهُمْ منْ يَقُول ائْذَنْ لِى [٤٩:٩]

فأذنوا

(د) فأذن مُؤَذِّنٌ أَنْ لعْنةُ الله عَلَى الظَّالِمين [٤٤:٧]

= ٢ .

(هـ) وَأَذِّنْ فِى النَّاسِ بالحجِّ يأْتُوكَ [٢٧:٢٢]

(و) وَإذْ تأَذَّن رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ [١٦٧:٧]

٢

(ر) قالوا آذنَّاكَ [٤٧:٤١]

آذنتكم

(ح) فَلْيَسْتَأْذِنُوا كما اسْتَأْذَن الذين مِنْ قَبْلِهِمْ [٥٩:٢٤]

استأذنوك . يستأذن .

فى المفردات : « ويستعمل ذلك فى العلم الذى يتوصل إليه بالسماع . والمؤذن : كل من يعلم بالشيء نداء .. والاستئذان : طلب الإذن » .

٩ — كَزَرْعٍ أخرجَ شَطْأَهُ فآزَرَهُ فاسْتَغْلَظ [٢٩:٤٨]

فى المفردات : « الأزر : القوة الشديدة . وآزره : أعانه وقواه . وأصله من شد الإزار » .

١٠ — أَزِفَتِ الآزِفَةُ [٥٧:٥٣]

فى المفردات : « أى دنت القيامة ، وأزف وأفد يتقاربان لكن أزف يقال اعتبار بضيق وقتها » .

١١ — فريقاً تَقْتُلُون وَتأْسِرُونَ فَرِيقاً [٢٦:٣٣]

فى المفردات : « الأسر : الشد بالقيد من قولهم : أسرت القتب ، وسمى الأسير بذلك ثم قيل : لكل مأخوذ ومقيد وإن لم يكن مشدودا ذلك ... ويتجوز فيه فيقال : أنا أسير نعمتك » .

١٢ — أَفَمَنْ أُسِّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللهِ وَرِضْوانٍ خَيْرٌ [١٠٩:٩]

= ٢ .

(ب) لمَسْجِدٌ أُسِّس عَلَى التَّقْوَى من [١٠٨:٩]

فى المفردات : « أسس بنيانه : جعل له أسا ، وهو قاعدته التى يبتنى عليها ويقال له أس وأساس وجمع الأس إساس وجمع الأساس أسس » .

١٣ — فَلَمَّا آسَفُونا انْتَقَمْنا مِنْهُمْ [٥٥:٤٣]

فى المفردات : « الأسف : الحزن والغضب معا وقد يقال لكل واحد منهما على انفراد .

وحقيقته : ثوران دم القلب شهوة الانتقام فمتى كان ذلك على من دونه انتشر فصار غضبا ومتى كان على من فوقه انقبض فصار حزنا ... وقوله ﴿ **فلما آسفونا** ﴾ أى أغضبونا » .

١٤ ــ قَالُوا أَجِئْتَنا لِتَأْفِكَنا عَنْ آلِهَتِنَا [٢٢:٤٦]

(ب) فإذا هِيَ تلْقفُ ما يأْفِكُونَ [١١٧:٧]

(ج) يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ [٩:٥١]

فى المفردات : « الأفك : كل مصروف عن وجهه الذى يحق أن يكون عليه .. ومنه قيل للرياح العادلة عن المهاب : مؤتفكة .. ﴿ **لتأفكنا عن آلهتنا** ﴾ استعملوا الإفك فى ذلك لما اعتقدوا أن ذلك صرف عن الحق إلى الباطل فاستعمل ذلك فى الكذب » .

١٥ ــ فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لا أُحبُّ الآفِلِينَ [٧٦:٦]

= ٢ .

(ب) فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ ياقَوْمِ إِنِّى بَرِىءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ [٧٨:٦]

فى المفردات : « الأفول : غيبوبة النيرات كالقمر والنجوم » .

١٦ ــ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ [٣:٥]

فأكلا . فأكله . أكلوا .

(ب) فَذَروها تأْكُلْ فِي أَرْضِ الله [٧٣:٧]

= ٧ . تأكله . تأكلوا = ١٠ . تأكلون = ١٢ . يأكل = ٦ .

(ج) وَكُلا مِنْهَا رَغداً [٣٥:٢]

= ٢ . كلوا = ٢٧ . كلون . كلى .

فى المفردات : « الأكل : تناول المطعم ، وعلى طريق التشبيه قيل : أكلت النار الحطب » .

١٧ ــ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَىْءٍ [٢١:٥٢]

وما نقصناهم . من الكشاف .

١٨ ــ إِذْ كُنْتُمْ أَعْداءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ [١٠٣:٣]

= ٣ . ألفت .

(ب) يُزْجى سَحاباً ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ [٤٣:٢٤]

فى المفردات : « الإلف : اجتماع مع التئام ، يقال : ألفت بينهم ومنه الألفة .. المؤلف : ما جمع من أجزاء مختلفة ورتب ترتيبا قدم فيه ما حقه أن يقدم وأخر فيه ما حقه أن يؤخر » .

١٩ ــ إِنْ تكُونُوا تأْلَمُونَ فإِنَّهُمْ يأْلَمُونَ كما تأْلَمُونَ [١٠٤:٤]

فى المفردات : « الألم : الوجع الشديد ، يقال : ألم يألم ألما فهو آلم » .

٢٠ ــ وَيَقْطَعُونَ ما أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ [٢٧:٢]

= ٧ . أمرتك . أمرتنى . أمرنا . أمره . أمرهم = ٢ . أمروا .

(ب) ولآمُرَنَّهُمْ فلَيُبَتِّكُنَّ آذانَ الأَنْعامِ [١١٩:٤]

= ٢ . آمره . تأمرك . تأمرنا . تأمرهم . تأمرون = ٤ . يأمر = ٤ .

(ج) وَأْمُرْ قَوْمَكَ يأْخُذُوا بأَحْسَنِهَا [١٤٥:٧]

(د) إِنَّ الملأَ يأْتَمِرُونَ بِكَ لِيقْتُلُوكَ [٢٠:٢٨]

فى المفردات : « الأمر : الشأن وجمعه أمور ومصدر لأمرته : إذا كلفته أن يفعل شيئاً وهو لفظ عام للأفعال والأقوال كلها » .

٢١ ــ فإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضاً فلْيُؤَدِّ الذِى اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ [٢٨٣:٢]

= ٤ . أمنوا = ٢ .

(ب) قَالَ هَلْ آمنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كما أَمِنْتُكُمْ عَلى أَخِيهِ مِن قبلُ [٦٤:١٢]

تأمنا . تأمنه = ٢ . يأمنوا . يأمنوكم .

(ج) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا [١٣:٢]

= ٣٣ . أمنت = ٥ . آمنتم = ١٠ . آمنا = ٣٢ . آمنوا = ٢٥٨ ...

(د) قَالَ أَوَ لَمْ تُؤْمِنْ [٢٦٠:٢]

= ٣ . تؤمنوا = ١٢ . تؤمنون = ٨ . نؤمن = ١٠٣ . يؤمن = ٢٨ . يؤمنون = ٨٧ ...

(هـ) ويلك آمن [١٧:٤٦]

آمنوا = ١٨ .

فى المفردات : « أصل الأمن طمأنينة النفس وزوال الخوف ... وآمن إنما يقال على وجهين : أحدهما : متعد بنفسه ، يقال : آمنته ، أى جعلت له الأمن و.ه قيل لله مؤمن .

والثانى : غير متعد ، ومعناه : صار ذا أمن .

والإيمان يستعمل تارة اسما للشريعة التى جاء بها محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم .. وتارة يستعمل على سبيل المدح ويراد به إذعان النفس للحق على سبيل التصديق » .

٢٢ ـــ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّور ناراً [٢٩:٢٨]

آمنت = ٣ . آنستم .

(ب) لا تدْخُلوا بُيُوتاً غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا [٢٧:٢٤]

فى المفردات : « ﴿ فإن آنستم منهم رشدا ﴾ أى أبصرتم أنسا .. ﴿ حتى تستأنسوا ﴾ أى تجدوا إيناسا » .

الفعل المهموز العين

١ ـــ فلا تَبْتَئِسْ بما كانُوا يَفْعَلُونَ [٣٦:١١، ٦٩:١٢]

في المفردات : « أى لا تلتزم البؤس ولا تحزن » .

٢ ــ لا تجْئَرُوا اليَوْمَ إنَّكُمْ مِنَّا لا تُنصَرُونَ [٦٥:٢٣]

(ب) ثُمَّ إذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فإلَيْهِ تجْئَرُون [٥٣:١٦]

يجأرون .

في المفردات : « جأر : إذا أفرط في الدعاء والتضرع ، تشبيها بجؤار الوحشيات كالظباءِ ونحوها » .

٣ ــ سأل سَائِلٌ بَعذابٍ وَاقِعٍ [١:٧٠]

سألتك . سألتهم = ٧ . سألتم .

(ب) قُلْ لا أسْألُكُمْ عَلَيْهِ أجْراً [٩٠:٦]

= ١١ . تسألهم = ٤ . يسأل = ٣ . يسألونك = ١٥ ...

(ج) سَلْ بَنى إسْرَائِيلَ [٢١١:٢]

(د) سَلْهُمْ أيُّهُمْ بِذلِكَ زَعِيم [٤٠:٦٨]

(هـ) فاسألِ الذينَ يَقْرءُونَ الكِتابَ مِنْ قَبلِكَ [٩٤:١٠]

= ٦ . اسألوا = ٤ .

(و) واتَّقُوا اللهَ الذِى تَساءَلُونَ بِهِ وَالأرْحام [١:٤]

ليتساءلوا . يتساءلون = ٧ .

في المفردات : « السؤال : استدعاء معرفة أو ما يؤدى إلى المعرفة ...

والسؤال للمعرف يكون تارة للاستعلام وتارة للتبكيت .

والسؤال إذا كان للمعرفة تعدى إلى المفعول الثانى تارة بنفسه وتارة بالجار ، تقول : سألتك كذا وسألتك عن كذا ويعش أكثر .

وإذا كان السؤال لاستدعاء مال فإنه يتعدى بنفسه أو بعن » .

٤ ــ وَلا تَسْئَمُوا أنْ تكتُبُوهُ صَغِيراً أوْ كَبيراً إلَى أجَلِهِ [٢٨٢:٢]

(ب) لا يسْئَمُ الإنسانُ مِنْ دُعاء الخَيْرِ [٤٩:٤١]

لا يسأمون .

فى المفردات : « السأم : الملالة مما يكثر لبثه فعلا كان أو انفعالا » .

٥ ــ فإن أصابَهُ خيرٌ اطْمأنَّ بهِ [١١:٢٢]

(ب) وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ [١٢٦:٣]

الفعل المهموز اللام

١ ــ فَبَدأَ بأوْعِيَتِهِمْ قبلَ وعاءِ أخيهِ [٧٦:١٢]

= ٣ . بدأكم . بدءوكم . بدأنا .

(ب) اللهُ يَبْدَؤُ الخَلْقَ ثُمَّ يُعيدُهُ [٤:١٠]

= ٦ .

(ج) أوَلَمْ يَروْا كَيْفَ يُبْدِىءُ اللهُ الخَلْقَ ثُمَّ يُعيدُهُ [١٩:٢٩]

= ٣ .

فى المفردات : « يقال : بدأت بكذا وأبدأت وابتدأت : أى قدمت . والبدء والابداء : تقديم الشىء على غيره ضربا من التقديم » .

٢ ــ إلا فِى كتابٍ مِنْ قبْلِ أنْ نَبْرَأها [٢٢:٥٧]

(ب) وَأُبرِىءُ الأكْمَهَ وَالأبْرَصَ [٤٩:٣]

تبرىء .

(ج) فَبَرَّأهُ اللهُ مِمَّا قَالُوا [٦٩:٣٣]

(د) وَمَا أُبَرِّىءُ نفْسِى [٥٣:١٢]

(هـ) إذْ تَبَرَّأ الذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الذِينَ اتَّبَعُوا [١٦٦:٢]

٢ ــ تبرأنا . تبرءوا .

(و) لَوْ أنَّ لَنا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأ مِنْهُمْ [١٦٧:٢]

٣ ــ وَإنَّ مِنْكُمْ لمَن لَيُبَطِّئَنَّ [٧٢:٤]

فى المفردات : « البطء : تأخر الانبعاث فى السير يقال : بطؤ وتباطأ .
﴿ ليبطئن ﴾ أى يثبط غيره . وقيل : يكثر هو التثبط فى نفسه والمقصد من ذلك : أن منكم من يتأخر ويؤخر غيره » .

٤ ـ قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلا تُكَلِّمُون [١٠٨:٢٣]

فى المفردات : « خسأت الكلب : زجرته مستهينا به فانزجر ، وذلك إذا قلت له : اخسأ » .

٥ ـ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُناحٌ فِيما أَخْطَأْتُمْ بِهِ [٥:٣٣]

(ب) رَبَّنَا لا تُؤَاخِذنَا إنْ نَسِينَا أَوْ أخطأْنا [٢٨٦:٢]

٦ ـ وَيَدْرَؤُ عَنْهَا العَذَابَ أنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ باللهِ [٨:٢٤]
ويدرءون = ٢ .

(ب) قُلْ فادرَءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ المَوْتَ [١٦٨:٣]

(ج) وَإذْ قَتَلْتُمْ نَفْساً فَادَّارأْتُمْ فِيهَا [٧٢:٢]

فى المفردات : « الدرء : الميل : إلى أحد الجانبين ، يقال : قومت درأه ، ودرأت عنه دفعت عن جانبه .. ودارأته : دافعته » .

٧ ـ وَجَعَلُوا للهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الحَرْثِ وَالأَنْعامِ نَصِيباً [١٣٦:٦]
= ٢ . ذرأكم . ذرأنا .

(ب) وَمِنَ الأَنْعامِ أَزْواجاً يَذْرَؤُكُمْ فِيه [١١:٤٢]

فى المفردات : « الذرء : إظهار الله تعالى ما أبداه . يقال : ذرأ الله الخلق أى أوجد أشخاصهم » .

٨ ـ يُضاهِئُونَ قَوْلَ الذين كَفرُوا مِنْ قَبْلُ [٣٠:٩]

فى المفردات : « أى يتشاكلون . وقيل : أصله الهمز وقد قرىء به .

والضهياء : المرأة التى لا تحيض وجمعه ضهى » .

فى الإتحاف ٢٤١ : « قرأ بكسر الهاء وهمزة مضمومة بعدها واو ، عاصم . والباقون بضم الهاء وواو بعدها ومعناهما واحد وهو المشابهة ففيه لغتان : الهمز وتركه : وقيل : الياء فرع الهمزة كقرأت وقريت وتوضأت وتوضيت » .

٩ ـ كلَّمَا أَوْقَدُوا ناراً لِلْحَرْبِ أَطْفَاها اللهُ [٦٤:٥]

(ب) يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللهِ بأَفْواهِهِمْ [٣٢:٩]

= ٢ .

فى المفردات : « طفئت النار وأطفأتها .. ﴿ يريدون أن يطفئوا ﴾ يفسدون إطفاء نور الله (ليطفئوا) أمرا يتوصلون به إلى إطفاء نور الله » .

١٠ ـ وَإِنَّكَ لا تَظْمأُ فِيهَا وَلا تَضْحَى [١١٩:٢٠]

فى المفردات : « الظمأ : العطش ظمىء ، يظمأ فهو ظمآن » .

١١ ـ قُلْ ما يَعْبَؤُ بِكُمْ رَبِّى لَوْلا دُعاؤُكُمْ [٧٧:٥٥]

فى المفردات : « ما عبأت به : أى لم أبال به وأصله من العبء وهو الثقل كأنه قال : ما أرى له وزنا وقدراً » .

١٢ ـ قَالُوا تاللهِ تَفْتَؤُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضاً [٨٥:١٢]

فى المفردات : « ما فتئت أفعل كذا وما فتأت كقولك : ما زلت » .

١٣ ـ فإذا قَرأْتَ القُرْآنَ فاسْتَعِذْ باللهِ [٩٨:١٦]

= ٢ . قرأناه . قرأه .

(ب) وَقُرْآناً فَرَقْناهُ لتَقْرَأَهُ علَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ [١٠٦:١٧]

تقرؤه . يقرءون .

(ج) اقْرَأْ كِتابَكَ [١٤:١٧]

= ٣ . اقرءوا ...

١٤ — قُلْ منْ يَكْلؤُكُمْ باللّيْل والنَّهارِ [٤٢:٢١]

في المفردات : « الكلاءة : الحفظ للشىء وتبقيته » .

١٥ — لأَمْلأنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ [١٨:٧]

= ٤ .

(ب) وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْباً [١٨:١٨]

(ج) يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَل امْتَلأْتِ [٣٠:٥٠]

١٦ — فَلمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ الله عَلَيْهِ عرَّفَ بعضهُ [٣:٦٦]
نبأتكما نبأ ويله نبأها ...

(ب) سأُنَبِّئُكَ بتأْويل مَالمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْراً [٧٨:١٨]

أنبئكم = ٨ . نبئكم = ٩ . ينبئهم = ٦ . ينبهم .

(ج) نَبِّئْ عِبادى أَنِّى أنا الغفور الرَّحيم [٤٩:١٥]

(د) فَلمَّا نبَّأَها بِهِ قَالتْ مَنْ أَنْبأَكَ [٣:٦٦]

(هـ) ياآدَمُ أَنبِئْهُمْ بأَسمائِهِمْ [٣٣:٢]

أنبئونى .

(و) وَيسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ [٥٣:١٠]

في المفردات : « النبأ : خبر ذو فائدة عظيمة يحصل به علم أو غلبة ظن ولا يقال للخبر فى الأصل نبأ حتى يتضمن هذه الأشياء الثلاثة . ولتضمن النبأ معنى الخبر يقال : أنبأته بكذا كقولك : أخبرته بكذا ولتضمنه معنى العلم قيل : أنبأته كذا ، كقولك أعلمته كذا ... يقال نبأته وأنبأته .. ونبأته أبلغ من أنبأته ويدل على ذلك قوله ﴿ فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال نبأنى العليم الخبير ﴾

ولم تقل : أنبأنى ، بل عدل إلى نبأ الذى هو أبلغ تنبيها على تحقيقه وكونه من قبل الله » .

١٧ ـــ وَهُوَ الَّذِى أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ [١٤١:٦]

= ٢ . أنشأتم . أنشأكم = ٥ . أنشأنا = ٦ ...

(ب) وَنُنْشِئَكُمْ فِيما لا تَعْلَمُونَ [٦١:٥٦]

ينشىء = ٢ .

(ج) أَوَ مَن يُنَشَّأُ فِى الحِلْيَةِ وَهُوَ فِى الخِصَامِ غَيرُ مُبِينٍ [١٨:٤٣]

فى المفردات : « الإنشاء : إيجاد الشيء وتربيته وأكثر ما يقال ذلك فى الحيوان » .

١٨ ـــ قُلْ أَبِاللهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ [٦٥:٩]

يستهزىء . يستهزئون = ١٤ .

(ب) قُلِ اسْتَهزِئُوا إنَّ اللهَ مُخْرِجٌ ما تحْذَرُونَ [٦٤:٩]

استهزىء .

فى المفردات : « الهزء : مزح فى خفية .. والاستهزاء : إرتياد الهزء كالاستجابة فى كونها إرتياد للإجابة وإن كان قد يجرى مجرى الإجابة » .

قراءات المهموز

١ ـــ وَإِنْ تُطِيعُوا اللهَ وَرَسُولَهُ لا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمالِكُمْ شَيْئاً [١٤:٤٩]

فى النشر ٣٧٦:٢ : « واختلفوا فى ﴿ **ولا يلتكم** ﴾ فقرأ البصريان ﴿ **يألتكم** ﴾ بهمزة ساكنة بين الياء واللام ... وقرأ الباقون بغير همزة » .

الإتحاف ٣٩٨، غيث النفع ٢٤٤ .

الهمز لغة غطفان وأسد والأخرى لغة الحجاز . البحر ١١٧:٨ .

في المفردات : « يقال : لأنه عن كذا يليته : صرفه عنه ونقصه حقا له ليتا قال : ﴿ لا يلتكم ﴾ أى لا ينقصكم من أعمالكم » .

٢ ــ فإذا أنزلنا عَلَيْهَا المَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ [٢٢:٥، ٤١:٣٩]

في المحتسب ٢:٧٤ــ٧٥ : « ومن ذلك قراءة أبى جعفر ﴿ وربأت ﴾ بالهمز ورويت عن أبى عمرو بن العلاء .

قال أبو الفتح المسموع فى هذا المعنى ربت لأنه من ربا يربو . إذا ذهب فى جهاته زائد وهذه حال الأرض إذا ربت .

وأما الهمز فمن ربأت القوم : إذا أشرفت مكانا عاليا لتنظر لهم وتحفظهم وهذا إنما فيه الشخوص والانتصاب . وليس فيه دلالة على الوفود والانباط إلا أنه يجوز أن يكون ذهبه إلى علو الأرض لما فيه من إفراط الربو . فإذا وصف علوها دل على أن الزيادة قد شاعت فى جميع جهاتها فلذلك همز وأخذه من ربأت القوم أى كنت لهم طليعة » .

وفى البحر ٦:٣٥٣ : « وقرأ أبو جعفر وعبد الله بن جعفر وخالد بن إلياس وأبو عمرو فى رواية ﴿ وربأت ﴾ بالهمز هنا وفى (فصلت) أى ارتفعت وأشرفت .

يقال : فلان يربأ بنفسه عن كذا أى يرتفع بها عنه » .

ابن خالويه ٩٤ .

٣ ــ لَيُنْبَذَنَّ فِي الحُطَمَةِ [١٠٤:٤]

قرأ ﴿ لينبذأن ﴾ بالهمز على رضى الله عنه والحسن .

ابن خالويه ١٧٩ .

٤ ــ فإمَّا تَرَيِنَّ مِنَ البَشَرِ أحَداً فَقُولِى [١٩:٢٦]

في المحتسب ٢:٤٢ : « روى عن أبى عمرو ﴿ ترئن ﴾ بالهمز

قال أبو الفتح · الهمز هنا صعيف وذلك لأن الياء مفتوح ما قبلها والكسرة فيها لالتقاء الساكنين ، فليست محتسبة أصلا ولا يكثر مستثقلة .. غير أن الكوفيين قد حكوا الهمز فى نحو هذا وأنشدا :

كمشترىء بالحمر أحمرة بترا

نعم وقد حكى الهمز فى الواو التى هى نظيرة الياء فى قوله تعالى ﴿ **لتبلون فى أموالكم** ﴾ فشبه الياء لكونها ضميرا وعلم تأنيث بالواو من حيث كانت ضميرا - وعلم تذكير وهذا تعذر ما وليس قويا . ولا ترين هذه الهمزة هى همزة (رأيت) تلك قد حذفت للتخفيف فى أصل الكلمة ... وغير الملفوظ بها » .

فى ابن خالويه ٨٤ : « وهو عند أكثر النحويين لحسن » .

وفى البحر ٦:١٨٥ : « قال الزمخشرى : هذا من لغة من يقول : لبأت بالحج وحلأت السويق » .

(ب) قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيَنِّى ما يُوعَدُونَ [٢٣:٩٣]

﴿ **ترئنى** ﴾ بالهمز . عند بعضهم .

ابن خالويه ٩٨ .

٥ ــ فَلْيُؤَدِّ الذِى اؤْتُمِنَ أَمانَتَهُ [٢:٢٨٣]

قرأ ابن محيصن ﴿ **تمن** ﴾ بألف وصل وتاء مشددة .

شواهد التوضيح ١٨٣ .

الفعل (سأل)

١ ــ فإنَّ لَكُمْ ما سَأَلْتُمْ [٢:٦١]

في البحر ١:٢٣٥ : « قرأ إبراهيم النخعى ويحيى بن وثاب ﴿ سألتم ﴾ بكسر السين ، وذلك أن فى (سأل) لغتين :

أحدهما : أن تكون العين همزة ، فوزنه (فعل) .

والثانية : أن تكون العين واوا ، فتقول : سأل يسأل ، فتكون الألف منقلبة عن واو ، ويدل على أنها من الواو قولهم : هما يتساولان . كما تقول : يتجاوبان وحين كسر السين توهم أنه فتحها فأتى بالعين همزة » .

ابن خالويه ٧ .

٢ — قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ [١٠٢:٥]

قد (سلها) يحيى وإبراهيم .

ابن خالويه ٣٥ .

وفى البحر ٣٢:٤ : « وقرأ النخعى بكسر السين من غير همزة يعنى بالكسرة الممالة ، وجعل الفعل من مادة (س و ل) لامن من مادة (س أ ل) وهما لغتان ذكرهما سيبويه » .

٣ — سَأَلَ سَائِلٌ [١:٧٠]

فى النشر ٣٩٠:٢ : « واختلفوا فى ﴿ سأل سائل ﴾ فقرأ المدنيان وابن عامر ﴿ سال ﴾ بالألف من غير همز . وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة » .

الإتحاف ٤٢٣، غيث النفع ٢٦٥، الشاطبية ٢٩٠ .

وفى البحر ٣٣٢:٨ : « وقرأ نافع وابن عامر ﴿ سال ﴾ سأل بألف : فيجوز أن يكون قد أبدلت همزته ألفا وهو بدل على غير قياس ، وإنما قياس هذا بين بين . ويجوز أن يكون على لغة من قال : سلت أسأل ، حكاها سيبويه .

وفى الكشاف ٦٠٨:٤ : « وقرىء ﴿ سال سائل ﴾ وهو على وجهين إما أن يكون من السؤال . وهى لغة قريش يقولون : سلت تسال وهما يتسايلان ، وأن

يكون من السيلان »

قال ابو حيان يبغي أن يتثبت في قوله إنها لغة قريش ، لأن ما جاء من السؤال في القرآن هو مهموز ، أو أصله الهمز فيبعد أن تجيء ذلك كله على لغة غير قريش وهم الذين نزل القرآن بلغتهم إلا يسيرا فيه لغة غيرهم

ثم جاء في كلام الزمخشري وهما يتسايلان بالياء وأظنه من الناسخ وإنما هو يتساولان بالواو فإن توافقت النسخ بالياء فيكون التحريف من الزمخشري » .

٤ ــ كما سُئِل مُوسى مِنْ قَبْلُ [١٠٨:٢] .

(سيل) بالكسر ابن عباس وابن عامر

ابن خالويه ٩

وفي البحر ١ ٣٤٦ « وقرأ الحسن وأبو السمال بكسر السين وياء وقرأ أبو جعفر وشيبة والزهري بإشمام السين وياء وهذه القراءات مبنية على اللغتين في سأل »

٥ ــ وإذا المَوْءودةُ سُئِلَتْ [٨:٨١]

في البحر ٨ ٤٣٣ « وقرأ الحسن والأعرج ﴿ **سيلت** ﴾ وذلك على لغة من قال (سال) بغير همزة »

٦ ــ لا يُسْأَلُ عمَّا يفْعَلُ وهُمْ يُسألُون [٢٣:٢١]

قرأ الحسن ﴿ **لايسل** ﴾ ﴿ **وهم يسلون** ﴾ بفتح السين ونقل حركة الهمزة إلى السين

٧ ــ سَلْ بني إسْرائيل كَمْ آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيةٍ بَيِّنَةٍ [٢١١:٢]

وقرأ أبو عمرو في رواية وابن عباس (اسأل) وقرأ قوم (أسل) من غير حذف همزة الوصل بناء على أن الحركة عارضة وقراءة الجمهور تحتمل وجهين أن يكون

الفعل مهموزا ، وأن يكون أجوف .
البحر ٢:١٢٦ .

فى معانى القرآن ١:١٢٤ــ١٢٥ : « لا تهمز فى شيء من القرآن لأنها لو كانت همزة لكانت (اسأل) بألف وإنما ترك همزها فى الأمر خاصة . لأنها كثيرة الدور فى الكلام ... وقد تهمز العرب ، فأما فى القرآن فقد جاء بترك الهمز وكان حمزة الزيات يهمز الأمر إذا كانت فيه ألفاء أو الواو مثل قوله ﴿ وأسأل القرية ﴾ ... ولست أشتهى ذلك ، لأنها لو كانت مهموزة لكتبت كتبوها فى قوله ﴿ فاضرب لهم طريقا ﴾ .

سَلْهُمْ أَيُّهُمْ بذلِكَ زَعِيمٌ [٦٨:٤٠]

٨ ـــ وَاسْأَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ [٤:٣٢]

قرأ ﴿ واسألوا ﴾ أمر المخاطب إذا تقدمه واو أو فاء بنقل حركة الهمزة إلى السين ابن كثير والكسائى وخلف . فإن لم يتقدمه ذلك فالكل على النقل نحو ﴿ سل بنى إسرائيل ﴾ وإن كان لغائب فالكل بالهمز نحو : ﴿ وليسألوا ما أنفقوا ﴾ إلا حمزة وقفا .
الإتحاف ١٨٩، النشر ٢:٢٤٩، غيث النفع ٧٥، الشاطبية ١٨٣ــ١٨٤، البحر ٣ :٢٣٦ .

٩ ـــ وَاسْأَلْهُمْ عَنِ القَرِيةِ [٧:١٦٣]

قرأ بنقل حركة الهمزة إلى السين ابن كثير والكسائى وخلف .
الإتحاف ٢٣٢ .

١٠ ـــ وَاسْأَلِ القَرْيةَ التِى كُنَّا فِيهَا [١٢:٨٢]
نقل حركة الهمزة ابن كثير والكسائى وخلف .
الإتحاف ٢٦٧، غيث النفع ١٣٨ .
وكذلك فى هذه الآيات :

﴿ فاسأله ما بال النسوة ﴾ [٥٠:١٢]

﴿ فاسألوا أهل الذكر ﴾ [٧:٢١]

﴿ فاسأل بنى إسرائيل ﴾ [١٠١:١٧]

﴿ فاسألوهم إن كانوا ينطقون ﴾ [٦٣:٢١]

﴿فاسأل به خبيرا ﴾ [٥٩:٢٥]

﴿ فاسألوهن من وراء حجاب ﴾ [٥٣:٣٣]

﴿ واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا ﴾ [٤٥:٤٣]

﴿ واسألوا ما أنفقتم ﴾ [١٠:٦٠]

﴿ فاسأل العادين ﴾ [١١٣:٢٣]

لمحات عن دراسة

الفعل المضاعف

١ ــ مضاعف الفعل الثلاثى وقع كثيراً فى القرآن وجاءت من مضاعف الرباعى سبعة أفعال ذكرناها مرتبة أبجديا .

٢ ــ باب (نصر) أكثر أبواب المضاعف وقوعا فى القرآن = ٣١ ، وأفعاله متعدية ما عدا هذه الأفعال

(أ) وما أريد أن أشق عليك [٢٨ ٢٧]

(ب) لقد من الله على المؤمنين [٣:١٦٤]

(ج) يمر يمرون تمرون

وقرىء فى السبع : يصدون (اللازم) من بابى ضرب ونصر ، و (يحل) اللازم أيضًا .

٣ ــ باب ضرب جاء فى تسعة مواضع كلها أفعال لازمة وقرىء فى الشواذ (يحبونهم) وانظر سيبويه ٢ ٢٥٦ وقرىء فى الشواذ من باب ضرب فى المتعدى فى ستة أفعال

٤ ــ جاء باب علم فى ستة مواضع

٥ ــ جاء فى قراءة شاذة الفعل من باب كرم

قرىء بضم الظاء فى قوله ﴿ **الذى ظلت عليه عاكفا** ﴾ ولم يجىء عند سيبويه والجمهور المضاعف من باب كرم سوى ما حكاه يونس من لبب انظر كتاب سيبويه ٢٢٦:٢، والمقتضب ١ ١٩٩

٦ ــ حذف عين الفعل المضاعف الذى على وزن (فعل) إذا اتصل به ضمير رفع متحرك هو لغة سليم وقد جاء فى القرآن طلب فظلتم ٠٠ وقرىء بكسر الظاء

وفتحها فى السبع على أنها من المضاعف وجاء أيضا فى الشواذ من مفتوح العين ومن المزيد .

٧ ـــ فى فعل الأمر للواحد وفى المضارع المجزوم أيضا لغتان : الفك لغة الحجاز والإدغام لغة تميم . جاء فك المثلين فى عشرين موضعا فى رواية حفص على لغة الحجاز وجاء الإدغام فى أربعة أفعال على لغة تميم وهناك فعلان محتملان للرفع وللجزم على لغة تميم وقرىء فى الشواذ باللغتين فى بعض الأفعال .

٨ ـــ إذا اتصل بالفعل المضاعف ضمير رفع متحرك وجب فك المثلين ، وعلى ذلك جاء القرآن وقرىء فى الشواذ بالإدغام فى قوله تعالى ﴿ أفعيينا ﴾ وهى لغة بكر بن وائل فى كتاب سيبويه ٢:١٦٠ . « وزعم الخليل أن ناسا من بكر بن وائل يقولون : ردن ومرن وردت ، جعلوه بمنزلة رد ومد » .

٩ ـــ الفعل الثلاثى المضاعف اللفيف المقرون نحو : حى يجوز فيه الفك والإدغام وقد قرىء بهما فى السبع فى قوله تعالى ﴿ ويحيا من حى عن بينة ﴾ .

قال المبرد فى المقتضب ١:١٨١ : « وإذا بنيت الماضى من حييت فقلت : حى يافتى فأنت فيه مخير . إن شئت أدغمت . وإن شئت بينت » .

وانظر سيبويه ٢:٣٨٧ .

١٠ ـــ جاء فى رواية حفص إبدال أحد المضعفين حرف علة فى صيغتى (فعل) و (تفعل) .

﴿ وقد خاب من دساها ﴾ [١٠:٩١]

الأصل دسسها .

﴿ فأنت له تصدى ﴾ [٦:٨٠]

الأصل تصدد أو هو من الصدى فى سيبويه ٢:٤٠١ .

« باب ما شذ فأبدل مكان اللام باء لكراهية التضعيف وليس بمطرد .. وذلك قولك : تسريت وتطنيت وتقصيت من القصة ، وأمليت » .

وفى المقتضب ٢٤٦:١ : « وقوم من العرب إذا وقع التضعيف أبدلوا الياء من الثانى ، لئلا يلتقى حرفان من جنس واحد ... وذلك قولهم فى تقضضت : تقضيت ، وفى أمللت : أمليت ، وكذلك : تسريت فى تسررت » .

وقال فى الكامل ١٦٩:٦ : « والعرب تبدل كثيرا الياء من أحد التضعيفين ، فيقولون : تظنيت ، والأصل تظننت لأنه (تفعلت) من الظن وكذلك : تقضيت من الانقضاض ، كذلك : تسريت ، ومثل هذا كثير » .

١١ ـــ فعل وتفعل من الفعل المضاعف ليس للإدغام إليهما سبيل ولو كانا فعلى أمر أو مضارع مجزوم . لأن العين متحركة أبداً لإدغام حرف آخر فيهما فهى لا تدغم فى حرف آخر لامتناع إسكانها .. وانظر شرح العزى .

١٢ ـــ جاء المضاعف من الفعل الرباعى المزيد فى (تقشعر ، اطمأن ، تطمئن وهذا النوع يأخذ أحكام الفعل المضاعف فى الفك والإدغام وإن كان تضعيفه زائدا وكذلك نحو أحمر وأسواد .

١٣ ـــ جاء المضاعف على صيغة (أفعل) فى عشرين موضعا من القرآن الكريم .

١٤ ـــ جاء المضاعف على صيغة (فعل) فى ٦ مواضع من القرآن الكريم .

١٥ ـــ جاء المضاعف على صيغة (فاعل) فى ٥ مواضع من القرآن الكريم وفيها التقاء الساكنين على حدة .

١٦ ـــ جاء المضاعف على صيغة (افتعل) فى ٨ مواضع من القرآن الكريم .

١٧ ـــ جاء المضاعف على صيغة (انفعل) فى ٣ مواضع من القرآن الكريم .

١٨ ـــ جاء المضاعف على صيغة (تفعل) فى ٦ مواضع من القرآن الكريم .

١٩ ـــ جاء المضاعف على صيغة (تفاعل) ٣ مواضع من القرآن الكريم وفيها اجتماع الساكنين على حدة .

٢٠ ـــ جاء المضاعف على صيغة (استفعل) فى ٧ مواضع من القرآن الكريم .

٢١ ـــ جاء المضاعف على صيغة (افعلل) فى موضعين من القرآن الكريم .

٢٢ ـــ يسمى الفعل مضاعفا مهموزا إن كان أحد أصوله همزة مع التضعيف (تؤزهم أزا ﴾ .

٢٣ ـــ يسمى الفعل مضاعفا مثالا إن كانت فاؤه حرف علة مع التضعيف (يوادون) .

٢٤ ـــ يسمى الفعل مضاعفا ولفيفا مقرونا فى نحو : حيى وعيى .

الفعل المضاعف

الماضى وحده

١ ـــ تَبَّتْ يَدَا أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ [١١١:١]

فى المفردات : « التب والتباب : الاستمرار فى الخسران يقال : تبا له وتب له وتببته : إذا قلت له ذلك ...و ﴿ تبت يدا أبى لهب ﴾ أى استمرت فى خسرانه » .

٢ ـــ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلجَبِينِ [١٠٣:٣٧]

فى المفردات « أصل التل : المكان المرتفع .. ﴿ وتله للجبين ﴾ أسقطه على التل كقولك : تربه : أسقط على التراب وقيل : أسقطه على تليله » .

٣ ـــ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً [١٤٢:٧]

(ب) وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً [١١٥:٦]

= ٣ .

فى المفردات : « تمام الشىء : انتهاؤه إلى حد لا يحتاج إلى شىء خارج عنه .

والناقص : ما يحتاج إلى شيء خارج عنه ، ويقال ذلك للمعدود والمسموح » .

٤ ــ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَباً [٧٦:٦]

فى المفردات : « أصل الجن : ستر الشيء عن الحاسة .
يقال : جنه الليل وأجنه ، وجن عليه فجنه : ستره . وأجنه . جعل له ما يجنه ، كقولك : قبرته وأقبرته ، وسقيته وأسقيته » .

٥ ــ فَمَنْ حَجَّ البَيْتَ أو اعْتَمَرَ فَلا جُناح عَلَيْهِ أنْ يَطَّوَّفَ بِهِما [١٥٨:٢]

٦ ــ وَحَفَفْناهُمَا بِنَخْلٍ [٣٢:١٨]

فى الكشاف ٧٢١:٢ : « وجعلنا النخل محيطا بالجنتين وهذا مما يأثره الدهاقين فى كرمهم أن يجعلوها مؤزرة بالأشجار المثمرة . يقال : حفوه : إذا أطافوا به وحففتهم بهم ، أى جعلتهم حافين حوله وهو متعد إلى مفعول واحد فتزيده الباء مفعولا ثانيا : كقولك : غشيته وغشيته به » .

٧ ــ وَمَنْ خَفَّتْ مَوازِينُهُ فأُولئِكَ الذِينَ خسِرُوا أَنْفُسَهُمْ [٩:٧]
= ٣ .

٨ ــ كَلَّا إذَا دُكَّتِ الأَرْضُ دَكًّا دكًّا [٢١:٨٩]

٩ ــ إذَا رُجَّتِ الأَرْضُ رَجًّا [٤:٥٦]

فى المفردات : « الرج : تحريك الشيء وإزعاجه . يقال : رجه فارتج .... والرجرجة : الاضطراب وارتج كلامه : اضطرب » .

١٠ ــ فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِى صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا [٢٩:٥١]

فى الكشاف ٤٠٢:٤ : « فلطمت ببسط يديها . وقيل : فضربت بأطراف أصابعها جبهتها فعل المتعجب » .

١١ ــ فَعَمُوا وَصَمُّوا [٧١:٥]

= ٢ .

فى المفردات : « الصمم : فقدان حاسة السمع وبه يوصف من لا يصغى إلى الحق ولا يقبله » .

١٢ ـــ فقالَ أكْفِلْنِيها وَعزَّنى فِى الخِطابِ [٢٣:٣٨]

فى المفردات : « العزة : حال مانعة للإنسان من أن يغلب من قولهم : أرض عزاز أى صلبه .. وتعزز اللحم : اشتد وعز ، كأنه حصل فى عزار يصعب الوصول إليه .. ﴿ **وعزنى فى الخطاب** ﴾ غلبنى : وقيل : صار أعز منى فى المخاطبة والمخاصمة » .

١٣ ـــ وَقَدَّتْ قَميصَهُ مِنْ دُبُرٍ [٢٥:١٢]

قد = ٢ .

فى المفردات : « القد : قطع الشىء طولا » .

١٤ ـــ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ [٧:٤]

فى المفردات : « القلة والكثرة : يستعملان فى الأعداد ، كما أن العظم والصغر يستعملان فى الأجسام ثم يستعار كل واحد منهما للآخر » .

١٥ ـــ وَمَنْ جاءَ بالسَّيِّئةِ فكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِى النَّار [٩٠:٢٧]

الكب : إسقاط الشىء على وجهه .

١٦ ـــ وَلَوْ رَحِمْناهُمْ وَكَشَفْنَا ما بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلَجُّوا فِى طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ[٧٥:٢٣]

= ٢ .

فى المفردات : « اللجاج : التمادى والعناد فى تعاطى الفعل المزجور عنه » .

١٧ ـــ وما أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللهِ [١٧٣:٢]

٤ .

أى رفع به الصوت للصنم . الكشاف .

١٨ ــ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ [١١:٥]

= ٢ . همت = ٤ . هموا = ٢ .

فى المفردات : « الهم : ما هممت به فى نفسك » .

باب نصر من المضاعف

١ ــ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا [٨٣:١٩]

فى المفردات : « أزه أبلغ من هزه » .

٢ ــ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دابَّةٍ [١٦٤:٢]

= ٤ .

(ب) وَفِى خلقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دابَّةٍ آيات [٤:٤٥]

فى المفردات : « أصل البث : التفريق وإثارة الشىء كبث الريح التراب وبث النفس ما انطوى عليه من الغم والسر يقال : بثثته فانبث » .

٣ ــ وَأَلْقَى الأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ [١٥٠:٧]

٤ ــ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ [١٥٢:٣]

فى المفردات : « والثانى : أصبت حاسته نحو : كبدته وفأدته ولما كان ذلك قد يتولد منه القتل عبر به عن القتل ، فقيل : حسسته : أى قتلته . قال تعالى ﴿ إذ تحسونهم بإذنه ﴾ .

٥ ــ إِنَّهُ كانَ لا يُؤْمِنُ بِاللهِ العَظِيمِ . وَلا يَحُضُّ عَلَى طَعامِ المِسْكِينِ[٣٤:٦٩]

فى المفردات : « الحض : التحريض كالحث ، إلا أن الحث يكون بسوق وسير والحض لا يكون بذلك وأصله من الحث على الحضيض وهو قرار الأرض » .

٦ ــ تُصِيبُهُمْ بما صَنَعُوا قارِعةٌ أوْ تحُلُّ قريباً مِنْ دارِهِمْ [٣١:١٣]

(ب) وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسانِي [٢٧:٢٠]

فى المفردات : « أصل الحل : حل العقدة ومنه قوله عز وجل : ﴿ **واحلل عقدة من لسانى** ﴾ وحللت : نزلت ، وأصله من حل الأحمال عند النزول ثم جرد استعماله للنزول فقيل : حل حلولا وأحله غيره . ويقال : حل الدين : وجب أداؤه .. ومن حل العقدة استعير : حل الشىء حلا » .

٧ ــ وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قبلِهِ مِنْ كِتابٍ وَلاتخُطُّهُ بيَمِينِكَ [٤٨:٢٩]

فى المفردات : « ويعبر عن الكتابة بالخط . قال تعالى ﴿ **ولا تخطه بيمينك** ﴾ .

٨ ــ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرابِ [٥٩:١٦]

فى المفردات : « الدس : إدخال الشىء فى الشىء بضرب من الإكراه » .

٩ ــ فذٰلِكَ الذِى يَدُعُّ اليَتِيمَ [٢:١٠٧]

فى المفردات : « الدع : الدفع الشديد وأصله أن يقال للعاثر : دع دع كما يقال له : لعا » .

١٠ ــ مادلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إلَّا دَابَّةُ الأَرْضِ تأْكُلُ مِنْسأَتَهُ [١٤:٣٤]

(ب) هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرة الخُلْدِ [١٢٠:٢٠]

أدلكم = ٣ . ندلكم .

فى المفردات : « الدلالة : ما يتوصل به إلى معرفة الشىء كدلالة الألفاظ على المعانى ودلالة الإشارات والرموز والكتابة وسواء كان ذلك بقصد أو لم يكن بقصد » .

١١ ــ وَرَدَّ الله الذِين كَفَرُوا بغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْراً [٢٥:٣٣]

رددنا . رددناه = ٢ ...

(ب) مِنْ قَبْلِ أنْ نَطْمِسَ وُجوهاً فَنَرُدَّهَا عَلَى أدْبارِهَا [٤٧:٤]

يردوكم = ٣ . يردونكم .

(ج) فإن تنازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إلَى اللهِ والرَّسُولِ [٥٩:٤]

ردوها = ٢ . ردوا = ٤ ...

فى : المفردات « الرد : صرف الشيء بذاته أو بحالة من أحواله .
يقال : رددته فارتد .. ومن الرد إلى حاله كان عليها قوله ﴿ **يردوكم على أدباركم** ﴾ .
﴿ **لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا** ﴾ أى يرجعونكم إلى حال الكفر بعد أن فارقتموه » .

١٢ ـ وَلا تَسُبُّوا الذِينَ يدْعُونَ مِنْ دُونِهِ فَيَسُبُّوا اللهَ عَدْواً بغيرِ عِلْمٍ [١٠٨:٦]

فى المفردات : « السب : الشتم الوجيع . قال ﴿ **و لا تسبوا الذين ...** ﴾ وسبهم الله ليس على أنهم يسبونه صريحا لكن يخوضون فى ذكره . فيذكرونه بما لا يليق به . ويتمادون فى ذلك بالمجادلة فيزدادون فى ذكره بما تنزه تعالى عنه » .

١٣ ـ إنَّها بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فاقِعٌ لونُها تسُرُّ النَّاظِرين [٦٩:٢]

١٤ ـ وَشدَدْنا مُلْكهُ وَآتيْناهُ الحِكْمة [٢٠:٣٨]

= ٢ .

(ب) قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَك بأخِيكَ [٣٥:٢٨]

(ج) وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ [٨٨:١٠]

= ٢ . فشدوا .

فى المفردات : « الشد : العقد القوى . يقال : شددت الشيء : قويت عقده قال : ﴿ **وشددنا أسرهم** ﴾ ﴿ **فشدوا الوثاق** ﴾ والشدة تستعمل فى العقد وفى البدن وفى قوى النفس وفى العذاب » .

١٥ ـ ثُم شققْنا الأرْضَ شقًّا [٢٦:٨٠]

(ب) وما أُرِيدُ أنْ أشُقَّ عَلَيْكَ [٢٧:٢٨]

فى المفردات : « الشق : الخرم الواقع فى الشىء يقال : شققته بنصفين قال : ﴿ ثم شققنا الأرض شقا ﴾ ﴿ يوم تشقق الأرض ﴾ ﴿ وانشقت السماء ﴾ ﴿ وانشق القمر ﴾ » .

شق عليه الأمر شقا ومشقة : صعب : من القاموس . وفى اللسان من باب النصر .

١٦ ــ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْط عَذابٍ [١٣:٨٩]

صببنا .

(ب) ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذابِ الحَمِيمِ [٤٨:٤٤]

فى المفردات : « صب الماء : إراقته من أعلى يقال : صبه فانصب ، وصببته فتصبب » .

١٧ ــ فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ [٥٥:٤]

صددتم . صددناكم . صدها . صدوا = ٨ ...

(ب) لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ مَنْ آمَنَ [٩٩:٣]

= ٢ . يصدكم . يصدون = ٩ ...

فى المفردات : « الصدود والصد : قد يكون انصارف عن الشىء وامتناعا نحو : ﴿ يصدون عنك صدودا ﴾ وقد يكون صرفا ومنعا : ﴿ فصدهم عن السبيل ﴾ ﴿ وصدوا عن سبيل الله ﴾ .

١٨ ــ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللهَ شَيْئاً [١٤٤:٣]

تضرونه . تضروه . يضرك . يضركم = ٣ .

فى المفردات : « الضر : سوء الحال إما فى نفسه لقلة العلم والفضل والعفة وإما فى بدنه لعدم جارحة ونقص . وإما فى حالة ظاهرة من قلة مال وجاه .. يقال : ضره ضرا : جلب إليه ضرا » .

١٩ ــ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَناحِكَ تَخْرُجْ بَيْضاءَ مِنْ غيرِ سُوءٍ [٢٢:٢٠]

فى المفردات : « الضم : الجمع بين شيئين فصاعدا » .

٢٠ ــ وَظَنَّ أَهْلُها أَنَّهُمْ قادِرُونَ عَلَيْها [١٠:٢٤]

= ٧ . ظنا . ظننت ...

(ب) قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هذهِ أَبَداً [١٨:٣٥]

= ٣ . يظنون = ٥ .

فى المفردات : « الظن : اسم لما يحصل عن أمارة ومتى قويت أدت إلى العلم » .

٢١ ــ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا [١٩:٩٤]

(ب) وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللهِ لا تُحْصُوهَا [١٤:٣٤]

= ٢ تعدون = ٢ . نعد . نعدهم .

فى المفردات : « العد : ضم الأعداد بعضها إلى بعض ... ﴿ لقد أحصاهم وعدهم عدا ﴾ .

٢٢ ــ غَرَّ هَؤُلاءِ دِينُهُمْ [٨:٤٩]

غرتكم = ٢ . غرتهم = ٣ . غرك . غركم . غرهم .

(ب) فَلا تَغُرَّنَّكُمُ الحياةُ الدُّنْيَا [٣١:٣٣]

= ٢ . يغررك . يغرنك . يغرنكم ٢ .

فى المفردات : « يقال : غررت فلانا : أصبت غرته ونلت منه ما أريده . والغرة : غفلة فى اليقظة . والغرار غفلة مع غفوة . وأصل ذلك من الغر وهو الأثر الظاهر من الشيء ومنه غرة الفرس وغرار السيف : حده » .

٢٣ ــ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصارِهِمْ [٢٤:٣٠]

يغضضن . يغضون .

(ب) واغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ [٣١:١٩]

فى المفردات : « الغض : النقصان من الطرف والصوت يقال : غض وأغض » .

٢٤ ــ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بما غَلَّ يَوْمَ القيامَةِ [١٦١:٣]

(ب) وَما كانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ [١٦١:٣]

(ج) خُذوهُ فغُلُّوهُ [٣٠:٦٩]

فى الكشاف ٤٣٣:١ : « غل شيئا من المغنم غلولا ، وأغل إغلالا : إذا أخذه فى خفية .

ويقال : أغل الجازر ، إذا سرق من اللحم شيئاً مع الجلد .

والغل : الحقد الكامن فى الصدور » .

وفى المفردات : « الغل : مختص بما يقيد به فيجعل الأعضاء وسطة وجمعه أغلال وغل فلان : قيد به قال : ﴿ خذوه فغلوه ﴾ .

والغل : العداوة ... وغل يغل إذا صار ذا غل أى ضغن . وأغل : أى صار ذا إغلال ، أى خيانة . وغل يغل : إذا خان ، وأغللت فلانا : نسبته إلى الغلول » .

٢٥ ــ فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ القَصَصَ قَالَ لا تخَفْ [٢٥:٢٨]

قصصنا = ٢ . قصصناهم .

(ب) يَابُنَىَّ لا تَقْصُصْ رُؤْياكَ عَلَى إخْوَتِكَ [٥:١٢]

نقص = ٥ . نقصص = ٢ ...

(ج) فَاقصُصِ القَصَصَ [١١٦:٧]

قصيه .

فى المفردات : « القصص : تتبع الأثر . والقصص : الأخبار المتبعة » .

٢٦ ــ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ [١١:٥]

— ٣ . كففت .

(ب) عَسى اللهُ أنْ يكُفَّ بَأْسَ الذِينَ كفرُوا [٨٤:٤]

كفوا يكفون .

(ج) كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ [٧٧:٤]

فى المفردات : « تعورف الكف بالدفع على أى وجه كان بالكف كان أو بغيرها حتى قيل : رجل مكفوف لمن قبض بصره » .

٢٧ — وَهُوَ الذِى مَدَّ الأَرْضَ [٣:١٣]

= ٢ . مددناها = ٢ .

(ب) وَلا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى ما مَتَّعْنَا بِهِ أَزْواجاً مِنْهُمْ [٨٨:١٥]

= ٢ . نمد . فليمدد ...

فى المفردات : « أصل المد : الجر ... ومددت عينى إلى كذا ... وأكثر ما جاء الإمداد فى المحبوب والمد فى المكروه » .

٢٨ — أَوْ كالذِى مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِىَ خاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا [٢٥٩:٢]

= ٣ . مروا = ٣ .

(ب) وَهِىَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحابِ [٨٨:٢٧]

تمرون . يمرون .

فى المفردات : « المرور : المضى والاجتياز بالشىء » .

٢٩ — لَقَدْ مَنَّ اللهُ عَلَى المُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْ أَنْفُسِهِمْ [١٦٤:٣]

= ٦ . مننا = ٢ .

(ب) وَلا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرْ [٦:٧٤]

تمنها . تمنوا . يمن = ٢ . يمنون .

(ج) فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسابٍ [٣٩:٣٨]

فى المفردات : « المنة : النعمة الثقيلة : ويقال : ذلك على وجهين : أحدهما أن يكون ذلك بالفعل فيقال : من فلان على فلان : إذا أثقله بالنعمة وعلى ذلك قوله تعالى ﴿ لقد من الله على المؤمنين » .

والثانى : أن يكون ذلك بالقول ، وذلك مستقبح فيما بين الناس إلا عند كفران النعمة » .

من عليه منا : امتن . من القاموس واللسان وزاد فى اللسان : قالوا : من خيره منا فعدوه ... » .

٣٠ ـ وَهُزِّى إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطباً جَنِيًّا [٢٥:١٩]

فى المفردات : « الهز : التحريك الشديد : واهتز النبات : إذا تحرك لنضارته

٣١ ـ وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِى [١٨:٢٠]

فى المفردات : « الهش : يقارب الهز فى التحريك ويقع على الشىء اللين كهش الورق أى خبطه بالعصا وهش الرغيف فى التنور » .

باب ضرب من المضاعف

١ ـ فريقاً هَدَى وَفريقاً حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلالَةُ [٣٠:٧]

= ١٢ ... حقت .

٢ ـ لِيُنْذِرَ مَنْ كانَ حَيًّا وَيحقَّ القَوْلُ عَلَى الكافِرِينَ [٧٠:٣٦]

= ٤ .

٣ ـ فإِنْ طَلَّقَهَا فَلا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ [٢٣٠:٢]

(ب) وَلا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ ما خلق الله فِى أَرْحامِهِنَّ [٢٢٨:٢]

= ٨ .

(ج) وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِى فَقَدْ هَوى [٨١:٢٠]

(د) لاهُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ [١٠:٦٠]

فى المفردات : « حل الدين : وجب أداؤه . ومن حل العقدة استعير حل الشىء حلا »

٣ ــ وَخرَّ مُوسَى صَعِقاً [١٤٣:٧]

= ٥ . وخروا = ٣ .

(ب) وَتخِرُّ الجِبالُ هَدًّا [٧٣:٧٥]

يخروا . يخرون = ٢ .

فى المفردات : « معنى خر : سقط سقوطا يسمع منه خرير . والخرير : يقال لصوت الماء والريح وغير ذلك مما يسقط من علو . وقوله تعالى ﴿ خروا له سجدا ﴾ فاستعمال الخر تنبيه على اجتماع أمرين : السقوط وحصول الصوت منهم من التسبيح » .

٤ ــ فَنَتَّبِعَ آياتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنخْزَى [١٣٤:٢٠]

فى المفردات : « الذل : ما كان عن قهر . يقال : ذل يذل ذلا » .

٥ ــ فأقْبلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ [٩٤:٣٧]

أى يسرعون .

وفى الكشاف ٤:٥٠ : « أى يسرعون من زفيف النعام ويزفون من أزف : إذا دخل فى الزفيف أو من أزفه . إذا حمله على الزفيف أى يزف بعضهم بعضاً » .

٦ ــ فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ البَيِّنَاتُ فاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ [٢٠٩:٢]

(ب) فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبوتِها [٩٤:١٦]

فى المفردات : « الزلة فى الأصل : استرسال الرجل من غير قصد . يقال : زلت الرجل تزل ... وقيل : للذنب من غير قصد : زلة تشبيها بزلة الرجل » .

٧ ــ وَلَما ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلاً إِذَا قَومُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ [٥٧:٤٣]

فى الكشاف ٤:٢٦٠ : « ﴿ يصدون ﴾ ترتفع لهم جلبة وضجيج فرحا وجذلا وضحكا بما سمعوا ... وأما من قرأ ﴿ يصدون ﴾ بالضم فمن الصدود » .

وفى البحر ٨:٢٥ : « قرأ .. بضم الصاد أى يعرضون عن الحق من أجل ضرب المثل .. وقرأ باقى السبعة بكسرها أى يصيحون وترتفع لهم جلبة بضرب المثل .

وروى ضم الصاد عن على وأنكرها ابن عباس ولا يكون إنكاره إلا قبل بلوغه تواترها . وقال الكسائى والفراء : وهما لغتان مثل يعرشون ويعرشون » .
معانى القرآن ٤:٣٦—٣٧ .

٨ — وَمَنْ يَتَبَدَّلِ الكُفْرَ بِالإِيمانِ فَقَدْ ضَلَّ سَواءَ السَّبِيلِ [٢:١٠٨]
= ٢٦ . ضللت = ٢ . ضلوا = ١٢ .

(ب) قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِى [٣٤:٥٠]
يضل = ٦ . تضلوا = ٢ ....

فى المفردات : « الضلال : العدول عن الطريق المستقيم ويضاده الهداية ويقال الضلال لكل عدول عن المنهج عمدا كان أو سهوا . يسيراً كان أو قليلاً .....

وإذا كان الضلال ترك الطريق المستقيم عمدا كان أو سهوا قليلا كان أو كثيرا صح أن يستعمل لفظ الضلال ممن يكون منه خطاما . ولذلك نسب الضلال إلى الأنبياء وإلى الكفار وإن كان بين الضلالين بون شاسع .... » .

٩ — فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ [٧٤:٥١]
ففررت . ففررتم .

(ب) قُلْ إِنَّ المَوْتَ الذِى تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلاقِيكُمْ [٦٢:٨]
يفر .

(ج) فَفِرُّوا إِلَى اللهِ [٥١:٥٠]

باب (علم) من المضاعف

١ ـ وَ لا تَجْعَلُوا اللهَ عُرضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا [٢٢٤:٢]

(ب) وَلَمْ يخرِجُوكُمْ مِنْ دياركُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ [٨:٦٠]

في المفردات : « البر : خلاف البحر ، وتصور منه التوسع فاشتق منه .. ويستعمل البر فى الصدق لكونه بعض الخير المتوسع فيه » .

٢ ـ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا [٥٨:١٦]

= ٢ . فظلت . فظلتم . ظلوا = ٢ . ظلت .

(ب) قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَاماً فَنَظَلُّ لَها عَاكِفِينَ [٧١:٢٦]

فيظللن .

فى المفردات : « ظلت وظللت ، بحذف إحدى اللامين يعبر به عما يفعل بالنهار ويجرى مجرى صرت » .

٣ ـ وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الأَنامِلَ مِنَ الغَيْظِ [١١٩:٣]

(ب) وَيَوْمَ يَعَضُّ الظالِمُ عَلَى يَدَيْهِ [٢٧:٢٥]

فى المفردات : « العض : أزم بالأسنان .. ﴿ ويوم يعض الظالم على يديه ﴾ . وذلك عبارة عن الندم لما جرى به عادة الناس أن يفعلوه عند ذلك » .

٤ ـ فَرَجَعنَاكَ إلى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلا تَحْزَنْ [٤٠:٢٠]

= ٣ .

(ب) وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ [٣٣:٣٣]

فى المفردات : « قر فى مكانه يقر قرار : إذا ثبت ثبوتا جامدا . وأصله من القر وهو البرد . فقرت عينه ، قيل : معناه بردت فصحت . وقيل : لأن السرور دمعة باردة قارة . وللحزن دمعة حارة ... وقيل : هو من القرار والمعنى : أعطاه الله ما

تسكن به عينه فلا يطمح إلى غيره » .

٥ ــ وَفِيها مَا تَشْتَهِيهِ الأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الأَعْيُنُ [٧١:٤٣]

٦ ــ إنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ القَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ [١٤٠:٣]

= ٦ . مسته = ٢ . مستهم = ٣ . مسكم = ٤ . مسه = ٦ ....

(ب) يَكادُ زَيْتُها يُضيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ [٣٥:٢٤]

تمسسكم . فتمسكم . يمسهم = ٤ ...

فى المفردات :« المس كاللمس لكن المس قد يقال لطلب الشيء وإن لم يوجد . والمس يقال فيما يكون معه إدراك بحاسة اللمس وكنى به عن النكاح » .

أفعلَ من المضاعف

١ ــ اليَومَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى [٣:٥]

(ب) وَأَتْمَمْنَاهَا بعَشْرٍ [١٤٢:٧]

(ج) وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَما أَتَمَّها عَلَى أَبَوَيْكَ [٦:١٢]

(د) وَإِذِ ابْتَلَى إِبْراهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِماتٍ فأَتَمهُنَّ [١٢٤:٢]

(هـ) لِمنْ أَرادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضاعَةَ [٢٣٣:٢]

= ٦ .

(و) رَبَّنا أَتْمِمْ لَنا نُورَنا [٨:٦٦]

(ز) ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيامَ إِلَى اللَّيْلِ [١٨٧:٢]

= ٣ .

٢ ــ إنك لا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ [٥٦:٢٨]

= ٢ .

(ب) فَلمّا أَفَلَ قالَ لا أُحبُّ الآفِلِينَ [٧٦:٦]

تحبوا . تحبون = ٧ . يحب = ٤١ . يحببكم . يحبون = ٥ ....

(ج) لا تَتَّخِذُوا آباءَكُمْ وَإِخْوَانكُمْ أَوْلِياءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الكُفْرَ عَلَى الإِيمان[٢٣:٩]

= ٣ . يستحبون

فى المفردات : « وحببت فلانا : يقال فى الأصل بمعنى : أصبت حبة قلبه ، نحو : شغفته وكبدته وفأدته . وأحببت فلانا : جعلت قلبى معرضا لحبه . لكن فى التعارف وضع محبوب موضع محب ، واستعمل أيضا (حببت) فى موضع (أحببت) .. محبة الله للعبد : إنعامه عليه ومحبة العبد له : طلب الزلفى لديه » .

٣ ــ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الكُفْرَ قَالَ [٥٢:٣]

أحسوا .

(ب) هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ [٩٨:١٩]

فى المفردات : « وقوله ﴿ **فلما أحس عيسى منهم الكفر** ﴾ فتنبيه أنه قد ظهر منهم الكفر ظهوراً بأن للحس فضلا عن الفهم . وكذلك قوله : ﴿ **فلما أحسوا بأسنا** ﴾ وقوله : ﴿ **هل تحس منهم من أحد** ﴾ أى هل تجد بحاستك أحدا منهم » .

٤ ــ وَيُرِيدُ الله أَنْ يُحِقَّ الحَقَّ بِكَلِماتِهِ [٧:٨]

= ٤ .

فى المفردات : « ويقال : أحققت كذا : أى أثبته حقا أوحكمت بكونه حقاً » .

٥ ــ وَأَحَلَّ الله البَيْعَ وَحَرَّمَ الرِبَا [٢٧٥:٢]

= ٣ .

(ب) إِنَّا أَحْلَلْنَا لكَ أَزْواجَكَ [٥٠:٣٣]

(ج) الذِى أَحَلَّنا دارَ المُقامَةِ مِنْ فضْلِهِ [٣٥:٣٥]

(د) لِأُحِلَّ لكُمْ بعْضَ الذى حُرِّمَ عليْكُمْ [٥٠:٣]

٦ ــ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ [٢٦:٣]

٧ ــ فَأَزَلَّهُما الشَّيْطانُ عَنْها فأَخْرَجَهُما مِمَّا كانا فِيهِ [٣٦:٢]

في المفردات : « وقيل : للذنب من غير قصد زلة : تشبيها بزلة الرجل » .

٨ ــ سَواءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ القَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ [١٠:١٣]

= ٢ . أسررت . أسرها . أسروا = ٥ . أسروه .

(ب) وَاللهُ يَعْلَمُ ما تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ [١٩:١٦]

(ج) وَأَسِرُّوا قولَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ [١٣:٦٧]

في المفردات : « الإسرار : خلاف الإعلان ويستعمل في الأعيان والمعاني .. وأسررت إلى فلان حديثا أفضيت إليه في خفية » .

٩ ــ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بالحَقِّ وَلا تُشْطِطْ [٢٢:٣٨]

في المفردات : « الشطط : الإفراط في البعد يقال : شطت الدار و (أشط) يقال في المكان وفي الحكم وفي السوم » .

١٠ ــ وَاسْتَغْشَوْا ثِيابَهُمْ وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْباراً [٧:٧١]

(ب) ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِراً كأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا [٨:٤٥]

يصروا . يصرون .

في المفردات : « الإصرار : التعقد في الذنب والتشدد فيه والامتناع من الإقلاع عنه . وأصله من الصر أي الشد ... والإصرار : كل عزم شددت عليه » .

١١ ــ أُولئِكَ الذِينَ لعَنَهُمُ اللهُ فأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصارَهُمْ [٢٣:٤٧]

١٢ ــ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللهُ [٨٨:٤]

= ٦ . أضلانا . أضللتم . أضللن . أضلنا ..

(ب) وَلأُضِلَّنَّهُمْ [١١٩:٤]

تضل . يضل = ١٧ . يضلل = ١٢ . يضلله .. يضله = ٢ يضلوا = ٣ .

فى المفردات : « الإضلال ضربان : أحدهما أن يكون سببه الضلال وذلك على وجهين : إما بأن يضل عنك الشيء كقولك : أضللت البعير أى ضل عنى . وإما أن تحكم بضلاله . والضرب الثانى : أن يكون الإضلال سبباً للضلال وهو أن يزين للإنسان الباطل ليضل » .

١٣ ـــ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذاباً عَظِيماً [٩٣:٤]

= ١٤ . لأعدوا .

(ب) وَأَعِدُّوا لَهُمْ ما اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ [٦٠:٨]

١٤ ـــ وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ [٢٦:٣]

١٥ ـــ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ [٨٤:٤]

(ب) قالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذالِكُمْ إِصْرِى قَالُوا أَقْرَرْنا [٨١:٣]

(ج) وَنُقِرُّ فِي الأَرْحامِ ما نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى [٥:٢٢]

فى المفردات : « الإقرار : إثبات الشيء . قال : ﴿ ونقر فى الأرحام ما نشاء ﴾ وقد يكون ذلك إثباتا إما بالقلب وإما باللسان وإما بهما » .

١٦ ـــ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحاباً ثِقالاً سُقْناهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ [٥٧:٧]

فى المفردات : « وأقللت كذا : وجدته قليل المحمل أى خفيفا إما فى الحكم أو بالإضافة إلى قوته .

فالأول : أقللت ما أعطيتنى .

والثانى قوله ﴿ أقلت سحابا ﴾ أى احتملته فوجدته قليلا باعتبار قوتها » .

١٧ ـــ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ [٢٣٥:٢]

(ب) وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ ما تُكِنُّ صُدُورُهُمْ [٧٤:٢٧]

= ٢ .

فى المفردات : « الكن : ما يحفظ فيه الشىء يقال : كنت الشىء كنا : جعلته فى كن . خص (كننت) بما يستر ببيت أو ثوب وغير ذلك من الأجسام ... و (أكننت) بما يستر فى النفس . قال تعالى ﴿ أو أكننتم فى أنفسكم ﴾ » .

١٨ ـــ وَاتَّقُوا اللهَ الذِى أَمَدَّكُمْ بما تعْلمُونَ [١٣٢:٢٦]

= ٢ . أمددناكم . أمددناهم .

(ب) أَتُمِدُّونَنِ بِمالٍ [٣٦:٢٧]

تمد . تمدهم . يمددكم = ٢ . يمدكم .

فى المفردات : « أمددت الجيش بمدد والإنسان بطعام وأكثر ما جاء الإمداد فى المحبوب والمد فى المكروه » .

١٩ ـــ أَوْ لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بالعَدْلِ [٢٨٢:٢]

(ب) وَلْيُملِلِ الذِى عَلَيْهِ الْحَقُّ [٢٨٢:٢]

٢٠ ـــ وَطائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ [١٥٤:٣]

فى المفردات : « وأهمنى كذا : أى حملنى على أن أهم به » .

فعل من المضاعف

١ـــ وَلكنَّ اللهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الإيمانَ [٧:٤٩]

٢ ـــ الآن خَفَّفَ اللهُ عَنْكُمْ [٦٦:٨]

(ب) يُريدُ اللهُ أَنْ يُخفِّفَ عَنْكُمْ [٢٨:٤]

= ٢ .

٣ـــ وقدْ خابَ منْ دَسَّاها [١٠:٩١]

فى المفردات: « أى دسسها فى المعاصى فأبدل من أحد السيئات ياء نحو تطنيت ».

فى معانى القرآن ٣:٢٦٧ : « ونرى والله أعلم أن دساها من دسست بدلت بعض سيئاتها باء كما قالوا : تطنيت » .

الكشاف ٤:٧٦٠، البحر ٨:٤٧٧ .

٤ ـ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ [٣٦:٧٢]

٥ ـ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الغَمامَ [٢:٥٧]

= ٢ .

فى المفردات : « يعبر بالظل عن العزة والمتعة وعن الرفاهة ... » .

٦ ـ الذِى جَمَع مَالاً وَعَدَّدَهُ [١٠٤:٢]

٧ ـ فكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنا بثالِثٍ [٣٦:١٤]

٨ ـ وَيُقَلِّلُكُمْ فِى أَعيُنِهِمْ [٨:٤٤]

(فاعل) من المضاعف

١ ـ أَلَمْ تَرَ إِلَى الذِى حَاجَّ إِبْراهِيمَ فِى رَبِّهِ [٢:٢٥٨]

حاججتم . حاجك . حاجه . حاجوك .

(ب) لِمَ تُحاجُّونَ فِى إِبْراهِيمَ [٣:٦٥]

= ٢ . أتحاجوننا . أتحاجونى . يحاجوكم = ٢ . يحاجون .

فى المفردات : « المحاجة : أن يطلب كل واحد أن يرد الآخر عن حجته ... » .

٢ ـ لا تَجِدُ قوماً يُؤْمِنُونَ باللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ يُوادُّونَ مَنْ حَادَّ اللهَ وَرَسُولَهُ [٥٨:٢٢]

يحادد .

(ب) إِنَّ الذِينَ يُحادُّونَ اللهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا [٥٨:٥]

= ٢ .

فى المفردات : « وقوله : ﴿ إن الذين يحادون الله ورسوله ﴾ أى يمانعون فذلك إما اعتبارا بالممانعة وإما باستعمال الحديد » .

وفى الكشاف « يعادون ويشاقون »

٣ ـ ذلِكَ بِأَنَّهُمْ شاقُّوا اللهَ وَرَسُولَهُ [١٣:٨]

= ٣ .

(ب) وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكائِيَ الذِينَ كُنْتُمْ تُشاقُّونَ فِيهِمْ [٢٧:١٦]

(ج) وَمَنْ يُشاقِّ اللهَ فَإِنَّ اللهَ شَدِيدُ العِقابِ [٤:٥٩]

(د) وَمَنْ يُشاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الهُدَى [١١٥:٤]

فى المفردات : « الشقاق : المخالفة وكونك فى شق غير شق صاحبك . أو من شق العصا بينك وبينه » .

٤ ـ لا تُضَارَّ وَالدةٌ بِوَلَدِهَا [٢٣٣:٢]

(ب) وَلا يُضَارَّ كاتِبٌ وَلا شَهِيدٌ [٢٨٢:٢]

(ج) وَلا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ [٦:٦٥]

فى المفردات : « ﴿ ولا يضار كاتب ﴾ يجوز أن يكون مسند إلى الفاعل ... وأن يكون مسندا للمفعول » .

٥ ـ يُوادُّونَ مَنْ حادَّ اللهَ وَرَسُولَهُ [٢٢:٥٨]

(افتعل) من المضاعف

١ ـ وَمَثَلُ كَلِمةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الأَرْضِ [٢٦:١٤]

فى المفردات : « يقال : جثثته فانجث وجسسته فاجتس . قال الله تعالى ﴿ اجتثت من فوق الأرض﴾ أى اقتعلت جثته » .

٢ ـ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشاءُ [١٠٥:٢]

= ٢٠ .

في المفردات : « التخصيص والاختصاص ، والخصوصية والتخصص : تفرد بعض الشيء بما لا يشاركه فيه الجملة وذلك خلاف العموم والتعمم والتعميم . وقد خصه بكذا يخصه واختصه يختصه » .

٣ ـــ أَلْقاهُ عَلَى وَجْهِهِ فارْتَدَّ بَصِيراً [٩٦:١٢]

ارتدا . ارتدوا .

(ب) وَلا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبارِكُمْ [٢١:٥]

يرتد . يرتدد .

في المفردات : « الارتداد والردة : الرجوع في الطريق الذي جاء منه لكن الردة تختص بالكفر والارتداد يستعمل فيه وفي غيره » .

٤ ـــ أَعْمالُهُمْ كَرَمادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عاصِفٍ [١٨:١٤]

في المفردات : « وشد فلان واشتد : إذا أسرع يجوز أن يكون من قولهم : شد حزامه للعدو . كما يقال : ألقى ثيابه إذا طرحها للعدو ، وأن يكون من قولهم : اشتدت الريح » .

٥ ـــ ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذابِ النَّارِ [١٢٦:٢]

(ب) ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلى عَذابٍ غَلِيظٍ [٢٤:٣١]

٦ ـــ فَما لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَها [٤٩:٣٣]

في المفردات : « والعدة : عدة المرأة وهي الأيام التي بانقضائها يحل لها التزوج » .

٧ ـــ وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ [٢٩:٧٥]

في المفردات : « لففت الشيء لفا وجاء واو من لف لفهم أي من انضم إليهم » .

٨ ـــ فَإِذا أَنْزَلْنا عَلَيْها الْماءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ [٥:٢٢]

= ٢

(ب) فلمّا رآها تهْتزّ كأنّها جانّ ولّى مُدْبراً [١٠.٢٧]

= ٢

اهتز النبات : إذا تحرك لنضارته . من المفردات .

انفعل من المضاعف

١ ــ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ القَمَرُ [١:٥٤].

(ب) فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّماءُ فَكانَتْ وَرْدَةً [٣٧:٥٥]

= ٣ .

(ج) تَكادُ السَّمَوات يَتَفَطَّرنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الأَرْضُ [٩٠:١٩]

٢ ــ وَلَوْ كُنْتَ فظًّا غَلِيظ القَلْبِ لانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ [١٥٩:٣]

= ٢ .

(ب) لا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا [٧:٦٣]

فى المفردات : « الفض : كسر الشيء والتفريق بين بعضه وبعض كفض ختم الكتاب وعنه استعير : انفض القوم » .

٣ ــ فَوَجَدَا فِيهَا جِداراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فأَقَامَهُ [٧٧:١٨]

فى المفردات : « قضضته فانقض : وانقض الحائط : وقع وأقض عليه مضجعه : صار فيه قضض أى حجارة صغيرة » .

تفعل من المضاعف

١ ــ ولا تَجَسَّسُوا وَلا يَغْتَب بَعْضُكُمْ بَعْضاً [١٢:٤٩]

فى المفردات : « أصل الجس : مس العرق وتعرف نبضه للحكم به على الصحة والسقم وهو أخص من الحس . فإن الحس : تعرف ما يدركه الحس

والحس : تعرف حال ما من ذلك ومن لفظ الجس اشتق الجاسوس » .

٢ ــ يَابَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ [٨٧:١٢]

فى الكشاف ٢:٥٠٠ : « فتعرفوا منهما : وتطلبوا و خبرهما . وقرىء بالجيم . كما قرىء بهما فى الحجرات وهى (تفعل) من الإحساس وهو المعرفة » .

٣ ــ فَهُمْ فِى رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ [٤٥:٩]

٤ ــ قَدْ يَعْلَمُ اللهُ الذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِواذاً [٦٣:٢٤]

فى المفردات : « سل الشىء ومن الشىء : نزعه كسل السيف من الغمد وسل الشىء من البيت على سبيل السرقة وسل الولد من الأب ... » .

٥ ــ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّماءُ بالغَمامِ [٢٥:٢٥]

= ٢ .

(ب) وَإِنَّ مِنْها لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الماء [٧٤:٢]

٦ ــ أما مَنِ اسْتَغْنَى فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى [٦:٨٠]

فى المفردات : « التصدى : أن يقابل الشىء مقابلة الصدى أى الصوت الراجع من الجبل » .

وفى البحر ٤٢٥:٨ : « تصدى : تعرض وأصله تصدد من الصدود وهو ما استقبلك وصار قبالتك . يقال : دارى صدد دارك أى قبالتها . وقيل : هو من الصدى وهو العطش . وقيل : من الصدى وهو الصوت الذى تسمعه إذا تكلمت من بعد فى خلاء » .

الإدغام فى صيغة (تفعل) غير ممكن لأن المثل الأول مدغم فلا يمكن تسكينه .

(تفاعل) من المضاعف

١ ــ وَإِذْ يَتحاجُّونَ فِي النَّار [٤٧:٤٠]

٢ ــ كَلَّا بَلْ لا تُكْرِمُونَ اليَتِيمَ . وَلا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعامِ المِسْكِينِ[١٨:٨٩]

٣ ــ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَماسَّا [٣:٥٨]

= ٣ .

(استفعل) من المضاعف

١ ــ لا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِياءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الكُفْرَ عَلَى الإِيمانِ[٢٣:٩]

= ٣ .

(ب) الذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الحَياةَ الدُّنْيَا عَلَى الآخرةِ [٣:١٤]

فى المفردات : « ﴿ **إن استحبوا الكفر على الإيمان** ﴾ الاستحباب : أن يتحرى الإنسان فى الشىء أن يحبه ، واقتضى تعديته بعلى معنى الإيثار » .

٢ ــ فَآخَرانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الأَوْلَيانِ [١٠٧:٥]

(ب) فإِنْ عُثِرَ عَلَى أَنَّهُما اسْتَحَقا إِثْماً فآخَرانِ يَقُومانِ مَقَامَهُمَا [١٠٧:٥]

فى الكشاف ٦٨٨:١ : « ﴿ **استحقا إثما** ﴾ أى فعلا ما أوجب إثما واستوجبا إن يقال : إنهما لمن الآثمين .. ﴿ **استحق عليهم** ﴾ أى من الذين استحق عليهم الإثم معناه : من الذين جنى عليهم وهم أهل الميت وعشيرته » .

٣ ــ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطاعُوهُ [٥٤:٤٣]

(ب) وجَعَل لَكُمْ مِنْ جُلُود الأَنْعامِ بُيُوتاً تَسْتَخِفُّونَها يَوْمَ ظَعْنِكُمْ[٨٠:١٦]

(ج) وَلا يَسْتَخِفَّنَّكَ الذِينَ لا يُوقِنونَ [٦٠:٣٠]

فى المفردات : ﴿ **فاستخف قومه فأطاعوه** ﴾ أى حملهم على أن يخفوا معه أو وجدهم خفافا فى أبدانهم وعزائمهم . وقيل : معناه : وجدهم طائشين .
﴿ **ولايستخفنك** ﴾ أى لا يزعجنك ، ويزيلن عن اعتقادك بما يوقعون من الشبه » .

٤ ـــ إِنَّما اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطانُ بِبَعْضِ ما كَسَبُوا [٣:١٥٥]

فى المفردات : « وقيل : للذنب من غير قصد زلة تشبيها بزلة الرجل .
وقوله : ﴿ **إنما استزلهم الشيطان** ﴾ أى استجرهم الشيطان فإن الخطيئة الصغيرة إذا ترخص الإنسان فيها تصير سهلة لسبيل الشيطان على نفسه » .

٥ ـــ وَمَنْ كانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ [٤:٦]
= ٢ .

(ب) وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ [٢٤:٦٠]

فى المفردات : « العفة : حصول حالة للنفس تمتنع بها عن غلبة الشهوة .
والمتعفف : المتعاطى لذلك بضرب من الممارسة والقهر ... والاستعفاف : طلب العفة » .

٦ ـــ فَأَرادَ أَنْ يَسْتَفِزَّهُم مِنَ الأَرْضِ [١٧:١٠٣]
(ب) وَإِنْ كادُوا لَيَسْتَفِزُّنَكَ مِنَ الأَرضِ [١٧:٧٦]
(ج) وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصوْتِكَ [٧:٦٤]
أى أزعج . من المفردات .

٧ ـــ وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكانَهُ فَسَوْفَ تَرانِى [٧:١٤٣]

فى المفردات : « واستقر فلان : إذا تحرى القرار وقد يستعمل فى مكان (قر) كاستجاب وأجاب » .

افعلل من المضاعف

تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ [٣٩:٢٣]

أى يعلوها قشعريرة . من المفردات .

(اطمأن) فى المهموز المضاعف .

اشمأزت .

لغة الحجاز فى فك المثلين

١ـ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا [٨:٦٦]

٢ ـ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحادِدِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ [٦٣:٩]

٣ ـ وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِى فَقَدْ هَوَى [٨١:٢٠]

٤ ـ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسانِى [٢٧:٢٠]

٥ ـ وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كافِرٌ فَأُولئِكَ حَبِطَتْ أَعْمالُهُمْ [٢١٧:٢]

٦ ـ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ [٨٨:١٠]

(ب) هارُونَ أَخِى أُشْدُدْ بِهِ أَزْرِى [٣١:٢٠]

٧ ـ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالحَقِّ وَلا تُشْطِطْ [٢٢:٣٨]

٨ ـ وَمَنْ يُشاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ ما تَبَيَّنَ لَهُ الهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ المُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى [١١٥:٤]

(ب) وَمَنْ يُشاقِقِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللهَ شَدِيدُ العِقابِ [١٣:٨]

٩ ـ وَمَنْ يُضْلِلِ اللهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلاً [٨٨:٤]

= ١٢ .

(ب) مَنْ يَشَإِ اللهُ يُضْلِلْهُ وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ [٣٩:٦]

١٠ ـ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَناحِكَ تخْرُجْ بَيْضاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ [٢٢:٢٠]

(ب) وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَناحَكَ مِنَ الرَّهْبِ [٣٢:٢٨]

١١ ـ وَمَنْ كانَ غَنِيًّا فلْيَسْتَعْفِفْ [٦:٤]

(ب) وَلْيَسْتَعْفِفِ الذِينَ لا يَجِدُونَ نِكاحاً [٣٣:٢٤]

١٢ ــ فَلا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِى البلادِ [٤:٤٠]

١٣ ــ وَاقْصِدْ فِى مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ [١٩:٣١]

١٤ ــ وَمَنْ يَغلُلْ يأْتِ بما غلَّ يَوْمَ القِيامةِ [١٩١:٣]

١٥ ــ وَاسْتَفزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ [٦٤:١٧]

١٦ ــ يَابُنَىَّ لا تَقْصُص رُؤْيَاك عَلَى إخْوتِكَ [٥:١٢]

(ب) وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ [٧٨:٤٠]

(ج) وَرُسُلاً لَمْ نقْصُصْهُمْ عَلَيْك [١٦٤:٤]

(د) فاقْصُصِ القَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفكَّرُونَ [١٧٦:٧]

١٧ ــ قُلْ مَنْ كانَ فِى الضَّلالَةِ فليمدُدْ لَهُ الرَّحْمنُ مَدًّا [٧٥:١٩]

(ب) مَنْ كانَ يَظُنُّ أنْ لنْ يَنْصُرَهُ اللهُ فِى الدُّنْيَا وَالآخرة فلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إلى السَّماءِ [١٥:٢٢]

(ج) إنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ [١٢٥:٣]

(د) يُرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْكُمْ مِدْراراً وَيُمْدِدْكُمْ بأَمْوالٍ وَبَنِينَ [١٢:٧١]

١٨ ــ يَكادُ زَيْتُها يُضىءُ وَلَوْ لَمْ تمْسَسْهُ نارٌ [٣٥:٢٤]

(ب) إنْ تمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ [١٢٠:٣]

(ج) وَإنْ يَمْسَسْكَ اللهُ بِضُرٍ فلا كاشِفَ لَهُ إلَّا هُوَ [١٧:٦]

(د) وَإنْ يمْسَسْكَ بخيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قدِيرٌ [١٧:٦]

(هـ) وَإنْ يمْسَسْكَ بضُرٍّ فلا كاشِفَ لَهُ إلَّا هُوَ [١٠٧:١٠]

(و) إنْ يمسسكم قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ القَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ [١٤٠:٣]

(ز) أنَّى يَكُونُ لِى وَلَدٌ وَلَمْ يمسسنى بَشَرٌ [٤٧:٣]

(ح) أنَّى يَكُونُ لِى غُلامٌ وَلَمْ يَمْسَسنى بَشَرٌ [٢٠:١٩]

(ط) فانْقلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمسَسْهُمْ سُوءٌ [١٧٤:٣]

١٩ ــ فلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الذِى عَلَيْهِ الحَقُّ [٢٨٢:٢]

(ب) فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بالْعَدْلِ [٢٨٢:٢]

٢٠ ـــ وَلا تَمْنُنْ تَستَكْثِرُ [٦:٧٤]

(ب) هَذا عَطَاؤنَا فامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بغَيرِ حِساب [٣٩:٣٨]

لغة تميم فى إدغام المثلين

١ ـــ مَنْ يَرتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِى اللهُ بقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ [٥:٥٤]

فى البحر ٣:٥١١ : « قرأ نافع وابن عامر ﴿ من يرتدد ﴾ بدالين مفكوكا . وهى لغة الحجاز والباقون بدال واحدة وهى لغة تميم » .
النشر ٢:٢٥٥، الإتحاف ٢٠١ .

٢ ـــ وَمَنْ يُشَاقِّ اللهَ فإنَّ اللهَ شَدِيدُ العِقابِ [٥٩:٤]

فى البحر ٨:٢٤٤ : « قرأ طلحة ﴿ ومن يشاقق ﴾ بالإظهار كالمتفق عليه بالأنفال والجمهور بالإدغام » .

٣ ـــ وَإنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً [٣:١٢٠]

فى معانى القرآن ١:٢٣٢ : « إن شئت جعلت جزما وإن كانت مرفوعة تكون كقولك للرجل : مد ياهذا ولو نصبتها أو خفضتها كان صوابا . لأن من العرب يقول : مد ياهذا والنصب فى العربية أهيؤها وإن شئت جعلته رفعا وجعلت (لا) على مذهب (ليس) فرفعت وأنت مضمر للفاء » .
وانظر معانى القرآن أيضا ١:١٥٠ .

وفى الكشاف ١:٤٠٨ : « على أن ضمة الراء لاتباع ضمة الضاد كقولك : مديا هذا . وروى المفضل عن عاصم : (لا يضركم) بفتح الراء » .
وفى العكبرى ١:٨٣ : « فى رفعه ثلاثة أوجه :

أحدها : أنه فى نية التقديم أى لا يضركم كيدهم شيئا إن تتقوا وهو قول سيبويه .

والثانى : أنه حذف الفاء وهو قول المبرد وعلى هذين القولين الضمة إعراب .

والثالث : أنها ليست إعرابا بل لما اضطر إلى التحريك حرك بالضم اتباعا لضمة الضاد » .

وفى البحر ٣ : ٤٣ : « قرأ الكوفيون وابن عامر : ﴿ لا يضركم ﴾ بضم الضاد والراء المشددة . من ضر يضر .
واختلف : أحركة الراء إعراب فهو مرفوع أم حركة اتباع لضمة الضاد وهو مجزوم كقولك : مد ، ونسب هذا إلى سيبويه . وخرج أيضا على أن (لا) بمعنى (ليس) مع إضمار الفاء ، والتقدير : فليس يضركم قاله الفراء والكسائى .

وقرأ عاصم فيما روى أبو زيد عن المفضل عنه بضم الضاد وفتح الراء المشددة وهى أحسن من قراءة ضم الراء ، نحو : لم يرد زيد والفتح هو الكثير المستعمل .

وقرأ الضحاك بضم الضاد وكسر الراء المشددة ، على أصل التقاء الساكنين .

وقرأ أبى : ﴿ لا يضرركم ﴾ بفك الإدغام وهى لغة أهل الحجاز ولغة سائر العرب الإدغام » .
النشر ٢ : ٢٤٢، الإتحاف ١٧٨، ابن خالويه ٢٢ .

٤ ـــ عَلَيْكُمْ أَنْفُسكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ [٥ : ١٠٥]

فى معانى القرآن ١ : ٣٢٣ : « ﴿ لا يضركم ﴾ رفع ولو جزمت كان صوابا » .

وفى الكشاف ١ : ٦٨٦ : « بمعنى : ألزموا إصلاح أنفسكم ولذلك جزم جوابه » .

وقرىء ﴿ لا يضركم ﴾ وفيه وجهان : أن يكون خبرا مرفوعا وتنصره قراءة أبى حيوة : ﴿ لا يضيركم ﴾ وأن يكون جوابا للأمر مجزوما وإنما ضمت الراء . اتباعا لضمة الضاد ... ويجوز أن يكون نهيا » .

٥ ـــ لا تُضارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِها [٢ : ٢٣٣]

فى النشر ٢٢٧:٢ : « واختلفوا فى ﴿ ولا تضار ﴾ فقرأ ابن كثير والبصريان برفع الراء .

وقرأ الباقون بفتحها واختلف عن أبى جعفر فى سكونها مخففة وكذلك « ولا يضار كاتب ولا شهيد » .
الإتحاف ١٥٨ .

وفى معانى القرآن ١٤٩:١ : « يريد : لاتضارر ، وهو موضع جزم والكسر فيه جائز ﴿ لا تضار والدة ﴾ ولا يجوز رفع الراء على نية الجزم ولكن ترفعه على الخبر » .

وفى البحر ٢١٤:٢ــ٢١٥ : « قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وأبان عن عاصم ﴿ لا تضار ﴾ بالرفع . أى برفع الراء المشددة وهذه القراءة مناسبة لما قبلها من قوله : ﴿ لاتكلف نفس إلا وسعها ﴾ لا شتراك الجملتين فى الرفع وإن اختلف معناهما ، لأن الأولى خبرية لفظا ومعنى وهذه خبرية لفظا نهية فى المعنى .

وقرأ باقى السبعة : (لا تضار) بفتح الراء جعلوه نهيا ... وقرىء ﴿ لاتضار ﴾ بكسر الراء المشددة على النهى ... وروى عن ابن عباس ﴿ لا تضارر ﴾ بفك الإدغام .

وقرأ ابن مسعود ﴿ لا تضارر ﴾ بفك الإدغام أيضا وفتح الراء الأولى وسكون الثانية والإظهار لغة الحجاز .

فأما من قرأ بتشديد الراء مرفوعة أو مفتوحة أو مكسورة فيحتمل أن يكون الفعل مبنيا للفاعل وأن يكون مبنيا للمفعول . كما جاء فى قراءة ابن عباس وفى قراءة ابن مسعود . فإذا قدرناه مبنيا للفاعل فالمفعول محذوف تقديره : لا تضارر والدة زوجها » .
النشر ٢٢٧:٢، الإتحاف ١٥٨، العكبرى ٥١:١ .

٦ ــ وَلا يُضارَّ كاتِبٌ وَلا شهيدٌ [٢٨٢:٢]

وفى البحر ٣٥٣:٢ : « وهذا نهى : ولذلك فتحت الراء لأنه مجزوم والمشدد إذا كان مجزوما كهذا كانت حركته الفتحة لخفتها .. واحتمل هذا الفعل أن يكون مبنيا للفاعل . فيكون الكاتب والشهيد قد نهيا أن يضارا أحدا بأن يزيد الكاتب فى الكتابة أو يحرف وبأن يكتم الشاهد الشهادة أو يغيرها أو يمتنع من أدائها ...

واحتمل أن يكون مبنيا للمفعول فنهى أن يضارهما أحد بأن يعنتا ويشق عليهما » .

مهموز مضاعف

١ ــ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا [٨٣:١٩]

فى المفردات : « أى ترجعهم إرجاع القدر إذا أزت أى اشتد غليانها وأزه أبلغ من هزه » .

٢ ــ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ [١١:٢٢]

اطمأننتم . اطمأنوا .

(ب) وَمَا جَعَلَهُ اللهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ [١٢٦:٣]

= ٥ . ليطمئن .

فى المفردات : « الطمأنينة والاطمئنان : السكون بعد الإزعاج . واطمأن وتطامن يتقاربان لفظا ومعنى » .

٣ ــ وَإِذَا ذُكِرَ اللهُ وَحدَهُ اشمأَزَّتْ قُلُوبُ الذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بالآخِرةِ [٤٥:٣٩]

أى نفرت . المفردات .

أفعال مضاعف الرباعى

١ ــ الآنَ حَصْحَص الحَقُّ • [٥١:١٢]

أى وضح . المفردات .

٢ ــ فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّاهَا . [١٤:٩١]

أى أهلكهم وأزعجهم . وقيل الدمدمة : حكاية صوت الهرة ومنه : دمدم فلان فى كلامه » .

٣ ــ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ [١٨٥:٣]

أى أزيل عن مقره فيها . المفردات .

٤ ــ إذا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزَالَهَا [١:٩٩]

(ب) مَسَّتْهُمُ البَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا [٢١٤:٢]

فى المفردات : « التزلزل : الاضطراب . وتكرير حروفه تنبيه على تكرير معنى الزلل فيه . ﴿ وزلزلوا زلزالا شديدا ﴾ أى زعزعوا من الرعب » .

٥ ــ وَاللَّيْلِ إذَا عَسْعَسَ [١٧:٨١]

فى المفردات : « أى أقبل وأدبر وذلك فى مبدأ النهار ومنتهاه » .

٦ ــ فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالغَاوُونَ [٩٤:٢٦]

فى المفردات : « الكبكبة : تدهور الشيء فى هوة ... يقال : كب وكبكب . نحو : كف وكفكف وصر الريح وصرصر » .

٧ ــ فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ [٢٠:٧]

(ب) فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ [١٢٠:٢٠]

(ج) وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ [١٦:٥٠]

(د) الذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ النَّاسِ [٤:١١٤]

فى المفردات : « الوسوسة : الخطرة الرديئة وأصله من الوسواس وهو صوت الحلى والهمس الخفى » .

قراءات المضاعف

لغة الحجاز وتميم

١ ــ مَنْ يَرتَدَّ مِنكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِى اللهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ [٥:٥١]

(ب) وَمَنْ يَرتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فأُولئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ [٢:٢١٧]

فى النشر ٢:٢٥٥ : « واختلفوا فى ﴿ من يرتد ﴾ فقرأ المدنيان وابن عامر بدالين :

الأولى مكسورة ، والثانية مجزومة . وقرأ الباقون بدال واحدة مفتوحة مشدودة .

واتفقوا على حرف البقرة وهو ﴿ ومن يرتدد منكم ﴾ أنه بدالين لإجماع المصاحف عليه كذلك . ولأن طول سورة البقرة يقتضى الإطناب وزيادة الحرف ألا ترى إلى قوله تعالى : ﴿ ومن يشاقق الله ورسوله ﴾ فى الأنفال كيف أجمع على فك إدغامه وقوله ﴿ومن يشاق الله ﴾ فى الحشر كيف أجمع على إدغامه وذلك لتقارب المقامين من الإطناب والإيجاز » .

الإتحاف ٢٠١، غيث النفع ٨٦، الشاطبية ١٨٩، البحر ٣:٥١١ .

٢ ــ فَلا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِى البلادِ [٤٠:٤]

فى البحر ٧:٤٤٩ : « قرأ الجمهور ﴿ فلا يغررك ﴾ بالفك وهى لغة أهل الحجاز .

وقرأ زيد بن على وعبيد بن عمير ﴿ فلا يغرك ﴾ بالإدغام مفتوح الراء وهى لغة تميم » .

٣ ــ وَمَنْ يُشاقِّ اللهَ وَرَسُولَهُ فإنَّ اللهَ شَدِيدُ العِقابِ [٥٩:٤]

فى البحر ٨:٢٤٤ : « قرأ طلحة ﴿ ومن يشاقق ﴾ بالإظهار كالمتفق عليه فى الأنفال والجمهور بالأنعام » .

٤ ــ وَلا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ [٦:٧٤]

فى البحر ٨:٣٧١ــ٣٧٢ : « قرأ الجمهور ﴿ ولا تمنن ﴾ بفك التضعيف والحسن وأبو السمال بشد النون » .

ابن خالويه ١٦٤ .

٥ ــ فاحْكُمْ بَيْنَنا بالحَقِّ وَلا تُشْطِطْ [٢٢:٣٨]

قرأ قتادة ﴿ تشط ﴾ مدغما من أشط ، وقرأ زر بن حبيش ﴿ ولا تشاطط ﴾ على وزن (تفاعل) مفكوكا .

وقرأ أبو رجاء وابن أبى عبلة ﴿ تشطط ﴾ من شط ثلاثيا .

البحر ٣٩٢:٧، ابن خالويه ١٢٩ــ١٣٠ .

٦ ــ إنْ نَشَأْ نُنَزِّل عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَةً فظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِينَ [٤:٤٦]
﴿ فيظلل ﴾ طلحة بن مصرف . البحر ٥:٧ . بالتاء .

ابن خالويه ١٠٦ .

الفعل مرفوع أو مجزوم

١ ــ لا تُضَارَّ والِدَةٌ بِوَلَدِها [٢٣٣:٢]

(ب) وَلا يُضَارَّ كاتِبٌ وَلا شَهِيدٌ [٢٨٢:٢]

فى النشر ٢٢٧:٢ : « واختلفوا فى ﴿ ولاتضار ﴾ فقرأ ابن كثير والبصريان برفع الراء . وقرأ الباقون بفتحها واختلف عن أبى جعفر فى سكونها مخففة . وكذلك ﴿ ولا يضار كاتب ولا شهيد ﴾ . الإتحاف : ١٥٨ .
وانظر البحر ٢١٥:٢ وقد سبق .

٢ ــ وَإنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً [١٢٠:٣]

فى النشر ٢٤٢:٢ : « واختلفوا فى ﴿ ولا يضركم ﴾ فقرأ ابن عامر والكوفيون وأبو جعفر بضم الضاد ورفع الراء وتشديدها . وقرأ الباقون بكسر الضاد وجزم الراء مخففة .
الإتحاف ١٧٨، غيث النفع ٦٩، الشاطبية ١٧٦ــ١٧٧ .
والبحر ٤٣:٣، وانظر ما سبق فى لغة تميم .

٣ ــ عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إذا اهتَدَيْتُمْ [١٠٥:٥]
انظر البحر ٣٧:٤، ولغة تميم .

المضاعف اللفيف المقرون وقراءاته

١ ــ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ [٤٢:٨]

فى النشر ٢٧٦:٢ : « واختلفوا فى ﴿ حى ﴾ فقرأ المدنيان ويعقوب وخلف والبزى وأبو بكر بياءين ظاهرتين :
الأولى مكسورة والثانية مفتوحة . واختلف عن قنبل ...
وقرأ الباقون بياء واحدة مشددة » .
الإتحاف ٢٣٧، غيث النفع ١١٣، الشاطبية ٢١٣ .
وفى البحر ٥٠١:٤ : « الفك والإدغام لغتان مشهورتان » .

٢ ــ أفعيينا بِالخَلْقِ الأَوَّلِ [١٥:٥٠]
﴿ أفعيينا ﴾ بشد الياء ابن أبى عبلة .
ابن خالويه ١٤٤ .

وفى البحر ١٢٣:٨ : « وقرأ ابن أبى عبلة والوليد بن مسلم والتورصبى عن أبى جعفر والسمسار عن شيبة وأبو بحر عن نافع بتشديد الياء من غير إشباع فى الثانية .
هكذا قال أبو القاسم الهذلى فى كتابه (الكامل) .
وقال ابن خالويه فى شواذ القراءة (أفعينا) بشد الياء ابن أبى عبلة .

وفكرت فى توجيه هذه القراءة إذ لم يذكر أحد توجيهها فخرجتها على لغة من أدغم الياء فى الياء فى الماضى . فقال : عى فى عي وحى فى حى ، فلما أدغم ألحقه ضمير المتكلم المعظم نفسه و لم يفك الإدغام . فقال : (عينا) وهى لغة لبعض بكر بن وائل وعلى هذه اللغة تكون الياء المشددة مفتوحة » .

٣ ــ أَلَيْسَ ذٰلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى [٤٠:٧٥]

فى معانى القرآن ٢١٣:٣ : « وإن كسرت الحاء ونقلت إليها إعراب الياء الأولى التى تليها كان صوابا كما قال الشاعر :

وكأنها بين النساء سبيكة تمشى بشدة بيتها فتعى

﴿ يحى ﴾ بالتشديد ذكره الفراء ... قال ابن خالويه : أهل البصرة سيبويه وأصحابه لا يجيزون إدغام ﴿ يحيى ﴾ . قال : بسكون الياء الثانية ولا يعبؤون بالفتحة فى الياء لأنها حركة إعراب غير لازمة » .

وفى البحر ٣٩١:٨ : « وجاء عن بعضهم (يحى) بنقل حركة الياء إلى الحاء وإدغام الياء .

ابن خالويه ١٦٥ــ١٦٦ .

فى الياء . قال ابن خالويه ... » .

حذف عين المضاعف

١ ــ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْداً فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوالَهُمْ [٦:٤]

فى معانى القرآن ٢٥٧:١ : « وفى قراءة عبد الله ﴿ فإن أحستم منهم رشدا ﴾ » .

وفى البحر ١٧٢:٣ : « قرأ ابن مسعود ﴿ فإن أحستم ﴾ يريد : أحسستم

فحذف عين الكلمة وهذا الحذف شذوذ . إذ لم يرد إلا فى ألفاظ يسيرة وحكى غير سيبويه أنها لغة سليم وأنها تطرد فى عين كل فعل مضاعف اتصل بناء الضمير أو نونه » .

٢ ــ فَلَمَّا تَغَشَّاها حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِيفاً فَمَرَّتْ بِهِ [١٨٩:٧]

وفى المحتسب ٢٠٩:١ : « ومن ذلك قراءة ابن يعمر ﴿ فمرت به ﴾ خفيفة .

قال أبو الفتح : أصله ﴿ فمرت به ﴾ مثقلة كقراءة الجماعة غير أنهم قد حذفوا نحو هذا تخفيفا لثقل التضعيف . وحكى ابن الأعرابى فيما رويناه عنه فيما أحسب : ظنت زيدا يفعل كذا ومنه قوله تعالى ﴿ وقرن فى بيوتكن ﴾ فيمن أخذه من القرار لا من الوقار . وهذا الحذف فى المكسور أسوغ لأنه اجتمع فيه مع التضعيف الكسرة وكلاهما مكروه وهو قوله تعالى ﴿ ظلت عليه عاكفا ﴾ أى : ظللت .

وقالوا مست يده أى مستها . وقال أبو زبيد :

خلا أن العتاق من المطايا أحسن به فهن إليه شوس

أراد (أحسن) وهذا وإن كان مفتوحا فإنه قد حمل الهمزة الزائدة فازداد ثقلا .

وفى البحر ٤٣٩:٤ : « قرأ ابن عباس فيما ذكر النقاش وأبو العالية ويحيى بن يعمر وأيوب :(فمرت) خفيفة الراء من المرية أى فشكت فيما أصابها : أهو حمل أم مرض . وقيل معناه : استمرت به ، لكنهم كرهوا التضعيف فخففوه » .

٣ ــ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الذِى ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفاً [٩٧:٢٠]

فى سيبويه ٤٠٠:٢ : « باب ما شذ من المضاعف فشبه بباب أقمت وليس بمتلئب . وذلك قولهم أحست ، يريدون : أحسست وأحسن يريدون أحسسن ...

ومثل ذلك قولهم : ظلت ومست حذفوا وألقوا الحركة على الفاء .

كما قالوا : خفت ، وليس هذا النحو إلا شاذا والأصل فى هذا عربى كثير » .
وانظر المقتضب ١:٢٤٥–٢٤٦ .

فى ابن خالويه ٨٩ : « (ظلت ، وظلت) معا يحيى بن يعمر ... ظللت بلامين أبى » .

وفى البحر ٦:٢٧٦ : « قرأ ابن مسعود وقتادة والأعمش وأبو حيوة وابن أبى عبلة وابن يعمر كذلك إلا أنهم كسروا الظاء وعن ابن يعمر ضمها .
وعن أبى والأعمش بلامين على الأصل فأما حذف اللام فقد ذكره سيبويه فى الشذوذ . يعنى شذوذه فى القياس لا شذوذ الاستعمال مع مست وأصله مسست وأحست وأصله أحسست . وذكر ابن الأنبارى همت وأصله هممت ولا يكون ذلك إلا إذا سكن آخر الفعل ...

وذكر بعض من عاصرناه أن ذلك منقاس فى كل فعل مضاعف العين واللام فى لغة بنى سليم حيث يسكن آخر الفعل .. فأما من كسر الظاء فلأنه نقل حركة اللام إلى الظاء بعد نزع حركتها تقديرا ثم حذف اللام .

وأما من ضمها فيكون على أنه جاء فى بعض اللغات على (فعل) بضم العين ونقلت ضمة اللام إلى الظاء » .

٤ – فَظَلْتُم تَفَكَّهُونَ [٥٦:٦٥]

﴿ فظللتم ﴾ بلامين الجحدرى وبفتح اللام أيضا .
ابن خالويه ١٥١، الإتحاف ٤٠٨ .

وفى البحر ٨:٢١١–٢١٢ : « أبو حيوة وأبو بكر فى رواية القبل عنه بكسرها . كما قالوا : مست ومست بفتح الميم وكسرها حكاها الثورى عن ابن مسعود وجاءت عن الأعمش . وقرأ عبد الله الجحدرى ﴿ فظللتم ﴾ على الأصل بكسر اللام وقرأ الجحدرى أيضا بفتحها والمشهور ظللت بالكسر » . معانى القرآن ٢:١٩٠–١٩١ .

٥ ــ وَعَزَّنى فِى الخِطابِ [٢٣:٣٨]

فى ابن خالويه ١٣٠ : « ﴿ وعزنى ﴾ بالتخفيف ، أبو حيوة وطلحة » .

وفى البحر ٢٩٢:٧ : « وقرأ أبو حيوة وطلحة ﴿ وعزنى ﴾ .

وفى المحتسب ٢٣٢:٢ : « قال أبو الفتح وأصله ﴿ عزنى ﴾ غير أنه خفف الكلمة بحذف الزاى الثانية أو الأولى كما حكاه ابن الأعرابى من قولهم : ظنت ذاك أى ظننت وكقول أبى زبيد :

خلا أن العتاق من المطايا أحسن به فهن إليه شوس

وقالوا فى مسست : مست .. وذلك كله على تشبيه المضاعف بالمعتل العين ، لكن ﴿ عزنى ﴾ أغرب منه كله غير أنه مثله فى أنه محذوف للتخفيف » .

٦ ــ فَما لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَها [٤٩:٣٣]

﴿ تعتدونها ﴾ بلا تشديد ابن كثير .

ابن خالويه ١٢٠ .

وفى الكشاف ٥٤٩:٣ : « وقرىء ﴿ تعتدونها ﴾ مخففا أى تعتدون فيها كقوله :

ويوما شهدناه سليما وعامرا »

وفى البحر ٢٤٠:٧ : « قال ابن عطية : تخفيف الدال وهم من أبى برزة وليس يوهم ، إذ قد نقلها عن ابن كثير ابن خالويه وأبو الفضل فى كتاب (اللوامع) فى شواذ القراءات ، ونقلها الرازى عن أهل مكة . وقال : هو من الاعتداد لا محالة ولكنهم كرهوا التضعيف ، فخففوه . فإن جعلتها من الاعتداء الذى هو الظلم ضعف لأن الاعتداء يتعدى بعلى » .

٧ ــ وَقَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ [٣٣:٣٣]

فى النشر ٣٤٨:٢ : « واختلفوا فى ﴿ وقرن ﴾ فقرأ المدنيان وعاصم بفتح القاف . وقرأ الباقون بكسرها » .

الإتحاف ٣٥٥، غيث النفع ٢٠٦، الشاطبية ٢٦٧، فى معانى القرآن ٣٤٢:٣ .

قرأ عاصم وأهل المدينة ﴿ وقرن ﴾ بالفتح ولا يكون ذلك من الوقار ولكنا نرى أنهم أرادوا : (واقررن فى بيوتكن ﴾ فحذفوا الراء الأولى فحولت فتحتها فى القاف .

كما قالوا : هل أحست صاحبك ، وكما قال : (فظلتم) يريد : فظللتم ومن العرب من يقول : (واقررن فى بيوتكن) فلو قال قائل (وقرن) بكسر القاف يريد : واقررن بكسر الراء فيحول كسرة الراء إذا سقطت إلى القاف كان وجها .

ولم نجد ذلك فى الوجهين جميعا مستعملا فى كلام العرب إلا فى فعلت . وفعلتم وفعلن أما فى الأمر والنهى المستقبل فلا ، إلا أنا جوزنا ذلك لأن اللام فى النسوة ساكنة فى فعلن ويفعلن .فجاز ذلك ، وقد قال أعرابى من بنى نمير : ينحطن من الجبل يريد : ينحططن ، فهذا يقوى ذلك » .

وفى البحر ٢٣٠:٧ : ﴿ وقرأ الجمهور ﴿ وقرن ﴾ بكسر القاف من وقر يقر : إذا سكن . وذكر أبو الفتح الهمدانى فى كتاب (التبيان) وجها آخر فقال قاريقار : إذا اجتمع ، فالمعنى : أجمعن أنفسكن فى بيوتكن .

و ﴿ قرن ﴾ أمر من قار كما تقول : خفن من خاف ، أو من القرار تقول :

قررت بالمكان وأصله : واقررن ، حذفت الراء الثانية تخفيفا ونقلت حركتها إلى القاف فذهبت ألف الوصل .

وقرأ عاصم ونافع بفتح القاف وهى لغة العرب يقولون : قررت بالمكان بكسر الراء وبفتح القاف ، حكاها أبو عبيد والزجاج وغيرهما وأنكرها قوم منهم المازنى .

قالوا : بكسر الراء من قرت العين وبفتحها من القرار . وقرأ ابن أبى عبلة ﴿ واقررن ﴾ بألف الوصل وكسر الراء الأولى ، وانظر فى أفعال ابن القطاع ٤٤:٣ . وشرح الكافية لابن مالك ٢٥٥:٢ .

المضاعف اللازم من بابى نصر وضرب

فى السبع

١ ــ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلاً إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ [٤٣:٥٧]

فى النشر ٢:٣٦٩ : « واختلفوا فى ﴿ يصدون ﴾ فقرأ ابن كثير والبصريان وعاصم وحمزة بكسر الصاد . وقرأ الباقون بضمها .

الإتحاف ٣٨٦، غيث النفع ٢٣٤، الشاطبية ٢٧٨ .

وفى البحر ٨:٢٥ : « ﴿ يصدون ﴾ بضم الصاد أى يعرضون عن الحق من أجل ضرب المثل » .

وبكسرها أى يصيحون ويرتفع لهم حمية بضرب المثل وروى بضم الصاد عن على وانكرها ابن عباس ولا يكون إنكاره إلا قبل بلوغه تواترها . وقال الكسائىّ والفراء : هما لغتان مثل يعرشون ويعرشون » .

٢ ــ وَلا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِى وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِى فَقَدْ هَوَى [٢٠:٨١]

فى النشر : ٢:٣٢١ : « اختلفوا فى ﴿ فيحل عليكم ، ومن يحلل ﴾ .

فقرأ الكسائىّ بضم الحاء من فيحل واللام من ﴿ يحلل ﴾ وقرأ الباقون بكسر الحاء واللام منهما » .

الإتحاف ٣٠٦، غيث النفع ١٦٨ ، الشاطبية ٢٤٨ .

وفى البحر ٦:٢٦٥ : « قرأ الجمهور بالكسر ﴿ فيحل ، يحلل ﴾ أى فيجب ويلحق .

وقرأ الكسائى بضم الحاء واللام أى ينزل وهى قراءة قتادة وأبى حيوة والأعمش وطلحة » .

وفى الشواذ

وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ [٣٩:١١]

حكى الزهراوى أنه يقرأ : ﴿ ويحل ﴾ بضم الحاء و (يحل) بكسرها بمعنى : ويجب . البحر ٥:٢٢٢ .

المضاعف المتعدى من بابى نصر وضرب

وإحدى القراءتين من الشواذ

١ ـ فَشُدُّوا الوَثَاقَ [٤:٤٧]

فشدوا بكسر الشين . السلمى .

ابن خالويه ١٤٠، البحر ٨:٧٤ .

٢ ـ فَلَنْ يَضُرَّ اللهَ شَيْئاً [٣:١٤٤]

بكسر الضاد ، الأعمش . ابن خالويه ٢٢ .

٣ ـ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي [٢٠:١٨]

فى المحتسب ٢:٥٠ـ٥١ : « وقرأ إبراهيم ﴿ وأهش ﴾ بكسر الهاء وبالشين .

قال أبو الفتح : أما ﴿ أهش ﴾ بكسر الهاء وبالشين معجمة فيحتمل أمرين :

أحدهما : أن يكون أميل بها على غنمى إما لسوقها وإما لتكسير الكلأ لها بها كقراءة من قرأ ﴿ وأهش ﴾ ، بضم الشين معجمة يقال : هش الخبز يهش : إذ كان

جافا يتكسر لهشاشته .

والآخر : أن يكون أراد ﴿ أهش ﴾ بضم الهاء أى أكسر بها الكلأ لها ، فجاء به على (فعل يفعل) وإن كان مضاعفا متعديا ... منه هر الشيء يهره : إذا كرهه .. وحب الشيء يحبه بكسر الحاء البتة ولم يضموها وغذ العرق الدم يغذه ويغذه وتم الحديث يتمه وينمه وشد الحبل يشده ويشده فى أحرف سوى هذه » .

البحر ٦:٢٣٤، ابن خالويه ٨٧ .

ومن الشواذ

٤ ـ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصِرَّهُنَّ إِلَيْكَ [٢:٢٦٠]

وفى المحتسب ١:١٣٦ : « ومن ذلك قراءة ابن عباس ﴿ فصرهن إليك ﴾ مكسورة الصاد مشددة الراء وهى مفتوحة وقراءة عكرمة : ﴿ فصرهن إليك ﴾ بفتح الصاد ، وقال : وقطعهن ، وعن عكرمة أيضا : ﴿ فصرهن ﴾ ضم الصاد ، ولم تصل مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة . قال : وهو يحتمل الثلاثة .

قال أبو الفتح : أما ﴿ فصرهن ﴾ بكسر الصاد وتشديد الراء فغريب وذلك أن (يفعل) فى المضاعف المتعدى شاذ قليل وإنما بابه فيه (يفعل) ثم إنه قد مر لى مع هذا من (يفعل) فى المتعدى حروف صالحة وهى : تم الحديث ينمه وينمه ، وعله بالماء تم يعله ويعله وهو الحرب يهرها يهرها .
وغذ العرق الدم يغذه ويغذه . وقالوا : حبه يحبه بالكسر لا غير وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن أن بعضهم قرأ ﴿ لن يضروا الله شيْئا ﴾ بكسر الضاد فى أحرف سوى هذه ...

وأما ﴿ فصرهن ﴾ بضم الصاد فعلى الباب .

وأما ﴿ فصرهن ﴾ فهذا فعلهن من صرى يصرى : إذا حبس وقطع » .
البحر ٢:٣٠٠ .

٥ ــ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ [١٩:٩٨]

قرأ أبو حيوة وأبو جعفر المدنى ﴿ تحس ﴾ بفتح التاء وضم الحاء وقرىء ﴿ تحسه ﴾ من حسه : إذا شعر به » .

البحر ٦:٢٢١، ابن خالويه ٨٦ .

٦ ــ وَنُقِرُّ فِى الأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ [٢٢:٥]

فى البحر ٦:٣٥٢ : « وعن يعقوب بفتح النون وضم القاف والراء . من قر الماء : صبه . وقرأ أبو زيد النحوى : ﴿ ونقر ﴾ بفتح الياء والراء وكسر القاف » .

المضاعف المتعدى من باب ضرب فقط

يحبونَهم كحبِّ الله [٢:١٦٥]

فى المحتسب ١:١٣٦ : « وقالوا : حبه يحبه ، بكسر الحاء لاغير » .

وفى البحر ١:٤٧٠ : « وقرأ أبو رجاء العطارى ﴿ يحبونهم ﴾ بفتح الياء ، وهى لغة وفى المثل : (من حب طب) وجاء مضارعه مكسور العين شذوذا .

لأنه مضاعف متعد وقياسه أن يكون مضموم كمده يمده وجره يجره » .

المضاعف من بابى ضرب وعلم
وإحدى القراءتين من الشواذ

١ ــ وَقَرِّى عَيْناً [١٩:٢٦]

قرىء ﴿ وقرى ﴾ بكسر القاف وهى لغة نجد .

البحر ٦:١٨٥ .

٢ ــ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا [٢٠:٤٠]

(ب) فَرَدَدْناهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُها [١٣:٢٨]

(ج) ذٰلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ [٥١:٣٣]

في البحر ٢٤٢:٦ : « وقرأت فرقة بكسر القاف وتقدم أنهما لغتان » .

٣ ـــ فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ [٦٥:٥٦]

قرأ عبد الله الجحدرى ﴿ فظللتم ﴾ على الأصل بلام مكسورة ، وقرأ الجحدرى أيضا بفتح اللام .

البحر ٢١١:٨ـــ٢١٢، ابن خالويه ١٥١ .

٤ ـــ إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره [٣٣:٤٢]

في المحتسب ٢٥٢:٢ : ﴿ فيظللن رواكد ﴾ بكسر اللام .

قال أبو الفتح : هذه القراءة على ظللت أظل : كفررت أفر ، والمشهور فيها فعلت أفعل ظللت أظل .

وأما ظللت أظل فلم يمرر بنا لكن قد مر نحو : ضللت أضل ، ولم يقرأ قتادة ـــ إن شاء الله ـــ إلا بما رواه وأقل ما في ذلك أن يكون سمعه لغة » .

البحر ٥٢٠:٧ .

المضاعف من باب كرم

١ ـــ وَانْظُرْ إِلَى إِلٰهِكَ الذِى ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفاً [٩٧:٢٠]

في ابن خالويه ٨٩ : « (ظلت ، وظلت) معا يحيى بن يعمر » .

وفي البحر ٢٧٦:٦ : « وعن ابن يعمر ضمها ...

أما من ضمها ، فيكون على أنه جاء في بعض اللغات على (فعل) بضم العين ونقلت ضمة اللام إلى الظاء » .

وفي سيبويه ٢٢٦:٢ : « وأعلم أن ما كان من التضعيف من هذه الأشياء فإنه

لا يكاد يكون فيه (فعلت ، وفعل) لأنهم قد يستثقلون التضعيف وفعل فلما اجتمعا حادوا إلى غير ذلك ..وزعم يونس أن من العرب من يقول : لبيت تلب . كما قالوا : ظرفت تظرف ، وإنما قل هذا لأن هذه الضمة تستثقل فيما ذكرت لك فلما صارت فيما يستثقلون ، فاجتمعا فروا منهما » .

وفى المقتضب ١٩٩:١ : « وكذلك (فعل) نحو : لب الرجل من اللب ، ولم يأت من (فعل) غيره لثقل الضمة مع التضعيف وذلك قولك : لبيب لبابة فأنت لبيب ... وأكثرهم يقول : لبيب تلب وأنت لبيب ، على وزن مرض يمرض وهو مريض ، استثقالا للضمة كما وصفت لك » .

وانظر أفعال ابن القطاع ٦:١ فقد ذكر جملة أفعال من (فعل) المضاعف وكذلك الرضى فى شرح الشافية ٧٧:١—٧٨، والمنصف ٢٤٠:١، والمخصص ٤٧:٣، ٧١، ٢٤٣:١٢، والمغنى فى تصريف الأفعال ١٦٩ .

ذكر سيبويه فى ٢٢٣:٢ : « أن أفعال الحسن والقبح تكون على فعل يفعل ، ومثل بقبيح ووسيم وجميل وشقيح ودميم فيفيد هذا التمثيل أن (دم) من باب كرم .

الفعل أجوف وقرىء فى الشواذ مضاعفا

١ — فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ [٢٦٠:٢]

فى المحتسب ١٣٦:١ « ومن ذلك قراءة ابن عباس ﴿ فصرهن ﴾ مكسورة الصاد مشددة الراء وهى مفتوحة . وقرأ عكرمة ﴿ فصرهن إليك ﴾ بفتح الصاد قال : فطعهن إليك وعن عكرمة أيضا (فطوعهن) ضم الضاد وشد الراء ولم مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة قال : وهو يحتمل الثلاثة » .

ابن خالويه ١٦، البحر ٣٠٠:٢ .

٢ — وَإِنِّى خِفْتُ الْمَوَالِىَ مِنْ وَرَائِى [٥:١٩]

فى المحتسب ٢: ٣٧ـــ٣٨ : « ومن ذلك قراءة عثمان وزيد بن ثابت وابن عباس وسعيد بن العاص وابن يعمر وسعيد بن جبير وعلى بن الحسين ومحمد بن على وشبيل ابن عزرة ﴿ **خفت الموالى** ﴾ بفتح الخاء والتاء مكسورة .

قال أبو الفتح : أى قل بنو عمى وأهلى ومعنى قوله ـــ والله أعلم ـــ ﴿ **من ورائى** ﴾ أى من أخلفه بعدى » .

الفعل أجوف أو مضعف أو مثال

١ ـــ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السموات أو فِي الأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللهُ [٣١: ١٦]

فى ابن خالويه ١١٧ : « ﴿ **فتكن** ﴾ بكسر الكاف ، قتادة من وكن يكن . ابن مجاهد : ﴿ **فتكن** ﴾ عن الأنبارى . ﴿ **فتكن** ﴾ بضم التاء محمد ابن أبى قجة البعلبكى » .

وفى المحتسب ٢: ١٦٨ : « ومن ذلك قراءة عبد الكريم الجزرى : ﴿ **فتكن فى صخرة** ﴾ بكسر الكاف .

قال أبو الفتح : هذا من قولهم : وكن الطائر : إذا استقر فى وكنته ، وهى مقره ليلا ، وهى أيضا عشه الذى يبيض فيه ... وكأنه مقلوب من الكون » .

البحر ٧: ١٨٧ .

الفعل مضاعف وقرىء أجوف فى السبع وفى الشواذ

١ ـــ وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً [٣: ١٢٠]

فى النشر ٢: ٢٤٢ : « واختلفوا فى ﴿ **يضركم** ﴾ فقرأ ابن عامر والكوفيون وأبو جعفر بضم الضاد ورفع الراء مشددة . وقرأ الباقون بكسر الضاد وجزم الراء مخففة » .

الإتحاف ١٧٨، غيث النفع ٦٩، الشاطبية ١٧٦ـــ١٧٧ .

٢ ـــ عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ [١٠٥:٥]

فى البحر ٣٧:٤ : « وقرأ الحسن ﴿ **يضركم** ﴾ بضم الضاد وسكون الراء من ضار يضر ، وقرأ النخعى : ﴿ **يضركم** ﴾ من ضار يضير وهى لغات » .

وفى المحتسب ٢٢٠:١ : « ومن ذلك قراءة الحسن ﴿ **لا يضركم** ﴾ . وقراءة إبراهيم ﴿ **لا يضركم** ﴾ .

قال أبو الفتح : فيها أربع لغات : ضاره يضيره ، وضاره يضوره ، وضر يضره ، وضره يضيره ، بكسر الضاد وتشديد الراء وهى غريبة أعنى (يفعل) فى المضاعف متعدية ... وجزم يضركم ويضيركم لأنه جواب الأمر ويجوز أن تكون (لا) نهيا » .

٣ ـــ فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِيفاً فَمَرَّتْ بِهِ [١٨٩:٧]

فى المحتسب ٢٦٩:١ــ٢٧٠ : « ومن ذلك قراءة ابن يعمر إلى ﴿**فمرت به** ﴾ خفيفة ...وقرأ ﴿ **فمارت به** ﴾ بألف عبد الله بن عمرو ، وهذا من مار يمور : إذا ذهب وجاء . والمعنى واحد ومنه سمى الطريق مورا للذهاب والمجىء عليه ومنه : المور : التراب لذلك . البحر ٤٣٩:٤ .

الفعل مضاعف وقرىء فى الشواذ ناقصاً

١ ـــ فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِيفاً فَمَرَّتْ بِهِ [١٨٩:٧]

فى البحر ٤٣٩:٤ : « قرأ ابن عباس وأبو العالية ويحيى بن يعمر وأيوب : ﴿ **فمرت به** ﴾ خفيفة الراء من المرية أى فشكت فيما أصابها : أهو حمل أم مرض .

وقيل : معناه استمرت لكنهم كرهوا التضعيف فخففوه » .

انظر المحتسب ٢٦٩:١ .

٢ ــ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ [٩٤:٣٧]

فى البحر ٣٦٦:٧ : « قرىء ﴿ يزفون ﴾ بسكون الزاى من زفاه إذا حداه فكان بعضهم يزفو بعضا لتسارعهم إليه » .

وفى المحتسب ٢٢١:٢ــ٢٢٢ : « فأما ﴿ يزفون ﴾ بالتخفيف فذهب قطرب إلى أنها تخفيف ﴿ يزفون ﴾ إلا أن ظاهر ﴿ يزفون ﴾ أن يكون من (وزف) كيعدون من وعد . ويؤنس ذلك قربة من لفظ (الوفز) وهو واحد الأوفاز من قولهم أنا على أوفاز . وإذا كان كذلك فهو قريب من لفظ (وزف) أى أسرع وقريب من معناه .

ولم يثبت الكسائى ولا الفراء لفظ (وزف) إذا أسرع إلا أن اللفظ مقتضى لها على ما مضى على أن أحمد بن يحيى قد أثبت وزف : إذا أسرع وشاهده عنوه هذه القراءة » .

والعكس

وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّى كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ [٣٣:١٢]

﴿ أصب ﴾ محمد بن السميفع .
ابن خالويه ٦٤ .

وفى البحر ٣٠٧:٥ : « وقرىء ﴿ أصب إليهن ﴾ من صببت صبابة فأنا صب والصبابة : إفراط الشوق كأنه ينصب فيما يهوى » .

مهموز مضاعف

وَلَا تَيَمَّمُوا الخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ [٢٦٧:٢]

فى ابن خالويه ١٧ : « ﴿ ولا تيمموا ﴾ بضم التاء ، مسلم بن جندب .

﴿ ولا تأمّوا ﴾ أبو صالح صاحب عكرمة وحكى يعقوب : (ولا توموا) لغة فيه » .

وفى البحر ٣١٨:٢ : « وقرأ عبد الله ﴿ ولا تأمّوا ﴾ من أممت : أى قصدت ، وقرأ ابن عباس والزهرى ومسلم بن جندب ﴿ ولا تيمموا ﴾ .

وفى المحتسب ١٣٨:١ : « قال أبو الفتح : فيها لغات : أممته ويممته ، وأممته ، ويممته ، ويممته ، وكله قصدته .. والأم : القصد » .

مضاعف أو مثال أو غيرهما

١ ـــ وَقَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ [٣٣:٣٣]

بكسر القاف من وقرأ أو من قار يقار كخاف يخاف أو من المضاعف يقر من باب ضرب وبفتحها من القرار . وانظر ما سبق .

٢ ـــ فَذلِكَ الذِى يَدُعُّ اليَتِيمَ [٢:١٠٧]

قرىء بالتخفيف على رضى الله عنه ، واليمانى والحسن وأبو رجاء .
ابن خالويه ١٠٧ .

مهموز أو أجوف أو مثال

وَما أَلَتْناهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَىْءٍ [٢١:٥٢]

فى ابن خالويه ١٤٦ : « ﴿ وما ألتاهم ﴾ يحيى ﴿ وماولتناهم ﴾ ذكره هارون ﴿ وما ألتناهم ﴾ الأعرج . قال ابن خالويه : فيكون هذا الحرف من لات يليت ، وولت يلت وألات يليت ، وألت يألت ، ومعناه : نقصناهم » .

وفى المحتسب ٢٩٠:٢ : « قراءة عبد الله وأبى ﴿ ومالتناهم ﴾ وكان ابن عباس يقول : (ألتناهم) نقصناهم . يقال : ألته يألته ألتا ، وآلته يؤلته إيلاتا ، ولاته يليته

ليتا كلهن بمعنى واحد أى نقصه . ويقال أيضا : ولته يلته ولتا بمعناه .. وقالوا : ولته يلته : إذا صرفه عن الشيء يريده . وقالوا : ألته يألته باليمين : إذا غلظ عليه بها وآلته بها يؤلته بها إذا قلده إياها » .

المثال اليائى

وَالَّائِى يَئِسْنَ مِنَ المَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ [٦٥:٤]

فى البحر ٢٨٤:٨ : « قرأ الجمهور ﴿ يئسن ﴾ فعلا ماضيا وقرىء بياءين فعلا مضارعا » .

الفك الشاذ

١ — وَإِنَّ مِنْها لَما يَشَّقَّقُ [٧٤:٢]

فى البحر ٢٦٥:١ : « قرأ ابى مصرف : ﴿ ينشقق ﴾ بالنون وقافين والذى يقتضيه اللسان أن يكون بقاف واحدة مشددة . وقد يجىء الفك فى شعر . إلا أنها قراءة شاذة فيمكن أن يكون ذلك فيها .

٢ — الذِى جَمَعَ مَالاً وَعَدَّدَهُ [٢:١٠٤]

فى ابن خالويه ١٧٩ : « ﴿ وعدده ﴾ بالتخفيف ، الحسن » .
الإتحاف ٤٤٣ .

وفى البحر ٥١٠:٨ : « على ترك الإدغام كقوله : أنى أحود لأقوام وإن ضننوا » .

فى كتاب سيبويه ١٦١:٢ : « واعلم أن الشعراء إذا اضطروا إلى ما يجتمع أهل الحجاز وغيرهم على إدغامه أجروه على الأصل » .

لمحات عَنْ دِرَاسَة

الفعل المثال

١ ــ الفعل المثال الواوى الفاء هو الكثير فى القرآن وجاء اليائى الفاء فى هذه المواضع : « يئس ، ييأس ، استيأس ، يسرنا ، ينسرك ، تيسر ، استيسر ، تيمموا ، يوقنون » قلبت الياء واو لسكونها بعد ضم .

٢ ــ الكثير فى المثال الواوى مجيئه عن باب ضرب جاء من باب علم فى فعل واحد ذكر مضارعه وجلت توجل وفى فعل آخر لم يذكر مضارعه ولا أمره : وسع ، وفى فعل واحد لم يذكر ماضيه (بطأ) وجاء باب حسب يحسب فى فعل واحد : ورث يرث .

٣ ــ جاءت الأفعال الحلقية من المثال من باب فتح وكلها محذوفة الفاء مما يدل على أنها كانت مكسورة العين ثم فتحت لأجل حرف الحلق : وهى :
دع ، تذر حمل على ودع ، وضع يضع ، وطأ يطأ ، وقع يقع ، وهب يهب ، وقرىء فى الشواذ (ولا تنهوا) بفتح الهاء وبهذه القراءة لا يكون فى القرآن فعل حلقى العين أو اللام من المثال الواوى إلا جاء من باب فتح محذوف الفاء ما عدا (وعد) .

٤ ــ استغنت العرب بالفعل ترك عن الماضى من يدع ويذر ، وقرىء فى الشواذ (ما ودعك) مخففا .

٥ ــ قرىء فى الشواذ فى مضارع (وجل) لا تاجل ، وهى لغة فى مضارع فعل من المثال الواوى .

٦ ــ أفعل : أكثر صيغ المزيد من المثال = ١٥ .

٧ ــ فعل = ٨ .

٨ ــ فاعل = ٤ .

٩ ــ افتعل = ٢ .

١٠ ــ تفعل = ٥ .

١١ ــ تفاعل = ٢ .

١٢ ــ استفعل = ٤ .

١٣ ــ يكون الفعل مثالا ومهموزا وجاء ذلك فى القرآن فى خمسة أفعال .

١٤ ــ يكون الفعل ومثالا مضعفا وجاء ذلك فى القرآن فى ثلاثة أفعال .

أفعال الفعل المثال

الماضى وحده

١ ــ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا [٣٦:٢٢]

فى المفردات : « وجبت الشمس : إذا غابت ، ومنه قوله تعالى ﴿ **فإذا وجبت جنوبها** ﴾ . وفى الكشاف ١٥٨:٣ : « وجوب الجنوب : وقوعها على الأرض من وجب الحائط وجبة : إذا سقط ، ووجبت الشمس جبة : غربت . والمعنى : فإذا وجبت جنوبها وسكنت نسائسها حل لكم الأكل منها » .

٢ ــ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ [٢٣:٢٨]

(ب) لَوْ كانَ هؤلاءِ آلِهَةً مَا وَرَدُوهَا [٩٩:٢١]

فى المفردات : « الورود : أصله قصد الماء ، ثم يستعمل فى غيره يقال : وردت الماء أرد وردوا فأنا وارد . والماء مورود .

٣ ــ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعاً فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعاً [٥:١٠٠]

وسطه : بمعنى توسطه ، الكشاف ٤ .

الكشاف ٧٨٧:٤ .

٤ ـــ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰواتِ وَالأَرْضَ [٢٥٥:٢]

= ٤ . وسعت . وسعت .

فى المفردات : « السعة تقال فى الأمكنة وفى الحال وفى الفعل كالقدرة والجود . ﴿ **وكان الله واسعا حكيما** ﴾ عبارة عن سعة قدرته وعلمه ورحمته وأفضاله » .

٥ ـــ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ [١٧:٨٤]

فى المفردات : « الوسق : جمع المتفرق يقال : وسقت الشىء إذا جمعته ﴿ **والليل وما وسق** ﴾ قيل : وما جمع من الظلام ، وقيل : عبارة عن طوارق الليل » .

وفى الكشاف ٧٢٧:٤ : « ﴿ **والليل وما وسق** ﴾ وما جمع وضم .

يقال : وسقته فاتسق ، واستوثق ، ونظيره فى وقوع افتعل واستفعل مطاوعين : اتسع واستوسع ومعناه وما جمعه وستره وآوى إليه من الدواب وغيرها » .

٦ ـــ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ [٣:١١٣]

فى المفردات : « الوقب : كالنقرة فى الشىء ، ووقب : إذا دخل فى وقب ومنه : وقبت الشمس : غابت » .

٧ ـــ فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ [١٥:٢٨]

فى المفردات : « الوكز : الطعن والدفع والضرب بجميع الكف » .

مضارع المثال وأمره

١ ـــ وَاللهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمالَكُمْ [٣٥:٤٧]

فى المفردات : « وقد وترته : إذا أصبته بمكروه » .

وفى الكشاف ٣٣٠:٤ : « من وترت الرجل : إذا قتلت له قتيلا من ولد أو أخ أو حميم أو حربته ، وحقيقته : أفردته من قريبة أو ماله . من الوتر وهو الفرد فشبه إضاعة عمل العامل وتعطيل ثوابه بوتر الواتر وهو من فصيح الكلام » .

٢ ــ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَها رِزْقاً [٣٧:٣]

= ٧ . فوجدوا = ٢ . وجدنا = ١٣ . وجدوا = ٤ ....

(ب) قُلْ لا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّماً [١٤٥:٦]

= ٥ . تجد = ١٧ . لتجدن = ٢ . تجدوا = ٧ . يجد = ٨ ...

٣ ــ إِنَّما الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ [٢:٨]

= ٢ .

(ب) قَالُوا لا تَوْجَلْ [٥٣:١٥]

في المفردات : « الوجل : استشعار الخوف » .

٤ ــ وَدَعْ أَذاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ [٤٨:٣٣]

في المفردات : « الدعة : الخفض . يقال : ودعت كذا أدعه ودعا .
وقال بعض العلماء : لا يستعمل ماضيه واسم فاعله وإنما يقال : يدع ودع » .

٥ ــ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ [١٢٧:٧]

= ٤ . تذرن = ٢ . تذرنى .

(ب) وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِباً وَلَهْواً [٧٠:٦]

ذرنا . ذرنى = ٣ . ذرهم = ٨ .

في المفردات : « يقال : فلان يذر الشىء : أى يقذفه لقلة اعتداده به ولم يستعمل ماضيه » .

٦ ــ وَوَرِثَ سُلَيْمانُ دَاوُدَ [١٦:٢٧]

ورثه . ورثوا .

(ب) لا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهاً [١٩:٤]

نرث . يرثه . يرثها = ٢ . يرثون = ٢ ...

في المفردات : « الوراثة والإرث : انتقال قنية إليك عن غيرك من غير عقد .

ولا ما يجرى مجرى العقد .. يقال : ورثت مالا عن زيد ، وورثت زيدا ويقال : لكل من حصل له شيء من غير تعب : قد ورث كذا » .

٧ ــ وَلا تَزِرُ وَازِرةٌ وِزْرَ أُخْرَى [١٦٤:٦]

= ٥ .

(ب) ألا سَاءَ ما يَزِرُون [٣١:٦]

= ٢ .

فى المفردات : « وقوله : ﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾ أى لا يحمل وزره من حيث يتعرى المحمول عنه » .

٨ ــ وَإِذَا كالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُون [٣:٨٣]

(ب) وَزِنُوا بالقِسطاسِ المُسْتَقِيم [١٨٢:٢٦ ،٣٥:١٧]

فى المفردات : « الوزن : معرفة قدر الشيء » .

٩ ــ سَنَسِمُهُ عَلَى الخُرْطُوم [١٦:٦٨]

فى المفردات : « الوسم : التأثير والسمة : الأثر . يقال : وسمت الشيء وسما : إذا أثرت فيه بسمة . ﴿ سنسمه على الخرطوم ﴾ أى نعلمه بعلامة يعرف بها » .

١٠ ــ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الحُسْنَى [٦٢:١٦]

٢ = .

(ب) وَاللهُ المُسْتَعانُ عَلَى مَا تَصِفُون [١٨:١٢]

= ٤ : يصفون = ٤ .

فى المفردات : « الوصف : ذكر الشيء بحليته ونعته . والصفة : الحالة التى عليها الشيء من حليته ونعته كالزلة التى هى قدر الشيء » .

١١ ــ فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ [٧٧:١١]

= ٢ يصلوا يصلون - ٣ .

فى المفردات : « الاتصال : اتحاد الأشياء بعضها ببعض ويضاد الانفصال . ويستعمل الوصل فى الأعيان والمعانى » .

١٢ ــ وَالسَّماءَ رَفَعَها وَوَضَعَ المِيزَانَ [٥٥:٧]

وضعت . وضعته ...

(ب) وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا [٢٢:٢]

= ٤ ... يضعن = ٣ ...

فى المفردات : « الوضع : أعم من الحط ويقال : ذلك فى الحمل والحمل » .

١٣ ــ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيارَهُمْ وَأَرْضاً لَمْ تَطؤُوها [٣٣:٢٧]

تطؤهم . يطئون .

فى المفردات : « وطؤ الشيء فهو وطيء : بين الوطاءة ، والطاة والطئة والوطاء : ما توطأت به . ووطأت له بفراشه ، ووطأته برجلى أطؤه وطأ ، ووطاءة ووطأت وتوطأته » .

١٤ ــ وَكُلًّا وَعَدَ اللهُ الحُسْنَى [٤:٩٥]

= ١٠ . وعدنا = ٣ ...

(ب) فَأْتِنا بِما تَعِدُنا [٧:٧٠]

= ٤ . نعدهم = ٤ . يعدهم = ٣ .

(ج) وَشارِكْهُمْ فِى الأَمْوالِ وَالأَوْلادِ وَعِدْهُمْ [١٧:٦٤]

فى المفردات : « الوعد : يكون فى الخير والشر يقال : وعدته بنفع وضر وعدا وموعدا وميعادا . والوعيد : فى الشر خاصة ، يقال منه : أوعدته ، ويقال : واعدته وتواعدنا .

والموعد والميعاد يكونان مصدراً واسما ... العدة من الوعد ويجمع على عدات . والوعد : مصدر لا يجمع ... وعدت : تقتضى مفعولين ، الثانى منهما مكان أو زمان أو أمر من الأمور نحو : وعدت زيدا يوم الجمعة ، ومكان كذا وأن أفعل

كذا » .

١٥ ـــ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الواعِظِين [٢٦:١٣٦]

(ب) إِنِّى أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الجاهِلِينَ [١١:٤٦]

أعظكم . تعظون . يعظكم = ٤ . يعظه .

(ج) فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ [٤:٦٣]

تعظوهن .

فى المفردات : « الوعظ : زجر مقترن بتخويف . قال الخليل : هو التذكير بالخير فيما يرق له القلب . والعظة والموعظة : الاسم » .

١٦ ـــ ثُمَّ يُدْرِكه المَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى الله [٤:١٠٠]

= ٧ . وقعت = ٢ .

(ب) وَيُمْسِكُ السَّماءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إلا بإِذْنِهِ [٢٢:٦٥]

(ج) فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِى فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ[١٥:٢٩، ٣٨:٧٢]

فى المفردات : « الوقوع : ثبوت الشىء وسقوطه ، يقال : وقع الطائر وقوعاً . والواقعة : لا تقال إلا فى الشدة والمكروه . وأكثر ما جاء فى القرآن من لفظ (وقع) جاء فى العذاب والشدائد » .

١٧ ـــ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ [٣٧:٢٤]

(ب) وَلَوْ تَرى إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ [٦:٢٧]

فى المفردات : « يقال : وقفت القوم أقفهم وقفا وأقفهم وقوفا ﴿ **وقفوهم إنهم مسئولون** ﴾ ومنه استعير : وقفت الدار : إذا أسبلتها » .

١٨ ـــ وَلا يَدْخُلون الجَنَّةَ حَتَّى يَلِج الجَمَلُ فِى سَمِّ الخياطِ [٧:٤٠]

فى المفردات : « الولوج : الدخول فى مضيق » .

١٩ ــ ألا إِنَّهُمْ مِنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُون : وَلَدَ اللَّه [١٥٢:٣٧]

= ٢ . ولدتهم .

(ب) يَاوَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ [٧٢:١١]

يلد . يلدوا .

٢٠ ــ الحَمْدُ لله الذِى وَهَبَ لِى عَلَى الكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ [٣٩:١٤]

= ٢ . وهبت . وهبنا = ٩ .

(ب) أنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلاماً زَكِيًّا [١٩:١٩]

نهب .

(ج) وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً [٨:٣]

= ٧ .

فى المفردات : « الهبة : أن تجعل ملكك لغيرك بغير عوض : يقال : وهبته هبة وموهبة وموهبا ويوصف الله تعالى بالواهب الوهاب » .

٢١ ــ قَالَ رَبِّ إِنِّى وَهَنَ العَظْمُ مِنِّى [٤:١٩]

وهنوا .

(ب) وَلا تَهِنُوا وَلا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الأَعْلَوْنَ [١٣٩:٣]

= ٣ .

فى المفردات : « الوهن : ضعف من حيث الخلق أو الخلق » .

أفعل من المثال

١ ــ أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِما كَسَبُوا [٣٤:٤٢]

فى المفردات : « وبق : إذا تثبط فهلك وبقا وموبقا ، وأوبقه كذا قال : ﴿ أو يوبقهن بما كسبوا ﴾ .

وفى الكشاف ٤:٢٢٧ : « يهلكهن » .

٢ ـــ فَيَوْمَئِذٍ لا يُعَذِّبُ عَذابَهُ أَحَدٌ وَلا يُوثِقُ وَثاقَهُ أَحَدٌ [٢٦:٨٩]

فى المفردات : « وثقت به أثق ثقة : سكنت إليه واعتمدت عليه . وأوثقته : شددته » .

٣ ـــ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً [٧٠:١١]
= ٣ .

فى المفردات : « الوجس : الصوت الخفى . والتوجس : التسمع الإيجاس : وجود ذلك فى النفس . قال ﴿ **فأوجس منهم خيفة** ﴾ .

وفى الكشاف ٢:٤١٠ : « أوجس : أضمر » .

٤ ـــ فَما أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلا رِكابٍ [٦:٥٩]

فى المفردات : « الوجيف : سرعة السير . وأوجفت البعير : أسرعته » .

وفى الكشاف ٤:٥٠٢ : « الإيجاف من الوجيف ، وهو السير السريع ... ومعنى ﴿ **فما أوجفتم عليه** ﴾ فما أوجفتم على تحصيله وتغنمه خيلا ولا ركابا . ولا تعبتم فى القتال عليه وإنما مشيتم على أرجلكم » .

٥ ـــ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيارَهُمْ وَأَمْوالَهُمْ [٢٧:٣٣]
وأورثنا = ٤ . أورثناها = ٢ .

(ب) تِلْكَ الجَنَّةُ التِى نُورِثُ مِنْ عِبادِنا مَنْ كانَ تَقِيًّا [٦٣:١٩]
يورثها .

فى المفردات : « يقال : أورثنى الميت كذا وأورثنى الله كذا » .

٦ ـــ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ [٩٨:١١]

فى المفردات : « وقد أوردت الإبل الماء » .

٧ ـــ رَبِّ أَوْزِعْنِى أنْ أشْكُرَ نِعْمَتَكَ [١٩:٢٧]

= ٢ .

(ب) وَحُشِرَ لِسُلَيمانَ جُنُودُهُ مِنَ الجِنِّ والإنْسِ وَالطَّيْر فَهُمْ يُوزَعُونَ[١٧:٢٧]

فى المفردات : « يقال أوزع الله فلانا . إذا ألهمه الشكر . وقيل : من أوزع بالشيء إذا أولع به كأن الله تعالى يوزعه بشكره .. ﴿ **رب أوزعنى** ﴾ . قيل : معناه : ألهمنى وتحقيقه . أولعنى ذلك واجعلنى بحيث أزع نفسى عن الكفر » .

٨ ـــ وَأَوصَانِى بِالصَّلاة وَالزَّكاة ما دُمْتُ حَيّاً [٣١:١٩]

(ب) مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِها أَوْ دَيْنٍ [١٢:٤]

يوصى . يوصيكم . يوصين .

فى المفردات : « يقال : أوصاه ووصاه » .

٩ ـــ وَلَأَوْضَعُوا خِلالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الفِتْنَةَ [٤٧:٩]

فى المفردات « وضعت الدابة تضع فى سيرها أسرعت ، وأوضعتها حملتها على الإسراع . قال الله عز وجل ﴿ **ولأوضعوا خلالكم** ﴾ » .

١٠ ـــ وَلا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِراطٍ تُوعِدُونَ [٨٦:٧]

الوعيد . فى الشر خاصة . المفردات .

١١ ـــ كَأَنَّهُمْ إلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ [٤٣:٧٠]

فى المفردات : « الإيفاض . الإسراع ﴿ **يوفضون** ﴾ يسرعون » .

١٢ ـــ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَاراً لِلْحربِ أَطْفَاها الله [٦٤:٥]

(ب) الذِى جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الأَخْضَرِ نَاراً فإذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ[٨٠:٣٦]

(ج) فَأَوْقِدْ لِى ياهامانُ عَلَى الطِّين [٣٨:٢٨]

فى المفردات : « ويستعار وقد واتقد للحرب .. قال تعالى ﴿ **كلما أوقدوا نارا للحرب أطفاها الله** ﴾ وقد يستعار ذلك للؤلؤ فيقال . اتقد الجوهر والذهب » .

١٣ ــ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ العَدَاوَةَ وَالبَغْضَاءَ فِى الخَمْرِ وَالمَيْسِرِ [٥:٩١]

فى المفردات : « الإيقاع . يقال فى الإسقاط وفى شن الحرب بالوقعة » .

١٤ ــ تُولِجُ اللَّيْلَ فِى النَّهارِ وَتُولِجُ النَّهارَ فِى اللَّيْل [٣:٢٧]
= ٢ . يولج = ٨ .

فى المفردات : « وقوله ﴿ **تولج الليل فى النهار** ... ﴾ فتنبيه على ماركب الله عز وجل العالم من زيادة الليل فى النهار وزيادة النهار فى الليل وذلك بحسب مطالع الشمس ومغاربها » .

١٥ ــ يُدَبِّر الأَمْرَ يُفَصِّلُ الآيَاتِ لَعَلَكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنونَ [١٣:٢]
يوقنون = ١١ .

فى المفردات : « اليقين : من صفة العلم فوق المعرفة والدراية وأخواتها . يقال : علم اليقين . ولا يقال : معرفة يقين وهو سكون الفهم مع ثبات الحكم ... يقال : استيقن وأيقن » .

(فعل) من المثال

١ ــ إِنِّى وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ السَّموَاتِ وَالأَرْضَ [٦:٧٩]
(ب) أينما يوجهه لايأت بخير [١٦:٧٦]

٢ ــ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى [٩٣:٣]

فى المفردات : « التوديع : أصله من الدعة وهو أن تدعو للمسافر بأن يتحمل الله عنه كآبة السفر وأن يبلغه الدعة . كما أن التسليم دعاء له بالسلامة فصار ذلك متعارفا فى تشيع المسافر وتركه وعبر عن الترك به فى قوله ﴿ **ما ودعك ربك** ﴾ أكقولك : ودعت فلانا نحو : خليته » .

٣ — وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ القَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ. [٥١:٢٨]

فى المفردات : « أى أكثرنا لهم القول موصولا بعضه ببعض » .

٤ — وَوَصَّى بِها إبْراهِيمُ بَنِيه وَيَعْقُوبُ [١٣٢:٢]

= ٢ . وصاكم = ٤ . ووصينا = ٥ .

فى المفردات : « الوصية : التقدم إلى الغير بما يعمل به مقترنا بوعظ من قولهم : أرض واصية : متصلة النبات يقال : أوصاه ووصاه » .

٥ — إنْ يُرِيدَا إصْلاحاً يُوَفِّقِ الله بَيْنَهُمَا [٣٥:٤]

فى المفردات : « الوفق : المطابقة بين الشيئين .. يقال : وافقت فلانا ووافقت الأمر : صادفته والاتفاق : مطابقة فعل الإنسان القدر ، ويقال ذلك فى الخير والشر . يقال : اتفق لفلان خير واتفق له شر والتوفيق نحوه : لكنه يختص بالخير دون الشر » .

٦ — وَتُعَزِّرُوه وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً [٩:٤٨]

توقروه : تعظموه . من الكشاف .

٧ — فَإنْ يَكْفُر بِها هَؤُلاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِها قَوْماً لَيْسُوا بِها بِكافِرِينَ [٨٩:٦]

فى المفردات : « التوكيل : أن تعتمد على غيرك وتجعله نائبًا عنك . والوكيل : فعيل بمعنى مفعول » .

٨ — وَلَقَدْ يَسَّرْنَا القُرآنَ لِلذِّكْر [١٧:٥٤]

= ٤ . يسرناه ، يسره .

(ب) ونيسرك لليسرى [٨:٨٧]

(ج) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى [٣:٩٢]

(د) رَبِّ اشْرَحْ لِى صَدْرِى و يَسِّرْ لِى أمْرِى [٢٦:٢٠]

(فاعل) من المثال

١ ــ وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثاقَهُ الذِى وَاثَقَكُمْ بِهِ [٥:٧]

٢ ــ يُحِلُّونَهُ عاماً وَيُحَرِّمُونَهُ عاماً لِيُواطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللهُ [٩:٣٧]

فى المفردات : « المواطأة : الموافقة ، وأصله : أن يطأ الرجل برجله موطىء صاحبه » .

٣ ــ وَإِذْ وَاعَدنا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً [٢:٥١]

= ٢ . واعدناكم .

(ب) ولكِنْ لا تُواعِدُوهُنَّ سِرًّا [٢:٢٣٥]

فى المفردات : « يقال : واعدته وتواعدنا .... ومن المواعدة قوله : ﴿ **ولكن لا تواعدوهن** ﴾ ﴿ **وواعدنا موسى أربعين ليلة** ﴾ وأربعين وثلاثين مفعول لا ظرف أى انقضاء ثلاثين » .

٤ ــ لا تَجِدُ قَوْماً يؤْمِنُونَ باللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ يُوادُّونَ مَنْ حادَّ اللهَ وَرَسولهُ [٥٨:٢٢]

افتعل من المثال

١ ــ وَالقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ [٨٤:١٨]

فى المفردات : « الاتساق : الاجتماع والاطراد » .

٢ ــ وَسُرُراً عَلَيْهَا يَتَّكِئُونَ [٤٣:٣٤]

تفعل من المثال

١ ــ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّى أَنْ يَهدِيَنِى سَواءَ السَّبِيل [٢٨:٢٢]

٢ ــ لا إلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ [٩:١٢٩]

= ٧ . توكلنا = ٤ .

(ب) وَمَا لَنا أَنْ لا نَتوكَّل عَلَى اللهِ وَقَدْ هَدانا سُبُلَنَا [١٢:١٤]

يتوكل = ١٢ . يتوكلون = ٥ .

(ج) فَإذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ [١٥٩:٣]

= ٩ . فتوكلوا = ٢ .

د ـــ أتوكأ عليها فى المهموز المثال .

فى المفردات : « التوكل : يقال على وجهين : يقال : توكلت لفلان بمعنى : توليت له ، ويقال وكلته فتوكل لى . وتوكلت عليه بمعنى : اعتمدته » .

٣ ـــ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ القُرْآنِ [٢:٧٣]

= ٢ .

فى المفردات : « وتيسر كذا واستيسر : أى تسهل . ومنه أيسرت المرأة وتيسر فى كذا أى سهلته وهيأته » .

٤ ـــ وَلا تَيَمَّمُوا الخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ [٢٦٧:٢]

(ب) فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً [٤٣:٤، ٦:٥]

فى المفردات : « ويممت كذا وتيممته : قصدته » .

(تفاعل) من المثال

١ ـــ وَتَواصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَواصَوْا بِالمَرْحَمة [١٧:٩٠]

= ٥ .

تواصى القوم . إذا أوصى بعضهم إلى بعض . من المفردات .

٢ ـــ وَلَوْ تَواعَدْتُمْ لاخْتَلَفْتُمْ فِى المِيعادِ [٤٢:٨]

استفعل من المثال

١ ـ مَثَلُهُمْ كَمثَلِ الذِى اسْتوْقَدَ ناراً [١٧:٢]

فى المفردات : « واستوقد النار : إذا ترشحت لإيقادها وأوقدتها » .

٢ ـ فإنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الهَدْىِ [١٩٦:٢]

= ٢ .

فى المفردات : « وتيسر كذا واستيسر : أى تسهل ﴿ فما استيسر من الهدى ﴾ أى تسهل وتهيأ ... وقوله ﴿ فسنيسره للعسرى ﴾ فهذا وإن كان قد أعاره لفظ التيسير فهو على حسب ما قال عز وجل : ﴿ فبشرهم بعذاب أليم ﴾ .

٣ ـ وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْماً وَعُلُوًّا [٢٧:١٤]

(ب) لِيَسْتَيْقِنَ الذِينَ أُوتُوا الكِتَابَ [٣١:٧٤]

فى المفردات : « اليقين : من صفة العلم فوق المعرفة والدراية وأخواتها . يقال : علم يقين : ولا يقال : معرفة يقين وهو سكون الفهم مع ثبات الحكم : يقال : استيقن وأيقن » .

٤ ـ حَتَّى إذَا اسْتَيْأَسَ الرُسُلُ [١١٠:١٢]

استيأسوا .

مثال مهموز

١ ـ وَأَرْضاً لَمْ تَطئُوهَا [٢٧:٣٣]

تطؤهم . يطئون .

٢ ـ يُحِلُّونَهُ عاماً وَيُحرِّمُونَهُ عاماً لِيُواطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللهُ [٣٧:٩]

فى المفردات: « المواطأة : الموافقة وأصله أن يطأ الرجل برجله موطىء صاحبه ».

٣ ـــ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتوَكَّأُ عَلَيْهَا [٢٠:١٨]

فى المفردات : « الوكاء : رباط الشيء وقد يجعل الوكاء اسما لما يجعل فيه الشيء فيشد به . ومنه : أوكأت فلانا : جعلت له متكأ وتوكأ على العص : اعتمد بها وتشدد بها » .

٤ ـــ وَسُرُراً عَلَيْهَا يَتَّكِئُونَ . [٤٣:٣٤]

٥ ـــ الْيَوْمَ يَئِسَ الذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ [٥:٣]

يئس . يئسوا = ٢ .

(ب) وَلا تيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللهِ [١٢:٨٧]

= ٢ .

(ج) حَتَّى إذَا اسْتيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نصْرُنا[١٢:١١٠]

(د) فَلَمَّا اسْتيأَسُوا مِنْهُ خلَصُوا نَجِيا [١٢:٨٠]

فى المفردات : « اليأس : انتفاء الطمع ويقال : يئس واستيأس مثل عجب واستعجب وسخر واستسخر » .

مثال مضاعف

١ ـــ وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الكِتاب لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إيمانكُمْ كُفَّاراً [٢:١٠٩]

= ٢ . ودت ، ودوا = ٤ .

(ب) وَمَا عمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنها وَبَيْنَهُ أَمَداً بَعيداً [٣:٣٠]

تودون ، يود = ٦ . يودوا .

فى المفردات : « الود : محبة الشيء وتمنى كونه : ويستعمل فى كل واحد من المعنيين على أن التمنى يتضمن معنى الود لأن التمنى هو تشهى حصول ماتوده » .

٢ ــ لا تجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ باللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ يُوادُّونَ مَنْ حادَّ اللهَ وَرَسُولَهُ[٢٢:٥٨]
نهى عن مولاة الكفار ومظاهرتهم . من المفردات .

٣ ــ وَلا تَيَمَّمُوا الخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ [٢٦٧:٢]
(ب) فَلَمْ تَجِدُوا ماءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً [٤٣:٤، ٦:٥]
فى المفردات : « ويممت كذا وتيممته : قصدته » .

قراءات المثال

١ ــ فَما وَهَنُوا لِما أَصابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ [١٥٠:٣]

قرأ الأعمش والحسن وأبو السمال ﴿ وهِنوا ﴾ بكسر الهاء وهما لغتان : وهن يهن كوعد يعد ووهن يوهن كوجل يوجل .
ابن خالويه ٢٢، البحر ٧٤:٣ .

٢ ــ قَالُوا لا تَوْجَلْ [٥٣:١٥]

« (لاتاجل) أبو معاذ قال ابن خالويه : ٧٤ ذكر النحويون أربع لغات » .
وفى البحر ٤٥٨:٥ : « قرأ الحسن بضم التاء مبينا للمفعول من الإيجال . وقرىء : ﴿ولا تاجل ﴾ بإبدال الواو ألفا كما قالوا : تابة فى توبة وقرىء : ﴿ لا تواجل ﴾ من واجله بمعنى : أوجله » .

وفى المحتسب ٤:٢ : « ومن ذلك قراءة الحسن ﴿ لاتوجل ﴾ .
قال أبو الفتح : هذا منقول من وجل يوجل وجل وأوجلته كفزع وأفزعته ورهب وأرهبته » .

٣ ــ وَلا تَهِنُوا فِى ابْتِغاءِ القَوْمِ [١٠٤:٤]
فى البحر ٣٤٢:٣ : « وقرأ الحسن ﴿ تهنوا ﴾ بفتح الهاء وهى لغة فتحت الهاء كما فتحت دال يدع لأجل حرف الحلق .

وقرأ عبيد بن عمير : ﴿ ولا تهانوا ﴾ من الإهانة تهنوا أن يقع بينهم ما يترتب عليه إهانتهم » .

٤ ـــ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ [٣:٩٣]

في المحتسب ٣٦٤:٢ : « قرأ ﴿ ما ودعك ﴾ خفيفة النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعروة بن الزبير .

قال أبو الفتح : هذه قليلة الاستعمال قال سيبويه استغنوا عن وذر وودع بقولهم : ترك وعلى أنها قد جاءت فى شعر أبى الأسود قال : وأنشدناه أبو علي :

ليت شعرى عن خليلى ما الذى غاله فى الحب حتى ودعه

إلا أنهم قد استعملوا مضارعه فقالوا : يدع .

وفى ابن خالويه ١٧٥ : « ﴿ ما ودعك ﴾ بالتخفيف ، النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم » .

وفى البحر ٤٨٥:٨ : « قرأ الجمهور ﴿ ما ودعك ﴾ بتشديد الدال وعروة بن الزبير وابنه هشام وأبو حيوة وأبو بحرية وابن أبى عبلة يخفها : أى ما تركك واستغنت العرب فى فصيح كلامها بترك عن ودع ووذر وعن اسم فاعلهما بتارك وعن اسم مفعولهما بمتروك وعن مصدرهما بالترك وقد سمع ودع ووذر » .

لمحات عن دراسة
الفعل الأجوف

١ — باب نصر من الفعل الأجوف أكثر من باب ضرب والواوى العين من الصيغ الزوائد أكثر من اليائى .

٢ — باب علم من الأجوف جاء فى خمسة مواضع .

٣ — جاء الفعل (مات) من بابى نصر وعلم فى السبع وفى رواية حفص وجاء (دام) كذلك فى الشواذ .

٤ — لم يجىء باب (كرم) من الأجوف فى كلام العرب إلا فى فعلين : طال وهيوء من رواية الكوفيين وجاء الفعل (طال) فى مواضع ثلاثة فى القرآن وقالوا الدليل على أنه (فعل) مجىء الوصف منه على (فعيل) وليس فى الأجوف أيضا فعل من باب حسب يحسب بكسر العين فيهما .

٥ — لم يجىء شىء من الأجوف من باب فتح واويا كان أم يائيا عند الصرفيين ، قال الرضى فى شرح الشافية ١٢٦:١، (وما عرفت أجوف واويا حلقى اللام من باب فتح يفتح بل الضم فى عين المضارع لازم) ونسب صاحب حاشية اللامية ٢٠ للمبرد أن الفعل (شاء) من باب فتح يفتح وبالرجوع إلى المقتضب ٩٦:١ نجد كلام المبرد صريحا فى أن (فعل) من الأجوف الواوى يلزم باب نصر ومن اليائى يلزم ضرب يضرب . وانظر سيبويه ٣٧٧:٢ .

٦ — جاءت أفعال هذه الصيغ معلة فى القرآن على ما هو القياس وهى : أفعل ، افتعل ، انفعل .

٧ — صحت عين الفعل من استحوذ فى السبع وجاءت معلة فى الشواذ وقرىء فى الشواذ بصحة العين .

فى قوله تعالى ﴿ إن بيوتنا عورة وما هى بعورة ﴾ قرىء بكسر العين فيهما .

٨ ــ صحت عين الفعل الأجوف كما هو القياس فى هذه الصيغ :
فعل ، فاعل ، افعل تفعل ، تفاعل .

٩ ــ يجوز أن تكون العين واوا وياء فى هذه الأفعال :
تناله ، فانهار ، يستغيثوا ، يغاثوا ، استكانوا .

وقرىء فى السبع بضم الصاد وكسرها فى قوله تعالى ﴿ فصرهن إليك ﴾ كما قرىء بذلك فى أفعال أخرى فى الشواذ .

١٠ ــ ترتيب صيغ الزوائد فى الكثرة على النحو الآتى :
افعل= ٣٠، فعل = ١٧، تفعل = ١٢، استفعل = ١٠، تفاعل = ٧، فاعل = ٧، افتعل = ٦، افعل = ٢، انفعل = ١ .

١١ ــ يكون الفعل أجوف ومهموزا وأجوف ومعتلا .

١٢ ــ حذفت عين الأجوف المعل العين عند تسكين اللام لاجتماع الساكنين .

أفعال الفعل الأجوف

الفعل الماضى وحده

١ ــ وَثَمُودَ الذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بالوادِ [٩:٨٩]

فى المفردات : « الجوب : قطع الجوبة وهى كالغائط من الأرض ثم يستعمل فى قطع كل أرض » .

وفى الكشاف ٧٤٨:٤ : « قطعوا صخر الجبال واتخذوا فيها بيوتا » .

٢ ــ فَجَاسُوا خِلالَ الدِّيارِ [٥:١٧]

فى المفردات : « أى توسطوها وترددوا بينها ويقارب ذلك جاسوا وداسوا ، وقيل : الجوش : طلب ذلك للشىء باستقصاء » .

٣ ــ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ [١٥:١٤]

فى المفردات : « الخيبة : فوت الطلب » .

٤ ــ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دامَتِ السَّموَاتُ وَالأَرْضُ [١٠٧:١١]

= ٢ . داموا . دمت = ٣ . دمتم .

فى المفردات : « أصل الدوم : السكون يقال : دام الماء : أى سكن ... ومنه دام الشىء : إذا امتد عليه الزمان » .

٥ ــ فَرَاغَ إِلَى آلِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلا تَأْكُلُونَ [٩١:٣٧]

= ٣ .

فى المفردات : « الروغ : الميل على سبيل الاحتيال ومنه راغ الثعلب يروغ وراغ فلان إلى فلان : مال نحوه لأمر يريده منه بالاحتيال وحقيقته : طلب بضرب من الروغان » .

٦ ــ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ [١٤:٨٣]

« الرين :صدأ يعلو الشىء الجديد قال : ﴿ **بل ران على قلوبهم** ﴾ أى صار ذلك كصدأ على جلاء قلوبهم فعمى عليهم معرفة الخير من الشر » .

٧ ــ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ [٢:١٠٣]

٨ ــ فَسالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا [١٧:١٣]

فى المفردات : « سال الشىء يسيل وأسلته أنا .. والسيل : أصله مصدر وجعل اسما للماء الذى يأتيك ولم يصبك مطره » .

٩ ــ أَفَطالَ عَلَيْكُمُ العَهْدُ [٨٦:٢٠]

= ٣ .

فى المفردات : « الطول والقصر من الأسماء المتضايفة ، ويستعمل فى الأعيان والأعراض كالزمان وغيره » .

١٠ ــ فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّساءِ [٣:٤]

طبتم . طبن .

فى المفردات : « طاب الشىء يطيب طيبا فهو طيب وأصل الطيب ... ما تستلذه الحواس وما تستلذه النفس » .

١١ ــ لِكَيلا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ [١٥٣:٣]

= ٣ .

فى المفردات : « الفوت : بعد الشىء من الإنسان بحيث يتعذر إدراكه » .

١٢ ــ وَإِذَا كالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ [٣:٨٣]

كلتم .

فى المفردات : « الكيل : كيل الطعام يقال : كلت له الطعام : إذا توليت ذلك له وكلته الطعام : إذا أعطيته كيلا » .

١٣ ــ وَالذِينَ هَادُوا والنَّصَارَى [٦٢:٢]

= ١٠ .

(ب) وَفِى الآخِرةِ إنَّا هُدْنَا إلَيْكَ [١٥٦:٧]

فى المفردات : « الهود : الرجوع برفق ومنه التهويد وهو مشى كالدبيب وصار الهود فى التعارف التوبة ﴿ إنا هدنا إليك ﴾ أى تبناه يهود فى الأصل من قولهم هدنا إليك وكان اسم مدح ثم صار بعد نسخ شريعتهم لازما لهم ، وإن لم يكن فيه معنى المدح . يقال : هاد فلان : إذا تحرى طريقة اليهود فى الدين » .

باب نصر من الأجوف

١ ــ يرْجُون تِجارَةً لَنْ تَبُورْ [٢٩:٣٥]

فى المفردات : « البوار : فرط الكساد ولما كان فرط الكساد يؤدى إلى الفساد كما قيل : كسد حتى فسد عبر بالبوار عن الهلاك » .

٢ ــ فَتلقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كلماتٍ فتابَ عَلَيْهِ [٣٧:٢]

= ١٨ تابوا = ١٠ تبتم = ٢ ....

(ب) فأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ [١٦٠:٢]

تتوبا . يتب . يتوب = ١٢ . يتوبون = ٣ . يتوبوا = ٣ .

(ج) وَتُبْ عَلَيْنَا [١٢٨:٢]

توبوا = ١٧ .

فى المفردات : « التوب : ترك الذنب على أجمل الوجوه وهو أبلغ وجوه الاعتذار » .

٣ ــ إنَّ لكَ أنْ لا تَجُوعَ فِيهَا وَلا تعْرَى [١١٨:٢٠]

٤ ــ إنَّه ظَنَّ أنْ لَنْ يَحُورَ [١٤:٨٤]

أى لن يبعث . المفردات .

٥ ــ وَحَالَ بَيْنَهُمَا المَوْجُ [٤٣:١١]

(ب) وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ يَحُول بَيْنَ المَرءِ وَقَلْبِهِ [٢٤:٨]

فى المفردات : « أصل الحول : تغير الشىء وانفصاله عن غيره وباعتبار التغير . قيل : حال الشىء يحول حوولا ﴿ **واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه** ﴾ إشارة إلى ما قيل فى وصفه : يقلب القلوب وهو أن يلقى فى قلب الإنسان ما يصرفه عن مراده لحكمة تقتضى ذلك » .

٦ ــ وَخُضتُمْ كالذِى خَاضُوا [٦٩:٩]

(ب) وَلئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إنَّما كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ [٦٥:٩]

= ٢ . يخوضوا = ٤ .

فى المفردات : « الخوض : هو الشروع فى الماء والمرور فيه ويستعار فى الأمور وأكثر ما ورد فى القرآن ورد فيما يذم الشروع فيه » .

٧ — وَإِنْ يُرِيدُوا خِيانَتَكَ فَقَدْ خانُوا اللهَ مِنْ قَبْلُ [٧١:٨]

خانتاهما .

(ب) ذلِكَ لِيَعْلَم أَنِّى لَمْ أَخُنْهُ بالغَيبِ [٥٢:١٢]

فى المفردات : « الخيانة والنفاق واحد ، إلا أن الخيانة تقال اعتبارا بالعهد والأمانة والنفاق يقال اعتبارا بالدين ثم يتداخلان » .

٨ — تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كالذِى يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ المَوْتِ [١٩:٣٣]

٩ — وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِم امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ [٢٣:٢٨]

أى تطردان . من المفردات .

١٠ — فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِها [٩:٦٥]

ذاقا . ذاقوا = ٣ .

(ب) لِيذُوقَ وَبالَ أَمْرِه [٩٥:٥]

وتذوقوا . يذوقوا = ٢ . يذقون = ٢ .

(ج) ذُقْ إنك أَنْتَ العَزِيزُ الكَرِيمُ [٤٩:٤٤]

فى المفردات : « الذوق : وجود الطعم فى الفم ، وأصله فيما يقل تناوله دون ما يكثر ، فإن ما يكثر منه يقال له : الأكل واختير فى القرآن لفظ الذوق فى العذاب لأن ذلك وإن كان فى التعارف للقليل فهو مستصلح للكثير فخصه بالذكر ليعم الأمرين وكثر استعماله فى العذاب » .

١١ — وَلئِن زَالَتا إنْ أَمْسَكَهُما مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ [٤١:٣٥]

(ب) وَإِنْ كانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الجِبالُ [٤٦:١٤]

(ج) إنَّ اللهَ يُمْسِكُ السَّموات وَالأَرْضَ أَنْ تَزُولا [٤١:٣٥]

فى المفردات : « زال الشيء ويزول زوالا : فارق طريقته جانحا عنه » .

١٢ ـــ حَتَّى إذا أَقَلَّتْ سَحاباً ثِقالاً سُقْناهُ لِبلدٍ مَيِّتٍ [٥٧:٧]

= ٢ .

(ب) وَنَسُوقُ المُجْرِمينَ إلَى جَهَنَّمَ وِرْداً [٨٦:١٩]

= ٢ .

فى المفردات : « سوق الإبل : جلبها وطردها يقال : سقته فانساق وسقت المهر إلى المرأة وذلك أن مهورهم كانت الإبل » .

١٣ ـــ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إلى يَوْمِ القِيامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ العَذاب [١٦٧:٧]

(ب) يَسُومُونكُمْ سُوءَ العَذابِ [٤٩:٢]

= ٣ .

فى المفردات : « السوم : أصله الذهاب فى ابتغاء الشيء فهو لفظ لمعنى مركب من الذهاب والابتغاء وأجرى مجرى الذهاب فى قولهم : سامت الإبل فهى سائمة » .
وأجرى مجرى الابتغاء فى قولهم : سمت كذا . قال ﴿ **يسومونكم سوء العذاب** ﴾ ويقال : سمت الإبل فى المرعى وأسمتها وسومتها » .

١٤ ـــ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إلَيْكَ [٢٦٠:٢]

فى المفردات : « أى أملهن من الصور : أى الميل وقيل : قطعهن صورة صورة ، وقرىء ﴿ **فصِرْهنّ إليك** ﴾ وقيل : ذلك لغتان : يقال صرته وصيرته » .

١٥ ـــ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ [١٨٤:٢]

(ب) فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهرَ فَلْيَصُمْهُ [١٨٥:٢]

١٦ ـــ فَطافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نائِمُونَ [١٩:٦٨]

(ب) وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلمانٌ لَهُمْ [٤:٥٢]

= ٣ . يطوفون .

فى المفردات : « الطوف : المشى حول الشيء ومنه الطائف لمن يدور حول البيوت حافظا .. ومنه استعير الطائف من الجن » .

١٧ ـــ وَمَنْ عَادَ فَأُوْلئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ [٢٧٥:٢]

= ٣ لعادوا . عدتم . عدنا = ٣ .

(ب) أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا [٨٨:٧]

= ٢ . تعودوا = ٢ . يعودون = ٢ ....

فى المفردات : « العود : الرجوع إلى الشيء بعد الانصراف عنه إما انصرافا بالذات أو بالقول أو بالعزيمة » .

١٨ ـــ إِنِّى عُذْتُ بِرَبِّى وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الحِسابِ[٢٧:٤٠]

(ب) قَالَ أَعُوذُ باللهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الجَاهِلِينَ [٦٧:٢]

= ٧ . يعوزون .

فى المفردات : « العوذ : الالتجاء إلى الغير والتعلق به » .

١٩ ـــ ذٰلِكَ أَدْنَى أَنْ لا تَعُولُوا [٥:٤]

فى المفردات : « عاله وغاله يتقاربان : الغول : يقال فيما يهلك والعول : فيما يثقل ، ومنه العول وهو ترك النصفة بأخذ الزيادة ، قال : ﴿ **ذلك أدنى أن لا تعولوا** ﴾ .

٢٠ ـــ فَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ [٨٢:٢١]

فى المفردات : « الغوص : الدخول تحت الماء ، وإخراج شيء منه ويقال : لكل من انهجم على غامض فأخرجه له غائص عينا كان أو علما ﴿ **من يغوصون له** ﴾ أى يستخرجون له الأعمال الغريبة والأفعال البديعة وليس يعنى استنباط الدر من الماء فقط » .

٢١ ـــ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنا وَفارَ التَّنُّورُ [٤٠:١١]

= ٢ .

(ب) إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَها شَهِيقاً وَهِىَ تَفُورُ [٧:٦٧]

فى المفردات : « الفور : شدة الغليان ويقال ذلك فى النار نفسها إذا هاجت وفى القدر وفى الغضب .... » .

٢٢ ــ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ [١٨٥:٣]

= ٢ .

(ب) يَالَيْتَنِى كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً [٧٣:٤]

فى المفردات : « الفوز : الظفر بالخير مع حصول السلامة » .

٢٣ ــ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى الأَرْضِ خَلِيفَةً [٣٠:٢]

= ٥٢٩ .

(ب) أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّى أَعْلَمُ غَيْبَ السَّموَاتِ وَالأَرْضِ [٣٣:٢]

= ٦ .

(ج) قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ اللهِ عَهْداً [٨٠:٢]

= ٣٣٢ .

٢٤ ــ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَداً [١٩:٧٢]

قاموا = ٤ . قمتم .

(ب) فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ [١٠٢:٤]

= ٣ . تقوم = ١١ .

(ج) قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلاً [٢:٧٣]

٢٥ ــ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الكَافِرِينَ [٣٤:٢]

= ٤٢٢ . كانت = ٣٧ . كانوا = ٢٦٩ . كنتم = ١٩٩ .

(ب) قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِى غُلامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ [٢٠:١٩]

أكن = ٦ . أكون = ١٠ .

(ج) وَإِذَا قَضَى أَمْراً فَإِنَّما يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ [١١٧:٢]

كونوا = ١٠ . كونى .

فى المفردات : « (كان) عبارة عما مضى من الزمان وفى كثير من وصف الله تعالى تنبىء عن الأزلية » .

٢٦ ــ فَذَالِكُنَّ الذى لُمْتُنَّنِى فِيهِ [٣٢:١٢]

(ب) فَلا تَلُومُونِى وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ [٢٢:١٤]

فى المفردات : « اللوم : عذل الانسان بنسبته إلى ما فيه لوم . يقال : لمته فهو ملوم » .

٢٧ ـــ أَفَئِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ [١٤٤:٣]

= ٢ . ماتوا = ٧، ميت = ٣ . متم = ٢، متم . متنا = ٥ .

(ب) وَيَوم أَمُوتُ [٣٣:١٩]

تمت . تموت = ٢ ...

(ج) مُوتُوا بِغَيظِكُمْ [١١٩:٣]

٢٨ ـــ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِى بَعْضٍ [٩٩:١٨]

فى المفردات : « الموج فى البحر : ما يعلو من غوارب الماء ... وماج كذا يموج وتموج تموجا : اضطرب اضطراب الموج » .

٢٩ ـــ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْراً [٩:٥٢]

= ٢ .

فى المفردات : « المور : الجريان السريع ، يقال : مار يمور مورا ... » .

٣٠ ـــ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الكُنُوز مَا إِنَّ مَفَاتِحهُ لَتَنُوءُ بِالعُصْبَةِ [٧٦:٢٨]

فى المفردات : « ناء بجانبه ينوء ويناء .. أى نهض وأنأته: أنهضته » .

من الأجوف المهموز هذه الأرقام : ٢، ٤، ٥، ١٦ .

باب ضرب من الأجوف

١ ـــ وَالذينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّداً وَقِياماً [٦٤:٢٥]

فى المفردات : « يقال : بات فلان يفعل كذا . عبارة موضوعة لما يفعل بالليل كظل لما يفعل بالنهار » .

٢ ــ قَالَ مَا أُظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هذهِ أَبَداً [٣٥:١٨]

فى المفردات : « يقال : باد الشيء يبيد بيادا ، إذا تفرق وتوزع فى البيداء ، أى المفازة » .

٣ ــ يَتِيهُونَ فِى الأَرْضِ [٢٦:٥]

فى المفردات : « يقال : تاه يتيه ، إذ تحير وتاه يتوه لغة وتوهه وتيهه : إذا حيره وطرحه ، ووقع فى التيه والتوه : أى فى مواضع الحيرة » .

٤ ــ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ المَوْتِ بِالحَقِّ ذلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ [١٩:٥٠]

أى تعدل عنه وتنفر منه . من المفردات .

٥ ــ وَاللَّائِى لَمْ يَحِضْنَ [٤:٦٥]

٦ ــ أَمْ يَخافُونَ أَنْ يَحِيفَ الله عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ [٥٠:٢٤]

فى المفردات : « الحيف : الميل فى الحكم والجموح إلى أحد الجانبين أى يخافون أن يجور الله عليهم » .

٧ ــ فَحَاقَ بِالذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ [٦٠:٦]

= ٩ .

(ب) وَلا يَحِيقُ المَكْرُ السَّيِّءُ إلَّا بأَهْلِهِ [٤٣:٣٥]

فى المفردات : « أى لاينزل ولا يصيب قيل : وأصله : حق فقلب كزل وزال » .

٨ ــ وَلا يَدِينُونَ دِينَ الحَقِّ [٢٩:٩]

فى المفردات : « وقوله : ﴿ **ولا يدينون دين الحق** ﴾ وقوله ﴿ **ومن أحسن دينا ممن أسلم** ﴾ وقوله ﴿ **فلولا إن كنتم غير مدينين** ﴾ أى غير مجزيين » .

٩ ــ أَيُّكُمْ زادَتْهُ هذِهِ إيماناً [١٢٤:٩]

زادتهم . زادهم = ٦ . زدناهم = ٣ ...

(ب) ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ [١٥:٧٤]

. لأزيدنكم . نزد = ٢ ...

(ج) أَوْ زِدْ عَلَيْهِ [٤:٧٣]

فى المفردات : « الزيادة : أن ينضم إلى ما عليه الشىء فى نفسه شىء آخر يقال : زادته فازداد » .

١٠ — مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى [١٧:٥٣]

زاغت = ٢ . زاغو .

(ب) وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذابِ السَّعِير [١٢:٣٤]

يزيغ .

فى المفردات : « الزيغ : الميل : عن الاستقامة ، والتزايغ : التمايل ورجل زائغ ، وقوم زاغه وزائغون ، وزاغت الشمس وزاغ البصر ﴿ وإذ زاغت الأبصار ﴾ يصح : أن يكون إشارة إلى ما بداخلهم من الخوف حتى أظلمت أبصارهم ويصح أن يكون إشارة إلى ما قال : ﴿ يرونهم مثليهم رأى العين ﴾ .

١١ — فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ [٢:٩]

فى المفردات : « الساحة : المكان الواسع ومنه ساحة الدار ...
والسائح : الماء الدائم الجرى فى ساحة وساح فلان فى الأرض : مرمر السائح . قال : ﴿ فسيحوا فى الأرض ﴾ ورجل سائح فى الأرض وسياح » .

١٢ — وَسَارَ بِأَهْلِهِ [٢٩:٢٨]

(ب) وَتَسِيرُ الجِبالُ سَيْراً [١٠:٥٢]

يسيروا = ٧ .

(ج) فَسِيرُوا فِي الأَرْضِ [١٣٧:٣]

= ٧ .

فى المفردات : « السير : المضى فى الأرض ورجل سائر وسيار .
والسيارة : الجماعة يقال : سربت وسرت بفلان وسرته أيضا ، وسيريه على التكثير » .

١٣ ــ إِنَّ الذِينَ يُحِبُّون أَنْ تَشِيعَ الفاحِشَةُ فِي الذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ[١٩:٢٤]

في المفردات : « الشياع : الانتشار والتقوية يقال : شاع الخبر أي كثر وقوى وشاع القوم : انتشروا وكثروا » .

١٤ ــ أَلا إِلَى اللهِ تَصِيرُ الأُمُورُ [٥٣:٤٢]

في المفردات : « صار إلى كذا : انتهى إليه » .

١٥ ــ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعاً [٧٧:١١]

= ٢ . ضاقت = ٢ .

(ب) وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ [٩٧:١٥]

= ٢ .

في المفردات : « الضيق : ضد السعة .. ﴿ **وضاق بهم ذرعا** ﴾ عجز عنهم » .

١٦ ــ وَلا طائِرٍ يَطِيرُ بِجَناحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثالُكُمْ [٣٨:٦]

١٧ ــ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا [٧٩:١٨]

في المفردات : « العيب والعاب : الأمر الذى يصير به الشيء عيبة أي مقرا للنقض ، وعبته : جعلته معيبا ، إما بالفعل كما قال : ﴿ **فأردت أن أعيبها** ﴾ وإما بالقول وذلك إذا ذممته » .

١٨ ــ اللهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الأَرْحَامُ [٨:١٣]

في المفردات : « غاض الشيء وغاضه غيره ، نحو : نقص ونقصه غيره ... ﴿ **وما تغيض الأرحام** ﴾ أي تفسده الأرحام فتجعله كالماء الذى تبتلعه الأرض » .

١٩ ــ وَلا يَطَئُونَ مَوْطِئاً يَغِيظُ الكُفَّارَ [١٢٠:٩]

= ٣ .

فى المفردات : « الغيظ : أشد غضب وهو الحرارة التى يجدها الإنسان من فوران دم قلبه . والتغيظ : هو إظهار الغيظ ، وقد يكون ذلك مع صوت مسموع كما قال ﴿ سمعوا لها تغيظا وزفيرا ﴾ » .

٢٠ — تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ [٨٣:٥]

فى المفردات : « فاض الماء : إذا سال منصبا » .

٢١ — كذلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ [٧٦:١٢]

(ب) إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْداً . وَأَكِيدُ كَيْداً [١٦:٨٦]

فيكيدوا . يكيدون .

(ج) ثُمَّ كِيدُونِ فَلا تُنْظِرونِ [١٩٥:٧]

= ٢ . فكيدونى .

فى المفردات : « الكيد : ضرب من الاحتيال وقد يكون مذموما وممدوحا وإن كان يستعمل فى المذموم أكثر » .

٢٢ — فبِمَا رَحْمةٍ مِنَ اللهِ لِنْتَ لَهُمْ [١٥٩:٣]

(ب) ثُمَّ تلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إلى ذِكر اللهِ [٢٣:٣٩]

فى المفردات : « اللين : ضد الخشونة ويستعمل ذلك فى الأجسام ثم يستعار فى الخلق وغيره من المعانى ، فيقال : فلان لين ، وفلان خشن وكل واحد منهما يمدح به طورا ويذم به طورا بحسب اختلاف المواقع » .

٢٣ — وَإِنْ تُطِيعُوا اللهَ وَرَسُولَهُ لا يِلِتْكُمْ مِنْ أَعْمالِكُمْ شيْئاً [١٤:٤٩]

فى المفردات : « يقال : لاته عن كذا يليته : صرفه عنه ونقصه حقا ليتا . قال ﴿ لا يلتكم من أعمالكم شيئا ﴾ أى لا ينقصكم من أعمالكم لات وألات بمعنى : نقص وأصله : رد الليت ، أى صفحة العنق » .

٢٤ — وَأَلْقَى فِى الأَرْضِ رَوَاسِىَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ [١٥:١٦]

= ٣ .

في المفردات : « الميد : اضطراب الشيء العظيم كاضطراب الأرض ومادت الأغصان تميد » .

٢٥ ــ وَنمِيرُ أَهْلَنَا [٦٥:١٢]

في المفردات : « الميرة : الطعام يمتاره الإنسان يقال : مار أهله يميرهم » .

٢٦ ــ حَتَّى يميزَ الخَبيثَ مِنَ الطَّيِّبِ [١٧٩:٣]

= ٢ .

في المفردات : « الميز والتمييز : الفصل بين المتشابهات ، يقال : مازه ، يميزه ميزا ، وميزه تمييزا » .

٢٧ ــ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَواتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلاً عَظِيماً [٢٧:٤]

تميلوا . فيميلون .

في المفردات : « الميل : العدول عن الوسط إلى أحد الجانبين ويستعمل في الجور . وإذا استعمل في الأجسام فإنه يقال : فيما كان خلقه : ميل وفيما كان عرضا : ميل : يقال : ملت إلى فلان : عاونته . قال ﴿ **فلا تميلوا كل الميل** ﴾ . وملت عليه تحاملت عليه . قال ﴿ **فيميلون عليكم ميلة واحدة** ﴾ » .

٢٨ ــ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا [٢١:٣٨]

= ٢ .

في المفردات : « يقال : هاج البقل يهيج : اصفر وطاب ﴿ **ثم يهيج فتراه مصفرا** ﴾ وأهيجت الأرض صار فيها كذلك . وهاج الفحل والدم هيجا وهياجا وهيجت الشر والحرب » .

٢٩ ــ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ [٢٢٥:٢٦]

فى المفردات « هام على وجهه : ذهب . والهيام : داء يأخذ الإبل من العطش ويضرب به المثل فيمن اشتد به العشق . قال :﴿ ألم تر أنهم فى كل واد يهيمون ﴾ أى فى كل نوع من أنواع الكلام يغلون فى المدح والذم ، وسائر الأنواع المختلفات ومنه : الهائم على وجهه المخالف للقصد » .

من الأجوف المهموز هذه الأرقام ٧، ١٣ .

باب علم من الأجوف

١ ــ فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفاً أَوْ إِثْماً فأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ[١٨٢:٢]

= ٦ . خافت . خافوا . خفتم = ٧ ...

(ب) إِنِّى أَخَافُ اللهَ رَبَّ العالَمِينَ [٢٨:٥]

= ٢٣ ، تخاف ....

(ج) فَلا تَخافُوهُمْ وَخَافُونِ [١٧٥:٣]

٢ ــ فَما زالَتْ تِلْكَ دَعْواهُمْ [١٥:٢١]

زلتم .

(ب) وَلا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ [١٣:٥]

يزال = ٣ . يزالون = ٣ .

أصله من الياء ، لقولهم : زيلت . المفردات .

٣ ــ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ [١١٧:٩]

= ٢ . كادت . كادوا = ٥ . كدت = ٢ .

(ب) إِنَّ الساعةَ آتِيَةٌ أَكادُ أُخْفِيهَا [١٥:٢٠]

تكاد = ٣ . يكاد = ٦ . يكادون = ٣ . يكد .

فى المفردات : « وضع (كاد) لمقاربة الفعل .

يقال : كاد يفعل : إذا لم يكن قد فعل وإذا كان معه حرف نفى يكون لما قد وقع ويكون قريبا من أن لا يكون ... ولا فرق بين أن يكون حرف النفى متقدما عليه أو متأخراً عنه » .

٤ ــ مِنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِماحُكُمْ [٥:٩]

تنالوا . ينال = ٢ ...

المفردات : « النيل : ما يناله الإنسان بيده ، نلته أناله نيلا . قال ﴿ **لن تنالوا البر** ﴾ ﴿ **ولا ينالون من عدو نيلا** ﴾ ﴿ **لم ينالوا خيراً** ﴾ والنول : التناول . يقال : نلت كذا أنول نولا وأنلته : أوليته » .
من الأجوف المهموز ١١ (شاء) .

باب كرم من الأجوف

١ ــ أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ العَهْدُ [٢٠:٨٦]

(ب) حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ العُمُرُ [٢١:٤٤]

(ج) فَطَالَ عَلَيْهِمُ الأَمَدُ [٥٧:١٦]

﴿ **طال** ﴾ من باب كرم بدليل مجيء الوصف منه على طويل ولولا هذا لكان من باب نصر ينصر . ولم يجيء من الفعل الأجوف من باب كرم سوى طال وهيؤ من رواية الكوفيين .

فى كتاب سيبويه ٢:٣٥٩ : « فأما (طلت) فإنها (فعلت) لأنك تقول : طويل وطوال ، كما قلت : قبح وقبيح » .
وانظر ص ٣٦٠ أيضا .

وفى تصريف المازنى ١:٢٣٨ــ٢٣٩ : « وأما (طلت) فهى (فعلت) فاعتلت من فعلت غير محولة الدليل على ذلك طويل وطوال لأن (فعلت) يجيء الاسم منه

على فعيل وفعال » .
وانظر شرح ابن جنى لكلام المازنى .

وانظر أمالى الشجرى والخصائص ٣٢١:٢، ٣٤٨ ، ١٩٤:١ ، وشرح الرضى للشافية ٧٦:١ ، والكامل للمبرد ٨١:٦، والأشباه والنظائر ٢٧٨:١ .

أفعل من الأجوف

١ — وَلا يَكادُ يُبِينُ [٥٢:٤٣]

فى المفردات : « يقال : بينته وأبنته : إذا جعلت له بيانا نكشفه ﴿ **ولا يكاد يبين** ﴾ أى يبين » .

٢ — وَأَثَارُوا الأَرْضَ وَعَمرُوهَا [٩:٣٠]

(ب) فَأَثَرْن بِهِ نَقْعاً [٤:١٠٠]

(ج) لا ذَلُولٌ تُثِيرُ الأَرْضَ [٧١:٢]

= ٣ .

فى المفردات : « ثار الغبار والسحاب ونحوهما يثور ثورا وثورانا : انتشر ساطعا وقد أثرته .

قال تعالى ﴿ **فتثير سحابا** ﴾ .

٣ — وَيَوْمَ يُنادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ المُرسَلِينَ [٦٥:٢٨]

(ب) وَإِذَا سَأَلَكَ عِبادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الداعِى [١٨٦:٢]

(ج) يَاقَوْمَنا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللهِ [٣١:٤٦]

٤ — وَيُجِرْكُمْ مِنْ عذابٍ أَلِيمٍ [٣١:٤٦]

يجير . يجيرنى .

في المفردات « أجرت فلانا على فلان : إذا أغثته منه ومنعته . ويعنى : وهو يغيث من يشاء ممن يشاء ، ولا يغيث أحد منه أحد » .

٥ ــ إنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بالنَّاسِ [١٧:٦٠]

= ٥ . أحاطت . أحطت . أحطنا .

(ب) وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَالَمْ تُحِطْ بِهِ خُبراً [١٨:٦٨]

= ٢ . تحيطوا . يحيطون = ٢ ...

في المفردات : « الإحاطة : تقال على وجهين :

أحدهما : فى الأجسام نحو ، أحطت بمكان كذا أو تستعمل فى الحفظ نحو : ﴿ إن الله بكل شيء محيط ﴾ أى حافظ له من جميع جهاته ، وتستعمل فى المنع ﴿ إلا أن يحاط بكم ﴾ وقوله ﴿ أحاطت به خطيئته ﴾ فذلك أبلغ استعارة » .

والثانى : فى العلم ﴿ أحاط بكل شيء علما ﴾ .

٦ ــ إلا أنْ تَكُونَ تِجارَةً حاضِرةً تُدِيرُونهَا بَيْنَكُمْ [٢:٢٨٢]

فى المفردات : « أى تتداولونها وتتعاطونها من غير تأجيل » .

٧ ــ فَأَذاقَهَا اللهُ لِباسَ الجُوعِ وَالخَوْفِ [١٦:١١٢]

أذاقهم = ٢ . أذقنا = ٤ ...

(ب) وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذابٍ أَلِيمٍ [٢٢:٢٥]

= ٣ . ولنذيقنهم = ٣ . نذيقه . نذيقهم .

فى المفردات : « وقد جاء فى الرحمة نحو ﴿ ولئن أذقنا الإنسان منا رحمة ﴾ ﴿ ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء ﴾ ويعبر به عن الاختيار فيقال : أذقته كذا فذاق » .

٨ ــ وَإذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الأَمْنِ أَوِ الخَوْفِ أذاعُوا بِهِ [٤:٨٣]

فى الكشاف ١:٥٤١ : « ويقال : أذاع السر وأذاع به .. ويجوز أن يكون المعنى : فعلوا به الإذاعة وهو أبلغ من أذاعوه » .

٩ ـ وَلَكُمْ فِيهَا جمالٌ حِين تُرِيحُون وَحِين تَسْرحُونَ [٦:١٦]

فى المفردات : « واستعير الرواح للوقت الذى يراح الإنسان فيه من نصف النهار ومنه قيل : أرحنا إبلنا ، وأرحت إليه حقه : مستعار من أرحت الإبل » .

١٠ ـ مَاذَا أُرَادَ الله بِهذَا مَثَلاً [٢:٦٦]

= ٢٠ . أرادوا = ٦ ...

(ب) إِنِّى أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بإثْمِى وَإِثْمِكَ [٥:٢٩]

= ٧ . تريد = ٤ . يريد = ٤١ ...

فى المفردات : « الإرادة منقولة من راد يرود : إذا سعى فى طلب شىء » .

١١ ـ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ الله قُلُوبَهُمْ [٦١:٥]

(ب) رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنَا [٣:٨]

فى المفردات : « ﴿ **فلما زاغوا** ... ﴾ لما فارقوا الاستقامة عاملهم بذلك » .

١٢ ـ يَتَجَرَّعُهُ وَلا يَكاد يُسِيغُهُ [١٤:١٧]

فى المفردات : « ساغ الشراب فى الحلق : سهل انحداره وأساغه كذا وسوغته مالا مستعار منه » .

١٣ ـ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ [١٦:١٠]

فى المفردات : « ويقال : سمت الإبل فى المرعى وأسمتها وسومتها .
قال : ﴿ **ومنه شجر فيه تسيمون** ﴾ .

١٤ ـ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ القِطْرِ [٣٤:١٢]

فى المفردات : « سال الشىء يسيل ، وأسلته أنا . قال : ﴿ **وأسلنا عين القطر** ﴾ أى أذبنا له . والإسالة فى الحقيقة : حالة تحصل بعد الإذابة » .

١٥ ـ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كان فِى الْمَهْدِ صَبِيًّا [١٩:٢٩]

١٦ ــ لا يجرمنّكمْ شِقاقِي أنْ يُصيبكُمْ مِثْل ما اصاب قوْم نُوحٍ [٨٩:١١]
د أصابتكم = ٣
(ب) قالَ عَذابِى أُصيبُ بِهِ منْ أشاءُ [١٥٦:٧]
تصيبك = ٢ . تصيبهم = د ...
فى المفردات : « والمصيبة : أصلها فى الرمية ثم اختصت بالنائبة ... وأصاب : جاء فى الخير وفى الشر ... الإصابة فى الخير اعتبارا بالصوب أى بالمطر وفى الشر اعتبارا باصابة السهم ، وكلاهما يرجعان إلى أصل » .

١٧ ــ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خلْفٌ أضَاعُوا الصَّلاةَ [٥٩:١٩]
(ب) فاسْتَجابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أنِّى لا أُضيعُ عَملَ عَامِلٍ [١٩٥:٣]
نضيع = ٣ . يضيع = د
فى المفردات : « ضاع الشىء يضيع ضياعا وأضعته وضيعته » .

١٨ ــ مَنْ يُطعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللهَ [٨٠:٤]
أطاعونا . فأطاعوه . . .
(ب) وإنْ تُطِعْ أكْثر منْ فِى الأرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبيلِ اللهِ [١١٦:٦]
= ٨ . يطع = ٦ ...
فى المفردات : « وقد طاع له يطوع ، وأطاعه يطيعه » .

١٩ ــ وعلى الذِين يُطيقُونَهُ فِدْيةٌ [١٨٤:٢]
فى المفردات « ظاهره يقتضى أن المطيق له يلزمه فدية أفطر أم لم يفطر لكن أجمعوا أنه لا يلزمه إلا مع شرط آخر . وروى (**وعلى الذين يطوقونه**) أى يحملون أن يتطوقوا » .

٢٠ ــ مِنْها خلَقْنَاكُمْ وفِيهَا نُعِيدُكُمْ [٥٥:٢٠]
نعيده سنعدها . يعيدكم = ٢ يعيده = ٧ .
فى المفردات « وإعادة الشىء كالحديث وغيره . تكريره » .

٢١ ــ وإنِّى أُعيذُها بك وذُرِّيَّتها من الشَّيْطانِ الرَّجيم [٣٦:٣]

فى المفردات : « وأعذته بالله أعيذه . قال ﴿ أعيذها بك ﴾ وقوله ﴿ معاذ الله ﴾ أى نلتجىء إليه ونستنصر به أن نفعل ذلك فإن ذلك سوء نتحاشى تعاطيه » .

٢٢ ـــ إِنْ هٰذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَراه وَأَعانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخرُونَ [٢٥:٤]

(ب) فأعينونى بقوة [١٨:٩٥]

فى المفردات : « العون : المعاونة والمظاهرة ، يقال : فلان عونى أى معينى وقد أعنته . قال : ﴿ فأعينونى بقوة ﴾ .

٢٣ ـــ ثُمَّ يأْتِى مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عامٌ فِيهِ يُغاثُ النَّاسُ [١٢:٤٩]

(ب) وَإِنْ يَسْتَغِيثوا يُغاثُوا بِماءٍ كالمُهْلِ [١٨:٢٩]

فى المفردات : « الغوث : يقال فى النصرة والغيث : فى المطر فأغاثنى : من الغوث . وغاثنى من الغيث » .

٢٤ ـــ فَلمَّا أَفاقَ قالَ سُبْحانكَ تُبْتُ إِلَيْكَ [٧:١٤٣]

الإفاقة : رجوع الفهم إلى الإنسان . المفردات .

٢٥ ـــ فإذا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرفَاتٍ فَاذْكُرُوا الله [٢:١٩٨]

= ٢ .

(ب) إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ [١٠:٦١]

= ٢ .

(ج) ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ [٢:١٩٩]

= ٢ .

فى المفردات : « وأفاض إناءه : إذا ملأه حتى أساله وأفضته . ومنه : فاض صدره بالسر : أى سال ورجل فياض ، أى سخى ومنه استعير : أفاضوا فى الحديث : إذا خاضوا فيه ... وقوله ﴿ فإذا أفضتم من عرفات ﴾ وقوله ﴿ ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس ﴾ أى دفعتم منها بكثرة تشبيها بفيض الماء » .

٢٦ ــ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وآتَى الزَّكَاةَ [١٧٧:٢]

= ٢ فأقامه . أقاموا = ١٠ . أقمت . أقمتم .

(ب) لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ [٦٨:٥]

نقيم ، يقيمون = ٦ ....

(ج) وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً [١٠٥:١٠]

= ٨ ...

فى المفردات : « وقوله ﴿ يقيمون الصلاة ﴾ أى يديمون فعلها ، ويحافظون عليها » .

٢٧ ــ وَأَلَنَّا لَهُ الحَدِيدَ [١٠:٣٤]

٢٨ ــ وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا [٤٤:٥٣]

فأماته = ٢ . أمتنا .

(ب) رَبِّىَ الَّذِى يُحْيِى وَيُمِيتُ [٢٥٨:٢]

نميت = ٢ . نميتكم = ٤ .

٢٩ ــ وَيَهْدِى إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ [٢٧:١٣]

= ٤ . أنابوا . أنبنا .

(ب) عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ [٨٨:١١]

= ٢ . ينيب = ٢ .

(ج) وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ [٥٤:٣٩]

فى المفردات : « النوب : رجوع الشيء مرة بعد مرة . يقال : ناب نوبا وتوبة ، وسمى النحل نوبا لرجوعها إلى مقارها .. والإنابة إلى الله تعالى . الرجوع إليه بالتوبة ، وإخلاص العمل .. وفلان ينتاب فلانا : أى يقصده مرة بعد أخرى » .

٣٠ ــ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّى أَهَانَنِ [١٦:٨٩]

(ب) وَمَنْ يُهِنِ اللهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ [١٨:٢٢]

من الأجوف المهموز هذه الأرقام : ١٠، ١٢، ١٤، واوية ٨ يائية .

١ ـــ فإذا برَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طائِفةٌ مِنْهُمْ غيْرَ الذِى تَقُولُ [٨١:٤]

(ب) قالُوا تَقاسمُوا باللهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ [٤٩:٢٧]

يبيتون = ٢ .

فى المفردات : « البيوت : ما يفعل بالليل .. يقال لكل فعل بنيت بالليل : بيت » .

وفى معانى القرآن للزجاج ٨٦:٢ : « يقال لكل أمر قد قضى بليل قد بيت » .

٢ ـــ قَدْ بَيَّنَّا الآياتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُون [١١٨:٢]

= ٣ . بيناه . بينوا .

(ب) قَدْ جِئْتُكُمْ بالْحِكْمَةِ وَلأُبَيِّنَ لَكُمْ بعْضَ الذِى تخْتلِفُون فِيهِ [٦٣:٤٣]

يبين = ٢١ .

فى المفردات : « يقال : بان واستبان وتبين وقد بينته » .

٣ ـــ وَتَرَكْتُمْ مَاخَوَّلْناكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ [٩٤:٦]

خولناه . خوله .

فى المفردات : « أى ما أعطيناكم . والتخويل فى الأصل : إعطاء الخول . وقيل : إعطاء ما يصير له خولا . وقيل : إعطاء ما يحتاج أن يتعهده من قولهم : فلان خال مال ، وخائل مال ، أى حسن القيام به » .

٤ ـــ فإذا حِبالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أنَّها تَسْعَى [٦٦:٢٠]

فى المفردات : « التخييل : تصور خيال الشىء فى النفس ، والتخيل : تصور ذلك » .

٥ ـــ فلمّا قضى زَيْدٌ مِنْها وطراً زَوَّجْناكها [٣٧:٣٣]

زوجناهم = ٢ .

(ب) أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَاناً وإناثاً [٤٢:٥٠]

فى المفردات : « وقوله : ﴿ **وزوجناهم بحور عين** ﴾ أى قرناهم بهن . ولم يجىء فى القرآن : زوجناهم حورا ، كما يقال : زوجته امرأة ، تنبيها أن ذلك لا يكون على حسب المتعارف فيما بيننا من المناكحة » .

٦ — فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ [١٠:٢٨]

فى المفردات : « وتزيلوا : تفرقوا . قال : ﴿ **فزيلنا بينهم** ﴾ وذلك على التكثير فيمن قال زلت متعد نحو : مزته وميزته » .

٧ — وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ [٦:٤٣]

= ٦ زينا = ٥ ...

(ب) بِما أَغْوَيْتَنِى لأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِى الأَرْضِ [١٥:٣٩]

فى المفردات : « يقال : زانه كذا وزينه : إذا أظهر حسنه إما بالفعل ، وإما بالقول وقد نسب الله تعالى التزيين فى مواضع إلى نفسه ، وفى مواضع إلى الشيطان ، وفى مواضع ذكره غير مسمى فاعله » .

٨ — الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ [٤٧:٢٥]

سولت = ٣ .

فى المفردات : « التسويل : تزين النفس لما تحرص عليه وتصوير القبيح منه بصورة الحسن » .

٩ — وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الجِبَالَ [١٨:٤٧]

(ب) هُوَ الذِى يُسَيِّرُكُمْ فِى الْبَرِّ وَالبَحْرِ [١٠:٢٢]

فى المفردات : « يقال : سرت وسرت بفلان وسرته أيضا وسيرته على التكثير » .

١٠ — وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ [٤٠:٦٤]

= ٢ . صورناكم .

(ب) هُوَ الذِى يُصورِكُمْ فِى الأَرْحامِ كَيْفَ يشَاءُ [٦:٣]

فى المفردات : « فالصورة أراد بها ما خص الإنسان بها من الهيئة المدركة بالبصر والبصيرة وبها فضله على كثير من خلقه » .

١١ ـــ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا [٧٧:١٨]

فى المفردات : « أصل الضيف : الميل .. ضافت الشمس للغروب وتضيفت ، وضاف السهم عن الهدف وتضيف » .

١٢ ـــ وَلا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ [٦:٦٥]

فى المفردات : « ينطوى على تضيق النفقة وتضيق الصدر ويقال : فى الفقر : ضاق وأضاق فهو مضيق » .

١٣ ـــ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ [٣٠:٥]

فى المفردات : « وقوله ﴿ **فطوعت له نفسه** ﴾ نحو : أسمحت له قرينته ، وانقادت له وسولت وطوعت أبلغ من أطاعت » .

١٤ ـــ سَيُطَوَّقُونَ مَا بخِلُوا بِهِ يَوْمَ القيامَةِ [١٨٠:٣]

فى المفردات : « أصل الطوق : ما يجعل فى العنق خلقة كطوق الحمامة أو صنعة كطوق الذهب والفضة ، ويتوسع فيه فيقال : طوقته كذا ، كقولك : قلدته .

قال : ﴿ **سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة** ﴾ وذلك على التشبيه » .

١٥ ـــ إنَّ اللهَ لا يُغَيِّرُ مَا بقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّروا مَابأَنْفُسِهِمْ [١١:١٣]
فليغيرن ...

فى المفردات : « التغير :يقال على وجهين :

أحدهما : التغير صورة الشيء دون ذاته يقال : غيرت دارى : إذا بنيتها بناء غير الذى كان .

والثانى : لتبديله بغيره نحو : غيرت غلامى أو دابتى : إذا أبدلتهما بغيرهما » .

١٦ ــ وَأُفَوِّضُ أَمْرِى إِلَى اللهِ [٤٠:٤٤]

فى المفردات : « أى أرده إليه وأصله من قولهم : مالهم فوضى بينهم .. ومنه شركة المفاوضة » .

١٧ ــ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ [٤١:٢٥]

(ب) وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَاناً [٤٣:٣٦]

فى المفردات : « أى ننح ليستولى عليه استيلاء القيض على البيض وهو القشر الأعلى » .

وفى الكشاف ٤:١٩٦ : « ﴿ **وقيضنا لهم** ﴾ وقدرنا لهم . يقال : هذان ثوبان قيضان : إذا كانا متكافئين » .

من الأجوف المهموز هذه الأرقام : ١، ٣، ٥، واوية . ١٧ يائية .

(فاعل) من الأجوف

١ ــ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِى بَايَعْتُمْ بِهِ [٩:١١١]

(ب) إذا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ [٦٠:١٢]

يبايعون ، يبايعونك = ٢ .

(ج) فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللهَ [٦٠:١٢]

فى المفردات : « والمبايعة والمشاراة : تقال فيهما ... وبايع السلطان : إذا تضمن بذل الطاعة له . ويقال لذلك : بيعة ومبايعة : وقوله عز وجل : ﴿ **فاستبشروا ببيعكم الذى بايعتم به** ﴾ إشارة إلى بيعة الرضوان » .

٢ ــ ثُمَّ لا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلاً [٣٣:٦٠]

فى المفردات : « وقد تصور من الجار معنى القرب فقيل لمن يقرب من غيره

جاره وجاوره وتجاور » .

٣ — فلمَّا جَاوَزا قَالَ لِفَتاهُ [٦٢:١٨]

جاوزنا = ٢ . جاوزه .

فى المفردات : « أى تجاوز جوزه .. وجوز الطريق : وسطه » .

٤ — قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحاوِرُهُ [٣٤:١٨]

فى المفردات : « المحاورة والحوار : المرادة فى الكلام ، ومنه التحاور » .

٥ — وَتِلكَ الأَيَّامُ نُداوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ [١٤٠:٣]

فى المفردات : « وتداول القوم كذا : أى تناولوه من حيث الدولة وداول الله كذا بينهم » .

وفى معانى القرآن للزجاج ٤٨٣:١ : « أى نجعل الدولة فى وقت من الأوقات للكافرين على المؤمنين إذا عصوا فيما يؤمرون به من محاربة الكفار فأما إذا أطاعوا فهم منصورون أبدا » .

٦ — مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ [٥١:١٢]

راودتنى . راودته = ٢ . راودوه .

(ب) وَقَالَ نِسْوَةٌ فِى المَدِينةِ امْرَأَةُ العَزيز تُراوِدُ فَتاهَا عَنْ نَفْسِهِ [٣٠:١٢]

ستراود .

فى المفردات : « المراودة : أن تنازع غيرك فى الإرادة ، فتريد غير ما يريد أو ترود غير ما يرود ... ﴿ **تراود فتاها** ﴾ أى تصرفه عن رأيه » .

٧ — وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشاوِرهُمْ فِى الأَمْرِ [١٥٩:٣]

فى المفردات : « والتشاور والمشاورة والمشورة : استخراج الرأى بمراجعة البعض إلى البعض من قولهم : شرت العسل : إذا اتخذته من موضعه واستخرجته منه » .

(افتعل) من الأجوف

١ ــ عَلِمَ اللهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ [١٨٧:٢]

(ب) وَلا تُجادِلْ عَنِ الذِينَ يَخْتانُونَ أَنْفُسَهُمْ [١٠٧:٤]

فى المفردات : « الاختيان : مراودة الخيانة ، و لم يقل : تخونون أنفسكم . لأنه لم يكن منهم الخيانة بل كان منهم الاختيان ، فإن الاختيان تحرك شهوة الإنسان لتحرى الخيانة ، وذلك هو المشار إليه بقوله ﴿ **إن النفس لأمارة بالسوء** ﴾ .

٢ ــ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاً [١٥٥:٧]

اخترتك . اخترناهم .

(ب) وَرَبُّكَ يخْلُقُ مَا يَشاءُ وَيخْتَارُ [٦٨:٢٨]

فى المفردات : « الاختيار : طلب ما هو خير فعله وقد يقال : لما يراه الإنسان خيرا وإن لم يكون خيرا . وقوله ﴿ **ولقد اخترناهم على علم على العالمين** ﴾ يصح أن يكون إشارة إلى إيجاده تعالى إياهم خيرا وأن يكون إشارة إلى تقديمهم على غيرهم » .

٣ ــ إِذًا لارْتَابَ المُبْطِلُونَ [٤٨:٢٩]

إرتابت . إرتابوا . ارتبتم = ٣ .

(ب) وَأَدْنَى أَنْ لا تَرتَابُوا [٢٨٢:٢]

يرتاب . يرتابوا .

فى المفردات : « الارتياب يجرى مجرى الإرابة » .

٤ ــ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْراً [٩٠:٣]

= ٣ .

(ب) وَمَا تغِيضُ الأَرْحَامُ وَمَا تزْدَادُ [٨:١٣]

يزداد . ليزدادوا .

فى المفردات : « يقال : زدته فازداد ... » .

٥ ـــ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ [٢:٨٣]

(ب) فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ [٦٣:١٢]

فى المفردات : « واكتلت عليه : أخذت منه كيلا ... » .

٦ ـــ وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ [٥٩:٣٦]

يقال : إنماز وامتاز .

قرىء شاذا (فاقتالوا) .

انفعل من الأجوف

١ ـــ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيانَهُ عَلَى شَفا جُرُفٍ هارٍ فَانْهَار بِهِ فِي نار جَهنَّمَ[١٠٩:٩]

فى المفردات : « يقال : هار البناء وتهور : إذا سقط نحو انهار . ويقال : انهار فلان : إذا سقط من مكان عال ... وتهور الليل : اشتد ظلامه وتهور الشتاء : ذهب أكثره وقيل : تهير وقيل تهيره فهذا من الياء » .

وفى معانى القرآن للزجاج ٥٢١:٢ : « ومعنى هار هائر وهذا من المقلوب » .

افعل من الأجوف

١ ـــ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفى رَحْمَةَ اللهِ [١٠٧:٣]

= ٢ .

(ب) يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ [١٠٦:٣]

فى المفردات : « البياض فى الألوان : ضد السواد . يقال : ابيض ابيضاضا وبياضا فهو مبيض وأبيض ... ولما كان البياض أفضل لون عندهم . كما قيل :

البياض أفضل والسواد أهول ، والحمرة أجمل ، والصفرة أشكل عبر عن الفضل والكرم بالبياض حتى قيل : لمن لم يتدنس بمعاب : هو أبيض الوجه » .

٢ ـــ فَأَمَّا الذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ [١٠٦:٣]

(ب) يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ [١٠٦:٣]

فى المفردات : « السواد : اللون المضاد للبياض يقال : أسود وأسواد ، فابيضاض الوجوه عبارة عن المسرة واسودادها عبارة عن المساءة » .

(تفعل) من الأجوف

١ ـــ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الحَقُّ [١٠٩:٢]

١١ . تبينت .

(ب) كُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الخَيْطِ الأَسْوَدِ [١٨٧:٢]

= ٣ .

(ج) إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَتَبَيَّنُوا [٩٤:٤]

٢ ـــ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ [٣٨:٦٨]

(ب) وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ [٢٠:٥٦]

٣ ـــ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى [١٩٧:٢]

فى المفردات : « التزود : أخذ الزاد » .

٤ ـــ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ [٢٥:٤٨]

تزيلوا . تفرقوا . المفردات .

٥ ـــ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ [٢٤:١٠]

٦ ـــ وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ [٢١:٣٨]

فى الكشاف ٨٢:٤: « تصعَّدوا سوره : نزلوا إليه . والسور : الحائط المرتفع .

ونظيره فى الأبنية : تسنمه . إذا علا سامه وتداره إذا علا دروته »

٧ ــ ومنْ تَطوَّعَ خيْرا فإنَّ الله شاكِرٌ عليمٌ [١٥٨:٢]

فى المفردات : « التطوع فى الأصل : تكلف الطاعة وهو فى التعارف : التبرع بما لا يلزم كالتنفل » .

٨ ــ فَلا جُناحَ عَلَيْهِ أنْ يَطَّوَّفَ بِهما [١٥٨:٢]

(ب) وَلْيَطَّوَّفُوا بالبَيتِ العَتِيقِ [٢٩:٢٢]

٩ ــ قَالُوا إنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ [١٨:٣٦]

(ب) قَالُوا اطَّيَّرنا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ [٤٧:٢٧]

(ج) وَإنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بموسَى وَمَنْ مَعَهُ [١٣١:٧]

فى المفردات : « وتطير فلان واطير : أصله التفاؤل بالطير ، ثم يستعمل فى كل ما يتفاءل به ويتشاءم » .

١٠ ــ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ [١٥:٤٧]

١١ ــ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الأَقَاوِيلِ . لأَخَذْنَا مِنْهُ باليمين [٤٤:٦٩]

(ب) أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ [٣٣:٥٢]

١٢ ــ تَكادُ تَمَيَّزُ مِنَ الغَيْظِ [٨:٦٧]

فى المفردات : « وتميز كذا : مطاوع ماز ، أى انفصل وانقطع » .

من الأجوف المهموز ٦ : واوية ١٥ يائية .

(تفاعل) من الأجوف

١ ــ وَأَشْهِدُوا إذا تَبَايَعْتُمْ [٢٨٢:٢]

٢ ــ نَتقبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسن ما عملوا ونَتجاوزُ عنْ سَيِّئَاتِهِمْ [١٦:٤٦]

٣ ــ إذا تدَايَنْتُمْ بدَيْنٍ إلى أجلٍ مُسَمًّى فاكْتُبُوهُ [٢٨٢:٢]

٤ ــ وَتَرَى الشَّمْسَ إذا طلَعتْ تَزاوَرُ عَنْ كَهفِهِمْ [١٧:١٨]

فى المفردات : « أى تميل : قرىء بتخفيف الزاى وتشديده » .

٥ ــ وَلكنَّا أنْشأْنا قُروناً فَتطاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ [٤٥:٢٨]

فى المفردات : « وتطاول فلان : إذا أظهر الطول » .

٦ ــ وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الإثْمِ وَالعُدْوانِ [٢:٥]

(ب) وَتَعَاوَنُوا عَلَى البِرِّ والتَّقْوَى [٢:٥]

٧ ــ فَأقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلاوَمُونَ [٣٠:٦٨]

فى المفردات : « التلاوم : أن يلوم بعضهم بعضاً » .

(استفعل) من الأجوف

١ ــ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ [٥٥:٦]

٢ ــ فاسْتَجابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أنِّى لا أُضِيعُ عَمَلَ عامِلٍ مِنْكُمْ [١٩٥:٣]

= ٣ . استجابوا . ٤ ...

(ب) وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِى أَسْتَجِبْ لَكُمْ [٦٠:٤٠]

يستجيب . يستجيبوا = ٧ .

(ج) اسْتَجِيبُوا لله وَلِلرَّسُولِ [٢٤:٨]

فى المفردات : « الاستجابة قيل : هى الإجابة وحقيقتها : هى التحرى للجواب والتهيؤ له لكن عبر به عن الإجابة لقلة انفكاكها منها » .

٣ ــ وَإنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ [٦:٩]

٤ ــ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيطانُ [١٩:٥٨]

(ب) قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ [١٤١:٤]

فى المفردات : « الحوذ : أن يتبع السائق حاذبى البعير ، أى صار أدبار فخذيه . فيعنف فى سوقه . يقال : حاذ الإبل يحوذها : أى ساقها سوقا عنيفا وقوله :

﴿ استحوذ عليهم الشيطان ﴾ استاقهم مستوليا عليهم أو من قولهم : استحوذ العير على الأتان ، أى استولى على حاذبيها أى جانبى ظهرها . ويقال : استحاذ وهو القياس » .

٥ ــ مَنِ اسْتَطاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً [٩٧:٣]

استطاعوا . استطعت = ٣ . استطعتم = ٥ ...

(ب) سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَالَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْراً [٧٨:١٨]

تستطيع = ٤ . تستطيعون ...

فى المفردات : « الاستطاعة .. وجود ما يصير به الفعل متأتيا » .

٦ ــ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيطانِ نَزْغٌ فاسْتَعِذْ بالله [٢٠٠:٧]

= ٤ .

٧ ــ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ [٥:١]

(ب) وَاسْتَعِينُوا بالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ [٤٥:٢]

الاستعانة : طلب العون : المفردات ، والبحر .

٨ ــ وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بماءٍ كالمُهْلِ [٢٩:١٨]

فى المفردات : « الغوث : يقال فى النصرة . والغيث فى المطر . واستغثته : طلبت الغوث أو الغيث ، فأغاثنى من الغوث ، وغاثنى من الغيث ... وقوله : ﴿ وإن يستغيثوا يغاثوا ﴾ فإنه يصح أن يكون من الغوث وأن يكون من الغيث وكذا ﴿ يغاثوا ﴾ يصح فيه المعنيان » .

٩ ــ فَما اسْتَقامُوا لَكُمْ فاسْتَقِيمُوا لَهُمْ [٧:٩]

= ٤ .

(ب) لِمَنْ شاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ [٢٨:٨١]

(ج) فاسْتَقِمْ كَما أُمِرْتَ [١١٢:١١]

استقيما . استقيموا .

فى المفردات : « والاستقامة : تقال فى الطريق الذى يكون على خط مستقيم وبه شبه طريق الحق ... واستقامة الإنسان : لزومه المنهج المستقيم » .

١٠ ـــ فَما وَهَنُوا لما أصَابَهُمْ فِى سَبِيلِ اللهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتكانُوا [١٤٦:٣]

(ب) فما استكانوا لربهم [٧٦:٢٣]

فى المفردات : « استكان فلان : تضرع وكأنه سكن » .

وفى الكشاف ١٩٧:٣ــ١٩٨ : « فإن قلت ماوزن استكان ؟ قلت : استفعل من الكون أى انتقل من كون إلى كون كما قيل : استحال : إذا انتقل من حال إلى حال . ويجوز أن يكون (افتعل) من السكون أشبعت فتحة عينه » .

وفى شرح الشافية للرضى ٦٩:١ــ٧٠ : « واستكان : قيل أصله استكن فأشبع الفتحة .... إلا أن الإشباع فى (استكان لازم . وقيل : استفعل من الكون)

وقيل : من الكين ، والسين للانتقال كما فى استحجر أى انتقل إلى كون آخر أى من العزة إلى الذلة أو صار كالكين وهو لحم داخل الفرج ، أى فى اللين والذلة » .

وفى الخصائص ٣٢٤:٣ : « وكان أبو على يقول إن عين (استكان) من الياء وكان يأخذه من لفظ الكين ومعناه وهو لحم باطن الفرج أى فما ذلوا وما خضعوا » .

البحر ٧٥:٣ .

الفعل أجوف مهموز

١ ـــ يَاجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُ وَالطَّيْرَ [١٠:٣٤]

فى المفردات : « الأوب : ضرب من الرجوع وذلك أن الأوب لا يقال إلا فى الحيوان الذى له إرادة ، والرجوع يقال فيه وفى غيره . يقال : آب أوبا وإيابا ومآبا » .

٢ — وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُما [٢٥٥:٢]

في المفردات : « أى لا يثقله حفظهما وأصله من الأود .. فتحقيق ..ده : عوجه من ثقله فى ممره » .
معانى القرآن ١:٢٣٥ .

٣ — إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ القُدُسِ [١١٠:٥]
أيدك . أيدكم . أيدناه = ٢ ...
(ب) وَاللهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشاءُ [١٣:٣]

فى المفردات : « ﴿ **وأيدتك بروح القدس** ﴾ فقلت : من الأيد : أى القوة الشديدة ﴿ **والله يؤيده بنصره** ﴾ أى يكثر تأييده . ويقال : إدته أئيده أيدا نحو : بعته أبيعه بيعا وأيدته على التكثير » .

٤ — أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوانَ اللهِ كَمَنْ باءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللهِ [١٦٢:٣]
= ٢ . باءوا = ٢ .
(ب) إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ [٢٩:٥]

فى المفردات : « أصل البواء : مساواة الأجزاء فى المكان خلاف النبوة التى هى منافاة الأجزاء . يقال : مكان بواء : إذا لم يكن نابيا بنازله ... وباء فلان بدم فلان يبوء به : إذا ساواه .. ويستعمل البواء فى مكافأة المصاهرة والقصاص ، فيقال : فلان بواء لفلان إذا ساواه . وباء بغضب من الله : أى حل مبوأ ومعه غضب الله أى عقوبته » .

وفى معانى القرآن للزجاج ١٨٢:٢ : « أى أن ترجع إلى الله بإثمى وإثمك » .

٥ — وَبَوَّأَكُمْ فِي الأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِها قُصُوراً [٧٤:٧]
بوأنا = ٢ .

(ب) وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهلِكَ تُبَوِّىءُ المُؤْمِنِينَ مقاعِدَ لِلْقِتالِ [١٢١:٣]
لنبوئنهم = ٢ .

فى المفردات : « بوأت له مكانا : سويته فتبوأ » .

٦ ــ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ والإيمان مِنْ قَبْلِهِمْ [٩:٥٩]

(ب) وَأَوْرَثَنا الأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِن الجَنَّةِ حَيْثُ نشاءُ [٧٤:٣٩]

يتبوأ .

(ج) وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءا لِقَوْمِكُما بِمِصْرَ بُيُوتاً [٨٧:١٠]

٧ ــ أَوْ جاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الغَائِطِ [٤٣:٤]

= ٦٨ . جاءت = ١٣ ...

فى المفردات : « جاء يجىء جيئة ومجيئا . والمجىء كالإتيان لكن المجىء أعم لأن الإتيان مجىء بسهولة ... يقال جاء فى الأعيان والمعانى » .

٨ ــ فأَجاءَها المَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ [٢٣:١٩]

فى المفردات : « جاء بكذا وأجاءه . قال الله تعالى ﴿ **فأجاءها المخاض** ﴾ قيل : ألجأها وإنما هو معدى عن جاء » .

وفى الكشاف ١١:٣ « أجاء : منقول من جاء إلا أن استعماله قد تغير بعد النقل إلى معنى الإلجاء ألا تراك تقول : جئت المكان وأجانيه زيد . كما تقول بلغته وأبلغنيه ، ونظيره (آتى) حيث لم يستعمل إلا فى الإعطاء » .

٩ ــ إِنَّهُ كانَ فَاحِشَةً وَمَقْتاً وَساءَ سَبِيلاً [٢٢:٤]

= ١٨ . ساءت = ٥ .

(ب) لا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ [١٠١:٥]

تسؤهم = ٢ . ليسوءوا .

١٠ ــ وَمَنْ أَساءَ فَعَلَيْهَا [٤٦:٤١]

= ٢ . أسأتم . أساءوا = ٢ .

فى المفردات : « ويقال : ساءنى كذا وسؤتنى وأسأت إلى فلان » .

١١ ــ وَلَوْ شاءَ اللهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصارِهِمْ [٢٠:٢]

= ٥٦ شئنا = ٥ ...

(ب) قَالَ عَذابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشاءُ [١٥٦:٧]

تشاء = ٩ . يشاء = ١١٦ ...

فى المفردات : « المشيئة ــ عند أكثر المتكلمين ــ كالإرادة سواء » .

١٢ ــ كُلَّمَا أَضاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ [٢٠:٢]

أضاءت .

(ب) يَكادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ [٣٥:٢٤]

فى المفردات : « الضوء : ما انتشر من الأجسام النيرة : يقال : ضاءت النار وأضاءت وأضاءها غيرها » .

١٣ ــ فإِنْ فاءَتْ فأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بالعَدْلِ [٩:٤٩]

فاءوا .

(ب) فَقاتِلُوا التِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللهِ [٩:٤٩]

فى المفردات : « الفيء والفيئة : الرجوع إلى حالة محمودة ... » .

١٤ ــ وَما مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفاءَ اللهُ عَلَيْكَ [٥٠:٣٣]

= ٣

١٥ ــ يَتَفَيَّؤُ ظِلالُهُ عَنِ اليَمِينِ وَالشَّمائِلِ سُجَّداً للهِ [٤٨:١٦]

فى المفردات « الفيء :لايقال : إلا المراجع منه . قال : ﴿ **يتفيأ ظلاله** ﴾ وقيل للغنيمة التى لا يلحق بها مشقة : فىء ...

قال بعضهم : سمى ذلك بالفيء الذى هو الظل . تنبيها على أن أشرف أعراض الدنيا يجرى مجرى ظل زائل » .

١٦ ــ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفاتِحهُ لَتنُوءُ بالعُصْبَةِ [٧٦:٢٨]

فى المفردات : « يقال : ناء بجانبه ينوء ويناء . قال أبو عبيدة : ناء مثل ناع ، أى نهض وأناته : أنهضته . قال : ﴿ لتنوء بالعصبة ﴾ .

١٧ — وَيُهَيِّىءْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقاً [١٦:١٨]

(ب) وَهَيِّىءْ لَنا مِنْ أَمْرِنَا رَشَداً [١٠:١٨]

فى المفردات : « والمهايأة : ما يتهيأ القوم له : فيتراضون عليه على وجه التخمين .

صحة عين الأجوف

١ — يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنا عَوْرَةٌ وَمَا هِىَ بِعَوْرَةٍ [١٣:٣٣]

فى المحتسب ١٧٦:٢ : « (عورة . بعورت) بكسر الواو ابن عباس وابن يعمر وأبو رجاء بخلاف وعبد السلام أبو طالوت عن أبيه وقتادة .

قال أبو الفتح : صحة الواو فى هذا شاذة من طريق الاستعمال وذلك أنها متحركة بعد فتحة . فكان قياسها أن تقلب ألفا فيقال عارة ، كما قالوا : رجل مال ومثل عورة فى صحة واوها قولهم : رجل عوز لوز . أى لا شىء له ... فكأنه (عورة) أسهل من ذلك شيئا لأنها كلها جارية على قولهم : عور الرجل فهو بلفظه والمعنيان ملتقيان لأن المنزل إذا أعور فهناك إخلال واختلال » .

٢ — اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللهِ [١٩:٥٨]

فى البحر ٢٣٨:٨ : « وقرأ عمر : ﴿ استحاذ ﴾ أخرجه على الأصل والقياس و﴿ استحوذ ﴾ شاذ فى القياس فصيح فى الاستعمال » .

أفعل أو افتعل من الأجوف

فاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ [٥٤:٢]

فى البحر ٢٠٨:١ : « قرأ قتادة فيما نقل المهدوى وابن عطية والتبريزى وغيرهم ﴿ فاقتلوا أنفسكم ﴾ وقال الثعالبى : قرأ قتادة : ﴿ فاقتالوا أنفسكم ﴾ افتعل بمعنى استفعل أى فاستقيلوها والمشهور استقال . لا اقتال » .

وفى المحتسب ٨٣:١ : « فقال قتادة ﴿ فاقتالوا أنفسكم ﴾ من الاستقالة .

قال أبو الفتح : اقتال هذه افتعل ويصلح أن يكون عينها واوا كاقتاد وأن يكون عينها ياء كاقتاس ... » .

عين الأجوف واو أو ياء

١ ــ إنَّ الذِينَ آمَنُوا والذِينَ هَادوا وَالنَّصَارَى [٦٢:٢]

فى البحر ٢٤١:١ : « قرأ الجمهور ﴿ هادوا ﴾ بضم الدال .
وقرأ أبو السمال العدوى بفتحها من المهاداة . قيل : أى مال بعضهم إلى بعض فالقراءة الأولى مادتها : هاء وواو ودال ، أو هاء وياء ودال .
والقراءة الثانية مادتها : هاء ودال وياء ويكون (فاعل) من الهداية وجاء فيه (فاعل) موافق فعل » .

وفى المحتسب ٩١:١ : « ومن ذلك قراءة أبى السمال رواه أبو زيد فيما رواه ابن مجاهد ﴿ والذين هادوا ﴾ بفتح الدال .

قال أبو الفتح : ينبغى أن يكون (فاعلوا) من الهداية أى رامو أن يكونوا أهدى من غيرهم ... » .

٢ ــ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ [١٥٦:٧]

﴿ هدنا ﴾ مجاهد وأبو وجزة العدى .
ابن خالويه ٤٦ .

وفى البحر ٤٠١:٤ : « وقرأ زيد بن على وأبو وجزة ﴿ هدنا ﴾ بكسر الهاء من هاد يهيد : إذا حرك أى حركنا أنفسنا وجذبناها لطاعتك . فيكون الضمير فاعلا ويحتمل أن يكون مفعولا لم يسم فاعله أى حركنا إليك وأملنا والضم فى ﴿ هدنا ﴾ يحتملهما » .

وفى المحتسب ٢٦٠:١ : « ومن ذلك قراءة أبى وجزة السعدى : ﴿ هدنا إليك ﴾ .

قال أبو الفتح : أما ﴿ هدنا ﴾ بضم الهاء مع الجماعة فتبنا .. وأما ﴿ هدنا ﴾ بكسر الهاء فى هذه القراءة فمعناه : أجذب بنا وتحركنا . يقال : هادنى يهودنى هيدا : أى جذبنى وحركنى فكأنه قال : إنا هدنا أنفسنا إليك وحركناها نحو طاعتك » .

٣ ــ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ [٢٦٠:٢]

فى النشر ٢٣٢:٢ : « واختلفوا فى ﴿ فصرهن إليك ﴾ فقرأ أبو جعفر وحمزة وخلف ورويس : بكسر الصاد . وقرأ الباقون بضمها » .
الإتحاف ١٦٣، غيث النفع ٥٥، الشاطبية ١٦٥ .

وفى البحر ٣٠٠:٢ : « وهما لغتان : صار يصور ويصير بمعنى : أمال » .

٤ ــ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ لَا تَعُولُوا [٣:٤]

﴿ تعيلوا ﴾ طاوس . ابن خالويه ٢٤ .

الفعل من بابى نصر وعلم الفعل (مات)

١ ــ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِى سَبِيلِ اللهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ [١٥٧:٣]

(ب) وَلَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللهِ تُحْشَرُون [١٥٨:٣]

١ ــ يَالَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هذا [٢٣:١٩]
(ب) أَئِذا مَا مِتُّ لَسَوفَ أُخْرَجُ حَيًّا [٦٦:١٩]
(ج) أَفَئِنْ مِتَّ فَهُمُ الخَالِدُونَ [٣٤:٢١]
(د) أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُراباً وَعِظاماً أَنَّكُمْ مُخْرَجُونَ [٣٥:٢٣]
(هـ) أَئِذا مِتْنَا وَكُنَّا تُراباً وَعِظاماً [٨٢:٢٣، ١٦:٣٧، ٣:٥٤، ٤٧:٥٦]

فى النشر ٢٤٢:٢ ــ٢٤٣ : « واختلفوا فى (متم ، متنا ، مت) حيث وقع : فقرأ نافع وحمزة والكسائى وخلف بكسر الميم فى ذلك كله . ووافقهم حفص على الكسر إلا فى موضعين من هذه السورة (آل عمران) .
وقرأ الباقون بضم الميم فى الجميع وكذلك حفص فى موضعى هذه السورة » .
الإتحاف ١٨١ .

وفى البحر ٩٦:٣ : « الضم أقيس وأشهر والكسر مستعمل كثيرا وهو شاذ فى القياس . جعله المازنى من فعل يفعل مثل دمت تدوم ، وفضلت تفضل ، وكذا أبو على فحكما عليه بالشذوذ .
وقد نقل غيرهما فيه لغتين :

إحداهما : فعل يفعل ، فتقول مات يموت .
والأخرى : فعل يفعل نحو : مات يمات فعلى هذا ليس بشاذ مثل خاف يخاف .
لغة الحجاز (يتم) وسفلى مضر يقولون (متم) .
وانظر النشر ٣١٨:٢ .
الإتحاف ٢٩٨، ٣٠٠، ٣١٨، ٣٦٨ .
غيث النفع ١٦١، ١٦٢، ١٧٧، ٢١٥، ٢٤٤، ٢٥٤ .

جعل سيبويه مت تموت من تداخل اللغات قال فى ٢٢٧:٢ : « وذلك فضل يفضل ، ومت تموت ، وفضِل يفضل ، ومت تموت أقيس » .

وقال فى ٣٦١:٢ : « وأما مت تموت فإنما اعتلت من فعل يفعل ... ونظيرها من الصحيح فضل يفضل » .
وكذلك ذكر المازنى فى تصريفه ٢٥٦:١ .

وفى القرآن لو جعلنا يموت مضارعا لمات بفتح العين لم يكن من التداخل إنما يكون من التداخل إذا جعلنا ماضيه مات على وزن فعل ، واللغتان فى الماضى جاءتا فى القرآن مت مت .

الفعل دام

١ ــ إِلَّا مادُمْتَ عَلَيْهِ قائِماً [٧٥:٣]
﴿ دمت ﴾ بكسر الدال يحيى بن وثاب .
ابن خالويه ٢١، الكشاف ٣٧٥:١ .

وفى البحر ٥٠٠:٢ : « قرأ أبو عبد الرحمن السلمى ويحيى بن وثاب والأعمش وابن أبى ليلى والفياض بن غزوان وطلحة وغيرهم ﴿ دمت ﴾ بكسر الدال وهى لغة تميم » .

وقال فى ص ٤٩٨ : « دام : ثبت ، والمضارع يدوم فوزنه فعل نحو : قام يقوم .
وقال الفراء هى لغة الحجاز . وتميم تقول : دمت بكسر الدال ، ويجتمعون فى المضارع يقولون : تدوم . وقال أبو إسحاق : يقولون : دمت تدام ، مثل نمت تنام ، وهى لغة فعلى هذا يكون وزن دام (فعل) بكسر العين » .

٢ ــ وَأَوْصَانِى بِالصَّلَاةِ وَالزَّكاةِ مَادُمتُ حَيًّا [٣١:١٩]
فى البحر ١٨٧:٦ : « قال ابن عطية قرأ ﴿ دمت ﴾ بضم الدال عاصم وجماعة وقرأ دمت بكسر الدال أهل المدينة وابن كثير وأبو عمرو . والذى فى كتب القراءات أن القراء السبعة قرءوا ﴿ دمت ﴾ بضم الدال وقد طالعنا جملة من الشواذ فلم نجدها لا فى شواذ السبعة . ولا فى شواذ غيرهم على أنها لغة تقول : دمت تدام كما تقول :

مت تمات .

في تصريف المازني ١:٢٥٦ : « ومثل مت تموت دمت تدوم ، وهذا شاذ » .

معاني القرآن للزجاج ١:٤٤٠–٤٤١ .

لمحات عن دراسة
الفعل الناقص

١ — لم يجىء شىء من الأفعال الناقصة فى القرآن من باب كرم ولا من باب حسب يحسب بكسر العين فيهما .

٢ — أكثر أبواب الناقص فى القرآن باب نصر = ٢٩ ، يليه باب ضرب = ٢٣ ، ثم باب علم = ١٩ ، ثم باب فتح = ١١ .

٣ — ترتيب صيغ الزوائد من الناقص فى الكثرة هو :
أفعل = ٤١ ، افتعل = ٢٢ ، فعل = ١٨ ، تفعل = ١٤ ، فاعل = ٨ ، تفاعل = ٨ ، استفعل = ٧ ، انفعل = ١ .

٤ — اليائى اللام من صيغ الزوائد أكثر من الواوى اللام ٦٠ : ٥٠ ، وذلك خلاف الفعل الأجوف فإن الواوى العين من صيغ الزوائد أكثر من اليائى العين .

٥ — حذفت عين الفعل (رأى) فى المضارع فى جميع المواقع ولم يجىء الأمر منه فى القرآن كما حذفت العين من أفعل من رأى وما تصرف من أفعل فى جميع القرآن .

٦ — قرىء فى السبع بتسكين الراء فى ﴿ أرنا ﴾ ﴿ أرنا مناسكنا ﴾ ﴿ أرنا الله جهرة ﴾ ﴿ أرنا اللذين أضلانا ﴾ وكذلك بتسكين الراء فى ﴿ أرنى ﴾ ﴿ أرنى كيف تحيى الموتى ﴾ ﴿ وأرنى أنظر إليك ﴾ .

٧ — قرىء فى الشواذ بتسكين الراء فى ﴿ ألم تر ﴾ فى بعض الآيات وفى ﴿ أن لم يره ﴾ .

٨ — قرىء فى السبع بحذف باللام من الفعل ﴿ رآه ﴾ فى قوله تعالى ﴿ أن رآه استغنى ﴾

٩ ــ قراءة حفص بتسكين القاف الفعل ﴿ ويتقه ﴾ من قوله تعالى ﴿ **ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه** ﴾ .

١٠ ــ ﴿ **فبهداهم اقتده** ﴾ ثبتت الهاء فى السبع وفيها خلاف : أهى ضمير أم هاء السكت .

١١ ــ ﴿ **وإن تلووا أو تعرضوا** ﴾ قرىء فى السبع ﴿ **تلو** ﴾ بضم اللام وواو واحدة واحتملت أن تكون من الولاية أو من اللى والأصل ﴿ **تلوا** ﴾ أبدلت الواو همزة ثم نقلت حركتها إلى اللام بعد حذفها كما قرىء فى الشواذ فى آيات أخرى .

١٢ ــ احتملت هذه الأفعال أن تكون من المضاعف : أملى لهم : دساها ، يتمطى نريك ، يتسنه .

١٣ ــ جاءت أفعال ناقصة وهى مهموزة أيضا وقد جمعناها على حدة .

١٤ ــ قرىء فى الشواذ على لغة طيىء التى تقلب كسرة العين فتحة والياء ألفا .

١٥ ــ حركت واو الجماعة بالكسرة وبالفتحة كما أبدلت همزة فى الشواذ .

١٦ ــ (تعالوا) قرىء فى الشواء بضم اللام وخرجت على حذف لام الكلمة .

١٧ ــ جاء الناقص من بابى نصر وعلم وضرب وعلم وإحدى القراءتين من الشواذ .

وفى بعض القراءات يحتمل أن يكون الفعل أجوف وناقصا .

أفعال الفعل الناقص
أفعال الماضى وحده

١ ــ بَلْ بَدَا لَهُمْ ما كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ [٦:٢٨]

فى المفردات : « بدا الشيء بدوا وبداء : أى ظهر ظهورا بينا » .

٢ ــ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيراً [١٧:٩٧]

فى المفردات : « حبت النار تخبو : سكن لهبها وصار عليها حباء من رماد » .

٣ ــ وَالأرْض بَعْدَ ذلِكَ دَحاهَا [٣٠:٧٩]

فى المفردات : « أى أزالها عن مقرها ... وهو من قولهم : دحا المطر الحصى من وجه الأرض : أى جرفها ، ومر الفرس يدحوا دحوا : إذا جر يده على جوف الأرض فيدحو ترابها » .

٤ ــ ثُمَّ دَنا فَتدَلَّى [٨:٥٣]

فى المفردات : « الدنو : القرب بالذات أو بالحكم ، ويستعمل فى المكان والزمان والمنزلة ﴿ **ثم دنا فتدلى** ﴾ هذا بالحكم » .

٥ ــ وَلَوْلا فَضْلُ الله عَلَيْكُمْ وَرَحْمتُهُ مازَكَى مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَداً [٢١:٢٤]

فى المفردات : « الزكاة : النمو الحاصل عن بركات الله تعالى ، ويعتبر ذلك بالأمور الدنيوية والأخروية : يقال : زكا الزرع يزكو : إذا حصل منه نمو وبركة » .

٦ ــ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى [٢:٩٣]

فى المفردات : « أى سكن ، وهذا إشارة إلى ما قيل : هدأت الأرجل وعين ساجية الطرف : فاترة الطرف ، وسجا البحر سجوا : سكنت أمواجه ومنه استعير تسجية الميت ، أى تغطيته بالثوب » .

٧ ــ وَالأرْضِ وَمَا طَحَاهَا [٦:٩١]

فى المفردات : « الطحو كالدحو ، وهو بسط الشىء والذهاب به » .

٨ ــ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ [٨:٦٥]

٩ ــ وعَنَتِ الوُجُوهُ لِلْحَىِّ القَيُّوم [١١١:٢٠]

فى المفردات : « أى خضعت مستأسرة بعناء ويقال : عنيته بكذا : أنصبته وعنى : نصب واستأسر ومنه العانى للأسير » .

١٠ ــ وفديْناهُ بذِبْحٍ عظيمٍ [١٠٧:٣٧]

فى المفردات : « يقال : فديته بمال وفديته بنفسى وفاديته بكذا . والمفاداة : أن يرد أسرى الحرب العدى ويسترجع منهم من فى أيديهم » .

١١ ــ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ [٧٤:٢]

فى المفردات : « القسوة : غلظ القلب وأصله من حجر قاس . والمقاساة : معالجة ذلك » .

١٢ ــ مَاوَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى [٣:٩٣]

فى المفردات : « القلى : شدة البغض ، يقال : قره يقليه ويقلوه » .

١٣ ــ وَقَالَ الذِى نَجَا مِنْهُمَا [٤٥:١٢]

نجوت .

أفعال باب نصر من الناقص

١ ــ إنَّا بَلَوْناهُمْ كَمَا بَلَوْنا أَصْحابَ الجَنَّةِ [١٧:٦٨]

(ب) هُنالِكَ تَبْلُو كُلُّ نفسٍ مَا أَسْلَفتْ [٣٠:١٠]

نبلو . نبلوكم ...

فى المفردات : « يقال : بلى الثوب بلى وبلاء : أى خلق . وبلوته : اختبرته ، كأنى أخلقته من كثرة اختبارى له » .

١٢ ــ قُلْ تَعالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ [١٥١:٦]

تتلو = ٥ ...

(ب) وَاتلُ عَلَيْهِمْ نبأَ ابْنَى آدَمَ [٢٧:٥]

فى المفردات : « والتلاوة : تختص باتباع كتب الله بالقراءة ، وتارة بالارتسام لما فيها من أمر ونهى ، وترغيب وترهيب ... وهى أخص من القراءة ، فكل تلاوة

قراءة ، وليس كل قراءة تلاوة ، لا يقال : تلوت رقعتك ، وإنما يقال في القرآن » .

٣ ـــ وَإِذَا خلا بَعْضُهُمْ إِلى بَعْضٍ قَالُوا [٧٦:٢]

= ٢ . خلت = ١٥ . خلوا = ٧ .

(ب) اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضاً يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ [٩:١٢]

في المفردات : « الخلو : يستعمل في الزمان والمكان ، لكن لما تصور في الزمان المضى فسر أهل اللغة خلا الزمان بقولهم : مضى الزمان وذهب ... وقوله ﴿ يخل لكم وجه أبيكم ﴾ أى تحصل لكم مودة أبيكم وإقباله عليكم » .

٤ ـــ هُنَالِكَ دَعَا زَكرِيَّا رَبَّهُ [٣٨:٣]

= ٥ . دعاكم = ٢ . دعوا = ٦ ...

(ب) قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللهِ [١٠٨:١٢]

= ٤ . دعوا = ٦ ...

(ج) فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الأَرْضُ [٦١:٢]

في المفردات : « دعوته : إذا سألته وإذا استغثته » .

٥ ـــ فَأَصْبَحَ هَشِيماً تَذْرُوهُ الرِّياحُ [٤٥:١٨]

في المفردات : « ذرته الرياح تذروه وتذريه » .

٦ ـــ فإِذَا أَنْزَلْنا عَلَيْهَا الماءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ [٥:٢٢]

= ٢ .

(ب) وَمَا آتَيْتُم مِنْ رباً لِيَرْبُوَا فِي أَمْوالِ النَّاس فَلا يَرْبُو عِنْدَ اللهِ[٣٩:٣٠]

في المفردات : « ومنه ربا : إذا زاد وعلا » .

٧ ـــ وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقى إِلَيْكَ الكِتابُ إلا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ [٨٦:٢٨]

يرجون = ١٢ ....

(ب) اعْبُدُوا اللهَ وَارْجُوا اليَوْمَ الآخِرَ [٣٦:٢٩]

في المفردات : « الرجاء : ظن يقتضي حصول ما فيه مسره » .

٨ — يَكادُونَ يَسْطُونَ بالذِين يتْلُون عليْهِمْ آياتِنا [٢٢:٧٢]

في المفردات : « السطو : البطش برفع اليد ، ويقال : سطا به ، وأصله من سطا الفرس على الرمكة . يسطو : إذا قام على رجليه رافعا يديه ، إما مرحا وإما نزوا على الأنثى » .

٩ — فَإنما أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إلَى اللهِ [١٢:٨٦]

في المفردات : « الشكو والشكاية والشكاة والشكوى : إظهار البث . يقال : شكوت وأشكيت .. وأصل الشكو : فتح الشكوة وإظهار ما فيها ، وهي سقاء صغير يجعل الماء ، وكأنه في الأصل استعارة كقولهم بثثت له ما في وعائي ، ونفضت له ما في جرابي » .

١٠ — وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ [١٢:٣٣]

في المفردات : « وصبا فلان يصبو صبوا وصبوة : إذا نزع واشتاق ، وفعل فعل الصبيان » .

١٢ — وَلا تَعْدُ عَيْناكَ عَنْهُمْ [١٨:٢٨]

(ب) وَقُلْنَا لَهُمْ لا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ [٤:١٥٤]

يعدون .

في المفردات : « العدو : التجاوز ومنافاة الالتئام ، فتارة يعبر بالقلب . فيقال له : العداوة والمعاداة ، وتارة بالمشي فيقال له العدو ، وتارة بالإخلال بالعدالة في المعاملة ، فيقال له : العدو » .

١٣ — ومَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَن نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطاناً [٤٣:٣٦]

في المفردات : « العشا : ظلمة تعترض في العين ، يقال رجل أعشى ، وامرأة عشواء ، وعشوت النار . قصدتها .. عشى عن كذا نحو : عمى عنه قال : ﴿ ومن

يعش عن ذكر الرحمن ﴾ » .

وفى الكشاف ٤ : ٢٥٠ـــ٢٥١ : « قرىء ﴿ ومن يعش ﴾ بضم الشين وفتحها والفرق بينهما أنه إذا حصلت الآفة فى بصره قيل : عشى ، إذا نظر نظرة العشى ولا آفة به قيل : عشا ، ونظيره عرج : لمن به آفة . وعرج لمن مشى مشية العرجان من غير عرج ... ومعنى القراءة بالفتح : ومن يعم عن ذكر الرحمن وهو القرآن .. وأما القراءة بالضم فمعناها : ومن يتعام عن ذكره أى يعرف أنه الحق وهو يتجاهل ويتغابى » .

١٤ ــ فَتابَ عَلَيْكُمْ وَعَفا عَنْكُمْ [٢:١٨٧]

= ٧ . عفوا . عفونا = ٢ .

(ب) وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى [٢:٢٣٧]

= ٣ . يعفو = ٢ ...

(ج) وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنا [٢:٢٨٦]

فى المفردات : « العفو : القصد لتناول الشيء ، يقال : عفاه واعتفاه . أى قصده متناولا ما عنده . وعفت الريح الدار : قصدتها متناولة آثارها وعفوت عنه : قصدت إزالة ذنبه صارفا عنه . فالعفو : هو التجافى عن الذنب » .

١٥ ــ وَلَعَلا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ [٢٣:٩١]

= ٢ . علوا .

(ب) وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيراً [١٧:٤]

تعلو = ٢ .

فى المفردات : « العلو : ضد السفل ، والعلوى والسفلى : المنسوب إليهما .

والعلو : الارتفاع وقد علا يعلو علوا ، وهو عال ، وعلى يعلا علا فهو على فعلا ، بالفتح فى الأمكنة والأجسام أكثر .. وقيل : إن علا يقال فى المحمود والمذموم ، وعلى لا يقال إلا فى المحمود » .

١٦ ــ وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ [٢٥:٦٨]

غدوت .

(ب) فَتَنادَوْا مُصْبِحِينَ أَنِ اغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ [٢٢:٦٨]

فى المفردات : « الغدوة والغداة : من أول النهار ، وقوبل فى القرآن الغدو بالآصال وقد غدوت أغدو .. » .

١٧ ــ لا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلا تَقُولُوا عَلَى اللهِ إلا الحَقَّ [١٧١:٤]

= ٢ .

فى المفردات : « الغلو : تجاوز الحد يقال ذلك إذا كان فى السعر غلاء ، وإذا كان فى القدر والمنزلة وفى السهم ... » .

١٨ ــ وَلا تقفُ مَا لَيْسَ لكَ بِهِ عِلْمٌ [٣٦:١٧]

فى المفردات : « أى لا تحكم بالقيافة والظن . والقيافة مقلوبة عن الاقتفاء فيما قيل نحو : جذب وجبذ » .

١٩ ــ فَكَسَوْنا العِظامَ لَحْماً [١٤:٢٣]

(ب) ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْماً [٢٥٩:٢]

(ج) وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ [٥:٤]

فى المفردات : « الكساء والكسوة : اللباس وقد كسوته واكتسى » .

٢٠ ــ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً [١٢:١٧]

(ب) وَيَمْحُ اللهُ البَاطِلَ [٢٤:٤٢]

= ٢ .

المحو: إزالة الأثر . من المفردات .

باب ضرب من الناقص

١ ــ إنَّ قارُونَ كانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ [٢٨:٧٦]

= ٢ . بغت . بغوا .

(ب) قَالَ أَغَيْرَ اللهِ أَبْغِيكُمْ إلهًا [٧:١٤٠]

تبغ . تبغونها = ٢ . يبغون = ٥ ...

في المفردات : « البغى : طلب تجاوز الاقتصاد فيما يتحرى تجاوزه ... فتارة يعتبر في القدر الذى هو الكمية وتارة يعتبر في الوصف الذى هو الكيفية .
يقال : بغيت الشيء إذا طلبته أكثر ما يجب . والبغى على حزبين :

أحدهما محمود ، وهو تجاوز العدل إلى الإحسان ، والفرض إلى التطوع .

والثانى : مذموم وهو تجاوز الحق إلى الباطل ، أو تجاوزه إلى الشبه ... » .

٢ ــ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ [٤٤:٢٩]

(ب) وَتَضْحَكُونَ وَلا تَبْكُونَ [٥٣:٦٠]

وليبكوا . يبكون = ٢ .

في المفردات : « بكى يبكى بكا وبكاء ، فالبكاء بالمد : سيلان الدمع عن حزن وعويل . يقال : إذا كان الصوت أغلب كالرغاء والثغاء ، وسائر هذه الأبنية الموضوعة للصوت . وبالقصر يقال فيما إذا كان الحزن أغلب .. وبكى يقال فى الحزن إسالة الدمع معا ، ويقال في كل واحد منهما منفردا عن الآخر » .

٣ ــ أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا [٧٩:٢٧]

= ٢ . بنوا ...

(ب) أَتَبْنُون بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُون [١٢٨:٢٦]

(ج) ياهامانُ ابْنِ لِى صَرْحاً [٣٦:٤٠]

٤ — أَلا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ [٥:١١]

فى المفردات : « يقال : للاوى الشىء : قد ثناه » .

٥ — حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِى الفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ [٢٢:١٠]

(ب) أَنَّ لَهُمْ جَناتٍ تَجْرِى مِنْ تَحتِهَا الأَنهارُ [٢٥:٢]

= ٥١ ، يجرى = ٤ ...

فى المفردات : « الجرى : المر السريع ، وأصله كمر الماء ، ولما يجرى جريه يقال : جرى يجرى جريه وجريا وجريانا » .

٦ — وَجَزاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيراً [١٢:٧٦]

جزيتهم . جزيناهم = ٢ .

(ب) وَاتَّقُوا يَوماً لا تَجزى نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئاً [٤٨:٢]

= ٢ . نجزى = ٢١ ...

فى المفردات : « الجزاء : الغناء والكفاية .. والجزاء : ما فيه الكفاية من المقابلة ، إن خيرا فخير ، وإن شرا فشر ، يقال : جزيته كذا وبكذا » .

٧ — وَلَمْ أُدْرِ مَا حِسَابِيَهْ [٢٧:٦٩]

أدرى = ٤ . ندرى = ٤ ...

فى المفردات : « الدراية : المعرفة المدركة بضرب من الختل ، يقال : دريته ، ودريت به درية ، نحو : فطنت وشعرت » .

٨ — وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلكِنَّ اللهَ رَمَى [١٧:٨]

(ب) إِنَّها تَرْمِى بِشَرَرٍ كَالقَصْرِ [٣٢:٧٩]

ترميهم . يرمون = ٣ ... .

فى المفردات : « الرمى : يقال : فى الأعيان كالسهم والحجر ..ويقال فى المقال : كناية عن الشتم كالقذف : ﴿ **والذين يرمون أزواجهم** ﴾ .

٩ ــ ولا يَقْتُلون النَّفْسَ التى حرَّمَ الله إلا بالحَقِّ وَلا يَزْنُونَ [٢٨:٢٥]

(ب) وَلا يَسْرِقْنَ وَلا يَزنِينَ [١٢:٦٠]

فى المفردات : « الزنا : وطء المرأة من غير عقد شرعى ، وقد يقصر ، وإذا مد صح أن يكون مصدر المفاعلة والنسبة إليه زنوى » .

١٠ ــ وَاللَّيْلِ إذَا يَسْرِ [٤:٨٩]

فى المفردات : « السرى : سير الليل يقال : سرى وأسرى » .

١١ ــ فَسقَى لَهُما [٢٤:٢٨]

سقاهم . سقيت .

(ب) تُثِيرُ الأَرْضَ وَلا تسْقِى الحَرْثَ [٧١:٢]

نسقى . يسقون ...

١٢ ــ وَلَبِئْسَ ماشَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ [١٠٢:٢]

شروه .

(ب) فَلْيُقاتِلْ فِى سَبيل الله الذِينَ يَشْرُونَ الحَياةَ الدُّنْيا بالآخِرةِ [٧٤:٤]

يشرى .

فى المفردات : « شريت : بمعنى بعت أكثر ، وابتعت بمعنى : اشتريت أكثر (وشروه بثمن) : باعوه » .

١٣ ــ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ [١٤:٩]

يشفين .

١٤ ــ وعَصى آدَمُ رَبَّهُ فغَوَى [١٢١:٢٠]

= ٣ . عصوا = ٦ ..

(ب) وَلا أَعْصِى لَكَ أَمْرًا [٦٩:١٨]

يعص = ٣ .

فى المفردات : « عصى عصيانا : إذا خرج عن الطاعة ، وأصله أن يتمنع بعصاه » .

١٥ — كالْمُهْلِ يَغْلِي فِى الْبُطُونِ كَغَلْيِ الحَمِيمِ [٤٥:٤٤]

فى المفردات « الغلى والغليان : يقال : فى القدر إذا طفحت ومنه استعير قوله ﴿ **طعام الأثيم كالمهل يغلى فى البطون** ﴾ وبه شبّه غليان الغضب والحرب » .

١٦ — وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فإنَّما يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ [١١٧:٢]

= ١٢ . قضينا = ٤ ...

(ب) إنَّما تَقْضى هذهِ الحَياةَ الدُّنْيَا [٧٢:٢٠]

يقضى = ٦ ...

(ج) فَاقْضِ مَا أَنْتَ قاضٍ [٧٢:٢٠]

فى المفردات : « القضاء : فصل الأمر ، قولا كان ذلك أم فعلا ، وكل واحد منهما على وجهين : إلهى وبشرى » .

١٧ — وَكَفَى باللهِ حَسِيبًا [٦:٤]

= ٢٧ .

(ب) إنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهزئينَ [٩٥:١٥]

(ج) أَوَ لَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ [٥٣:٤١]

يكفهم . يكفيكم . فسيكفيكهم .

فى المفردات : « الكفاية : ما فيه سد الخلة وبلوغ المراد فى الأمر » .

١٨ — كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ [٢٠:٢]

(ب) وَلا تَمْشِ فِى الأَرْضِ مَرَحًا [٣٧:١٧]

= ٢ . يمشون = ٦ ...

(ج) وانْطلَقَ المَلأُ مِنْهُمْ أنِ امْشُوا [٦:٣٨]

فى المفردات : « المشى : الانتقال من مكان إلى مكان بإرادة » .

١٩ ـــ وَمَضَى مَثَلُ الأَوَّلِينَ [٨:٤٣]

مضت .

(ب) أوْ أَمْضِيَ حُقُباً [٦٠:١٨]

(ج) وَامْضُوا حَيْثُ تؤمرون [٦٥:١٥]

فى المفردات : « المضى والمضاء : النفاذ ويقال : ذلك فى الأعيان والأحداث » .

٢٠ ـــ وَإنْ كانَتْ لكَبيرةً إلَّا عَلَى الذِينَ هَدَى اللهُ [١٤٣:٢]

= ١١ . هداكم = ٦ ..

(ب) فَاتَّبِعْنِى أَهْدِكَ صِراطاً سَوِيًّا [٤٣:١٩]

أهدكم . تهدى = ٥ ...

(ج) اهْدِنا الصِّرَاطَ المُسْتَقِيمَ [٦:١]

فى المفردات : « الهداية : دلالة بلطف » .

باب علم من الناقص

١ ـــ اتَّقُوا اللهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا [٢٧٨:٢]

(ب) وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الجَلالِ والإكرامِ [٢٧:٥٥]

فى المفردات : « البقاء : ثبات الشيء على حاله الأولى ، وهو يضاد الفناء ، وقد بقى يبقى بقاء » .

٢ ـــ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرةِ الخُلْدِ وَمُلْكٍ لا يَبْلَى [١٢٠:٢٠]

فى المفردات : « بلى الثوب يبلى بلى وبلاء : أى خلق » .

٣ ـــ مِنْ قَبْلِ أنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى [١٣٤:٢٠]

فى المفردات : « خزى الرجل : لحقه انكسار ، إما من نفسه ، وإما من غيره ، فالذى يلحقه من نفسه هو الحياء المفرط ، ومصدره الخزاية ، ورجل خزيان وامرأة

خزيا ، وجمعه خزايا ... والذى يلحقه من غيره يقال : هو ضرب من الاستخفاف ومصدره الخزى » .

٤ ـــ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِىَ العَنَتَ مِنْكُمْ [٢٥:٤]

= ٤ . خشيت . خشينا .

(ب) لا تخَافُ دَرَكا وَلا تَخْشَى [٧٧:٢٠]

= ٣ . تخشاه .

(ج) وَاخْشَوْا يَوْماً لا يَجْزى وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ [٣٣:٣١]

فى المفردات : « الخشية : خوف يشوبه تعظيم ، وأكثر ما يكون ذلك عن علم بما يخشى منه ، ولذلك خص العلماء بها » .

٥ ـــ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ [١٨:٦٩]

= ٤ . يخفى . يخفون .

فى المفردات : « خفى الشىء خفية : استتر ، والخفاء : ما يستر به كالغطاء » .

٦ ـــ فَلا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَنْ لا يُؤْمِنُ بهَا وَاتَّبَعَ هَواهُ فَتَرْدَى [١٦:٢٠]

فى المفردات : « الردى والتردى : التعرض للهلاك » .

٧ ـــ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ [١١٩:٥]

= ٦ . رضوا = ٩ .

(ب) وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ اليَهُودُ وَلا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ [١٢٠:٢]

= ٤ . ترضاه = ٢ ...

فى المفردات : « يقال : رضى يرضى رضا فهو مرضى ومرضو ، ورضا العبد عن الله ألا يكره ما يجرى به قضاؤه ، ورضا الله عن العبد هو أن يراه مؤتمرا بأمره ومنهيا عن نهيه » .

٨ ـــ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرُفٍ أَوْ ترقى فِي السَّماءِ [٩٣:١٧]

في المفردات : « رقيت في الدرج والسلم أرقى رقيا : ارتقيت » .

٩ ــ فأمّا الذِينَ شَقُوا فَفِي النَّار [١٠٦:١١]

(ب) مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ القُرآنَ لِتَشْقَى [٢:٢٠]

= ٢ . يشقى .

في المفردات : « الشقاوة : خلاف السعادة ، وقد شقى يشقى شقاوة وشقوة وشقاء » .

١٠ ــ تَصْلَى ناراً حامِيةً [٤:٨٨]

يصلى = ٢ . يصلونها = ٤ ...

(ب) اصْلَوْهَا اليَوْمَ [٦٤:٣٦]

= ٢ .

في المفردات : « أصل الصلى : لإيقاد النار ، ويقال : صلى بالنار وبكذا : أى بلى بها واصطلى بها ، وصليت الشاة : شويتها » .

١١ ــ وَلا تعْثَوا فِي الأرْضِ مُفْسِدِينَ [٦٠:٢]

في المفردات : « العيث والعثى يتقاربان نحو : جذب وجبذ إلا أن العيث أكثر ما يقال في الفساد الذى يدرك حسا ، والعثى فيما يدرك حكما . يقال : عثى يعثى عثيا وعلى هذا ﴿ ولا تعثوا فى الأرض مفسدين ﴾ » .

١٢ ــ إنَّ لَكَ ألّا تَجُوعَ فِيهَا وَلا تَعْرَى [١١٨:٢٠]

فى المفردات : « يقال : عرى من ثوبه يعرى فهو عار وعريان ... وهو عرو من الذنب أى عار » .

١٣ ــ فمنْ أبْصرَ فَلِنفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا [١٠٤:٦]

عموا = ٢ .

(ب) فإنَّهَا لا تعْمَى الأَبْصارُ [٤٦:٢٢]

= ٢ .

في المفردات : « العمى : يقال في افتقاد البصر والبصيرة ، ويقال : في الأول . أعمى وفي الثاني : أعمى وعم ... وعمى عليه : أي اشتبه ، حتى صار بالإضافة إليه كالأعمى » .

١٤ ــ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ [٧٨:٢٠]

= ٣ .

(ب) وَتَغْشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ [٥٠:١٤]

يغشى = ٥ ...

في المفردات : « الغشاوة : ما يغطى به الشيء .. يقال : غشيه وتغشاه وغشيته كذا » .

١٥ ــ فَجَعَلْنَاهَا حَصِيداً كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالأَمْسِ [٢٤:١٠]

(ب) الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْباً كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا [٩٢:٧]

= ٣ .

في المفردات : « وغنى في مكان كذا : إذا طال مقامه فيه مستغنيا به عن غيره بغنى » .

١٦ ــ لا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ [٢٦:٤١]

في الكشاف ١٩٧:٤ : « وقرىء ﴿ والغوا فيه ﴾ بفتح الغين وضمها . يقال : لغى يلغى ، ولغا يلغو ، واللغو : الساقط من الكلام الذى لا طائل تحته .. والمعنى : لا تسمعوا له إذا قرىء وتشاغلوا عند قراءته بالخرافات والهذيان وغير ذلك » .

في القاموس : كدعا وسعى ورضى .

١٧ ــ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا [١٤:٢٠]

= لقوكم . لقيتم = ٣ .

(ب) ولقدْ كُنْتُمْ تمنَّوْن الموْتَ مِنْ قبْلِ أنْ تَلْقَوْهُ [١٤٣:٣]
يلق ...

فى المفردات : « اللقاء : مقابلة الشيء ومصادفته معا . وقد يعبر به عن كل واحد منهما ، يقال : لقيه يلقاه لقاء ولقيا ولقية ، ويقال ذلك فى الإدراك بالحس وبالبصر وبالبصيرة » .

١٨ ــ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَاقَدَّمَتْ يَداهُ [٥٧:١٨]
= ٥ . نسوا = ٩ ..

(ب) وَلا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيا [٧٧:٢٨]
تنسون = ٢ ...

فى المفردات : « النسيان : ترك الإنسان ضبط ما استودع ، إما لضعف قلبه وإما عن غفلة وإما عن قصد ، حتى ينحذف عن القلب ذكره . يقال : نسيته نسيانا ، وإذا نسب ذلك إلى الله فهو تركه إياهم واستهانة بهم ومجازاة لما تركوه » .

باب فتح من الناقص

١ ــ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا [٢٧:٥٧]

(ب) كُلُوا وارْعَوْا أَنْعامَكُمْ [٥٤:٢٠]

فى المفردات : « الرعى فى الأصل : حفظ الحيوان ، إما بغذائه الحافظ لحياته وإما بذب العدو عنه ، يقال : رعيته : أى حفظته وأرعيته : جعلت له مايرعى والرعى : ما يرعاه . وجعل الرعى والرعاء للحفظ والسياسة ... » .

٢ ــ وَسَعَى فِي خَرابِهَا [١١٤:٢]
= ٥ . سعوا = ٢ .

(ب) لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى [١٥:٢٠]

(ج) إذَا نُودِىَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللهِ [٩:٦٢]

فى المفردات : « السعى : المشى السريع ، وهو دون العدو ، يستعمل للجد فى الأمر خيرا كان أو شرا . وأكثر ما يستعمل السعى فى الأفعال المحمودة .. والسعاية بالنميمة وبأخذ الصدقة » .

٣ ـــ إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُما [٤:٦٦]

(ب) وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ [١١٣:٦]

فى المفردات : « والصغو : الميل ، ويقال : صغت النجوم والشمس صغوا : مالت للغروب : وصغيت الإناء وأصغيته ، وأصغيت إلى فلان : ملت بسمعى نحوه ،

وحكى : صغوت إليه أصغو وأصغى صغوا ، وصغيا » .

٤ ـــ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُا فِيهَا وَلَا تَضْحَى [١١٩:٢٠]

فى المفردات : « ضحى يضحى : تعرض للشمس ، أى لك أن تتصون من حر الشمس » .

وفى القاموس : جاء كسعى ورضى .

٥ ـــ اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى [٢٤:٢٠]

= ٦ . طغوا .

(ب) فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا [١١٢:١١]

= ٣ . يطغى = ٢ .

فى المفردات : « طغوت وطغيت طغوانا وطغيانا ، وأطغاه . كذا : حمله على الطغيان » .

٦ ـــ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى [٤٠:٧٩]

نهاكم . نهاكما ...

(ب) وما أُرِيدُ أَنْ أُخالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهاكُمْ عَنْهُ [٨٨:١١]

تنهى . ينهون = ٧ ...

(ج) وانْهَ عنِ المُنْكرِ [١٧:٣١]

فى المفردات : « النهى : الزجر عن الشىء » .

(أفعل) من الناقص

١ — إنْ تُبْدُوا الصَّدَقاتِ فَنِعِمَّا هِىَ [٢٧١:٢]

= ٤ . تبدون = ٣ ...

٢ — وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عاداً الأُولَى وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَى [٥١:٥٣]

(ب) وَمَا أَدْراكَ ما سقَرُ لا تُبْقِى وَلا تذرْ [٢٨:٧٤]

٣ — وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى [٤٣:٥٣]

٤ — وَلِيُبْلِىَ المُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلاءً حَسَناً [١٧:٨]

فى المفردات : « وإذا قيل : ابتلى فلان كذا وأبلاه فذلك يتضمن أمرين :

أحدهما : تعرف حاله ، والوقوف على ما يجهل من أمره .

والثانى : ظهور جودته ورداءته ، وربما قصد به الأمران ، وربما يقصد به أحدهما . فإذا قيل فى الله تعالى : بلا كذا أو أبلاه فليس المراد منه إلا ظهور جودته ورداءته دون التعرف لحاله ، والوقوف على ما يجهل من أمره ، إذ كان الله علام الغيوب » .

(ب) وَأَحْصَى كُلَّ شَىْءٍ عَدَداً [٢٨:٧٢]

(ب) أَحْصَاهُ اللهُ وَنَسُوهُ [٦:٥٨]

أحصاها . أحصيناه = ٢ ...

(ب) عَلِمَ أنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ [٢٠:٧٣]

تحصوها = ٢ .

(ج) وأحْصُوا العدّة [١:٦٥]

فى المفردات : « الإحصاء : التحصيل بالعدد ، يقال : أحصيت كذا وذلك من لفظ الحصى واستعمال ذلك فيه من حيث إنهم كانوا يعتمدونه بالعد ، كاعتمادنا فيه على الأصابع » .

٦ — إِنْ يسْأَلْكُمُوها فيُحْفِكُمْ تبْخَلُوا [٤٧:٣٧]

فى المفردات : « الإحفاء فى السؤال : التنزع فى الإلحاح فى المطالب ، أو فى البحث عن تعرف الحال . وعلى الوجه الأول يقال : أحفيت السؤال ، وأحفيت فلانا فى السؤال قال الله تعالى ﴿ إن يسألكموها فيحفكم تبخلوا ﴾ وأصل ذلك من أحفيت الدابة : جعلتها حافية ... » .

وفى الكشاف ٤: ٣٣٠ : « ﴿ فيحفكم ﴾ أى يجهدكم ويطلب كله . والإحفاء المبالغة وبلوغ الغاية فى كل شىء ، يقال : أحفاه فى المسألة : إذا لم يترك شيئا من الإلحاح وأحفى شاربه : إذا استأصله » .

٧ — رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ [٣:١٩٢]

(ب) وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ القِيامَةِ [٣:١٩٤]

تخزنى . يخزيه = ٣ ...

فى المفردات : « وأخزى من الخزاية والخزى جميعا . وقوله ﴿ يوم لا يخزى الله النبى ﴾ فهو من الخزى أقرب ، وإن جاز أن يكون منهما جميعا ... » .

٨ — وَأَنا أَعْلَمُ بِما أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ [٦٠:١]

(ب) إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكادُ أُخْفِيهَا [٢٠:١٥]

تخفون = ٣ ...

فى المفردات : « خفيته : أزلت خفاه ، وذلك إذا أظهرته . وأخفيته أوليته خفاء ، وذلك إذا سترته ، ويقابله الإبداء والإعلان » .

٩ ــ وما أدراكَ ما الحاقَّةُ [٣:٦٩]

١٣ . أدراكم .

(ب) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَاعَةَ تَكُونُ قرِيباً [٦٣:٣٣]

= ٢ .

فى المفردات : « كل موضع ذكر فى القرآن ﴿ **وما أدراك** ﴾ فقد عقب ببيانه » . وكل موضع ذكر فيه ﴿ **وما يدريك** ﴾ لم يعقبه بذلك والدراية لا تستعمل فى الله تعالى » .

١٠ ــ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ [١٩:١٢]

(ب) وَلا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالباطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الحُكَّامِ [١٨٨:٢]

فى المفردات : « دلوت الدلو : إذا أرسلتها وأدليتها أخرجتها . وقيل : يكون بمعنى : أرسلتها ، قاله أبو منصور فى الشامل » .

١١ ــ قُلْ لأزْواجكَ وَبَناتِكَ وَنِساءِ المؤْمنينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلابِيبِهِنَّ [٥٩:٣٣]

فى المفردات : « يقال : دانيت بين الأمرين ، وأدنيت أحدهما من الآخر ... » .

١٢ ــ يَمْحَقُ اللهُ الرِبَا وَيُرْبِى الصَّدَقَاتِ [٢٧٦:٢]

١٣ ــ تُرْجِى مَنْ تَشاءُ مِنْهُنَّ [٥١:٣٣]

(ب) قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ [١١١:٧]

= ٢ .

فى المفردات : « أرجت الناقة : دنا نتاجها ، وحقيقته : جعلت لصاحبها رجاء فى نفسها بقرب نتاجها » .

وفى الكشاف ٣:٥٥١ : « ﴿ **ترجى** ﴾ بهمز وبغير همز : تؤخر ﴿ **وأرجه وأخاه** ﴾ أخرهما وأصدرهما عنك ، حتى ترى رأيك فيهما وتدبر أمرهما وقيل : أحبسهما » .

١٤ ــ وذلكُمْ ظَنُّكُمُ الذى ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ [٢٣:٤١]

(ب) تالله إنْ كدتَ لتُردين [٥٦:٣٧]

ليردوهم .

في المفردات : « المرداة : حجر تكسر بها الحجارة فترديها » .

١٥ ــ والجِبَالَ أَرْسَاهَا [٣٢:٧٩]

يقال : « رسا الشيء يرسو ثبت وأرساه غيره » .

١٦ ــ يَحْلِفُونَ باللهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ [٦٢:٩]

يرضونكم . يرضوه .

١٧ ــ رَبُّكُمُ الذِى يُزْجِى لَكُمُ الفُلْكَ فِى البَحْرِ [٦٦:١٧]

= ٢ .

في المفردات : « التزجية : دفع الشيء لينساق كتزجية رديف البعير ، وتزجية الريح السحاب » .

١٨ ــ سُبْحانَ الذِى أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ المَسْجِدِ الحَرامِ [١:١٧]

(ب) فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ [٨١:١١]

في المفردات : « السرى : سير الليل ، يقال : سرى وأسرى .. وقيل : إن أسرى ليست من لفظ (سرى) يسرى . وإنما هى من السراة وهى أرض واسعة ، وأصله من الواو فأسرى نحو : أجبل وأتهم . وقوله تعالى ﴿ **سبحان الذى أسرى بعبده** ﴾ أى ذهب به فى سراة من الأرض ، وسراة كل شيء أعلاه ومنه سراة النهار أى ارتفاعه » .

١٩ ــ وَأَسْقَيْنَاكُمْ ماءً فُرَاتاً [٢٧:٧٧]

أسقيناكموه . نسقكم = ٢ ...

في المفردات : « السقى والسقيا : أن يعطيه ما يشرب . والإسقاء : أن يجعل له ذلك حتى يتناوله كيف شاء فالإسقاء أبلغ من السقى ، لأن الإسقاء هو أن تجعل له ما يسقى منه ويشرب ، تقول : أسقيته نهرا » .

٢٠ ــ أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُمْ بِالبنين [٤٠:١٧]

وأصفا لم .

٢١ ــ سأُصْلِيهِ سقر [٢٦:٧٤]

تصلى . تصليهم . نصليه .

٢٢ ــ رَبَّنَا ما أَطْغَيْتُهُ [٢٧:٥٠]

فى المفردات : « طغوت وطغيت طغوانا وطغيانا ، وأطغاه كذا : حمله على الطغيان وذلك تجاوز الحد فى العصيان » .

٢٣ ــ رَبُّنَا الَّذِى أَعْطَى كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَهُ [٥٠:٢٠]

= ٢ . أعطيناك .

(ب) حَتَّى يُعْطُوا الجِزْيَة عَنْ يدٍ [٢٩:٩]

يعطيك .

فى المفردات : « العطو : التناول والمعاطاة : المناولة ، الإعطاء : الإنالة واختص العطاء والعطية بالصلة .. وأعطى البعير : انقاد وأصله : أن يعطى رأسه فلا يتأبى » .

٢٤ ــ فأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ [٢٣:٤٧]

٢٥ ــ فَأَغْرَيْنا بَيْنَهُمُ العَدَاوَةَ وَالبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ القِيامَةِ [١٤:٥]

(ب) لنغرينك بهم [٦٠:٣٣]

فى المفردات : « غرى بكذا أى لهج به ولصق ، وأصله ذلك من الغراء : وهو مايلصق به ، وقد أغريت فلانا بكذا نحو ألهجت به » .

٢٦ ــ فأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبصِرُونَ [٩:٣٦]

(ب) يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهار [٥٤:٧]

= ٢ .

فى المفردات : « وغشى على فلان : إذا نابه ما غشى فهمه »

٢٧ — قالوا ما أغنى عنكم جمعكم [٤٨:٧]

= ١٠ . أغناهم . أغنت .

(ب) وما أغنى عنكم من الله من شيء [٦٧:١٢]

تغنى = ٦ . يغنى = ١٠ ...

في المفردات : « يقال : أغناني كذا ، وأغنى عنه كذا : إذا كفاه ... » .

٢٨ — قل الله يفتيكم فيهن [١٢٧:٤]

= ٢ .

(ب) أفتنا في سبع بقرات سمان [٤٦:١٢]

أفتوني = ٢ .

في المفردات : « الفتيا والفتوى : الجواب عما يشكل من الأحكام ، ويقال : استفتيته فأفتاني بكذا ... » .

وفي البحر ٣٥٩:٣ : « الاستفتاء : طلب الإفتاء ، وأفتاه إفتاء وفتيا وفتوى . وأفتيت فلانا في رؤياه : عبرتها له . ومعنى الإفتاء إظهار المشكل على السائل ، وأصله من الفتى وهو الشاب الذى قوى وكمل ، فالمعنى كأنه بيان ما أشكل فيثبت ويقوى » .

٢٩ — وأنه هو أغنى وأقنى [٤٨:٥٣]

في المفردات : « أى أعطى ما فيه الغنى وما فيه القنية أى المال المدخر . وقيل : أقنى : أرضى ، وتحقيق ذلك : أنه جعل له قنية من الرضا والطاعة ، وذلك أعظم القناءين ، وجمع القنية قنيات ، وقنيت كذا واقتنيته » .

٣٠ — وأعطى قليلا وأكدى [٣٤:٥٣]

في المفردات : « الكدية : صلابة في الأرض ، يقال : حفر فأكدى : إذا وصل إلى كدية ، واستعير ذلك للطالب المخفق ، والمعطى المقل » .

٣١ — إنهم ألفوا آباءهم ضالين [٦٩:٣٧]

ألفيا . ألفينا .

فى المفردات : « ألفيت : وجدت » .

٣٢ ــ وَلا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلامَ لَسْتَ مُؤْمِناً [٩٤:٤]

= ١٢ . ألقوا = ٧ ...

(ب) سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ [١٢:٨]

تلقوا . تلقى = ٢ ...

(ج) أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ [١١٧:٧]

فى المفردات : « الإلقاء : طرح الشىء حتى تلقاه ... ثم صار فى التعارف اسما لكل طرح .. ﴿ أو ألقى السمع ﴾ عبارة عن الإصغاء إليه » .

٣٣ ــ أَلْهَاكُمُ التَّكاثُرُ [١:١٠٢]

(ب) لا تُلْهِكُمْ أَمْوالُكُمْ ولا أَوْلادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللهِ [٩:٦٣]

تلهيهم ...

٣٤ ــ فَسُبْحانَ اللهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ [١٧:٣٠]

٣٥ ــ الشَّيْطانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ [٢٥:٤٧]

أمليت = ٣ .

(ب) وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِى مَتِينٌ [١٨٣:٧]

= ٢ . تملى = ٢ .

فى المفردات : « ﴿ وأملى لهم ﴾ أى أمهلهم وأصل أمليت : أمللت . فقلب تخفيفا » .

٣٦ ــ أَفَرأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ [٥٨:٥٦]

٣٧ ــ لَئِنْ أَنْجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشاكِرِينَ [٦٣:٦]

أنجاكم . أنجيناه = ٦ ...

(ب) هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجارةٍ تُنْجِيكم مِنْ عَذابٍ أَلِيمٍ [١٠:٦١]

تنجى . ينجيه .

فى المفردات : « أصل النجاء : الانفصال من الشيء ، ومنه : نجا فلان من فلان وأنجيته ونجيته » .

٣٨ ـــ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّى أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِى [٢٣:١١٠]

أنسانيه . أنساهم = ٢ ...

(ب) وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِكْرَى مَعَ القَوْمِ الظَّالِمِينَ[٦:٦٨]

٣٩ ـــ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ [٤:٢١]

فى المفردات : « وأفضى إلى امرأته فى الكناية أبلغ وأقرب إلى التصريح من قولهم : خلا بها » .

(فعل) من الناقص

١ ـــ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا [٩١:٣]

(ب) قُلْ إِنَّما عِلْمُها عِنْدَ رَبِّى لا يُجلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ [٧:١٨٧]

٢ ـــ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ [١٨:٣١]

فى المفردات : « الحلى : جمع الحلى نحو : ثدى وثدى .. يقال حلى يحلى » .

٣ ـــ فَإِنْ تابُوا وَأَقامُوا الصَّلاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ [٩:٥]

فى المفردات : « وخليت فلانا : تركته فى خلاء ثم يقال لكل ترك تخلية » .

٤ ـــ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا [٩١:١٠]

الأصل : دسسها وتقدمت فى المضاعف .

٥ ـــ فَدَلَّاهُما بِغُرُورٍ [٧:٢٢]

٦ ـــ وَمَا أَكل السَّبُعُ إِلَّا ماذَكَّيْتُمْ [٥:٣]

فى المفردات: « وذكيت الشاة : ذبحتها، وحقيقة التذكية: إخراج الحرارة الغريزية.

لكن خص فى الشرع بإبطال الحياة على وجه دون وجه » .

٧ ــ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً [٢٤:١٧]

(ب) قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيداً [١٨:٢٦]

فى المفردات : « وأربى عليه : أشرف عليه ، وربيت الولد فربا من هذا .
وقيل : أصله من المضاعف فقلب تخفيفا نحو : تظنيت فى تظننت » .

٨ ــ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا [٩:٩١]

(ب) فَلا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ [٣٢:٥٣]

يزكيهم = ٥ .

فى المفردات : « وذلك ينسب تارة إلى العبد ، لكونه مكتسبا لذلك نحو ﴿ **قد أفلح من زكاها** ﴾ وتارة ينسب إلى الله تعالى ، لكونه فاعلا لذلك فى الحقيقة ﴿ **بل الله يزكى من يشاء** ﴾ وتارة إلى النبى لكونه واسطة فى وصول ذلك إليهم نحو ﴿ **تطهرهم وتزكيهم بها** ﴾ ﴿ **ويزكيكم** ﴾ وتزكية الإنسان نفسه ضربان :
أحدهما : بالفعل وهو محمود وإليه قصد بقوله ﴿ **قد أفلح من زكاها** ﴾ ﴿ **قد أفلح من تزكى** ﴾ .
والثانى : بالقول وذلك مذموم » .

٩ ــ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ [٧٨:٢٢]

سميتموها = ٣ .

(ب) إِنَّ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بالآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الملائكة تَسْمِية الأُنْثَى [٢٧:٥٣]

(ج) قُلْ سَمُّوهُمْ [٣٣:١٣]

١٠ ــ فَلا صَدقَ وَلا صَلَّى [٣١:٧٥]

= ٣ .

(ب) وَلا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَداً [٨٤:٩]

يصلوا = ٢ .

(ج) وَصَلِّ عَلَيْهِمْ [١٠٣:٩]

فى المفردات : « صليت عليه : دعوت له وزكيت ، وصلوات الرسول وصلاة الله للمسلمين هو فى التحقيق : تزكيته إياهم » .

١١ ـــ ثُمَّ الجَحِيم صَلُّوهُ [٣١:٦٩]

١٢ ـــ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ [٢٨:١١]

فى المفردات : « وعمى عليه : اشتبه ، حتى صار بالإضافة إليه كالأعمى » .

١٣ ـــ فَغَشَّاهَا مَا غَشَّى [٥٤:٥٣]

(ب) إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعاسَ أَمَنَةً مِنْهُ [١١:٨]

فى المفردات : « الغشاوة : ما يغطى به الشيء .. يقال : غشية وتغشاه وغشيته كذا . وغشيت موضع كذا : أتيته ، وكنى بذلك عن الجماع يقال : غشاها وتغشاها » .

١٤ ـــ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بالرُّسُلِ [٨٧:٢]

= ٤ .

فى المفردات : « وقفيته : جعلته خلفه ... » .

١٥ ـــ فَوَقاهُمُ الله شَرَّ ذلِكَ اليَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نضْرَةً وَسُروراً [١١:٧٦]

١٦ ـــ يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيطَانُ إِلَّا غُرُوراً [١٢٠:٤]

ولأمنينهم .

١٧ ـــ فَلمَّا نجَّاكُمْ إِلَى البَرِّ أَعْرَضْتُمْ [٦٧:١٧]

نجانا = ٢ .

(ب) ثُمَّ نُنَجِّى رُسُلَنَا وَالذِينَ آمَنُوا [١٠٣:١٠]

= ٢ . ننجيك .

(ج) وَنجِّنَا برَحْمتِكَ مِنَ القَوْمِ الكافِرِينَ [٨٦:١٠]

فى المفردات « أصل النجاء الانفصال من الشيء ، ومنه نجا فلان من فلان . وأنجيته ونجيته » .

فاعل من الناقص

١ ـــ وَهَلْ نُجازِى إِلَّا الكَفُورَ [١٧:٣٤]

فى المفردات : « ويقال : جزيته بكذا ، وجازيته ولم يجيء فى القرآن إلا جزى دون جازى ، وذلك أن المجازاة هى المكافأة ، وهى المقابلة من كل واحد من الرجلين ، والمكافأة : هى مقابلة نعمة بنعمة هى كفؤها ، ونعمة الله تعالى ليست من ذلك ، ولهذا لا يستعمل لفظ المكافأة فى الله عز وجل » .

ماالذى يريده الراغب بقوله (ولم يجيء فى القرآن إلا جزى دون جازى وجازى فى القرآن ؟

٢ ـــ لاتَقُولُوا رَاعِنا وَقُولُوا انْظُرْنا [١٠٤:٢]

= ٢ .

٣ ـــ عَسَى اللهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً [٧:٦٠]

٤ ـــ وإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسارَى تُفادُوهُمْ [٨٥:٢]

فى المفردات : « يقال : فديته بمال ، وفديته بنفسى ، وفاديته بكذا وتفادى فلان من فلان : أى تحامى من شيء بذله » .

٥ ـــ فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلاقُوا يَوْمَهُمُ [٨٣:٤٣]

٦ ـــ فَلا تُمارِ فِيهِمْ إِلَّا مِراءً ظاهِراً [٢٢:١٨]

(ب) أَفَتُمارُونَهُ عَلَى ما يَرَى [١٢:٥٣]

فى المفردات : « الامتراء والمماراة : المحاجة فيما فيه مرية .. وأصله من مريت الناقة : إذا مسحت ضرعها للحلب » .

٧ ــ إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَىْ نَجْواكُمْ صدَقَةً [١٢:٥٨]

فى المفردات : « وناجيته : أى ساررته وأصله أن تخلو به فى نجوة من الأرض ، وقيل : أصله من النجاة ، وهو أن تعاونه على ما فيه خلاصه ، أو أن تنجو بسرك من أن يطلع عليه » .

٨ ــ وَنادَى أَصْحَابُ الجَنَّةِ أَصْحابَ النَّار [٤٤:٧]

= ١٥ . نادوا = ١٤ .

(ب) إِنَّ الذِينَ يُنادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْقِلُونَ [٤:٤٩]

يناديهم = ٤ .

(ج) وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِىَ [٥٢:١٨]

فى المفردات : « النداء : رفع الصوت وظهوره ، وقد يقال ذلك للصوت المجرد ... واستعارة النداء للصوت من حيث إن من يكثر رطوبة فمه حسن كلامه ، ولهذا يوصف الفصيح بكثرة الريق » .

افتعل من الناقص

١ ــ فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذلِكَ فَأُولئِكَ هُمُ العَادُونَ [٧:٢٣]

= ٢ . ابتغوا = ٢ .

(ب) أَفَغَيْرَ اللهِ أَبْتَغِى حَكَماً [١١٤:٦]

تبتغوا = ١٠ .

(ج) وَلا تَجْهَرْ بِصلاتِكَ وَلا تُخافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذلِكَ سبيلا[١١٠:١٧]

= ٢ . ابتغوا = ٤ .

فى المفردات : « يقال : بغيت الشيء : إذا طلبت أكثر مما يجب ، وابتغيت كذلك .. وأما الابتغاء فقد خص بالاجتهاد فى الطلب » .

٢ ــ وَإِذِ ابْتَلَى إِبْراهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِماتٍ فَأَتَمَّهُنَّ [١٢٤:٢]

ابتلاه = ٢ .

(ب) إِنَّا خَلَقْنَا الإنسان مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ [٢:٧٦]

ليبتليكم .

(ج) وَابْتَلُوا اليَتَامَى [٦:٤]

٣ ـــ هُوَ اجْتَبَاكُمْ [٧٨:٢٢]

اجتباه = ٢ .

(ب) ولكِنَّ الله يَجْتَبِى مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشاءُ [١٧٩:٣]

= ٢ . يجتبيك .

فى المفردات : « الاجتباء : الجمع على طريق الاصطفاء » .

٤ ـــ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ [٣١:٤١]

(ب) وَقِيلَ هٰذا الذى كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ [٢٧:٦٧]

يدعون .

فى المفردات : « الادعاء : أن يدعى شيئا أنه له ، وفى الحرب : الاعتزاء قال تعالى ﴿ **ولكم فيها ما تدعون** ﴾ أى تطلبون » .

٥ ـــ وَلا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى [٢٨:٢٢]

٦ ـــ فَلْيَرْتَقُوا فِى الأَسْبابِ [١٠:٣٨]

فى المفردات : « رقيت فى الدرج وفى السلم أرق رقيا : ارتقيت أيضا » .

٧ ـــ وَلا أَقُولُ لِلذِينَ تَزْدَرِى أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ الله خَيْراً [٣١:١١]

فى المفردات : « زريت عليه : عبته .. ﴿ **تزدرى أعينكم** ﴾ أى تستقلهم وتستهين بهم » .

٨ ـــ وَقَالَ الذِى اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِى مَثْواهُ [٢١:١٢]

يجوز الشراء الاشتراء فى كل ما يحصل به شىء » .

٩ ــ قَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّتِي تُجادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللهِ [١:٥٨]

١٠ ــ وَهُمْ فِيما اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خالِدُون [١٠٢:٢١]

(ب) وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ [٣١:٤١]

تشتهيه . يشتهون = ٥ .

أصل الشهوة : نزوع النفس إلى ما تريده . من المفردات .

١١ ــ إِنَّ اللهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ [١٣٢:٢]

= ٤ . اصطفاه = ١٠ .

(ب) اللهُ يَصْطَفِي مِنَ الملائِكَةِ رُسُلاً [٧٥:٢٢]

فى المفردات : « الاصطفاء : تناول صفو الشيء ، كما أن الاختيار تناول خيره . والاجتباء : تناول جبايته ، واصطفاء الله بعض عباده قد يكون بإيجاده تعالى صافيا عن الشوائب الموجودة فى غيره ، وقد يكون باختياره » .

١٢ ــ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ [٧:٢٧]

= ٢ .

فى المفردات : « أصل الصلى لإيقاد النار يقال صلى بالنار وبكذا ، أى بلى بها واصطلى بها ، وصليت الشاة سويتها » .

١٣ ــ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذلِكَ فَلَهُ عَذابٌ أَلِيمٌ [١٧٨:٢]

= ٤ . اعتدوا . اعتدينا .

(ب) ولا تعتدوا [١٩٠:٢]

= ٤ . تعتدوها .

(ج) فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ [١٩٤:٢]

١٤ ــ إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَراكَ بَعْضُ آلِهَتِنا بِسُوءٍ [٥٤:١١]

فى المفردات : « وعراه واعتراه : قصد عراه » .

١٥ ــ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الأَرْضِ ذَهَباً وَلَو افْتَدَى بِهِ [٩١:٣]

افتدت = ٢ .

(ب) يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِى مِنْ عَذابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ [١١:٧٠]

ليفتدوا .

فى المفردات : « وافتدى : إذا بذل ذلك عن نفسه » .

١٦ ــ فَمَنِ افْتَرى عَلَى اللهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ[٣:٩٤]

= ١٤ . افتراه = ٧ .

(ب) أَمْ عَلَى اللهِ تَفْتَرُونَ [١٠:٥٩]

= ٢ . يفترون = ١٧ .

فى المفردات : « الفرى : قطع الجلد للخرز والإصلاح ، والإفراء للإفساد ، والافتراء فيهما ، وفى الإفساد أكثر ، وكذلك استعمل القرآن فى الكذب والشرك والظلم » .

١٧ ــ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ [٦:٩٠]

١٨ ــ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّما اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطانُ[٣:١٥٥]

= ٤ . القيتم ...

(ب) مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيانِ [٥٥:١٩]

١٩ ــ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ [٦:٢]

= ٢ . يمترون .

فى المفردات : « الامتراء والممارة : المحاجة فيما فيه مرية » .

٢٠ ــ فَمَنْ جَاءَهُ مَوعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ [٢:٢٧٥]

انتهوا = ٣ .

(ب) لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لأَرْجُمَنَّكَ [١٩:٤٦]

= ٣ . تنتهوا = ٢ .

(ج) انْتَهُوا خَيْراً لَكُمْ [٤:١٧١]

فى المفردات : « الانتهاء : الانزجار عما نهى عنه » .

٢١ ـــ فَمنِ اهْتَدَى فإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِ [١٠٨:١٠]

= ٧ . اهتدوا = ٤ .

(ب) وَقَالُوا كُونُوا هُوداً أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا [١٣٥:٢]

= ٣ . يهتدون = ١٠ .

فى المفردات : « الاهتداء : يختص بما يتحراه الإنسان على طريق الاختيار » .

انفعل من الناقص

١ ـــ وَمَا يَنبَغِى لِلرَّحْمنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلداً [١٢:١٩]

= ٦ .

فى المفردات : « قولهم : ينبغى مطاوع بغى » .

وفى البحر ٢١٩:٦ : « وينبغى : مطاوع لبغى ، بمعنى : طلب ؛ أى وما يتأتى له اتخاذ الولد ، لأن التوالد مستحيل ... ﴿ وينبغى ﴾ سمع لها الماضى ؛ قالوا : انبغى وقد عدها ابن مالك فى التسهيل من الأفعال التى لا تتصرف ، وهو غلط » .

تفعل من الناقص

١ ـــ فَلَمَّا تَجلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكّاً [١٤٣:٧]

(ب) وَالنَّهَارِ إِذا تَجلَّى [٢:٩٢]

فى المفردات : « التجلى : قد يكون بالذات ... وقد يكون بالأمر والفعل نحو ﴿ فلما تجلى ربه للجبل ﴾ » . وانظر الكشاف .

٢ ــ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَٰئِكَ تَحَرَّوْا رَشَداً [١٤:٧٢]

في المفردات « حرى الشيء يحرى : أي قصد حراه ، أي جانبه ، وتحراه كذلك » .

٣ ــ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ [٤:٨٤]

في الكشاف ٧٢٥:٤ : « ورمت بما في جوفها مما دفن فيها من الموتى والكنوز ، ﴿ وتخلت ﴾ دخلت غاية الخلو ، حتى لم يبق شيء في باطنها ، كأنها تكلفت أقصى جهدها في الخلو ؛ كما يقال : تكرم الكريم ، وترحم الرحيم ، إذا بلغا جهدهما في الكرم والرحمة وتكلفا فوق ما في طبعهما » .

٤ ــ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى [٨:٥٣]

في المفردات : « التدلي : الدنو والاسترسال » .

٥ ــ وَمَا يُغْنِى عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى [١١:٩٢]

في المفردات : « الردى والتردى : التعرض للهلاك » .

٦ ــ وَمَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ [١٨:٣٥]

= ٢ .

(ب) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى [٣:٨٠]

= ٢ .

٧ ــ أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَى فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى [٦:٨٠]

في المفردات : « التصدى : أن يقابل الشيء مقابلة الصدى ، أي الصوت الراجع من الجبل » .

وفي الكشاف ٤ : « تتعرض بالإقبال عليه : والمصاداة : المعارضة » .

٨ ــ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ [٢٢٩:٢]

= ٣ .

فى المفردات : « وقد عدا طوره : تجاوزه وتعدى إلى غيره ، ومنه : التعدى فى الفعل » .

٩ ــ فَلمَّا تغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِيفاً [١٨٩:٧]

فى المفردات : « وغشيت موضع كذا . أتيته ، وكنى بذلك عن الجماع يقال : غشاها وتغشاها » .

١٠ ــ فَأَنْذَرْتُكُمْ ناراً تَلظَّى [١٤:٩٢]

فى المفردات : « اللظى : اللهب الخالص ، وقد لظيت النار وتلظت » .

١١ ــ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ [٣٧:٢]

(ب) إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ [١٥:٢٤]

وتتلقاهم . يتلقى .
فى المفردات : « وتلقاه كذا . أى لقيه » .

١٢ ــ وَأَمَّا مَنْ جاءَكَ يَسْعَى . وَهُوَ يَخْشَى . فأَنْتَ عَنْهُ تَلهَّى [١٠:٨٠]

١٣ ــ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى [٣٣:٧٥]

فى المفردات : « أى يمد مطاه : أى ظهره ، والمطية : ما يركب مطاه ، أى ظهره » .

وفى الكشاف ٦٦٤:٤ : « ﴿ يتمطى ﴾ يتبختر ، وأصله : يتمطط ، أى يتمدد لأن المتبختر يمد خطاه . وقيل : هو من المطا ؛ أى الظهر » .

١٤ ــ وَمَا أَرْسَلْنا مِنْ قَبلِكَ مِنْ رَسُول وَلا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى [٥٢:٢٢]
= ٢ . تمنوا .

(ب) وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ المَوْتَ مِنْ قَبْل أَنْ تَلْقَوْهُ [١٤٣:٣]
يتمنون .

(ج) فَتَمَنَّوُا المَوْتَ إنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ [٩٤:٢]

= ٢ .

تفاعل من الناقص

١ ـــ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ المضَاجِعِ [١٦:٣٢]

فى الكشاف ٥١١:٣ : « ترتفع وتتنحى » .

٢ ـــ فَلا تَعْضُلُوهُنَّ أنْ يَنكِحْنَ أزْوَاجَهُنَّ إذا تراضَوْا بَيْنَهُمْ بِالمعْروفِ [٢٣٢:٢] - تراضيتم .

فى المفردات : « أى أظهر كل واحد منهم الرضا بصاحبه ورضيه » .

٣ ـــ فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتعاطَى فَعقَرَ [٢٩:٥٤]

٤ ـــ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ [١٠٠:٦]

(ب) تَعالَوا نَدْعُ أبناءَنا وَأبْناءَكُمْ [٦١:٣]

= ٧ . فتعالين .

فى المفردات : « وإذا وصف الله تعالى به ﴿ إنه هو العلى الكبير ﴾ .. فمعناه : يعلو أن تحيط به وصف الواصفين بل علم العارفين ، وعلى ذلك يقال : ﴿ تعالى ﴾ نحو : ﴿ تعالى الله عما يشركون ﴾ وتخصيص لفظ التفاعل لمبالغة ذلك منه ، لا على سبيل التكلف كما يكون من البشر » .

٥ ـــ وَلَقَدْ أنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتمارَوْا بالنذُر [٣٦:٥٤]

(ب) فَبِأيِّ آلاءِ رَبِّكَ تتمارَى [٥٥:٥٣]

٦ ـــ إذَا تَناجَيْتُمْ فَلا تَتَنَاجَوْا بالإثْمِ وَالعدْوانِ [٩:٥٨]

(ب) وَيتنَاجَوْنَ بالإثْمِ وَالعُدْوانِ [٨:٥٨]

(ج) وَتنَاجَوْا بالبرِّ وَالتَّقْوَى [٩:٥٨]

فى المفردات : « وناجيته : أى ساررته وأصله : أن تخلو به فى نجوة من الأرض

وقيل : أصله من النجاة ، وهو أن تعاونه على ما فيه خلاصة » .

٧ ــ فَتَنَادَوْا مُصبحِينَ أنِ اغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ [٢١:٦٨]

٨ ــ كَانُوا لا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكرٍ فَعَلُوهُ [٧٩:٥]

استفعل من الناقص

١ ــ إذْ أقْسَمُوا لَيَصرِمُنَّها مُصْبِحِينَ وَلا يَسْتَثْنُونَ [١٧:٦٨]

فى المفردات : « الاستثناء : إيراد لفظ يقتضى رفع بعض ما يوجبه عموم لفظ متقدم أو يقتضى رفع حكم اللفظ .

وما يقتضى رفع ما يوجبه اللفظ فنحو قوله : والله لأفعلن كذا إن شاء الله وامرأته طالق إن شاء الله ، وعلى هذا قوله تعالى ﴿ إذ أقسموا ... ﴾ .

٢ ــ ألا إنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدورهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ [٥:١١]

يستخفون = ٢ .

فى المفردات : « والاستخفاء : طلب الإخفاء ... » .

٣ ــ وَإذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ [٦٠:٢]

استسقاه .

فى المفردات : « الاستسقاء . طلب السقى أو الإسقاء » .

٤ ــ وَقَدْ أفْلحَ اليَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى [٦٤:٢٠]

فى المفردات : « الاستعلاء : قد يكون طلب العلو المذموم ، وقد يكون طلب العلاء أى الرفعة . وقوله ﴿ قد أفلح اليوم من استعلى ﴾ يحتمل الأمرين جميعا » .

٥ ــ وَاسْتَغْشَوْا ثِيابَهُمْ [٧:٧١]

(ب) ألا حِين يَسْتَغْشُونَ ثِيابَهُمْ يعْلمُ مَا يُسرُّون ومَا يُعْلِنُون [٥:١١]

فى المفردات : « ﴿ واستغشوا ثيابهم ﴾ أى جعلوها غشاوة على أسماعهم ، وذلك عبارة عن الامتناع من الإصغاء . وقيل : كناية عن العدو كقولهم : شمر ذيلا ، وألقى ثوبا » .

٦ ــ فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللهُ [٦:٦٤]

= ٤ .

فى المفردات : « يقال : غنيت بكذا غنيانا وغناء ، واستغنيت وتغنيت وتغانيت » .

٧ ــ وَلا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَداً [٢٢:١٨]

(ب) فاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمْ مَنْ خَلَقْنَا [١١:٣٧]

= ٢ .

فى المفردات : « الفتيا والفتوى : الجواب عما يشكل من الأحكام ، يقال : استفتيته فأفتانى بكذا ... » .

وفى البحر ٣٥٩:٣ : « الاستفتاء : طلب الإفتاء ، وأفتاه إفتاء وفتيا وفتوى . وأفتيت فلانا فى رؤياه : عبرتها له ، ومعنى الإفتاء : إظهار المشكل على السائل وأصله من الفتى ، وهو الشاب الذى قوى وكمل » .

ناقص مهموز

١ ــ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ [٣٤:٢]

= ٧ . أبوا . أبين .

(ب) يُرْضُونَكُم بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ [٨:٩]

يأب = ٢ . يأبى .

فى المفردات : « الإباء : شدة الامتناع ، فكل إباء امتناع ، وليس كل امتناع إباء » .

٢ ــ أَتَى أَمْرُ اللهِ فَلا تَسْتَعْجِلُوهُ [١:١٦]

= ٧ . أتاك = ٦ . أتاهم = ٨ .

(ب) قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الجنِّ أنَا آتِيكَ بِهِ [٢٧:٣٩]

= ٢ . آتيكم = ٤ .

(ج) فأْتِ بِهَا مِنَ المَغْرِبِ [٢:٢٥٨]

فى المفردات : « الإتيان مجىء بسهولة ، والإتيان يقال للمجىء بالذات وبالأمر وبالتدبير ؛ ويقال : فى الخير وفى الشر ، وفى الأعيان ، والأعراض .. يقال : أتيته وأتوته » .

٣ ـــ وَآتَى المَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوى القُرْبَى [٢:١٧٧]

= ٣ . آتاكم = ٨ .

(ب) وَلا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوالكُمُ [٤:٥]

يؤت = ٤ .

(ج) وَآتِ ذَا القُرْبَى حقَّهُ [١٧:٢٦]

٤ ـــ إنَّ اللهَ يأْمُرُكُمْ أنْ تُؤَدُّوا الأماناتِ إلَى أَهْلِهَا [٤:٥٨]

(ب) فإنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضاً فَلْيُؤَدِّ الذِى اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ [٢:٢٨٣]

يؤده .

(ج) أنْ أَدُّوا إلَىَّ عِبادَ اللهِ [٤٤:١٨]

فى المفردات : « الأداء : دفع الحق دفعة وتوفيته كأداء الخراج والجزية ورد الأمانة وأصل ذلك من الأداة . يقال : أدوت تفعل كذا ، أى احتلت ، وأصله : تناولت الأداة التى بها يتوصل إليه » .

٥ ـــ لا تكُونُوا كالذِينَ آذَوْا مُوسَى [٣٣:٦٩]

آذيتمونا .

(ب) وَمَا كَانَ لَكُمْ أنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللهِ [٣٣:٥٣]

تؤذوننى .

(ج) وَاللذانِ يَأْتِيانِهَا مِنْكُمْ فآذُوهمَا [٤:١٦]

فى المفردات : « الأذى : ما يصل إلى الحيوان من الضرر ، إما فى نفسه وإما فى جسمه أو تبعاته دنيويا أو أخرويا .... » .

٦ ــ فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كافِرِينَ [٩٣:٧]

تأس = ٢ . تأسوا .

فى المفردات : « الأسى : الحزن : وحقيقته إتباع الفائت بالغم ، يقال : أسيت عليه أسى ، وأسيت له ... وأصله من الواو ، لقولهم : رجل أسوان أى حزين » .

٧ ــ لا تَتَّخِذُوا بطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لا يأْلُونَكُمْ خَبَالاً [١١٨:٣]

فى المفردات : « ألوت فى الأمر : قصرت فيه .. وألوت فلانا ، أى أوليته تقصيرا ؛ نحو : كسبته : أى أوليته كسبا ، وما ألوته جهداً : أى ما أوليته تقصيرا بحسب الجهد ، وكذلك : ما ألوته نصحا ، وقوله ﴿ لايألونكم خبالا ﴾ أى لا يقصرون فى جلب الخبال » .

٨ ــ للَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعةِ أَشْهُر [٢٢٦:٢]

فى المفردات : « وحقيقة الإيلاء والألية : الحلف المقتضى لتقصير فى الأمر الذى يحلف عليه ، وجعل الإيلاء فى الشرع للحلف المانع من جماع المرأة » .

٩ ــ وَلا يأْتَلِ أُولُو الفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يؤْتُوا أُولى القُرْبَى وَالمسَاكِينَ[٢٢:٢٤]

فى المفردات : « وقيل : هو (يفتعل) من ألوت وقيل : هو من آليت أى حلفت ورد بعضهم هذا بأن (افتعل) قلما يبنى من (أفعل) إنما يبنى من (فعل) مثل كسبت واكتسبت » .

وفى الكشاف ٢٢٢:٣ : « هو من ائتلى : إذا حلف افتعال من الألية . وقيل : من قولهم : ما آليت جهداً ، إذا لم تدخر منه شيئا » .

١٠ ــ أَلَمْ يأْنِ للَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُم لِذِكْر الله [١٦:٥٧]

فى المفردات : « أى : ألم يقرب إناه ، ويقال : آنيت الشىء إيناء : أخرته عن أدائه » .

١١ ـ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَباً [٧٦:٦]
= ١٣ . رآه = ٦ . رأيت = ١٧ .

(ب) إِنِّى أَرَى مَالا تَرَوْنَ [٤٨:٨]
= ٦ . ترى = ٣٦ .

فى المفردات : « رأى : عينه همزة ولامه ياء ، وتحذف الهمزة من مستقبله » .

١٢ ـ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الإِنْسانِ أَعْرَضَ وَنأَى بِجَانِبِهِ [٨٣:١٧]
= ٢ .

(ب) وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ [٢٦:٦]

فى المفردات : « قال أبو عمرو : نأى مثل نعى ، أعرض . وقال أبو عبيدة : تباعد ، ينأى ، وانتأى : افتعل منه » .

قراءات الناقص

باب نصر

١ ـ هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ [٣٠:١٠]

فى النشر ٢٨٣:٢ : « اختلفوا فى ﴿ **هنالك تبلو** ﴾ فقرأ حمزة والكسائى وخلف بتاءين من التلاوة . وقرأ الباقون بالتاء والباء من البلوى » .

الإتحاف ٢٤٨، غيث النفع ١١٩، الشاطبية ٢١٩، البحر ١٥٣:٥ .

الفعل من بابى نصر وعلم أو فتح

١ ـ وَلا تَطْغَوْا فيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِى [٨١:٢٠]

فى البحر ٦:٢٦٥ : « قرأ زيد بن على ﴿ **ولا تطغوا** ﴾ بضم الغين » .

٢ ــ لا تَسْمَعُوا لِهذا القُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ [٤١:٢٦]

فى ابن خالويه ١٣٣ : « ﴿ **الغوا** ﴾ بضم الغين عبد الله بن بكير السلمى وابن أبى إسحاق وعيسى » .

وفى المحتسب ٢:٢٤٦ــ ٢٤٧ : « ومن ذلك قراءة بكر بن حبيب السهمى ﴿ **والغوا** ﴾ فيه بضم الغين .

قال أبو الفتح : اللغو : اختلاط القول فى تداخله،يقال منه : لغا يلغو وهو لاغ .

ومنه الحديث (من قال فى الجمعة : صه فقد لغا) .

ويقال فيه أيضا : لغى يلغى لغا ، قال : عن اللغاء رفث التكلم .

ويقال أيضا : لغى بالشىء ويلغى به ، كقولك : لزمه وأحبه ، فيكون كقولك : من أحب شيئا أكثر من ذكره . يقال : لغى به ، وغرى به ، وغره به ، ولكى به ولزم به ، وسدك به وعسق به : إذا واصله وأقام عليه » .

وفى البحر ٧:٤٩٤ : « قرأ الجمهور والفراء : ﴿ **والغوا** ﴾ بفتح الغين ، مضارع لغى بكسرها وبكر بن حبيب السهمى كذا فى كتاب ابن عطية وفى كتاب (اللوامح) وأما فى كتاب ابن خالويه فعبد الله بن بكر السهمى وقتادة وأبو حيوة والزعفرانى وابن أبى إسحاق وعيسى : بضم الغين . مضارع (لغا) بفتحها ، وهما لغتان ، أى أدخلوا فيه اللغو . وقال الأخفش : لغا يلغى بفتح الغين وقياسه الضم ، لكنه فتح من أجل حرف الحلق .

وقال صاحب اللوامح : ويجوز أن يكون الفتح من لغى بالشىء يلغى به : إذا رمى به أى أرموا به وأنبذوه » .

٣ — وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطاناً [٣٦:٤٣]

قرأ الجمهور ﴿ يعش ﴾ بضم الشين أى يتعام ويتجاهل عن ذكره .. وقرأ يحيى بن سلام البصرى : بفتح الشين أى يعم عن ذكر الرحمن ، وقرأ زيد بن على ﴿ يعشو ﴾ بالواو . البحر ٨:١٥—١٦ .

الفعل من بابى ضرب وعلم

١ — أَغْوَيْناهُمْ كَمَا غَوَيْنَا [٦٣:٢٨]

فى ابن خالويه ١١٣ : « ﴿ كما غوينا ﴾ بكسر الواو . أبان عن عاصم وبعض الشاميين . قال ابن خالويه : وليس ذلك مختارا ، لأن كلام العرب : غويت من الضلالة وغويت من البشم » .

وانظر البحر ١٢٨:٧ : « فقد نقل كلام ابن خالويه ولم يعلق عليه » .

لغة طيىء

١ — وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا [٢٧٨:٢]

فى ابن خالويه ١٧ : « ﴿ ما بقي ﴾ بفتح القاف ﴿ وما بقى ﴾ بكسرها ساكنة الياء فيهما أبى » .

وفى البحر ٣٣٧:٢ : « قرأ الحسن ﴿ ما بقى ﴾ بقلب الياء ألفا ، وهى لغة طيىء ولبعض العرب ، وقال الشاعر :

لعمرك ما أخشى التصعلك ما بقى على الأرض قيسى يسوق الأباعرا

وقال جرير :

هو الخليفة فارضوا ما رضى لكم ماضى العزيمة ما فى حكمه جنف

انظر المحتسب ١٤١:١ ﴿ ما بقى ﴾ . الإتحاف ١٦٥ .

٢ ــ هذا إلٰهُكُمْ وَإلٰهُ مُوسَى فنَسِيَ [٨٨:٢٠]

قرأ الأعمش ﴿ فنسى ﴾ بسكون الياء . البحر ٢٦٩:٦ .

٣ ــ وَلَمْ يَعْيَ بخَلْقِهِنَّ [٣٣:٤٦]

فى المحتسب ٢٦٩:٢ : « ومن ذلك مارواه أبو عمرو عن الحسن : ﴿ ولم يعى ﴾ بكسر العين وسكون الياء .

قال أبو الفتح : هذا مذهب ترغب العرب عنه ، وهو إعلال عين الفعل وتصحيح لامه ، وإنما جاء ذلك فى شيء من الأسماء ، وهو : غاية وآية وثاية وطاية ، وقياسها : غياة ، وأياة ، وطياة وثياة ، أو ثواه ، ولم يأت هذا فى الفعل إلا فى بيت شاذ أنشده الفراء :

وكأنها بين النساء سبيكة تمشي بسدة بينها فتعى

فأعل العين وصحح اللام ، ورفع مالم ترفعه العرب وإنما تعله ، نحو : يرمى ويقضى وكذلك قوله : ﴿ ولم يعى بخلقهن ﴾ أجراه مجرى لم يبع ، فحذف العين لسكونها وسكون الياء الثانية ووزن ﴿ لم يعى ﴾ لم يفل مثل لم يبع ، والعين محذوفة لالتقاء الساكنين » .

فى البحر ٦٨:٨ : « وقرأ الحسن ﴿ ولم يعى ﴾ بكسر العين وسكون الياء وجهه أنه فى الماضى فتح العين ؛ كما قالوا فى بقى : بقا ، وهى لغة طيىء ، ولما بنى الماضى على (فعل) بفتح العين بنى مضارعه على (يفعل) بكسر العين ، فجاء ﴿ يعى ﴾ فلما دخل الجازم حذف الياء ، فبقى (يعى) بنقل حركة الياء إلى العين » .

ابن خالويه ١٣٩، الإتحاف ٣٩٢ .

٤ ــ فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِي لَهُمْ مِنْ قُرَّة أَعْيُنٍ [١٧:٣٢]

قرىء ﴿ أخفى ﴾ فعلا مضارعا . البحر ٧ : ٢٠٢ .

(أرنا) بسكون الراء

١ — وَأَرِنا مَنَاسِكَنا [٢ : ١٢٨]

فى النشر ٢ : ٢٢٢ : « واختلفوا فى الراء من ﴿ أرنا ﴾ و ﴿ أرنى كيف تحيى الموتى ﴾ و ﴿ أرنا الله جهرة ﴾ و ﴿ أرنى أنظر إليك ﴾و ﴿ أرنا اللذين أضلانا ﴾ فى فصلت : فأسكن الراء فيها ابن كثير ويعقوب ، ووافقهما فى (فصلت) فقط ابن ذكوان وأبو بكر ، واختلف عن أبى عمرو فى الخمسة وقرأ الباقون بكسر الراء فى الخمسة » .

الإتحاف ١٤٨، غيث النفع ٤٥، الشاطبية ١٥٥—١٥٦ .

فى البحر ١ : ٣٩٠—٣٩١ : « الإسكان تشبيه للمنفصل بالمتصل ؛ كما قالوا : فخذ وسهل كون الحركة فيه ليست لإعراب ، وقد أنكر بعض الناس الإسكان ؛ من أجل أن الكسرة تدل على ما حذف ، فيقبح حذفها .

وقال الفارسى : ما قاله هذا القائل ليس بشىء ، ألا تراهم أدغموا فى ﴿ لكنا هو الله ربى ﴾ أى الأصل : (لكن أنا) ثم نقلوا الحركة وحذفوا ، ثم أدغموا ؛ فذهاب الحركة فى ﴿ أرنا ﴾ ليس بدون ذهابها فى الإدغام وأيضا فقد سمع الإسكان فى هذا الحرف نصا عن العرب .

قال الشاعر :

أرنا إداوة عبد الله نملؤها ... من ماء زمزم إن القوم قد ظمئوا

وأيضا فهى قراءة متواترة فإنكارها ليس بشىء » .

وفى الكشاف ١ : ١٨٨ : « وقرىء ﴿ وأرنا ﴾ بسكون الراء قياسا على فخذ فى فخذ ، وقد استرذلت ، لأن الكسرة منقولة من الهمزة الساقطة دليل عليها ، فإسقاطها إجحاف » .

وفى العكبرى ١:٣٥ : « وقيل : لم يضبط الراوى عن القارىء ، لأن القارىء اختلس فظن أنه سكن » .

وانظر معانى القرآن للزجاج ١:١٨٩ .

٢ ــ فَقَالُوا أرنا الله جَهْرَةً [١٥٣:٤]

سكن راء ﴿ أرنا ﴾ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب ، والثانى لأبى عمرو الاختلاس .

الإتحاف ١٩٦، غيث النفع ٧٩ .

٣ــ أرنا اللذين أضلانا مِنَ الجنِّ وَالإنْس [٢٩:٤١]

فى الإتحاف ٣٨١ : « وقرأ ﴿ أرنا ﴾ بسكون الراء ابن كثير وأبو عمرو بخلفه وهشام وأبو بكر ويعقوب . والوجه الثانى لأبى عمرو الاختلاس والباقون بالكسر » .

غيث النفع ٢٢٦، النشر ٢:١٦٦، البحر ٧:٤٩٥ .

٤ ــ أرنى كَيْفَ تُحيى المَوْتَى [٢٦٠:٢]

أسكن الراء بخلفه أبو عمرو وابن كثير ويعقوب ، والوجه الثانى لأبى عمرو الاختلاس . الإتحاف ١٦٢، ٢٣٠، غيث النفع ٥٥، ١٠٨ .

تسكين راء (ألم تر)

١ ــ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيارِهِمْ وَهُمْ أُلوفٌ [٢٤٣:٢]

فى المحتسب ١:١٢٨ــ١٢٩ : « ومن ذلك قراءة أبى عبد الرحمن السلمى ﴿ ألم تر إلى الملأ ﴾ ساكنة الراء .

قال أبو الفتح : هذا ــ لعمرى ــ هو أصل الحرف رأى يرأى كرعى يرعى ، إلا أن أكثر لغات العرب فيه تخفيف همزته : بحذفها وإلقاء حركتها على الراء قبلها

على عبرة التخفيف فى نحو ذلك وصار حرف المضارعة كأنه بدل من الهمزة ، وهو قولهم : أنت ترى وهو يرى ، ونحن نرى ، وكذلك (أفعل) منه كقول الله سبحانه ﴿ **لتحكم بين الناس بما أراك الله** ﴾ وأصله : أرءاك الله ، وحكاها صاحب الكتاب عن أبى الجعاب ، ثم إنه قد جامع هذا تحقيق هذه الهمزة وإخراجها على أصلها » .

وفى ابن خالويه ١٥ : « ﴿ تر ﴾ بسكون الراء ، السلمى » .

وفى البحر ٢:٢٤٩ : « وقرأ السلمى ﴿ تر ﴾ بسكون الراء ، قالوا : على توهم أن الراء آخر الكلمة .

قال :

قالت سليمى : اشتر لنا دقيقا   واشتر فعجل لنا خادما لبيقا

ويجوز أن يكون من إجراء الوصل مجرى الوقف ، وقد جاء فى القرآن كإثبات ألف الظنونا والسلسبيلا ، والرسولا » .

٢ ـــ أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِى حَاجَّ إِبْراهِيمَ فِى رَبِّهِ [٢:٢٥٨]

قرأ على بن أبى طالب ﴿ ألم تر ﴾ بسكون الراء ، وهو من إجراء الوصل مجرى الوقف » .

٣ ـــ أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ [٤:٤٩]

فى البحر ٣:٢٧٠ : « قرأ السلمى ﴿ تر ﴾ بسكون الراء ، إجراء للوصل مجرى الوقف ، وقيل : هى لغة قوم لا يكتفون فى الجزم بحذف لام الفعل بل يسكنون بعده عين الفعل » .

٤ ـــ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ خَلَقَ السَّمواتِ وَالأَرْضَ بالحَقِّ [١٤:١٩]

فى البحر ٥:٤١٥ـــ ٤١٦ : « قرأ السلمى ﴿ ألم تر ﴾ بسكون الراء ، ووجهه

أنه أجرى الوصل مجرى الوقف ، وتوجيه آخر : وهو أن (ترى) حذفت العرب ألفها فى قولهم : ولو تر مازيد ، كما حذفت ياء (لا أبالى) فى لا أبال ؛ فلما دخل الجازم تخيل أن الراء آخر الكلمة فسكنت للجازم كما قالوا : فى (لا أبالى) لم أبل » .

٥ ــ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ [١:١٠٥]

فى المحتسب ٣٧٣:٢ : « قرأ أبو عبد الرحمن ﴿ ألم تر كيف ﴾ ساكنة الراء .

قال أبو الفتح : هذا السكون إنما بابه الشعر ، لا القرآن ، لما فيه من استهلاك الحرف والحركة قبله ، يعنى الألف والفتحة من (ترا) .

أنشد أبو زيد فى نوادره :

قالت سليمى اشتر لنا دقيقا ...... » .

وفى البحر ٥١٢:٨ : « قرأ السلمى ﴿ تر ﴾ بسكون وهو جزم بعد جزم ، ونقل عن صاحب اللوامح ﴿ ترأ ﴾ بهمزة مفتوحة مع سكون الراء على الأصل ، وهى لغة لتيم » .

٦ ــ أَيَحْسَبُ أنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ [٧:٩٠]

بالإسكان الأعمش وعاصم . ابن خالويه ١٧٣ .

٧ ــ وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الفَائِزُونَ [٥٢:٢٤]

وفى البحر ٤٦٨:٦ : « قرىء ﴿ ويتقه ﴾ بسكون القاف وكسر الهاء من غير إشباع ، أجرى المنفصل مجرى المتصل ، فكما يسكن (علم) فيقال : علم كذلك سكن ﴿ ويتقه ﴾ لأن (تقه) كعلم ، وكما قال :

قالت سليمى : اشتر لنا دقيقا ..... » . الكشاف ٢٤٩:٣ .

وفى المحتسب ٣٧٣:٢ : « وروينا عن أبى بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم :

ومن يتق فإن الله معه ورزق الله مؤتاب وغاد

يريد (يتق) فحذف الكسرة بعد الياء » .

حفص يسكن القاف . غيث النفع ١٨٢، الإتحاف ٣٢٦ .

رآه

١ ــ إنَّ الإنسان لَيطْغى أنْ رآهُ استَغْنَى [٩٦: ٦ــ٧]

فى النشر ٢: ٤٠١ــ٤٠٢ : « واختلف عن قنبل فى ﴿ أن رآه استغنى ﴾ فروى مجاهد وابن شنبوذ وأكثر الرواة عنه : ﴿ رأه ﴾ بقصر الهمزة من غير ألف .

إلا أن ابن مجاهد غلط قنبلا ، ورد الناس على ابن مجاهد فى ذلك بأن الرواية إذا ثبتت وجب الأخذ بها ، وإن كانت حجتها فى العربية ضعيفة » .

غيث النفع ٢٨٦، الشاطبية ٢٩٧، الإتحاف ٤٤١ .

وفى البحر ٨: ٤٩٣ : « وينبغى أن لا يغلطه ، بل يتطلب له وجها ، وقد حذفت الألف فى نحو من هذا قال :

وصانى العجّاج فيما وصنى

يريد : وصانى ، فحذف الألف ، وهى لام الفعل ، وقد حذفت فى مضارع (رأى) فى قولهم : أصاب الناس جهد ولو تر أهل مكة ؛ وهو حذف لا ينقاس ، لكن إذا صحت الرواية به وجب قبوله ، والقراءات على لغة العرب قياسها وشاذها » .

يتسنّه

وَانْظُرْ إِلَى طَعامِكَ وَشَرابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ [٢:٢٥٩]

فى الإتحاف ١٦٢ : « قرأ بحذف الهاء وصلا ، وإثباتها وقفا ، على أنها للسكت حمزة والكسائى ويعقوب وخلف . والباقون بإثباتها وقفا ووصلا ، وهى للسكت أيضا ، وأجرى الوصل مجرى الوقف ويحتمل أن تكون أصلا بنفسها » .
النشر ٢:٢٣٣، غيث النفع ٥٥، الشاطبية ١٦٥ .

وفى البحر ٢:٢٨٥ : « ﴿ يتسنه ﴾ إن كانت الهاء أصلية فهو من السنة ، على من يجعل لامها المحذوف هاء ؛ قالوا فى التصغير : سنيهة ، وفى الجمع سنهات ؛ وقالوا : سانهت وأسنهت عند بنى فلان ، وهى لغة الحجاز .

وإن كانت الهاء للسكت ، وهو اختيار المبرد فلام الكلمة محذوف للجازم ، وهى ألف منقلبة عن واو ، على من يجعل لام سنة المحذوفة واوا لقولهم : سنية وسنوات ، واشتق منه الفعل فقيل ، سانيت وأسنى وأسنت أبدل من الواو تاء ، أو تكون الألف منقلبة عن ياء مبدلة من نون فتكون من المسنون ، أى المتغير وأبدلت كراهة اجتماع الأمثال كما قالوا : تظنى » .

وانظر معانى القرآن للفراء ١:١٧٢، ومعانى القرآن للزجاج ١:٣٤٠ـــ٣٤١ .

اقتده

١ ـــ فَبِهُداهُمُ اقْتَدِهْ [٦:٩٠]

فى النشر ٢:٢١٣ : « واتفقوا على إثبات هاء السكت فى ﴿ اقتده ﴾ وقفا ، على

الأصل سواء قلنا : إنها هاء السكت أو للضمير ، واختلفوا فى إثباتها وصلا فأثبتها فيه ساكنة نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم وأبو جعفر ، وأثبتها مقصورة مكسورة هشام ، وأشبع الكسرة ابن ذكوان ؛ وجه الكسر أنها ضمير الاقتداء المفهوم من ﴿ اقتده ﴾ أو ضمير الهدى ؛ وقرأ بحذف الهاء وصلا حمزة والكسائى وخلف ويعقوب على أنها للسكت » .

النشر ٢:٢٦٠، غيث النفع ٩٣، الشاطبية ١٩٧ـ١٩٨ .

وفى البحر ٤:١٧٦ : « وتغليط ابن مجاهد قراءة الكسر غلط منه ، وتأويلها على أنها للسكت ضعيف » . معانى القرآن ١:١٧٢ .

حركة واو الجماعة

١ ـ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوُا الضَّلَالَة بِالْهُدَى [٢:١٦]

فى المحتسب ١:٥٤ـ٥٥ : « ومن ذلك قراءة يحيى بن يعمر وابن أبى إسحاق وأبى السمال ﴿ اشتروا الضلالة ﴾ .

قال أبو الفتح : فى هذه الواو ثلاث لغات : الضم والكسر ، وحكى أبو الحسن فيها الفتح : ﴿ اشتروا الضلالة ﴾ ورويناه أيضا عن قطرب والحركة فى جميعها ، لسكون الواو وما بعدها ، والضم أفشى ، ثم الكسر ثم الفتح . وإنما كان الضم أقوى لأنها واو جمع ، فأرادوا الفرق بينها وبين واو (أو) و (لو) لأن تلك مكسورة ومنهم من يضمها ، كما كسر أبو السمال وغيره من العرب واو الجمع تشبيها لها بواو (لو) .

وأما الفتح فأقلها والعذر فيه خفة الفتحة مع ثقل الواو .

وقيس تقول : اشترءوا الضلالة ... وقال بعض العرب (عصؤا الله) مهموزة .

وفى ابن خالويه ٢ : « بكسر الواو يحيى بن يعمر وأبو السمال بفتحها والهمز

لغة عن الكسائى وهو لحن عند البصريين » .

وفى البحر ٧١:١ : « قرأ الجمهور بضم الواو . وقرأ أبو السمال قعنب العدوى بفتحها ، وجه الفتح إتباعها لحركة الفتح قبلها » .

٢ — فَتَمَنَّوُا المَوْتَ [٩٤:٢]

(ب) فَتَمَنَّوُا المَوْتَ [٦:٦٢]

فى البحر ٣١٠:١ : « قرأ الجمهور ﴿ فتمنوا الموت ﴾ بضم الواو ، وهى اللغة المشهورة فى مثل اخشوا القوم ، ويجوز الكسر ، تشبيها لهذه الواو بواو (لو) كما شبهوا واو (لو) بواو اخشوا القوم فضموا . وقرأ ابن أبى إسحاق بالكسر ، وحكى أبو على الحسن بن إبراهيم بن يزداد عن أبى عمرو أنه قرأ ﴿ فتمنوا الموت ﴾ بفتح الواو وحركتها الفتح ، طلبا للتخفيف لأن الضمة والكسرة يثقلان على الواو ، وحكى عن أبى عمرو أيضا اختلاس ضمة الواو » وابن جنى فى الأخيرة .

وفى ابن خالويه ١٥٦ : « قرأ بالهمز بعض الأعراب حكاه الكسائى » .

٣ — وَلا تَنْسَوُا الفَضْلَ بَيْنَكُمْ [٢٣٧:٢]

فى ابن خالويه ١٥ : « ﴿ ولا تناسوا الفضل ﴾ بكسر الواو على رضى الله عنه »

وفى البحر ٢٣٨:٢ : « قرأ على ومجاهد وأبو حيوة ﴿ ولا تناسوا الفضل ﴾ قال ابن عطية : وهى قراءة متمكنة المعنى ، لأنه موضع تناس لا نسيان إلا على التشبيه

وقرأ يحيى بن يعمر ﴿ ولا تنسوا ﴾ بكسر الواو ، على أصل التقاء الساكنين » .

وانظر المحتسب ١٢٧:١ .

٤ — وَعَصَوُا الرَّسُولَ [٤٢:٤]

قرأ يحيى بن يعمر وأبو السمال : ﴿ وعصوا ﴾ بكسر الواو على أصل التقاء

الساكنين » .

٥ ـ لَتَرَوُنَّ الجَحِيمَ [٦:١٠٢]

﴿ لترؤن ﴾ بالهمز ، حكى عن أبى عمرو والحسن . ابن خالويه ١٧٩ .

قراءات الإسناد

١ ـ وَإِنْ تلْوا أَوْ تُعْرِضُوا فإنَّ الله كانَ بما تَعْمَلُونَ خَبِيراً [١٣٥:٤]

فى النشر ٢٥٥:٢ : « اختلفوا فى ﴿ تلووا ﴾ فقرأ ابن عامر وحمزة ﴿ تلوا ﴾ بضم اللام وواو ساكنة بعدها . وقرأ الباقون بإسكان اللام ، وبعدها واوان ، أولاهما مضمومة والأخرى ساكنة »

الإتحاف ١٩٥، غيث النفع ٧٨، الشاطبية ١٨٦ .

وفى البحر ٣٧١:٣ : « وقرأ جماعة فى الشاذ وابن عامر وحمزة ﴿ وإن تلوا ﴾ بضم اللام وواو واحدة ، ولحن بعض النحويين قارىء هذه القراءة . قال : لا معنى للولاية هنا ؛ وهذا لا يجوز ، لأنها قراءة متواترة فى السبع ، ولها معنى صحيح وتخريج حسن .

قيل : هى من الولاية ، أى وإن وليتم إقامة الشهادة أو أعرضتم عنها ، والولاية على الشيء هو الإقبال عليه ، وقيل : هو من اللى ، وأصله : (تلؤوا) أبدلت الواو المضمومة همزة ، ثم نقلت حركتها إلى الهمزة وحذفت قال الفراء والزجاج وأبو على والنحاس:استثقلت الحركة على الواو ، فألقيت على اللام وحذفت إحدى الواوين لالتقاء الساكنين » .

فى معانى القرآن ٢٩١:١ : « وقوله ﴿ وإن تلووا ﴾ وتلوا ، وقد قرئتا جميعا ونرى الذين قالوا (تلو) أرادوا (تلؤوا) فيهمزون الواو لانضمامها ، ثم يتركون

الهمز فيتحول إعراب الهمز إلى اللام فتسقط الحمزة ، إلا أن يكون المعنى فيها : وإن تلوا ذلك يريد : تتولوه أو (تعرضوا) عنه » .

وفى الكشاف ١:٥٧٥ : « وقرىء ﴿ وإن تلووا ﴾ أو تعرضوا بمعنى وإن وليتم إقامة الشهادة أو أعرضتم عن إقامتها » .

٢ ــ يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بالكِتابِ [٣:٧٨]

﴿ يلون ﴾ بواو واحدة ، عن ابن كثير ومجاهد . ابن خالويه ٢١ .

وفى البحر ٢:٥٠٣ : « وقرأ حميد ﴿ يلون ﴾ بضم اللام ، ونسبها الزمخشرى إلى أنها رواية عن مجاهد وابن كثير . ووجهت على أن الأصل : (يلوون) ثم أبدلت الواو همزة ، ثم ثقلت حركتها إلى الساكن قبلها وحذفت » .

توجيه هذه القراءة على هذا النحو سيق إليه الزمخشرى .

الكشاف ١:٣٧٧ .

٣ ــ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ [٣:١٥٣]

﴿ ولا تلون ﴾ الحسن . ابن خالويه ٢٣ .

تعالوا

١ ــ قُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَأَبْناءَكُمْ [٣:٦١]

﴿ تعالوا ﴾ بضم اللام ، أبو واقد ونبيح . ابن خالويه ٢١ .

وفى البحر ٢:٢٩٧ : « قرأ الجمهور بفتح اللام . وهو الأصل والقياس ، وقرأ الحسن وأبو واقد وأبو السمال بضم اللام . ووجهه : أن أصله : تعاليوا كما تقول : تجادلوا ، نقلت الضمة من الياء إلا اللام بعد حذف فتحتها ، فبقيت الياء ساكنة

وواو الضمير ساكنة فحذفت الياء لالتقاء الساكنين وهذا تعليل شذوذ » .

٢ ــ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعالَوْا إِلَى مَا أُنْزَلَ اللهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ [٤:٦١]

فى المحتسب ١٩١:١ : « ومن ذلك قراءة الحسن فيما رواه عنه قتادة : ﴿ **تعالوا** ﴾ بضم اللام .

قال أبو الفتح : وجه ذلك أنه حذف اللام من تعاليت استحسانا وتخفيفا ، فلما زالت اللام من (تعالى) ضمت لام (تعال) لوقوع واو الجمع بعدها ... ونظير ذلك فى حذف اللام استخفافا قولهم : ما باليت به بالة ، وأصلها بالية ... » .

وانظر الكشاف ٥٢٥:١ــ٥٢٦، والبحر ٢٨٠:٣ .

فعموا وصموا [٥:٧١]

الأولى مخففة والثانية مشددة ، وتخفيفهما معا وتشديدهما معا لحن .

غيث النفع ٨٦ .

الفعل ناقص أو أجوف

١ ــ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا [٢:٦٢]

فى المحتسب ٩١:١ : « ومن ذلك قراءة أبى السمال ﴿ **والذين هادوا** ﴾ بفتح الدال .

قال أبو الفتح : ينبغى أن يكون (فاعلوا) من الهداية أى راموا أن يكونوا أهدى من غيرهم » .

أى مال بعضهم إلى بعض .البحر ٢٤١:١ ، ابن خالويه ٦٠ .

٢ ــ وَلا تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ [٢:٦٠]

﴿ ولا تعيثوا ﴾ ابن مسعود .

ابن خالويه ٦ .

٣ ــ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِى [٢٦:٥٢]

﴿ أن سر بعبادى ﴾ اليمانى .

ابن خالويه ١٠٦ .

٤ ــ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُم لِذِكْرِ اللهِ [٥٧:١٦]

قرأ الحسن ﴿ يئن ﴾ مضارع آن بمعنى حان .

البحر ٨:٢٢١، ابن خالويه ١٥٢ .

همز الفعل الناقص

١ ــ فإِذَا أَنزَلْنا عَلَيْهَا الماءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ [٢٢:٥، ٤١، ٣٩]

فى المحتسب ٢:٧٤ : « ومن ذلك قراءة أبى جعفر ﴿ وربأت ﴾ بالهمز ورويت عن أبى عمرو بن العلاء .

قال أبو الفتح : المسموع فى هذا المعنى ﴿ وربت ﴾ وأما الهمز فمن ربأت القوم : إذا أشرفت مكانا عاليا ، لتنظر لهم وتحفظهم ، وهذا إنما فيه الشخوص والانتصاب وليس له دلالة على الوفور والانبساط ، إلا أنه يجوز أن يكون ذهبه إلى علو الأرض لما فيه من إفراط الربو ، فإذا وصف علوها دل على أن الزيادة قد شاعت فى جميع جهاتها ، فلذلك همز وأخذه من ربأت القوم ، أى كنت لهم طليعة » .

النشر ٢:٣٦٧، الإتحاف ٣٨١ .

٢ ــ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلا تلْوُونَ عَلَى أُحَدٍ [١٥٣:٣]

﴿ **تلؤون** ﴾ بهمز الواو .... البحر ٣٨٢:٣ .

ذكر شروط همز الواو بتفصل .

وانظر ما تقدم فى حركة واو الجماعة .

لمَحَات عَنْ دراسَة

اللفيف المقرون

١ ـــ القسمة العقلية تقتضى أن يكون أربعة أقسام :
العين واللام واوان ، أو ياءان أو مختلفان .

لم يجىء فى كلام العرب ماعينه ياء ولامه واو ، ووهم صاحب القاموس إذ زعم أن حوى وعوى ، وغوى مما عينه ياء ولامه واو .

وجاء مما عينه ولامه واوان قوى ، والتزمت العرب فيه أن يكون من باب علم حتى تخف الكلمة بقلب الواو الثانية ياء .
سيبويه ٢:٣٨٩، شرح الرضى للشافية ٣:١٢٢، المنصف ٢:٢٠٩ ، ٢١٠ ، ابن يعيش ١:١١٩ .

ولم يقع هذا الفعل فى القرآن ولا غيره .
ومثال الياءين حيى وعيى ، وقد جاءا فى القرآن .

والكثير فى القرآن وفى كلام العرب أن تكون العين واو واللام ياء .

٢ ـــ لا يجىء اللفيف المقرون بالاستقراء إلا من بابى ضرب وعلم جاء فى القرآن من باب ضرب فى ستة أفعال ، والعين فيها واو واللام ياء وجاء من باب علم فى ثلاثة مواضع : اثنان العين فيهما ياءان .

٣ ـــ عين اللفيف المقرون لا تعل ، حتى لا يجتمع على الفعل الثلاثى إعلالان متجاوران .

٤ ـــ جاءت صيغة (أفعل) من اللفيف المقرون فى أربعة مواضع ، واحد منها عينه ولامه ياءان .

٥ ــ جاءت صيغة (فعل) من اللفيف المقرون فى ثلاثة مواضع ، واحد منها عينه ولامه ياءان .

٦ ــ جاءت صيغة (فاعل) من اللفيف المقرون فى مواضع (ساوى) .

٧ ــ جاءت صيغة (استفعل) من اللفيف المقرون فى ثلاثة مواضع ، واحد منها العين واللام ياءان .

٨ ــ يكون اللفيف المقرون مهموزا نحو : آوى ، سآوى ، يؤدى ... ومضاعفا نحو : حيى ، وعيى ، ويحيى ، واستحيا ، ويستحيى .

لمَحَات عَنْ درَاسَة

اللفيف المفروق

١ ـــ القسمة العقلية تقتضى أن يكون أربعة أنواع :
الفاء واللام واوان ، أو ياءان أو مختلفان .

ليس فى كلام العرب مافاؤه ولامه واوان ، ولا مافاؤه ياء ولامه واو .
سيبويه ٢:٣٩٠ ، الخصائص ٢:٤٦ ، والمنصف ٢:٢١٤ ، أمالى الشجرى ٢:٣٥ .

٢ ـــ جاء مما فاؤه ولامه ياءان فعل مشتق من اليد : يداه : أصاب يده ويديت يده تيدى : يبست .
ولم يقع فى القرآن .

٣ ـــ جاء اللفيف المفروق من ثلاثة أبواب :

(أ) باب ضرب وهو الكثير .

(ب) باب فرح نحو : وجى يوجى ، بمعنى حفى .

(ج) باب حسب يحسب : نحو : ولى يلى من الولاية ، ولم يقع هذان البابان فى القرآن .

٤ ـــ جاء باب ضرب فى أربعة مواضع .

٥ ـــ صيغة (أفعل) من اللفيف المفروق جاءت فى خمسة مواضع .

٦ ـــ صيغة (فعل) من اللفيف المفروق جاءت فى ثلاثة مواضع .

٧ ـــ صيغة (فاعل) من اللفيف المفروق جاءت فى موضع .

٨ ـــ صيغة (تفاعل) من اللفيف المفروق جاءت فى موضعين .

٩ ـــ صيغة (تفعل) من اللفيف المفروق جاءت فى موضعين .

١٠ — صيغة (استفعل) من اللفيف المفروق جاءت فى موضع .
١١ — (وتعيها أذن واعية) نقل أبو حيان أن (قتيلا) قرأ بسكون عن الفعل (وتعيها) وقال صاحب إتحاف فضلاء البشر : هذا ليس من طرقنا .

أفعال اللفيف المقرون

باب ضرب

١ — يُغَاثُوا بماءٍ كالْمُهْلِ يَشْوى الوُجُوه [٢٩:١٨]

فى المفردات : « شويت اللحم واشتويته » .

٢ — يَوْمَ نَطْوى السَّماءَ كطَىِّ السِّجِلِّ للْكُتُب [١٠٤:٢١]

فى المفردات : « طويت الشىء طيا ، وذلك كطى الدرج ، وعلى ذلك قوله ﴿ يوم نطوى السماء ﴾ ومنه طويت الفلاة ، ويعبر بالطى عن مضى العمر ، يقال : طوى الله عمره » .

٣ — وَعَصى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى [١٢١:٢٠]

= ٢ . غوينا .

فى المفردات : « الغى : جهل من اعتقاد فاسد » .

٤ — وَإِنْ تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا فإنَّ اللهَ كان بمَا تَعْمَلُونَ خَبيراً [١٣٥:٤]

تلوون . يلوون .

فى المفردات: « اللى : فتل الحبل : يقال : لويته ألويه ليا ، ولوى يده ولوى رأسه. ويقال : فلان لا يلوى على أحد : إذا أمعن فى الهزيمة » .

٥ — وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى [١ :٥٣]

= ٢ .

(ب) فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوى إِلَيْهِمْ [٣٧:١٤]

(ج) أَوْ تَهْوى بِهِ الرِّيحُ فِى مكانٍ سَحِيق [٣١:٢٢]

فى الكشاف ٢:٥٥٩ : « ﴿ تهوى إليهم ﴾ تسرع إليهم ، وتطير نحوهم شوقا ونزاعا
وقرىء ﴿ تهوى إليهم ﴾ من هوى يهوى : إذا أحب ضمن معنى (نزع) فعدى تعديته » .

٦ ــ إِذْ أَوَى الفِتْيَةُ إِلَى الكَهْفِ [١٨:١٠]
أوينا .
(ب) قَالَ سَآوِى إلى جَبَلٍ يَعْصِمُنِى مِنَ الماءِ [١١:٤٣]
آوى .
(ج) فَأْوُوا إِلَى الكَهْفِ [١٨:١٦]
فى المفردات : « المأوى : مصدر أوى يأوى أويا ، تقول : أوى إلى كذا : انضم إليه » .

باب علم من اللفيف المقرون

١ ــ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ [٨:٤٢]
(ب) قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ [٧:٢٥]
ونحيا = ٢ . يحيى = ٣ .

٢ ــ أَفَعَيِينَا بالخلْق الأَوَّلِ [٥٠:١٥]
(ب) خَلَقَ السَّموات وَالأَرْضَ وَلَمْ يَعْىَ بخَلْقِهِنَّ [٤٦:٣٣]
فى المفردات : « الإعياء : عجز يلحق البدن من المشى ، والعى : عجز يلحق من تولى الأمر والكلام » .

٣ ــ أَفَكُلَّمَا جاءَكُمْ رَسُولٌ بما لا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ [٢:٨٧]
= ٣ .

فى المفردات : « الهوى : ميل النفس إلى الشهوة ، ويقال ذلك للنفس المائلة إلى

الشهوة .

قيل : سمى بذلك ، لأنه يهوى بصاحبه فى الدنيا إلى كل داهية ، وفى الآخرة إلى الهاوية » .

(أفعل) من اللفيف المقرون

١ ــ فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا [١٦٤:٢]

= ٦ . أحياكم = ٢ .

(ب) إِذْ قَالَ إبراهيمُ رَبِّىَ الذِى يُحيى وَيُميتُ [٥٨:٢]

أحيى . نحيى = ٤ .

٢ ــ قَالَ فبِما أَغْوَيْتَنِى لأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِراطَكَ المُسْتَقِيمَ [١٦:٧]

= ٢ . أغوينا . أغويناكم . أغويناهم .

(ب) ولَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ [٣٩:١٥]

= ٢ . يغويكم .

فى المفردات : « وقوله ﴿ **إن كان الله يريد أن يغويكم** ﴾ فقد قيل معناه : أن يعاقبكم على غيكم . وقيل ومعناه : يحكم عليكم بغيكم » .

٣ ــ وَالمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى [٥٣:٥٣]

فى المفردات : « أهواه : رفعه فى الهواء وأسقطه . قال تعالى : ﴿ **والمؤتفكة أهوى** ﴾ .

وفى الكشاف ٤٢٩:٤ : « رفعها إلى السماء على جناح جبريل ثم أهواها إلى الأرض ، أى أسقطها » .

٤ ــ وَلَمَّا دَخلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ [٦٩:١٢]

= ٣ . فآواكم . آووا . آوْيناهما .

(ب) وتُؤْوِى إِلَيْكَ مَنْ تَشاءُ [٥١:٣٣]

تؤويه .

فى المفردات : « تقول : أوى إلى كذا : انضم إليه يأوى أويا ومأوى وآواه غيره » .

فعل من اللفيف المقرون

١ ــ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بما لَمْ يحَيِّكَ بِهِ الله [٨:٥٨]

(ب) وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا [٨٦:٤]

٢ ــ ثُمَّ كانَ عَلقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى [٣٨:٧٥]

= ٢ . سواك = سواها = ٣ .

(ب) بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّىَ بَنَانَهُ [٤:٧٥]

فى المفردات : « وتسوية الشىء : جعله سواء ، إما فى الرقعة وإما فى الصنعة . وقوله ﴿ الذى خلقك فسواك ﴾ أى جعل خلقتك على ما اقتضت الحكمة . وقوله ﴿ ونفس وما سواها ﴾ فإشارة إلى القوى التى جعلها مقومة للنفس ، فنسب الفعل إليها » .

٣ ــ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ الله لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ [٥:٦٣]

فى المفردات : « ﴿ لووا رءوسهم ﴾ أمالوها » .

(فاعل) لفيف مقرون

١ ــ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَال انْفُخُوا [٩٦:١٨]

فى المفردات : « المساواة : المعادلة المعتبرة بالذرع والوزن والكيل ، يقال : هذا ثوب مساو لذاك الثوب ،وهذا الدرهم مساو لذاك الدرهم ، وقد يعتبر بالكيفية نحو :

هذا السواد مساو لذاك السواد ».

(استفعل) من اللفيف المقرون

١ ــ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِى نِسَاءَهُمْ [١٢٧:٧]

يستحيون = ٣ . يستحى = ٤ .

(ب) وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ [٢٥:٤٠]

فى المفردات : « ﴿ ويستحيون نساءهم ﴾ أى يستبقوهن .

والحياء : انقباض النفس عن القبائح وتركه لذلك ، يقال : حى فهو حى واستحيا فهو مستحى ، واستحى فهو مستح » .

٢ ــ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ [٢٩:٢]

= ١٢ . استوت . استويت . استويتم .

(ب) لِتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ [١٣:٤٣]

تستوى = ٢ . يستوون = ٢ . يستوى = ١٢ .

فى المفردات : « استوى يقال على وجهين :

أحدهما : يسند إليه فاعلان فصاعدا ، نحو : استوى زيد وعمرو فى كذا ، أى تساويا .

والثانى : أن يقال : لاعتدال الشيء فى ذاته ، نحو : ﴿ ذو مرة فاستوى ﴾ ﴿ فإذا استويت أنت ومن معك ﴾ ﴿ لتستووا على ظهوره ﴾ ﴿ فاستوى على سوقه ﴾ .

٣ ــ كالذِى اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِى الأَرْضِ حَيْرَانَ [٧١:٦]

أى حملته على اتباع الهوى . المفردات .

وفى الكشاف ٣٧:٢ : « هو استفعال من هوى فى الأرض : إذا ذهب فيها ،

كان معناه : طلبت هويه وحرصت عليه » .

قراءات اللفيف المقرون

١ ـــ أَغْوَيْناهُمْ كما غَوَيْنا [٢٨:٦٣]

﴿ كما غوينا ﴾ بكسر الواو ، أبان عن عاصم وبعض الشاميين .

قال ابن خالويه ١١٣ : « وليس ذلك مختارا ، لأن كلام العرب : غويت من الضلالة وغويت من البشم » .

البحر ٧:١٢٨، نقل كلام ابن خالويه .

٢ ـــ وَإنْ تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا فإنَّ اللهَ كان بما تَعْملونَ خَبيراً [٤:١٣٥]

قرىء فى السبع ﴿ تلوا ﴾ .

النشر ٢:٢٥٢، غيث النفع ٧٨، الشاطبية ١٨٦، الإتحاف ١٩٥، البحر ٣:٣٧١، وانظر قراءات الناقص .

باب ضرب من اللفيف المفروق

١ ـــ وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاعِيةٌ [٦٩:١٢]

فى المفردات : « الوعى : حفظ الحديث ونحوه : يقال : وعيته فى نفسى ... » .

٢ ـــ وَوَقَانا عَذابَ السَّمُومِ [٥٢:٢٧]

وقاه . وقاهم = ٣ .

(ب) وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَات يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ [٤٠:٩]

تقيكم .

(ج) وَقِنا عَذابَ النَّار [٢:٢٠١]

= ٣ .

فى المفردات : « الوقاية : حفظ الشىء مما يؤذيه ويضره ، يقال : وقيت الشىء أقية وقاية ووقاء .... » .

٣ ــ قَاتِلُوا الذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الكُفَّارِ [١٢٣:٩]

يقربون منكم .

الكشاف ٣٢٣:٢ .

٤ ــ اذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلا تَنِيَا فِي ذِكْرِي [٤٢:٢٠]

الونى : الفتور والتقصير .

من الكشاف .

أفعل من اللفيف المفروق

١ ــ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ [١٣:١٤]

= ٨ . أوحينا = ٢٤ . أوحيت .

(ب) وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالاً نُوحِي إِلَيْهِمْ [١٠٩:١٢]

= ٤ . نوحيه = ٢ .

فى المفردات : « أصل الوحى : الإشارة السريعة . ولتضمن السرعة ، قيل : أمر وحى ، وذلك يكون بالكلام على سبيل الرمز والتعريض » .

٢ ــ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ التى تُورُونَ [٧١:٥٦]

فى المفردات : « يقال : ورى الزنديرى وريا : إذا خرجت ناره » .

٣ ــ وَأَوصَانِى بِالصَّلاةِ وَالزَّكاة ما دُمْتُ حَيًّا [٣١:١٩]

(ب) مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بهَا أَو دَيْنٍ [١٢:٤]

يوصى . يوصيكم . يوصين .

يقال : أوصاه ووصاه . المفردات .

٤ ــ وَجَمَعَ فَأَوْعَى [١٨:٧٠]

(ب) وَاللهُ أَعْلَمُ بِما يُوعُونَ [٢٣:٨٤]

فى المفردات : « الإيعاء : حفظ الأمتعة فى الوعاء . قال : ﴿ وجمع فأوعى ﴾ » .

٥ ــ بَلَى مَنْ أَوفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فإنَّ اللهَ يُحبُّ المُتَّقِينَ [٧٦:٣]

= ٢ .

(ب) وَأَوفُوا بعَهْدِى أُوف بعَهْدِكُمْ [٤٠:٢] .

أوف . يوفون .

فى المفردات : « الواف : الذى بلغ التمام ، يقال : درهم واف ، وكيل واف ، وأوفيت الكيل والوزن ، وأوفى : إذا تم العدد ولم ينقص حفظه » .

(فعل) من اللفيف المفروق

١ ــ وَوَصَّى بِهَا إبْراهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ [١٣٢:٢]

٢ ــ وصاكم = ٤ . وصينا = ٥ .

فى المفردات : « الوصية : التقدم إلى الغير بما يعمل به مقترنا بوعظ من قولهم : أرض واصية : متصلة النبات ، ويقال : أوصاه ووصاه » .

٢ ــ وَإِبْراهِيمَ الذِى وَفَّى [٣٧:٥٣]

فوفاه .

(ب) مَنْ كانَ يُرِيدُ الحَياةَ الدُّنْيا وَزِينَتَهَا نُوفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمالَهُمْ فِيهَا[١٥:١١]

ليوفينهم . فيوفيهم = ٥ .

فى المفردات : « وقوله ﴿ وإبراهيم الذى وفى ﴾ فتوفيته أنه بذل المجهود فى جميع ما طولب به .. وتوفية الشىء : بذله وافيا » .

٣ ــ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جانٌّ وَلَّى مُدْبِراً وَلَمْ يُعَقِّبْ [١٠:٢٧]

= ٣ . ولاهم . ولوا = ٦ .

(ب) فأيْنَما تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ الله [١١٥:٢]

= ٣ . تولون . تولوهم . توله .

(ج) فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ المَسْجِدِ الحَرامِ [١٤٤:٢]

(فاعل) من اللفيف المفروق

أعَجَزْتُ أنْ أكُونَ مِثْلَ هَذا الغُرابِ فَأُوَارِى سَوْءَةَ أخِى [٣١:٥]

يوارى = ٢ .

فى المفردات : « يقال : واريت كذا : إذا سترته ... » .

(تفعل) من اللفيف المفروق

١ ــ إنَّ الذِينَ تَوَفَّاهُمُ المَلائِكَةُ ظَالِمِى أنْفُسِهِم قَالُوا فِيم كُنْتُمْ [٩٧:٤]

توفته . توفتهم . توفيتنى .

(ب) الذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ المَلائِكَةُ ظَالِمِى أنْفُسِهِمْ [٢٨:١٦]

= ٥ . نتوفينك = ٣ . يتوفى = ٣ . يتوفاكم = ٤ .

(ج) وَتَوَفَّنا مَعَ الأبرارِ [١٩٣:٣]

فى المفردات : « وقد عبر عن الموت والنوم بالتوفى .

قال تعالى ﴿ الله يتوفى الأنفس حين موتها ﴾ ﴿ وهو الذى يتوفاكم بالليل ﴾ .

٢ ــ وَإذَا تَوَلَّى سَعَى فِى الأرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا [٢٠٥:٢]

= ٢٠ . تولاه .

(ب) وَإنْ تَوَلَّوْا فإنما هُمْ فِى شِقاقٍ [١٣٧:٢]

= ٣٠ .

تتولوا = ٤ . يتولى = ٣ .٠

(ج) ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ [٢٨:٢٧]

تفاعل من اللفيف المفروق

١ ــ إِنِّى أَحْبَبْتُ حُبَّ الخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّى حَتَّى تَوَارَتْ بالحِجابِ [٣٢:٣٨]

(ب) يَتَوارَى مِنَ القَوْمِ مِنْ سُوءِ مَابُشِّرَ بِهِ [٥٩:١٦]

فى المفردات : « وتوارى : استتر » .

٢ ــ أَتَواصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ [٥٣:٥١]

= ٥ .

فى المفردات : « تواصى القوم : إذا أوصى بعضهم إلى بعض » .

(افتعل) من اللفيف المفروق

١ ــ وَلٰكِنَّ البِرَّ مَنِ اتَّقَى [١٨٩:٢]

١٠٧ . اتقوا = ١٩ .

(ب) وَلا تَجْعَلُوا اللهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا [٢٢٤:٢]

= ١١ . تتقون = ١٩ . يتقون = ١٨ .

(ج) فَاتَّقُوا النَّارَ [٢٤:٢]

= ٦٩ .

استفعل من اللفيف المفروق

الذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ [٢:٨٣]

قراءات اللفيف المفروق

١ ــ وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ [١٢:٦٩]

فى ابن خالويه ١٦١ : « ﴿ وتعيها ﴾ بجزم العين عن ابن كثير ﴿ وتعيها ﴾ مشددة عن ابن ثوبان ونصيف » .

وفى الإتحاف ٤٢٢ : « واتفقوا على كسر عين ﴿ وتعيها ﴾ مع فتح الياء مخففة ، مضارع (وعى) حفظ ، وما ذكره فى البحر من إسكانها لقنبل وإخفاء حركتها لحمزة ، فليس من طرقنا » .

وفى البحر ٣٢٢:٨ : « قنبل بخلاف عنه بإسكانها وحمزة بإخفاء الحركة وجه الإسكان التشبيه فى الفعل بما كان على وزن (فعل) فى الاسم والفعل نحو : كبد وعلم .. وروى عن عاصم عصمة وحمزة الأزرق : (وتعيها) بتشديد الياء قيل : وهو خطأ . وينبغى أن يتأول على أنه أريد به شدة بيان الياء احترازا ممن سكنها » . فى غيث النفع ٢٦٤ : « قراءة التشديد لحن » .

٢ ــ وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ [٢٣:٨٤]

قرأ أبو رجاء ﴿ تعون ﴾ من وعى يعى .

البحر ٤٤٨:٨ .

لمحات عن أبنية الاسم الثلاثى

القسمة العقلية تقضى بأن يكون للاسم الثلاثى اثنا عشر وزنا ؛ تأتى من ضرب أحوال الفاء الثلاث فى أربعة أحوال العين ٣ × ٤ = ١٢ .

امتنع منها (فعل) لثقل الانتقال من الكسر إلى الضم ، وخص (فعل) بالفعل المبنى للمجهول ، وقد جاءت الأوزان العشرة فى القرآن الكريم ، على الوجه الآتى :

١ ــ فعل : أخف الأبنية وأعدلها ، ولذلك كان أكثرها وقوعا فى القرآن فى كلام العرب .

قال أبو الفتح : فى الخصائص ٥٩:١ : « لذلك كان مثال (فعل) أعدل ؛

الأبنية حتى كثر وشاع وانتشر » .

جاء (فعل) الاسمى فى ١٢٢ مادة فى القرآن . يليه (فعل) = ٨٩ :
(وفعل = ٤٤ ، فعل = ١٩ ، فعل = ٧ ، فعل = ٦ ، فعل = ٣ ، فعل = ٣ ،
فعل = ٤ ، فعل فى موضع وقد قرىء فى الشواذ بفعل) .
بكسر الفاء وضم العين فى موضعين :
﴿ والسماء ذات الحبك ﴾ ﴿ وذروا ما بقى من الربا ﴾ يأكلون الربا وقد خرج
أبو حيان الكسرة بأنها حركة اتباع .

(فَعْل)

١ ــ الصحيح السالم : ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ،
٢١ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٥ ،
٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ،
٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ،
٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ،
١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ .
٢ ــ الأجوف : ١٣ ، ١٩ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٧ ،
٥٨ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٩٤ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ،
١٠٤ ، ١٠٧ . مهموز أجوف : ٥٦ .
٣ ــ المهموز . مهموز الفاء : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ . مهموز العين : ٣٣ ،
٦٤ ، ٩٥ ، مهموز اللام : ٢٣ ، ٥٢ ، ١٠٥ .
٤ ــ المضاعف : ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٩ ، ٦٢ ، ٦٨ ، ٧٨ ،
٨٢ ، ٩٧ .
٥ ــ لفيف مقرون أو مضاعف : ١٨ .
٦ ــ مثال واوى الفاء : ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ .
مثال يائى الفاء مضاعف : ١٢٢

٧ ــ الناقص : ٢٨، ١٢١ .

(فَعْلة) الاسم = ٢٧

١ ــ الصحيح السالم : ٣، ٥، ١٢، ١٤، ١٥، ١٧، ٢٠، ٢٤، ٢٥، ٢٦ .
٢ ــ مضاعف : ٢، ٦، ٧، ٨، ولفيف مقرون : ٩، ١٠، ٢٣ .
٣ ــ أجوف : ١١، ١٦، ٢١، ٢٢ . أجوف مهموز : ١:١٣ .
٤ ــ ناقص : ٤، ١٨، ١٩ .
٥ ــ مثال : ٢٧ .

(فَعَل) الاسم

١ ــ الصحيح السالم : ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٣، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٢، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٥، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٨، ٦٩، ٧١، ٧٢، ٧٦، ٧٧، ٨١، ٨٢، ٨٤ .
٢ ــ الأجوف : ١١، ١٢، ١٩، ٢٦، ٣٠، ٤٠، ٤١، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦٦، ٦٧، ٧٣، ٧٤، ٧٨، ٧٩، مهموز ٨٣ .
٣ ــ ناقص : ١٤، ٤٤، ٤٦، ٥٤، ٥٩، ٧٠ .
٤ ــ مثال : ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩ .
٥ ــ لفيف مقرون : ٤٣، ٨٥ .
٦ ــ مضاعف : ٧٥ .
٧ ــ مهموز الفاء : ١، ٢، ٣، ٤، ٥، مهموز اللام : ٨٠ .

(فَعَلة) الاسم

١ ــ صحيح سالم : ٢، ٣، ٥، ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ١٧، ١٩، ٢١ .

٢ ــ أجوف : ٤، ٦، ٢٢ .

٣ ــ الناقص : ١٠، ١٤، ١٨ .

٤ ــ مثال : ٢٣ .

٥ ــ لفيف مقرون مهموز : ١، لفيف مقرون مضعف : ٧ .

(فِعْل) الاسم

١ ــ الصحيح السالم : ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٨، ١٠، ١١، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢ .

٢ ــ مضاعف : ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٧، ٣٣ .

٣ ــ الأجوف : ٧، ١٣، ١٤، ١٥، ٢٦، ٣٠، ٣٢ .

٤ ــ المثال : ٤٣ .

٥ ــ مهموز العين : ١، ٩ .

(فِعْلة) الاسم

١ ــ الصحيح : ٥، مهموز الفاء : ١، الناقص : ٢، ٣، الأجوف : ٤، ٦ .

(فُعُل) الاسم

١ — صحيح سالم : ٤، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩ .

٢ — مهموز : ١، ٢، ٣، ٥ .

ثلث ، وربع وسدس وثمن : الجمهور بالضم ، وهى لغة الحجاز وبنى أسد قاله النحاس من الثلث إلى العشر .

وقال الزجاج : هى لغة واحدة والسكون تخفيف .

(فُعْل) الاسم

١ — صحيح سالم : ٦، ٧، مضاعف : ١، ٣، ناقص : ٢، مهموز اللام : ٤، الأجوف : ٥ .

(فُعْلة) الاسم

١ — صحيح سالم : ٢، ٣، ٥، ١٣، ١٤، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢١ .

٢ — مضاعف : ٤، ٦، ٧، ١٠، ١٥، ١٧، ١٨ .

٣ — أجوف : ٨، ٩ .

٤ — ناقص : ١١، ١٢ ، مهموز مضعف : ١ .

(فِعَل) الاسم

١ — صحيح سالم : ٣، ٥، ٦، مهموز : ١ . ناقص : ٢، الأجوف : ٤ .

(فَعُل) الاسم

مجموعها ثلاث كلها صحيحة .

(فَعُلة) الاسم = ٢

(فَعِلة) الاسم

مجموعها ثلاث الصحيح اثنان والثالث مثال ، والقراءات ست .

(فَعِلة) الاسم

فى موضع واحد وفى قراءة .

(فُعَل) الاسم

الاسم : اثنان والصفة ثلاث .

(فِعِل) الاسم

لم يثبت عند سيبويه من الاسم والصفة سوى إبل وقرىء فى الشواذ (الحبك) .

أبنية الأسماء الثلاثية

(فَعْل) الاسم

١ ـــ وَفَاكِهَةً وَأَبًّا [٣١:٨٠]

الأب : المرعى . وقيل : النبات اليابس . من المفردات .

٢ ـــ وَبَدَّلْناهُمْ بجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَواتَى أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ [١٦:٣٤]

الأثل : شجر وهو ضرب من الطرفاء .

٣ ـــ إنَّها شَجَرةٌ تَخْرُجُ فِى أَصْلِ الجَحِيم [٦٤:٣٧]

(ب) كَشَجَرةٍ طَيِّبةٍ أَصْلُهَا ثابِتٌ [٢٤:١٤]

٤ ــ يُخْرِجْ لَنا مِمَّا تُنْبِتُ الأَرْضُ [٦١:٢]

= ٣٤، الأرض = ٨٦ . الأرض = ٣٣١ . أرضكم = ٣ .

٥ ــ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ [٩٦:٢]

= ٩ . ألفا .

٦ ــ وَالأَنْفَ بِالأَنْفِ [٤٥:٥]

٧ ــ وَإِذْ فَرَقْنا بِكُمُ البَحْرَ [٥٠:٢]

= ٣٣ .

٨ ــ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ بِبَدْرٍ [١٢٣:٣]

٩ ــ كُونِى بَرْداً وَسَلاماً عَلَى إِبْراهِيمَ [٦٩:٢١]

= ٢ .

١٠ ــ فِيهِ ظُلُماتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ [١٩:٢]

(ب) يَكادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالأَبْصَارِ [٤٣:٢٤]

١١ ــ أَتَدْعُونَ بَعْلاً وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الخالِقِينَ [١٢٥:٣٧]

بعل : علم لصنم كان لمناة . الكشاف .

١٢ ــ وَإِنِ امْرَأَةٌ خافَتْ مِنْ بَعْلِها نُشُوزاً [١٢٨:٤]

بعل .

١٣ ــ وَإِذْ جَعَلْنا البَيْتَ مَثابَةً لِلنَّاسِ [١٢٥:٢]

= ١٩ . بيتى = ٣ .

١٤ ــ وَالصَّاحِبِ بالجَنْبِ [٣٦:٤]

القريب ، الرفيق بالسفر . المفردات .

١٥ ــ يَاحَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللهِ [٥٦:٣٩]

فى ذات الله ، أى فى طاعة الله ، أى فى أمره . المفردات .

١٦ ــ وإذا مَسَّ الإنْسانَ الضُرُّ دَعانَا لِجَنْبِهِ [١٠:١٢]

١٧ ــ مَا جَعَلَ اللهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِ [٣٣:٤]

١٨ ــ أوَ لَمْ يَرَوْا إلَى الطَّيْرِ مُسَخَّراتٍ فِى جَوِّ السَّماءِ [١٦:٧٩]

الجو : الهواء المتباعد من الأرض فى سمت العلو .

١٩ ــ وَأدْخِلْ يَدَكَ فِى جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ [٢٧:١٢]

٢٠ ــ نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتراكِباً [٦:٩٩]

= ٦ .

٢١ ــ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ عَلَى حَرْفٍ [٢٢:١١]

على طرف من الدين . الكشاف ٣:١٤٦ .

٢٢ ــ وَاعْتَصِمُوا بِحبْلِ اللهِ جَميعاً [٣:١٠٣]

= ٥ .

٢٣ ــ وَقَالُوا لا تَنْفِرُوا فِى الحَرِّ [٩:٨١]

= ٣ .

٢٤ ــ الذِى يُخْرِجُ الخَبْءَ فِى السَّمواتِ وَالأرْضِ [٢٧:٢٥]

سمى المخبوء بالمصدر ، وهو النبات والمطر وغيرهما . الكشاف ٣:٣٦٢ .

٢٥ ــ وَلا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ [٣١:١٨]

٢٦ ــ وَيَسْألُونَكَ عَنِ الخَمْرِ [٢:٢١٩]

= ٣ .

٢٧ ــ ذَوَاتَى أُكُلٍ خَمْطٍ [٣٤:١٦]

الخمط : كل شجرة مرة ذات شوك . النهر ٨:٢٦٨ .

وفى المفردات : « شجر لا شوك فيه » .

٢٨ ــ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الخَيْطُ الأبْيَضُ مِنَ الخَيْطِ الأسْوَدِ [٢:١٨٧]

٢٩ ــ فأدلى دَلْوَهُ [١٩:١٢]

٣٠ ــ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ [٨٣:٥]

٣١ ــ وَمَا يُهْلِكُنا إِلَّا الدَّهْرُ [٢٤:٤٥]

= ٢ .

٣٢ ــ إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ [٢٨٢:٢]

= ٥ .

٣٣ ــ وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبٌ فَأَخافُ أَنْ يَقْتُلُونِ [١٤:٢٦]

= ٣ . ذنبك = ٤ .

أى عقوبة ذنب .

البحر ٨:٧ .

تبعة ذنب .

الكشاف ٣٠٣:٣ .

فى المفردات : « الذنب : فى الأصل : الأخذ بذنب الشيء ، ويستعمل فى كل فعل يستوخم عقباه ، بذنب اعتبارا بذنب الشيء ، ولهذا يسمى الذنب تبعة » .

٣٤ ــ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ [١٥٠:٧]

= ٢ . رأسه = ٢ . رأسى = ٢ .

٣٥ ــ الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ [٢:١]

= ٨٤ . ربك = ٢٤٢ . ربكم = ١١٩ . ربهم = ١٢٥ . ربى = ١٠١ .

٣٦ ــ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِى رَحْلِ أَخِيهِ [٧٠:١٢]

رحله .

٣٧ ــ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْماً [٩٥:١٨]

الردم : أكبر من السد .

الكشاف ٧٤٧:٥ .

الردم : سد الثلمة بالحجر المفردات .

٣٨ ــ وَعاداً وَثمُودَ وَأُصْحَابَ الرَّسِّ [٣٨:٢٥ ، ١٢:٥٠]

في الكشاف ٢٨٠:٣ : « الرس : البئر غير المطوية ، أو قرية بفلج اليمامة . وقيل الأخدود » .

وفي المفردات : « قيل : هو واد . وأصل الرس : الأثر القليل الموجود في الشيء . يقال : سمعت رسا من خبر » ووجد رسا من حمى .

٣٩ ــ فِيهِ ظُلُماتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ [١٩:٢]

الرعد .

٤٠ ــ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ [٣:٥٢]

الرق : الصحيفة : وقيل الجلد الذى يكتب فيه الكتاب .

الكشاف ٤٠٨:٤ .

٤١ ــ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتلفاً أُكُلُهُ [١٤١:٦]

الزرع فى الأصل مصدر أريد به المزروع .

٤٢ ــ وَإِنْ أَرَدْتُمُ اسْتِبدال زَوْجٍ مَكانَ زَوْجٍ [٢٠:٤]

= ٦ . زوجك = ٤ . زوجه = ٢ . زوجها = ٤ .

(ب) وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهيجٍ [٥:٢٢]

٤٣ ــ يَكادُ زَيْتُها يُضِيء [٣٥:٢٤]

٤٤ ــ فَلمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْها وَطَراً زَوَّجْناكَهَا [٣٧:٣٣]

٤٥ ــ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنكُمْ فِي السَّبْتِ [٦٥:٢]

= ٥ . سبتهم = ٢ .

٤٦ ــ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجاً عَلَى أَنْ تَجْعَل بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ سَداً [٩٤:١٨]

= ٣ .

٤٧ ــ وَقدرْ فِي السَّرْدِ [١١:٣٤]

السرد : نسج الدروع .
من الكشاف ٣:٥٧١ .

وفى المفردات : « السرد : خرز ما يخشن ويغلظ كنسج الدروع ، وخرز الجلد واستعير لنظم الحديد » .

٤٨ ــ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ [١٦:٢٦]
= ٢ . سقفا .

٤٩ ــ رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا [٧٩:٢٨]
أى جعل مقدار ذهابها فى سمت العلو مديداً رفيعاً مسيرة خمسمائة عام .
الكشاف ٤:٦٩٦ .

السمك : الارتفاع الذى بين سطح السماء الذى يلينا وسطحها الذى يلى ما فوقها . سمكه : رفعه .
البحر ٨:٤٢٢ .

٥٠ ــ حَتَّى يَلِجَ الجَمَلُ فِى سَمِّ الخِيَاطِ [٧:٤٠]
السم ، والسم : كل ثقب ضيق كخرق الإبرة ، وثقب الأنف والأذن .
المفردات .

٥١ ــ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ [٨٩:١٣]
٥٢ ــ فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَداً رَابِياً [١٣:١٧]
سيل العرم .
٥٣ ــ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ [٤٨:٢٩]
شطأه : فراخه . يقال : أشطأ الزرع : إذا أفرخ .
الكشاف ٤:٣٤٨، والمفردات .

٥٤ ــ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ المَسْجِدِ الحَرَامِ [٢:١٤٤]
= ٣ . شطره = ٢ . شطر الشيء : نصفه ووسطه . المفردات .

٥٥ ــ وآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أزْواجٌ [٥٨:٣٨]

من شكله : من مثله فى الشدة والفظاعة .

الكشاف ٣٣٢:٣ .

أى مثله فى الهيئة . المفردات .

٥٦ ــ فَإنَّ اللهَ يَأْتِى بِالشَّمْسِ مِنَ المَشْرِق [٢٥٨:٢]

= ٣٢ . شمسا .

٥٧ ــ إنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَىءٍ قَدِيرٌ [٢٠:٢]

= ٢٠٢ . شيئا = ٧٧ .

٥٨ ــ وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبَاً [٤:١٩]

٥٩ ــ وَأبونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ [٢٣:٢٨]

شيخا = ٢ .

٦٠ ــ وَثَمُودَ الذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالوادِ [٩:٨٩]

قطعوا صخر البلاد واتخذوا فيها بيوتاً .

الكشاف ٧٤٨:٤ .

٦١ ــ وَلكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالكُفْرِ صَدْراً فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللهِ [١٠٦:١٦]

صدرك = ٤ .

٦٢ ــ قِيلَ لها ادخُلِى الصَّرْحَ [٤٤:٢٧]

صرح . صرحات = ٢ .

الصرح : بيت عال مزوق ، اعتبار بكونه صرحا عن الثوب ، أى خالصا . المفردات .

٦٣ ــ وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا [٤٨:١٨]

= ٧ .

فى الكشاف ٧٢٦:٢ : « مصطفين : ظاهرين ، يرى جماعتهم . كما يرى كل

واحد لا يحجب أحد أحداً » .

وفى المفردات : « الصف : أن تجعل الشىء على خط مستو كالناس والأشجار ﴿ **يقاتلون فى سبيله صفا** ﴾ مصدر أو وصف بمعنى الصافين » .

٦٤ — رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ [٢:١٠٦]

٦٥ — ثَمانِيَةَ أَزْواجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْن [١٤٣:٦]

٦٦ — وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ إبْراهِيمَ [٥١:١٥]

٢ — ضيفى = ٢ مصدر بمعنى اسم المفعول .

٦٧ — وَعِنْدَهُمْ قاصِراتُ الطَّرْفِ عِيْنٌ [٤٨:٣٧]

= ٤ . طرفك . طرفهم .

٦٨ — وَأَنْهارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ [١٥:٤٧]

٦٩ — فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ [٢٦٥:٢]

الطلّ : أضعف المطر ، وهو ماله أثر قليل .

المفردات .

٧٠ — وَمِن النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ [٩٩:٦]

= ٣ . طلع : طلع النخلة : ما طلع منها ، تشبيها بالطلوع .

المفردات .

٧١ — فكانَ كُلُّ فِرْقٍ كالطوْدِ العَظِيم [٦٣:٢٦]

٧٢ — كهَيْئَةِ الطَّيْر [٤٩:٣]

٧٣ — فَيَظْلَلْنَ رَواكِدَ عَلَى ظَهرهِ [٣٣:٤٢]

= ٢ . ظهرها . ظهرك .

٧٤ — الحُرُّ بالحُرِّ وَالعَبْدُ بالعَبْدِ [١٧٨:٢]

= ١٠ . عبدا = ٦ . عبده = ٧ .

٧٥ — لا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ [٤٨:٢]

أى فدية .

الكشاف ١٣٦:١ .

٧٦ — وَمَساكِنَ طَيِّبَةً فِي جنَّاتِ عَدْنٍ [٧٢:٩]

= ١١ .

عدن : علم بدليل قوله ﴿ **جنات عدن التى وعد الرحمن** ﴾ .

الكشاف ٢٨٩:٢ .

وفى المفردات : « ﴿ **جنات عدن** ﴾ أى استقرار وثبات ، وعدن بمكان كذا : استقر » .

٧٧ — ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى العَرْشِ [٥٤:٧]

= ٢٢ . عرشك . عرشه . عرشها = ٢ .

٧٨ — وَجنَّةٍ عَرْضها السَّمواتُ وَالأَرْضُ [١٣٣:٣]

٧٩ — وَالعَصْرِ إنَّ الإنْسانَ لفى خُسْرٍ [١:١٠٣]

٨٠ — وَالحَبُّ ذُو العَصْفِ وَالرَّيْحَانُ [١٢:٥٥]

٨١ — وَبَناتِ عَمِّكَ [٥:٣٣]

٨٢ — يَروْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْىَ العَيْن [١٣:٣]

= ٩ . عينا = ٦ . عينها = ٢ . عينى .

٨٣ — وَيُنَزِّلُ الغَيْثَ [٣٤:٣١]

= ٣ .

٨٤ — غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ [٧:١]

= ١٣٧ .

٨٥ — وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فجٍّ عَمِيقٍ [٢٢٧:٢]

الفج : شقة يكتنفها جبلان ، ويستعمل فى الطريق الواسع .

المفردات

٨٦ — حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الخَيْطِ الأَسودِ مِنَ الفَجْرِ [١٨٧:٢]

= ٦ .

٨٧ — مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ [٦٦:١٦]

أى ما فى الكرش ، يقال : فرثت كبده : أى فتقتها .
المفردات .

٨٨ ـ وَالتى أُحْصَنَتْ فَرْجَهَا [٢١:٩١، ٦٦:١٢]

٨٩ ـ وَمِنَ الأَنْعَامِ حَمُولةً وَفَرْشاً [٦:١٤٢]

أى وأنشأ من الأنعام ما يحمل الأثقال ، وما يفرش للذبح ، أو ينسج من وبره وصوفه الفرش .

وقيل : الحمولة : الكبار ، والفرش : الصغار .
العكبرى ٢:٧٣ .

وفى المفردات : « الفرش : ما يفرش من الأنعام ، أى يركب » . المفردات .
معانى القرآن للزجاج ٢:٣٢٧ .

٩٠ ـ وَفَرْعُهَا فِى السَّماء [١٤:٢٤]

٩١ ـ وَلا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ [٩:٨٤]

٩٢ ـ إنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ القَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ [٣:١٤٠، ١٧٢]

فى الكشاف ١:٤١٨ : « قرىء قرح : بفتح القاف وبضمها ، وهما لغتان كالضعف والضعف . وقيل : هو بالفتح الجراح ، وبالضم ألمها » .

وفى المفردات : « القرح : الأثر من الجراحة من شىء يصيبه من داخل وبالضم أثرها من داخل » .

٩٣ ـ مَنْ ذَا الذِى يُقْرِضُ اللهَ قَرْضاً حَسَناً [٢:٢٤٥]
= ٦ .

فى الكشاف ١:٢٩٠ـ٢٩١ : « القرض الحسن : إما المجاهدة فى نفسها وإما النفقة فى سبيل الله » .

وفى البحر ٢:٢٥٢ : « انتصب ﴿ قرضا ﴾ على المصدر الجارى على غير الصدر .

فكأنه قال إقراضا أو على أنه مفعول به فيكون بمعنى مقروض » .

٩٤ ــ وبئرٍ مُعطَّلةٍ وقصْرٍ مشيدٍ [٤٥:٢٢]

كالقصر .

٩٥ ــ فأنْبَتْنَا فِيهَا حبًّا وعِنباً وَقضْباً [٢٨:٨٠]

القضب : قال الحسن : العلف ، وأهل مكة يسمون القت القضب ؛ وقيل : الغض من النبات ، أى رطبه ، والمقاضب : الأرض التى تنبتها ، والقضب يستعمل فى البقل . المفردات .

٩٦ ــ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ القَلْبِ لانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ [١٥٩:٣]

= ٦ . قلبك = ٣ . قلبه = ٨ ...

٩٧ ــ فكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى [٩:٥٣]

القاب : ما بين المقبض والسية من القوس .

المفردات .

وفى الكشاف ٤١٩:٤ : « مقدار قوسين عربيتين » .

٩٨ ــ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكأْسٍ من مَعينٍ [٤٥:٣٧]

= ٣ . كأسا = ٣ .

٩٩ ــ وَامْسَحُوا بِرُءوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الكَعْبَيْنِ [٦:٥]

١٠٠ ــ إِلَّا كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى المَاءِ [١٤:١٣، ٤٢:١٨]

١٠١ ــ فَمَثَلُهُ كمثَلِ الكَلْبِ [١٧٦:٧]

كلهم = ٤ .

١٠٢ ــ لَوْلا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ [١٢:١١]

٢ = كنزهما .

١٠٣ ــ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كانُوا مِنْ آياتِنَا عَجَباً [٩:١٨]

= ٤ . كهفهم = ٢ .

١٠٤ ــ والدَّم وَلَحْم الخِنْزيرِ [١٧٣:٢]

٧ لحما = ٤

١٠٥ ــ فِى لَوْحٍ مَحْفُوظٍ [٨٥: ٢٢]

١٠٦ ــ يُبَيِّنْ لَنَا مَالَوْنُهَا [٢: ٦٩]

١٠٧ ــ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ [٢: ١٦٤]

= ٧٤ . ليلا = ٥ .

١٠٨ ــ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ المَرْءِ وَزَوْجِهِ [٢: ١٠٢]

= ٤ امرأ .

١٠٩ ــ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِى المَهْدِ [٣: ٤٦]

= ٣ . مهدا = ٢ .

١١٠ ــ وَجَاءَهُمُ المَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ [١٠: ٢٢]

= ٦ .

١١١ ــ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ [١٦: ٦٨]

١١٢ ــ وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ [٦: ٩٩]

= ١٠ . نخلا .

١١٣ ــ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ [٢: ٢٧٠]

بالنذر .

١١٤ ــ وَلا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْراً [٧١: ٢٣]

١١٥ ــ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ [٢٠: ١٢]

١١٦ ــ لا تَجْزِى نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شيئاً [٢: ٤٨]

= ٦١ . نفسا = ١٤ . ونفسك = ١٠ .

١١٧ ــ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْباً [١٨: ٩٧]

في القاموس : النقب : الثقب ، جمعه أنقاب ونقاب .

١١٨ ــ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعاً [١٠٠: ٤]

١١٩ ــ وَالشَّفْعِ وَالوَتْرِ [٨٩: ٣]

١٢٠ ــ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ [٢: ١١٥]

= ١١ . وجهك = ٧ .

١٢١ ــ وَلا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلاَ سُوَاعاً [٧١: ٢٣]

١٢٢ ــ فترى الوَدْق يخْرُجُ مِنْ خلالِهِ [٤٣:٢٤ ، ٤٨:٣٠]

الودق · المطر : قيل : ما يكون خلال المطر كأنه غبار ، وقد يعبر به عن المطر .
المفردات .

١٢٣ ــ فإنَّكَ مِنَ المُنْظَرِينَ إلَى يَوْمِ الوَقْتِ المعْلُومِ [٣٨:١٥، ٨١:٣٨]

١٢٤ ــ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الهَدْى [١٩٦:٢]

= ٦ . هديا .

١٢٥ ــ فأغْرَقْنَاهُمْ فِى اليَمِّ [١٣٦:٧]

= ٨ . اليم : البحر .

المفردات .

قراءات قرىء فيها بفعل

١ ــ لا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعاً إلَّا فِى قُرًى مُحَصَّنَةٍ أوْ مِنْ وَراءِ جُدُرٍ [١٤:٥٩]

فى الإتحاف ٤١٣ : « عن ابن كثير فتح الجيم وسكون الدال بلا ألف لغة فى الجدار » .

وفى البحر ٢٤٩:٨ : « قرأ كثير من المكيين وهارون عن ابن كثير ﴿ **جدر** ﴾ بفتح الجيم وسكون الدال » .

الكشاف ٥٠٧:٤ ، ابن خالويه ١٥٤ .

وفى المحتسب ٣١٦:٢ : « ومن ذلك قراءة أبى رجاء وأبى حيوة ﴿ **جدر** ﴾ بضم الجيم وتسكين الدال ، مخففة من جدر » .

٢ ــ إنَّ هذا أخِى لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً [٢٣:٣٨]

وفى البحر ٣٩٢:٧ : « قرأ الحسن وزيد بن على ﴿ **تسع وتسعون** ﴾ بفتح التاء » .

فى المحتسب ٢٣١:٢ : « قد كثر عنهم مجىء (الفعل) و (الفعل) على المعنى الواحد ... النقط . السكر ، الحبر ، فلا ينكر على ذلك التسع بمعنى التسع » .

٣ ـ حَتَّى يَلِجَ الجَمَلُ فِى سَمِّ الخِيَاطِ [٧ : ٤٠]

فى البحر ٢٩٧:٤ : « قرأ المتوكل وأبو الجوزاء ﴿ **الجمل** ﴾ بفتح الجيم وسكون الجيم ومعناه القلس الغليظ » .

الكشاف ١٠٣:٢ .

وفى المحتسب ٢٤٩:١ : « وأما ﴿ **الجمل** ﴾ فبعيد أن يكون مخففا من المفتوح ، لخفة الفتحة » .

٤ ـ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنا [١٧:١٩]

فى ابن خالويه ٨٣ : « ﴿ **روحنا** ﴾ بفتح الراء ، أبو حيوة » .

وفى البحر ١٨٠:٦ : « وقرأ أبو حيوة وسهل ﴿ **روحنا** ﴾ بفتح الراء ، لأنه سبب لما فيه روح العباد » .

٥ ـ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ [١٢٨:٢٦]

فى ابن خالويه ١٠٧ : « ﴿ **ريع** ﴾ حكاه الكسائى أن فتح الراء لغة » .

وفى البحر ٣٢:٧ : « قرأ ابن أبى عبلة بفتح الراء » .

٦ ـ يَوْمَ نَطوِى السَّماءَ كَطَىِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ [١٠٤:٢١]

فى البحر ٦: ٣٤٣ : « الأعمش وطلحة وأبو السمال ﴿ **السجل** ﴾ بفتح السين » .

المحتسب ٦٧:٢ .

٧ ـ قَالُوا نَفْقِدُ صُواعَ المَلِكِ [٧٢:١٢]

فى البحر ٣٣٠:٥ : « قرأ أبو رجاء ﴿ **صوع** ﴾ على وزن قوس ، وقرأ زيد بن على ﴿ **صوغ** ﴾ مصدر صاغ » .

ابن خالويه ٦٤ .

وفى المحتسب ١:٣٤٦ « قال أبو الفتح الصاع والصواع والصوع ، والصوع واحد وكلها مكيال ، وقيل . الصواع . إناء للملك يشرب فيه . وأما الصوغ فمصدر وضع موضع اسم المفعول ، يراد به المصوع ، كالخلق بمعنى المخلوق » .

٨ ــ كالمُهْلِ يَغْلِى فِى البُطُونِ [٤٤:٤٥]

فى ابن خالويه ٨:٣٩ : « ﴿ كالمهل ﴾ ، الحسن » .

وفى البحر ٨:٣٩ : « وقال الحسن ﴿ كالمهل ﴾ بفتح الميم لغة فيه » .

٩ ــ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ [٤٨:٢٩]

فى البحر ٨:١٠٣ : « عن الجحدرى ﴿ شطوه ﴾ بإسكان الطاء وبعدها واو » .

وفى المحتسب ٢:٢٧٧ : « وأما ﴿ شطوه ﴾ بالواو فلن يخلو أن يكون لغة أو بدلا ولا يكون الشطء إلا البر والشعير » .

(فَعْلَةٌ) الاسم

١ ــ وَإِنْ كَانَ أَصْحابُ الأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ [١٥:٧٨]

= ٤ . الأيكة . قيل : قوم شعيب . الأيك : شجر ملتف ، وأصحاب الأيكة . قيل : نسبوا إلى غيضة كانوا يسكنونها وقيل : هى اسم بلد » .

المفردات .

٢ ــ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ [٣:٩٦]

٣ ــ لِنُحْيِىَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتاً [٢٥:٤٩]

= ٥

٤ ـــ لَعَلِّى آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جِذْوَةٍ مِنَ النَّارِ [٢٨ ٢٩]

الجذوة : التى يبقى من الحطب بعد الالتهاب ، والجمع جذى ، وجدى .
المفردات .

٥ ـــ فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ [٢:٢٤]

= ٢ .

٦ ـــ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الجَنَّةَ [٣٥:٢]

= ٦٦ . جنتك = ٢ . جنتى .

٧ ـــ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنْبُلَة مائِةُ حَبَّةٍ [٢٦١:٢]

= ٥ .

٨ ـــ فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِىَ حَيَّةٌ تَسْعَى [٢٠:٢٠]

٩ ـــ إِنَّ اللهَ لايَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ [٤٠:٤]

= ٦ .

١٠ ـــ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ [٢٦٥:٢]

= ٢ .

١١ ـــ فَهُمْ فِى رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ [١٥:٣٠]

١٢ ـــ أَزْواجاً مِنْهُمْ زَهْرَةَ الحَياةِ الدُّنْيَا [١٣١:٢٠]

١٣ ـــ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوارِى سَوْأَةَ أَخِيهِ [٣١:٥]

كنى عن الفرج بالسوأة .
المفردات .

١٤ ـــ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ [٦٣:١٨]

= ٢ .

١٥ ـــ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ [٨٠:٢١]

١٦ ـــ يَقُولُون إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَما هِىَ بِعَوْرَةٍ [١٣:٣٣]

١٧ ــ يُبَيِّنُ لكُمْ على فَتْرةٍ مِن الرُّسُلِ [١٩:٥]

أى جاءكم على حين فتور من إرسال الرسل وانقطاع من الوحى »
الكشاف ١:٦١٩ ، المفردات

١٨ ــ وهُمْ فِى فَجْوةٍ مِنْهُ [١٧:١٨]

أى ساحة واسعة . المفردات .

١٩ ــ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذهِ القَرْيةَ [٥٨:٢]

= ٣٣ . قريتكم = ٢ ...

٢٠ ــ هَدْياً بالِغَ الكَعْبَةِ [٩٥:٥]

٢١ ــ وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسى أَرْبعِينَ لَيْلَةً [٥١:٢]

٢٢ ــ إِنَّ الصَّفَا وَالمَرْوَةَ مِنْ شَعائِرِ اللهِ [١٥٨:٢]

٢٣ ــ وَهُوَ الذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأيدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ [٢٤:٤٨]

٢٤ ــ فَأَجاءَهَا المخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ [٢٣:١٩]

٢٥ ــ لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِىَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ [٢٣:٣٨]

نعجتك

٢٦ ــ قَالَتْ نَمْلَةٌ [١٨:٢٧]

٢٧ ــ فَإذا انْشَقَّتِ السَّماءُ فَكانَتْ وَرْدَةً كالدِّهَانِ [٣٧:٥٥]

فى المفردات : « يقال : لنور كل شجر ورد ، وشبه به لون الفرس ؛ فقيل : فرس : ورد . وقيل فى صفة السماء إذا احمرت احمرارا كالورد أمارة للقيامة : ﴿ **فكان وردة كالدهان** ﴾ » . الكشاف .

قراءات (فَعْلة) الاسم

١ ــ فأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ [٤٤:٥١]

قرأ الكسائى ﴿ الصاعقة ﴾ بحذف الألف وسكون العين .
الإتحاف ٣٩٩، النشر ٣٧٧:٢، غيث النفع ٢٤٦، الشاطبية ٢٨٢، البحر ١٤١:٨

(ب) أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عادٍ وَثَمُودَ [١٣:٤١]

قرأ ابن الزبير والسلمى والنخعى وابن محيصن ﴿ صعقة ﴾ بغير ألف فيهما وسكون العين .
البحر ٤٨٩:٧، ابن خالويه ١٣٣ .

٢ ـ إِنَّا وَجَدْنَا آباءَنَا عَلَى أُمَّةٍ [٢٢:٤٣، ٢٣]

فى ابن خالويه ١٣٥ : « ﴿ إمة ﴾ بالكسر عمر بن عبد العزيز ، ومجاهد والجحدرى ﴿ أمة ﴾ بالفتح ابن عباس . قال ابن خالويه : فتحتمل هذه القراءة وجهين : الطريقة الحسنة والنعمة » .

وفى البحر ١١:٨ : « وقرأ عمر بن عبد العزيز ومجاهد وقتادة والجحدرى بكسر الهمزة ، وهى الطريقة الحسنة لغة فى الأمة بالضم ؛ قاله الجوهرى . وقرأ ابن عباس ﴿ أمة ﴾ بفتح الهمزة ، أى على قصد وحال » .
انظر الكشاف ٢٤٥:٤ .

٣ ـ فِى الْبُقْعَةِ الْمُبارَكَةِ [٣٠:٢٨]

فى ابن خالويه ١١٢: « ﴿ فى البقعة ﴾ بفتح الباء ، الأشهب العقيلى ومسلمة » .

وفى البحر ١١٦:٧: « وقرأ الأشهب العقيلى ومسلمة ﴿ فى البقعة ﴾ بفتح الباء .
قال أبو زيد : سمعت من العرب من يقول : هذه بقعة طيبة بفتح الباء » .

٤ ـ كَىْ لا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الأَغْنِيَاءِ [٧:٥٩]

فى ابن خالويه ١٥٤ : « ﴿ دولة ﴾ بفتح الدال ، على رضى الله عنه والسلمى وابن عامر والمدنى » .

وفى المحتسب ٣١٦:٢: « قال أبو الفتح : منهم من لا يفصل بين الدولة والدولة ؛

ومنهم من يفصل فيقول : الدولة فى الملك ، والدولة فى الملك » .

٥ ــ يابْنَ أُمَّ لا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِى [٩٤:٢٠]

فى ابن خالويه ٨٩ : « ﴿ بلحيتى ﴾ بفتح اللام ، عيسى بن سليمان الحجدرى » .

وفى البحر ٢٧٣:٦ : « وقرأ عيسى بن سليمان الحجازى : ﴿ بلحيتى ﴾ بفتح اللام ، وهى لغة أهل الحجاز » .

(فِعْل) الاسم

١ ــ وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ [٤٥:٢٢]

٢ ــ فَلَبِثَ فِى السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ [٤٢:١٢]

ب ــ فى بضع سنين [٤:٣٠]

٣ ــ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آياتٍ [١٠١:١٧]

= ٣ . تسعا .

٤ ــ يُؤْمِنُونَ بِالجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ [٥١:٤]

الجبت والطاغوت : صنمان . وقيل : الساحر . البحر ٢٧١:٣ .

وفى المفردات : « كل ما عبد من دون الله فهو جبت » .

٥ ــ فَأَجاءَهَا المَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ [٢٣:١٩]

= ٢ .

٦ ــ وَزادَهُ بَسْطَةً فِى العِلْمِ والجِسْمِ [٢٤٧:٢]

٧ ــ فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ [٥:١١١]

٨ ــ لَكُمْ فيهَا دِفْءٌ وَمَنافِعُ [٥:١٦]

الدفء . اسم ما يدفأ به ، كما أن الملء : اسم ما يملأ به .

الكشاف ٥٩٤:٢ .

وفى المفردات : « الدفء : خلاف البرد وهو لما يدفىء »

٩ — وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ [١٢:١٣]

= ٣ .

١٠ — وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ [٣٧:١٠٧]

الذبح : اسم ما يذبح . الكشاف ٤:٥٥ .

وفى المفردات : « الذبح : المذبوح » .

١١ — ارْكُضْ بِرِجْلِكَ [٣٨:٤٢]

١٢ — فَأَرْسِلْهُ مَعِىَ رِدْءاً يُصَدِّقُنِى [٢٨:٣٤]

الردء : اسم ما يعان به (فعل) بمعنى مفعول ، كما أن الدفء : اسم ما يدفأ به .
الكشاف ٢:٤٠٩ .

فى المفردات : « الردء : الذى يتبع غيره معينا له » .

١٣ — كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ [٣:١١٧]

= ١٤ . ريحا = ٤ . ريحكم .

١٤ — أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ [٢٦:١٢٨]

الريع : المكان المرتفع الذى يبدو من بعيد ، الواحد ريعة .
المفردات ، الكشاف .

١٥ — لِباساً يُوارِى سَوْآتِكُمْ وَرِيشاً [٧:٢٦]

الريش : لباس الزينة ، استعير من ريش الطائر ، لأنه لباسه وزينته .
الكشاف ٢:٩٧، والمفردات .

١٦ — لم نجعل لهم من دونها سترا [١٨:٩٠]

فى المفردات : « الستر والسترة : ما يستتر به » .
وفى الكشاف ٢:٧٤٥ : « الأبنية .. وقيل : اللباس » .

١٧ ـــ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ [٣٣:١٢]

= ٦ .

١٨ ـــ يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْر [١٠٢:٢]

= ٢٣ .

(ب) أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنا مِنْ أَرْضِنا بِسِحْرِكَ يا مُوسَى [٥٧:٢٠]

(ج) يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِه [٣٥:٢٦]

(د) يُرِيدانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِما [٦٣:٢٠]

(هـ) يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى [٦٦:٢٠]

(و) قَالُوا سِحْرانِ تَظَاهَرَا [٤٨:٢٨]

١٩ ـــ ثَانِيَ عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللهِ [٩:٢٢]

فى المفردات : « عطفا الإنسان : جانباه من لدن رأسه إلى وركه . ويقال : ثنى عطفه : إذا أعرض وجفا نحو : ﴿ نأى بجانبه ﴾ وصعر خده » .

وفى الكشاف ٦:٣ : « ثنى العطف : كناية عن الكبر والخيلاء كتصعير الخد » .

٢٠ ـــ وَشَيءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ [١٦:٣٤]

= ٢ .

السدر : شجر النبق : شجر قليل الغناء عند الأكل ، وقد يخضد ويستظل به مثلا لظل الجنة ونعيمها » . المفردات .

٢١ ـــ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ [٤٥:٥]

٢٢ ـــ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ [٦٩:٣٦]

٢٣ ـــ تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِلآكِلِينَ [٢٠:٢٣]

الصبغ : الغمش للائتدام .

الكشاف ١٨١:٣ : « الصبغ : المصبوغ » .

٢٤ — كمثل ريح فيها صر [١١٧:٣]

٢٥ — فَجَعَلَهُ نَسَباً وَصِهْراً [٥٤:٢٥]

الصهر : هو نواشج المناكحة . وقيل : قرابة الرضاع . البحر ٥٠٧:٦ .

الصهر : الختن ، وأهل بيت المرأة . المفردات .

٢٦ — وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدّاً [٨٢:١٩]

أى منافين لهم . المفردات .

وفى الكشاف ٤١:٣ : « الضد : العون ، وكأن العون سمى ضدا ، لأنه يضاد عدوك وينافيه بإعانته لك عليه » .

وفى البحر ٢١٥:٦ : « ومعنى ﴿ ضدا ﴾ أعوانا ، وقال قتادة : قرناء . فالضد هنا مصدر وصف به الجمع ، كما يوصف به الواحد » .

٢٧ — فَآتِهِمْ عَذاباً ضِعْفاً مِنَ النَّار قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ [٣٨:٧]

= ٤ . ضعفا = ٢ .

أى مضاعفا . الكشاف ١٠٣:٢ .

وفى المفردات : « الضعف : اسم كالشيء ، وضعف الشيء : هو الذى يثنيه » .

٢٨ — وَخُذْ بِيدِكَ ضِغْثاً فَاضْرِب بِهِ [٤٤:٣٨]

الضغث : الحزمة الصغيرة من حشيش أو ريحان أو غير ذلك .

الكشاف ٩٨:٤، المفردات .

٢٩ — أَنّى أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ [٤٩:٣]

= ١١ . طينا .

٣٠ ـ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ [٤٥:٢٥]

= ٦ . ظلا . ظلها .

٣١ ـ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ العِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ [٥١:٢]

= ٨ . عجلا .

٣٢ ـ وَتَكُونُ الجِبالُ كَالْعِهْنِ [٩:٧٠]

= ٢ .

العهن : الصوف المصبوغ ألوانا . الكشاف ٤:٩٧٠، المفردات .

٣٣ ـ تَكُونُ لَنا عِيداً [١١٤:٥]

٣٤ ـ فَانفَلَقَ فَكانَ كُلُّ فِرْقٍ كالطَّوْدِ العَظِيمِ [٦٣:٢٦]

٣٥ ـ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحابِ الفِيلِ [١:١٠٥]

٣٦ ـ رَبَّنا عَجِّلْ لَنا قِطَّنا قَبْلَ يَوْمِ الحِسابِ [١٦:٣٨]

القط : من الشيء لأنه قطعة منه . الكشاف ٤:٧٧ .

من قطه : إذا قطعه .

وفى المفردات : « القط : النصيب المفروز » .

٣٧ ـ وَأَسَلْنا لَهُ عَيْنَ القِطْرِ [١٢:٣٤]

القطر : النحاس المذاب . الكشاف ٣:٥٧٢ .

٣٨ ـ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ [٨١:١١، ٦٥:١٥]

القطع : فى آخر الليل ، وقيل : هو بعد ما يمضى شيء صالح من الليل .

الكشاف ٢:٥٨٣ .

وفى المفردات : « بقطع : بقطعة منه » .

٣٩ ـ وإنْ يَرَوْا كِسْفاً مِنَ السَّماء سَاقِطاً يَقُولُوا سَحابٌ [٤٤:٥٢]

في الكشاف ٤١٥:٤ : « الكسف : القطعة » .

وفي المفردات : « كسفت الشيء وأكسفه كسفا : قطعته قطعا » .

٤٠ ـ وَمَنْ يَشْفَعْ شَفاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا [٨٥:٤]

= ٢ .

في المفردات : « مستعار من الكفل ، وهو الشيء الردىء » .

وفي البحر ٣٠٩:٣ : « الكفل : النصيب . وقيل : المثل » .

٤١ ـ كَذَلِكَ قَالَ الذِينَ لا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ [١١٣:٢]

= ٣١ . مثلكم = ٧ .

٤٢ ـ خِتَامُهُ مِسْكٌ [٢٦:٨٣]

٤٣ ـ أنْ تَبوءَا لِقَوْمِكُما بِمِصْرَ بُيُوتاً [٨٧:١٠]

= ٤ . مصراً .

٤٤ ـ وَهذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ [٥٣:٢٥ ، ١٢:٣٥]

٤٥ ـ فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ [٢٣٧:٢]

= ٥ . نصفه = ٢ .

٤٦ ـ فالحامِلاتِ وِقْراً [٢:٥١]

الوقر : السحاب تحمل الماء . الغريب لابن قتيبة : ٤٢٠ .

٤٧ ـ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الأرْض ذَهَباً [٩١:٣]

في معاني القرآن للزجاج ٤٥٠:١ : « يقال : ملأت الشيء أملؤه ملئا ، المصدر بالفتح لا غير . قال سيبويه والخليل : الملء ، بفتح الميم : الفعل ، وتقول هذا ملء هذا : أي مقدار ما يملؤه »

قراءات (فِعْل)

القراءات السبعية

١ ــ فإنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أبواهُ فلأُمِّهِ الثُّلُثُ [٤:١١]

(ب) فإن كانَ لَهُ إخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ [٤:١١]

(ج) وَمَا كانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ القُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِى أُمِّهَا رَسُولاً [٢٨:٥٩]

(د) وَإِنَّهُ فِى أُمِّ الكِتابِ لدَيْنا لَعَلِّى حَكِيمٌ [٤٣:٤].

فى النشر ٢:٢٤٨ : « واختلفوا فى ﴿ أم ﴾ من ﴿ فلأمه السدس . فلأمه الثلث ﴾ ﴿ فى أمها رسولا ﴾ فى القصص ﴿ فى أم الكتاب ﴾ فى الزخرف . فقرأ حمزة والكسائى بكسر الهمزة فى الأربعة ، إتباعا ولذلك لا يكسرانها فى الأخيرين إلا وصلا ، فلو ابتدأ ضماها . وأما إن أضيف إلى جمع ، وذلك فى أ ربعة مواضع : فى النحل والزمر والنجم : ﴿ بطون أمهاتكم ﴾ وفى النور : ﴿ أو بيوت أمهاتكم ﴾ فكسر الهمزة والميم حمزة ، وكسر الكسائى الهمزة وحدها ، وذلك فى الوصل أيضا .

وقرأ الباقون بضم الهمزة وفتح الميم فيهن ، واتفقوا على الابتداء فيهن كذلك .

الإتحاف ١٨٧، ٣٧٥، ٤٠٣، ٣٨٤، غيث النفع ١٢٠، ٢٣٢، ٢٤٩

الإتحاف ٢٤٣، ٣٢٦، البحر ٨:٥، ٥٠٧ .

٢ ــ فأَسْقِطْ عَلَيْنا كِسَفاً مِنَ السَّماءِ [٢٦:١٨٧]

فى الإتحاف ٣٣٤ : « اختلفوا فى ﴿ كسفا ﴾ فحفص بفتح السين ، والباقون بسكونها ، جمع كسفة أيضا كسدرة وسدر » .

٣ ــ وَ الشَّفْعِ وَالوَتْرِ [٨٩:٣]

فى النشر ٢:٤٠٠ : « اختلفوا فى ﴿ الوتر ﴾ فقرأ حمزة والكسائى وخلف بكسر الواو ، وقرأ الباقون بفتحها » .

الإتحاف ٤٤٨، البحر ٨:٤٦٧ــ ٤٦٨ .

قراءات (فِعْل) الاسم

وإحداهما من الشواذ

١ ــ قَالَ هُمْ أُولاءِ عَلَى أَثَرِى [٨٤:٢٠]

فى ابن خالويه ٨٨ــ٨٩ : « ﴿ إثرى ﴾ عيسى وعبد الوارث عن أبى عمرو ﴿ إثرى ﴾ بضم الألف ، حكاه الكسائى » .

وفى النشر ٣٢١:٢ : « واختلفوا فى ﴿ على أثرى ﴾ فروى رويس بكسر الهمزة وإسكان الثاء . وقرأ الباقون بفتحها » . الإتحاف ٣٠٦ .
هذه القراءة عشرية ليعقوب .

وفى البحر ٢٦٧:٦ : « قرأ عيسى ويعقوب وعبد الوارث عن أبى عمرو : ﴿ إثرى ﴾ بكسر الهمزة وسكون الثاء ، وحكى الكسائى ﴿ أثرى ﴾ .

٢ ــ سِيماهُمْ فِى وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ [٢٩:٤٨]

فى البحر ١٠٢:٨ : « قرأ ابن هرمز ﴿ من إثر ﴾ بكسر الهمزة وسكون الثاء » .

٣ ــ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبلًا كَثِيراً [٦٢:٣٦]

فى البحر ٣٤٤:٧ : « والأشهب العقيلى واليمانى ، وحماد بن مسلمة عن عاصم ﴿ جبلا ﴾ بكسر الجيم وسكون الباء » .

٤ ــ خَصْمانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ [٢٢:٣٨]

فى البحر ٣٩٢:٧ : « قرأ أبو يزيد الجراد عن الكسائى ﴿ خصمان ﴾ بكسر الخاء » .

فى ابن خالويه ١٢٩ : « أبو يزيد خر ب »

٥ — فى رقٍّ منْشُور [٣:٥٢]

فى البحر ١٤٦:٨ « قرأ أبو السمال ﴿ فى رق ﴾ بكسر الراء » .

٦ — يَوْمَ نَطْوى السَّماءَ كَطَىِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُب [١٠٤:٢١]

فى البحر ٣٤٣:٦ « ﴿ السجل ﴾ الحسن وعيسى بكسر السين » .

فى المحتسب ٦٧:٢ : « قرىء : ﴿ السُّجُلّ ، والسَّجْل ، وَالسِّجْل ﴾ وكلها لغات .

٧ — وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْواجٌ [٥٨:٣٨] .

فى البحر ٤٠٦:٧ : « قرأ مجاهد ﴿ من شكله ﴾ بكسر الشين ، والجمهور بفتحها ، وهما لغتان بمعنى المثل والضرب ، وأما إذا كان بمعنى الفتح فبكسر السين لا غير » .

الكشاف ١٠١:٤، الفنج : الشكل .

٨ — وَعَلَى الذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِى ظُفُرٍ [١٤٦:٦]

فى ابن خالويه ٤١ : « ﴿ ظفر ﴾ ساكنة الفاء ، الحسن ﴿ ظفر ﴾ أبو السمال » .

الإتحاف ٢٢٠، البحر ٤٤:٤ .

٩ — أَوْ عَدْل ذَلِكَ صِياماً [٩٥:٥]

فى البحر ٢١:٤ : « قرأ ابن عباس وطلحة بن مصرف ، والجحدرى ﴿ عدل ﴾ بكسر العين » .

١٠ — قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الجِنِّ [٣٩::٢٧]

فى البحر ٧٦:٧ : « قرأت فرقة ﴿ عفر ﴾ بلا ياء » . ابن خالويه ١٠٩ .

وفى المحتسب ١٤١:٢ : « ومن ذلك قراءة أبى رجاء وعيسى الثقفى : ﴿ عفرية ﴾ قال أبو الفتح : هو العفريت : يقال رجل عفرية نفرية : إذا كان خبيثا

داهيا » .

١١ — فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ [١٩:١٨]

فى ابن خالويه ٧٩ : « ﴿ بورقكم ﴾ بكسر الواو . والإدغام ابن محيصن »

(فِعْلة) الاسم

١ — أو التَّابِعينَ غَيْرِ أُولِى الإِرْبَةِ [٣١:٢٤]

فى المفردات : « الإربة : الحاجة ، قيل : هم الذين يتبعونكم ليصيبوا من فضل طعامكم ، ولا حاجة لهم إلى النساء ، لأنهم بله لا يعرفون شيئا من أمرهن » .

الكشاف ٢٣٢:٣ .

٢ — حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ [٢٩:٩]

٣ — وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِى النَّارِ ابْتغاءَ حِلْيَة [١٧:١٣]

= ٤ .

٤ — لا يَسْتَطِيعُونَ حِيلةً [٩٨:٤]

الحيلة : لفظ عام لأنواع أسباب التخلص . البحر ٣٣٥:٣ .

٥ — فَمَنْ كانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ [١٨٤:٢]

(ب) وَلِتُكْمِلُوا العِدَّةَ [١٨٥:٢]

(ج) فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا العِدَّةَ [١:٦٥]

(د) فمَا لَكُمْ عَلَيهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَها [٤٩:٣٣]

فى البصائر ٢٧:٤ : « العدة : هى الشىء المعدود ، وقوله تعالى ﴿ **فعدة من أيام أخر** ﴾ أى عدد ما قد فاته ؛ وقوله ﴿ **ولتكملوا العدة** ﴾ أى عدة الشهر »

٦ ـــ عِنْدَ سِدْرَةِ المُنْتَهَى [١٤:٥٣]

السدرة .

سدرة المنتهى : شجرة نبق فى السماء السابعة عن يمين العرش .

الكشاف ٤:٤٢١ .

وفى المفردات « إشارة إلى مكان اختص به النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم بالإفاضة الإلهية . وقيل : السجرة » .

٧ ـــ فَهُوَ فِى عِيشَةٍ راضِيَةٍ [٢١:٩٩، ٧:١٠١]

قراءات (فِعْلة) الاسم

١ ـــ إِذْ أَنْتُمْ بالعُدْوَة الدُّنْيَا وَهُمْ بالعُدْوةِ القُصْوَى [٤٢:٨]

فى النشر ٢:٢٧٦ : « واختلفوا فى ﴿ بالعدوة ﴾ فى الموضعين . فقرأ ابن كثير والبصريان بكسر العين فيهما . وقرأ الباقون بالضم فيهما » .

الإتحاف ٢٣٧، غيث النفع ١١٣، الشاطبية ٢١٣ .

وفى البحر ٤:٤٩٩ـــ٥٠٠ : « وأنكر أبو عمرو الضم ؛ وقال الأخفش : لم يسمع من العرب إلا الكسر . وقال أبو عبيد : الضم أكثرهما ، وقال اليزيدى : الكسر لغة الحجاز ، فيحتمل أن يكون الثلاث لغى ، ويحتمل أن يكون الفتح مصدرا سمى به ... وقرىء ﴿ بالعدية ﴾ بقلب الواو ياء لكسرة العين و لم يعتدوا بالساكن ، لأنه حاجز غير حصين ، كما فعلوا ذلك فى صبية ، وقنية ودنيا » .

٢ ـــ إنا وَجَدْنا آباءَنَا عَلَى أُمَّةٍ [٢٢:٤٣، ٢٣]

فى ابن خالويه ١٣٥ : « ﴿ إمة ﴾ بالكسر ، عمر بن عبد العزيز ، ومجاهد والجحدرى » .

وفى البحر ٨:١١ : « وهى لغة فى ﴿ أمة ﴾ بالضم » .

٣ ــ فَأَتَى اللهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ القَواعِدِ [٢٦:١٦]

قرأت فرقة : ﴿ بنيتهم ﴾ .

البحر ٤٨٥:٥ .

٤ ــ إنَّ هَذَا أخى لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً [٢٣:٣٨]

فى البحر ٣٩٢:٧ : « وقرأ الحسن وابن هرمز ﴿ نعجة ﴾ بكسر النون وهى لغة لبعض بنى تميم » .

وفى المحتسب ٢٣٢:٢ : « وقال أبو الفتح : هذا أيضا كالذى قبله سواء ﴿ تسع وتسعون ﴾ وقد اعتقبت فعلة . وفعلة على المعنى الواحد ؛ قالوا للعقاب : لقوة ، ولقوة ، وقوم شجعه وشجعة للشجعاء ، والمهنة والمهنة للخدمة ، وله نظائر . فكذلك تكون النعجة والنعجة ، ولم يمور بنا الكسر إلا فى هذه القراءة » .

٥ ــ وَاتَّقُوا الذِى خَلَقَكُمْ وَالجِبِلَّةَ الأولِينَ [١٨٤:٢٦]

فى البحر ٣٨:٧ : « قرأ السلمى ﴿ والجبلة ﴾ بكسر الجيم وسكون الباء وفى نسخة : بفتح الجيم وسكون الباء » . انظر ابن خالويه ١٠٧ .

٦ ــ وَلكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِم الشُّقَّةُ [٤٢:٩]

فى ابن خالويه ٥٣ : « بكسر الشين ، عيسى » .

وفى البحر ٤٥:٥ : « قرأ عيسى بن عمر ﴿ بعدت عليهم الشقة ﴾ بكسر العين والشين ، وافقه الأعرج فى ﴿ بعدت ﴾ . وقال أبو حاتم : إنها لغة تميم فى اللفظين » .

(فُعل) الاسم

١ ــ هُنَّ أُمُّ الكِتابِ [٣:٧]

= ٩ . أمك = ٣ ..

٢ ــ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ [٤:١٢]

= ٤ . أختك .

٣ ــ وَأَلْقُوهُ فِي غِيابَةِ الجُبِّ [١٢:١٠، ١٥]

أى بئر لم تطو . المفردات .

٤ ــ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ [١٥:٤٤]

جزءاً = ٢ .

٥ ــ فإنِّي نَسِيتُ الحُوتَ [١٨:٦٣]

= ٣ . حوتهما .

٦ ــ إنِّي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزاً [١٢:٣٦]

٧ ــ تَنْبُتُ بالدُّهْنِ [٢٣:٢٠]

٧ ــ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ [١١:٨٠]

(ب) فتولى بركنه [٥١:٣٩]

فى المفردات : « ركن الشيء جانبه الذى يسكن إليه ، ويستعان للقوة » .

٨ ــ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ القُدُسِ [٢:٨٧]

= ١٤ . روحا . روحنا = ٣ . روحه . روحى = ٢ .

٩ ــ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ [٥:٤٢]

(ب) وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ [٥:٦٢، ٦٣]

فى الكشاف ١:٦١٤ : « السحت : كل مالا يحل كسبه ، وهو من سحته : إذا استأصله » .

١٠ ــ فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بابٌ [١٣:٥٧]

١١ ــ إنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ [٨١:١١]

= ٤ . صبحا .

١٢ ــ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَرائِبِ [٧:٨٦]

الصلب . الظهر . المفردات .

١٣ ــ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ [٦٣:٢]

= ١٠ .

١٤ ــ وَلَنْ تَبْلُغَ الجِبالَ طُولاً [٣٧:١٧]

١٥ ــ خُذِ العفْوَ وَأْمُرْ بالعُرف [١٩٩:٧]

العرف : المعروف .

الزجاج ٤٣٨:٢، ابن قتيبة ١٧٦، السجتانى ١٤٣، الكشاف ١٣٨:٢ .

١٦ ــ وَإنْ يَسْتَغِيثُوا يُغاثُوا بماءٍ كالمُهْلِ [٢٩:١٨]

= ٣ .

المهل : دردى الزيت . المفردات .

١٧ ــ يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُماتِ إلَى النُّورِ [٢٥٧:٢]

= ٢٤ . نورا = ٩ . نوركم . نورنا . نوره = ٤ . نورهم = ٤ .

١٨ ــ وَذَا النُّونِ إذْ ذَهَبَ مُغاضِباً [٨٧:٢١]

النون : الحوت العظيم ؛ من المفردات .

قراءات (فُعْل) الاسم

القراءات السبعية

١ ــ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيراً [٦٢:٣٦]

فى النشر ٣٥٥:٢ : « قرأ أبو عمرو وابن عامر ﴿ **جبلا** ﴾ بضم الجيم ، وإسكان الباء ، وتخفيف اللام »

الإتحاف ٣٦٦ ، غيث النفع ٢١٥ ، الشاطبية ٢٧٠ ، البحر ٣٤٣:٧ ــ ٣٤٤ . ابن خالويه ١٢٥ .

٢ ــ حَتَّى إذا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ [٩٣:١٨]

فى النشر ٣١٥:٢ : « واختلفوا فى ﴿ **بين السدين** ﴾ فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص بفتح السين . وقرأ الباقون بضمها » .

الإتحاف ٢٩٤، غيث النفع ١٥٩، الشاطبية ٢٤٣ .

وفى البحر ١٦٣:٦ : « قال الكسائى : هما لغتان بمعنى واحد ؛ وقال الخليل وسيبويه : بالضم الاسم وبالفتح المصدر . قال عكرمة وأبو عمرو وابن العلاء وأبو عبيدة : ما كان من خلق الله لم يشارك فيه أحد فهو بالضم ، وما كان من صنع البشر فهو بالفتح . وقال ابن أبى إسحاق : مارأت عيناك فبالضم ، ومالا يرى فبالفتح » .

٣ ــ عَلَى أَنْ تَجعَلَ بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ سدّاً [٩٤:١٨]

قرأ حمزة والكسائى وحفص وخلف ﴿ **سدا** ﴾ بفتح السن ، وفى موضعى ﴿ يس ﴾ وافقهم ابن كثير وأبو عمرو هنا وقرأ الباقون بضم السين فى الثلاثة » .

الإتحاف ٢٩٥، النشر ٣١٥:٢، غيث النفع ١٥٩، البحر ١٦٤:٦ .

٤ ــ قُلْ إنْ كانَ لِلرَّحْمنِ وَلدٌ فأنا أُوَّلُ العَابِدينَ [٨١:٤٣]

فى غيث النفع ٢٣٥ : « قرأ الأخوان ﴿ ولد ﴾ بضم الواو ، وإسكان اللام والباقون بفتح الواو واللام .

النشر ٣٧١، الإتحاف ٣٨٧، البحر ٢٩:٨ .

(ب) وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلدُهُ إِلَّا خَساراً [٢١:٧١]

فى غيث النفع ٢٦٧ : « قرأ نافع والشامى وعاصم بفتح الواو واللام ، والباقون بضم الواو الثانية ، وإسكان اللام » .

النشر ٣٩٦:٦، الإتحاف ٤٢٤، البحر ٣٤٢:٨ .

٥ ــ وَلا تَذَرُونَّ وَدًّا وَلا سُوَاعاً [٢٣:٧١]

فى النشر ٣٩١:٢ : « قرأ المدنيان بضم الواو فى ﴿ ودا ﴾ وقرأ الباقون بفتحها » .

الإتحاف ٤٢٥، غيث النفع ٢٢٦، الشاطبية ٢٩٠، البحر ٣٤٢:٨ لغتان .

قراءات (فُعْل) الاسم
فى الشواذ

١ ــ قَالَ هُمْ أُولاءِ عَلَى أثْرِى [٨٤:٢٠]

حكى الكسائى ﴿ أثرى ﴾ بضم الهمزة وسكون الثاء ، وتروى عن عيسى .

البحر ٢٦٧:٦ .

٢ ــ حَتَّى يَلِجَ الجَمَلُ فِى سَمِّ الخِياطِ [٤٠:٧]

فى البحر ٢٩٧:٤ : « قرأ عكرمة بضم الجيم وسكون الميم ﴿ الجمل ﴾ والكشاف ١٠٣:٢، معناه القلس العظيم .

٣ ــ فَأَنْزَلْنا عَلَى الذِينَ ظَلَمُوا رِجْزاً مِنَ السَّماءِ [٥٩:٢]

فى الإتحاف ١٣٧ : « عن ابن محيصن ﴿ رجزا ﴾ ؛ بضم الراء حيث وقع وهو

لغة » . ابن خالويه ٥ .

وفى البحر ٢١٨:١ : « الرجز : العذاب وتكسر راؤه وتضم ، والضم لغة بنى الصعدات ، وقد قرىء بهما فى بعض المواضع .. والرجز بالضم : اسم صنم » .

البحر ١٥١:٧ .

٤ ـــ قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ المَلِكِ [٧٢:١٢]

فى البحر ٣٣٠:٥ : « قرأ عبد الله بن عون بن أبى أرطيان ﴿ صوع ﴾ بضم الصاد وكلها لغات فى الصواع » .

ابن خالويه ٦٤، المحتسب ٣٤٦:١ .

٥ ـــ وَعَلَى الذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِى ظُفُرٍ [١٤٦:٦]

فى ابن خالويه ٤١ : « ﴿ ظفر ﴾ ساكنة الفاء ؛ الحسن ﴿ ظفر ﴾ أبو السمال » .

الإتحاف ٢٢١، البحر ٢٤٤:٤ .

٦ ـــ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بأَخِيكَ [٣٥:٢٨]

فى البحر ١١٨:٧ : « عن الحسن بضم العين ، وإسكان الضاد ﴿ عضدك ﴾ » .

وفى المحتسب ١٥٢:٢ : « ومن ذلك قراءة الحسن ﴿ عضدك ﴾ .

قال أبو الفتح فيها خمس لغات : عضدا ، عضد، عضد، عضد ، وعضد وأفصحهما وأغلاها عضد . وعضد مسكنة من عضد ، وعضد منقول الضمة من الضاد إلى العين ، وعضد بالضمتين جميعا كأنه تثقيل : عضد » .

٧ ـــ وَجَعَلَ فِيهَا سِراجاً وَقَمَراً مُنِيراً [٦١:٢٥]

فى ابن خالويه ١٠٥ : « ﴿ وقمرا منيرا ﴾ الحسن والأعمش » .

وفى البحر ٦:٥١١ : « قرأ الأعمش والنخعى ، والحسن وعصمة عن عاصم ﴿ وقمرا ﴾ بضم القاف وسكون الميم ، فالظاهر أنه لغة فى القمر ؛ كالرشد والرشد والعرب والعرب ، وقيل : جمع قمراء ، أى ليلة قمراء كأنه قال : وذا القمر منير .. ونظيره بقاء حكم المضاف بعد سقوطه وقيام المضاف إليه مقامة قول حسان :

بردى يصفق بالرحيق السلسل

فمنيرا وصف لذلك المحذوف » .

٨ ــ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ [٢:٢٣٧]

فى ابن خالويه ١٥ : « ﴿ فنصف ﴾ على و زين بن ثابت .

وفى البحر ٢:٢٣٥ : « وقرأ السلمى بضم النون ، وهى قراءة على والأصمعى » .

عن أبى عمرو فى جميع القرآن ، وهى لغة » .

٩ ــ رَبَّنَا اغْفِرْ لِى وَلِوالِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ [١٤:٤١]

فى ابن خالويه ٦٩ : « ﴿ والوالدى ﴾ أبو جعفر بن محمد بن على : ويحيى بن يعمر ﴿ ولولدى ﴾ بضم الواو . قال ابن خالويه الولد والولد سواء مثل السقم والسقم . وقال آخرون : الولد : جمع ولد » .

وفى البحر ٥: ٤٣٤ــ ٤٣٥ : « وقرأ يحيى بن يعمر ﴿ ولولدى ﴾ بضم الواو وسكون اللام فاحتمل أن يكون جمع ولد كأسد وأسد وأن يكون قد دعا لذريته وأن يكون لغة فى الولد .

قال الشاعر :

فليت زيادا كان فى بطن أمه   وليست زيادا كان ولد حمار

كما قالوا العدم والعدم » .

وفى المحتسب ١:٣٦٥ : « الولد : يكون واحدا ويكون جمعا .

قال فى الواحد : فليت زيادا كان فى بطن أمه .. وإذا كان جمعا فهو جمع ولد كأسد وأسد ، وخشبة وخشب ... » .

١٠ ــ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ [٨٩:٥٦]

قرأت عائشة عن النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم ... فروح بضم الراء . ابن خالويه ١٥٢ .

١١ ــ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ [٧:٤٠]

فى ابن خالويه ١٣٢ : « ﴿ العرش ﴾ ابن عباس » .

وفى البحر ٤٥١:٧ : « وابن عباس وفرقة بضمها كأنه جمع عرش ، كسقف وسقف ، أو يكون لغة فى العرش » .

١٢ ــ قُرْآنٌ مَجِيدٌ . فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ [٢٢:٨٥]

فى ابن خالويه ١٧١ : « ﴿ فى لوح ﴾ عن اليمانى . قال ابن خالويه : اللوح : هو الهواء » .

وفى البحر ٤٥٢:٨ : « قرأ ابن يعمر وابن السميفع بضم لام ﴿ لوح ﴾ . وقال الزمخشرى : يعنى اللوح فوق السماء السابعة » .

١٣ ــ يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ [٤٠:٧٨]

قرأ ابن أبى إسحاق ﴿ المرء ﴾ بضم الميم وضعفها أبو حاتم ؛ ولا ينبغى أن تضعف لأنها لغة يتبعون حركة الميم لحركة الهمزة .
البحر ٤١٦:٨ .

(فُعْلة) الاسم

١ ــ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ [١٢٨:٢]

= ٤٩ . أمتكم = ٢ .

٢ ــ نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الوادِ الأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ [٣٠:٢٨]

٣ ــ لَوْلا أُنزِلَ عَلَيْهِ القُرآنُ جُمْلَة وَاحِدَةً [٣٢:٢٥]

٤ ــ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً [١٦:٥٨، ٢:٦٣]

٥ ــ وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ [١٠٣:٣]

٦ ــ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ [١٥٠:٢]

= ٤ . حجتهم = ٢ .. حجة : احتجاج .

البحر ١:٤٤١ .

٧ ــ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لا بَيْعٌ فِيهِ وَلا خُلَّةٌ [٢٥٤:٢]

أى لا صداقة تقتضى المسامحة .

البحر ٢:٢٧٦ .

وفى المفردات : « أى لا يمكن فى القيامة ابتياع حسنة ولا استجلابها بمودة » .

٨ ــ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ [٢٣:٢]

٩ ــ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ [٤٢:٩]

الشقة : المسافة الطويلة .

الكشاف ٢:١٩١، البحر ٥:٤٥ .

١٠ ــ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شاءَ رَكَّبَكَ [٨:٨٢]

١١ ــ وَإِذْ نَتَقْنَا الجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ [١٧١:٧]

(ب) فَأَخَذَهُمْ عَذابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ [١٨٩:٢٦]

فى المفردات : « الظلة : سحابة : وأكثر ما يقال فيما يستوخم » .

١٢ ــ إِذْ أَنْتُمْ بِالعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالعُدْوةِ القُصْوَى [٤٢:٨]

ولو أرادُوا الخُرُوجَ لأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً [٤٦:٩]

العدة : كل ما يعد للقتال من الزاد والسلاح .

البحر ٥:٤٨ .

١٣ ــ وَلا تَجْعَلُوا اللهَ عُرْضَةً لأَيمانِكُمْ [٢٢٤:٢]

العرضة : فعلة بمعنى مفعول كالفرقة ، وهى اسم ما تعرضه دون الشيء .
الكشاف ١:٣٦٢، البحر ١:١٧٦ .

١٤ ـــ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالعُرْوَةِ الوُثْقَى [٢:٢٥٦، ٣١:٢٢]

العروة : ما يتعلق به من عراء أى ناحيته .
المفردات .

١٥ ـــ إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ [٢:٢٤٩]

١٦ ـــ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا [٢٥:٧٥]

غرفة .

المراد : يجزون الغرفات ، وهى العلالى فى الجنة ، فوحد اقتصارا على الواحد الدال على الجنس ؛ والدليل على ذلك قوله ﴿ **وهم فى الغرفات آمنون** ﴾ .
الكشاف ٣:٢٩٦ــ٢٩٧ .

١٧ ـــ وَطَعَاماً ذَا غُصَّةٍ وَعَذَاباً أَلِيماً [٧٣:١٣]

الغصة : الشجا ، وهو ما ينشب فى الحلق من عظم أو غيره .
البحر ٨:٣٥٨، المفردات .

١٨ ـــ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ [٩:٩٩]

يقال للحظوة : القربة .
المفردات .

١٩ ـــ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً [٢٧:٤٤]

لجة البحر ، تردد أمواجه .
المفردات .

٢٠ ـــ فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ [٩:٤]

٢١ ـــ ثُمَّ مِنْ علقةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ [٢٢:٥]

= ٣ .

٢٢ ــ وَفِى نُسخَتِهَا هُدًى [١٥٤:٧]

النسخة : فعلة بمعنى المفعول .

الكشاف ١٦٣:٢ .

٢٣ ــ خَلَقَ الإنْسانَ مِنْ نُطْفَةٍ [٤:١٦]

= ١٢ .

قراءات (فُعْلة)

يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالغَداةِ وَالعَشِيِّ [٥٢:٦، ٢٨:١٨]

قرأ ابن عامر : ﴿ بالغدوة ﴾ فيهما .

الإتحاف ٢٠٨، النشر ٢٥٨:٢، البحر ١٣٦:٤ .

(فَعَل) الاسم

١ ــ إذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ [٢٨٢:٢]

الأجل : المدة المضروبة للشيء .

= ٣١ .

٢ ــ وَمَا يُعَلِّمانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولا إنَّما نَحْنُ فِتْنَةٌ [١٠٢:٢]

= ٣٣ . أحدكم = ٧ ...

٣ ــ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً [٥٧:٤]

= ٢٨ .

٤ ــ فَقَبضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا [٢٦:٢٠]

= ٢ .

(ب) هُمْ أولاء علَى أَثَرِى [٨٤:٢٠]

٥ ــ فطال عليهم الأمَدُ [١٦:٥٧]

(ب) تَوَدُّ لَوْ أنَّ بينها وَبَيْنَهُ أَمَداً بعيداً [٣٠:٣]

فى المفردات : « الأمد والأبد يتقاربان ، لكن الأبد عبارة عن مدة الزمان التى ليس لها حد محدود ، ولا يتقيد . والأمد : مدة لها حد مجهول إذا أطلق وقد ينحصر نحو أن يقال : أمد كذا » .

٦ ــ ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الأَمَلُ [٣:١٥]

= ٢ .

٧ ــ بِئْسَ لِلظالِمِينَ بَدَلا [٥٠:١٨]

٨ ــ أَنَّى يَكُونُ لِى وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَر [٤٧:٣]

= ٢٦ . بشرا = ١٠ .

٩ ــ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ البَصَرِ [٧٧:١٦]

= ٨ . فبصرك . بصره .

١٠ ــ وَعَدَسِها وَبَصَلِها [٦١:٢]

١١ ــ سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ [٥٧:٧]

= ٨ . بلدا .

١٢ ــ وَادْخُلُوا البَابَ سُجَّداً [٥٨:٢]

= ١٠ ، بابا = ٢ .

١٣ ــ مَا بَالُ النِّسْوةِ اللاتى قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ [٥٠:١٢]

فى المفردات : « البال : الحال التى يكترث بها ، أى ما حالهم وما خبرهم ويعبر بالبال عن الحال الذى ينطوى عليه الإنسان » .

١٤ ــ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ [٢٩:٢٢]

التفث : الوسخ ، وأصله وسخ الظفر وغير ذلك .

المفردات .

١٥ ــ وما تحْتَ الثَّرى [٦:٢٠]

١٦ ــ وَلا تَشْتَرُوا بآياتِى ثمَناً قلِيلاً [٤١:٢]

= ١٠ .

١٧ ــ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءاً [٢٦٠:٢]

= ٦ .

١٨ ــ عِجْلا جَسَداً [١٤٨:٧]

الجسد : كالجسم ، لكنه أخص ، لا يقال لغير الإنسان ، والجسد ماله لون .

المفردات .

١٩ ــ وَلا يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الجَمَلُ فِى سَمِّ الخِيَاطِ [٤٠:٧]

٢٠ ــ والجار ذِى القُرْبَى [٣٦:٤]

= ٣ .

٢١ ــ فَقُلْنا اضْرِبْ بِعصَاكَ الحَجَر [٦٠:٢، ١٦٠:٧]

٢٢ ــ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ [٩٦:٢١]

الحدب : الأصل حدب الظهر ، ثم شبه به ما ارتفع من ظهر الأرض .

المفردات .

٢٣ ــ إنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُون الله حَصَبُ جَهَنَّمَ [٩٨:٢١]

٢٤ ــ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الحَطَبِ [٤:١١١]

٢٥ ــ فَابْعَثُوا حَكَماً مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَماً مِنْ أَهْلِهَا [٣٥:٤]

٢٦ ــ سَآتِيكُمْ مِنْهَا بخَبرٍ [٢٧:٢٧، ٢٩:٢٨]

٢٧ ــ وَبناتِ خالِكَ [٥٠:٣٣]

٢٨ ــ حَتَّى تَكُونَ حَرَضاً [٨٥:١٢]

الحرض : مالا يعتد به ولا خير فيه .

المفردات .

٢٩ ــ لا تَخافُ دَرَكاً وَلاَ تَخْشَى [٧٧:٢٠]

الدرك والدرك : اسماں مں الإدراك

الكشاف ٣:٧٨ .

أى لايدركك فرعون ولا يلحقونك .

٣٠ ــ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ المَيْتَةَ وَالدَّمَ [١٧٣:٢]

= ٦ . دما .

٣١ ــ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الآخِرَةُ عِندَ اللهِ خَالِصَةً [٩٤:٢]

= ٢٦ . داركم .

٣٢ ــ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كالأُنثَى [٣٦:٣]

= ١٢ .

٣٣ ــ مِن الذهَبِ وَالفِضَّة [١٤:٣]

= ٧ . ذهبا .

٣٤ ــ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الآن يَجدْ لَهُ شِهَاباً رَصَداً [٩:٧٢]

الرصد : مثل الحرس ، اسم جمع للراصد ، على معنى . ذوى شهاب راصدين .

الكشاف ٤:٦٢٤ــ٦٢٥ .

٣٥ ــ فَاحْتَمل السَّيْلُ زَبَداً رابياً [١٧:١٣]

٣٦ ــ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَباً [٨٤:١٨]

= ٤ .

٣٧ ــ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَاءٍ بِنَبَاءٍ يَقِينٍ [٢٢:٢٧]

= ٢ .

٣٨ ــ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِى البَحْرِ سَرَباً [٦١:١٨]

السرب : المكان المنحدر ، والذهاب فى حدور ، يقال : سرب سربا وسروبا .

المفردات .

٣٩ ــ تَتَّخِذُون مِنْهُ سَكَراً [٦٧:١٦]

٤٠ ــ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَناً [٩٦:٦]

= ٢ .

فى الكشاف ٢: ٤٩ : « السكن : ما يسكن إليه الرجل ويطمئن استئناسا به واسترواحا إليه من زوج أو حبيب ؛ ومنه قيل للنار سكن ، لأنه يستأنس بها . ألا تراهم سموها المؤنسة ، والليل يطمئن إليه التعب بالنهار لاستراحته فيه وجمامه ، ويجوز أن يراد : وجعل الليل مسكونا فيه » .

٤١ ــ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ [١٧٧:٣٧]

الساحة : المكان الواسع .

المفردات .

٤٢ ــ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ ساقٍ [٤٢:٦٨]

= ٣ .

٤٣ ــ فَلا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ [١٦:٨٤]

الشفق : اختلاط ضوء النار بسواد الليل عند الغروب .

المفردات .

٤٤ ــ نَزَّاعَةً لِلشَّوَى [١٦:٧٠]

الشوى : الأطراف ، أو جمع شواة ، وهى جلدة الرأس .

الكشاف ٤: ٦٦٠ .

٤٥ ــ وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ [١٠٣:٣]

= ٩ .

شفا البئر وغيرها : حرفه ، ويضرب به المثل فى القرب من الهلاك .

المفردات .

٤٦ ــ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ [٩٦:١٨]

صدف الجبل : جانبه .

٤٧ ــ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ [١٥٨:٢]

٤٨ ــ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ [١٩:٨٤]

أى يترقى منزلا عن منزل .

المفردات .

٤٩ ــ لِيَقْطَعَ طَرَفاً مِنَ الذِينَ كَفَرُوا [١٢٧:٣]

تخصيص قطع الطرف من حيث إن تنقيص طرف الشىء يتوصل به إلى توهينه وإزالته .

المفردات .

٥٠ ــ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ [٥:١٠]

= ٣ . عددا .

٥١ ــ وَفُومِهَا وَعَدَسِها [٦١:٢]

٥٢ ــ يَبْتَغُون عَرَضَ الحَياةِ الدُّنْيا [٩٤:٤]

= ٥ . عرضا .

العرض : ما لا يكون له ثبات .

المفردات .

٥٣ ــ وَأَنْهارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى [١٥:٤٧]

٥٤ ــ خَلَقَ الإِنْسانَ مِنْ عَلَقٍ [٢:٩٦]

العلق : الدم الجامد ، ومنه العلقة التى يكون منها الولد .

المفردات .

جمع علقة .

الكشاف .

٥٥ ــ اضْرِب بعَصَاكَ الحَجَرَ [٦٠:٢]

= ٦ . عصاه = ٣ . عصاى .

٥٦ ــ إِنِّى لا أُضِيعُ عَمَلَ عامِلٍ مِنْكُمْ [١٩٥:٣]

= ٩ . عملكم = ٤ ...

العمل كل فعل يكون من الحيوان بقصد ، فهو أخص من الفعل ، لأن الفعل يكون من الحيوان بغير قصد . المفردات .

٥٧ ـــ ألا إنَّ عاداً كفَرُوا ربَّهُمْ [٦٠:١١]

= ٤ .

٥٨ ـــ فَأَمَاتَهُ اللهُ مائةَ عامٍ [٢٥٩:٢]

= ٤ . عاما = ٣ . عامهم .

٥٩ ـــ إذْ هُمَا فِى الغَارِ [٤٠:٩]

٦٠ ـــ قَالُوا سَمِعْنا فَتًى يَذْكُرُهُمْ [٦٠:٢١]

لفتاه = ٢ .

٦١ ـــ قُلْ أعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ [١:١١٣]

الفلق : الصبح . المفردات .

فعل بمعنى مفعول .

الكشاف ٤:٣٠٠، البحر ٨:٥٢٩ .

٦٢ ـــ كُلٌّ فِى فَلكٍ يَسْبَحُونَ [٣٣:٢١، ٤٠:٣٦]

الفلك : مجرى الكواكب .

المفردات .

٦٣ ـــ لَعَلِّى آتِيكُمْ مِنْهَا بقَبَسٍ [١٠:٢٠]

= ٢ .

القبس : المتناول من الشعلة .

المفردات .

٦٤ ـــ أنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ [٢:١٠]

= ٢ .

أى سابقة فضيلة ، وهو اسم مصدر .

المفردات .

٦٥ ـــ ن والقلم وما يسْطُرون [١:٦٨]

= ٣ .

٦٦ ـــ فلمَّا رَأى القَمَرَ بَازِغاً قَالَ [٧٧:٦]

= ٢٦ . قمراً .

٦٧ ـــ فَكانَ قَابَ قَوْسَيْنِ [٩:٥٣]

القاب : ما بين المقبض والسية من القوس .

المفردات .

٦٨ ـــ فَيَذرُها قَاعاً صَفْصَفاً [١٠٦:٢٠]

القاع : المستوى من الأرض .

المفردات ، البحر ٢٧٩:٦ .

٦٩ ـــ وَقَالُوا لَوْلا أُنْزِل عَلَيْهِ مَلَكٌ [٨:٦]

= ١٠ . ملكا = ٣ .

٧٠ ـــ وَأَنْهارٌ مِنْ لَبنٍ [١٥:٤٧]

لبنا .

٧١ ـــ كلَّا إنَّها لَظَى [١٥:٧٠]

لظى : اسم لجهنم غير مصروف .

المفردات .

٧٢ ـــ وَلا يُغْني مِنَ اللَّهَبِ [٣١:٧٧]

= ٣ .

اللهب : اضطرام النار .

المفردات .

٧٣ ـــ يجْتَنِبُون كَبَائِرَ الإِثْم وَالفواحِشَ إلَّا اللَّمَم [٣٢:٥٣]

اللمم : مقاربة المعصية ، ويعبر به عن الصغيرة . المفردات .

٧٤ ــ أفرأيتمُ اللّات والعُزّى [١٩:٥٣]

اللات والعزى : صنمان .

المفردات .

٧٥ ــ مَثَلُهُمْ كَمَثل الذِى استَوْقَدَ ناراً [١٧:٢]

= ٤١ .

٧٦ ــ وَلَوْ جِئْنا بِمثْلِهِ مَدَداً [١٠٩:١٨]

المد : المحبوب والمكروه ، وإنما هو من قولهم : مددت الدواة أمدها .

المفردات .

٧٧ ــ فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ [٥:١١١]

المسد ، ليف يتخذ من جريد النخل ، أى من غصنه فيمسد ، أى يفتل .

المفردات .

٧٨ ــ إنْ كانَ بِكُمْ أذى مِنْ مَطَرٍ [١٠٢:٤]

= ٤ . مطرا = ٣ .

٧٩ ــ وَآتَى المَالَ عَلَى حُبِّهِ [١٧٧:٢]

= ١١ . مالا = ٧ .

٨٠ ــ وَأنْزَل مِنَ السَّماء ماءً [٢٢:٢]

= ٥٩ .

٨١ ــ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبأ ابْنَى آدَمَ [٢٧:٥]

= ١٥ . نبأه . نبأهم .

النبأ : خبر ذو فائدة عظيمة يحصل به علم أو غلبة ظن .

المفردات .

٨٢ ــ فإنِ استطعْت أنْ تبْتغِى نفقاً فِى الأرْضِ [٦:٣٥]

النفق : الطريق النافذ .

المفردات .

٨٣ ــ إنَّ الله مُبْتَلِيكُمْ بنَهرٍ [٢:٢٤٩]

= ٢ . نهرا .

٨٤ ــ فَاتَّقُوا النَّارَ [٢:٢٤]

= ١٢٦ . نارا = ١٩ .

٨٥ ــ وَهُوَ الذِى خَلَقَ مِنَ المَاءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَصِهْراً [٢٥:٥٤]

النسب والنسبة : اشتراك من جهة أحد الأبوين .

المفردات .

٨٦ ــ إنَّ الله فالِقُ الحَبِّ وَالنَّوى [٦:٩٥]

٨٧ ــ وَطَفِقا يَخْصِفانِ عَليْهما مِنْ وَرَقِ الجَنَّةِ [٧:٢٢، ٢٠:١٢١]

٨٨ ــ كلا لا وَزَرَ [٧٥:١١]

الوزر : الملجأ من الجبل وغيره .

٨٩ ــ وَكذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً [٢:١٤٣]

٩٠ ــ فَلمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَراً زَوَّجْنَاكهَا [٣٣:٣٧]

= ٢ .

الوطر : النهمة والحاجة المهمة .

المفردات .

٩١ ــ أنَّى يَكُونُ لِى وَلدٌ [٣:٤٧]

= ١٤ . ولدا = ١٥ .

قراءات (فَعْل) الاسم

١ ــ كَزَرْعٍ أخْرَجَ شَطْأهُ [٤٨:٢٩]

وفى النشر ٢:٢٧٥ : « واختلفوا فى ﴿ شطأه ﴾ فقرأ ابن كثير وابن ذكوان بفتح الطاء ، وقرأ الباقون بإسكانها » .
الإتحاف ٣٩٦، غيث النفع ٢٤٣، الشاطبية ٢٨١ .

وفى البحر ٨:١٠٣ : « وقرأ أبو جعفر ﴿ شطه ﴾ بحذف الهمزة وإلغاء حركتها على الطاء » .

وفى ابن خالويه ١٤٢ : « شطاه بالمد أبو حيوة وابن أبى عبلة وعيسى » .
فى البحر ٨:١٠٢ عيسى الكوفى .

٢ ـــ قَالُوا نَفْقِدُ صُواعَ المَلِكِ [٧٢:١٢]

فى البحر ٥:٣٣٠ : « قرأ أبو هريرة ومجاهد ﴿ صاع ﴾ على وزن (فعل) كالألف بدل من الواو المفتوحة » .
ابن خالويه ٦٤ .
وفى المحتسب ١:٣٤٦ . كلها لغات .

٣ ـــ سَنَشُدُ عَضُدَكَ بأَخِيكَ [٣٥:٢٨]

وفى الإتحاف ٣٤٣ : « عن الحسن : عضدك ، بفتح الضاد » .
البحر ٧:١١٨ .
فى المحتسب ٢:١٥٢ : « فيه خمس لغات .. وعضد مسكن من عضد » .

٤ ـــ تَرْمِى بِشَرَرٍ كالقَصْرِ [٣٢:٧٧]
كالقصر ، ابن عباس .
ابن خالويه ١٦٧ .
وفى البحر ٧:٤٠٧ : « قرأ ابن عباس وابن جبير والحسن ، وابن مقسم : بفتح القاف والصاد » .
وفى المحتسب ٢:٣٤٦ : « قال أبو الفتح : رواها أبو حاتم : ﴿ كالقصر ﴾ القاف والصاد مفتوحتان . عن ابن عباس وسعيد بن جبير ... وقال : القصر : أصول

الشجر ، الواحدة قصرة . »

(فَعْلة) الاسم

١ ــ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِها نأْتِ بخَيْرٍ مِنْهَا [١٠٦:٢]

= ٨٤ .

الجمهور على أن ﴿ آية ﴾ فعله كشجرة .

شرح الرضى للشافية ٥١:٢، سيبويه ٣٨٨:٢ .

٢ ــ إنَّ الله يَأْمُرُكُمْ أنْ تذْبَحُوا بَقَرَةً [٦٧:٢]

= ٤ .

٣ ــ رَبَّنا آتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الآخِرةِ حَسَنَةً [٢٠١:٢]

= ٢٨ .

الحسنة : يعبر بها عن كل ما يسر من نعمة تنال الإنسان فى نفسه وبدنه وأحواله .

المفردات .

٤ ــ أَمْ أَمِنْتُمْ أنْ يُعيدَكُمْ فِيهِ تارَةً أُخْرَى [٦٩:١٧]

أى مرة وكرة أخرى .

المفردات .

٥ ــ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقا قَالوا [٢٥:٢]

٦ ــ إلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا [٦٨:١٢]

= ٣ .

الحاجة إلى الشيء : الفقر إليه مع محبته ، جمعها حاجات وحوائج .

المفردات .

٧ ــ إلا خِزْىٌ فِي الحَياةِ الدُّنْيَا [٨٥:٢]

= ٧١ . حياتنا = ٣ .

٨ ــ وَلِلرِّجالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ [٢٢٨:٢]

= ٤ .

الدرجة : نحو المنزلة ، يقال : للمنزلة : درجة ، إذا اعتبرت بالصعود دون الامتداد على البسيط ، كدرجة السطح والسلم .

المفردات .

٩ ــ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ [٦٢:٤]

= ٦ .

١٠ ــ وَآتُوا الزَّكاةَ [٤٣:٢]

= ٣٢ .

أصل الزكاة : النمو الحاصل عن بركة الله تعالى .. ومنه الزكاة : لما يخرج الإنسان من حق الله تعالى ؛ والتسمية بذلك لما يكون فيها من رجاء البركة أو لتزكية النفس أو تنميتها بالخيرات .

المفردات .

١١ ــ حَتَّى إذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا ياحَسْرَتنا [٣١:٦]

= ٤٨ .

١٢ ــ ولا تَقْرَبَا هذِهِ الشَّجَرَةَ [٣٥:٢]

= ٤٨ .

١٣ ــ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيامٍ أَوْ صَدَقَةٍ [١٩٦:٢]

= ٥ .

١٤ ــ وَيقِيمُونَ الصَّلاةَ [٣:٢]

= ٦٧ ، صلاتك = ٣ . صلاتهم = ٦ ..

الصلاة : الدعاء والتبريك ، وسميت العبادة من باب تسمية الشيء ببعض ماتضمنه .
المفردات .

١٥ ــ فَلا اقْتَحَمَ العَقَبَةَ . وَمَا أَدْرَاكَ مَا العَقَبَةُ [٩٠:١١ــ١٢]
العقبة : طريق شاق فى الجبل .

١٦ ــ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ [٢٢:٥]
= ٥ . العلقة : الدم الجامد .
المفردات .

١٧ــ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ [٨٠:٤٠]
غبار يعلوها . الغبرة : ما يعلق بالشيء من الغبار ، وما كان على لونه .
المفردات .

١٨ ــ يَدْعُون رَبَّهُم بالغَداةِ وَالعَشِيِّ [٦:٥٢، ١٨:٢٨]
الغداة : من أول النهار .
المفردات .

١٩ ــ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ [٨٠:٤١]
سواد كالدخان . الكشاف ٤:٧٠٦ . شبه الدخان يعلو الوجه من الكذب .
المفردات .

٢٠ ــ وَمَناةَ الثَّالِثة الأُخْرَى [٥٣:٢٠]
٢١ ــ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفقةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نذْر فَإنَّ الله يَعْلَمُهُ [٢:٢٧٠]
= ٢ . النفقة : اسم لما ينفق .
المفردات .
٢٢ ــ هذهِ نَاقةُ الله لَكُمْ آيةً [٧:٧٣]
٢٣ ــ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقةٍ إلّا يَعْلَمُها [٦:٥٩]

(فُعُل) الاسم

١ ــ وَالأُذُنَ بالأُذُنِ [٤٥:٥]

= ٥ . أذنيه .

٢ ــ وَهُوَ بالأُفُقِ الأعْلَى [٧:٥٣]

= ٢ .

الأفق : الناحية ، جمعه آفاق .

المفردات .

٣ ــ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الأُكُلِ [٤:١٣]

أكله . أكلها .

بضم الهمزة : المأكول وبفتحها : المصدر . المفردات . وقال فى (أكلها) بضم الكاف وسكونها : ما يؤكل .

٤ ــ فلأُمِّهِ الثُّلُثُ [١١:٤]

= ٢ ... ثلثه . الثلثان ...

فى البحر ١٨١:٣ : « قرأ الحسن ، ونعيم بن ميسرة والأعرج ﴿ ثلثا ﴾ وثلث وربع وسدس والثمن بإسكان الوسط ؛ والجمهور بالضم . وهى لغة الحجاز وبنى أسد ، قاله النحاس من الثلث إلى العشر . وقال الزجاج هى لغة واحدة ، والسكون تخفيف » .

معانى القرآن للزجاج ١٧:٢ .

وفى العكبرى ٩٥:١ : « والثلث ، والربع ، والثمن ، بضم أواسطها ، وهى اللغة الجيدة وإسكانها لغة ، وقد قرىء بها » .

٥ ــ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ [١٢:٤]

٦ ــ أَمْ مَنْ أُسِّسَ بُنْيَانُهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هارٍ [١٠٩:٩]

شفا الجرف : جانبه .

المفردات .

٧ ــ وَالسَّماءِ ذَاتِ الحُبُكِ . [٧:٥١]

فى البحر ١٣٤:٨ : « أى ذات الخلق المستوى الجيد ؛ قاله ابن عباس .. وقال الحسن وسعيد بن جبير ، أى ذات الزينة بالنجوم . وقال الضحاك : ذات الطرائق .

وقال ابن زيد : ذات الشدة ، وقيل : ذات الصفاقة » .

وفى المفردات : « الحبك : الطرائق » .

٨ ــ وَالذِينَ لَمْ يَبْلغُوا الحُلُمَ مِنْكُمْ [٥٨:٢٤]

(ب) وَإِذَا بَلغَ الأَطْفالُ مِنْكُمُ الحُلُمَ فَلْيَسْتأْذِنُوا [٥٩:٢٤]

الحلم : زمان البلوغ .

٩ ــ وَاعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُمْ مِنْ شىءٍ فَأَنَّ لله خُمُسَهُ [٤١:٨]

١٠ ــ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ [٢٥:١٢]

= ٤ . دبره .

١١ ــ فَلكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ [١٢:٤]

١٢ ــ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُما السُّدُسُ [١١:٤]

= ٣ .

١٣ ــ وَعَلَى الذِينَ هَادُوا حَرَّمْنا كُلَّ ذِى ظُفُرٍ [١٤٦:٦]

١٤ ــ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ العُمُرِ [٧٠:١٦]

= ٤ . عمرا . عمرك .. العمر ، والعمر : اسم لمدة عمارة البدن بالحياة ، فهو دون البقاء .

المفردات .

١٥ ــ وَلا تَجْعلْ يَدَكَ مَغْلُولةً إِلَى عُنُقِكَ [٢٩:١٧]

عنقه .

١٦ ــ وكان أمْرُهُ فُرُطا [١٨ ٢٨]

أى إسرافا وتضعيفا . المفردات ، أى متجاوزا الحد

وفى الكشاف ٢:٧١٨ : « ﴿ فرطا ﴾ منقدما للحق والصواب ، نابذا له وراء ظهره ، من قولهم : فرس فرط : متقدم للخيل » .

وفى البحر ٦:١٢٠ : « قال قتادة ومجاهد : ضياعا . وقال مقاتل بن حيان : سرفا . وقال الفراء : متروكا ، وقال الأخفش : مجاوزا للحد .. وقال ابن بحر : الفرط : العاجل السريع .. وقيل : ندما : وقيل : باطلا : وقال ابن زيد : مخالفا للحق .. » .

١٧ ــ إنْ كانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ [١٢:٢٦]

١٨ ــ وَأيدْناهُ بِرُوحِ القُدُسِ [٢:٨٧]

= ٤ . يعنى جبريل ، من حيث إنه ينزل بالقدس من الله ، أى بما يطهر به نفوسنا من القرآن والحكمة والفيض الإلهى .

المفردات .

١٩ ــ وَأمَّا إنْ كانَ مِنَ المُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ . فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ [٥٦:٩٢ــ٩٣]

نزلاء : نزلهم . النزل : الرزق الذى يعد للنازل تكرما له ، وفيه تهكم .

الكشاف ٤:٤٦٤، المفردات .

٢٠ ــ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ [٥:٣]

حجارة يذبحون عليها .

المفردات .

(ب) كأنَّهُمْ إلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ [٧٠:٤٣]

النصب : كل ما نصب ، فعبد من دون الله .

الكشاف ٤:٦١٤ .

وفى المفردات : « النصيب : الحجارة تنصب على الشىء ، وجمعه نصائب ؛

ونصب ، وكان للعرب حجارة نعبدها وتدبح عليها ، وقد يقال فى جمعه أنصاب » .

(فُعُلة) الاسم فُعْلة

١ ـــ إذَا نُودِىَ لِلصَّلاة مِنْ يَوْمِ الجُمُعَةِ فاسْعَوْا إلَى ذِكْرِ الله [٦٢:٩]

الجمعة : تثقيل الجمعة .

الكشاف ٤:٥٣٢ .

وفى العكبرى ٢:١٣٨ : « الجمعة ، بضمتين ، وبإسكان الميم : مصدر بمعنى الاجتماع » .

قراءات (فُعُل) الاسم

القراءات السبعية

١ ـــ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيراً [٣٦:٦٢]

فى النشر ٢:٣٥٥ : « قرأ ابن كثير وحمزة والكسائى وخلف ورويس : ﴿ جبلا ﴾ بضم الجيم والام جميعا وتخفيف اللام » .

الإتحاف ٣٦٦، غيث النفع ٢١٥، الشاطبية ٢٧٠، البحر ٧: ٣٤٣ـــ٣٤٤ .

٢ ـــ حَتَّى إذا ساوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا [١٨:٩٦]

فى النشر ٢:٣١٦ : « واختلفوا فى الصدفين : فقرأ ابن كثير والبصريان وابن عامر : بضم الصاد والدال . وروى أبو بكر بضم الصاد وإسكان الدال . وقرأ الباقون بفتحهما » .

الإتحاف ١٩٥، غيث النفع ١٥٩، الشاطبية ٢٤٣، ابن خالويه ٨٢ .

وفى البحر ٦:١٥٧ « الصدفان : جانبا الجبل ، إذا تحاذيا لتقاربهما ، أو لتلاقيهما ؛ قاله الأزهرى ويقال : صدف بضمتين ، وبفتحهما ، وبضم الصاد وسكون الدال ؛ وعكسه ، قال بعض اللغويين . وفتحهما لغة تميم ، وضمهما لغة

حمير » .

وقال فى ص ١٦٤ــ١٦٥ : « قرأ ابن جندب بالفتح وإسكان الدال ، ورويت عن قتادة . وقرأ الماجشون بالفتح وضم الدال ، وقرأ قتادة وأبان عن عاصم بضم الضاد وفتح الدال » .

قراءات (فُعُل) فى الشواذ

١ ــ حَتَّى يَلِجَ الجَمَلُ فِى سَمِّ الخِيَاطِ [٤٠:٧]

فى البحر ٢٩٧:٤ : « قرأ ابن عباس أيضا: ﴿ **الجمل** ﴾ ومعناه : الفلس الغليظ ». المحتسب ٢٤٩:١ .

٢ ــ حَتَّى تَكُونَ حَرَضاً [٨٥:١٢]

عن الحسن : بضم الحاء والراء ؛ لغة الإتحاف ٢٦٧ ، ابن خالويه ٦٥ .

٣ ــ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بأَخِيكَ [٣٥:٢٨]

فى البحر ١١٨:٧ : « قرأ زيد بن على والحسن ﴿ **عضدك** ﴾ بضمتين » .

المحتسب ١٥٢:٢ : « فيها خمس لغات ... » .

٤ ــ تَرْمِى بِشَرَرٍ كالقَصْرِ [٣٢:٧٧]

فى ابن خالويه ١٦٧ : « كالقصر » ابن مسعود .

وفى البحر ٤٠٧:٨ : « وقرأ ابن مسعود بضمهما ، كأنه مقصور من القصور ، كما قصروا النجم والنمر من النجوم والنمور » .

٥ ــ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُواظٌ مِنْ نارٍ وَنُحاسٍ [٣٥:٥٥]

وابن خالويه ١٤٩ : « ونحس ، إسماعيل » .

البحر ١٩٥:٨، جمع نحاس ، الكشاف ٤٤٩:٤ .

٦ ــ قَالَتْ نَمْلَةٌ [١٨:٨٢]

فى البحر ٦١٠:٧ « عن سليمان التيمى نمل ونملة ، بضم النون والميم » .
المحتسب ١٣٧:٢

(فِعِل) الاسم

١ ــ وَمِنَ الإِبِلِ اثْنَيْنِ [١٤٤:٦]
٢ = .

قراءات (فِعِل) فى الأسماء
من الشواذ

١ ــ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيراً [٦٢:٣٦]

فى البحر ٣٤٤:٧ : « والأعمش ﴿ جبلا ﴾ بكسرتين ، وتخفيف اللام » .

٢ ــ وَالسَّماءِ ذاتِ الحُبُكِ [٧:٥١]

فى المحتسب ٢٨٦:٢ــ٢٨٧ : « وروى عن الحسن : ﴿ **الحبك** ﴾ .

قال أبو الفتح : « وأما ﴿ **الحبك** ﴾ ففعل ، وذلك قليل منه : إبل ، وإطل ، وامرأة بلز ، وبأسنانه صبر » .

وفى الكشاف ٣٩٦:٤ : « قرىء ﴿ **الحبك** ﴾ بوزن الإبل » .

وفى البحر ١٣٤:٨ : « قرأ أبو مالك الغفارى والحسن بخلاف عنه : ﴿ **الحبك** ﴾ بكسر الحاء والباء وهو اسم مفرد ، لا جمع ، لأن (فعلا) ليس من أبنية الجموع ، فينبغى أن يعد مع إبل فيما جاء من الأسماء على فعل » .

وفى سيبويه ٣١٥:٢ : « ويكون (فعلا) فى الاسم ، نحو : إبل ، وهو قليل ، لا نعلم فى الأسماء والصفات غيره » .

وانظر المقتضب ٥٤:١ــ٥٥ ، المنصف ١٨:١، والاقتضاب ٢٧٣، والممتع لابن عصفور ٦٥ ، وشرح الرضى للشافية ٤٥:١ــ٤٦

(فَعُل) الاسم

١ ــ فَإِنْ لَمْ يَكُونا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتانِ [٢٨٢:٢]

= ١٦ . رجلا = ٨ .

٢ ــ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ [٣:٥]

٣ ــ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ المُضِلِّينَ عَضُداً [٥١:١٨]

عضدك : يستعار العضد للمعين كاليد .

المفردات .

قراءات (فَعُل) الاسم
من الشواذ

١ ــ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ [٩٦:١٨]

فى البحر ١٦٤:٦ : « قرأ الماجشون ﴿ الصدفين ﴾ بفتح الصاد وضم الدال » .

ابن خالويه ٨٢ .

٢ ــ قَالَتْ نَمْلَةٌ [١٨:٢٧]

فى ابن خالويه ١٠٨ : « ﴿ نملة ﴾ المفضل وطلحة والمعتمر بن سليمان » .

وفى البحر ٦١:٧ : « وقرأ الحسن وطلحة ومعتمر بن سليمان ، وأبو سليمان التيمى ﴿ نملة ﴾ بضم الميم كسمرة ، وكذلك : (النمل) لغتان » .

وفى المحتسب ١٣٧:٢ : « قال أبو الفتح : أما (النملة) بفتح النون وضم الميم ، فتقلبها (النملة) بفتح النون وسكون الميم ؛ لأن (فعلا) تخفف إلى (فعل) ، كسبع إلى سبع ، ورجل إلى رجل » .

(فَعُلة) الاسم

١ ـــ وَآتُوا النِّساءَ صَدُقاتِهِنَّ نِحْلةً [٤:٤]

صدقتها : ما تعطى من مهرها .

المفردات .

٢ ـــ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ المَثُلاتُ [٦:١٣]

المثلة : العقوبة . البحر ٣٥٧:٥ . وفى المفردات : « المثلة نقمة تنزل على الإنسان ، فيجعل مثالا يرتدع به غيره ، وذلك كالنكال ، وجمعه مثلات . وقرىء بإسكان الثاء » .

(فِعَل) الاسم

١ ـــ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بعادٍ إِرَم ذاتِ العِمادِ [٧:٨٩]

إرم : عاد الأولى ، وقيل : بلدتهم وأرضهم .

الكشاف ٤٤٧:٤ .

٢ ـــ الذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا [٢٧٥:٢]

= ٧ . ربا . الربا : الزيادة على رأس المال .

المفردات .

٣ ـــ وَعِنَباً وَقَضْباً [٢٨:٨٠]

٤ ـــ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لا عِوَجَ لَهُ [١٠٨:٢٠]

= ٢ . عوجا = ٧ .

عوجا : ميلا . البحر ٢٧٩:٦ . وفى المفردات : « العوج : فيما يدرك بالفكر والبصيرة ، وبالفتح فى العين : ما يدرك بالبصر » .

٥ ــ لَيْسَ البِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ المشرقِ وَالمغْربِ [١٧٧:٢]

(ب) فَلنأْتِيَنَّهُمْ بجُنودٍ لا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا [٣٧:٢٧]

فى الكشاف ٣٦٦:٣ : « ﴿ لاقبل ﴾ لا طاقة ، وحقيقة القبل : المقاومة والمقابلة ، أى لا يقدرون أن يقابلوهم » .

وفى المفردات : « لى قبل فلان كذا ، كقولك : عنده ... ويستعار ذلك للقوة والقدرة على المقابلة ، أى المجازاة ؛ فيقال : لا قبل لى بكذا ، أى لا يمكننى أن أقابله » .

٦ ــ وَأَصَابَهُ الكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ [٢٦٦:٢]

الكبر : الشيخوخة وعلو السن .

المفردات .

قراءات (فِعَل) الأسم
من الشواذ

١ ــ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبلًا كَثِيراً [٦٢:٣٦]

فى البحر ٣٤٤:٧ : « قرىء ﴿ جبلا ﴾ بكسر الجيم وفتح الباء » .

ابن خالويه ١٢٥ .

٢ ــ وَجَنَى الجَنَّتَيْنِ دَانٍ [٥٤:٥٥]

فى ابن خالويه ١٥ : « ﴿ وجنى ﴾ بكسر الجيم ، حكاه محبوب » .

البحر ١٩٧:٨ .

٣ ــ تَرْمِى بشَرَرٍ كالقَصْرِ [٣٢:٧٧]

فى ابن خالويه ١٦٧ : « ﴿ كالقصر ﴾ سعيد بن جبير » .

البحر ٤٠٧:٨ .

وفى المحتسب ٣٤٦:٢ : « قال أبو حاتم : لعل ﴿ القصر ﴾ بكسر القاف لغة ، كحاجة وحوج ... » .

١ ـ قُلْ مَا كُنْتُ بِدعاً مِنَ الرُّسُلِ [٩:٤٦]

فى المحتسب ٢٦٤:٢ : « ومن ذلك قراءة عكرمة وابن أبى عبلة وأبى حيوة : ﴿ بدعا ﴾ قال أبو الفتح : هو على حذف مضاف ، أى ما كنت صاحب بدع ، ولا معروفة منى البدع » .

وفى ابن خالويه ١٣٩ : « ﴿ بدعا ﴾ مجاهد وأبو حيوة » .

وفى الكشاف ٢٩٧:٤ : « وقرىء ﴿ بدعا ﴾ بفتح الدال : أى ذا بدع ، ويجوز أن يكون صفة على (فعل) كقولهم : دين قيم ، ولحم زيم » .

وفى البحر ٥٦:٨ : « وقرأ عكرمة وأبو حيوة وابن أبى عبلة ، بفتح الدال ، جمع بدعة ، وهو على حذف مضاف ، أى ذا بدع وقال الزمخشرى » .

وهذا الذى أجازه إن لم ينقل استعماله عن العرب لم نجزه ؛ لأن (فعل) فى الصفات لم يحفظ منه سيبويه إلا عدى .. وأما (قيم) فأصل قيام ، وقيم مقصور منه ، ولذلك اعتلت الواو فيه ، إذ لو لم يكن مقصورا لصحت الواو فيه كما صحت فى حول وعوض .

وأما قول العرب : مكان سوى ، وماء روى ، ورجل رضا ، وماء صرى ، وسبى طيبة فمتأولة عند البصريين ، لا يثبتون بها (فعلا) فى الصفات » .

وفى سيبويه ٣١٥:٢ : « ويكون (فعلا) فيهما . فالأسماء نحو : الضلع والعرض والصفر والعنب ، ولا نعلمه جاء صفة إلا فى حرف من المعتل يوصف به الجماع ، وذلك قولهم : قوم عدا » .

وفى المقتضب ٥٤:٢ : « ويكون على (فعل) فيهما فالاسم ضلع وعنب ، والنعت عدى وقيم » .

وفى المنصف ١٩:١ : « وفعل : يكون اسما وصفة ، فالاسم نحو ضلع وعنب ؛

والصفة قوم عدى ومكان سوى . وقال النابغة :

باتت ثلاث ليال ثم واحدة بذى المجاز تراعى منزلا زيما .

وفى الممتع لابن عصفور ١:٦٢ــ٦٣ : « (وفعل) يكون فيهما . فالاسم نحو ضلع عوض والصفة : عدى وزيم ، ولم يجىء غيرهما .

قال الشاعر :

إذا كنت فى قوم عدى لست منهم فكل ما علفت من خبيث وطيب .

وقال منزل زيم : قال النابغة ...

وانظر الاقتضاب : ٢٧٣ ، والمخصص ٢:٧٩ ، ١٢:٥٢ .

(فِعَلة) الاسم

١ ــ وَلا تَقْرَبَا هذِهِ الشَّجَرَةَ [٢:٣٥]

فى المحتسب ١:٧٣ــ٧٤ : « ومن ذلك قال عباس : سألت أبا عمرو بن العلاء عن ﴿ **الشجرة** ﴾ ، (الشيرة) فكرهها ، وقال : يقرأ بها برابرة مكة وسودانها ، وقال هارون الأعور عن بعض العرب : تقول : الشجرة وقال ابن أبى إسحاق : لغة بنى سليم : الشجرة .

قال أبو الفتح : حكى أبو الفضل الرياشى قال : كنا عند أبى زيد ، وعندنا أعرابى ، فقلت له : إنه يقول : الشيرة ، فسأله فقالها ، فقلت له : سله عن تصغيرها ، فسأله فقال : الشبيرة وأنشد الأصمعى لبعض الرجاز فى أرجوزة طويلة :

تحسب بين الإكام شيرة

وإذا كانت الياء فاشية فى هذا الحرف كما ترى ، فتجب أن تجعل أصلا يساوق

الجيم ، ولا تجعل بدلا » . من الجيم .

وفى ابن خالويه ٤ : « ﴿ **الشجرة** ﴾ بكسر الشين ، أبو السمال (الشيرة) بالياء ، حكاه أبو زيد » . وانظر البحر ١٥٨:١ فقد نقل كلام أبى الفتح .

(فُعَل) الاسم

١ ــ أَوْ يَأْتِيَهُمْ بأْسُنَا ضُحًى [٧:٩٨]

= ٣ . ضحاها = ٣ .

٢ ــ إنَّكَ بالوادِى المُقَدَّسِ طُوًى [٢٠:١٢]

= ٢ . طوى : اسم موضع .

البحر ٢٢:٦ .

وفى المفردات : « قيل : اسم أرض ، ويصرف ولا يصرف » .

وفى سيبويه ٣١٥:٢ : « ويكون (فعلا) فيهما ، فالأسماء نحو : صرر ونفر وربع .

والصفة نحو : حطم ولبد قال الله عز وجل : ﴿ **أهلكت مالا لبدا** ﴾ ورجل ختع وسكع » .

المقتضب ٥٥:١، المنصف ١٩:١، الممتع ٦٢:١ .

(فُعَل) الصفة

١ ــ أَيَحْسَبُ الإنْسَانُ أنْ يُتْرَكَ سُدًى [٧٥:٣٦]

فى البحر ٣٨٢:٨ : « سدى : مهمل ، يقال : إبل سدى : أى مهملة ، ترعى حيث شاءت بلا راع . وأسديت الشيء : أهملته وأسديت حاجتى : ضيعتها » .

٢ ــ مَوْعِداً لا نُخْلِفُهُ نَحْنُ ولا أَنْتَ مكاناً سُوًى [٥٨:٢٠]

في النهر ٦: ٢٤٩ : « سوى : صفة لقوله ﴿ **مكانا** ﴾ وفعل صفة كثيرة ، نحو حطم ولبد » . البحر ٢٥٣ .

٣ ــ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالاً لُبَداً [٦:٩٠]

في المفردات : « أي كثير متلبدا » .

الكشاف : يريد : كثرة ما أنفقته .

القراءات

١ ــ حَتَّى تَكُونَ حَرَضاً [٨٥:١٢]

عن السدى : ﴿ **حرضا** ﴾ .

ابن خالويه ٦٥ .

(فَعِل) الاسم

١ ــ فأَرْسَلْنا عَلَيْهِمْ سَيْلَ العَرِمِ [١٦:٣٤]

في الكشاف ٣:٥٧٥ــ٥٧٦ : « العرم : الجرذ الذى نقب عليهم السكر ... وقيل : العرم : جمع عرمة ، وهى الحجارة المركومة ... وقيل : العرم: اسم الوادى ، وقيل : المطر الشديد ... » .

٢ ــ وَجَعَلَهَا كِلمةً باقِيةً فِى عَقِبِهِ [٢٨:٤٣]

عقبيه = ٣ .

في المفردات : « استعير العقب للولد وولد الولد ، انقلب على عقبيه : رجع على حافرته » .

٣ ـــ فابْعَثُوا أُحَدَكُمْ بورِقِكُمْ هَذِهِ إلَى المدِينَةِ [١٩:١٨]

قراءات (فَعِل) الاسم

من الشواذ

١ ـــ وَجنى الجَنَّتَيْن دَانٍ [٥٤:٥٥]

فى ابن خالويه ١٥٠ : « بكسر النون ، وكأنه أمال النون ، وإن كانت الياء قد حذفت من اللفظ » .

وفى البحر ١٩٧:٨ : « وقرأ عيسى بفتح الجيم وكسر النون ، وكأنه أمال النون ، وإن كانت الألف قد حذفت من اللفظ » .

٢ ـــ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطرانٍ [٥٠:١٤]

فى البحر ٤٤٠:٥ : « وقرأ على وأبو هريرة وابن عباس وعكرمة . ﴿ من قطرآن ﴾ ، بفتح القاف وكسر الطاء ، وتنوين (آن) اسم فاعل من (أنى) صفة لقطر ، قيل : هو القصدير ، وقيل النحاس » .

وفى المحتسب ٣٦٦:١ـــ٣٦٧ : « قال أبو الفتح : القطر : الصفر والنحاس ، وهو أيضا الفلز .. » .

والآنى : الذى قد أنى وأدرك . أنى الشىء يأنى أنيا وإنى ... والقطران فيه ثلاث لغات : قطران على وزن فعلان ... ويقال أيضا قطران بفتح القاف وإسكان الطاء ، وقطران ، بكسر القاف وسكون الطاء ، والأصل فيها قطران فأسكنا ... » .

٣ ـــ وَالعَصْرِ إنَّ الإنْسانَ لَفِى خُسْرٍ [١:١٠٣]

فى ابن خالويه ١٧٩ : « ﴿ والعصر ﴾ » .
بنقل الحركة .

البحر ٥٠٩:٨ .

٤ ـــ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ [٣٥:٢٨]

فى البحر ١١٨:٧ : « وعن بعضهم : بفتح العين وكسر الضاد » .
وفى المحتسب ١٥٢:٢ : « فيها خمس لغات » .

٥ ـــ وَهذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ [٥٣:٢٥]

فى البحر ٥٠٧:٦ : « قرأ طلحة وقتيبة عن الكسائى ﴿ ملح ﴾ بفتح الميم وكسر اللام ؛ وكذا فى ﴿ فاطر ﴾ قال أبو حاتم : وهذا منكر فى القراءة ؛ وقال أبو الفتح : أراد مالحا ، وحذف الألف .. » .
البحر ٣٠٥:٧ .

وفى المحتسب ١٢٤:٢ : « قال أبو حاتم : هذا منكر فى القراءة . فقوله : هو منكر فى القراءة يجوز أن يريد أنه لم يسمع فى اللغة ، وإن كان سمع فقليل خبيث ، ويجوز أن يكون ذهب فيه إلى أنه أراد : مالح ، فحذف الألف تخفيفا .. وعلى أن ﴿ مالحا ﴾ ليست فصيحة صريحة ، لأن الأقوى فى ذلك : ماء ملح ، ومثله من الأوصاف على (فعل) تضو ونقض وهرط وحلف ؛ وقد أجاز أبى الأعرابى مالح وأنشد .

وأنى لا أعيج بمالح

وأنشدوا فيه أيضاً :

بصرية تزوجت بصريا يطعمها المالح والطريا .

ومما قرىء فيه على أحمد بن يحيى ، فاعترف بصحته : سمك مالح وماء مالح » .

٦ ـــ وَمَا أُنزِل عَلى المَلكَيْنِ [١٠٢:٢]

فى ابن خالويه ٨ : « ﴿ الملِكين ﴾ الحسن بن على ، رضى الله عنه وابن عباس .

(ب) ولا أقولُ إنِّى ملكٌ [١١ :٣١]

فى ابن خالويه ٣٧ : « ﴿ ملك ﴾ طلحة الحضرمى »

(ج) إلَّا أنْ تَكُونا مَلَكَيْن [٢٠:٧]

فى ابن خالويه ٤٢ : « ﴿ ملكين ﴾ الحسن بن على وابن عباس » .

(فعِلة) الاسم

١ ــ مُصَدِّقاً بكَلِمةٍ مِنَ اللهِ [٣٩:٣]

= ٢٦ . كلمتنا . كلمته .

القراءات

أَئِنَّا لَمَرْدُودُون فِى الحافِرةِ [١٠:٧٩]

فى ابن خالويه ١٦٨ ﴿ فى الحفرة ﴾ بلا ألف

البحر ٨:٤٢٠ .

فى المحتسب ٢:٣٥٠ « قال أبو الفتح : وجه ذلك أن يكون أراد الحافرة كقراءة الجماعة ، فحذف الألف .. وفيه وجه أخر دو صنعة : وهو أنهم قالوا : حفرت أسنانه : إذا ركبها الوسخ من ظاهرها وباطنها . فيكون أراد الأرض الحفرة : أى المنتنة لفسادها بأخباثها وبأجسام الموتى فيها » .

(فِعُل)

وَالسَّماء ذاتِ الحُبُكِ [٧:٥١]

فى المحتسب ٢:٢٨٦ــ٢٨٧ : « وقرأ أبو مالك الغفارى : ﴿ الحبك ﴾ بكسر الحاء وضم الباء

قال أبو الفتح : وأما الحِبُك بكسر الحاء وضم فأحسبه سهوا ؛ وذلك أنه ليس فى كلامهم (فِعُل) أصلا ؛ بكسر الفاء وضم العين ، وهو المثال الثانى عشر من تركيب الثلاثى ؛ فإنه ليس فى اسم ولا فعل أصلا والبتة ؛ أو لعل الذى قرأ به تداخلت عليه القراءتان : بالكسر والضم ، وكأنه كسر الحاء ، يريد الحِبِك ، وأدركه ضم الباء على صورة الحُبُك » .

وفى البحر ١٣٤:٨ : « وقرأ أبو مالك أيضا ﴿ الحِبُك ﴾ بكسر الحاء وضم الباء ، وذكرها ابن عطية عن الحسن ، فتصير له ست قراءات . وقال صاحب اللوامح : وهو عديم النظير فى العربية ، فى أبنيتها وأوزانها ، ولا أدرى ماروا.

وقال ابن عطية : هى قراءة شاذة غير متوجهة ، وكأنه أراد كسرها ، ثم توهم الحبك قراءة الضم بعد أن كسر الحاء ، وهذا على تداخل اللغات ، وليس فى كلام العرب هذا البناء .

وعلى هذا تأول النحاة هذه القراءات ، والأحسن عندى أن تكون مما اتبع فيه حركة الحاء لحركة ذات فى الكسرة ؛ ولم يعتد باللام الساكنة لأن الساكن حاجز غير حصين » .

٢ ـ الذِينَ يَأْكُلونَ الرِّبا لا يَقُومُونَ إِلَّا كمَا يَقُومُ الذِى يَتَخَبَّطُهُ الشَّيطانُ مِنَ المَسِّ [٢٧٥:٢]

فى البحر ٣٣٣:٢ : « وقرأ العدوى ﴿ الربو ﴾ بالواو . وقيل : هى لغة الحيرة ، ولذلك كتبها أهل الحجاز بالواو لأنهم تعلموا الخط من أهل الحيرة ، هذه القراءة على لغة من وقف على أفعى بالواو ؛ فقال : هذه أفعو ، فأجرى هذا القائل الوصل مجرى الوقف .

وحكى أبو زيد أن بعضهم قرأ بكسر الراء وضم الباء وواو ساكنة ؛ وهى قراءة بعيدة ، لأنه لايوجد فى لسان العرب اسم آخره واو قبلها ضمة ، بل متى أدى

التصريف إلى ذلك قلبت تلك الواو ياء ، وتلك الضمة كسرة » .

٣ ــ وَذَرُوا مَا بَقِىَ مِنَ الرِّبا [٢٧٨:٢]

فى المحتسب ١٤٢:١ : « ومن ذلك ماروواه ابن مجاهد عن أبى زيد عن أبى السمال أنه كان يقرأ ﴿ ما بقى من الربو ﴾ مضمومة الباء ، ساكنة الواو قال أبو الفتح: فى هذا الحرف ضربان من الشذوذ :

أحدهما : الخروج من الكسر إلى الضم بناء لازما .

والآخر : وقوع الواو بعد الضمة فى آخر الاسم ، وهذا شىء لم يأت إلا فى الفعل ، نحو : يغزو ويدعو ، ويخلو ... والذى ينبغى أن يتعلل به فى ﴿ الربو ﴾ هو أنه فخم الألف انتحاء بها إلى الواو التى الألف بدل منها ، على حد قولهم : الصلاة والزكاة ... وكأنه بين التفخيم ، فقوى الصوت فكان الواو أو كاد ، إلا أن الراوى أبو زيد ، وما أبعده مع علمه وفقهه باللغة من أن تتطرق ظنة عليه فى تحصيل ما يسمعه » .

وفى البحر ٣٣٨:٢ : « وذكر ابن عطية أن أبا السمال ، وهو العدوى قرأ هنا ﴿ من الربو ﴾ بكسر الراء المشددة وضم الباء وسكون الواو . قال أبو الفتح ...

ونقول : إن الضمة التى فيما قبل الآخر إنما هى للاتباع ، فليست ضمة تكون فى أصل بنية الكلمة كضمة (يغزو) » .

ابن خالويه ١٧، العكبرى ٦٦:١ .

لمَحَات عَنْ دِرَاسَة

أبنية الاسم الرباعي المجرد

١ ـــ لخفة الاسم الثلاثى جاءت أوزانه العشرة فى القرآن ، ولنقل نعت الاسم الرباعى عن الثلاثى جاءت بعض أوزانه فى القرآن وفى مواضع قليلة ، أما الخماسى المجرد فلم يقع فى القرآن ، وإن جاءت ألفاظ قليلة من المزيد .

قال أبو الفتح فى الخصائص ١:٦١ ، « ذوات الأربعة مستثقلة غير متمكنة تمكن الثلاثى ... ثم لا شك فيما بعد فى ثقل الخماسى وقوة الكلفة به » .

٢ ـــ جاء من مثال جعفر فى القرآن : برزخ فى ثلاثة مواضع ، وخردل فى موضعين ، وسرمد فى موضعين . ويرى الزمخشرى أن الميم زائدة والصواب جعلها أصلا لأن الميم لا تزاد حشوا إلا يثبت .

وجاء على مثال جعفر من مضاعف الرباعى : رفرف فى موضع ، و (صرصر) فى ثلاثة مواضع ، وفى كلام الراغب والزمخشرى جنوح إلى مذهب الكوفيين ، فإنهم يرون زيادة الحرف الثالث فى مثل : (صرصر) لصلاحيته للسقوط مع بقاء أصل المعنى (صر) وجاء (صفصفا) فى موضع وجاء جمع حنجرة الحناجر ، ولم يذكر مفرده فى القرآن .

٣ ـــ جاء مثال يرثن فى القرآن .

زخرف ، فى أربعة مواضع ، وسندس فى ثلاثة مواضع .

ومن مضاعف الرباعى (الهدهد) .

وجاء (سنبلة وسنابل) ويرى الزمخشرى أن النون زائدة ، والأولى الحكم بأصالتها ، لأن النون لا تزاد ثانية إلا بثبت .

وجاء الجمع (نمارق) ولم يذكر المفرد ، وذكر الفراء : فى معانى القرآن أنه

نمرقه ، بضم الراء أو بكسرها . ونقل فى القاموس أنها مثلثة .

٤ ــ جاء من مثال زبرج فى القرآن ماهو مختوم بالتاء ولم يقع منها فى القرآن مجرداً منها وذلك فى كلمتين : شرذمة ، وسلسلة .

وجاء الجمع (صياصيهم) والمفرد (صيصة) ولم يقع فى القرآن .
وجاء (الضفادع) بالجمع ولم يقع المفرد منها فى القرآن ، وهو (ضفدعة) بكسر الدال عند الزبيدى وذكر فى القاموس أنها كزبرج وجعفر وجندب ودرهم .

٥ ــ من مثال درهم جاء الجمع (دراهم معدودة) ولم يقع المفرد فى القرآن . .
ذكر سيبويه ٢:٣٣٥ : « أربعة ألفاظ لما كان على مثال (فعلل) .
قال : « ويكون على مثال (فعلل) فيهما ، فالأسماء نحو : قلعم ودرهم ، والصفة هجرع وهبلع » .
وقال الأصمعى : « وليس فى الكلام (فعلل) مكسور الفاء مفتوح اللام إلا درهم ، ورجل هجرع للطويل المفرط الطول » .
إصلاح المنطق ٢٢٢، ومجالس ثعلب ١٧٩، وانظر الجواليقى ٤٠٢ .

٦ ــ جاء فى الشواذ مثال (فعلل) قرىء فى (لؤلؤ) : لؤلى ، بكسر اللام الثالثة وقلب الهمزة ياء .

أوزان الاسم الرباعى المجرد

فَعْلَل

١ ــ وَمِنْ وَرائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ [١٠٠:٢٣]
(ب) بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لاَيَبْغيانِ [٢٠:٥٥]
(ج) وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخاً [٥٣:٢٥]

فى المفردات : « البرزخ فى القيامة : الحائل بين الإنسان وبين بلوغ المنازل الرفيعة فى الآخرة . وقيل : البرزخ : ما بين الموت إلى القيامة » .

٢ — وإنْ كان مثقال حبّة منْ خرْدلٍ أتيْنا بها [٢١: ٤٧]

(ب) إنْ تكُ مثْقال حبّةٍ مِنْ خرْدلٍ [٣١: ١٦]

الخردل: حب شجر معروف. من القاموس.

٣ — قُلْ أرَأيْتُمْ إنْ جعَل الله عَليْكُمُ اللّيْل سَرْمَداً [٢٨: ٧١، ٧٢]

فى المفردات: «السرمد: الدائم».

وفى الكشاف ٣: ٤٢٨: «السرمد: الدائم المتصل من السرد، وهو المتابعة... والميم زائدة، ونظيره (دلامص)».

وفى البحر ٧: ١٣٠: «السرمد: قيل: من السرد فميمه زائدة، ووزنه (فعمل). ولا تزاد وسطا ولا آخراً بقياس، وإنما هى ألفاظ تحفظ مذكورة فى علم التصريف».

وفى معانى القرآن ٢: ٣٠٩: «دائما لأنهار معه: ويقولون: تركته سرمدا سمدا اتباع».

٤ — مُتّكِئِينَ عَلى رَفْرَفٍ خُضْرٍ [٥٥: ٧٦]

فى المفردات: «الرفرف: المنتشر من الأوراق. وقوله تعالى ﴿على رفرف خضر﴾ فضرب من الثياب مشبه بالرياض. وقيل: الرفرف: طرف الفسطاط، والخباء الواقع على الأرض دون الأطناب والأوتاد، وذكر الحسن أنها المخاد».

وفى الكشاف ٤: ٤٥٤: «الرفرف: ضرب من البسط، وقيل: الوسائد، وقيل: كل ثوب عريض رفرف».

وفى البحر ٨: ١٩٩: «قال ابن عباس وغيره: فضول المجالس والبسط. وقال ابن جبير: رياض الجنة. وقال ابن عيينة: الزرابى.. ووصف بالجمع لأنه اسم جنس، الواحد رفرفة، واسم الجنس يجوز أن يفرد نعته وأن يجمع ﴿والنخل

باسقات ﴾ » .

٥ ــ وأمّا عادٌ فأُهْلِكُوا بريحٍ صَرْصرٍ عَاتيةٍ [٦:٦٩]

(ب) فَأَرْسَلْنا عَلَيْهِمْ ريحاً صَرْصَراً [١٦:٤١، ١٩:٥٤]

فى المفردات : « وقوله : ﴿ ريحا صرصرا ﴾ لفظه من الصر ، وذلك يرجع إلى الشد ، لما فى البرودة من التعقد » .

وفى الكشاف ١٩٣:٤ : « الصرصر : العاصفة التى تصرصر ، أى تصوت فى هبوبها ؛ وقيل : الباردة التى تحرق بشدة بردها ، تكرير لبناء الصر ، وهو البرد الذى يصر ، أى يجمع ويقبض » .

فى معانى القرآن ١٣:٣ : « باردة تحرق كما تحرق النار » .

٦ ــ فَيَذَرُها قاعاً صَفْصَفاً [١٠٦:٢٠]

فى المفردات . « الصفصف : المستوى من الأرض ، كأنه على صف واحد » .

وفى معانى القرآن ١٩١:٢ : « الصفصف : الأملس الذى لا نبات فيه » .

فعللة

١ ــ وَبَلغَتِ القُلُوبُ الحَناجر [١٠:٣٣]

(ب) إذِ القُلُوبُ لدَى الحَنَاجِرِ كاظِمِين [١٨:٤٠]

فى المفردات · « جمع حنجرة ، وهى رأس الغلصمة من خارج » .

وفى الكشاف ٣٢٦:٣ : « الحنجرة : رأس الغلصمة ، وهى منتهى الحلقوم ، والحلقوم · مدخل الطعام والشراب ، قالوا : إذا انتفخت الرئة من شدة الفزع أو الغضب أو الغم الشديد ربت وارتفع القلب بارتفاعها إلى رأس الحنجرة ، ومن

ثم قيل : للجبان . ارتفع سحره . ويجوز أن يكون ذلك مثلا لاضطراب القلوب ووجيبها وإن لم تبلغ الحناجر حقيقة » .

فُعْلُل

١ ــ يُوحِى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ القَوْلِ غُرُوراً [١١٢:٦]

(ب) أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرُفٍ [٩٣:١٧]

(ج) وَزُخْرُفاً [٣٥:٤٣]

(د) حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَها [٢٤:١٠]

فى المفردات : « الزخرف : الزينة المزوقة ، ومنه قيل للذهب زخرف : ﴿ بيت من زخرف ﴾ : من ذهب » .

وفى الكشاف ٥٩:٢ : « ﴿ زخرف القول ﴾ ما يزينه من القول والوسوسة والإغراء على المعاصى ويموهه » .

وفى الكشاف ٦٩٣:٢ : « ﴿ بيت من زخرف ﴾ من ذهب » .

معانى القرآن ١٣٢:٢ .

٢ ــ وَيَلْبَسُونَ ثِياباً خُضْراً مِنْ سُنْدُسٍ [٣١:١٨، ٥٣:٤٤]

(ب) عَالِيَهُمْ ثِيابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ [٢١:٧٦]

السندس : ما رق من الديباج . والاستبرق : ما غلظ منه .

الكشاف ٧٢٠:٢ .

٣ ــ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلمانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ [٢٤:٥٢]

(ب) يَخْرُجُ مِنْهُما اللُّؤْلُؤُ وَالمَرْجانُ [٢٢:٥٥]

(ج) وَحُورٌ عِينٌ كَأَمْثالِ اللُّؤْلُؤِ المَكْنُونِ [٢٣:٥٦]

(د) يُحَلَّوْن فِيها مِنْ أَساوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤاً [٢٣:٢٢ ، ٣٣:٣٥]

(هـ) إذا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤاً مَنْثُوراً [١٩:٧٦]

٤ ــ وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقالَ مَالِىَ لا أَرَى الهُدْهُدَ [٢٧:٢٠]

فى المفردات : « الهدهد : طائر معروف ، وجمعه هداهد ، والهداهد ، بالضم : الواحد » .

(فُعْلُلة)

١ ــ كَمثلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنابلَ فِى كُلِّ سُنْبُلَةٍ مائةُ حَبَّةٍ [٢٦١:٢]

(ب) فَما حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِى سُنْبُله [٤٧:١٢]

(ج) وَسَبْعِ سُنْبُلاتٍ خُضْرٍ [٤٣:١٢ ، ٤٦]

فى الممتع لابن عصفور ١٧١ــ١٧٢ : « وأما ما حكاه بعض اللغويين من قولهم : سنبل الزرع وأسبل ... فلا حجة فى شيء من ذلك على إثبات (فنعل) بل تكون النون أصلية ، وهى على وزن (فعلل) . ويكون سنبل من أسبل كسبط من سبطر » .

وفى البحر ٣٠٢:٢ : « السنبلة : معروفة . وزنها (فنعلة) فالنون زائدة ، يدلك على ذلك قولهم : أسبل الزرع : أرسل ما فيه ، كما ينسبل الثوب ، وحكى بعض اللغويين : سنبل الزرع . قال بعض أصحابنا : النون أصلية ، ووزنه (فعلل) لأن (فنعل) لم يثبت ، فيكون مع أسبل كَسبط من سبطر » .

٢ ــ وَنَمارِقُ مَصْفُوفَةٌ [١٥:٨٨]

فى القاموس : « النمرق والنمرقة ، مثلثة : الوسادة الصغيرة ، أو الميثرة ، أو الطنفسة فوق الرحل » .

فى معانى القرآن ٢٥٨:٣ : « وهى الوسائد ، واحدها نمرقة . قال : وسمعت بعض كلب يقول : نمرقة ، بكسر النون والراء » .

فِعْلِلة

١ ــ فِى سِلْسِلَةٍ ذَرْعُها سَبْعُونَ ذِراعاً فاسْلُكوهُ [٣٢:٦٩]

فى المفردات : « وتسلسل الشيء : اضطرب ، كأنه تصور منه تسلل متردد ، فردد لفظه ، تنبيها على تردد معناه ، ومنه السلسلة » .

٢ ـ إنَّ هؤلاءِ لشِرْذِمَةٌ قَلِيلونَ [٥٤:٢٦]

فى المفردات : « الشرذمة : جماعة منقطعة ... وهو من قولهم : ثوب شراذم ، أى منقطع » .

وفى الكشاف ٣١٤:٣ : « الشرذمة : الطائفة القليلة ، ومنه قولهم ، ثوب شراذم » .

٣ ـ وَأَنْزَل الذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْل الكِتابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ [٢٦:٣٣]

فى الكشاف ٥٣٣:٣ : « ﴿ صياصيهم ﴾ من حصونهم . والصيصية : ما تحصن به ، يقال لقرن الثور والظبى : صيصية ، ولشوكة الديك ، وهى مخلبه التى فى ساقه ، لأنه يتحصن بها » .

معانى القرآن ٣٤٠:٣ .

٤ ـ فَأَرْسَلْنا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالجَرادَ وَالقُمَّلَ وَالضَّفادِعَ [١٣٣:٧]

الضفادع : جمع ضفدعة بكسر الدال فقط ، قاله الزبيدى فى لحن العامة .

وفى القاموس : « الضفدع : كزبرج وجعفر وجندب ودرهم ، وهذا أقل أو هو مردود : دابة نهرية » .

فِعْلِل

وَشَرَوْهُ بِثَمنٍ بخْسٍ دَراهِمَ مَعْدُودَةٍ [٢٠:١٢]

فُعْلِل

يخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالمَرْجانُ [٢٢:٥٥]

فى البحر ١٩٢:٨ : « قرأ طلحة ﴿ اللؤلؤ ﴾ بكسر اللام الثالثة ، وبقلب الهمزة ياء (اللؤلى) وهما لغتان » .

لمحات عن دراسة
مزيد الثلاثى من الأسماء

١ ـــ جاء من مزيد الاسم الثلاثى نوعان فى القرآن :
مزيد بحرف ، ومزيد بحرفين ، وجاء المزيد بثلاثة أحرف فى قراءة شاذة : (سيمياء) على وزن (فعلياء) وسليمان ، اسم أعجمى (وريحان) حذف منه حرف على أن أصله : (ريحان) .

٢ ـــ قال سيبويه عن (فعلان) ٢:٣٢٢ : « جاء (فعلان) وهو قليل ، قالوا : السلطان ، وهو اسم » .

جاء (فعلان) فى خمس قراءات من الشواذ (بقربان) (ورضوان) فى موضعين و (سلطان) فى موضعين .

٣ ـــ (فَعيِّل) جاء فى قراءة شاذة (كوكب درى) قرىء (درى) .

٤ ـــ (فُعُلّ) كقمدّ جاء فى قراءة عشرية : (جبلا) وفى قراءة شاذة السجل .

٥ ـــ (فُعُلَّة) جاءت فى قراءة شاذة : (والجبلة) .

٦ ـــ (فوْعلة) جاء الجمع (صوامع) ولم يقع المفرد فى القرآن (صومعة) .

٧ ـــ (إفْعِيل) جاء الجمع (أباريق) ولم يقع المفرد فى القرآن (إبريق) .

وهذه أوزان مزيد الاسم الثلاثى وأمثلتها فى القرآن الكريم :

١ ـــ فاعِل الاسم : آنفا . جانب . الجان . دابر . الساحل . سامرا . شاطىء . الصاحب : الغائط . بكاهن . ناديكم . وابل . الوادى .

٢ ـــ فاعِلة الاسم : الحافرة . دابة . بالساهرة . صاحبة . فاقرة . فاكهة . مائدة . الناصية .

٣ ـــ فاعَل الاسم : خاتم .

٤ — فاعُول الاسم : التابوت . كافورا . الماعُونَ . النَاقور . الياقوت .

٥ — فَعال الاسم : أثاثا . بنان . والجراد . جناح . بجهازهم . كرماد . السحاب . كسراب . شراب . صباح . طعام . بالعراء . غداءنا . كالفراشَ مكان . متاع . نبات . النهار . هباء . الوثاق .

٦ — فَعالة الاسم : أثارة . غيابة . مكانتكم .

٧ — فِعال الاسم : إلهك . إمام . الجدار . حجاب . الحمار . خلالكم . كالدهان . ذراعا . سراجا . الشتاء . الشمال . شهاب . الصراط . عشاء . العماد . غطاء . الكتاب . لباس . لسان . مدادا . مزاجه . المهاد . وعاء .

٨ — فِعالة الاسم : بضاعة . غشاوة .

٩ — فُعال الاسم : تراب . جفاء . حطاما . دخان . رفاتا . ركاما . شواظ . صواع . غثاء . الغراب . غلام . الفؤاد . فلانا . نحاس . التراث .

١٠ — فُعالة الاسم : زجاجة . سلالة .

١١ — فِعْلَى الاسم : بسيماهم . الشعرى .

١٢ — فُعْلَى الاسم : الأنثى . العُزّى .

١٣ — فَعْلاء الاسم : سيناء .

١٤ — فَعْلَى الاسم : السلوى . تترى .

١٥ — فَيْعال الاسم : ديار . الشيطان .

١٦ — فَعِيل الاسم : وأصيلا . بعير . للجبين . الجحيم . الحديد . حديث . حرير . الحريق . حصيد . والرقيم . زفير . وشهيق . صديد . كالصريم . صعيدا . ضريع . طريق . فتيلا . قميص . كثيبا . والمسيح . منى . نبى . نديا . نقيبا . نفيرا . الوتين . الوريد . بالوصيد . اليتيم . اليمين .

١٧ — فعيلة الاسم : بحيرة ، بهيمة ، خطيئة . خليفة . السفينة . طريقة . الظهيرة . فريضة . المدينة . الوسيلة . وصيلة . وليجة . هدية .

١٨ — فَيْعُول الاسم : الزيتون .

١٩ — فوعل الاسم : ألكوثر . كوكب .

٢٠ ـ فوعلة التوراة صوامع ولم يذكر مفردها في القرآن

٢١ ـ فعُولة الاسم قسورة .

٢٢ ـ فَعُول الاسم : ثمود . ذنوب . رسول . ركوبهم . الزبور . السموم . صعودا . عجوزا . لبوس .

٢٣ ـ فَعُولة الاسم : بعوضة . حمولة .

٢٤ ـ يَفْعِيل الاسم : يقطين .

٢٥ ـ تَفْعِيل الاسم : تسنيم .

٢٦ ـ أُفْعُول الاسم : الأخدود .

٢٧ ـ أفعولة الاسم : أُمنيته .

٢٨ ـ إفعال الاسم : إعصار .

٢٩ ـ فُعَّل الاسم : تبّع . سُلَّم .

٣٠ ـ فعّال الاسم : الفخّار . وغسّاق .

٣١ ـ فعّالة : كفّارة .

٣٢ ـ فِعّال : دينار . قثّائها .

٣٣ ـ فُعّال الاسم : الرمّان .

٣٤ ـ فِعِّيل : سِجِّيل . سِجِّين . سِكِّينا . قِسِّيسين .

٣٥ ـ فُعِّيل : دُرِّيء .

٣٦ ـ فَعُّول : التنور . الزقّوم .

٣٧ ـ فِعِلّ : جبلّا . السجِلّ .

٣٨ ـ فِعِلّة : الجبِلّة .

٣٩ ـ فِعْليت : عفريت .

٤٠ ـ فعَلوت : ملكوت

٤١ ـ فعلّيون : عليّون .

٤٢ ـ فعلين : غسلين .

٤٣ ـ تفْعل : مدين . مريم .

٤٤ ــ مِفْعل الاسم مرفقا

٤٥ ــ فعل أو فعل : ملك . ملكين

٤٦ ــ مِفْعَال الاسم : مثقال . محراب . معشار . ميثاق .

٤٧ ــ مِفْعيل : مسكين .

٤٨ ــ فيعلان فى الأصل : ريحان .

٤٩ ــ فَعْلان الاسم : صفوان . المرجان .

٥٠ ــ فِعْلان الاسم : إنسان . عمران .

٥١ ــ فُعْلان الاسم : برهان . بنيان . ثعبان . سلطان . الطوفان . القرآن . لقمان .

٥٢ ــ فَعَلان : رمضان .

٥٣ ــ فُعَيْلان : سليمان .

٥٤ ــ فَعِلان : قطران .

لمحَات عَنْ دراسة

مزيد الاسم الرباعي والخماسي

١ ــ المزيد من الاسم الرباعي بحرف هو الكثير ، أما المزيد بحرفين فقد جاء في ثلاث كلمات من وزنين :

(أ) فعللوت · مثل عنكبوت .

(ب) فعليل : زمهرير ، قمطرير ، ملحقان بسلسبيل

٢ ــ مزيد الاسم الخماسي جاء في كلمتين من وزن واحد : فعلليل كزنجبيل ، وسلسبيل ولم يقع في القرآن غيرها ؛ ويرى سيبويه أن زنجبيل من المعرب ، وزعم الزمخشري زيادة الباء في (سلسبيلا)

ومن الطرائف العجيبة أن ما جاء على (فعلليل) سواء كان من مزيد الرباعي أم من مزيد الخماسي قد جاء كله في سورة واحدة لم يتجاوزها (سورة الإنسان) وهذا تفصيل ما أجملناه :

مزيد الرباعي بحرف

١ ــ فِعْلال : قرطاس ، بالقسطاس ، بقنطار .

٢ ــ فعْلال : صلصال . الوسواس

٣ ــ فعلول : الحلقوم ؛ الخرطوم عرجون . وقيل : وزنه (فعلون)

٤ ــ فعْلوْل فردوس

٥ ــ فعليل خنزير ، قطمير

٦ ــ فعالل سرادقها

٧ ــ فُعْلال جاء في قراءة سبعية في (قسطاس) وفي قراءة شاذة في (قرطاس)

٨ ــ فَعَلَل أو (فَعَنَل) : جهنَّم .

مزيد الرباعى بحرفين

١ ــ فعللوت : عنكبوت .

٢ ــ فعلليل : زمهرير . قمطرير .

مزيد الاسم الخماسى

١ ــ فَعلَلِيل : زنجبيلا ، سلسبيلا .

ويرى سيبويه أن (زنجبيلا) من المعرب .

ويرى الصرفيون أن مزيد الخماسى لابد أن يكون زائده حرف مد قبل الآخر نحو : خندريس ، عضرفوط وشذّ كلمة (قرعبلانة) لدويبة وهى من انفرادات كتاب (العين) .

مزيد الثلاثى

(فاعِل) الاسم

١ ــ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا العِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفاً [١٦:٤٧]

فى المفردات : « واستأنفت الشىء : أخذت أنفه ، أى مبدأه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ **ماذا قال آنفا** ﴾ أى مبتدأ » .

٢ ــ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ [٤٤:٥٥]

فى الكشاف ٤٥١:٤ : « ماء حار قد انتهى حره ونضجه » .

٣ ــ وَمَا أُنْزِلَنا عَلَى المَلَكَيْنِ بِبَابِلَ [١٠٢:٢]

بابل : أعجمى ، اسم أرض فى سواد الكوفة . البحر ٣١٩:١ ، ٣٢٩ .

٤ ــ رَبَّنا مَاخَلقْتَ هذا باطِلاً [١٩١:٣]

= ٢ . بالباطل .

الباطل : نقيض الحق ، وهو مالا ثبات له عند الفحص .

المفردات .

أى الصدق بالكذب .

البحر ١٧٩:١ .

٥ ــ هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ [٣:٥٧]

باطنه .

يقال لما تدركه الحاسة : ظاهر ، ولما خفى عنها : باطن .

المفردات .

٦ ــ أفأَمِنْتُمْ أنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ البرِّ [٦٨:١٧]

= ٧ . بجانبه .

وفى الكشاف ٦٧٩:٢ : « فإن قلت : فما معنى ذكر الجانب ؟ قلت : معناه : أن الجوانب والجهات كلها فى قدرته سواء ، وله فى كل جانب براً أو بحراً سبب مرصد من أسباب الهلكة ، ليس جانب البحر وحده مختصا بذلك » .

٧ ــ وَالجانَّ خَلَقْناهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ [٢٧:١٥]

٨ ــ فَقُطِعَ دَابِرُ القَوْمِ الذِينَ ظَلَمُوا [٤٥:٦]

= ٤ .

الدابر : يقال للمتأخر وللتابع ، إما باعتبار المكان ، أو باعتبار الزمان ، أو باعتبار الرتبة .

المفردات .

أى آخرهم لم يبق منهم أحد .

الكشاف ٢٣:٢ .

٩ ـــ فَلْيُلْقِهِ اليَمُّ بالسَّاحِلِ [٣٩:٢٠]

أى شاطىء البحر ، أصله من سحل الحديد ، أى برده وقشره ، وقيل : أصله أن يكون مسحولا ، ولكن جاء على لفظ الفاعل كقولهم : هم ناصب . وقيل : بل قصور منه أنه يسحل الماء : أى يفرقه .
المفردات .

١٠ ـــ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِراً تَهْجُرُونَ [٦٧:٢٣]

فى المفردات : « قيل : معناه : سمارا ، فوضع الواحد موضع الجمع ، وقيل بل السامر : الليل المظلم » .

وفى الكشاف ١٩٤:٣ : « السامر نحو الحاضر فى الإطلاق على الجمع » .

١١ ـــ فَلَمَّا أَتاهَا نُودِىَ مِنْ شَاطِىءِ الوَادِ الأيمنِ [٣٠:٢٨]
شاطىء الوادى : جانبه .

١٢ ـــ وَالصَّاحِبِ بالجَنْبِ [٣٦:٤]
= ٢ . صاحبكم = ٣٠ .

فى المفردات : « الصاحب : الملازم إنساناً كان أو حيوانا أو مكاناً أو زماناً ، ولا فرق بين أن تكون مصاحبته بالبدن ، وهو الأكثر والأصل أو بالعناية والهمة ...

ولا يقال فى العرف إلا لمن كثرت ملازمته ، ويقال للمالك للشىء هو صاحبه ، وكذلك لمن يملك التصرف فيه » .

١٣ ـــ قَالَ طائِركُمْ عِنْدَ اللهِ [٤٧:٢٧]
عملهم .
الكشاف ١٠٦:٢، البحر ١٥:٦ .
= ٤ .

١٤ ـــ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الغائِطِ [٤٣:٤]

= ٢ .

مجيئه من الغائط : كناية عن الحدث بالغائط .

البحر ٣:٢٥٨ .

١٥ ــ فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ [٥٢:٢٩، ٦٩:٤٢]

الكاهن : هو الذى يخبر بالأخبار الماضية الخفية بضرب من الظن ؛ والعراف : الذى يخبر بالأخبار المستقبلة .

المفردات .

١٦ ــ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ [٢٩:٢٩]

فى المفردات : « وعبر عن المجالس بالنداء ، حتى قيل للمجلس النادى والمنتدى والندى : ومنه سميت دار الندوة . وقيل ذلك للجليس : (فليدع ناديه) » .

١٧ ــ فأَصَابَهُ وَابِلٌ [٢:٢٦٤]

= ٣ .

الوبل والوابل : المطر الثقيل القطار .

المفردات .

١٨ ــ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ [١٤:٣٧]

= ٧ . واديا .

أصل الوادى : الموضع الذى يسيل فيه الماء .. ويستعار للطريقة كالمذهب والأسلوب ؛ فيقال : فلان فى واد غير واديك .

المفردات .

(فاعلة) الاسم

١ ــ يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ [٧٩:١٠]

فى المفردات : قيل الحافرة : الأرض التى جعلت قبورهم ، ومعناه : أئنا لمردودون ونحن فى الحافرة » .

وفى الكشاف ٦٩٤:٤ : « الحافرة : الحياة الأولى . فإن قلت : ما حقيقة هذه الكلمة ؟ قلت : يقال : رجع فلان فى حافرته ، أى فى طريقه التى جاء فيها ، فحفرها ، أى أثر فيها بمشيه فيها ، جعل أثر قدميه حفرا » .

٢ ــ الحَاقَّةُ مَا الحاقَّةُ [١:٦٩ــ٢]

إشارة إلى يوم القيامة .

المفردات .

وفى الكشاف ٥٩٨:٤ : « الحاقة : الساعة الواجبة الوقوع ، الثابتة المجىء التى هى آتية لا ريب فيها » .

٣ ــ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ [١٦٤:٢]

= ١٤ .

فى كل حيوان .

المفردات .

٤ ــ فإنَّما هِىَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإذَا هُمْ بالسَّاهِرَةِ [١٤:٧٩]

الساهرة : وجه الأرض . وقيل : هى أرض القيامة .

المفردات .

٥ ــ أنَّى يكُونُ لَهُ وَلدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صاحِبَةٌ [١٠١:٦، ٣:٧٢]

صاحبته .

٦ ــ تظُنُّ أنْ يُفْعَلَ بهَا فاقِرةٌ [٢٥:٧٥]

فى المفردات : « أصل الفقير : هو المكسور الفقار ، يقال : فقرته فاقرة ، أى داهية تكسر الفقار » .

٧ ــ لَهُمْ فِيها فاكِهة [٥٧:٣٦]

- ١١ .

في المفردات : « الفاكهة : قيل : هي الثمار كلها ؛ وقيل : بل هي الثمار ما عدا العنب والرمان ، وقائل هذا كأنه نظر إلى اختصاصها بالذكر ، وعطفهما على الفاكهة » .

٨ ــ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّل عَلَيْنا مائِدَةً مِنَ السَّماءِ [١١٢:٥، ١١٤]

المائدة : الطبق الذى عليه الطعام .. قوله : ﴿ **مائدة من السماء** ﴾ قيل : استدعوا طعاما وقيل : استدعوا علما » .

٩ ــ لَئِنْ لَمْ يَنْتَه لَنَسْفعاً بالنَّاصِيَةِ [١٥:٩٦]

ناصية . ناصيها .

الناصية : قصاص الشعر : ونصوت فلانا وانتصيته وناصيته : أخذت بناصيته ﴿ **إلا هو آخذ بناصيتها** ﴾ أى متمكن منها .

المفردات .

(فاعل) الاسم

١ــ مَا كانَ مُحَمَّدٌ أبا أحَدٍ مِنْ رِجالِكُمْ وَلكِنْ رَسُولَ الله وَخاتَم النَّبِيِّينَ[٣٣:٤٠]

خاتم ، بفتح التاء بمعنى الطابع ، وبكسرها بمعنى الطابع .

الكشاف ٣:٥٤٤ .

٢ ــ خِتامُهُ مِسْكٌ [٢٧:٨٣]

الكسائى (خاتمه) بفتح الخاء وألف بعدها ، ثم تاء مفتوحة ، جعله اسما لما يختم به الكأس ، على معنى : عاقبته وآخره مسك .

الإتحاف ٤٣٥، النشر ٣٩٩:٢، غيث النفع ٢٧٥، الشاطبية ٢٩٥ .

وفى الشواذ كسر التاء .
البحر ٨:٤٢٢ .

(فاعال)

وَنُرِىَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ [٢٨:٦]
= ٦ .
هامان : وزير فرعون .

النهر ٧:١٤٠ .

(فاعُول)

١ ــ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ [٢:٢٤٨]
(ب) أَنِ اقْذِفِيهِ فِى التَّابُوتِ [٢٠:٣٩]

فى الكشاف ١:٢٩٣ : « التابوت : صندوق التوراة » .

وفى المفردات : « قيل : كان شيئا منحوتا من الخشب فيه حكمة . وقيل : عبارة عن القلب والسكينة وعما فيه من العلم » .

وفى البحر ٢:٢٦٠ : « التابوت : وهو الصندوق وفى التابوت قولان :

أحدهما : أن وزنه (فاعول) ولا يعرف له اشتقاق ، ولغة فيه بالهاء آخراً ، ويجوز أن تكون الهاء بدلا من التاء ... ولا يجوز أن يكون (فعلوتا) كملكوت من (تاب) لفقدان معنى الاشتقاق فيه .

والقول الآخر : أنه (فعلوت) من التوب ، وهو الرجوع ، لأنه ظرف توضع فيه الأشياء وتودعه ، فلا يزال يرجع إليه ما يخرج منه ، وصاحبه يرجع إليه فيما يحتاج إليه من مودعات .قاله الزمخشرى . قال : ولا يكون (فاعولا) ، لقلة

نحو سلس وقلق ، ولأنه تركيب غير معروف ، فلا يجوز ترك المعروف إليه » .

وفى العكبرى ١:٥٨ : « وزنه (فاعول) .

وفى المحتسب ١:١٢٩ : « قال أبو بكر بن مجاهد : التابوت بالتاء قراءة الناس جميعا ، ولغة الأنصار (التابوه) بالهاء .

قال أبو الفتح : أما ظاهر الأمر فأن يكون هذان الحرفان من أصلين :

أحدهما : ت ب ت .

والآخر : ت ب هـ .

ثم من بعد هذا : القول بأن الهاء فى التابوه بدل من التاء فى التابوت » .

٢ ـ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُوراً [٧٦:٥]

الكافور : الطيب .

المفردات .

٣ ـ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ [١٠٧:٧]

الماعون : الزكاة . وعن ابن عباس : ما يتعاون فى العادة من الفأس والقدر ، وعن عائشة : الماء والنور والملح .

الكشاف ٤:٨٠٦ .

وفى البحر ٨:٥١٦ : « الماعون (فاعول) من المعن ، وهو الشىء القليل : تقول العرب : ماله معن ، أى شىء قليل . وقيل : أصله : معونة فالألف بدل من الهاء » .

٤ ـ فَإِذَا نُقِرَ فِى النَّاقُورِ [٧٤:٨]

الناقور : الصور .

المفردات .

٥ ـ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ [٥٥:٥٨]

هن فى صفاء الياقوت وبياض المرجان .
الكشاف ٤:٤٥٣ .

(فعَال) الاسم

١ ـــ وَمِنْ أَصْوافِهَا وَأَوْبارِهَا وَأَشْعارِهَا أَثاثاً وَمَتاعاً [٨٠:١٦]
= ٢ .

فى المفردات : « الأثاث : متاع البيت الكثير ، وأصله من أث ، أى كثر وتكاثف ؛ ولا واحد له كالمتاع ، وجمعه أثاث » .

٢ ـــ وَاضربُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنانٍ [١٢:٨]
بنانه . البنان : الأصابع .
وفى الكشاف ٤:٦٥٩ : « أى أصابعه التى هى أطرافه » .

٣ ـــ وَالجَرَادَ وَالقُمَّلَ [١٣٣:٧]
= ٢ .

٤ ـــ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ [٨٨:١٥]
= ٤ . جناح الذل .

٥ ـــ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ [١٢::٥٩، ٧٠]
الجهاز : « ما يعد من متاع وغيره » .

٦ ـــ وماله فى الآخرة من خلاق [١٠٢:٢]
= ٣ ..
الخلاق : النصيب .
الكشاف ١:٣٠١، النهر ١:٣٣٤ .

٧ ـــ أَعْمَالُهُمْ كَرَمادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ [١٨:١٤]

٨ ــ وَالسَّحاب المُسَخَّر بَيْنَ السَّماءِ والأَرْضِ [١٦٤:٢]
= ٥ . سحابا = ٤ .

٩ ــ أَعْمالُهُمْ كَسَرابٍ بِقِيعَةٍ [٣٩:٢٤]
(ب) وَسُيِّرَتِ الجِبالُ فَكانَتْ سَراباً [٢٠:٧٨]

فى المفردات : « السراب : اللامع فى المفازة كالماء ، وذلك لا نسرابه فى مرأى العين ، وكان السراب فيما لا حقيقة له كالسراب فيما له حقيقة » .

١٠ ــ أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّماء [١٩:٢]
= ١٢٠ .

١١ ــ لَهُمْ شَرابٌ مِنْ حَمِيمٍ [٧٠:٦]
= ٧ شرابا = ٢ . شرابك : شرابه .
شراب : فعال بمعنى مفعول ولا ينقاس .
البحر ١٥٦:٤ .

١٢ ــ فَساءَ صَباحُ المُنْذَرِينَ [١٧٧:٣٧]
١٣ ــ لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعامٍ وَاحِدٍ [٦١:٢]
= ١٨ . طعامك .

طعام : فعال بمعنى مفعول ، فلا ينقاس ، فلا يقال : ضراب بمعنى مضروب .
البحر ١٥٦:٤ .

١٤ ــ فَنَبَذْنَاهُ بالعَرَاءِ [١٤٥:٣٧]
= ٢ .

فى المفردات : « العراء : مكان لا سترة به » .

١٥ ــ آتِنَا غدَاءَنَا [٦٢:١٨]
فى المفردات : « الغداء : طعام يتناول فى ذلك الوقت » .

١٦ ــ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ المَبْثُوثِ [٤:١٠١]

فى المفردات : « الفراش : طائر معروف » .

١٧ ــ وَإِنْ أَرَدتُّمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مكانَ زَوْجٍ [٤:٢٠]

= ١٤ . مكانا = ٩ . مكانكم ...

فى المفردات : « المكان عند أهل اللغة : الموضع الحاوى للشىء » .

المكان : فعال بدليل جمعه على أمكنة .

١٨ ــ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ ومَتاعٌ إِلَى حِينٍ [٢:٣٦]

= ٢١ . متاعا = ١٠ . متاعنا = ٢ . متاعهم .

فى المفردات : « المتاع : انتفاع ممتد الوقت .. يقال لما ينتفع به فى البيت متاع قال : ﴿ **ابتغاء حلية أو متاع** ﴾ وكل ما ينتفع به على وجه ما فهو متاع ومتعة ، وعلى هذا قوله : ﴿ **ولما فتحوا متاعهم** ﴾ أى طعامهم ، فسماه متاعا ، وقيل : وعاؤهم ، وكلاهما متاع » .

وفى البحر ١٦٠:١ : « المتاع : البلغة ، مأخوذ من متع النهار : إذا ارتفع ، فيطلق على ما يتحصل للإنسان من عرض الدنيا ، ويطلق على الزاد ، وعلى الانتفاع بالنساء » .

١٩ ــ فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَىْءٍ [٦:٩٩]

= ٤ . نباتا = ٣ . نباته = ٢ .

٢٠ ــ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ [٢:١٦٤]

= ٤ = نهاره = ٣ .

٢١ ــ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَواءٌ [١٤:٤٣]

فى المفردات : « الهواء : ما بين الأرض والسماء » .

البحر ٤٣٥:٥ ، الكشاف ٣٨٢:٢ .

٢٢ ــ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُوراً [٢٥:٢٣]

= ٢ .

فى المفردات : « الهباء : دقاق التراب ، وما نبت فى الهواء ، فلا يبدو إلا فى أثناء ضوء الشمس فى الكوة » .

٢٣ — حَتَّى إذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الوَثاقَ [٤:٤٧]

وثاقه .

فى المفردات : « الوثاق والوثاق : اسم لما يوثق به الشىء » .

قراءات فَعال الاسم

١ — إنَّ السَّمْعَ وَالبَصَرَ وَالفُؤَادَ [٣٦:١٧]

فى ابن خالويه ٧٦ : « ﴿ فوَاد ﴾ بفتح الفاء والواو ، عن الجراح قاضى البصرة » .

وفى البحر ٣٦:٦ : « وقرأ الجراح العقيلى : ﴿ والفوَاد ﴾ بفتح الفاء والواو قلبت الهمزة واوا بعد الضمة ، ثم استصحب القلب مع الفتح ، وهى لغة ، وأنكرها أبو حاتم وغيره » .

ابن خالويه : ١٤٦ ، المحتسب ٢١:٢ .

٢ — يَخْرُجُ مِنْ خِلالِهِ [٤٣:٢٤]

فى ابن خالويه : ١٠٢ : « ﴿ خلاله ﴾ ابن مسعود » .

فَعالة الاسم

١ — ائْتُونى بِكِتابٍ مِنْ قَبْلِ هذا أَوْ أَثارَةٍ مِنْ عِلْمٍ [٤:٤٦]

فى المفردات : « الأثارة : هو ما يروى أو يكتب ، فيبقى له أثر » .

وفى الكشاف ٢٩٥:٤ : « أى بقية من علم بقيت عليكم من علوم الأولين ، من قولهم : سمنت الناقة على أثارة من شحم ، أى على بقية شحم كانت بها من شحم ذاهب » .

٢ — وَأَلْقَوهُ فِى غَيابَةِ الجبِّ [١٠:١٢، ١٥]

فى المفردات : « الغيابة : مهبط من الأرض ، ومنه : الغابة : للأجمة » .

وفى الكشاف ٤٤٧:٢ : « وهى غورة وما غاب منه عن عين الناظر ، وأظلم من أسفله » .

٣ ــ يَاقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ [١٣٥:٦]

= مكانتهم .

فى الكشاف ٦٧:٢ــ٦٨ : « المكانة : تكون مصدرا ، فيقال : مكن مكانة : إذا تمكن أبلغ التمكن . وبمعنى المكان ، يقال : مكان ومكانة ، ومقام ومقامة . وقوله :﴿ **اعملوا على مكانتكم** ﴾ يحتمل : اعملوا على تمكنكم من أمركم ، وأقصى استطاعتكم وإمكانكم ، أو اعملوا على جهتكم وحالكم التى أنتم عليها يقال للرجل ــ إذا أمر أن يثبت على حاله . على مكانتك يافلان ، أى اثبت على ما أنت عليه لا تنحرف عنه » .

وفى البحر ٢٢٦:٤ : « المكانة : مصدر (مكن) فالميم أصلية ، وبمعنى المكان والمكانة ، مفعل ومفعلة من الكون ، فالميم زائدة ، فيحتمل أن يكون المعنى : على تمكنكم من أمركم ، وأقصى استطاعتكم وإمكانكم ، ويحتمل أن يكون المعنى : على جهتكم وحالكم التى أنتم عليها » .

(فِعال) الاسم

١ ــ قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبائِكَ [١٣٣:٢]

= ٨٠ . إلها = ١٦ . إلهكم = ١٠ ...

٢ ــ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمامٍ مُبِينٍ [٧٩:١٥]

= ٢ . إماما = ٤ . إمامهم .

٣ ــ وَأَمَّا الجِدارُ فَكانَ لِغُلامَيْنِ يَتِيمَيْنِ [٨٢:١٨]

جدارا .

الجدار : الحائط إلا أن الحائط يقال اعتبارا بالإحاطة بالمكان ، والجدار يقال اعتبارا بالنتو والارتفاع .
المفردات .

٤ ـ وَبَيْنَهُمَا حِجابٌ [٤٦:٧]
= ٥ . حجابا = ٢ .

٥ ـ كَمَثَلِ الحِمارِ يَحْمِلُ أَسفاراً [٥:٦٢]
حمارك .

٦ ـ وَلأَوْضَعُوا خِلالَكُمْ [٤٧:٩]
(ب) فَتَرَى الوَدْقَ يخْرُجُ مِنْ خِلالِهِ [٤٣:٢٤ ، ٤٨:٣٠]
خلالها = ٣ .

(ج) فَجَاسُوا خِلالَ الدِّيارِ [٥:١٧]
في المفردات : « الخلل : الفرجة بين الشيئين ، وجمعه خلال » .
وفي البحر ١٠:٦ : « ويجوز أن يكون الخلال مفردا كالخلل ، وهو وسط الديار ، وما بينها » .

٧ ـ حَتَّى يَلِجَ الجَملُ فِي سَمِّ الخِياطِ [٤٠:٧]
الخياط : الإبرة التي يخاط بها .
المفردات ، الكشاف ٧٩:٢ .

٨ ـ فَكانَتْ وَرْدَةً كالدِّهانِ [٣٧:٥٥]
دري الزيت .
المفردات .

وفي الكشاف ٤٤٩:٤ : « ﴿ **كالدهان** ﴾ كدهن الزيت ، كما قال : ﴿ **كالمهل** ﴾ وهو دردي الزيت ، وهو جمع دهن ، أو اسم ما يدهن به » .

٩ ـــ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُون ذِراعا [٣٢:٦٩]

ذراعيه .

١٠ ـــ وَجَعَلَ فِيها سِراجاً [٦١:٢٥]

= ٤ .

السراج : الزاهر بفتيلة ودهن ، ويعبر به عن كل مضىء .

المفردات .

١١ ـــ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ [٢:١٠٦]

١٢ ـــ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذاتَ الشِّمالِ [١٧:١٨]

= ٧ . بشماله .

١٣ ـــ فَأَتْبَعهُ شِهابٌ مُبِينٌ [٨:١٥]

= ٣ . شهابا .

الشهاب : الشعلة الساطعة من النار الموقدة ومن العارض فى الجو .

المفردات .

١٤ ـــ وَشِفَاءٌ لِما فِي الصُّدُورِ [٥٧:١٠]

= ٤ .

الشفاء . الدواء .

الكشاف ٢:٢٤٦ .

١٥ ـــ اهْدِنا الصِّراطَ الْمُسْتَقِيمَ [٦:١]

= ٣٨ ، صراطا = ٥ . صراطك . صراطى .

١٦ ـــ الذِى خَلَقَ سَبْعَ سَموات طِباقاً [٣:٦٧ ، ١٥:٧١]

فى المفردات : « يستعمل الطباق فى الشىء الذى يكون فوق الآخر تارة ، وفيما يوافق غيره تارة » .

وفى الكشاف ٥٧٦:٤ : «﴿ طباقا ﴾ : مطابقة بعضها ، فوق بعض من طابق

النعل : إذا خصفها طبقا على طبق ، وهذا وصف بالمصدر ، أو على ذات طباق . أو على : طوبقت طباقا » .

وفى البحر ٨:٢٩٨ : « انتصب ﴿ **طباقا** ﴾ على الوصف لسبع ، فإما أن يكون مصدر طابق طباقا ومطابقة ، وصف به على سبيل المبالغة ، أو على حذف مضاف ، وإما جمع طبق كجمل وجمال ، أو جمع طبقة كرحبة ورحاب » .

١٧ ــ وَجَاءُوا أَباهُمْ عِشاءً يَبْكُونَ [١٢:١٦]

صلاة العشاء .

١٨ ــ إِرَمَ ذاتِ العِمادِ [٨٩:٧]

فى الكشاف ٤:٧٤٧ : « ﴿ **ذات العماد** ﴾ اسم مدينة .. ﴿ **ذات العماد** ﴾ إذا كانت صفة للقبيلة فالمعنى أنهم كانوا بدويين أهل عمد ، أو طوال الأجسام ، على تشبيه قدودهم بالأعمدة .. وقيل : ذات البناء الرفيع ، وإن كانت صفة للبلدة فالمعنى : أنها ذات أساطين » .

١٩ ــ الَّذِينَ كانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطاءٍ عَنْ ذِكْرِي [١٨:١٠١]

غطاءك .

فى المفردات : « الغطاء : ما يجعل فوق الشيء من طبق ونحوه : كما أن الغشاء ما يجعل فوق الشيء من لباس ونحوه ، وقد استعير للجهالة » .

٢٠ ــ ذلكَ الكِتابُ لا رَيْبَ فِيهِ [٢:٢]

= ٢٣٠ ، كتابا = ١٢ . كتابك .

٢١ ــ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ فِراشاً [٢:٢٢]

٢٢ ــ هُنَّ لِباسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِباسٌ لَهُنَّ [٢:١٨٧]

= ٤ . لباسا = ٤ . لباسهم = ٢ .

في المفردات : « اللباس واللبوس واللبس : ما يلبس ، وجعل اللباس لكل ما يغطى من الإنسان عن قبيح ... » .

٢٣ ــ عَلَى لِسانِ دَاوُدَ وَعِيسَى بن مَرْيم [٧٨:٥]

= ٧ . لساناً = ٣ . لسانك = ٣ .

٢٤ ــ قُلْ لَوْ كانَ البَحْرُ مداداً لِكلِمَاتِ رَبِّى لَنَفِدَ البَحْرُ [١٠٩:١٨]

٢٥ ــ وَمِزاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ [٢٧:٨٣]

= مزاجها = ٢ .

المزاج : ما يخرج به .

المفردات ، الكشاف .

٢٦ ــ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ المِهادُ [٢٠٦:٢]

= ٦ . مهادا .

في المفردات : « المهاد : المكان الممهد الموطأ » .

٢٧ ــ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعاءِ أَخِيهِ [٧٦:١٢]

الوعاء : ما يحفظ فيه الأمتعة .

المفردات .

قراءات (فِعال) الاسم

١ ــ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُواظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحاسٍ [٣٥:٥٥]

في النشر ٣٨١:٢ : « قرأ ابن كثير بكسر الشين ﴿ **شواظ** ﴾ والباقون بضمها » .

الإتحاف ٤٠٦ ، غيث النفع ٢٥٢ ، الشاطبية ٢٨٤ ، البحر ١٩٥:٨ .

وفي ابن خالويه ١٤٩ : « ﴿ **ونحاس** ﴾ بكسر النون ، مجاهد والكلبي » .

البحر ١٩٥:٨ .

٢ ــ فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ [٥٨:٨]

فى البحر ٥٠٩:٤ : « قرأ زيد بن على : ﴿ سواء ﴾ بكسر العين » .

٣ ــ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قال [٥٩:١٢، ٧٠]

قرأ يحيى بن يعمر : ﴿ بجهازهم ﴾ بكسر الجيم .

ابن خالويه ٦٤ ، البحر ٥٢١:٥ .

٤ ــ تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِلآكِلِينَ [٢٠:٢٣]

فى ابن خالويه ٩٧ : « ﴿ بالدهان ﴾ بالجمع ، سليمان بن عبد الملك ، و ﴿ صباغ ﴾ بالألف ، عامر بن عبد الله » .

وفى البحر ٤٠١:٦ : مثل كلام ابن خالويه .

٥ ــ قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ [٧٢:١٢]

فى البحر ٣٣٠:٥ : « قرأ أبو حيوة والحسن وابن جبير فيما نقل ابن عطية بكسر الصاد ﴿ صواع ﴾ » .

وانظر ابن خالويه ٦٤ .

فِعالة الاسم

١ ــ وَأَسَرُّوه بِضَاعَةً [١٩:١٢، ٨٨]

بضاعتنا . بضاعتهم = ٢ .

فى المفردات : « البضاعة : قطعة وافرة من المال تعتنى للتجارة » .

المفردات .

٢ ــ وَعَلَى أَبْصارِهِمْ غِشَاوَةٌ [٧:٢ ، ٢٣:٤٥]

الغشاوة : ما يغطى به الشىء .

المفردات .

وفى البحر ٤٦:١ : « الغشاوة : الغطاء » .

قراءات (فِعالة) الاسم

١ ــ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ [١٢٧:٧]

فى ابن خالويه ٤٥ : « ﴿ وإلا هتك ﴾ على وابن مسعود » .

إلا هتك بمعنى : عبادتك .

المحتسب ٢٥٦:١ .

٢ ــ أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلٰهَهُ هَواهُ [٢٣:٤٥ ، ٢٣:٢٥]

= ٢ .

فى البحر ٥٠١:٦ : « وقرأ ابن هرمز : ﴿ إلاهه ﴾ على وزن (فعالة) بمعنى معبود ؛ لأنها بمعنى المألوهة ، فالهاء للمبالغة فلذلك صرفت ؛ وقيل : بل الإلاهة : الشمس ويقال لها : ألاهة » .

ابن خالويه ٤٥ .

(فُعال) الاسم

١ ــ فَمثلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرابٌ [٢٦٤:٢]

= ٨ . ترابا = ٩ .

٢ ــ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيذْهَبُ جُفاءً [١٧:١٣]

فى المفردات : « هو ما يرمى به الوادى أو القدر من الغثاء ، فيذهب إلى جوانبه » .

٣ ــ ثُمَّ يَهيجُ فتراهُ مُصْفَرّاً ثُمَ يجْعلُهُ حُطاما [٢١:٣٩]

= ٣ . الحطام : ما يتكسر من اليبس .

المفردات .

٤ ــ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّماءِ وَهِيَ دُخَانٌ [١١:٤١]

= ٢ .

٥ ــ أئذا كُنّا عِظاماً ورُفاتاً [١٩٨ ، ٤٩ ٧]

في المفردات « الرفات والفتات . ما تكسر وتفرق من التبن ونحوه »

٦ ــ ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ . ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكاماً [٤٣:٢٤]

الركام : ما يلقى بعضه على بعض .

المفردات .

٧ ــ وَلا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلا سُواعاً [٢٣:٧١]

سواع : اسم صنم .

المفردات .

٨ ــ يُرْسَلُ عليْكُما شُواظٌ مِنْ نارٍ [٣٥:٥٥]

الشواظ : اللهب الذى لا دخان فيه

المفردات .

٩ ــ قَالوا نَفْقِدُ صُواعَ المَلِكِ [٧٢:١٢]

كان إناء يشرب فيه الملك ويكال به ، ويقال له : الصاع ، يذكر ويؤنث .

المفردات .

١٠ ــ فَجَعَلْناهُمْ غُثَاءً [٤١:٢٣]

= ٢ .

في المفردات : « الغثاء . غثاء السيل والقدر ، وهو ما يطفح ويتفرق من النبات اليابس ، وزبد القدر ويضرب به المثل فيما يصنع ويذهب غير معتد به » .

١١ ــ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هذا الغُرابِ [٣١:٥]

غرابا .

١٢ ــ أَنّى يَكُونُ لِي غُلامٌ [٤٠:٣]

= ٩ غلاما = ٢ .

١٣ ــ إنَّ السَّمْعَ والبصر والفُؤاد كُلُّ أُولئك كان عنْهُ مسْئُولاً [٣٦:١٧]

= ٣ . فؤادك .

في المفردات : « الفؤاد : القلب ... » .

١٤ ــ يَالَيْتَنِى لَمْ أَتَّخِذْ فُلاناً خَلِيلاً [٢٨:٢٥]

في المفردات : « فلان وفلانة : كنايتان عن الإنسان ، والفلانة كنايتان عن الحيوانات » .

١٥ ــ يُرْسَلُ عَلَيْكُما شُوَاظٌ مِنْ نارٍ وَنُحاسٍ [٣٥:٥٥]

في المفردات : « النحاس : اللهيب بلا دخان ، وذلك تشبيه في اللون بالنحاس » .

١٦ ــ وَتأْكُلُونَ التُّراثَ أَكْلاً لَمًّا [١٩:٨٩]

يقال للقنية الموروثة : ميراث وإرث وتراث .

المفردات .

قراءات (فُعال) الاسم

١ ــ ما يَنْظُرُ هَؤُلاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مالَها مِنْ فَواقٍ [١٥:٣٨]

في النشر ٣٦١:٢ : « واختلفوا في ﴿ فواق ﴾ : فقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم التاء ؛ وقرأ الباقون بفتحها » .

الإتحاف ٣٧٢ ، غيث النفع ٢١٨ ، الشاطبية ٢٧٢ .

وفي البحر ٣٨٩:٧ : « قيل هما بمعنى واحد كقصاص الشعر ؛ وقال ابن زيد والسدى : بالفتح إفاقة من أفاق ، وكجواب من أجاب ؛ وقال ابن عباس : من فواق : من ترداد ؛ وقال مجاهد : من رجوع » .

وفي الكشاف ٧٧:٤ : « مالها من توقف مقدار فواق ، وهو ما بين حلبتي الحالب ، ورضعتي الراضع ... أو مالها من رجوع ، من أفاق المريض : إذا رجع إلى الصحة » .

٢ ــ قَالُوا نَفْقِدُ صُواعَ المَلِكِ [٧٢:١٢]

في البحر ٣٣٠:٥ : « قرأ الحسن وابن جبير ؛ فيما نقل عنهما . صاحب اللوامح

﴿ صواغ ﴾ بالغين المعجمة ، على وزن قراب ، مشتق من الصياغة ، أقيم مقام المفعول » .

ابن خالويه ٦٤ .

٣ ــ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعاء أَخِيهِ [٧٦:١٢]

فى المحتسب ٣٤٨:١ : « ثم استخرجها من وعاء أخيه » . بضم الواو .

قال أبو الفتح : وقرأ سعيد بن جبير : ﴿ إعاء أخيه ﴾ بهمزة وأصله وعاء همز المضموم أقيس من همز المكسورة وقد جاء همز المفتوحة » .

عن الحسن ﴿ وعاء ﴾ بالضم حيث جاء لغة فيه .

الإتحاف ٢٦٦ ، ابن خالويه ٦٥ ،البحر ٣٣٢:٥ .

(فُعالة) الاسم

١ ــ المِصْبَاحُ فِى زُجاجَةٍ . الزُّجاجَةُ كأَنَّهَا كَوْكَبٌ [٣٥:٢٤]

الزجاج : حجر شفاف ، واحده زجاجة .

المفردات .

٢ ــ وَلَقَدْ خَلَقْنا الإنسان مِنْ سُلالَةٍ مِنْ طِينٍ [١٢:٢٣]

= ٢ .

فى المفردات : « قيل : السلالة : كناية عن النطفة » .

وفى الكشاف ١٧٨:٣ : « السلالة : الخلاصة ، لأنها تسل من بين الكدر . وفعالة بناء للقلة كالقمامة والقلامة » .

(فِعْلَى) الاسم

١ ــ تَعْرِفُهُمْ بسِيماهُمْ [٢٧٣:٢]

= ٦ .

فى المفردات : « والسيماء : والسيمياء : العلامة » .

وفى البحر ٣٢٩:٢ : « تعرف أعيانهم بالسيما التى تدل عليهم .. وقال مجاهد : السيمى : الخشوع والتواضع . وقال السدى : الفاقة والجوع فى وجوههم وقلة النعمة » .

٢ ـــ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَى [٤٩:٥٣]

الشعرى : « نجم ، وتخصيصها بالذكر لكونها معبودة قوم منهم » .

(فُعْلَى) الاسم

١ ـــ وَالأُنْثَى بالأُنْثَى [١٧٨:٣]

= ١٨ .

٢ ـــ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالعُزَّى [١٩:٥٣]

العزى : صنم .

المفردات .

(فَعْلاء) الاسم

وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ [٢٠:٢٣]

فى المفردات : « ﴿ طور سيناء ﴾ جبل معروف . قرىء بالفتح فالألف فى سيناء ليس إلا للتأنيث ، لأنه ليس فى كلامهم (فعلال) إلا مضاعفا كالقلقال والزلزال ؛ وفى سيناء بالكسر يصح أن تكون الألف فيه كالألف فى علياء وجرياء للإلحاق بسرداح » .

وفى الكشاف ١٨٠:٣ : « من كسر سين ﴿ سيناء ﴾ فقد منع الصرف للتعريف والعجمة أو للتأنيث لأنها بقعة و (فعلاء) لا تكون ألفه للتأنيث كعلياء وحرياء ،ومن فتح فلم يصرف لأن الألف للتأنيث كصحراء » .

البحر ٣٩٣:٦ ، الإتحاف ٣١٨ .

(فَعْلَى) الاسم

١ ــ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ المَنَّ وَالسَّلْوَى [٥٧:٢ ، ١٦٠:٧ ، ٨٠:٢٠]

السلوى : طائر يشبه السمانى .

المفردات ، البحر ٢١٤:١ .

٢ ــ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرى [٤٤:٢٣] .

فى الكشاف ١٨٨:٣ : « تترى : فعلى والألف للتأنيث ، لأن الرسل جماعة . وقرىء ﴿ تترى ﴾ بالتنوين ، والتاء بدل من الواو أى متواترين واحدا بعد واحد من الوتر » .

وفى البحر ٤٠٧:٦ : « انتصب على الحال ، أى متواترين واحد بعد واحد » .

وفى العكبرى ٧٨:٢ : « وحقيقته أنه مصدر فى موضع الحال ؛ وقيل : هو صفة لمصدر محذوف ، أى إرسالا متواترا » .

وفى سيبويه ٩:٢ : « تترى : فيها لغتان » .

وانظر ص ٣٢٠، ٣٤٥، ٣٥٤ .

(فَيْعال) الاسم

١ ــ رَبِّ لا تَذَرْ عَلَى الأَرْضِ مِنَ الكافِرِينَ دَيَّارا [٢٦:٧١]

فى الكشاف ٦٢١:٤ : « ﴿ ديار ﴾ : من الأسماء المستعملة فى النفى العام . يقال : ما بالدار ديار وديور ، كقيام وقيوم وهو ، (فيعال) من الدور أو من الدار ، أهله ديواره » .

البحر ٣٤٣:٨ .

٢ ــ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا [٣٦:٢]

= ٦٨ . شيطانا = ٢ .

فى سيبويه ٢:٣٢٣ : « ويكون على (فيعال) فيهما ، فالأسماء نحو الخيتام والديماس والشيطان .

وقال فى ٢:١١ : « وكذلك ﴿ شيطان ﴾ إن أخذته من التشيطن ، والنون عندنا فى مثل هذا من نفس الحرف .. وإن جعلت (دهقان) من الدهق وشيطان من شيط لم تصرفه » : ٣٥٠ .

وفى المقتضب ٤:١٣: « شيطان : فيعال من الشطن وهو الحبل المستد فى صلابة . ويكون من شاط يشيط : إذا ذهب باطلا . وانظر الممتع ٩٨ ، ٢٦٢ .

وفى البحر ٦:٦٢ : « الشيطان : فيعال عند البصريين ، فنونه أصل من شطن أى بعد .. ووزنه (فعلان) عند الكوفيين من شاط يشيط إذا هلك » .

(فَعِيل) الاسم

١ ــ فَهِىَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً [٢٥:٥]

= ٤ .

فى المفردات : « يقال للعشية أصيل وأصيلة . فجمع الأصيل : أصل ، وآصال ، وجمع الأصيلة أصائل » .

٢ ــ وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ [١٢:٦٥]

= ٢ .

البعير : يقع على الذكر والأنثى كالإنسان . المفردات .

وفى المقتضب ٢:١٩٨ : أنشدنى الزيادى عن الأصمعى الأعرابى :

لا تشترى لبن البعير وعندنا   عرق الزجاجة واكف المعصار .

٣ ــ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ [٣٧:١٠٣]

الجبينان : جانبا الوجهة . المفردات .

٤ ــ وَلا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحابِ الجَحِيمِ [٢:١١٩]

= ٢٥ جحيما .

الجحمة : شدة تأجج النار ، ومنه الجحيم .

المفردات .

٥ ـــ آتُونى زُبَرَ الحَدِيدِ [٩٦:١٨]

= ٥ . حديدا .

٦ ـــ فَلا تَقْعُدْ مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِى حَدِيثٍ غَيْرِه [١٤٠:٤]

= ١٨ . حديثا = ٥ .

فى المفردات : « كل كلام يبلغ الإنسان من جهة السمع أو الوحى ، يقظة أو مناما يقال له : حديث .. وسمى تعالى كتابه حديثاً : ﴿ فليأتوا بحديث مثله ﴾ » .

٧ ـــ وَلِباسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ [٢٣:٢٢]

= ٢ .

حريرا . الحرير من الثياب : مارق .

المفردات .

٨ ـــ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذابَ الحَرِيقِ [١٨١:٣]

الحريق : النار .

المفردات .

٩ ـــ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ [١٠٠:١١]

الحصيد . حصيدا .

فى الكشاف ٤٢٧:٢ : « ﴿ منها قائم وحصيد ﴾ كالزرع القائم على ساقه والذى حصد » .

﴿ فجعلناها حصيدا ﴾ فى الكشاف ٣٤١:٢ : « فجعلنا زرعها شبيها بما يحصد من الزرع فى قطعه واستئصاله » .

﴿ وحب الحصيد ﴾ فى الكشاف ٣٨١:٤ : « وحب الزرع الذى من شأنه أن يحصد ، وهو مايقتات به من نحو الحنطة والشعير » .

١٠ ـــ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحابَ الكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كانُوا مِنْ آياتِنَا عَجَبا [٩:١٨]

فى المفردات : « أصحاب الرقيم : قيل : اسم مكان . وقيل : نسبوا إلى حجر رقم فيه أسماؤهم » .

وفى معانى القرآن ١٣٤:٢ : « ﴿ الرقيم ﴾ : لوح رصاص كتبت فيه أنسابهم ودينهم ومم هربوا » .

١١ ــ فَفِى النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ [١٠٦:١١ ، ١٠٠:٢١]

زفيرا .

فى المفردات : « الزفير : تردد النفس حتى تنتفخ الضلوع منه » .

وفى الكشاف ٤٣٠:٢ : « الزفير : إخراج النفس ، والشهيق : رده » .

وفى البحر ٢٥١:٥ : « زعم أهل اللغة من الكوفيين والبصريين أن الزفير بمنزلة ابتداء صوت الحمار ، والشهيق بمنزلة نهيقه . وقال ابن فارس : الشهيق : ضد الزفير ، لأن الشهيق رد النفس والزفير : إخراج النفس من شدة الجرى ؛ وقال الليث : الزفير : أن يملأ الرجل صدره حال كونه فى الفم الشديد من النفس ويخرجه ، والشهيق : أن يخرج ذلك النفس بشدة » .

١٢ ــ وَمَنْ يَتَبَدَّلِ الكُفْرَ بِالإيمانِ فَقَدْ ضَلَّ سَواءَ السَّبِيلِ [١٠٨:٢]

المفردات .

= ١١٦ . سبيلا . = ٢٩ ... السبيل : الطريق الذى فيه سهولة .

١٣ ــ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ [١٠٦:١١ ،١٠٠:٢١]

انظر رقم ١١ .

١٤ ــ وَآتيناهُ الحُكْم صَبِيًّا [١٢:١٩]

= ٢ .

الصبى : من لم يبلغ الحلم .

المفردات .

١٥ ــ فَما لَنا مِنْ شَافِعِينَ وَلا صَدِيقٍ حَمِيمٍ [١٠٠:٢٦]

صديقكم .

فى المفردات : « الصداقة : صدق الاعتقاد فى المودة ، وذلك مختص بالإنسان دون غيره » .

١٦ ــ وَيُسْقَى مِنْ ماءٍ صَدِيدٍ [١٦:١٤]

فى المفردات : « الصديد : ما حال بين اللحم والجلد من القيح ، وضرب مثلا لمطعم أهل النار » .

١٧ ــ فَأَصْبَحَتْ كالصَّرِيمِ [٢٠:٦٨]

الصريم : قطعة منصرمة عن الرمل ، قيل : أصبحت كالأشجار الصريمة ، أى المصروم حملها ، وقيل : كالليل ، لأن الليل يقال له الصريم .
المفردات .

١٨ ــ فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً [٤٣:٤]
(ب) صَعِيداً جُرُزاً [٨:١٨]
(ج) صَعِيداً زَلَقاً [٤٠:١٨]

الصعيد يقال لوجه الأرض وللغبار .
المفردات .

١٩ ــ لَيْسَ لَهُمْ طَعامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ [٦:٨٨]

فى المفردات : « قيل : هو يبس الشبرق . وقيل : نبات أحمر منتن الريح يرمى به البحر وكيفما كان فإشارة إلى شىء منكر » .
وفى الكشاف ٧٤٢:٤ : « الضريع : يبيس الشبرق ، وهو جنس من الشوك ترعاه الإبل ما دام رطبا ، فإذا يبس تحامته » .

٢٠ ــ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ [١٦٩:٤]
= ٢ . طريقا .

فى المفردات : « الطريق : السبيل الذى يطرق بالأرجل ، أى يضرب ، وعنه استعير كل مسلك يسلكه الإنسان فى فعل محمودا كان أو مذموما » .

٢١ ــ وَلا يُظْلَمُونَ فَتِيلاً [٧١:١٧ ، ٧٧ ، ٤٩:٤]

فى المفردات : « سمى ما يكون فى شق النواة فتيلا ، لكونه على هيئة الفتيل » .

٢٢ ــ وَجَاءوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَم كَذِب [١٨:١٢]

= ٥ . قميص .

٢٣ ــ وَكانَتِ الجِبالُ كَثِيباً مَهِيلاً [١٤:٧٣]

أى رملا متراكبا ، وجمعه أكثبة وكثبان .

المفردات .

٢٤ ــ بكلِمةٍ مِنْهُ اسْمُهُ المَسِيحُ [٤٥:٣]

= ١١ .

فى المفردات : « سمى عيسى عليه السلام مسيحا ، لكونه ماسحا فى الأرض ، أى ذاهبا » .

٢٥ ــ أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى [٣٧:٧٥]

٢٦ ــ إِذْ قَالُوا لنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لنَا مَلِكاً [٢٤٦:٢]

= ٤٣ . نبيا = ٩ .

٢٧ ــ أَيُّ الفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقاماً وَأَحْسَنُ نَدِيّاً [٧٣:١٩]

الندى : المجلس ومجتمع القوم .

الكشاف [٣٦:٣]

٢٨ ــ إِنَّما النَّسِيءُ زِيادَةٌ فِى الكُفْر [٣٧:٩]

النسىء : تأخير بعض الأشهر الحرام إلى شهر آخر .

المفردات .

٢٩ ــ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَى عَشَرَ نَقِيباً [١٢:٥]

النقيب : الباحث عن القوم وعن أحوالهم .

المفردات .

٣٠ ــ فَإِذاً لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيراً [٥٣:٤]

= ٢ .

في المفردات : « النقير : وقبة في ظهر النواة ، ويضرب به المثل في الشيء الطفيف » .

٣١ ــ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ [٤٦:٦٩]

الوتين : عرق يسقى الكبد ، وإذا انقطع مات صاحبه ..

المفردات .

٣٢ ــ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ [١٦:٥٠]

الوريد : عرق يتصل بالكبد والقلب ، وفيه مجارى الدم والروح .

المفردات .

٣٣ ــ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ [١٨:١٨]

الوصيد : الفناء . وقيل : العتبة . وقيل : الباب .

الكشاف ٢:٧٠٩ .

٣٤ ــ فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ [٣١:٥٤]

هشيما .

في المفردات : « الهشيم : كسر الشيء الرخو كالنبات » .

المفردات .

الهشيم : الشجر اليابس المتكسر .

الكشاف ٤:٤٣٨ .

٣٥ ــ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ [١٤٨:٢٦]

الهضيم : اللطيف الضامر من قولهم : كشح هضيم .

الكشاف ٣:٣٢٨ .

٣٦ ــ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ [١٥٢:٦]

= ٥ . يتيما = ٣ .

اليتم : انقطاع الصبى عن أبيه .
المفردات .

٣٧ ـ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمائِلِ سُجَّداً [١٦:٤٨]
= ١٥ . يمينك = ١٥ . بيمينه = ٤ .
اليمين : أصله الجارحة .
المفردات .

(فعَيلة) الاسم

١ ـ مَا جَعَلَ اللهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلا سَائِبَةٍ [٥:١٠٣]
إذا ولدت الناقة عشرة أبطن شقوا أذنها ، فيسيبوها ، فلا تركب ولا يحمل عليها .

٢ ـ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى [٢:٢٤٨]
البقية : كل عبادة يقصد بها وجه الله .
المفردات .

وفى الكشاف ١:٢٩٣ : « هى رضاض الألواح وعصا موسى وثيابه ، وشىء من التوراة » .
البحر ٢:٢٦٢ .

٣ ـ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الأنعامِ [٥:١]
البهيمة : ما لا نطق له ، وذلك لما فى صوته من الإبهام ، لكن خص فى المتعارف بما عدا السباع والطير .
المفردات .

٤ ـ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْماً ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئاً فَقَدْ احْتَمَلَ بُهْتَاناً [٤:١١٢]
فى المفردات : « الخطيئة والإثم يتقاربان » .

وفى البحر ٣:٣٤٦ : « ظاهر العطف بأو المغايرة ، فقيل : الخطيئة ، ما كان

عن غير عمد ، والإثم : ما كان عن عمد .. وقيل : الخطيئة : سرقة الدروع ، والإثم يمينه الكاذبة » .

٥ — إِنِّى جَاعِلٌ فِى الأَرْضِ خَلِيفَةً [٢:٣٠]

= ٢ .

الخليفة من يخلف غيره .

الكشاف ١:١٢٤

٦ — فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِى السَّفِينَةِ خَرَقَهَا [١٨:٧١]

= ٤ .

٧ — إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْماً [٢٠:١٠٤]

= ٢ . بطريقتكم .

٨ — وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ [٢٤:٥٨]

الظهيرة : وقت الظهر .

المفردات .

٩ — وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً [٢:٢٣٧]

= ٦ .

أى سميتم لهن مهراً .

المفردات .

١٠ — إِنَّ هذا لَمكْرٌ مَكَرْتُمُوهُ فِى المَدِينَةِ [٧:١٢٣]

المدينة : فعلية عند قوم وجمعها مدن ، وقد مدنت مدينة ، وناس يجعلون الميم زائدة .

المفردات .

١١ — وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الوَسِيلَةَ [٥:٣٥ ، ١٧:٥٧]

الوسيلة : التوصل إلى الشيء برغبة ، وهى أخص من الوصيلة ، لتضمنها معنى الرغبة ، وحقيقة الوسيلة إلى الله تعالى مراعاة سبيله بالعلم والعبادة ، وتحرى مكارم

الشريعة .

المفردات .

١٢ ــ وَلا سَائِبَةٍ وَلا وَصِيلَةٍ وَلا حَامٍ [١٠٣:٥]

كان أحدهم إذا ولدت له شاته ذكراً وأنثى ، قال : وصلت أخاها ، فلا يذبحون أخاها من أجلها .

المفردات .

١٣ ــ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللهِ وَلا رَسُولِهِ وَلا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً [١٦:٩]

الوليجة : كل ما يتخذه الإنسان معتمدا عليه ، وليس من أهله ، من قولهم : فلان وليجة فى القوم : إذا لحق بهم وليس منهم .

المفردات .

وفى معانى القرآن للزجاج ٤٨٤:٢ : « الوليجة : البطانة من ولج الشىء يلج : إذا دخل ، ولم يتخذوا بينهم وبين الكافرين دخيلة مودة » .

١٤ ــ وَإِنِّى مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ [٣٥:٢٧]

بهديتكم .

الهدية : مختصة باللطف الذى يهدى بعضنا إلى بعض .

المفردات .

قراءات (فعْلية) الاسم

ذُرِّيَةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ [٣:١٧]

فى البحر ٧:٦ : « عن زيد بن ثابت : ﴿ ذرية ﴾ بفتح الذال وتخفيف الراء وتشديد الياء (فعلية) كمطية » .

ابن خالويه ٥٨ ، ٧٤ ، ٨٠ .

(فِيعول) الاسم

وَجنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ [٩٩:٦]

= ٤ .

فى البحر ١٨٤:٤ : « الزيتون : شجر معروف ، وزنه (فيعول) كقيصوم ، لقولهم : أرض زتنة ولعدم (فعلون) أو قلته فمادته مغايرة لمادة (الزيت) » .

النهر : ١٩٠ .

(فَوْعَل) الاسم

١ ــ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الكَوْثَر [١:١٠٨]

قيل : نهر فى الجنة ، ينشعب عنه الأنهار . وقيل : بل هو الخير العظيم الذى أعطاه النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

المفردات .

٢ ــ كأَنَّها كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ [٣٥:٢٤]

كوكبا = ٢ .

(فَوْعلة) الاسم

١ ــ وَلوْلا دَفْعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لهُدِّمَتْ صَوامِعُ [٤٠:٢٢]

الصومعة : كل بناء متصمع الرأس ، أى متلاصقه ، جمعه صوامع .

المفردات .

٢ ــ وَأُنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالإِنْجيلَ [٣:٣]

فى شرح الشافية للرضى ٣:٨١ــ٨٢ : « وتوراة عند البصريين (فوعلة) من ورى الزند كتولج ، فإن كتاب الله نور ، وعند الكوفيين (تفعلة) والأول أولى ، لكون (فوعل) أكثر من (تفعل) » .

وفى البحر ٢:٣٧٠ : « وقد تكلف النحاة فى اشتقاقها وفى وزنها ، وذلك بعد تقرير النحاة أن الأسماء الأعجمية لا يدخلها اشتقاق ولا توزن » .

وانظر معانى القرآن للزجاج ١:٣٧٤ــ٣٧٥ .

(فَعْوَلة) الاسم

كأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ [٧٤:٥٠ــ٥١]

قيل : هو الأسد ، وقيل : الرامى ، وقيل : الصائد .

المفردات .

(يفْعُل أو فَعُول) الاسم

وَلا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْراً [٧١:٢٣]

فى البحر ٨:٣٤٢ : « قرأ الجمهور : ﴿ ولا يغوث ويعوق ﴾ بغير تنوين فإن كانا عربيين فمنع الصرف للعلمية ووزن الفعل ، وإن كانا عجميين فمنع الصرف للعلمية والعجمة ، وقرأ الأشهب : ﴿ ولا يغوثا ويعوقا ﴾ بتنوينهما . قال صاحب اللوامح : جعلهما (فعولا) فأما فى العامة فإنهما صفتان من الغوث والعوق (يفعل) منهما وهما معرفتان . وهذا تخبط .

أما أولا فلا يمكن أن يكون (فعولا) لأن مادة (يغث) مفقودة وكذلك (يعق) .

وأما ثانيا فليسا بصفتين من الغوث والعوق ، لأن (يفعلا) لم يجىء اسما ولا صفة .

التخريج على أحد وجهين :

أحدهما : أنه جاء على لغة من يصرف جميع مالا ينصرف عند عامة العرب ، وذلك لغة وقد حكاها الكسائى وغيره .

والثانى : أنه صرف لمناسبة ما قبله وما بعده من المنون ، كما قالوا : فى صرف (سلاسلا سلاسلا وقواريرا) .

(فَعُول) الاسم

١ ــ وَإِلَى ثَمُودَ أَخاهُمْ صَالِحاً [٧٣:٧]

= ٢٦ .

فى المفردات : « قيل : هو اسم أعجمى ، وقيل : اسم عربى ، وترك صرفه لكونه اسم قبيلة ، وهو (فعول) من الثمد ، وهو الماء القليل » .

المفردات .

٢ ــ وَلا الظِّلُّ وَلا الحَرُورُ [٢١:٣٥]

الحرور : الريح الحارة .

المفردات .

٣ ــ فإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوباً مِثْلَ ذَنُوبِ أَصْحابِهِمْ [٥٩:٥١]

الذنوب : الفرس الطويل الذنب ، والدلو التى لها ذنب ، واستعير للنصيب كما استعير له السجل .

المفردات .

٤ ــ أَفَكُلَّما جاءَكُمْ رَسُولٌ بما لا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ [٨٧:٢]

= ١٦ . رسولا = ٢٣ . رسوله = ٨٤ .

فى المفردات : « وإبل مراسيل : منبعثة انبعاثا سهلا ، ومنه الرسول : المنبعث وتصور تارة منه الرفق ، فقيل : على رسلك : إذا أمرته بالرفق ، وتارة الانبعاث ، فاشتق منه الرسول ، والرسول يقال تارة للقول المتحمل وتارة لمتحمل القول والرسالة ، والرسول يقال للواحد والجمع » .

٥ ــ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ ومِنْهَا يَأْكُلُونَ [٣٦:٧٢]

قرىء : ركوبهم وركوبتهم ، وهما ما يركب كالحلوب والحلوبة .

الكشاف ٤:٢٨ .

٦ ــ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ [٢١:١٠٥]

زبور = ٢ .

خص الزبور بالكتاب المنزل على داود عليه السلام .

المفردات .

٧ ــ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِن نَارِ السَّمُومِ [١٥:٢٧]

السموم : الريح الحارة التى تؤثر تأثير السم .

المفردات .

٨ ــ سَأُرْهِقُهُ صَعُوداً [٧٤:١٧]

أى عقبة شاقة .

المفردات .

٩ ــ إِلَّا عَجُوزاً فِي الغَابِرِينَ [٢٦:١٧١، ٣٧:١٥١]

= ٢ .

العجوز سميت لعجزها فى كثير من الأمور .

المفردات .

١٠ ــ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ [٢١:٨٠]

يعنى الدروع . المفردات .

(فَعُولة) الاسم

١ ـــ إنَّ اللهَ لايَسْتَحْيِي أنْ يَضْرِبَ مَثلاً ما بَعُوضَةً فَما فَوْقَها [٢٦:٢]

المفردات : « البعوض : بنى لفظه من بعض ، وذلك لصغر جسمها بالإضافة إلى سائر الحيوانات » .

٢ ـــ وَمِنَ الأَنْعامِ حَمُولةً وَفَرْشاً [١٤٢:٦]

فى المفردات : « الحمولة لما يحمل » .

وقيل : الحمولة : الكبار التى تصلح للحمل ، والفرش : الصغار .

الكشاف ٧٣:٢ .

(يَفْعِيل) الاسم

١ ـــ وَأَنْبَتْنا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ [١٤٦:٣٧]

فى الكشاف ٦٢:٤ : « اليقطين : كل ما ينسدج على وجه الأرض ، ولا يقوم على ساق،كشجرة البطيخ والقثاء والحنظل ، وهو (يفعيل) من قطن بالماء ؛ إذا أقام به ؛ وقيل : هو الدباء » .

وفى معانى القرآن ٣٩٣:٢ : « قيل : عند ابن عباس : هو ورق القرع ؛ فقال : وما جعل ورق القرع من بين الشجر يقطينا . كل ورقة اتسعت وسترت فهى يقطين » .

يَفْعِل

ياأَهْلَ يَثْرِبَ لا مُقامَ لَكُمْ [١٣:٣٣]

فى المفردات : « أى أهل المدينة ، ويصح أن يكون أصله من هذا الباب والياء تكون فيه زائدة » .

وفى الكشاف ٥٢٨:٣ : « يثرب اسم المدينة ، وقيل : أرض وقعت المدينة فى ناحية منها » .

وفى العكبرى ٩٩:٢ : « يثرب : لا ينصرف للعلمية ووزن الفعل ، وفيه التأنيث » .

(تفْعِيل) الاسم

١ — وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ . عَيْناً يَشْرَبُ بها المُقَرَّبُونَ [٨٣:٢٧—٢٨]

فى المفردات : « تسنيم : قيل : هو عين فى الجنة ، رفيعة القدر وفسر بقوله ﴿ عينا يشرب بها المقربون ﴾ » .

تسنيم : علم لعين بعينها ، سميت بالتسنيم الذى هو مصدر .

وفى الكشاف ٧٢٣:٤ : « تسنيم : علم لعين بعينها ، سميت بالتسنيم الذى هو مصدر سنمه : إذا رفعه ، إما لأنها أرفع شراب فى الجنة ، وإما لأنها تأتيهم من فوق على ما روى أنها تجرى فى الهواء متسنمة فتنصب فى أوانيهم » .

وفى العكبرى ١٥١:٢ : « تسنيم : علم . وقيل : مصدر ، وهو الناصب عينا » .
وانظر معانى القرآن ٢٤٩:٣ .

وفى البحر ٤٣٨:٨ : « التسنيم : أصله الارتفاع ، ومنه : تسنيم القبر ، وسنام البعير ، وتسنمته علوت سنامه » .

وقال فى ٤٤٢ : « تسنيم : قال عبد الله وابن عباس : هو أشرف شراب فى الجنة وهو اسم مذكر لماء عين فى الجنة » .

يَفْعُول

١ — فِى سَمُومٍ وَحَمِيمٍ وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ [٥٦:٤٣]

في المفردات : « يحموم : يفعول من ذلك . وقيل : أصله الدخان الشديد السواد » .
اليحموم : الأسود البهيم .
البحر ٢٠٨:٨ ، الكشاف ٣٦٣:٤ .

٢ ــ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الأَرْضِ يَنْبُوعاً [٩٠:١٧]
(ب) فَسلكهُ يَنَابِيعَ فِى الأَرْضِ [٢٠:٣٩]

فى المفردات : « الينبوع : العين الذى يخرج منه الماء ، وجمعه ينابيع » .
وفى الكشاف ٦٩٣:٢ : « ينبوعا : عينا غزيرة ، من شأنها أن تنبع بالماء لا تقطع . يفعول من نبع الماء كيعبوب من عب الماء » .

(أفْعُل) الاسم

١ ــ ثُمَّ لِتَبْلُغوا أَشُدَّكُمْ [٢٢:٥ ، ٤٠:٦٧]
(ب) وَلا تَقْرَبُوا مَالَ اليَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ [٦:١٥٢]
= ٥ . أشدهما .

فى الكشاف ١٤٥:٣ : « ﴿ أشدكم ﴾ : الأشد : كمال القوة والعقل ؛ والتميز : وهو من ألفاظ الجموع التى ليس لها واحد » .
وفى البحر ٢٥٣:٤ : « ﴿ أشده ﴾ : جمع شدة أو شد ، أو شد ، أو جمع لا واحد له من لفظه ، أو مفرد لا جمع له ، أقوال خمسة » .

(أُفْعُول) الاسم

قُتِلَ أَصْحَابُ الأُخْدُودِ [٨٥:٤]
فى المفردات : « الخد ، والأخدود : الشق فى الأرض مستطيل غامض ، وجمعه أخاديد ، وأصل ذلك من حدى الإنسان والخد : يستعار للأرض » .

الكشاف ٤:٧٣٠ ، البحر ٨:٢٤٨ .

(أُفْعُولة) الاسم

١ ـــ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِى أُمْنِيَّتِهِ [٢٢:٥٢]

الأمنية : الصورة الحاصلة فى النفس من تمنى الشىء .

المفردات .

(إفْعال) الاسم

فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نارٌ [٢:٢٦٦]

الإعصار : ريح تثير الغبار .

المفردات .

(إفْعيل) الاسم

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدانٌ مُخَلَّدُونَ . بِأَكْوابٍ وَأَبارِيقَ [٥٦:١٨]

الأباريق : ذوات الخراطيم .

الكشاف ٤:٤٦٠ .

وفى البحر ٨:٢٠٠ : « الإبريق إفعيل من البريق ، وهو إناء للشرب له خرطوم . قيل : وأذن وهو من أوانى الخمر عند العرب » .

(فُعَّل) الاسم

١ ـــ أَهُمْ خيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ [٤٤:٣٧ ، ٥٠:١٤]

تبع : كانوا رؤساء ، سموا بذلك لاتباع بعضهم بعضا فى الرياسة والسياسة ؛ وقيل : تبع : ملك يتبعه قومه ، والجمع التابعة . المفردات .

٢ ـ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ [٣٨:٥٢]

سلما .

فى المفردات : « السلم : ما يتوصل به إلى الأمكنة العالية ، فيرجى به السلامة ، ثم جعل اسما لكل ما يتوصل به إلى شىء رفيع كالسبب » .

قراءة (فُعَّل)

حَتَّى يَلِجَ الجَمَلُ فِى سَمِّ الخِيَاطِ [٧:٤٠]

فى المحتسب ٢٤٩:١ : « ومن ذلك قراءة ابن عباس وسعيد بن جبير ومجاهد والشعبى وأبى العلاء بن الشخير ورويت عن أبى رجاء : ﴿ **حتى يلج الجمل** ﴾ ؛ وقرأ : ﴿ **الجمل** ﴾ بضم الجيم وفتح اللام مخففة ابن عباس وسعيد بن جبير بخلاف .. وقرأ : ﴿ **الجمل** ﴾ بضم الجيم وسكون الميم ابن عباس وسعيد بن جبير بخلاف عنهما ؛ وقرأ : ﴿ **الجمل** ﴾ بضمتين والميم خفيفة ابن عباس .وقرأ أبو السمال : ﴿ **الجمل** ﴾ مفتوحة الجيم ساكنة الميم .

قال أبو الفتح : أما ﴿ **الجمل** ﴾ بالتثقيل ، و ﴿ **الجمل** ﴾ بالتخفيف فكلاهما الحبل الغليظ من القنب ، ويقال : حبل السفينة ، ويقال : الحبال المجموعة ، وكله قريب بعضه من بعض .

وأما ﴿ **الجمل** ﴾ فقد يجوز فى القياس أن يكون جمع جمل كأسد وأسد ووثن ووثن ، وكذلك المضموم الميم أيضا كأسد .

وأما ﴿ **الجمل** ﴾ فبعيد أن يكون مخففا من المفتوح لخفة الفتحة » .

وفى ابن خالويه ٤٣ : « ﴿ **الجمل** ﴾ على رضى الله عنه وابن عباس » .

وفى الكشاف ١٠٣:٢ : « قرأ ابن عباس : ﴿ **الجمل** ﴾ بوزن القمل ؛ والجمل

بوزن النصب ، والجمل بوزن الحبل ، ومعناها : القلس الغليظ ، لأنه حبال جمعت ، وجعلت جملة واحدة ؛ وعن ابن عباس رضى الله عنه : إن الله أحسن تشبيها من أن يشبه بالجمل ، يعنى أن الحبل مناسب للخيط الذى يسلك من سم الإبرة ، والبعير لا يناسب » .

الإتحاف ٢٤٤ .

وفى البحر ٢٩٧:٤ : « وعن الكسائى أن الذى روى الجمل عن ابن عباس كان أعجميا فشدد الميم لعجمته ، قال ابن عطية : وهذا ضعيف لكثرة أصحاب ابن عباس على القراءة المذكورة ، ولكثرة القراء بها غير ابن عباس .. » .

(فَعّال) الاسم

١ ـ خَلَقَ الإنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كالفَخَّارِ [١٤:٥٥]

الفخار : الجرار ، وذلك لصوته إذا نقر ، كأنما تصور بصورة من يكثر التفاخر .

المفردات .

٢ ـ فلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغسَّاقٌ [٥٧:٣٨]

فى البحر ٤٠٦:٧ : « ﴿ غساق ﴾ بتشديد السين ، إن كان صفة ، فيكون مما حذف موصوفها ، وإن كان اسما ففعال قليل فى الأسماء ، جاء منه الكلاء ، الجبان ، القتاد ، العقار ، الخطار » .

فَعّالة

فَمنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ [٤٥:٥]

= ٣ . فكفارته .

الكفارة : ما يغطى الإثم .

المفردات .

(فِعَال) الاسم

١ ـ ومِنْهُمْ مَنْ إنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لاَيُؤَدِّهِ إلَيْكَ [٧٥:٣]

في سيبويه ١٢٧:٢٧ : « ومن ذلك أيضا قيراط ودينار ، تقول : قريريط ودينير ، لأن الياء بدل من الراء والنون ، فلم تلزم ، ألا تراهم . قالوا : دنانير وقراريط ، وكذلك الديباج . والديماس ..

وانظر ص ٣١٣ ، والممتع ٣٧١ ، وشرح الشافية ٢١١:٣ .

٢ ــ مِنْ بَقْلِها وَقِثَّائِها [٦١:٢]

القثاء : اسم جنس ، واحده قثاءه ، بضم القاف وكسرها ، وقال الخليل : هو الخيار ، ويقال : أرض مقثأة : أى كثيرة الخيار .

البحر ٢١٩:١ .

(فُعَّال) الاسم أو فُعْلان

١ ــ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ [٩٩:٦]

= ٣ .

في سيبويه ١١:٢ : « وسألته عن ﴿ رمان ﴾ فقال : لا أصرفه ، وأحمله على الأكثر » .

وانظر الممتع ٢٥٩ .

وفى البحر ١٨٤:٤ : « ﴿ رمان ﴾ : فعال ، وليس بفعلان ، لقولهم : أرض مرمنة » .

٢ ــ مِمَّا تُنْبِتُ الأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِها [٦١:٢]

في البحر ٢٣٣:١ : « وقرأ يحيى بن وثاب وطلحة بن مصرف وغيرهما : ﴿ وقثائها ﴾ بضم القاف » .

الكشاف ١٤٥:١ .

(فِعِّيل) الاسم

١ ــ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حجارةً مِنْ سِجِّيل مَنْضُودٍ [٨٢:١١]

(ب) تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ [٤:١٠٥]

السجيل : حجر وطين مختلط ، وأصله فيما قيل فارسى معرب . المفردات .

معربة .

الكشاف ٤١٦:٢ .

وفى البحر ٢٣٧:٥ : « السجيل ، والسجين : الشديد من الحجر ، قال : أبو عبيدة .. وقال الفراء : طين طبخ حتى صار بمنزلة الآجر . وقيل : هو فارسى »

وانظر ص ٢٤٩ .

معانى القرآن ٢٤:٢ .

٢ ــ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ . وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ [٨٣:٧ــ٨]

فى المفردات : « السجين : اسم لجهنم بإزاء (عليين) وزيد لفظه تنبيها على زيادة معناه وقيل : هو اسم للأرض السابعة » .

وفى الكشاف ٧٢١:٤ : « سجين : كتاب جامع ، هو ديوان الشر ، دون الله فيه أعمال الشياطين وأعمال الكفرة .. وهو كتاب مرقوم مسطور ، وسمى (سجينا) فعيلا من السجن ، وهو الحبس والتضييق لأنه سبب الحبس والتضييق فى جهنم » .

٣ ــ وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدةٍ مِنْهُنَّ سِكِّيناً [١٢:٣١]

السكين : سمى لإزالته حركة المذبوح . المفردات .

٤ ــ ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَاناً [٥:٨٢]

فى المفردات : « القس والقسيس : العالم العابد من رءوس النصارى ، وأصل القس : تتبع الشىء وطلبه بالليل » .

وفى البحر ٣:٤ : « القس ، بفتح القاف : تتبع الشىء ، ويقال : قس الأثر : تتبعه وقصه أيضا . والقس : رئيس النصارى فى الدين والعلم ، وجمعه قسوس ، سمى بالمصدر لتتبعه العلم والدين ، وكذلك القسيس فعيل كالشريب ، وجمع القسيس بالواو والنون ، وجمع أيضا على قساوسة .. وزعم ابن عطية أن القس بفتح القاف

وكسرها والقسيس : اسم أعجمى » .

(فُعِّيل) الاسم

١ ــ الزُّجَاجَةُ كأنَّها كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ [٢٤:٣٥]

فى سيبويه ٢:٣٢٦ : « ويكون على (فعيل) وهو قليل فى الكلام ؛ قالوا : المريق حدثنا أبو الخطاب عن العرب ، وقالوا : كوكب درى ، وهو صفة » .

وفى الكشاف ٣:٢٤٢ : « درى : منسوب إلى الدر ، أى أبيض متلألىء ودرىء بوزن سكيت : يدفع الظلام بصوته » .

وفى البحر ٦:٤٥٦ : « والظاهر نسبة الكوكب إلى الدر لبياضه وصفاته ، ويحتمل أن يكون أصله الهمز فأبدل » .

العكبرى ٢:٨٢ .

وفى معانى القرآن ٢:٢٥٢ : « ولا تعرف جهة ضمم أوله وهمزه ، لا يكون فى الكلام (فعيل) إلا عجميا » .

وفى النشر ٢:٣٣٢ : « قرأ حمزة وأبو بكر بضم الدال والمد والهمز » .

وفى البحر ٦:٤٥٦ : « قيل : ولا يوجد (فعيل) إلا قولهم مريق للعصفور ، ودرى فى هذه القراءة ، وسرية ، إذا قيل : إنها مشتقة من السرور ، وأبدل من أحد المضاعفين الياء ، وسمع مريخ ، بضم الميم وكسرها وقيل : درى فى الأصل (فعول) كسبوح فاستثقل الضم فرد إلى الكسر » .

(فَعُّول) الاسم

١ ــ حَتَّى إذَا جاءَ أمْرُنا وَفارَ التَّنُّورُ قُلْنا [١١:٤٠]

= ٢ .

فى الممتع ٣٠ : « وحكى عن ثعلب أنه قال فى ﴿ تنور ﴾ إن وزنه (تفعول) من النار ، وذلك باطل ، إذ لو كان كذلك لكان تنوروا ، والصواب أنه (فعول) من تركيب ت ن ر وإن لم ينطق به » .

وفى النهر ٥:٢٢١ : « التنور : وجه الأرض .. وهو مستوقد النار ، وزنه (فعول) عند أبى على ، وهو أعجمى وليس بمشتق ، وقال ثعلب : وزنه (تفعول) من النور ، وأصله تنوور ، فهمزت الواو ، ثم خففت ، وشدد الحرف الذى قبله » .

٢ ــ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ نُزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ [٣٧:٦٢]

= ٣ .

فى المفردات : « شجرة الزقوم : عبارة عن أطعمة كريهة فى النار » .
البحر ٧:٣٦٣ .

(فَعِّيل) الاسم

كأنها كوكبٌ دُرِّىٌّ [٢٤:٣٥]

فى البحر ٦:٤٥٦ : « قرأ قتادة وأبان بن عثمان وابن المسيب ... ﴿ درى ﴾ بفتح الدال . قال ابن جنى : وهذا عزيز لم يحفظ منه إلا السكينة ، بفتح السين وشد الكاف .. وحكى الأخفش : كوكب درىء ، وعليك بالسكينة والوقار ؛ وحكى الفراء بكسر السين » .
ابن خالويه ١٠٢ ، الكشاف ٣:٢٤٢ ، العكبرى ٢:٨٢ ، المحتسب ٢:١١٠ .

(فِعِلّ) الاسم

١ ــ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا [٣٦:٦٢]

فى المفردات : « وفلان ذو جبلة : أى غليظ الجسم ، وثوب جيد الجبلة ؛

وتصور فيه معنى العظم ، فقيل للجماعة العظيمة : جبل .. قال تعالى : ﴿ **ولقد أضل منكم جبلا كثيرا** ﴾ أى جماعة ، تشبيها للجبل فى العظم » .
الجبلة : الأمة العظيمة .

النهر ٣٤١:٧ ، البحر ص ٣٤٤ .

٢ ــ يَوْمَ نَطْوِى السَّماءَ كَطَىِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ [١٠٤:٢١]

فى المفردات : « السجل : قيل حجر كان يكتب فيه ثم سمى كل ما يكتب فيه سجلا . قال تعالى : ﴿ **كطى السجل للكتب** ﴾ أى كطيه لما كتب فيه ، حفظا له » .

وفى الكشاف ١٣٧:٣ : « وهو الصحيفة ، أى كما يطوى الطومار للكتابة ، أى ليكتب فيه أو لما يكتب فيه ، لأن (الكتاب) أصله المصدر كالبناء : ثم يوقع على المكتوب » .

وقيل : السجل : ملك يطوى كتب بنى آدم إذا رفعت إليه .

وفى معانى القرآن ٢١٣:٢ : السجل : الصحيفة .

قراءة

أَفَلا يَنْظُرُونَ إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ [١٧:٨٨]

فى ابن خالويه ١٧٢ : « بتشديد اللام ﴿ **الإبل** ﴾ عن أبى عمرو ، قال : من قرأ بالتشديد أراد السحاب ، وقد رويت عن أبى جعفر ﴿ **الإبل** ﴾ بسكون الياء ، الأصمعى عن أبى عمرو » .

(فِعِلَّة) الاسم

وَاتَّقُوا الَّذِى خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الأَوَّلِينَ [١٨٤:٢٦]

فى النهر ٣٧:٧ : « الجبلة : الخلق . وقيل : الخلق المتجمد الغليظ ، مأخوذ من الجبل » .

البحر ٣٨ .

فُعَّل

١ ـ يَوْمَ نَطْوِى السَّماءَ كَطَىِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ [١٠٤:٢١]

فى ابن خالويه ٩٣ : « ﴿ السجل ﴾ ، عيسى وأبو زيد عن أبى عمرو والحسن ﴿ السجل ﴾ بضمتين ، أبو هريرة » .

وفى البحر ٣٤٣:٦ : « أبو هريرة وصاحبه وأبو زرعة بن عمرو بن جرير ﴿ السجل ﴾ ، بضمتين وتشديد اللام والأعمش وطلحة وأبو السمال : (السجل) بفتح السين ، والحسن وعيسى بكسرها ، والجيم فى هاتين القراءتين ساكنة ، واللام مخففة . وقال أبو عمرو : قراءة أهل مكة مثل قراءة الحسن » .

المحتسب ٦٧:٢ .

٢ ـ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كثيراً [٦٢:٣٦]

روى روح بضم الجيم والباء وتشديد اللام .

النشر ٣٥٥:٢ ، الإتحاف ٣٦٦ .

٣ ـ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ [٣٦:٢٢]

قرأ ابن أبى إسحاق أيضا بضم الباء والدال وتشديد النون ، فاحتمل أن يكون اسما مفردا بنى على (فعل) كعتل ، واحتمل أن يكون من التضعيف الجائز فى الوقف ، وأجرى الوصل مجرى الوقف .

البحر ٣٦٩:٦ ، الكشاف ١٥٨:٣ .

فُعُلَّة

وَاتَّقُوا الذِى خلقكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الأَوَّلِينَ [١٨٤:٢٦]

فى الإتحاف ٣٣٤ : « عن الحسن ﴿ والجبلة ﴾ بضم الجيم والباء ، والجمهور بكسرها وهما لغتان » .

وفى البحر ٣٨:٧ : « وقرأ أبو الحصين والأعمش والحسن بضمهما وشد اللام فى القراءتين فى بناءين للمبالغة » .

ابن خالويه ١٠٧ .

فِعْليت

١ ـــ قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الجِنِّ أنا آتِيكَ بِهِ [٣٩:٢٧]

فى سيبويه ٣٢٦:٢ : « ويكون على (فعليت) نحو ، عفريت ، وهو صفة » .

وقال فى ص ١١٩ : « كما تقول : عفر ، فيدلك على عفريت بأن تاءه زائدة » .

وانظر ص ٢٨١، ٣٤٨، وانظر الممتع ٥٨، ١٢٥، ٢٠٣، والمقتضب ٦٠:١، والمنصف ٢٨:٣ .

قرأ أبو حيوة بفتح العين .

ابن خالويه ١٠٩، البحر ٧٦:٧ .

فِعْلية

فى البحر ٧٦:٧ : « قرأ أبو رجاء وأبو السمال وعيسى ، ورويت عن أبى بكر بن الصديق ، (عفرية) بكسر العين وسكون الفاء ، بعدها ياء مفتوحة ، بعدها تاء التأنيث » .

ابن خالويه ١٠٩، المحتسب ١٤١:٢ .

فَعَلوت

١ ـــ فَمنْ يَكْفُرْ بالطَّاغُوتِ وَيُؤْمنْ باللهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بالعُرْوةِ الوُثْقَى[٢٥٦:٢]

. ٨ =

فى المفردات : « والطاغوت : عبارة عن كل متعد ، وكل معبود من دون الله ، ويستعمل فى الواحد والجمع ، ووزنه فيما قيل : فعلوت ، نحو : جبروت وملكوت ؛ وقيل : أصله طغووت ولكن قلب لام الفعل ، نحو : صاعقة وصاقعة ، ثم قلب الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها » .

وانظر البحر ٢٧٢:٢، وسيبويه ٢٢:٢، والمخصص ٢٥:١١ ، والمذكر والمؤنث للمبرد .

٢ — وَكذلِكَ نُرى إبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّموات وَالأَرْضِ [٧٥:٦]

فى المفردات : « والملكوت : مختص بملك الله تعالى ، وهو مصدر ملك ، أدخلت فيه التاء ، نحو رهبوت ورحموت » .

وانظر سيبويه ١١٩:٢، ٣٢٧، ٣٤٨، ٣٩٥، البحر ١٦٥:٤ .

الاسم على (فِعْل)

ثَانِىَ عِطْفِهِ [٩:٢٢]

قرأ الأعرج ﴿ عطفه ﴾ .

ابن خالويه ٩٤ .

فِعْلين

١ — وَلا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ [٣٦:٦٩]

فى المفردات : « الغسلين : غسالة أبدان الكفار فى النار » .

وفى الكشاف ٦٠٦:٤ : « الغسلين : غسالة أهل النار وما يسيل من أبدانهم من الصديد والدم فعلين من الغسل » .

فعِّلون

١ ــ إنَّ كِتَاب الأبرارِ لفِى عِلِّيِّين . وما أُدْرَاكَ مَاعِلِّيُّون [٨٣:١٨ــ١٩]

فى المفردات : « قيل : هو اسم أشرف الجنان ، كما أن سجينا اسم شر النيران ، وقيل : بل ذلك فى الحقيقة اسم سكانها ، وهذا أقرب إلى العربية ، إذا كان هذا الجمع يختص بالناطقين ، والواحد . على كبطيخ » .

وفى الكشاف ٤:٧٢٢ : « ﴿ عليون ﴾ : علم ديوان الخير الذى دون فيه كل ما عملته الملائكة وصلحاء الثقلين ، منقول من جمع على (فعيل) من العلو كسجين من السجن »

(مَفْعَل) الاسم

١ ــ وَإلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْباً [٧:٨٥]

= ١٠ .

٢ ــ وَآتَيْنا عيسى بن مَرْيم البَيناتِ [٢:٨٧]

= ٣٤ .

الميم فى ﴿ مدين ﴾ و ﴿ مريم ﴾ زائدة والياء أصل ، فوزنهما (مفعل) ولم نقل بزيادة الياء وأصالة الميم لعدم وجود (فعيل) فى كلامهم ، وكان القياس قلب الياء فيهما ألفا ، لكن شذ فيهما التصحيح .

وشرح الشافية للرضى ٢:٣٩١ ، ابن يعيش ٩:١٤٩ ، والممتع ٤٨٨ .

مفعل أو مفعّل

١ ــ لولا أُنْزِل عليْه ملكٌ [٦:٨]

= ١٠ . ملكا = ٣ . الملكين .

ملك : إن أخذ من (لأك) كان مخفف الهمزة لا غير ، فوزنه (مفَل) وإن أخذ من (ألك) كان مقلوبا ومخفف الهمزة .

الخصائص ٢:٧٨ـ٧٩ ، ٣:٢٧٤، أمالى الشجرى ٢:٢٠،

شرح الشافية للرضى ٢:٢٤٦ .

البحر المحيط ١:١٣٧ ، رسالة الملائكة لأبى العلاء إصلاح المنطق : ١ ، ٧١، ١٥٩ .

المنصف ٢:١٠٣، ١٠٣، ١٠٤، الروض الألف ٢:١٢٢، سيبويه ٢:٣٧٩ .

مِفْعَل

١ ـــ وَيُهَيِّىءْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقاً [١٨:١٦]

هو ما يرتفق به ، أى ينتفع .

الكشاف ٢:٧٠٧ ، البحر ٦:١٠٧ .

مِفْعال

١ ـــ إنَّ الله لا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ [٤:٤٠]

فى المفردات : « المثقال : ما يوزن به ، وهو من الثقل ، وذلك اسم لكل سنج » .

٢ ـــ كُلَّما دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا المِحْرابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقا [٣:٣٧]

= ٤ .

فى المفردات : « محراب المسجد : قيل : سمى بذلك ، لأنه موضع محاربة الشيطان والهوى . وقيل : الأصل فيه أن محراب البيت صدر المجلس ، ثم اتخذت المساجد ، فسمى صدره به . وقيل : بل المحراب أصله فى المسجد » .

فسمى صدر البيت محرابا ، تشبيها بمحراب المسجد ، فكان هذا أصح .

وفى الكشاف ١ : ٣٥٨ : « قيل بنى لها زكريا محرابا فى المسجد ، أى غرفة يصعد إليها بسلم ، وقيل المحراب . أشرف المجالس ومقدمها ، كأنها وضعت فى أشرف موضع من بيت المقدس » .

وفى البحر ٢ : ٤٣٣ : « المحراب : قال أبو عبيدة : سيد المجالس وأشرفها ومقدمها ، وقال الأصمعى : الغرفة . وقال الزجاج : الموضع العالى الشريف ؛ وقال أبو عمرو ابن العلاء : القصر لشرفه وعلوه ، وقيل : المسجد ، وقيل : محرابة المعهود » .

وفى معانى القرآن للزجاج ١ : ٤٠٦ : « المحراب فى اللغة : الموضع العالى الشريف »

٣ ــ إنَّ ربَّكَ لبِالْمِرْصادِ [٨٩ : ١٤]

(ب) إنَّ جهنَّم كانتْ مِرصَاداً [٧٨ : ٢١]

فى المفردات : « وقوله عز وجل : ﴿ **إن ربك لبالمرصاد** ﴾ : تنبيها على أنه لا ملجأ ولا مهرب ... والمرصد : موضع الرصد ، والمرصاد نحوه ، لكن يقال للمكان الذى اختص بالترصد . قال تعالى : ﴿ **إن جهنم كانت مرصادا** ﴾ تنبيها أن عليها مجاز الناس » .

وفى الكشاف ٤ : ٦٨٨ : « المرصاد : الحد الذى يكون فيه الرصد » .

وقال فى ص ٧٤٨ : « المرصاد : المكان الذى يترتب فيه الرصد ، وهو مفعال من رصده ، كالميقات من وقته » .

وفى البحر ٨ : ٤١٣ : « ﴿ **مرصادا** ﴾ مفعال من الرصد .. وقال مقاتل : مجلسا للأعداء ، وممراً للأولياء ، ومفعال للمذكر والمؤنث بغير تاء ، وفيه معنى النسب ، أى ذات رصد ، وكل ما جاء من الأخبار والصفات على معنى النسب فيه التكثير واللزوم ، وقال الأزهرى : المرصاد المكان الذى يرصد فيه العدو » .

وقال فى ص ٤٧٠ : « والمرصاد والمرصد : المكان الذى يرصد فيه العدو مفعال من رصده .. قال ابن عطية . ويحتمل أن يكون المرصاد فى الآية اسم فاعل كأنه قال لبالمراصد ، فعبر ببناء المبالغة ؛ ولو كان كذلك لم تدخل الباء » .

٤ ــ وكذّب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما آتيناهم [٣٤: ٤٥]

فى المفردات : « معشار الشيء : عشره » .

وفى الكشاف ٣:٥٨٩ : « المعشار : كالمرباع وهما العشر والربع » .

٥ ــ وَكُلُّ شَيءٍ عِنْدَهُ بِمقْدارٍ [١٣:٨]

(ب) ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ [٣٢:٥]

(ج) تَعْرُجُ المَلائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ [٧٠:٤]

فى المفردات : « مقدار الشيء للشيء : المقدر له وبه وقتا كان أو زمانا أو غيرهما » .

وفى الكشاف ٢:٥١٦ : « بمقدار : بقدر واحد لا يجاوزه ولا ينقص عنه » .

البحر ٥:٣٧٠ .

٦ ــ لِكُلٍّ جَعَلْنا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجاً [٥:٤٨]

فى المفردات : « نهج الأمر : وضح ، وأنهج ، وضح ، ومنهج الطريق ومنهاجه » .

وفى الكشاف ١:٦٤٠ : « ﴿ ومنهاجا ﴾ طريقا واضحا فى الدين تجرون عليه » .

وفى البحر ٣:٥٠٢ : « الشرعة والمنهاج : لفظان لمعنى واحد ، أى طريقا وكرر للتوكيد » .

٧ ــ وَلله مِيرَاثُ السَّموَاتِ وَالأَرْضِ [٣:١٨٠، ٥٧:١٠]

فى المفردات : « وسمى بذلك المنتقل عن الميت ، فيقال للقنية الموروثة : ميراث وإرث » .

وفى الكشاف ١:٤٤٦ : « أى وله فيها ما يتوارثه أهلها من مال وغيره » .

وفى ٣:١٢٩ : فيه قولان :

أحدهما : أنه تعالى له ملك جميع ما يقع من إرث فى السموات والارض وأنه هو المالك له حقيقة .

والقول الثانى : أنه خبر بفناء العالم وأن جميع ما يخلفونه فهو وارثه .

٨ ــ فَتمَ مِيقاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً [٧:١٤٢، ١٤٣]

= ٣ . ميقاتنا . لميقاتنا = ٢ . ميقاتهم .

فى البحر ٤:٣٨٠ : « الميقات : ما وقت له من الوقت ، وضربه لذلك .. والفرق بين الميقات والوقت أن الميقات ما قدر فيه عمل من الأعمال والوقت وقت الشىء » .

وفى الكشاف ٢:١٥١ : « الميقات : ماوقته لذلك من الوقت وضربه له » .

وفى المفردات : « الميقات : الوقت المضروب للشىء والوعد الذى جعل له وقت » .

٩ ــ وَإِذْ أَخَذْنا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ [٢:٨٣]

= ١٠ ، ميثاقا = ٣ . ميثاقكم = ٤ .

فى المفردات : « الميثاق : عقد مؤكد بيمين وعهد » .

وفى العكبرى ١:١٥ : ﴿ ميثاقه ﴾ مصدر بمعنى الميثاق ...

وفى البحر ١:١٢٧ــ١٢٨ : « الميثاق : مفعال من الوثاقة ، وهو الشد فى العقد .. قال أبو محمد بن عطية : هو اسم فى موضع المصدر .. ولا يتعين ما ذكر ، بل قد أجاز الزمخشرى أن يكون بمعنى التوثقة ، كما أن الميعاد بمعنى الوعد ، والميلاد بمعنى الولادة ، وظاهر كلام الزمخشرى أن يكون مصدراً ، والأصل فى مفعال أن يكون وصفا ، نحو : مطعام ومسقام ومذكار ، وقد طالعت كلام أبى العباس بن الحاج وكلام أبى عبد الله محمد بن مالك ، وهما من أوعب الناس لأبنية المصادر ، فلم يذكرا (مفعالا) فى أبنية المصادر » .

مِفْعِيل

١ ــ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ [٢:١٨٤]

= ٨ ، مسكينا = ٣ .

فى المفردات : « والمسكين : قيل : هو الذى لا شىء له ، وهو أبلغ من الفقير » .

فَيْعلان

١ ــ وَالحَبُّ ذُو العَصْفِ وَالرَّيْحانِ [١٢:٥٥]

(ب) فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ [٨٩:٥٦]

فى العكبرى ٢:١٣٤ : « الأصل فى ﴿ ريحان ﴾ ريوحان ، على فيعلان ، قلبت الواو ياء وأدغمت ، ثم خفف مثل سيد . وقيل : هو (فعلان) قلبت الواو ياء وإن سكنت وانفتح ما قبلها » .

وفى البحر ٨:١٩٠ : « ريحان : من ذوات الواو ، وأجاز أبو على أن يكون اسما وضع موضع المصدر ، وأن يكون مصدرا على وزن (فيعلان) كالليان ، وأبدلت االواو ياء وأدغمت فى الياء ، ثم حذفت عين الكلمة لا ، كما قالوا : سيد وميت » .

(فَعْلان) الاسم

١ ــ فَمثلُهُ كَمثَلِ صَفْوانٍ عَليْهِ تُرابٌ [٢:٢٦٤]

الصفوان كالصفا ، واحدته صفوانه .المفردات . الكشاف .

النهر ٢:٣٠٩ .

٢ ــ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالمَرْجانُ [٥٥:٢٢، ٥٨]

المرجان : صغار اللؤلؤ . المفردات .

٣ ــ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرانٍ [١٤:٥٠]

قرأ عمر بن الخطاب وعلى بن أبى طالب ﴿ من قطران ﴾ ، وهو فى شعر أبى النجم .

البحر ٥:٤٤٠ .

(فِعْلان) الاسم

١ ـــ وخُلِقَ الإنْسانُ ضعِيفاً [٤:٢٨]

= ٦٥ .

إنسان : فعلان عند البصرية من الأنس .

٢ ـــ إنَّ الله اصْطَفى آدَم وَنُوحاً وَآلَ إبْراهِيم وآلَ عِمْرانَ [٣:٣٣] .

= ٣ .

(فُعْلان) الاسم

١ ـــ ياأيُّهَا النَّاسُ قدْ جاءَكُمْ بُرْهانٌ مِنْ رَبِّكُمْ [٤:١٧٤]

= ٣ . برهانكم = ٣ . برهانان .

فى المفردات : « البرهان : بيان الحجة ، وهو (فعلان) مثل الرجحان والثنيان . وقال بعضهم : هو مصدر بره بيره : إذا ابيض ، ورجل أبره ، وامرأة برهاء ، وقوم بره » .

وفى البحر ١:٣٣٧ « البرهان : الدليل على صحة الدعوى . قيل : هو مأخوذ من البره ، فتكون النون زائدة . وقيل : من البرهنة ، وهى البيان .

قالوا : برهن : إذا بين ، فتكون النون أصلية ، لفقدان (فعلن) ووجود (فعلل) فينبنى على هذا الاشتقاق التسمية ببرهان هل يتصرف أو لا يتصرف »

ذكر فى اللسان فى مادتى (بره) و (برهن) ونقل عن الأزهرى أن (برهن) مولد ، وخرجها على التوهم . وفى أساس البلاغة أنه مولد » .

٢ ـــ إنَّ الله يُحِبُّ الذين يُقاتلُون فِى سَبِيلِهِ صَفًّا كأنَّهُمْ بُنيانٌ مَرْصُوصٌ [٦١:٤]

بنيانا = ٢ . بنيانهم = ٢ .

فى المفردات : « البنيان : واحد لا جمع .. وقال بعضهم : بنيان جمع بنيانه ، مثل شعير وشعيرة .. وهذا الجمع يصح تذكيره وتأنيثه » .

وفى المخصص ٥:١٢١ــ١٢٢ : « قال أبو على : البنيان مصدر وهو جمع أيضا على حد شعير وشعيرة ؛ لأنهم قالوا : فى الواحد بنيانه .. وليس بنيان جمع بناء لأن (فعلان) إذا كان جمعا لم تلحقه تاء التأنيث وقد يكون ذلك فى المصادر نحو : ضرب وضربة ، وإتيان وإتيانة » .

٣ ــ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ [٧:١٠٧، ٢٦:٣٢]

٤ ــ أَتُجادِلُونَنى فِى أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآباؤُكم مَا نَزَّلَ اللهُ بِهَا مِنْ سُلْطانٍ [٧:٧١]

= ٢٤ ، سلطانا = ١١ ، سلطانه ...

فى المفردات : « السلاطة : التمكن من القهر .. ومنه سمى السلطان .. وسمى الحجة سلطانا : وذلك لما يلحق من الهجوم على القلوب » .

٥ ــ فَأَرْسَلْنا عَلَيْهِمْ الطُّوفانَ [٧:١٣٣]

(ب) فأَخَذَهُمْ الطُّوفانُ [٢٩:١٤]

فى المفردات : « الطوفان : كل حادثة تحيط بالإنسان ... وصار متعارفا فى الماء المتناهى فى الكثرة ، لأجل أن الحادثة التى نالت قوم نوح كانت ماء » .

٦ ــ شَهْرُ رَمَضَانَ الذِى أُنْزِلَ فِيهِ القُرآنُ [٢:١٨٥]

= ٥٨ . قرآنا = ١٠ . قرآنه .

فى المفردات : « القرآن فى الأصل مصدر نحو كفران ورجحان .. وقد خص بالكتاب المنزل على محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، فصار له كالعلم » .

وفى البحر ٢:٢٦ــ٢٧ : « القرآن : مصدر قرأ ، وأطلق على ما بين الدفتين من كلام الله عز وجل ، وصار علما على ذلك ، وهو من إطلاق المصدر على اسم المفعول : ومن لم يهمز فالأظهر أن يكون ذلك من باب النقل والحذف ، أو تكون أهلية أصلية من قرنت الشىء إلى الشىء ضممته » .

٧ ـــ وَلَقَدْ آتَيْنا لُقْمان الحِكْمة [٣١:١٢، ١٣]

في المفردات : « لقمان : اسم الحكيم المعروف ، واشتقاقه يجوز أن يكون من لقمت الطعام ألقمه وتلقمته ، ورجل تلقام : كثير الأكل » .

(فَعَلان) الاسم

شَهْرُ رَمَضَانَ الذِى أُنْزِلَ فِيهِ القُرْآنُ [٢:١٨٥]

فى المفردات : « هو من الرمض : أى شدة وقع الشمس ، يقال : أرمضته فرمض ، أى أحرقته الرمضاء ، وهى شدة حر الشمس » .

وفى البحر ٢:٢٦ : « رمضان : علم على شهر الصوم ، وهو علم جنس ، ويجمع على رمضانات وأرمضة ، وعلقة هذا الاسم من مدة كان فيها فى الرمض ، وهى شدة الحر ، كما سمى الشهر ربيعا من مدة الربيع وجمادى من مدة الجمود . ويقال : رمض الصائم يرمض : احترق جوفه من شدة العطش .. وقيل : سمى رمضان لأنه يرمض الذنوب أى يحرقها بالأعمال الصالحة » .

قراءة

فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوانٍ عَلَيْهِ تُرابٌ [٢:٢٦٤]

فى ابن خالويه ١٦ : « ﴿ صفوان ﴾ بفتح الفاء سعيد بن المسيب والزهرى » .

وفى البحر ٢:٣٠٩ : « قيل : وهو شاذ فى الأسماء ، وإنما بابه المصادر كالغليان والنزوان ، وفى الصفات رجل صحيان ، وتيس عدوان » .

(فُعَيلان) الاسم

١ ـــ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّياطِينُ عَلَى مُلْكِ سُليمانَ [٢:١٠٢]

= ١٧ .

في البحر ١:٣١٨ــ٣١٩ « سليمان : اسم أعجمي ، امتنع صرفه للعلمية والعجمة ، وليس امتناعه من الصرف للعلمية وزيادة الألف والنون كعثمان ، لأن زيادة الألف والنون موقوفة على الاشتقاق والتصريف ، والتصريف والاشتقاق لا يدخلان الأسماء الأعجمية » .

(فَعِلان) الاسم

سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ [١٤:٥٠]

في المفردات : « القطران : ما يتقطر من الهناء وقرىء ﴿ من قطران ﴾ أى من نحاس مذاب » .

وفي الكشاف ٢:٥٦٧ : « وهو ما يتحلب من شجر يسمى الأبهل ، فيطبخ ، فتهنأ به الإبل الجربى ، فيحرق الجرب بحره وحدته والجلد ، وقد تبلغ حرارته الجوف » .

(فُعُلان) الاسم

١ ــ عَهِدَ إلينَا ألَّا نُؤمِنَ لِرسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنا بِقُرْبَانٍ تأْكُلُهُ النَّارُ [٣:١٨٣]

في المحتسب ١:١٧٧ــ ١٧٨ : « ومن ذلك ما رواه دوح عن أحمد عن عيسى أنه كان يقرأ : ﴿ بقربان ﴾ بضم الراء . قال أبو الفتح : ينبغى أن يكون أصله (قربان) ساكنة الراء ، والضمة فيها إتباع ، لتعذر (فعلان) في الكلام ، وحكى صاحب الكتاب منه السلطان ، وذهب إلى أن ضمة اللام اتباع كضمة الراء في القرفصاء .. ومثله من الاتباع ما حكاه من قولهم منتن ، وهو منحدر من الجبل .. » .

في كتاب سيبويه ٢:٣٢٢ « ولا نعلم في الكلام ، فعلان ولا فعلان ولا شيئا من هذا النحو لم نذكره ولكنه قد جاء (فعلان) وهو قليل ، قالوا السلطان ، وهو اسم » وانظر الممتع ١٢٤

وفى ابن خالويه ٢٣ . « ﴿ بقربان ﴾ بضمتين ، عيسى بن عمر . قال ابن خالويه : هذه زيادة على سيبويه ، لأنه ذكر أنه ليس فى كلام العرب كلمة على (فعلان) إلا سلطان » .

وفى الكشاف ٢٤٨:١ : « قرىء بضمتين ، ونظيره سلطان » .

وفى البحر ١٣٢:٣ : « وقرأ عيسى بن عمر ﴿ بقربان ﴾ بضم الراء ، اتباعا لضمة القاف وليس بلغة ، لأنه ليس فى الكلام فعلان ، بضم الفاء والعين ، وحكى سيبويه السلطان بضم اللام . وقال : إن ذلك على الاتباع لم يقل سيبويه إن ذلك على الاتباع . بل قال » .

وما تعقب به أبو حيان ابن عطية هو الموافق لنص سيبويه كما ذكرناه ، وابن عطية ردد كلام أبى الفتح ولم ينسبه ، إليه وكان يجمل بأبى حيان أن يبين ذلك ويرد على ابن جنى .

٣ ـ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ [٢١:٩]

فى البحر ٢١:٥ : « قرأ الأعمش ﴿ ورضوان ﴾ بضم الراء والضاد معا . قال أبو حاتم : لا يجوز هذا ، وينبغى أن يجوز ، فقد قالت العرب : سلطان بضم اللام ، وأورده التصريفيون فى أبنية الأسماء » .

(ب) وَرِضْوَانٌ مِنَ اللهِ أَكْبَرُ [٧٢:٩]

فى البحر ٧٢:٥ : « قرأ الأعمش بضمتين . قال صاحب اللوامح : وهى لغة » .

٤ ـ مَالَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطاناً [١٥١:٣]

فى البحر ١٧٠:٤ : « قرىء ﴿ سلطانا ﴾ بضم اللام ، وهل ذلك لغة ، فيثبت به بناء (فعلان) بضم الفاء والعين أو هو اتباع ، فلا يثبت به » .

(ب) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنا وَسُلْطانٍ مُبِينٍ [٢٣:٤٠]

قرأ عيسى ﴿ وسلطان ﴾ بضم اللام .

البحر ٤٥٩:٧

فِعْلياء

١ ـــ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ [٢٩:٤٨]

فى ابن خالويه ١٤٢ : ﴿ **سيمياؤهم** ﴾ بزيادة الياء والمد ، مع ضم الهمزة ، بعضهم .

قال ابن خالويه : وهى لغة فصيحة قد جاءت فى الشعر :

لام رماه الله بالحسن مقبلا له سيمياء ما تشق على البصر

كأن الثريا علقت فى جبينه وفى أنفه الشعر وفى حده القمر

وفيه ثلاث لغات : سيمى ، بالقصر ، وهى الجودى ، وسيماء بالمد ، وسيمياء بزيادة ياء المد .

البحر ١٠٢:٨ .

٢ ـــ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ [٤١:٥٥]

فى ابن خالويه ١٤٩ : « بسيمياهم ، حماد بن أبى سليمان » .

وفى البحر ١٩٦:٨ : « قرأ حماد بن أبى سليمان ، بسيميائهم » .

مزيد الاسم الرباعى

فِعْلال

١ ـــ إذا زُلزلت الأَرْضُ زِلْزالَهَا [١:٩٩]

فى الممتع ١٥١ : « ولم يجىء (فعلال) مضعفا إلا مصدرا كالزلزال والفلقان » .

٢ ـــ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتاباً فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الذِينَ كَفَرُوا[٧:٦]

القرطاس : ما يكتب فيه . المفردات .

٣ ـــ وَزِنُوا بِالقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ [١٨٢:٢٦ ،٣٥:١٧]

فى المفردات : « القسطاس : الميزان ، ويعبر به عن العدالة ، كما يعبر عنها بالميزان » .

٤ ـــ ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك [٣ ٧٥]

قنطارا

فَعلال

١ ـــ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ [٢٦:١٥]

= ٤ .

في المفردات : « أصل الصلصال : تردد الصوت من الشيء اليابس ، وسمى الطين الجاف صلصالا » .

وفى سيبويه ٢:٣٣٨ « ولا نعلم فى الكلام على مثاله (فعلال) إلا المضاعف من بنات الأربعة الذى يكون الحرفان الآخران منه بمنزلة الأولين ، وليس فى حروفه زوائد ، ويكون فى الاسم والصفة ، فالاسم نحو الزلزال والجنجات .. والصفة نحو : الحقحاق والصلصال .. » .

٢ ـــ مِنْ شَرِّ الوَسْوَاسِ [٤:١١٤]

فى الكشاف ٤:٨٢٣ : « اسم بمعنى الوسوسه ، كالزلزال بمعنى الزلزلة وأما المصدر فوسواس بالكسر كزلزال ، والمراد به الشيطان ، كأنه وسوسة فى نفسه ، لأنها صنعته ، وشغله الذى هو عاكف عليه ، أوريد به ذو الوسواس . والوسوسة : الصوت الخفى » .

وفى العكبرى ٢:١٦٦ . « بالفتح اسم ، وبالكسر المصدر ، والتقدير : من شر ذى الوسواس ، وقيل : سمى الشيطان بالفعل مبالغة » .

قراءة

إذا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزَالَهَا [١:٩٩]

فى ابن خالويه ١٧٧ « ﴿ زلزالها ﴾ بالفتح الجحدرى »

وفى الكشاف ٤:٧٨٣ : « قرىء بكسر الزاى وبفتحها ، فالمكسور مصدر ، والمفتوح اسم ، وليس فى الأبنية (فعلال) بالفتح إلا فى المضاعف » .

وفى البحر ٨:٥٠٠ : « جعل المفتوح مصدرا بعضهم ... ثم قيل : قد يجىء بمعنى اسم الفاعل فتقول : قصقاض فى معنى : مقضض ، وصلصال فى معنى : مصلصل » .

فُعْلال

١ ــ وَزِنُوا بِالْقِسْطاسِ الْمُسْتَقِيم [١٧:٣٥، ٢٦:١٨٢]

فى النشر ٢:٣٠٧ : « واختلفوا فى ﴿ القسطاس ﴾ هنا والشعراء : فقرأ حمزة والكسائى وخلف وحفص بكسر القاف فى الموضعين . وقرأ الباقون بضمها فيهما » .

النشر ٢: ٣٣٦ ، الإتحاف : ٢٨٣ ، ٣٣٤ ، غيث النفع : ١٥٢ ، ١٨٩ ، الشاطبية: ٢٧٣ .

وفى البحر ٦:٣٤ : « وهما لغتان . قال ابن عطية : واللفظ للمبالغة من القسط . ولا يجوز أن يكون من (القسط) لاختلاف المادتين إلا إن اعتقد زيادة السين آخرا كقدموس وضغبوس وعرفاس فيمكن ، لكنه ليس من مواضع زيادة السين المقيسة » .

٢ ــ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتاباً فِى قِرْطاسٍ [٦:٧]

فى ابن خالويه : ٣٦ : « ﴿ قرطاس ﴾ بضم القاف ، معن الكوف » .

فُعْلُول

١ ــ فَلَوْلا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُوم [٥٦:٨٣]

الحلقوم : مجرى الطعام . المفردات .

٢ ــ سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ [٦٨:١٦]

الخرطوم : أنف الفيل ، فسمى أنفه خرطوما ، استقباحا له . المفردات .

وفى الكشاف ٥٨٨:٤ : « الوجه : أكرم موضع فى الجسد ، والأنف أكرم موضع من الوجه لتقدمه له ؛ ولذلك جعلوه مكان العزة والحمية واشتقوا منه الأنفة .. وفلان شامخ الأنف ، وحمى أنفه ، وقالوا فى الذليل : جدع أنفه ، ورغم أنفه ، فعبر بالوسم على الخرطوم عن غاية الإذلال والإهانة ، لأن السمة على الوجوه شين ، وإذلالا ، فكيف بها على أكرم موضع منه » .

٣ ـــ وَالقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنازِلَ حَتَّى عَادَ كالْعُرْجُونِ القَدِيم [٣٩:٣٦]

فى العكبرى ١٠٥:٢ : « العرجون : فعلول ، والنون أصل . وقيل : زائدة لأنه من الانعراج ، وهذا صحيح المعنى ، ولكن شاذ فى الاستعمال » .

وفى الكشاف ١٧:٤ : « العرجون : عود العذق ما بين شماريخه إلى منبته من النخلة . وقال الزجاج : « هو (فعلون) من الانعراج » .

وفى البحر ٣٢٢:٧ : « العرجون : عود العذق من بين الشمراخ إلى منبته من النخلة . قال الزجاج : هو (فعلون) من الانعراج ، وهو الانعطاف » .

وقال فى ص ٣٣٧ : « وقرأ سليمان التيمى ﴿ كالعرجون ﴾ بكسر العين وفتح الجيم ، والجمهور بضمهما لغتان » .

ابن خالويه ١٢٥ .

فِعْلَول

١ ـــ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا [١٠٧:١٨]

فى سيبويه ٣٣٦:٢ : « ويكون على مثال (فعلول) فى الاسم والصفة ، فالاسم نحو : فردوس وبرذون ... » . وفردوس ملحق بجردحل .

وانظر ٣٤١ ، ٣٥٤ ، والممتع ١٥٠ .

وفى البحر ٦:١٦٨ . « وفى الصحيح (جنات الفردوس أربع . ثنتان من ذهب ، حليتهما وآنيتهما . وثنتان من فضة حليتهما وآنيتهما » .

وفى حديث عبادة : « الفردوس : أعلاها » . يعنى : أعالى الجنة ، وفى حديث أبى أمامة : « الفردوس : سرة الجنة » .

وقال مجاهد : الفردوس البستان بالرومية ... وهل هو عربى أو أعجمى ؟ قولان ، وإذا قلنا أعجمى فهل هو فارسى أو رومى أو سريانى أقوال » .

٢ — وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِنْ آلِ فِرْعَونَ [٢:٤٩]
= ٧٤ .

فى المفردات : « فرعون : اسم أعجمى وقد اعتبروا عرامته . فقيل : تفرعن فلان : إذا تعاطى فعل فرعون ، كما يقال : أبلس وتبلّس »
وفى العكبرى ١:٢٠ : « فرعون : أعجمى معرفه » .

وفى الكشاف ١:١٣٧ : « ﴿ **فرعون** ﴾ علم لمن ملك العمالقة ، كقيصر ، لملك الروم ، وكسرى لملك الفرس ، ولعتو الفراعنة اشتقوا تفرعن فلان : إذا عتا وتجبر » .
البحر ١:١٩٣ .

فِعْلِيل

١ — قُلْ مَنْ كانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فإنَّه نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ [٢:٩٧]
= ٣ .

فى البحر ١:٣١٧ : « جبريل : اسم ملك علم له ، وهو الذى نزل بالقرآن على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، وهو اسم أعجمى ممنوع الصرف للعلمية والعجمة ، وأبعد من ذهب إلى أنه مشتق من جبروت الله ، ومن ذهب إلى أنه مركب تركيب الإضافة . ومعنى (جبر) عبد و (إيل) اسم من أسماء الله ، لأن الأعجمى

لا يدخله الاشتقاق العربي . وأنه لو كان مركبا تركيب الإضافة لكان مصروفا وقال المهدوى ومن قال : جبر مثل عبد ، وإيل : اسم من أسماء الله ؛ جعله بمنزلة (حضر موت) يعنى أنه يجعله مركبا تركيب المزج فيمنعه من الصرف للعلمية والتركيب ، وليس ما ذكر بصحيح لأنه إما أن يلحظ فيه معنى الإضافة فيلزم الصرف فى الثانى ، وإجراء الأول بوجوه الإعراب ، أولا يلحظ فيه فيركبه تركيب المزج ، فما يركب تركيب المزج يجوز فيه البناء والإضافة ومنع الصرف ، فكونه لم يسمع فيه الإضافة ولا البناء دليل على أنه ليس من تركيب المزج . وقد تصرفت فيه العرب على عادتها فى تغيير الأسماء الأعجمية ، حتى بلغت فيه إلى ثلاث عشرة لغة » .

٢ ــ وَلَحْمَ الخِنْزِير [١٧٣:٢]

= ٤ .

٣ ــ وَالذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ [١٣:٣٥]

فى المفردات : « أى الأثر فى ظهر النواة ، وذلك مثل للشيء الطفيف » .

وفى الكشاف ٦٠٥:٣ : « لفافة النواة : وهى القشرة الرقيقة الملتفة عليها » .

فُعالل

إنّا أَعْتَدْنا لِلظالِمِينَ ناراً أَحاطَ بِهِمْ سُرادِقُهَا [٢٩:١٨]

فى المفردات : « السرادق : فارسى معرب ، وليس فى كلامهم اسم مفرد ثالثه ألف وبعدها حرفان ، وقيل : بيت مسردق : مجعول على هيئة سرادق » .

وفى الكشاف ٧١٩:٢ : « شبه ما يحيط بهم من النار بالسرادق ، وهو الحجرة التى تكون حول الفسطاط . وبيت مسردق : دو سرادق . وقيل : هو دخان يحيط بالكفار »

وفى البحر ١٢٠٦ـــ١٢١ « السرادق قال ابن عباس حائط من نار يحيط بهم »

قول الراغب « ليس فى كلامهم اسم مفرد ثالثه ألف ، وبعدها حرفان هذا إنما يكون إذا كان الفاء مفتوحا ، فتكون صيغة مختصة بالجمع »

وفى كتاب سيبويه ٣٣٧:٢ : « وأما الألف فتلحق ثالثة ، فيكون الحرف على مثال (فعالل) فى الاسم والصفة ، فالاسم برائل ، والجحادب وعتائد ، والصفة الفرافض والعذافر وما لحقه من الثلاثة ، نحو دواسر ، وقد بين لحاقها ثالثة فى نحو كنابيل » .

فعَلّل أو فعنّل

فَحَسْبُه جَهَنَّمُ [٢٠٦:٢]

= ٧٧ .

فى المفردات : « جهنم : اسم لنار الله الموقدة . قيل : وأصلها فارسى معرب ، وهو جهنام ، والله أعلم » .

وفى البحر ١٠٨:٢ـــ١٠٩ : « جهنم . علم للنار ، وقيل . اسم للدرك الأسفل فيها . وهى عربية مشتقة من قولهم : ركية جهنام : إذا كانت بعيدة القعر

وقد سمى الرجل بجهنام أيضا ، فهو علم ، وكلاهما من الجهم ، وهو الكراهة والغلظة ، فالنون على هذا زائدة ،فوزنه (فعنل) وقد نصوا على أن (جهنام) وزنه (فعنال) .

وقد ذهب بعض أصحابنا إلى أن (فعنلا) بناء مفقود فى كلامهم ، وجعل (زونكا) فعللا كعدبس ، والواو أصل فى بنات الأربعة ، كهى فى (ورنتل)

والصحيح إثبات هذا البناء ، وجاءت منه ألفاظ صفنط . من الصفاطة ، وهى الضخامة ، وسفنج ، وهجنف للظليم ، والزونك القصير ، سمى بذلك لأنه يروك فى مشيته ، أى يتبختر ، وقال بعضهم فى معناه زونكى . وهذا كله يدل على

زيادة النون ، فى (جهنم) وامتنعت من الصرف للعلمية والتأنيث .

وقيل : أعجمية ، وأصلها كهنام ، فعربت بإبدال الكاف جيما ، وبإسقاط الألف ، ومنعت الصرف على هذا للعلمية والعجمة » .

وانظر النهر ١١٧ .

وسيبويه فى (زونك) ٣٣٩:٢، والخصائص ٢١٧:٣، والممتع ١٢١، والأشباه والنظائر ١٥٢:٤ من رسالة الملائكة .

فَعْلَلِيل (مزيد الرباعى)

١ ــ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْساً وَلَا زَمْهَرِيراً [١٣:٧٦]

فى الكشاف ٦٧٠:٤ : « الزمهرير : القمر ، والمعنى أن الجنة ضياء فلا يحتاج فيها إلى شمس وقمر » .

وفى البحر ٣٩٢:٨ : « الزمهرير : أشد البرد ، وقال ثعلب : هو القمر بلغة طيىء » .

٢ ــ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِيراً [١٠:٧٦]

فى معانى القرآن ٢١٦:٣ : « القمطرير : الشديد ، يقال : يوم قمطرير ، ويوم قماطر ، أنشدنى بعضهم :

بنى عمنا هل تذكرون بلاءنا ... عليكم إذا ما كان يوم قماطر

وفى البحر ٣٩٢:٨ : « ويقال : يوم قمطرير وقماطر ، واقمطر فهو مقمطر ، إذا كان صعبا شديدا » .

وزمهرير وقمطريرا ملحقان بسلسيل كما ذكرنا فى الإلحاق .

فعللوت

١ ــ كَمَثَلِ العَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتاً [٤١:٢٩]

(ب) وَإِنَّ أَوْهَنَ البُيُوتِ لَبَيْتُ العَنْكَبُوت [٤١:٢٩]

فى سيبويه ٣٣٧:٢ : « ويكون على مثال (فعللوت) فى الاسم نحو : عنكبوت وتخربوت ، لحقت الواو والتاء ، كما لحقت فى بنات الثلاثة فى ملكوت » .

وقال فى ص ٣٤٨ : « والعنكبوت والتخربوت ، لأنهم قالوا : عناكب ، وقالوا : العنكباء ، فاشتقوا منه ما ذهبت فيه التاء ، ولو كانت التاء من نفس الحرف ، لم تحذفها فى الجمع ، كما لا يحذفون طاء عضرفوط » .

وفى الممتع ٢٧٧ : « واستدل على ذلك سيبويه بقولهم فى جمعه ، عناكب » .

ووجه الدليل من ذلك أنهم كسروا عنكبوتا من غير استكراه . ولو كانت التاء أصلية لكان من بنات الخمسة ، وهم لا يكسرون بنات الخمسة إلا بعد استكراه ، فدل ذلك على أنه ليس من بنات الخمسة ، وأن تاء زائدة ،

وأيضا فإنهم يقولون فى معناه : العنكباء ، وذلك قاطع بزيادة التاء » .

وانظر ص ١٥٩، والمنصف ١٤٩:١، ٢٢:٣، وابن يعيش ١٤١:٦، ١٥٧:٩ .

وفى البحر ١٥٢:٧ : « العنكبوت : حيوان معروف ، وزنه (فعللوت) ويؤنث ويذكر » .

وفى معانى القرآن ٣١٧:٢ : « والعنكبوت أنثى ، وقد يذكرها بعض العرب . قال الشاعر :

على هطالهم منهم بيوت ... كأن العنكبوت هو ابتناها

مزيد الاسم الخماسى

فَعْلَليل

١ ـــ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْساً كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلاً [١٧:٧٦]

فى البحر ٣٩٢:٨ : « الزنجبيل : قال الدينورى : نبت فى أرض عمان ، عروق تسرى وليس بشجر ، يؤكل رطباً ، وأجوده ما يحمل من بلاد الصين ، كانت العرب تحبه ؛ لأنه يوجب لذعا فى اللسان ، إذا مزج بالشراب فيتلذذون » .
ذكر سيبويه ١٩:٢ أن الزنجبيل من الألفاظ المعربة .

٢ ـــ عَيْناً فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلاً [١٨:٧٦]

فى معانى القرآن ٢١٧:٣ : « ذكروا أن السلسبيل اسم للعين ، وذكروا أنه صفة للماء لسلسلته وعذوبته ونرى أنه لو كان اسما للعين لكان ترك الإجراء فيه أكثر ، ولم نر أحد من القراء ترك إجراءها ، وهو جائز فى العربية » .

وفى البحر ٣٩٢:٨ : « السلسبيل والسلس والسلسال : ما كان من الشراب غاية فى السلاسة . قال الزجاج : وقال ابن الأعرابى : لم أسمع السلسبيل إلا فى القرآن » .

وفى سيبويه ٣٤١:٢ : « فيكون الحرف على مثال (فعلليل) فى الصفة فالاسم ، سلسبيل وخندريس وعندليب ، والصفة دردبيس » .

وفى الكشاف ٦٧٢:٤ : « يقال شراب سلسل وسلسال وسلسبيل ، وقد زيدت الباء فى التركيب ، حتى صارت الكلمة خماسية ودلت على غاية السلاسة » .

وفى البحر ٣٩٨:٨ : « فإن عنى أنه زيد حقيقة فليس بجيد ، لأن الباء ليست من حروف الزيادة المعهودة فى علم النحو ، وإن عنى أنه حرف جاء فى سنخ الكلمة ، وليس فى سلسل ولا سلسال فيصح ويكون مما اتفق معناه وكان مختلفا

فى المادة » .

ذكر الجواليقى أن السلسبيل معرب .

لمحات عن تخفيف الاسماء
الثلاثية وتفريعاتها
تخفيف (فَعِل) الاسم

يخفف (فعل) الاسمى بتسكين عينه نحو : كنف وكبد وفخذ ، وبنقل كسرة العين إلى الفاء ، نحو : كبد . فخذ ، والتفريع الثالث مختص بحلقى العين ، وهو اتباع الفاء لحركة العين ، نحو : فخذ .

انظر سيبويه ٢:٢٥٥ ، والمقتضب ٢:١٤٠ .

جاء التفريع الأول ، وهو تسكين العين فى قراءة سبعية ﴿ **فابعثوا أحدكم بورقكم** ﴾ ١٨:١٩ قرأ أبو عمرو وحمزة وخلف وأبو بكر وروح بإسكان الراء ﴿ **بورقكم** ﴾ .

النشر ٢:٣١٠ ، غيث النفع ١٥٥ ، الشاطبية ٢٤٠ .

وقرىء فى الشواذ بتسكين عين هذه الكلمات .

جرم ، عقبيه . العرم . كلمة . ملك . فنظره .

التفريع الثانى : تسكين العين ونقل حركتها إلى الفاء جاء فى الشواذ فى هذه الكلمات .

للكذب . بكلمة (فى جميع القرآن) الكلم . لعبا . بخس . نكدا . بورقكم .

يوجه أبو حيان هذا التفريع ، فيقول فى البحر ٤:٤٤٧ : « وهى لغة فصيحة ، مثل كتف وكتف . ووجهه أنه اتبع فاء الكلمة لعينها ، فنقل اجتماع كسرتين ، فسكن العين » وكرر هذا فى البحر ٥:٢٨ .

ونرد على أبى حيان فنقول : إن الاتباع لا يكون إلا فى حلقى العين والصحيح أن العين سكنت ثم نقلت كسرتها إلى الفاء ، ويسوغ توجيه أبى حيان فى حلقى

العين نحو (لعبا) .

قال الرضى فى شرح الشافية ١:٤٢ : « فالذى من الحلقى يجوز أن يكون فرع (فعل) المكسور الفاء والعين ، كما تقول فى إبل : إبل ، ويجوز أن يكون نقل حركة العين إلى ما قبلها ، كراهة الانتقال من الأخف إلى الأثقل ... والذى من غير الحلقى لا يكون إلا على الوجه الثانى لأنه لا يجوز فيه فِعِل بالاتباع » .

التفريع الثالث : (فعل) فى الحلقى لم أقف له على أمثلة فى الشواذ ولا فى غيرها ، قد خفف (لعبا) بكسر الفاء ، فيجوز أن يكون أصله (فعلا) بالاتباع . ثم خفف أو نقلت حركة العين إلى الفاء .

وهذه التفريعات لغة تميم ، لا الحجاز .

تخفيف (فَعُل) الاسم

يكون تخفيفه بتسكين عينه عند تميم ونجد كما يقول أبو حيان .

وجاء ذلك فى الشواذ فى هذه الكلمات : رجل . سبع . عضد .

قرىء فى (السقف) : (السقف) بضم العين ، فقال أبو حيان فى البحر ٥:٤٨٥ : « لعل السقف مخفف منه ولكن كثر استعماله » .

تخفيف (فُعُل) المفرد

١ ــ يكون تخفيفه بتسكين عينه . قال عيسى بن عمر : كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم وثانية ساكن ففيه لغتان : التخفيف والتثقيل .

البحر ٢:٢٠٨ .

٢ ــ جاء تسكين العين فى القراءات السبعية فى هذه الكلمات .

هزوا ، القدس ، الأذن حيث وقع . أكلها . أكله ، أكل . ثلثى الليل . جرف . الصدفين ، بضم الدال وتسكينها من السبع ، نكر .

٣ ــ وجاء تسكين العين فى الشواذ فى هذه الكلمات

الأفق . الثلث . ثلثا . الثمن . الجرز . جنب . الجمعة . حجرا حجر

حقبا . الحلم . خلق . دبره . الربع . السدس . ظفر عمرا . العمر . عمره . عنقه ،

قبل . قبلا . نزلا . نسك . نسكى . نصب . النصب .

٤ ــ فى البحر ٣:٤٩٥ : « قيل : هما لغتان . وقيل : الإسكان هو الأصل ، وإنما ضم اتباعا .

وقيل : التحريك هو الأصل ، وإنما سكن تخفيفا .

وفى البحر ٣:١٨١ : « الزجاج : السكون تخفيف » .

وفى البحر ٥:١٠٠ : « جرف وجرف : لغتان . وقيل : الأصل الضم » .

تخفيف (فُعُل) الجمع

١ ــ تخفيفه بتسكين ثانية جاء فى السبع فى هذه الكلمات .

البدن . ثمره . خشب . رسلنا . رسلكم . رسلهم : « مما أضيف إلى ضمير الجمع » .. سبلنا . عربا .

٢ ــ وجاء فى الشواذ فى هذه الكلمات .

نشرا . جدر . حمر . بخمرهن وص رُبُط . رسلى . الرسل . رسل . سبل .

الصحف . فرش . كتبه . لبدا . لبدا .

تخفيف (فِعِل)

يكون بتسكين عينه ولم يقع منه سوى كلمة واحدة (الإبل) وسكنت عينها فى الشواذ .

تخفيف (فَعَل) المفتوح العين ، الحلقى

يرى البصريون أنه لا يجوز تخفيف (فعل) المفتوح العين ، لخفة الفتحة .

قال سيبويه ٢٢٦:٢ : « ليس شىء أكثر فى كلامهم من (فعل) ، ألا ترى أن الذى يخفف عضدا وكبدا لا يخفف جملا » .

وقال فى ٢٥٨ : « فأما ما توالت فيه الفتحتان فإنهم لا يسكنون منه ، لأن الفتح أخف عليهم من الضم والكسر . كما أن الألف أخف من الواو والياء » .

وانظر ص ٢٨١، ٢٩٣، ٣٩٩، ٢٩ .

وفى المقتضب ١١٧:١ : « ولا يجوز فى مثل (ذهب) أن تسكن؛ ولا فى مثل جمل ، لا يسكن ذلك اسما ولا فعلا لخفة الفتحة ، وثقل الكسرة والضمة » .

وانظر ص ٢٦٠ .

* * *

جاء فى السبع تسكين عين (دأبا) فقال أبو حيان فى البحر ٣١٥:٥ : هما مصدران للفعل دأب .

وجاء تسكين العين فى قوله ﴿ تبت يدا أبى لهب ﴾ فقال فى البحر ٥٢٥:٨ : « لغتان كنهر ونهر » .

وقال فى الكشاف ٨١٤:٤ : « هو من تغييرات الأعلام » .

وجاء التسكين فى الشواذ : رغبا ورهبا . رعدا . النعم ، قال أبو حيان والزمخشرى إنه تخفيف للمفتوح العين .

تخفيف (فَعَل) الاسم غير الحلقى

١ ـــ جاء تسكين عين (فعل) الاسم غير الحلقى

فى قوله تعالى : ﴿ ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره ﴾ [٢:٢٣٦] .
قرىء فى السبع بتسكين الدال من قدره فى الموضعين .
النشر ٢:٢٢٨ ، غيث النفع ٥٤ ، الشاطبية ١٦٢ .

فجعل القراءتين أبو حيان لغتين ، ولم يقل بأن إحداهما مخففة ومفرعة من الأخرى .
البحر ٢:٢٣٣ .

وقال : هما بمعنى واحد ، وقيل : الساكنة مصدر والأخرى اسم .
وانظر البحر ١:٥٨ ، ٦:٢٦٤ .

٢ ـــ جاء التسكين فى الشواذ فى هذه الكلمات :
أمنة ، سفرنا ، عمد ، غلبهم ، غنمى ، قتر ، قترة ، قمرا ، مرض ، يبسا ، دركا .

تثقيل (فُعْل) الاسم

١ ـــ تثقيل (فعل) بضم عينه (فعل) هو أكثر الأنواع وقوعا فى القرآن ؛ جاء فى قراءات سبعية كثيرة وفى الشواذ كثيرا .

حكى أبو الحسن عن يونس أنه قال : ما سمع فى شىء (فعل) إلا سمع فيه (فعل) .
المحتسب ١:١٦٢ .

وقال الرضى فى شرح الشافية ١:٤٦ : « يحكى عن الأخفش أن كل (فعل) فى الكلام فتثقيله جائز إلا ما كان صفة أو معتل العين كحمر وسوق فإنهما لا يثقلان إلا فى ضرورة الشعر .

وكذا قال عيسى بن عمر : إن كل (فعل) كان فمن العرب من يخففه ، ومنهم من يثقله نحو عسر ويسر .

ولقائل أن يقول : بل الساكن العين فى مثله فرع لمضمومها ، كما هو كذلك فى عتق اتفاقا .

فإن قيل : جميع التفاريع المذكورة كانت أقل استعمالا من أصولها ؛ فإن فخذا وعنقا ساكنى العين أقل منهما متحركيها ، وبهذا عرف الفرعية وعسر ويسر بالسكون أشهر منهما مضمومى العين ، فيكون الضم فيهما فرع السكون .

فالجواب : أن ثقل الضمتين أكثر من الثقل الحاصل فى سائر الأصول المذكورة ، فلا يمتنع أن يحمل تضاعف الثقل فى بعض الكلمات على قلة استعمالها ، مع كونها أصلا ، وإذا كان الاستثقال فى الأصل يؤدى إلى ترك استعماله أصلا ، كما فى نحو : يقول ويبيع وغير ذلك مما لا يحصى فما المنكر من أدائه إلى قلة استعماله » .

وفى البحر ٣:٧٧ : « هما لغتان . وقيل : الأصل السكون ، وضم اتباعا . وقيل : الأصل الضم ، وسكن تخفيفا » .

وقال فى ٥:٩١ : (لغتان) .

وقال فى ٥:٢٤٩ : « الصبح لغة » .

٢ ــ قرىء بالتثقيل فى السبع فى هذه الكلمات :
جزء ، رحما ، الرعب (معرفا ومنكرا فى جميع مواقعه) ، فسحقا ، السحت ، شغل ، وشغل ، سبعيتان ، عذرا ، عشرية وبالتسكين سبعية ، العسر ، العسرة ، العسرى ، بالضم فيها عشرية . عقبا ، قرية ، كفؤا ، نذرا ، نكرا ، بنصب (عشرية) اليسر ، اليسرى : الضم عشرية .

٣ ــ جاء التثقيل فى الشواذ فى هذه الكلمات :
البخل ، البدن ، حزنى ، حسنا ، حكما ، خبرا ، خسر ، الرشد ، ركن ، رمزا . (بالتسكين والتثقيل) الرهب : سبعية وبالتثقيل شاذة ، الصبح ، الصلب ، ضعفا ، سبعية ، وبالتثقيل شاذة . عرفا ، عمرك ، الملك .

٤ ــ لا يثقل الجمع (فعل) جمع أفعل نحو : أحمر وحمر ، وأخضر وخضر . قال سيبويه ٢:٢١١ : « لا يثقلون فى أفعل فى الجمع العين إلا أن يضطر شاعر ،

وذلك أحمر وحمر ، وأخضر وخضر ، وأبيض وبيض ، أسود وسود » .
قرىء فى الشواذ بتثقيل (خضر وصفر) .

١ ــ على رفرف خضر [٧٦:٥٥]

فى البحر ٩٩:٨ : « قرأ ابن هرمز : ﴿ خضر ﴾ بضم الضاد . قال صاحب اللوامح : وهى لغة قليلة . ومنه قول طرفة :

أيها الفتيان فى مجلسنا جردوا منها ورادا وشقر

وفى المحتسب ٣٠٦:٢ : « وأما ﴿ خضر ﴾ بضم الضاد فقليل ، وهذا من مواضع الشعر » .

(ب) كأنها جِمٰلَتٌ صفر [٣٣:٧٧]

فى البحر ٤٠٧:٨ : « قرأ الحسن ﴿ صفر ﴾ بضم الفاء ، والجمهور بإسكانها » .

وجعل أبو حيان قراءة (غلف) جمع غلاف ، لا جمع أغلف .
البحر ٣٠١:١ .

تثقيل (فَعْل) الحلقى العين

١ ــ نحو نهر ونهر لغتان عند البصريين ، ليس أحدهما أصلا لصاحبه ، ويرى الكوفيون أنه يجوز فى كل ما هو على وزن (فعل) وكان حلقى العين أن تحرك عينه بالفتحة .

فى المقتضب ٢٠٠:١ : « فأما قولهم فى الصدر : قص وقصص فليس (قص) مدغما من قولك : قصص ، ولكنهما لغتان معتوران الاسم كثيرا ، فيكون على (فعل) و (فعل) وذلك قولهم : شعر وشعر ، ونهر ونهر ، وصخر وصخر » .
وانظر الكامل ١٢٠:٥ .

وفى المنصف ٣٠٥:١ــ٣٠٦ : « قال أبو عثمان : ومثله من غير المضاعف : معز ومعز ، وشعر وشعر ، وشمع وشمع ، وهذا كثير ، وليس أن قصا مسكن من قصص ، ولكن كل واحد منهما أصل » .

قال أبو الفتح · أما قوله : شمع وشمع ، فلغتان بلا خلاف . وأما (معز وشعر ، ونحوهما مما ثانية حرف من حروف الحلق ففيه اختلاف .

أما أصحابنا فلا فصل عندهم بينه وبين ماثانيه حرف غير حلقى فى أنه ينبغى أن يؤدى كل واحد على ما يسمع ، ولا يقاس شيء منهما ، فلا فصل بين نشز ونشز ، وشعر وشعر فهذان لغتان ، كم أن هذين لغتين .

وأما الكوفيون فيفصلون ، فيسلمون ما جاء وليس ثانيه حرفا حلقيا كما سمع ، ولا يقيسون فيه شيئا ، نحو:نشز ونشز . فأما إن كان ثانيه حرفا من حروف الحلق . فإنهم يقيسونه : ويقولون : إن شئت فحرك ، وإن شئت فسكن ، ويجعلون الأمر فى ذلك مردودا إلى المتكلم » .

وقال الفراء فى معانى القرآن ٢:٤٧ : « وقرأ بعض قرائنا (دأبا) فعلا ، وكذلك كل حرف فتح أوله وسكن ثانيه فتثقيله جائز ، إذا كان ثانيه همزة أو عينا أو غينا أو حاء أو خاء أو هاء ... وقد رجح أبو الفتح مذهب الكوفيين فى مواضع متعددة من المحتسب :

فى المحتسب ١:٨٤ : « ومن ذلك قراءة سهل بن شعيب التهمى : (جهرة ، وزهرة) ...

قال أبو الفتح : مذهب أصحابنا فى كل شيء من هذا النحو مما ثانيه حرف حلق ساكن بعد حرف مفتوح أنه لا يحرك إلا أنه على لغة فيه ، كالزهرة والزهرة ، والنهر والنهر ، والشعر والشعر . فهذه لغات عندهم ، كالنشز والنشز ، والحلب والحلب ، والطرد والطرد .

ومذهب الكوفيين فيه أنه يحرك الثانى لكونه حرفا حلقيا ، فيجيزون فيه الفتح ، وإن لم يسمعوه ، كالبحر والبحر والصخر والصخر .

وما أرى القول من بعد إلا معهم ، والحق فيه إلا فى أيديهم ، وذلك أننى سمعت عامة عقيل تقول ذاك ، ولا تقف فيه سائغا غير مستكره ، حتى لسمعت الشجرى يقول : أنا محموم ، بفتح الحاء ، وليس أحد يدعى أن فى الكلام مفعول بفتح

الفاء ... » .

وانظر المحتسب ١:٢٣٤ .

قرىء (فرح) بفتح الراء ويرى أبو الفتح أن هذا من تأثير حرف الحلق وألحقه بحلقى العين .

المحتسب ١:١٦٦ــ١٦٧ .

٢ ــ جاء التثقيل فى القراءات السبعية فى هذه الكلمات :

بالبخل . دأبا وبالتسكين سبعيتان .. رأفة . الرهب ، بالتخفيف والتثقيل سبعيتان . زهرة : بالتثقيل عشرية . ظعنكم . المعز . نهر .

٣ ــ وجاء التثقيل فى الشواذ فى هذه الكلمات :

بخس . البعث . بغتة . بهجة . جهرة . زعمهم . الضأن . النحل . نهر . بالتسكين فى جميع القرآن من الشواذ .

تثقيل (فَعْل) غير الحلقى

١ ــ تبين لنا من النصوص السابقة أنه لاخلاف بين البصريين والكوفيين فيما جاء على (فعل) و (فعل) مما ليست عينه حرفا من حروف الحلق ؛ لا خلاف بينهم أنه لغتان ، وليس أحدهما أصلا لصاحبه ونرى الزمخشرى يقول : النصب تثقيل نصب .

الكشاف ٤:٩٧ .

٢ ــ جاء فتح العين وسكونها فى السبع فى كلمة الدرك من قوله تعالى ﴿ **إن المنافقين فى الدرك الأسفل من النار** ﴾ فقال أبو حيان هما لغتان كالشمع والشمع .

٣ ــ جاء ذلك فى الشواذ فى هذه الكلمات :

جسب . حرد . خلف . خمر ، رتقا . رمزا . سقعا . من السبع . سقفا : شاذة . الفقر . القرح . قدرا . النصب .

١ ـ وحرامٌ على قريةٍ أهلكْنَاها أنَّهُمْ لا يرْجعُون [٢١:٩٥]

ق المحتسب ٢ ٦٥ـ٦٦ « وقرأ ﴿ وحرم ﴾ بفتح الحاء وكسر الراء ، والتنوين في الميم عكرمة بخلاف

وقرأ . ﴿ وحرم ﴾ بفتح الحاء ، وسكون الراء والتنوين ابن عباس بخلاف .

قال أبو الفتح وأما ﴿ حرم ﴾ بفتح الحاء وسكون الراء فمخفف من حرم ، على لغة بنى تميم ، فهو كبطر من بطر ، وفخد من فخد ، وكلمة من كلمة » .

البحر ٦.٣٣٨ ، ابن خالويه ٩٣

٢ ـ إلّا لنعْلم منْ يَتَّبعُ الرّسُول مِمَّنْ ينْقلِبُ على عَقِبَيْهِ [٢:١٤٣]

ق ابن خالويه ١ « ﴿ عقبيه ﴾ ابن أبي إسحاق »

تسكين عين (فعل) اسما كان أو فعلا لغة تميمية » .

البحر ١٠٥٢٤

٣ ـ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ [٣٤:١٦]

ق ابن خالويه ١٢١ « ﴿ العرم ﴾ بسكون الراء ، عروة بن الورد » .

وق البحر ٢٧١٠٧ « وقرأ عروة بن الورد ـ فيما حكى ابن خالويه ـ ﴿ العرم ﴾ بإسكان الراء وتخفيف العرم ، كقولهم في الكبد : كبد »

٤ ـ سمّاعُون للْكذب [٥:٤١]

ق البحر ٤٨٧٠٣ « قرأ الحسن وعيسى بن عمر ﴿ للكذب ﴾ بكسر الكاف وسكون اللام »

٥ ـ أنَّ الله يُبشِّرك بيحْيى مُصدِّقاً بكلمةٍ من الله [٣:٣٩]

ق البحر ٤٤٧٠٤ « وقرأ أبو السمال العدوى ﴿ بكلمة ﴾ بكسر الكاف وسكون اللام في جميع القرآن ، وهى لغة فصيحة ، مثل كتف وكتف ، وجهه أنه أتبع فاء الكلمه لعينها ، فيثقل اجتماع كسرتين ، فسكن العين ، ومنهم من يسكنها

مع فتح الفاء ، استثقالا للكسرة فى العين » .

(ب) تَعَالَوْا إِلَى كَلِمةٍ سواءٍ [٣:٦٤]

فى ابن خالويه ٢١ : « ﴿ **كلمة** ﴾ بجزم اللام ؛ أبو السمال » .

وفى البحر ٤٨٢:٢ : « قرأ أبو السمال : ﴿ **كلمة** ﴾ بوزن ضربة ، و ﴿ **كلمة** ﴾ بوزن سدرة » .

(ج) وَجَعَلَهَا كَلِمةً بَاقِيةً [٤٣:٢٨]

فى البحر ١٢:٨ : « وقرأ حميد بن قيس : ﴿ **كلمة** ﴾ بكسر الكاف وسكون اللام » .

ابن خالويه ١٣٥ .

٦ ـــ يُحَرِّفُونَ الكَلِمَ عَنْ مَواضِعِهِ [٤:٤٦]

فى ابن خالويه ٢٦ : « ﴿ **الكلم** ﴾ بكسر الكاف وسكون اللام ، أبو رجاء » .

وفى البحر ٤٤٦:٣ : « وقرأ أبو رجاء : ﴿ **الكلم** ﴾ بكسر الكاف وسكون اللام » .

(ب) يُحَرِّفُونَ الكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَواضِعِهِ [٥:١٣ ، ٤١]

فى البحر ٤٨٨:٣ : « قرىء ﴿ **الكلم** ﴾ بكسر الكاف وسكون اللام » .

٧ ـــ الذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوا وَلَعِباً [٥:٥٧ ، ٥٨]

فى ابن خالويه ٣٣ : « ﴿ **لعبا** ﴾ بكسر اللام ، وجزم العين ، عن بعضهم ، مثل فخذ فى فخذ وكلمة من كلمة » .

٨ ـــ مالِكِ يَوْمِ الدِّينِ [١:٤]

فى البحر ٢٠:١ : « وقرأ : ﴿ **ملك** ﴾ على وزن (فعل) باقى السبعة ؛ وزيد وأبو الدرداء ... وقرأ : ﴿ **ملك** ﴾ على وزن سهل أبو هريرة وعاصم الجحدرى ، رواها الجعفى وعبد الوارث عن أبى عمرو » .

٩ — إنَّما المُشْرِكُون نَجسٌ [٩:٢٨]

فى الكشاف ٢٦١:٢ : « قرىء ﴿ نجس ﴾ بكسر النون وسكون الجيم ، على تقدير حذف الموصوف ، كأنه قيل : إنما المشركون جنس نجس ، أو ضرب نجس ، وأكثر ما جاء تابعا لرجس ، وهو تخفيف ﴿ نجس ﴾ ، نحو كبد فى كبد » .

وفى البحر ٢٨:٥ : « وقرأ أبو حيوة : ﴿ نجس ﴾ بكسر النون وسكون الجيم ، على تقدير حذف الموصوف ، أى جنس نجس ، أو ضرب نجس ، وهو اسم فاعل من نجس ، فخففوه بعد الاتباع ، كما قالوا فى كبد : كبد وفى كرش : كرش » .

١٠ — وَإنْ كانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إلَى مَيْسَرَةٍ [٢:٢٨٠]

فى ابن خالويه ١٧ : « ﴿ فنظرة ﴾ بسكون الظاء ، الحسن » .

وفى البحر ٣٤٠:٢ : « وقرأ أبو رجاء ومجاهد والحسن والضحاك وقتادة بسكون الظاء وهى لغة تميمية ، يقولون فى كبد : كبد » .

وفى المحتسب ١٤٣:١ : « قال أبو الفتح : أما ﴿ فنظرة ﴾ فمسكنة للتخفيف من نظرة ، كقولهم فى كلمة : كلمة : وفى كبد : كبد وهم الذين يقولون فى كرم : كرم ، وفى كتب : كتب » .

١١ — وَالذِى خَبُثَ لا يَخْرُجُ إلَّا نَكِداً [٧:٥٨]

فى ابن خالويه ٤٤ : « ﴿ إلا نكدا ﴾ طلحة ، ﴿ إلا نكدا ﴾ حكاه أبو معاذ ...مة » .

١٢ — فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ [١٨:١٩]

فى النشر ٣١٠:٢ : « اختلفوا فى ﴿ بورقكم ﴾ فقرأ أبو عمرو وحمزة وخلف أبو بكر وروح بإسكان الراء ، وقرأ الباقون بكسرها » .

الإتحاف ٢٨٩، غيث النفع ١٥٥ ، الشاطبية ٢٤٠ .

وفى البحر ١١١٠:٦—١١١١ : « وقرأ أبو رجاء بكسر الواو إسكان الراء ، ...دغام القاف فى الكاف ؛ وكذلك إسماعيل عن ابن محيصن ؛ وعن ابن محيصن أيضا

كذلك إلا أنه كسر الراء » .

ابن خالويه ٧٩ .

١٣ ــ فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقاً فِي الْبَحْرِ يَبَساً [٧٧:٢٠]

فى الكشاف ٧٧:٣ : « اليبس : مصدر وصف به ، ونحوهما : العدم والعدم .. وقرىء ﴿ يَبْسا ﴾ و ﴿ ويابسا ﴾ ولا يخلو (اليبس) من أن يكون مخففا عن اليبس أو صفة على (فعل) ، أو جمع يابس كصاحب وصحب ، وصف به الواحد تأكيدا » .

قال صاحب اللوامح : قد يكون مصدرا .

وفى البحر ٢٦٤:٦ : « وقرأ الحسن : ﴿ يبسا ﴾ بسكون الباء كالعامة ، وقد يكون بالإسكان المصدر ، وبالفتح الاسم كالتفض وقاله الزمخشرى ... » .

تخفيف (فَعُل) الاسم

١ ــ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَباً أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ [٢:١٠]

فى البحر ١٢٢:٥ : « قرأ رؤبة ﴿ رجل ﴾ بسكون الجيم ، وهى لغة تميمية ، يسكنون (فعلا) نحو : سبع وعضد » .

(ب) وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ [٢٨:٤٠]

(ج) وَقَالُوا لَوْلا نُزِّلَ هَذا الْقُرآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ [٣١:٤٣]

فى ابن خالويه ١٣٢ : « ﴿ رجل ﴾ عبيدة عن أبى عمرو » .

وفى البحر ٤٦٠:٧ : « وقرأ عيسى وعبد الوارث وعبيد بن عقيل وحمزة بن القاسم عن أبى عمرو : بسكون الجيم ، وهى لغة تميم ونجد » .

وانظر البحر ١٣:٨ .

٢ ــ وَما أَكَلَ السَّبُعُ [٣:٥]

فى ابن خالويه ٣١ : « السبع : بإسكان الباء هارون عن أبى عمرو ، والمعلى عن عاصم » .

وفى البحر ٣:٤٢٣ : « وقرأ الحسن والفياض وطلحة بن سليمان وأبو حيوة : ﴿ السبع ﴾ بسكون الباء ، ورويت عن أبى بكر عن عاصم فى غير المشهور ، ورويت عن أبى عمرو » .

٣ ــ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ [١٦:٢٦]

فى البحر ٥:٤٨٥ : « وقرأت فرقة : ﴿ السقف ﴾ بفتح السين ، وضم القاف ، وهى لغة فى السقف ، ولعل السقف مخفف منه ، ولكن كثر استعماله » .

٤ ــ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُداً [١٨:٥١]

فى ابن خالويه ٨٠ : « ﴿ عضدا ﴾ بفتح الضاد ، الجحدرى ، ويزيد بن القعقاع والحسن ، ﴿ عضدا ﴾ عيسى ، ﴿ عضيدا ﴾ .

وفى البحر ٦:١٣٧ : « قرأ عيسى : ﴿ عضدا ﴾ بسكون الضاد ، خفف (فعلا) كما قالوا : رجل وسبع ، وهى لغة تميم ، وعنه أيضا بفتحتين ، وقرأ الضحاك : ﴿ عضدا ﴾ بكسر العين وفتح الضاد » .
الإتحاف ٢٩١ .

تخفيف (فُعُل)

١ ــ قَالُوا أَتَتَّخِذُنا هُزُواً [٢:٦٧]

فى النشر ٢:٢١٥ــ٢١٧ : « واختلفوا فى ﴿ هزوا ﴾ حيث أتى ، و (كفوا) فى سورة الإخلاص : فروى حفص إبدال الهمزة فيهما واوا .
وقرأ الباقون فيهما بالهمز .

واختلفوا فى إسكان العين وضمها منهما ، ومما كان على وزنهما أو فى حكمهما ... فأسكن الزاى حيث أتى من ﴿ هزوا ﴾ حمزة وخلف ، وأسكن الكاف من (كفوا) حمزة وخلف ويعقوب » . وأسكن الدال من القدس حيث جاء ابن كثير ... وأسكن الكاف . من (أكلها) و (آكلة ، والأكل) (وأكل) نافع وابن

كثير .. وأسكن الحاء من (السحت ، للسحت) نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف ، وأسكن الذال من الأذن وأذن كيف وقع فى (أذنيه) (قل أذن خير) نافع ... وأسكن الياء من (سبلنا) ، وهو فى إبراهيم والعنكبوت أبو عمرو ، وأسكن القاف من (عقبا) وهو فى الكهف عاصم وحمزة وخلف .. وأسكن الغين من (شغل) .

وهو فى (يس) نافع وابن كثير وأبو عمرو ، وأسكن الكاف من (نكر) وهو فى القمر ابن كثير .

وأسكن الراء من (عربا) وهو فى الواقعة حمزة وخلف وأبو بكر .
وأسكن الشين من (خشب) وهو فى المنافقين أبو عمرو والكسائى ...
وأسكن اللام من (ثلثى الليل) هشام من جميع طرقه ....
وأسكن الذال من (نذرا) أبو عمرو وحمزة والكسائى » .

الإتحاف ١٣٨، ١٤١، غيث النفع ٣٩، الشاطبية ١٤٩، البحر ١:٢٥٠، ٢:٢٠٨ .

٢ ـــ وَلا تَتَّخِذُوا آياتِ اللهِ هُزُواً [٢:٢٣١]

فى البحر ٢:٢٠٨ : « وقرأ حمزة : ﴿ هزوا ﴾ بإسكان الزاى ، وهو من تخفيف (فعل) كعنق . قال عيسى بن عمر ، كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم وثانيه ساكن ففيه لغتان : التخفيف والتثقيل » .

٢٢ البحر ١:٢٥٠، غيث النفع ٥٣، ٨٦، ١٧٠، ٢٠٣، الإتحاف ٢٠١، ٢٩٢، ٢١٠، ٣٥٠، النشر ٢:٣٢١ .

٣ ـــ وَأَيَّدناهُ بِرُوحِ القُدُسِ [٢:٨٧]

فى النشر ٢:١٤٠ : « سكن دال القدس حيث جاء : طلبا للتخفيف ابن كثير » .

غيث النفع ٤١ ، الشاطبية ١٥١، الإتحاف ١٦١، ٢٠٣، ٢٨٠، النشر ٢:٣٠٥ .
غيث النفع ٥٥، ٥٨ .
غيث النفع ١٥٠ .

٤ ـــ وَالأُذُن بالأُذُنِ [٥:٤٥]

فى الإتحاف ٢٠٠ : « سكن ذال ﴿ الأذن ﴾ حيث جاء نافع » .
غيث النفع ٨٥ ، الشاطبية ١٨٨ .

فى البحر ٤٩٥:٣ : « قرأ نافع ﴿ والأذن بالأذن ﴾ بإسكان الذال معرفا ومنكرا ، ومثنى حيث وقع . وقرأ الباقون بالضم . فقيل : هما لغتان كالنكر ، وقيل : الإسكان هو الأصل ، وإنما ضم اتباعا . وقيل : التحريك هو الأصل ، وإنما سكن تخفيفا » .

غيث النفع ١١٦، ٢٠٣، ٢٦٤؛ الإتحاف ٢٤٣، ٢٥٠، ٤٢٢ .

٥ ـــ وَهُوَ بِالأُفُقِ الأَعْلَى [٥٣:٧]

فى ابن خالويه ١٤٦ : « ﴿ بالأفق ﴾ بعضهم » .

٦ ـــ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ [٢:٢٦٥]

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بسكون الكاف .
الإتحاف ١٦٣ .
(مختلفا أكله) .
النشر ٢:٢٦٦، الإتحاف ٢١٩، غيث النفع ٩٩ .
(فى الأكل) الإتحاف ٢٦٩، النشر ٢:٢٩٧؛ غيث النفع ١٤٠، ١٤٢، ١٤٣، ١٥٦، الإتحاف ٢٩٠ .
(ذواتى أكل) الاتحاف ٣٥٩، النشر ٢:٣٥٠، غيث النفع ٢٠٩، البحر ٧:٢٧١ .

٧ ـــ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ [٤:١١]

فى البحر ١٨١:٣ : « قرأ الحسن ونعيم بن ميسرة والأعرج : ﴿ ثلثا ، والثلث ﴾ والربع والسدس والثمن بإسكان الوسط ، والجمهور بالضم ، وهى لغة الحجاز وبنى أسد ، قاله النحاس من الثلث إلى العشر ، وقال الزجاج هى لغة واحدة ، والسكون تخفيف » .

﴿ مِنْ ثُلْثَى اللَّيلِ ﴾ .

بسكون اللام هشام ، وضمها الباقون ؛ وخرج ثلث المفرد المتفق على ضم لامه . الإتحاف ٤٢٧ ، البحر ٣٦٦:٨ .

وفى النشر ٢١٧:٢ : « وأسكن اللام من ﴿ ثلثى الليل ﴾ هشام من جميع طرقه » .

٨ ــ فَلَهُنَّ الثمنُ [١٢:٤]

فَلأُمِّهِ الثُّلُثُ [١١:٤]

فى ابن خالويه ٢٥ : « بجزم ذلك كله الحسن ونعيم بن ميسرة » .

٩ ــ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ [١٠٩:٩]

فى الإتحاف ٢٤٥ : « قرأ ﴿ جرف ﴾ بسكون الراء ابن ذكوان وهشام بخلفه وأبو بكر وحمزة وخلف ؛ والباقون بالضم » .

النشر ٢٨١:٢، غيث النفع ١١٧، الشاطبية :٢١٧ .

وفى البحر ١٠٠:٥ : « هما لغتان ، وقيل : الأصل الضم » .

١٠ ــ نَسُوقُ المَاءَ إِلَى الأَرْضِ الجُرُزِ [٢٧:٣٢]

قرىء ﴿ الجرز ﴾ بسكون الراء .

البحر ٢٠٥:٧ .

١١ ــ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ [١١:٢٨]

فى ابن خالويه ١١٢ : « ﴿ عن جنب ﴾ ابن عباس وقتادة والأعرج » .

وفى البحر ١٠٧:٧ : « وقرأ قتادة والحسن والأعرج وزيد بن على : ﴿ جنب ﴾ بفتح الجيم ، وسكون النون ، وعن قتادة : بفتحهما أيضا ، وعن الحسن : بضم الجيم وإسكان النون » .

١٢ ــ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلاةِ مِنْ يَوْمِ الجُمُعَةِ فاسْعَوْا [٩:٦٢]

فى ابن خالويه ١٥٦ : « ﴿ الجمعة ﴾ الأعمش ، ولغة فيه أخرى ، ﴿ الجمعة ﴾ ولم يقرأ بها أحد » .

وفى العكبرى ٢:١٣٨ : « ويقرأ بفتح الميم ، بمعنى اسم الفاعل » .

الإتحاف ٤١٦ .

وفى البحر ٨:٢٦٧ : « بالتسكين لغة تميم ، ولغة بفتحها لم يقرأ بها أحد » .

١٣ — وَقَالُوا هذهِ أَنْعامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ [٦:١٣٨]

فى ابن خالويه ٤١ : « ﴿ وحرث حجر ﴾ الحسن ، ﴿ وحرث حجر ﴾ عيسى ابن عمر » .

وفى الإتحاف ٢١٨ : « وعن المطوعى : ﴿ حجر ﴾ بضم الحاء والجيم ، إما مصدر كحكم ، أو جمع حجر بالفتح أو الكسر كسقف وسقف ، وجذع وجذع » .

وفى البحر ٤:٤٣١ : « قرأ الحسن وقتادة والأعرج بضم الحاء وسكون الجيم ، وقال القرطبى : قرأ الحسن وقتادة بفتح الحاء وإسكان الجيم ، وعن الحسن أيضا بضم الحاء ؛

وقرأ أبان بن عثمان وعيسى بن عمر بضم الحاء والجيم ، وقال هارون : كان الحسن يضم الحاء من حجر حيث وقع إلا (حجراً محجوراً) فيكسرها » .

١٤ — أَوْ أَمْضِيَ حُقُباً [١٨:٦٠]

فى ابن خالويه ٨١ : « ﴿ حقبا ﴾ الحسن » .

وفى البحر ٦:١٤٥ : « قرأ الضحاك : ﴿ حقبا ﴾ بإسكان القاف ، الحقب : الدهر » .

١٥ — وَالذِينَ لَمْ يَبْلُغوا الحُلُم مِنْكُمْ [٢٤:٥٨]

(ب) وَإذا بَلَغَ الأَطْفالُ مِنْكُمُ الحُلُمَ [٥٩:٤]

فى ابن خالويه ١٠٣ : « ﴿ الحلم ﴾ بإسكان اللام فيها ، عبد الوارث عن أبى عمرو » .

الإتحاف ٣٢٦ .

وفى البحر ٦:٤٧٢ : « وقرأ الحسن وأبو عمرو فى رواية وطلحة : ﴿ الحلم ﴾ بسكون اللام ، وهى لغة تميم » .

١٦ ــ إنْ هذا إلّا خُلُقُ الأوَّلِينَ [١٣٧:٢٦]

فى البحر ٧:٣٣ــ٣٤ : « قرأ عبد الله وعلقمة والحسن وأبو جعفر وأبو عمرو وابن كثير والكسائىّ ﴿ خلق ﴾ بفتح الخاء وسكون اللام ... وقرأ أبو قلابة والأصمعى عن نافع بضم الخاء وسكون اللام » .

انظر الكشاف ٣٢٧:٣، ابن خالويه ١٠٧ .

١٧ ــ وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبْرَهُ إلَّا مُتَحَرِّفاً لِقِتَالٍ [١٦:٨]

فى ابن خالويه ٤٩ : « بسكون الباء ، الحسن » .

الإتحاف ٢٣٦ ، البحر ٤٧٥:٤ .

١٨ ــ فَلَكُمُ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكْنَ [١٢:٤]

يجزم ذلك كله ، الحسن ونعيم بن ميسرة .

ابن خالويه ٢٥ .

١٩ ــ لِكُلِّ واحِدٍ مِنْهما السُّدُسُ [١١:٤]

٢٠ ــ حَتَّى إذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدْفَيْنِ قَالَ [٩٦:١٨]

فى الإتحاف ٢٩٥ : « ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب بضم الصاد والدال لغة قريش ، وقرأ أبو بكر بضم الصاد وإسكان الدال ، تخفيف من القراءة قبلها ؛ والباقون بفتحهما لغة الحجاز » .

٢١ ــ وَعَلَى الذِينَ هادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِى ظُفُرٍ [١٤٦:٦]

فى ابن خالويه ٤١ : « ﴿ ظفر ﴾ ساكن الفاء ، الحسن ، ﴿ ظفر ﴾ أبو السمال » .

وفى الإتحاف ٢٢٠ : « عن الحسن ﴿ ظفر ﴾ بسكون الفاء لغة » .
وفى البحر ٤٤٤:٤ : « وقرأ أبى والحسن والأعرج : ﴿ ظفر ﴾ بسكون الفاء ، والحسن أيضا وأبو السمال ،قعنب بسكونها وكسر الظاء » .

٢٢ ــ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُراً مِنْ قَبْلِهِ [١٦:١٠]

فى البحر ١٣٣:٥ : « قرأ الأعمش : ﴿ **عمرا** ﴾ بإسكان الميم » .

﴿ **مِنْ عُمُرِكَ** ﴾ .

ابن خالويه ١٠٦، البحر ١٠٧ .

روى عن أبى عمرو ونافع تسكين الميم .

البحر ٣٥٣:٦ ، ابن خالويه ٧٣ ، ٩٤ .

﴿ **إِلَى أَرْذَلِ العُمُرِ** ﴾ .

﴿ **يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِ** ﴾ .

عن المطوعى بسكون الميم هنا خاصة .

الإتحاف ٣٦٢ ، ابن خالويه ١٢٣ .

٢٣ ــ وَكُلَّ إِنسانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِى عُنُقِهِ [١٣:١٧]

فى ابن خالويه ٧٥ : « ﴿ **عنقه** ﴾ بالتخفيف أحمد بن موسى » .

البحر ١٥:٦ .

٢٤ ــ إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ .. وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ [٢٦:١٢ــ٢٨]

فى ابن خالويه ٦٣ : « ﴿ **من قبل** ﴾ الحسن . ﴿ **من دبر** ﴾ يحيى بن يعمر والجارود » .

٢٥ ــ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَىْءٍ قُبُلاً [١١١:٦]

فى البحر ٢٠٦:٤ : « وقرأ الحسن وأبو رجاء وأبو حيوة : ﴿ **قبلا** ﴾ بضم القاف وسكون الباء على جهة التخفيف ؛ أى مقابلة ومواجهة » .

وانظر ابن خالويه ٦٠ .

٢٦ ــ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ [١٦:١٦]

وفى المحتسب ٨:٢ : « ومن ذلك قراءة الحسن : ﴿ **وبالنجم هم يهتدون** ﴾ . وقرأ يحيى : ﴿ **وبالنجم** ﴾ بضم النون ساكنة الجيم » .

قال أبو الفتح : النجم : جمع نجم ، ومثله مما كسر من فعل على فعل : سقف وسقف ، ورهن ورهن ، .. وإن شئت قلت : أراد النجوم ، فقصر الكلمة ، فحذف واوها ، فقال : النجم .. وعليه أيضا قراءة يحيى : ﴿ **وبالنجم** ﴾ ساكنة الجيم ، كأنه مخفف من النجم كلغة تميم فى قولهم : رسل وكتب » .

فى ابن خالويه ٧٢ : « الحسن ومجاهد : ﴿ **وبالنجم** ﴾ بضمتين ؛ قال ابن دريد : النجم : يكون واحدا وجمعا » .

وفى الإتحاف ١٧٧ : « وعن الحسن : ﴿ **وبالنجم** ﴾ بضم النون وسكون الجيم هنا وفى سورة النجم ؛ على أنها مخففة من قراءة ابن وثاب بضم النون والجيم ، أو لغة مستقلة ، والجمهور على فتح النون وسكون الجيم ؛ فقيل : المراد به كوكب بعينه كالجدى والثريا ، وقيل : هو اسم جنس » .

وفى البحر ٥:٤٨٠ : « قرأ الجمهور : ﴿ وبالنجم ﴾ على أنه اسم جنس ، ويؤيد ذلك قراءة ابن وثاب : ﴿ **وبالنجم** ﴾ بضم النون والجيم وقراءة الحسن : بضم النون ، وفى اللوامح : الحسن : النجم بضمتين وابن وثاب بضمة واحدة ... وذلك جمع كسقف وسقف ، ورهن ورهن ، وجعله مما جمع على (فعل) أولى من حمله على أنه أراد النجوم ، فحذف الواو ... والتسكين قيل : تخفيف ، وقيل : لغة » .

٢٧ ــ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلاً مِنْ عِنْدِ اللهِ [٣:١٩٨]

فى ابن خالويه ٢٤ : « ﴿ **نزلا** ﴾ مسلمة بن محارب والأعمش » .

وفى الإتحاف ١٨٤ : « عن الحسن والمطوعى : ﴿ **نزلا** ﴾ لغة » .

البحر ٣:١٤٧ .

(ب) ﴿ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلاً ﴾ البحر ٦:١٦٦ .

﴿ **جنات المأوى نُزُلاً** ﴾البحر ٧:٢٠٣ .

﴿ **نُزُلاً مِنْ غَفُورٍ** ﴾ البحر ٧:٤٩٧ ، ابن خالويه ٨٢ .

﴿ **هذا نُزُلُهُمْ** ﴾ البحر ٨:٢١٠، ابن خالويه ١٥١ .

٢٨ ــ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ [٢:١٩٦]

فى ابن خالويه ١٢ : « ﴿ نسك ﴾ بإسكان السين السلمى والزهرى » .
البحر ٧٦:٢ .
﴿ أو نسكى ﴾ ١٦٢:٦ الحسن والسلمى .
ابن خالويه ٤١ ، الإتحاف ٢٢١ ، البحر ٢٦٢:٤ .

٢٩ ـــ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ [٣:٥]

فى ابن خالويه ٣١ : « ﴿ على النصب ﴾ الحسن بن صالح وأبو عبيدة عن أبى عمرو . ﴿ على النصب ﴾ بالضمة وتسكين الصاد ، طلحة وابن كثير فى رواية » .
البحر ٤٢٤:٤

٣٠ ـــ كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ [٤٣:٧٠]
فى ابن خالويه ١٦١ : « ﴿ إلى نصب ﴾ أبو العالية » .

٣١ ـــ يَوْمَ يَدْعُو الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكُرٍ [٦:٥٤]
قرأ ﴿ نكر ﴾ بسكون الكاف ابن كثير .
الإتحاف ٢٠٤ ، غيث النفع ٣٥١ .

وفى البحر ١٧٥:٨ : « قرأ الجمهور ﴿ نكر ﴾ بضم الكاف ، وهو صفة على (فعل) وهو قليل فى الصفات ، ومنه : رجل شلل ، أى خفيف فى الحاجة ؛ وناقة أجد ، ومشية سجح ، وروضة أنف ؛ وقرأ الحسن وابن كثير وشبل بإسكان الكاف ، كما قالوا : شغل وشغل وعسر وعسر » .

تخفيف (فُعُل) فى الجمع

١ ـــ فى النشر ٢١٥:٢ ـــ ٢١٧ : « وأسكن السين من (رسلنا ، ورسلهم ، ورسلكم) نافع ، مضافا إلى الضمير على حرفين أبو عمرو ... وأسكن الباء من (سبلنا) وهو فى إبراهيم والعنكبوت أبو عمرو . وأسكن الشين من (خشب)

وهو فى المنافقين أبو عمرو والكسائى » .

١ — وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ [٣٦:٢٢]

فى الإتحاف ٣١٥ : « عن الحسن : ﴿ والبدن ﴾ بضم الدال ، وهى الأصل ، والجمهور بسكونها : تخفيفا من الضم ، أو كل منهما أصل » .

وفى البحر ٣٦٩:٦ : « قرأ الجمهور : ﴿ والبدن ﴾ بإسكان اللام ؛ وقرأ الحسن وابن أبى إسحاق وعيسى : بضمهما ، وهى الأصل ، ورويت عن أبى جعفر ونافع ، وقرأ ابن أبى إسحاق أيضا بضم الباء والدال وتشديد النون ، فاحتمل أن يكون اسما مفردا بنى على (فعل) كعتل ، واحتمل أن يكون التشديد من التضعيف الجائز فى الوقف ، وأجرى الوصل مجرى الوقف » .

الكشاف ١٥٨:٣ .

٢ — وَهُوَ الذِى يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِ [٥٧:٧]

فى البحر ٣١٦:٤ : « وقرأ كذلك جمعا ، إلا أنهم سكنوا الشين تخفيفا من الضم كرسل عبد الله وابن عباس وزر وابن وثاب ، والنخعى ، وطلحة بن مصرف » .

فى المحتسب ٢٥٥:٢ : « قرأ أبو عبد الرحمن : ﴿ نشرا ﴾ بضم النون وجزم الشين تخفيف ﴿ نشرا ﴾ فى قراءة العامة ، والنشر : جمع نشور » .

٣ — انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ [٩٩:٦]

(ب) كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ [١٤١:٦]

فى الإتحاف ٢١٩ : « قرأ : ﴿ من ثمره ﴾ بضم الثاء والميم حمزة والكسائى وخلف » .

غيث النفع ٩٤ ، الشاطبية ١٩٩ ، الإتحاف ٢١٤ .

فى الموضعين سبعية .

وفى البحر ١٩١:٤ : « والأحسن أن يكون جمع ثمره كخشبة وخشب ، وقرأت فرقة بضم الثاء وإسكان الميم » .

٣ — وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ [٣٤:١٨]

(ب) وأحيط بثمره [٤٢:١٨]

في الإتحاف ٢٩٠ . « واختلف في ﴿ وكان له ثمر . وأحيط بثمره ﴾ فعاصم وأبو جعفر وروح بفتح الثاء والميم ، يعنى : حمل الشجر .

وقرأ أبو عمرو بضم الثاء وإسكان الميم فيهما تخفيفا ، أو جمع ثمره كبدنة وبدن .. والباقون بضم الثاء والميم ، جمع ثمار » .

النشر ٣١٠:٢ ، غيث النفع ١٥٦ ، الشاطبية ٢٤١ .

وفي البحر ١٢٥:٦ : « وقرأ الأعمش وأبو رجاء وأبو عمرو بإسكان الميم فيهما تخفيفا ، أو جمع ثمره كبدنة وبدن ؛ وقرأ أبو جعفر والحسن وجابر بن زيد ... بفتح الثاء والميم فيهما ، وقرأ رويس عن يعقوب بضمهما » .
غيث النفع ٢١٣ ، الإتحاف ٣٦٥ ، النشر ٣٥٣:٢ ، البحر ٣٣٥:٧ .

٤ ــ أَوْ مِنْ وراءِ جُدُرٍ [١٤:٥٩]

في ابن خالويه ١٥٤ . « ﴿ جدر ﴾ الحسن ، ﴿ جدر ﴾ ابن كثير في رواية » .
المحتسب ٣١٦:٢ .

وفي البحر ٢٤٩:٨ : « أبو رجاء والحسن وابن وثاب بإسكان الدال تخفيفا ، ورويت عن ابن كثير وعاصم والأعمش ... وقرأ كثير من المكيين : ﴿ جَدر ﴾ بفتح الجيم وسكون الدال » .

٥ ــ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ [١:٥]

حرم : جمع حرام
النهر ٤٨٢:٥ .

حرم : ساكنة الراء ، الحسن ويحيى .
ابن خالويه ٣١ ، الإتحاف ١٩٧، لغة تميم .

٦ ــ كأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرةٌ [٥٠:٧٤]

قرأ الأعمش ﴿ حمر ﴾ بإسكان الميم .
البحر ٣٨:٨ .

٧ — كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ [٤:٦٣]

فى الإتحاف ٤١٦ : « قرأ ﴿ خشب ﴾ بسكون الشين قنبل بخلفه ، وأبو عمرو ، والكسائى » .

النشر ٣٨٧:٢ ، غيث النفع ٢٦٠ .

وفى البحر ٢٧٢:٨ : « بإسكان الشين ، تخفيف المضموم ، وقيل : جمع خشباء ، كحمر وحمراء ، وهى الخشبة التى نخر جوفها ، شبهوا بها فى الفساد بواطنهم » .

٨ — وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ [٣١:٢٤]

فى البحر ٤٤٨:٦ : « طلحة : ﴿ بخمرهن ﴾ بسكون اللام » .

٩ — وَمِنْ رِباطِ الخَيْلِ [٦٠:٨]

فى ابن خالويه ٥٠ : « ﴿ ومن ربط الخيل ﴾ الحسن .
و ﴿ من ربط الخيل ﴾ أبو حيوة » .

١٠ — وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ [٨٧:٢]

فى ابن خالويه ٨ : « ﴿ الرسل ﴾ خفيف ، يحيى بن يعمر » .
وفى البحر ٢٩٩:١ : « وقرأ الحسن ويحيى بن يعمر بتسكينها ، وقد تقدم أنهما لغتان ، ووافقهما أبو عمرو ، وإن أضيف إلى ضمير جمع نحو : (رسلهم . رسلكم . رسلنا) استثقل توالى أربع متحركات ، فسكن تخفيفا » .

١١ — ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات [٣٢:٥]

فى الإتحاف ٢٠٠ : « أسكن سين ﴿ رسلنا ﴾ و (رسلكم) و (رسلهم) أبو عمرو ، وضمها الباقون » .

غيث النفع : ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١١٦ ، ١٥٣ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ٢٤٧ ، ١٩٨ .

الإتحاف ٢٠٩، ٢٤١، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٥٤، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٨٥، ٣٤٥

النشر ٢:٢٥٤ ، الشاطبية ١٨٨ .

(ب) وآمنتم برسلى [١٢:٥]

فى البحر ٣:٣٤٤ : « وقرأ الحسن : ﴿ برسلى ﴾ بسكون السين فى جميع القرآن »

١٢ ــ وَإِنَّهُ لَفِى زُبُرِ الأَوَّلِينَ [١٩٦:٢٦]

فى البحر ٧:٤١ : « وقرأ الأعمش : ﴿ لفى زبر ﴾ بتسكين الباء ، والأصل الضم » .

١٣ ــ يَهْدِى بِهِ اللهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوانَهُ سُبُلَ السَّلامِ [١٦:٥]

فى ابن خالويه ٣١ « ﴿ سبل ﴾ بالإسكان أبو عمرو فى رواية » .

البحر ٣:٤٤٨ .

﴿ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا ﴾ [١٢:١٤]

أسكن الباء أبو عمرو .

الإتحاف ٢٧١ ، غيث النفع ١٤٣ .

﴿ ولنهدينهم سُبُلَنَا ﴾ .

غيث النفع ١٩٩ .

الإتحاف ٣٤٦ ، النشر ٢:٣٤٤ .

١٤ ــ لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحمن لِبُيُوتِهِمْ سُقُفاً مِنْ فِضَّةٍ [٣٣:٤٣]

فى البحر ٨:١٥ : « قرأ الجمهور : ﴿ سقفا ﴾ بضمتين ؛ وأبو رجاء : بضم وسكون ، وهما جمع سقف لغة تميم كرهن ورهن » .

١٥ ــ أَوَ لَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةُ مَا فِى الصُّحُفِ الأُولَى [١٣٣:٢٠]

قرأت فرقة منهم ابن عباس ﴿ الصحف ﴾ بإسكان الحاء .

البحر ٦:٢٩٢ ، ابن خالويه ٩١ .

صُحُفاً مُنَشَّرَةً [٥٢:٧٤]

قرأ ابن جبير بإسكان الحاء

البحر ٨:٣٨١ ، ابن خالويه ١٦٥

لَفِى الصُّحُفِ الأُولى [١٨:٨٧]

بسكون الحاء ، الأعمش وهارون وعصمة عن أبى عمرو .
البحر ٨:٤٦٠ ، وهى لغة تميم .

١٦ ـــ عُرُباً أَتْراباً [٥٦:٣٧]

قرأ ﴿ عربا ﴾ بسكون الراء أبو بكر وحمزة وخلف .
الإتحاف ٤٠٨ ، النشر ٢:٣٨٣ ، غيث النفع ٢٥٣ ، الشاطبية ٢٨٥ .

وفى البحر ٨:٢٠٨ : « بسكون الراء لغة تميم » .

١٧ ـــ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ [٢:٨٨]

فى ابن خالويه ٨٠ : « ﴿ غلف ﴾ بضم اللام ، اللؤلؤى عن أبى عمرو » .

وفى الإتحاف ١٤١ : « وعن ابن محيصن : غلف ، بضم اللام جمع غلاف » .

وفى البحر ١:٢٩٧ : « ﴿ غلف ﴾ جمع أغلف كأحمر وحمر ، وهو الذى لا يفقه ، أو جمع غلاف ، وهو الغشاء ، فيكون أصله التثقيل ، فخفف » .

وقال فى ص ٣٠١ : « وقال ابن عطية : وهنا يشير إلى أن التخفيف من التثقيل قلما يستعمل إلا فى الشعر ، ونص ابن مالك على أنه يجوز التسكين فى نحو : حمر جمع حمار دون ضرورة ... وقرأ ابن عباس والأعرج وابن هرمز وابن محيصن : ﴿ غلف ﴾ بضم اللام ، وهى مروية عن أبى عمرو ، وهو جمع غلاف ؛ ولا يجوز أن يكون فى هذه القراءة جمع أغلف ، لأن تثقيل (فعل) الصحيح العين لا يجوز إلا فى الشعر » .

١٨ ـــ مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ [٥٥:٥٤]
قرأ أبو حيوة بسكون الراء .
البحر ٨:١٩٧ .

(ب) وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ [٥٦:٣٤]

قرأ أبو حيوة بسكون الراء .

ابن خالويه ١٥١ ، البحر ٢٠٧:٨ .

١٩ ـــ وَالمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ باللهِ وَملائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ [٢٨٥:٢]

فى ابن خالويه ١٨ : « ﴿ وكتبه ﴾ بإسكان التاء ، عن أبى عمرو ﴿ ورسله ﴾ عن الحسن » .

البحر ٣٦٥:٢ .

(ب) وَصَدَّقَتْ بِكَلِماتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ .

﴿ وكتبه ﴾ .

البحر ٢٩٥:٨ .

٢٠ ـــ كادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَداً [١٩:٧٢]

فى البحر ٣٥٣:٨ : « وقرأ الحسن والجحدرى وأبو حيوة ... وجماعة عن أبى عمرو بضمتين ، جمع لبد كرهن ورهن ، أو جمع لبود ، كصبور وصبر ؛ وقرأ الحسن والجحدرى ... وابن محيصن بتسكين الباء وضم اللام » .

تخفيف (فِعِل)

١ ـــ أفَلا يَنْظُرُونَ إلَى الإبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ [١٧:٨٨]

فى ابن خالويه ١٧٢ : « ﴿ الإبل ﴾ بتشديد اللام عن أبى عمرو ، أراد السحاب ... ﴿ الإبل ﴾ بسكون الباء ، الأصمعى عن أبى عمرو » .

البحر ٤٦٤:٨ .

تخفيف (فِعَل)

١ ـــ أوْ تُسْقِط السَّماء كَما زَعَمْتَ عَلَيْنا كِسَفاً [٩٢:١٧]

(ب) فأسْقِطْ عَلَيْنا كِسَفاً مِن السَّماءِ [١٨٧:٢٦]

(ج) وَيَجْعَلُهُ كِسَفاً [٤٨:٣٠]

(د) أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفاً مِنَ السماءِ [٩:٣٤]

فى النشر ٣٠٩:٢ : « واختلفوا فى ﴿ كسفا ﴾ هنا والشعراء والروم وسبأ : فقرأ المدنيان وابن عامر وعاصم بفتح السين هنا خاصة ، وكذلك روى حفص فى الشعراء وسبأ ، وقرأ الباقون بإسكان السين فى ثلاثة السور ؛ وأما حرف (الروم) : فقرأه أبو جعفر وابن ذكوان بإسكان السين ، واختلف فيه عن هشام ... واتفقوا على إسكان السين فى سورة الطور فى قوله : ﴿ وإن يروا كسفا ﴾ لوصفه بالواحد المذكر فى قوله : ﴿ ساقطا ﴾ » .

الإتحاف ٢٨٦ ، البحر ٧٩:٦ .

تخفيف (فَعَل) الحلقى العين

١ — وَيأْمُرُونَ النَّاسَ بِالبُخْلِ [٣٧:٤]

فى ابن خالويه ٢٦ : « بالبخل ، بضمتين ، عيسى بن عمر ﴿ بالبخل ﴾ لغة بكر ابن وائل بفتح الباء وسكون الخاء » .

وفى البحر ٢٤٦:٣ : « عيسى بن عمر والحسن بضمهما ، وحمزة والكسائى بفتحهما . وابن الزبير وقتادة وجماعة بفتح الباء وسكون الخاء ، وهى كلها لغات .

قال الفراء : البخل ، مثقلة لأسد ، والبخل ، خفيفة لتميم ، والبخل لأهل الحجاز ، ويخففون أيضا ، فتصير لغتهم ولغة تميم واحدة » .

وفى الكشاف ٥٠٩:١ : « بضم الباء وفتحها ، وبفتحتين وبضمتين » .

وفى الإتحاف ١٩٠ : « واختلف فى البخل هنا والحديد : فحمزة والكسائى وخلف بفتح الباء والخاء ... والباقون بالضم والسكون ، كالحزن والحزن والعرب والعرب » .

٢ — تزرعون سبع سنين دأبا [٤٧:١٢]

فى النشر ٢٩٥:٢ . « واختلفوا فى ﴿ دأبا ﴾ فروى حفص بفتح الهمزة ، وقرأ الباقون بإسكانها »
الإتحاف ٢٦٥ .

وفى البحر ٣١٥:٥ : « قرأ حفص : ﴿ دأبا ﴾ بفتح الهمزة والجمهور بإسكانها ، وهما مصدران لدأب » .

٣ ـــ يَدْعُونَنا رَغَباً وَرَهَباً [٩٠:٢١]

فى ابن خالويه ٩٢ : « ﴿ رغبا ورهبا ﴾ الأعمش ، قال ابن خالويه : سمعت أبا بشر النحوى يقول : قال الأصمعى : قلت لأبى عمرو : لم لا تقرأ : ﴿ رغبا ورهبا ﴾ مع ميلك إلى التخفيف ؟ فقال : ويلك ! أحمل أخف أم حمل ؟ يعنى أن المفتوح لا يخفف ، وسمعت ابن مجاهد يقول : روى التخفيف فى قوله : ﴿ رغبا ورهبا ﴾ هارون عن أبى عمرو » .

وفى البحر ٣٢٦:٦ : « وقرأ ابن وثاب والأعمش ووهيب بن عمرو والنحوى وهارون وأبو معمر والأصمعى واللؤلؤى ويونس وأبو زيد وسبعتهم عن أبى عمرو : ﴿ رغبا ورهبا ﴾ بالفتح والتسكين » .

وفى الكشاف ١٣٣:٣ : « قرىء بالإسكان فيهما » .

٤ ـــ وكُلَا مِنْهَا رغداً [٣٥:٢]

فى البحر ١٥٧:١ : « وقرأ إبراهيم النخعى ويحيى بن وثاب : ﴿ رغدا ﴾ بسكونها ، وهما لغتان » .

٥ ـــ إنَّ أصْحاب الجَنَّةِ اليَوْم فِي شُغُلٍ فاكِهُون [٥٥:٣٦]

فى ابن خالويه ١٢٥ . « ﴿ فى شغل ﴾ أبو هريرة وأبو السمال : ﴿ فى شغل ﴾ يزيد النحوى »

وفى البحر ٣٤٢:٧ « مجاهد وأبو السمال وابن هبيرة كما نقل ابن خالويه بفتحتين ، ويزيد النحوى وابن هبيرة فيما نقل أبو الفضل الرازى بفتح السين وإسكان

الغين » .

٦ ـــ تَبَّتْ يَدَا أَبِى لَهَبٍ [١١١:١]

فى النشر ٤٠٤:٢ : « واختلفوا فى ﴿ **أبى لهب** ﴾ فقرأ ابن كثير بإسكان الهاء ، وقرأ الباقون بفتحها ، واتفقوا على فتح الهاء من (ذات لهب) ومن (لا يغنى من اللهب) لتناسب الفواصل » .

وفى الكشاف ٨١٤:٤ : « قرىء : ﴿ **أبى لهب** ﴾ بالسكون ، وهو من تغيير الأعلام » .

الإتحاف ٤٤٥ : « لغتان كالنهر والنهر ، والفتح أكثر استعمالا » .
غيث النفع ٢٩٩ ، الشاطبية ٢٩٨ .

وفى البحر ٥٢٥:٨ : « وقرأ ابن محيصن وابن كثير : ﴿ **أبى لهب** ﴾ بسكون الهاء وفتحها باقى السبعة ، ولم يختلفوا فى : (ذات لهب) لأنها فاصلة والسكون يزيلها على حسن الفاصلة » .

٧ ـــ فَجَزاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَم [٥:٩٥]

فى ابن خالويه ٣٥ : « ﴿ **النعم** ﴾ بسكون العين ، الحسن » .
الكشاف ٦٧٩:١ : « استثقل الحركة على حرف الحلق ، فسكنه » .

وفى البحر ١٩:٤ : « قرأ الحسن ﴿ **من النعم** ﴾ سكن العين تخفيفا ؛ كما قالوا : الشعر . وقال ابن عطية : هى لغة » .

٨ ـــ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْناً عَلَى وَهْنٍ [٣١:١٤]

فى ابن خالويه ١١٦ـــ١١٧ : « بفتح الهاء فيهما أحمد بن موسى عن أبى عمرو وعيسى » .

وفى البحر ١٨٧:٧ : « وقرأ عيسى الثقفى وأبو عمرو فى رواية : ﴿ **وهنا على وهن** ﴾ بفتح الهاء فيهما ، فاحتمل أن يكون كالشعر والشعر ، واحتمل أن يكون

مصدر ﴿ وهن ﴾ بكسر الهاء بوهن وهنا بفتحها فى المصدر قياسا » .
الكشاف ٣:٤٩٤ ، ذكر القراءة فقط .

وفى المحتسب ٢:١٦٧ : « الحلوانى عن شباب عن أحمد بن موسى عن أبى عمرو وعيسى الثقفى : ﴿ **حملته أمه وهنا على وهن** ﴾ .

قال أبو الفتح : الكلام هنا كالكلام فيما ذكرناه آنفا فى قوله : ﴿ **إلى يوم البعث** ﴾ ... وعلى أنه قد حكى أبو زيد : ﴿ **فما وهنوا** ﴾ قراءة فقد يمكن أن يكون (الوهن) مصدر هذا الفعل » .

تخفيف (فَعَل) غير الحلقى

١ ــ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الغَمِّ أَمَنَةً نُعاساً [٣:١٥٤]
(ب) إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ [٨:١١]

فى الإتحاف ٢٣٦ : « عن ابن محيصن تسكين ميم ﴿ **أمنة** ﴾ .

وفى البحر ٤:٤٦٨ : « قرىء ﴿ **أمنة** ﴾ بسكون الميم ، ونظير أمن أمنة : حيى حياة ورحم رحمة » .

وفى البحر ٣:٨٥ : « قرأ الجمهور ﴿ **أمنة** ﴾ بفتح الميم على أنه بمعنى الأمن أو جمع آمن كبار وبررة .... وقرأ النخعى وابن محيصن : ﴿ **أمنة** ﴾ بسكون الميم ، بمعنى الأمن » .

٢ ــ لَقَدْ لَقِينا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَباً [١٨:٦٢]

فى ابن خالوية ٨٠ : « ﴿ **من سفرنا** ﴾ عبد الله بن عبيد بن عمير » .

٣ ــ وَأَلْقَوْا إِلَى اللهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَمَ [١٦:٨٧]
فى البحر ٥:٥٢٦ــ٥٢٧ : « وروى يعقوب عن أبى عمرو : ﴿ **السلم** ﴾ بإسكان اللام ، وقرأ مجاهد بضم السين واللام » .

٤ ــ فِى عَمَدٍ مُمَدَّدَة [٩:١٠٤]

فى ابن خالويه ١٧٩ : « ﴿ فى عمد ﴾ الأعرج » .

الكشاف ٤:٤٩٦ ، البحر ٨:٥١٠ــ٥١١ .

٥ ــ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ [٣:٣٠]

فى البحر ٧:١٦١ : « على وابن عمر ومعاوية بن قرة بإسكان اللام ﴿ غلبهم ﴾ .

ابن خالويه ١١٦ .

٦ ــ وَأَهُشُّ بِها عَلَى غَنَمِى [١٨:٢٠]

فى البحر ٦:٢٣٥ : « قرأت فرقة : ﴿ غنمى ﴾ بسكون النون » .

٧ ــ ولا يرهق وُجوهَهُم قَتَرٌ [٢٦:١٠]

فى الإتحاف ٢٤٨ : « عن الحسن والمطوعى : ﴿ قتر ﴾ بسكون التاء كقدر وقدر » .

وفى البحر ٥:١٤٧ : « قرأ الحسن وأبو رجاء وعيسى والأعمش : ﴿ قتر ﴾ بسكون التاء وهى لغة كالقدر والقدر » .

ابن خالويه ٥٧ .

٨ ــ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ [٤١:٨٠]

فى البحر ٨:٤٣٠ : « قرأ ابن أبى عبلة : ﴿ قَتْر ﴾ بإسكان التاء » .

٩ ــ وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى المُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى المُقْتِرِ قَدَرُهُ [٢٣٦:٢]

فى النشر ٢:٢٢٨ : « اختلفوا فى ﴿ قدره ﴾ فى الموضعين : فقرأ أبو جعفر وحمزة والكسائى وخلف وابن ذكوان وحفص بفتح الدال فيهما وقرأ الباقون بإسكانها » .

الإتحاف ١٥٩ ، غيث النفع ٥٤ ، الشاطبية ١٦٢ .

وفى البحر ٢:٢٣٣ : « وهما لغتان فصيحتان بمعنى ، حكاهما أبو زيد والأخفش وغيرهما ؛ ومعناه : ما يطيقه الزوج ، وعلى أنهما بمعنى واحد أكثر أئمة اللغة ،

وقيل . الساكن مصدر ، والمتحرك اسم » .

الكشاف ٢:٢٨٥ .

١٠ ــ وَجَعَلَ فِيهَا سِراجاً وَقَمَراً مُنِيراً [٢٥:٦١]

فى الإتحاف ٣٣٠ : « وعن الحسن ﴿ وقمرا ﴾ بفتح القاف ، وسكون الميم » .

البحر ٦:٥١١ .

١١ ــ فِى قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ [٢:١٠]

فى ابن خالويه ٢ : « ﴿ مَرْض ﴾ الأصمعى عن أبى عمرو » .

وفى البحر ١:٥٨ : « والقراء على فتح راء مرض فى الموضعين ، إلا الأصمعى عن أبى عمرو فإنه قرأ بالسكون فيهما ، وهما لغتان كالحلب والحلب ، والقياس الفتح ولذا قرأ به الجمهور » .

وفى الكشاف ١:٦٠ : « قرأ أبو عمرو (مرض) و (مرضا) بسكون الراء وفى رواية الأصمعى » .

وفى المحتسب ١:٥٣ : « ومن ذلك : قال ابن دريد عن أبى حاتم عن الأصمعى عن أبى عمرو ﴿ فى قلوبهم مرض ﴾ ساكنة » .

قال أبو الفتح : لا يجوز أن يكون ﴿ مرض ﴾ مخففاً من مرض ، لأن المفتوح لا يخفف ، وإنما ذلك فى المكسور والمضموم وما جاء عنهم من ذلك فى المفتوح فشاذ لا يقاس عليه » .

١٢ ــ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ [٥:٣]

فى ابن خالويه ٣١ ﴿ النصب ﴾ الحسن بن صالح بن جنى وأبو عبيدة عن أبى عمرو ﴿ النصب ﴾ بالضم والتسكين ، طلحة وابن كثير فى رواية ﴿ النصب ﴾ الحسن والإتحاف ١٩٨ ، وفى البحر ٣:٤٢٤ « قرأ طلحة بن مصرف بضم النون

وفى البحر ٤٢٤:٣ : « قرأ طلحة بن مصرف بضم النون وسكون الصاد ؛ وقرأ عيسى بن عمر بفتحتين ؛ وقرأ الحسن بفتح النون وإسكان الصاد » .

١٣ ــ فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقاً فِي الْبَحْرِ يَبَساً لا تَخَافُ دَرَكاً [٧٧:٢٠]

فى ابن خالويه ٨٨ : « ﴿ يبسا ﴾ الحسن ﴿ دركا ﴾ أبو حيوة » .

وفى الكشاف ٧٧:٣ــ٧٨ : « لا تخلو (اليبس) من أن يكون مخففا عن اليبس أو صفة على (فعل) أو جمع يابس كصاحب وصحب ؛ وقرأ أبو حيوة ﴿ دركا ﴾ بالسكون والدرك والدرك اسمان من الإدراك » .

وفى البحر ٢٦٤:٦ : « وقرأ الحسن : ﴿ يبسا ﴾ بسكون الباء . قال صاحب اللوامح : قد يكون مصدرا كالعامة ، وقد يكون بالإسكان المصدر ، وبالفتح الاسم كالنفض » .

تثقيل (فُعْل)

حكى أبو الحسن عن يونس أنه قال : ما سمع فى شيء (فعل) إلا سمع منه (فعل) .
المحتسب ١٦٢:١ .

وفى النشر ٢١٦:٢ــ٢١٧ : « وضم السين من (اليسر) و (العسر) أبو عمرو ، وكذا ما جاء من نحو ﴿ وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة ﴾ و ﴿ والعسرى واليسرى ﴾ .
وضم الزاى من (جزء ، جزءا) أبو بكر .
وضم العين من (الرعب) ، (رعبا) حيث أتى ابن عامر والكسائى وأبو جعفر ويعقوب .
وضم الراء من (قربة) ورش . وضم الحاء من (رحما) ابن عامر وأبو جعفر .
وضم الحاء من (سحقا) ابن جماز عن أبى جعفر » .

الآيات

رتبت الكلمات ترتيبا أبجديا

١ ــ وَيأْمُرونَ النَّاسَ بالبُخْلِ [٤:٣٧ ، ٥٧:٢٤]

في النشر ٢٤٩:٢ : « واختلفوا في ﴿ البخل ﴾ هنا والحديد ؛ فقرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الباء والخاء ، وقرأ الباقون بضم الباء وسكون الخاء » . الإتحاف ١٩٠ .

وفي ابن خالويه ٢٦ : « ﴿ بالبخل ﴾ بضمتين ، عيسى بن عمر ﴿ بالبخل ﴾ لغة بكر بن وائل بفتح الباء وسكون الخاء » .

وفي البحر ٢٤٦:٣ : « جماعة وعيسى بن عمرو والحسن بضمهما ، وحمزة والكسائي بفتحهما ، وابن الزبير وكنانة وجماعة بفتح الباء وسكون الخاء ، وهي كلها لغات .

قال الفراء : البخل ، مثقلة الأسد ، وخفيفة تميم ، والبخل لأهل الحجاز ، ويخففون أيضا ، فتصير لغتهم ولغة تميم واحدة » .

٢ ــ والبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ [٢٢:٣٦]

في ابن خالويه ٩٥ : « ﴿ والبدن ﴾ بضمتين ، الحسن وعيسى » .

٣ ــ لِكُلِّ بابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ [١٥:٤٤]

(ب) ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءاً [٢:٤٢]

قرأ بضم الزاي أبو بكر .

الإتحاف ١٦٣، ٢٧٥، النشر ٢٣٢:٢، البحر ٣٠٠:٢، غيث النفع ١٤٥ .

٤ ــ وابْيضَّتْ عَيْناهُ مِن الحُزْنِ [١٢:٨٤]

(ب) إِنَّما أَشْكُو بَثِّى وَحُزْنِى إِلَى اللهِ [٨٦:١٢]

فى ابن خالويه ٦٥ : « ﴿ **وحزنى** ﴾ الحسن ، وعيسى ﴿ **وحزنى** ﴾ بضمتين ، قتادة » .

وفى البحر ٣٣٨:٥ : « قرأ ابن عباس ومجاهد : ﴿ **من الحزن** ﴾ بفتح الحاء والزاى وقتادة بضمهما » .

وقال فى ص ٣٣٩ : « قرأ الحسن وعيسى ﴿ **وحزنى** ﴾ بفتحتين ، وقرأ قتادة بضمتين » .

٥ ــ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً [٨٣:٢]

(ب) وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْناً [٨٦:١٨]

(ج) ثُمَّ بَدَّلَ حُسْناً بَعْدَ سُوءٍ [١١:٢٧]

(د) وَوَصَّيْنا الإِنْسَانَ بِوالِدَيهِ حُسْناً [٨:٢٩]

(هـ) وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْناً [٢٣:٤٢]

فى ابن خالويه ٧ : « ﴿ **وقولوا للناس حسنا** ﴾ عطاء بن عيسى » .

وفى البحر ٢٧٢:١ــ٢٨٥ : « وقرأ عطاء بن أبى رباح وعيسى ابن عمر : ﴿ **حسنا** ﴾ بضمهما ضمة الشين اتباع لضمة الحاء » .

وفى البحر ٥٧:٧ : « ﴿ **ثم بدل حسنا** ﴾ ابن مقسم بضم الحاء والسين منونا ؛
وفى البحر ٦٠:٨ : « قرأ الجمهور ﴿ **بوالديه حسنا** ﴾ بضم الحاء وإسكان السين وعلى والسلمى وعيسى بفتحهما ؛ وعن عيسى بضمهما » .
ابن خالويه ١٣٩ .

٦ ــ ومَنْ أَحْسَنُ مِن اللهِ حُكْماً [٥٠:٥]

(ب) آتَيناهُ حُكْماً وعِلْماً [٧٤:٢١]

(ج) وَلُوطاً آتيناهُ حُكْماً وعِلْماً [٧٤:٢١]

(د) فوَهَبَ لِى رَبِّى حُكْماً [٢١:٢٦]

(هـ) رَبِّ هَبْ لِى حُكْماً [٨٣:٢٦]

فى ابن خالويه ٦٣ : « ﴿ **حكما** ﴾ ١٢:٢٢ » .

فى ابن خالويه ١٠٦ : « ﴿ **حكما** ﴾ ٢١:٢٦ عيسى » .

البحر ١١:٧ .

فى ابن خالويه ٣٨ : « ﴿ **وله الحكم** ﴾ ٦٢:٦ الحكم ، عيسى بن عمر » .

٧ ــ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْراً [٩١:١٨]

فى ابن خالويه ٨١ : « ﴿ **خبرا** ﴾ بضمتين ، عباس عن أبى عمرو ، والحسن والأعرج وعيسى » .

وفى البحر ١٤٨:٦ : « وقرأ الحسن وابن هرمز : ﴿ **خبرا** ﴾ بضم الباء » .

الإتحاف ٢٩٢ .

٨ ــ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ [٧٦:٥٥]

فى ابن خالويه ١٥٠ : « ﴿ **خضر** ﴾ الأعرج » .

وفى البحر ٩٩:٨ : « وقرأ ابن هرمز : ﴿ **خضر** ﴾ بضم الضاد . قال صاحب اللوامح : وهى لغة قليلة ومنه قول طرفة :

أيها الفتيان فى مجلسنا جردوا منها ورادا وشقر ».

وفى المحتسب ٣٠٦:٢ : « وأما ﴿ **خضر** ﴾ بضم الضاد فقليل ، وهذا من مواضع الشعر ، كما قال طرفة .

« ورادا وشقر »

٩ ــ وَالعَصْرِ إنَّ الإنْسَانَ لَفِى خُسْرٍ [٢:١٠٣]

فى ابن خالويه ١٧٩ : « ﴿ **خسر** ﴾ بضمتين ، هارون عن أبى بكر عن عاصم » .

البحر ٥٠٩:٨ .

١٠ ــ فَأَنَّ للهِ خُمُسَهُ [٤١:٨]

في البحر ٤:٤٩٩ : « قرأ الحسن وعبد الوارث عن أبى عمرو ﴿ خمسه ﴾ بسكون الميم ، وقرأ النخعى : ﴿ خمسة ﴾ بكسر الخاء على الاتباع ، اتباع الحركة لحركة ما قبلها » .

١١ ــ وَأَقْرَبَ رُحْماً [٨١:١٨]

في الإتحاف ٢٩٤ : « قرأ بضم الحاء ابن عامر وأبو جعفر ويعقوب ، والباقون بالسكون » .
النشر ٢:٣١٤ ، غيث النفع ١٥٩ .

وفي البحر ٦:١٥٥ : « وقرأ ابن عباس : ﴿ رحما ﴾ بفتح الراء وكسر الحاء » .
ابن خالويه ٨١ ، ٨٢ .

١٢ ــ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الغَيِّ [٢٥٦:٢]

في ابن خالويه ١٦ : « ﴿ الرشد ﴾ الأعشى عن أبى بكر عن عاصم » .

وفي البحر ٢:٢٨٢ : « والحسن ﴿ الرشد ﴾ على وزن العنق ، وأبو عبد الرحمن : ﴿ الرشد ﴾ على وزن جبل » .
الإتحاف ١٦١ .

(ب) وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً [١٤٦:٧]

في البحر ٤:٣٩٠ : « عن ابن عامر في رواية اتباع الشين ضمة الراء » .

١٣ ــ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ [١٥١:٣، ١٢:٨]
(ب) سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ [١٢:٨]
(ح) وقذف في قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ [٣٦:٣٣، ٢:٥٩]
(د) ولَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْباً [١٨:١٨]

في الإتحاف ١٨٠ : « وقرأ ﴿ الرعب ﴾ حيث جاء معرفا ومنكرا بضم العين ابن عامر والكسائى وأبو جعفر ويعقوب ، والباقون بإسكانها لغتان فصيحتان » .

النشر ٢٤٢:٢ ، غيث النفع ٧٠ ، الشاطبية ١٧٧ .

وفى البحر ٧٧:٣ : « فقيل : لغتان وقيل : الأصل السكون ، وضم اتباعا كالصبح والصبح ؛ وقيل : الأصل الضم ، وسكن تخفيفا كالرسل والرسل » .

الإتحاف ٢٣٦ ، ٢٨٩ ، ٣٥٤ ، ٤١٣ .

النشر ٢٧٦:٢ ، ٣٤٨ ، ٣٨٦ .

غيث النفع ١١٢ ، ١٥٥ ، ٢٠٥ ، ٢٥٧ . البحر ٧٠:٤ ، ١١٠:٦ .

١٤ ــ أَوْ آوِى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ [٨٠:١١]

فى ابن خالويه ٦٠ــ٦١ : « ﴿ ركن ﴾ بضم الكاف عمرو بن عبيد وسعيد عن أبى عمرو » .

١٥ ــ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزاً [٤١:٣]

فى ابن خالويه ٢٠ : « ﴿ رمزا ﴾ بضمتين ، يحيى بن وثاب » .

وفى البحر ٤٥٣:٢ : « وقرأ علقمة بن قيس ، ويحيى بن وثاب ﴿ رمزا ﴾ بضم الراء والميم ، وخرج على أنه جمع رموز كرسول ورسل ، وعلى أنه مصدر جاء على (فعل) وأتبعت العين ألفاء ، كاليسر واليسر ؛ وقرأ الأعمش : ﴿ رمزا ﴾ بفتح الراء والميم وخرج على أنه جمع رامز كخادم وخدم » .

١٦ ــ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ [٣٢:٢٨]

فى الإتحاف ٣٤٢ : « واختلف فى ﴿ الرهب ﴾ فابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائى وخلف بضم الراء وسكون الهاء ؛ وقرأ حفص بفتح الراء وسكون الهاء ، والباقون بفتحهما لغات ، بمعنى الخوف » .

النشر ٣٤١:٢ ، غيث النفع ١٩٥ ، الشاطبية ١٦٢ .

وفى ابن خالويه ١١٢ : « ﴿ من الرهب ﴾ بضمتين ، عيسى بن عمرو الجحدرى » .

وفى البحر ١١٨:٧ : « وقرأ قتادة والحسن وعيسى والجحدرى بضمهما » .

١٧ — وأَقِمِ الصَّلاة طَرَفَى النَّهارِ وَزُلَفاً مِنَ اللَّيْلِ [١١٤:١١]

فى النشر ٢٩١:٢—٢٩٢ : « اختلفوا فى ﴿ وزلفا من ﴾ . فقرأ أبو جعفر بضم اللام ، وهى قراءة طلحة وشيبة .. وقرأ الباقون بفتح اللام ، وهما لغتان مسموعتان فى جمع زلفة ، وهى الطائفة من الليل » .

وفى ابن خالويه ٦١ : « ﴿ وزلفا ﴾ بضم الزاى وإسكان اللام ، الحسن وابن محيصن واليمانى » .

الإتحاف ٢٦١ .

وفى البحر ٢٧٠:٥ : « وأبو جعفر بضمها ، كأنه اسم مفرد » .

وفى الكشاف ٤٣٥:٢ : « قرىء : ﴿ وزلفا ﴾ بضمتين : ﴿ وزلفا ﴾ بسكون اللام ؛

فالزلف : جمع زلفة كظلم فى ظلمة ، والزلف ، بالسكون نحو : بسرة وبسر . والزلف بضمتين ، نحو : يسر فى يسر » .

المحتسب ٣٣٠:١ .

١٨ — فَسُحْقاً لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ [١١:٦٧]

فى الإتحاف ٤٢٠ : « قرأ ﴿ سحقا ﴾ بضم الحاء الكسائى وابن وردان بخلفهما » .

النشر ٣٨٩:٢ ، غيث النفع ٢٦٢ ، الشاطبية ٢٨٩ ، البحر ٣٠٠:٨ .

١٩ — أَكَّالُون لِلسُّحْتِ [٤٢:٥]

(ب) وَأَكْلِهِمْ السُّحْت [٦٢:٥ ، ٦٣]

أسكن حاء السحت نافع وابن عامر وعاصم وحمزة : والباقون بالضم .

الإتحاف ٢٠٠ ، غيث النفع ٨٥ ، الشاطبية ١٨٨

٢٠ ــ إِنَّ أَصْحابَ الجَنَّةِ اليَوْمَ فِى شُغُلٍ [٥٥:٣٦]

فى الإتحاف ٣٦٥ : « وضم الغين من ﴿ شغل ﴾ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وأبو جعفر ويعقوب وخلف ، وسكنها الباقون » .
النشر ٣٥٤:٢ ، غيث النفع ٢١٤ ، الشاطبية ٢٧٠ .

وفى ابن خالويه ١٢٥ : « ﴿ شغل ﴾ أبو هريرة ، وأبو السمال ، ﴿ شغل ﴾ يزيد النحوى » .

٢١ ــ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ [٨١:١١]

فى ابن خالويه ٦١ : « الصبح بالضم فيها ، عيسى » .
وفى البحر ٢٤٩:٥ : « وقرأ عيسى بن عمر : ﴿ الصبح ﴾ بضم الباء . قيل : وهى لغة ، فلا يكون ذلك اتباعا » .

٢٢ ــ كَأَنَّهُ جِمٰلَتٌ صُفْرٌ [٣٣:٧٧]

فى البحر ٤٠٧:٨ : « قرأ الحسن : ﴿ صفر ﴾ بضم الفاء ، والجمهور بإسكانها » .

٢٣ ــ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرائِبِ [٧:٨٦]

فى ابن خالويه ١٧١ : « ﴿ الصلب ﴾ بضمتين ، عيسى . قال ابن خالويه : يقال صلب ؛ وصلب ، وصالب » .
وفى البحر ٤٥٥:٨ : « وعيسى بضم الصاد واللام ، واليمانى بفتحهما ، وتقدمت اللغات فى الصلب » .
البحر ١٩٣:٣ .

٢٤ ــ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفاً [٦٦:٨]

فى النشر ٢٧٧:٢ : « قرأ عاصم وحمزة وخلف ، بفتح الضاد ؛ وقرأ الباقون بضمها » .
الإتحاف ٢٣٨ ، غيث النفع ١١٤ ، الشاطبية ٢١٤ .

وفى البحر ٥١٨:٥ : « وعيسى بن عمر بضمهما » .

٢٥ — فَلا تُصَاحِبْنِى قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّى عُذْراً [٧٦:١٨]

(ب) فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْراً . عُذْراً أَوْ نُذْراً [٦:٧٧]

فى الإتحاف ٤٣٠ : « وقرأ عذرا بضم الذال روح وافقه الحسن » .

وفى البحر ٤٠٤:٨ — ٤٠٥ : « قرأ إبراهيم التيمى والنحويان وحفص ﴿ **عذراً أو نذراً** ﴾ بسكون الذالين ، وزيد بن ثابت وابن خارجة وطلحة وأبو جعفر وأبو حيوة وعيسى والحسن والأعشى عن أبى بكر بضمهما ، فالسكون على أنهما مصدران مفردان ، أو مصدران جمعان ، فعذرا جمع عذير بمعنى المعذرة ، ونذراً جمع نذير بمعنى الإنذار » .

وفى البحر ١٥١:٦ : « وقرأ عيسى ﴿ **عذراً** ﴾ بضم الذال ، ورويت عن أبى عمرو » .

٢٦ — وَالْمُرْسَلاتِ عُرْفاً [٤:٧٧]

عن الحسن ضم الراء من ﴿ **عرفا** ﴾ .

الإتحاف ٤٣٠ ، البحر ٤٠٤:٨ .

(ب) وَأْمُرْ بِالعُرْف [١٩٩:٧]

﴿ **بالعرف** ﴾ عيسى . ابن خالويه ٤٨ .

٢٧ — وَلا يُرِيدُ بِكُمْ العُسْرَ [١٨٥:٢]

(ب) سَيَجْعَلُ اللهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْراً [٧:٦٥]

(ج) إِنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْراً [٥:٩٤ ، ٦]

(د) وَلا تُرْهِقْنِى مِنْ أَمْرِى عُسْراً [٧٣:١٨]

(هـ) وَإِنْ كانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ [٢٨٠:٢]

(و) الذينَ اتَّبَعُوهُ فِى سَاعَةِ العُسْرَة [١١٧:٩]

(ذ) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى [١٠:٩٢]

فى الإتحاف ١٥٤ : « قرأ اليسر والعسر بضم السين فيهما أبو جعفر » .
النشر ٢٢٦:٢ .

وفى البحر ٤٢:٢ : « قرأ أبو جعفر ويحيى بن وثاب وابن هرمز بضم السين فيهما » .

وفى البحر ١٥٠ : « ﴿ ولا ترهقنى من أمرى عسراً ﴾ قرأ أبو جعفر بضم السين حيث وقع » .

وفى الإتحاف ٤١٨ : « وقرأ ﴿ بعد عسر يسراً ﴾ بضم السن فيهما أبو جعفر » .

وفى الإتحاف ٤٤١ : « قرأ ﴿ العسر ﴾ و ﴿ يسراً ﴾ بضم السين أبو جعفر » .
النشر ٤٠١:٢ ، البحر ٤٨٨:٨ .

وفى الإتحاف ١٦٥ : « قرأ ﴿ ذو عسرة ﴾ بضم السين أبو جعفر » .
النشر ٢٢٦:٢ .

وفى الإتحاف ٢٤٥ : « ضم سين ﴿ العسرة ﴾ أبو جعفر ، وسكنها الباقون » .
النشر ٢٨١:٢ .

وفى الإتحاف ٤٤٠ : « وقرأ ﴿ لليسرى ﴾ و ﴿ للعسرى ﴾ بضم السين فيهما أبو جعفر » .
النشر ٤٠١:٢ .

٢٨ ـــ هُوَ خَيْرٌ ثَواباً وَخَيْرٌ عُقْباً [٤٤:١٨]

فى الإتحاف ٢٩١ : « قرأ ﴿ عقبا ﴾ بسكون القاف عاصم وحمزة وخلف وضمها الباقون » .
النشر ٣٢١:٢ ، غيث النفع ١٥٦ ، الشاطبية ٢٤١ ، البحر ١٣١:٦ .

٢٩ ـــ وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ [١٨:٢٦]
قرأ أبو عمرو فى روااية :﴿ عمرك ﴾ بسكون الميم . البحر ١٠:٧ .

٣٠ ـــ وَقَالُوا قُلُوبُنا غُلُفٌ [٨٨:٢]

فى الإتحاف ١٤١ : « عن ابن محيصن ﴿ **غلف** ﴾ بضم اللام جمع غلاف » .

وفى ابن خالويه ٨ : « اللؤلؤى عن أبى عمرو » .

وفى البحر ٢٩٧:١ : « غلف جمع أغلف ، كأحمر وحمر ، وهو الذى لا يفقه ، أو جمع غلاف ، وهو الغشاء ، فيكون أصله التثقيل ، فخفف » .

وقال فى ص ٣٠١ : « قال ابن عطية : وهنا يشير إلى أن التخفيف من التثقيل قلما يستعمل إلا فى الشعر ؛ ونص ابن مالك على أنه يجوز التسكين فى نحو حمر جمع حمار دون ضرورة » .

وقرأ ابن عباس والأعرج وابن هرمز وابن محيصن ﴿ **غلف** ﴾ بضم اللام وهو جمع غلاف ، ولا يجوز فى هذه القراءة أن يكون جمع أغلف ، لأن تثقيل (فعل) الصحيح العين لا يجوز إلا فى الشعر » .

٣١ ـــ ألا إنَّها قُرُبَةٌ لَهُمْ [٩٩:٩]

فى الإتحاف ٢٤٤ : « ضم راء ﴿ قربة ﴾ ورش ، والباقون بسكونها » .
النشر ٢٨٢:٢ ، غيث النفع ١١٧ ، الشاطبية ٢١٦ .

وفى البحر ٩١:٥ : « قرأ ورش بضم الراء وباقى السبعة بالسكون ، وهما لغتان ، ولم يختلفوا فى (قربات) أنه بالضم ، فإن كان جمع قربة فقد جاء الضم على الأصل فى الوضع ، وإن كان جمع ﴿ قربة ﴾ بالسكون ، فجاء الضم اتباعا لما قبله ، كما قالوا : ظلمات فى جمع ظلمة » .

٣٢ ـــ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ [٤:١١٢]

فى الإتحاف ٤٤٥ : « وقرأ ﴿ كفوا ﴾ بإبدال الهمزة واو حفص ، والباقون بالهمز ؛

وأسكن الفاء حمزة ويعقوب ــ وخلف ، وضمها الباقون ، لغتان ص ١٣٨ .
النشر ٢:٤٠٤ ، غيث النفع ٣٠٠ ، البحر ٨:٥٢٨ .

٣٣ ــ عُذْراً أَوْ نُذْراً [٧٧:٦]

فى الإتحاف ٤٣٠ : « سكن الذال من ﴿ **نذرا** ﴾ أبو عمرو وحفص وحمزة والكسائى وخلف » .
النشر ٢:٣٩٦ ، غيث النفع ٢٧١ .

وفى البحر ٨:٤٠٥ : « والسكون على أنهما مصدران مفردان ، أو مصدران جمعان ، فعذرا جمع عذير بمعنى : المعذرة ، ونذراً جمع نذير بمعنى الإنذار » .

٣٤ ــ أَنَّى يَكُونُ لَهُ المُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحنُ أَحَقُّ بالمُلْكِ مِنْهُ [٢:٢٤٧]
فى ابن خالويه ١١ : « ﴿ **الملك** ﴾ عيسى بن عمر » .

٣٥ ــ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً نُكْراً [١٨:٧٤]
(ب) فَيُعَذِّبُهُ عَذاباً نُكْراً [١٨:٨٧]
(ج) وَعَذَّبْنَاهَا عَذَاباً نُكْراً [٦٥:٨]

فى الإتحاف ٢٩٣ : « قرأ ﴿ **نكراً** ﴾ فى الموضعين بضم الكاف نافع وأبو بكر وابن ذكوان وأبو جعفر ويعقوب . والباقون بالسكون فيهما » .
النشر ٢:٣١٣ ، غيث النفع ١٥٨ .
وفى البحر ٦:١٥٠ : « برفع الكاف حيث كان منصوباً » .
﴿ وَعَذَّبْنَاهَا عذاباً نُكْراً ﴾ .

قرأ بإسكان الكاف ابن كثير وأبو عمرو وهشام وحفص وحمزة والكسائى وخلف ؛ والباقون بالضم » .
الإتحاف ٤١٨ ، النشر ٢:٣٨٨ ، غيث النفع ٢٦١ .

٣٦ ــ أَنِّى مَسَّنِى الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذابٍ [٣٨:٤١]

فى الإتحاف ٣٧٢ : « اختلف فى ﴿ **بنصب** ﴾ فأبو جعفر بضم النون والصاد ، وقرأ يعقوب بفتحهما ؛ والباقون بضم النون وسكون الصاد ، وكلها بمعنى واحد ، وهو التعب والمشقة » .
النشر ٢:٣٦١ .

وفى البحر ٧:٤٠٠ : « قرأ الجمهور ﴿ **بنصب** ﴾ بضم النون وسكون الصاد ؛ قيل : جمع نصب كوثن ووثن .. قال الزمخشرى : النصب والنصب كالرشد والرشد ، والنصب على أصل المصدر ، والنصب تثقيل نصب والمعنى واحد ، وهو المشقة والعذاب .. والصواب أنها لغات » .

٣٧ ــ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْراً . [١٨:٨٨]

(ب) فالجارِياتِ يُسْراً [٥١:٣]

(ج) وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَل لَهُ مِنْ أمْرِه يُسْراً [٦٥:٤]

(د) سَيَجْعَلُ اللهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْراً [٦٥:٧]

(هـ) إنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْراً [٩٤:٥، ٦]

(و) وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى [٨٧:٨]

(ز) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى [٩٢:٧]

(ح) يُرِيدُ اللهُ بِكُمُ اليُسْرَ [٢:١٨٥]

فى الإتحاف ١٥٤ : « وقرأ ﴿ **اليسر والعسر** ﴾ بضم السين فيهما أبو جعفر » .
النشر ٢:٢٥٦ ، البحر ٢:٤٢ .

﴿ **وسنقول له من أمرنا يسراً** ﴾ قرأ أبو جعفر ﴿ **يسراً** ﴾ بضم السين ، حيث وقع .
البحر ٦:١٦١ .

﴿ **سيجعل الله بعد عسر يسراً** ﴾ قرأ بضم السين فيهما أبو جعفر .
الإتحاف ٤١٨ ، النشر ٢:٣٨٨ .

﴿ فسنيسره لليسرى ﴾ قرأ بضم السين فى ﴿ اليسرى ﴾ و ﴿ العسرى ﴾ أبو جعفر .

الإتحاف ٤٤٠ ، النشر ٢:٤٠١ .

﴿ إن مع العسر يسراً ﴾ قرأ بضم السين فى الأربعة ، أبو جعفر .

الإتحاف ٤٤١ ، النشر ٢:٤٠١ ، البحر ٨:٤٨٨ .

﴿ فالجاريات يسراً ﴾ قرأ بضم السين أبو جعفر .

الإتحاف ٣٩٩ ، النشر ٢:٣٧٧ .

تثقيل (فَعْل) الحلقى العين

١ ــ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ [١٢:٢٠]

(ب) فَلا يخَافُ بَخْساً ولا رَهَقاً [٧٢:١٣]

﴿ بخسا ﴾ يحيى بن وثاب .

ابن خالويه ١٦٣ ، البحر ٨:٣٥٠ .

٢ ــ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالبُخْلِ [٤:٣٧ ، ٥٧:٢٤]

قرأ حمزة والكسائى بفتح الباء والخاء فيهما .

النشر ٢:٢٤٩ ، الإتحاف ١٩٠ .

وفى ابن خالويه ٢٦ : « بالبخل ، لغة بكر بن وائل » .

وفى البحر ٣:٢٤٦ : « جماعة وعيسى بن عمرو والحسن بضمهما ، وحمزة والكسائى بفتحهما ، وابن الزبير وقتادة بفتح الباء وسكون الخاء وهى كلها لغات » .

٣ ــ إنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ البَعْثِ فَإنَّا خَلَقْنَاكُمْ [٢٢:٥]

فى الإتحاف ٣١٣ : « عن الحسن ﴿ البعث ﴾ بفتح العين ، لغة فيه كالحلب والحلب » .

وفى البحر ٦:٣٥٢ : « وقرأ الحسن : ﴿ من البعث ﴾ بفتح العين ، وهى لغة

فيه كالطرد والحلب فى الطرد والحلب ، والكوفيون إسكان العين عندهم تخفيف يقيسونه فيما وسطه حرف حلق ، كالنهر والنهر والشعر والشعر ، والبصريون لا يقيسونه ، وما ورد من ذلك عندهم هو مما جاء فيه لغتان »

(ب) لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللهِ إلى يَوْمِ البَعْثِ فَهَذا يَوْمُ البَعْثِ [٣٠:٥٦]

فى البحر ١٨٠:٧ : « قرأ الحسن : ﴿ البعث ﴾ بفتح العين فيهما ، وقرىء بكسرها ، وهو اسم ، والمفتوح مصدر » .

وفى المحتسب ١٦٦:٢ : « ومن ذلك قراءة لحسن ﴿ إلى يوم البعث فهذا يوم البعث ﴾ بفتح العين فيهما ؛ قال أبو الفتح : قد تقدم .. وذكر الفرق بين قولنا وقول البغداديين فيه (يريد الكوفيين).وأنني أرى فيه رأيهم لا رأى أصحابنا (سيأتى ما قاله جهره) ٨٤:١ .

٤ — حَتَّى إذا جاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قالُوا [٦:٣١]

= ١٣ .

فى الإتحاف ٢٠٧ : « عن الحسن ﴿ بغتة ﴾ حيث جاء بفتح الغين » .

ابن خالويه ٣٧ ، البحر ٤٣:٧ .

الإتحاف ٣٣٤، ابن خالويه ٤١ .

٥ — فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذاتَ بَهْجَةٍ [٢٧:٦٠]

فى البحر ٨٩:٧ : « قرأ ابن أبى عبلة ﴿ بهجة ﴾ بتحريك الهاء بالفتح » .

٦ — حَتَّى نَرَى اللهَ جَهْرَةً [٢:٥٥]

فى المحتسب ٨٤:١ : « ومن ذلك قراءة سهل بن شعيب النهمى ﴿ جهرة ﴾ و (زهرة) كل شيء فى القرآن محركا ؛ قال أبو الفتح : مذهب أصحابنا فى كل شيء من هذا النحو مما فيه حرف حلق ساكن بعد حرف مفتوح : أنه لا يحرك إلا على أنه لغة فيه ، كالزهرة والزهرة ، والنهر والنهر ، والشعر والشعر ، فهذه لغات عندهم كالنشر والنشر ، والحلب والحلب ، والطرد والطرد

مذهب الكوفيين فيه أنه يحرك الثانى لكونه حرفا حلقيا ، فيجيزون فيه الفتح ، وإن لم يسمعوه ، كالبحر والبحر ، والصخر والصخر .

وما أرى القول من بعد إلا معهم ، والحق فيه إلا فى أيديهم ، وذلك أننى سمعت عامة عقيل تقول ذاك ولا تقف فيه سائغا غير مستكره ، حتى لسمعت الشجرى يقول : أنا محموم ، بفتح الحاء ، وليس أحد يدعى أن فى الكلام (مفعول) بفتح الفاء » .

(ب) حَتَّى نَرَى اللهَ جَهْرَةً [٢:٥٥]

فى ابن خالويه ٥ : « ﴿ جهرة ﴾ بفتح الهاء سهيل بن شعيب وعيسى » .

وفى البحر ١:٢١١ : « قرأ ابن عباس وسهل بن شعيب وحميد بن قيس ﴿ جهرة ﴾ بفتح الهاء ، وتحتمل هذه القراءة وجهين :

أحدهما : أن يكون ﴿ جهرة ﴾ مصدراً كالغلبة ، فيكون معناها ومعنى ﴿ جهرة ﴾ المسكنة الهاء سواء .

والثانى : أن يكون جمعاً لجاهر ، كما تقول : فاسق وفسقة ، فيكون انتصابه على الحال ، أى جاهرين » .

٧ ــ تَزْرَعُون سَبْعَ سِنِينَ دَأَباً [١٢:٤٧]

روى حفص بفتح الهمزة ، والباقون بإسكانها .

النشر ٢:٢٩٥ ، غيث النفع ١٣٧ ، الشاطبية ٢٢٧ .

فى معانى القرآن ٢:٤٧ : « قرأ بعض قرائنا ﴿ دأباً ﴾ : (فعلا) وذلك كل حرف فتح أوله وسكن ثانيه فتثقيله جائز ، إذا كان ثانيه همزة أو عيناً أو غيناً أو حاء أو خاء أو هاء » .

وجعَلْنَا فِي قُلُوبِ الذِينَ اتَّبعُوهُ رَأْفَةً [٥٧:٢٧]

٨ ــ ولا تَأْخُذْكُمْ بهِما رأفَةٌ فِي دِينِ اللهِ [٢٤:٢]

فى النشر ٢:٣٣٠ « واختلفوا فى رأفة هنا وفى الحديد : فروى قنبل بفتح الهمزة

هنا ؛ واختلف عنه فى الحديد ، واختلف عن البزى ؛ وكلها لغات فى المصادر » .

الإتحاف ٣٢٢ ، البحر ٦: ٤٢٩ .

٩ — وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَناحَكَ مِنَ الرَّهْبِ [٢٨: ٣٢]

فى النشر ٢: ٣٤١ : « واختلفوا فى الرهب : فقرأ المدنيان والبصريان وابن كثير بفتح الراء والهاء ، ورواه حفص بفتح الراء وإسكان الهاء ؛ وقرأ الباقون بضم الراء وإسكان الهاء » .

الإتحاف ٣٤٢ ، غيث النفع ١٩٥ ، الشاطبية ٢٦٢ .

وفى البحر ٧: ١١٨ : « قرأ الحرميان وأبو عمرو بفتح الراء والهاء وحفص بفتح الراء وسكون الهاء ؛ وباقى السبعة بضم الراء وسكون الهاء ، وقرأ قتادة والحسن بضمهما » .

١٠ — فَقالُوا هَذا لله بزَعْمِهِمْ [٦: ١٣٦]

(ب) إِلَّا مَنْ نَشاءُ بزَعْمِهِمْ [٦: ١٣٨]

فى الإتحاف ٢١٧ : « واختلف فى ﴿ **بزعمهم** ﴾ فى الموضعين : فالكسائى بضم الزاى فيهما ، لغة بنى أسد ، والباقون بفتحها فيهما لغة الحجاز ، فقيل هما بمعنى ، وقيل : المفتوح مصدر والمضموم اسم .

وفى البحر ٤: ٢٢٧ « وقرأ الكسائى : ﴿ **بزعمهم** ﴾ فيهما بضم الزاى وهى لغة بنى أسد والفتح لغة الحجاز ؛ وبه قرأ باقى السبعة وهما مصدران وقيل : الفتح فى المصدر والضم فى الاسم ؛ وقرأ ابن أبى عبلة بفتح الزاى والعين فيهما والكسر لغة لبعض قيس وتميم ولم يقرأ به » .

١١ — وَلا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْواجاً مِنْهُمْ زَهْرَة الحياةِ الدُّنْيا [٢٠: ١٣١]

فى النشر ٢: ٣٢٢ : « واختلفوا فى ﴿ **زهرة الحياة الدنيا** ﴾ : فقرأ يعقوب بفتح الهاء ؛ وقرأ الباقون بإسكانها » .

الإتحاف ٣٠٨ .

وفى البحر ٢٩١:٦ : « وأجاز الزمخشرى فى ﴿ زهرة ﴾ المفتوح الهاء أن يكون جمع زاهر ، كافر وكفرة » .
الكشاف ٩٨:٣ .

١٢ ــ سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ [٤٢:٥]

(ب) وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ [٦٢:٥، ٦٣]

فى الإتحاف ٢٠٠ : « وأسكن حاء ﴿ السحت ﴾ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف » .

وفى البحر ٤٨٩:٣ : « وقرأ النحويان وابن كثير ﴿ السحت ﴾ بضمتين ؛

وقرأ باقى السبعة بإسكان الحاء ، وزيد بن على وخارجة بن مصعب عن نافع بفتح السين وإسكان الحاء ، فبالضم والكسر والفتحتين : اسم المسحوت كالدهن والرعى ، وبالفتح والسكون مصدر أريد به المفعول ، كالصيد بمعنى المصيد أو أسكنت الحاء ، طلبا للخفة » .

١٣ ــ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ [١٤٣:٦]

قرأ طلحة بن مصرف والحسن وعيسى ﴿ الضأن ﴾ بفتح الهمزة .
البحر ٢٣٩:٤ .

وفى المحتسب ٢٣٤:١ : « ومن ذلك قراءة طلحة ﴿ الضأن ﴾ بفتح الهمزة .

قال أبو الفتح : الضأن : جمع واحدته ضائن وضائنة ، وصرفوا فعله فقالوا : ضنيت العنز ضأنا : إذا أشبهت الضأن .

وأما ﴿ الضأن ﴾ بفتح الهمزة ففى هذه القراءة فمذهب أصحابنا فيه وفى مثله مما جاء على فعل ، وفعل وثانيه حرف حلق ، كالنهر والنهر ، والصخر والصخر والنعل والنعل ؛ وجميع الباب ــ أنها لغات كغيرها مما ليس الثانى فيه حرفا حلقيا ،

كالنشز والنشز ، والقص والقصص : ومذهب البغداديين فيه أن التحريك فى الثانى من هذا النحو إنما هو لأجل حرف الحلق : ويونس يصحح ما قالوه أنى أسمع ذلك فاشيا فى لغة عقيل » .

١٤ ـــ تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ [١٦:٨٠]

فى النشر ٢:٣٠٤ : « واختلفوا فى ﴿ يوم ظعنكم ﴾ فقرأ ابن عامر والكوفيون بإسكان العين وقرأ الباقون بفتحها .

الإتحاف ٢٧٩ ، غيث النفع ١٤٩ ، الشاطبية ٢٣٦

وفى البحر ٥:٥٢٣ : « وباقى السبعة بسكونها ، وهما لغتان ، وليس السكون بتخفيف ، كما جاء فى نحو الشعر والشعر لمكان حرف الحلق »

١٥ ـــ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ [٦:١٤٣]

قرأ الكوفيون بسكون العين ، والباقون بالفتح .

غيث النفع ٩٩ ، الشاطبية ٢٠٣ ، الإتحاف ٢١٩ ، البحر ٤:٢٣٩ .

١٦ ـــ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ [١٦:٦٨]

فى ابن خالويه ٧٣ : « ﴿ إلى النحل ﴾ بفتحتين ، يحيى بن وثاب »

البحر ٥:٥١١ .

١٧ ـــ قال إِنَّ اللهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ [٢:٢٤٩]

(ب) إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِى جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ [٥٤:٥٤]

(ج) وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَراً [١٨:٣٣]

بإسكان الهاء ، حميد ، ابن خالويه ١٥ .

وفى البحر ٢:٢٦٤ : « وقرأ الجمهور ﴿ بنهر ﴾ بفتح الهاء ، وقرأ مجاهد وحميد والأعرج وأبو السمال وغيرهم بإسكان الهاء فى جميع القرآن »

البحر ٦:٢٥ ، ٨:١٨٤ ، ابن خالويه ١٤٨ .

١٨ — ووصَّيْنَا الإنْسَانَ بِوالِدَيْهِ حمَلتْهُ أُمُّهُ وَهْناً عَلَى وَهْنٍ [٣١:١٤]

فى المحتسب ٢:١٦٧ : « الحلوانى عن شباب عن أحمد بن موسى عن أبى عمرو وعيسى الثقفى : ﴿ حملته أمه وهنا على وهن ﴾ بفتح الهاء فيهما » .

قال أبو الفتح : الكلام هنا كالكلام فيما ذكرناه آنفاً فى قوله تعالى : ﴿ إلى يوم البعث ﴾ وعلى أنه قد حكى أبو زيد : ﴿ فما وهنوا ﴾ قراءة فقد يمكن أن يكون ﴿ الوهن ﴾ مصدر هذا الفعل ، كقولهم ، وحيز وحزا ، وضر وضراً » .

تثقيل (فَعْل) غير الحلقى

١ — فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ [٢٨:١١]

فى البحر ٧:١٠٧ : « قرأ قتادة والحسن والأعرج وزيد بن على ﴿ جنب ﴾ بفتح الجيم وسكون النون ، وعن قتادة بفتحهما أيضا » .

ابن خالويه ١١٢ ، المحتسب ٢:١٤٩ .

٢ — وَغدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ [٦٨:٢٥]

﴿ على حرد ﴾ بفتح الراء ، بعضهم .

ابن خالويه ١٦٠ .

٣ — فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ [٧:١٦٩]

بعض السلف : ﴿ خلف ﴾ .

ابن خالويه : ٤٧ .

٤ — مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ [٤٧:١٥]

﴿ من خمر ﴾ بعضهم .

ابن خالويه ١٤٠ .

٥ — إنَّ الْمُنافِقِينَ فِى الدَّرْكِ الأسْفَلِ مِنَ النَّارِ [٤:١٤٥]

﴿ الدرك ﴾ قرأ الكوفيون بإسكان الراء ، والباقون بفتحها .

غيث النفع ٧٩ ، الشاطبية ١٨٧ .

وفى الإتحاف ١٩٥ : « وهما لغتان ، وقيل : بالفتح : جمع دركة كبقرة وبقر ، وبالسكون مصدر ، ولا خلاف فى قوله تعالى : ﴿ لا يخاف دركا ﴾ فى (طه) أنه بفتح الراء ، إلا ما روى من سكونه عن أبى حيوة » .

وفى البحر ٣٨٠:٣ : « قال أبو على : هما لغتان كالشمع والشمع ، واختار بعضهم الفتح لقولهم : أدراك كجمل وأجمال ، يعنى أنه ينقاس فى (فعل) أفعال ، ولا ينقاس فى (فعل) وقال عاصم : لو كان بالفتح لقال السفلى ؛ قال بعضهم ذهب عاصم إلى أن الفتح إنما هو على أنه جمع دركة ولا يلزم ما ذكره من التأنيث ، لأن الجنس المميز مفرده بهاء التأنيث يؤنث فى لغة الحجاز ، ويذكر فى لغة تميم ونجد » .

٦ — أَوَ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمٰوَاتِ والأَرْضَ كَانَتَا رَتْقاً [٣٠:٢١]

وفى المحتسب ٦٢:٢—٦٣ : « ومن ذلك قراءة الحسن وعيسى الثقفى وأبى حيوة ﴿ رتقا ﴾ بفتح التاء ؛ قال أبو الفتح : قد كثر عنهم مجىء المصدر على (فعل) ساكن العين ، واسم المفعول منه على (فعل) مفتوحها ، وذلك قولهم : النفض للمصدر ، والنفض للمنفوض ، والخبط المصدر والخبط : الشىء المخبوط ، والطرد : المصدر والطرد المطرود ، وإن كان قد يستعمل مصدراً نحو : الحلب والحلب . فقراءة الجماعة : (كانتا رتقا) كأنه مما وضع من المصادر موضع اسم المفعول ، كالصيد بمعنى المصيد ، والخلق بمعنى المخلوق .

وأما ﴿ رتقا ﴾ بفتح التاء فهو المرتوق ، أى كانتا شيئاً واحداً مرتوقا ، فهو إذن كالنفض والخبط ، بمعنى : المنفوض والمخبوط .

ونحو : من ذلك مجيئهم بالمصدر على (فعل) مفتوح الفاء ؛ واسم المفعول على

(فعل) بكسرها ، نحو : رعيت رعيا : والرعى : المرعى ، وطحنت الشىء طحناً ، والطحن المطحون ونقضت الشىء نقضا ، والنقض المنقوض » .

وفى البحر ٣٠٩:٦ : « قرأ الجمهور ﴿ رتقا ﴾ بسكون التاء ، وهو مصدر يوصف به ، وقرأ الحسن وزيد بن على وأبى حيوة وعيسى ﴿ رتقا ﴾ بفتح التاء ؛ وهو اسم المرتوق كالقبض والنفض ، فكان قياسه أن يثنى ، ليطابق الخبر الاسم ؛

فقال الزمخشرى : هو على تقدير موصوف ، أى كائنا شيئا رتقا ؛ وقال أبو الفضل الرازى : الأكثر فى هذا الباب أن يكون المتحرك منه اسما بمعنى المفعول ، والساكن مصدراً ؛ وقد يكونان مصدرين ، لكن المتحرك أولى أن يكون بمعنى المفعول ، لكن هنا الأولى أن يكونا مصدرين » .

الكشاف ١١٣:٣ ، معانى القرآن ٢٠١:٢ .

٧ ــ آيَتُكَ أَنْ لا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثلاثة أيام إِلَّا رَمْزاً [٤١:٣]

فى البحر ٤٥٣:٢ : « قرأ الأعمش : ﴿ رمزا ﴾ بفتح الراء والميم ، وخرج على أنه جمع رامز ، كخادم وخدم وانتصابه على الحال » .

ابن خالويه ٢٠ .

٨ ــ لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفاً مِنْ فِضَّةٍ [٣٣:٤٣]

فى الإتحاف ٣٨٥ : « واختلفوا فى ﴿ سقفا ﴾ : فابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر بفتح السين وإسكان القاف بالإفراد على الجنس ، والباقون بضمها على الجمع كرهن فى جمع رهن » .

وفى البحر ١٥:٨ : « وقرىء بفتحتين ، كأنه لغة فى سقف » .

٩ ــ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الفَقْرَ [٢٦٨:٢]

فى ابن خالويه ١٧ : « ﴿ الفقر ﴾ بضم الفاء ، عيسى بن عمر ﴿ الفقر ﴾ بفتحتين عن بعضهم » .

وفى البحر ٣١٩:٢ : « روى أبو حيوة عن رجل من أهل الرباط أنه قرأ : ﴿ الفقر ﴾ بضم الفاء ، وهى لغة وقرىء : ﴿ الفقر ﴾ بفتحتين » .

١٠ — إنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ القَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ [١٤٠:٣]

فى الإتحاف ١٧٩ « ... أبو بكر وحمزة والكسائى وخلف بضم القاف فى الثلاثة ﴿ قرح ﴾ والباقون بالفتح فيهما ، وهما لغتان كالضعف والضعف » .

وفى البحر ٦٢:٣ : « وقال أبو على : الفتح أولى . ولا أولية ، إذ كلاهما متواتر .

وقرأ أبو السمال وابن السميفع : ﴿ قرح ﴾ بفتح القاف والراء ، وهى لغة كالطرد والطرد ، والشل والشلل » .

وفى المحتسب ١٦٦:١ — ١٦٧ : « ومن ذلك قراءة محمد بن السميفع : ﴿ قرح ﴾ بفتح القاف والراء .

قال أبو الفتح : ظاهر هذا الأمر أن يكون فيه لغتان : قرح وقرح ، كالحلب والحلب ، والطرد والطرد ، والشل والشلل ؛ وفيه أيضا : ﴿ قرح ﴾ على وزن (فعل) يقرأ بهما جميعا .

ثم لا أبعد من بعد أن تكون الحاء لكونها حرفا حلقيا بفتح ما قبلها ، كما تفتح نفسها فيما كان ساكنا من حروف الحلق ؛ نحو قولهم : فى الصخر : الصخر ، والفعل الفعل ، ولعمرى إن هذا عند أصحابنا ليس أمرا راجعا إلى حرف الحلق لكنها لغات ، وأنا أرى فى هذا رأى البغداديين فى أن حرف الحلق يؤثر هنا من الفتح أثرا معتدا معتمدا ، فلقد رأيت كثيرا عن عقيل — لا أحصيهم — يحرك عن ذلك مالا يتحرك أبدا لولا حرف الحلق ... إلا أن الاختيار أن يكون القرح لغة » .

١١ — قَدْ جَعَلَ اللهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْراً [٣:٦٥]

فى البحر ٢٨٣:٨ : « قرأ جناح بن حبيش : ﴿ قدرا ﴾ بفتح الدال ، والجمهور بإسكانها » .

١٢ — وَيُرِيدُ الذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَواتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلاً عَظِيماً [٢٧:٤]

فى البحر ٣:٢٢٧ : « قرأ الجمهور : ﴿ ميلا ﴾ بسكون الياء . وقرأ الحسن بفتحها » .

١٣ ــ نادَى رَبَّهُ أنِّى مَسَّنِى الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذابٍ [٣٨:٤١]

فى ابن خالويه ١٣٠ : « ﴿ بنصب ﴾ الجحدرى والسدى ويعقوب وبن إسحاق » .

وفى البحر ٧:٤٠٠ : « وقرأ الجمهور : ﴿ بنصب ﴾ بضم النون ، وإسكان الصاد .. وأبو جعفر وشيبة ... بضمتين . وابن أبى عبلة ويعقوب والجحدرى بفتحتين .

وأبو حيوة ويعقوب بفتح النون وسكون الصاد .

وقال الزمخشرى : النصب والنصب كالرشد والرشد ، والنصب على أصل المصدر ، والنصب : تثقيل نصب ، والمعنى واحد ، وهو التعب والمشقة » .
الكشاف ٤:٩٧ ، معانى القرآن ٢: ٤٠٥ــ ٤٠٦ .

١٤ ــ وَماذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ [٥:٣]

فى ابن خالويه ٣١ : « النصب ، الحسن بن صالح ، وأبو عبيدة عن أبى عمرو ﴿ النصب ﴾ طلحة وابن كثير فى رواية » .

وفى البحر ٣:٤٢٤ : « قرأ الجمهور : ﴿ النصب ﴾ بضمتين ؛ وقرأ طلحة بن مصرف : ﴿ النصب ﴾ بضم النون وإسكان الصاد ؛ وقرأ عيسى بن عمر بفتحتين ، وقرأ الحسن بفتح النون وإسكان الصاد » .

١٥ ــ كَأنَّهُمْ إلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ [٧٠:٤٣]

فى البحر ٨:٣٣٦ : « قرأ الجمهور : ﴿ نصب ﴾ بفتح النون وسكون الصاد ، وأبو عمران الجولى ومجاهد بفتحهما ، وابن عامر وحفص بضمهما والحسن وقتادة بضم النون وسكون الصاد » .
ابن خالويه ١٦١ .

وفى الإتحاف ٤٢٤ : « ابن عامر وحفص بضم النون والصاد ، جمع نصب كسقف وسقف ، أو جمع نصاب ككتب وكتاب ، وعن الحسن بفتح النون والصاب فعل بمعنى مفعول ؛ والباقو بفتح النون وإسكان الصاد اسم مفرد بمعنى

المنصوب للعبادة أو للعلم . وقال أبو عمرو : هى شبكة الصائد يسرع إليها عند وقوع الصيد فيها خوف انفلاته » .

المثلثات

اجتمعت قراءات مختلفة فى بعض الكلمات ، فجعلتها من المثلثات ، وسنذكرها مرتبين الكلمات ترتيبا أبجدياً :

١ ـ أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ [٤:٤٦]

الجمهور ﴿ أثارة ﴾ وهو مصدر كالشجاعة ، وهو البقية من الشىء ، وقرأ على وابن عباس ﴿ أثره ﴾ وهى واحدة ، جمعها أثر ، وقرأ السلمى بإسكان الثاء ، وهى الفعلة الواحدة ، وعن الكسائى ضم الهمزة ، ونقل ابن خالويه عن الكسائى ضم الهمزة وكسرها .

البحر ٨:٥٥ ، ابن خالويه ١٣٩ .

٢ ـ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ [١٥٧:٧]

قرىء بفتح الهمزة من ﴿ إصرهم ﴾ وضمها .

البحر ٤:٤٠٤ .

﴿ أصرهم ﴾ المعلى عن عاصم وعن بعضهم ﴿ أصرهم ﴾ .

ابن خالويه ٤٦ .

٣ ـ إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ [٢٢:٤٣، ٢٣]

فى ابن خالويه ١٣٥ : «﴿ إمة ﴾ بالكسر ، عمر بن عبد العزيز ومجاهد والجحدرى . و ﴿ أمة ﴾ بالفتح ، ابن عباس . قال ابن خالويه : فتحتمل هذه القراءة وجهين : الطريقة الحسنة والنعمة » .

وفى البحر ١١:٨ : « قرأ عمر بن عبد العزيز ومجاهد وقتادة والجحدرى بكسر الهمزة ، وهى الطريقة الحسنة ، لغة فى الأمة بالضم ، قاله الجوهرى ، وقرأ ابن

عباس ﴿ أمة ﴾ بفتح الهمزة ، أى على قصد وحال » .
الكشاف ٤:٢٤٥ .

٤ ــ لَعَلِّى آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ [٢٨:٢٩]

فى النشر ٢:٣٤١ : « واختلفوا فى ﴿ جذوة ﴾ : فقرأ عاصم بفتح الجيم وقرأ حمزة وخلف بضمها ، وقرأ الباقون بكسرها » .
الإتحاف ٣٤٢ ، غيث النفع : ١٩٥ ، الشاطبية ٢٦٢ .
البحر ٧:١١٦ ثلاث لغات .

٥ ــ فَجَعَلَهُمْ جُذَاذاً [٢١:٥٨]

الكسائى بكسر الجيم ﴿ جذاذا ﴾ . الباقون بالضم ، وهما لغتان فى متفرق الأجزاء . وقيل : المكسور جمع جذيذ وكخفيف وخفاف ، أو جذاذة . والمضموم جمع جذاذة . وقيل : هى فى لغاتها مصادر » .
الإتحاف ٣١١ ، النشر ٢:٣٢٤ ، غيث النفع ١٧١ ، الشاطبية ٢٥ .

وفى المحتسب ٢:٦٤ : « أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد عن أبى حاتم قال فيها لغات : جذاذا ، جذاذا ، جذاذا . قال : وأجودها الضم . وكذلك روينا عن قطرب : جذ الشىء يجذه جذا ، وجذاذا ، وجذاذا ، وجذاذا » .

وفى البحر ٦:٣٢٢ : « وقرأ ابن عباس وأبو نهيك وأبو السمال بفتحها ، وهى لغات ، وأجودها الضم » .

٦ ــ قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِى [٢:١٢٤]

فى الإتحاف : ١٤٧ : « عن المطوعى : ﴿ ذريتى ﴾ حيث جاء ، بكسر الذال فيها » .

وفى البحر ١:٣٧٧ : « قرأ زيد بن ثابت ﴿ ذريتى ﴾ بالكسر فى الذال وقرأ أبو جعفر بفتحها ، وهى لغات » .
البحر ٤:٢٢٥ ، ابن خالويه ٤٠ .

٧ — كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ [٢٦٥:٢]

(ب) وآويناهما إلى رُبْوَةٍ [٥٠:٢٣]

فى النشر ٣٣٢:٢ : « واختلفوا فى ﴿ ربوة ﴾ هنا وفى المؤمنون : فقرأ ابن عامر وعاصم بفتح الراء . وقرأ الباقون بضمها » .
الإتحاف : ١٦٣ ، « عن المطوعى كسرها » .
غيث النفع ٥٦ ، الشاطبية ١٦٦ .

وفى البحر ٣١٢:٢ : « وقرأ ابن عباس بكسر الراء » .

وانظر الإتحاف ٣١٩ ، النشر ٣٢٨:٢ ، غيث النفع ١٧٧ .

وفى البحر ٤٠٨:٦ : « قرأ الجمهور ﴿ بربوة ﴾ بضم الراء ، وهى لغة قريش ، والحسن وأبو عبد الرحمن وعاصم وابن عامر بفتحها ، وأبو إسحاق السبيعى بكسرها » .

٨ — الْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ [٣٥:٢٤]

فى ابن خالويه : ١٠٢ : « الزجاجة ، بكسر الزاى ، وأبو رجاء ونصر ابن عاصم » .

قال ابن خالويه : « فيها ثلاث لغات : زجاجة ، وزجاجة ، وزجاجة » .

وفى البحر ٤٥٦:٦ : « قرأ أبو رجاء ونصر بن عاصم : ﴿ فى زجاجة الزجاجة ﴾ بكسر الزاى فيهما ، وابن أبى عبلة ونصر فى رواية ابن مجاهد بفتحها » .
ابن خالويه ٩٨:٦٠٢ .

٩ — حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِى سَمِّ الْخِيَاطِ [٤٠:٧]

فى ابن خالويه : ٤٣ : « فى سم ، أبو حيوة : ﴿ فى سم ﴾ أبو السمال » .

وفى البحر ٢٩٧:٤ : « قرأ عبد الله وقتادة ... بضم السين ، وقرأ أبو عمران الحوفى وأبو نهيك والأصمعى عن نافع بكسر السين » .

١٠ — إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى [٤٢:٨]

في النشر ٢٧٦:٢ : « قرأ ابن كثير والبصريان بكسر العين فيهما : ﴿ **بالعدوة** ﴾ وقرأ الباقون بالضم فيهما » .

الإتحاف ٢٣٧ ، غيث النفع : ١١٣ ، الشاطبية ٢١٣ .

وفي ابن خالويه ٥٠ : « بالفتح فيهما ؛ قتادة » .

وفي البحر ٤٩٩:٤ : « فيحتمل أن يكون الثلاث لغى ، ويحتمل أن يكون الفتح مصدرا سمى به » .

١١ — وَعَلَى أبصارهم غشاوة [٧:٢]

قرىء غشوة بتثليث الغين .

البحر ٤٩:١ .

١٢ — فشاربون شرب الهيم [٥٥:٥٦]

نافع وعاصم وحمزة وأبو جعفر بضم الشين والباقون .. بفتحها .

الإتحاف ٤٠٨ .

وفي البحر ٢١٠:٨ : « وقرأ مجاهد وأبو عثمان النهدى بكسر الشين ، وهو بمعنى المشروب اسم ، لا مصدر كالطحن » .

الكشاف ٥٦:٤ .

١٣ — وَلْيَجِدُوا فيكُمْ غِلْظَة [١٢٣:٩]

في ابن خالويه : ٥٥ — ٥٦ : (غلظة) بضم العين ، أبان بن عثمان .

قال ابن خالويه . إنما هو أبان بن ثعلب ، ﴿ **غلظة** ﴾ بفتح الغين ، المفضل عن عاصم » .

الإتحاف ٢٤٥ .

وفي البحر ١١٥:٥ : « قرأ الجمهور ﴿ **غلظة** ﴾ بكسر الغين ، وهي لغة أسد . والأعمش وأبان بن تغلب والمفضل كلاهما عن عاصم بفتحها وهي لغة الحجاز ، وأبو حيوة والسلمي وابن أبي عبلة والمفضل وأبان أيضا بضمها وهي لغة تميم » .

الكشاف ٣٤٢:٢ .

١٤ ـــ ومِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِها قِنْوانٌ دَانيةٌ [٦:٩٩]

فى ابن خالويه : ٣٩ : « ﴿ قنوان ﴾ بضم القاف ، عبد الوهاب عن أبى عمرو ، والأعمش والسلمى عن على رضى الله عنه ، وكذلك .

(صنوان ١٣:٤) .

﴿ قنوان ﴾ بفتح القاف و (صنوان) بفتح الصاد ، الأعرج ، وحكى الفراء لغة رابعة (قنيان) بالياء » .

الإتحاف ٢١٤ .

وفى البحر ١٨٩:٤ : « قرأ الجمهور : ﴿ قنوان ﴾ بكسر القاف .

وقرأ الأعمش والخفاف عن أبى عمرو والأعرج فى رواية بضمها ، ورواه السلمى عن على بن أبى طالب . وقرأ الأعرج فى رواية وهارون عن أبى عمرو ، ﴿ قنوان ﴾ بفتح القاف ، وخرجه أبو الفتح على أنه اسم جمع على (فعلان) لأن (فعلان) ليس من أبنية جمع التكسير ... وفى كتاب ابن عطية وروى عن الأعرج ضم القاف ، على أنه جمع قنو بضم القاف .

وقال الفراء : هى لغة قيس وأهل الحجاز والكسر أشهر فى العرب » .

الكشاف ٥١:٢ .

وفى المحتسب ٢٢٣:١ : « ومن ذلك قراءة الأعرج : ﴿ قنوان ﴾ بالفتح .

قال أبو الفتح : ينبغى أن يكون ﴿ قنوان ﴾ هذا اسما للجمع غير مكسر بمنزلة ركب عند سيبويه والجامل والباقر وذلك أن (فعلان) ليس من أمثلة الجمع » .

١٤ ـــ يَحُولُ بَيْنَ المَرْءِ وَقَلْبِه [٢:١٠٢]

فى ابن خالويه : ٨ : « ﴿ بين المر ﴾ من غير همز ، وبالتشديد ، الزهرى وقتادة : ﴿ بين المرء ﴾ بضم الميم وتسكين الراء ، ابن أبى إسحاق ﴿ بين المرء ﴾ بكسر الميم وإسكان الراء ، الأشهب العقيلى » .

وفى البحر ١:٣٢٢ : « قرأ الحسن والزهرى وقتادة : ﴿ المر ﴾ بغير همز مخففا .
وقرأ ابن أبى إسحاق ﴿ المرء ﴾ بضم الميم والهمزة .. وقرأ الأشهب العقيلى : (المرء)
وقرأ الزهرى أيضا : ﴿ المر ﴾ ... فأما فتح الميم وكسرها وضمها فلغات » .

وفى المحتسب ١:١٠١ــ١٠٢ : « ومن ذلك قراءة الحسن وقتادة (بين المرء وزوجه) بفتح الميم ، وكسر الراء خفيفة ، من غير همز » .

وقراءة الزهرى : (بين المر) بفتح الميم وتشديد الراء .
وقراءة ابن أبى إسحاق : (المرء) بضم الميم وسكون الراء والهمز .
وقراءة الأشهب : (المرء) بكسر الميم والهمز .

قال أبو الفتح : أما قراءة الحسن وقتادة : (بين المر) بفتح الميم وخفة الراء من غير همز ، فواضح الطريق وذلك أنه على التخفيف القياسى .

وأما قراءة الزهرى : ﴿ المر ﴾ بتشديد الراء فقياسه أن يكون أراد التخفيف ... إلا أنه نوى الوقف بعد التخفيف ... ثم نقل للوقف .

وأما قراءة ابن أبى إسحاق : ﴿ المر ﴾ بضم الميم والهمزة فلغة فيه » .

١٥ ــ وَقُرآناً فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ [١٧:١٠٦]

فى البحر ٦:٨٨ : « ويقال : مكث بضم الميم وفتحها وكسرها .

وقال ابن عطية : أجمع القراء على ضم الميم من ﴿ مكث ﴾ ، وقال الحوفى : والمكث بالضم والفتح لغتان ، وقد قرىء بهما وفيه لغة أخرى كسر الميم » .
وفى الكشاف ٢:٤٦٩ : « مكث ، بالفتح والضم » .

١٦ ــ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا [٢٠:٨٧]

عاصم بفتح الميم فى ﴿ بملكنا ﴾ ، حمزة والكسائى وخلف بضمها . الباقون بكسرها .

النشر ٢:٣٢١ــ٣٢٢، الإتحاف ٣٠٦، غيث النفع ١٦٨، الشاطبية ٢٤٨ .

١٧ ــ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ [٦٥:٦]

روح بكسر الواو من ﴿ وجدكم ﴾ . الباقون بالضم ، لغتان ، بمعنى الوسع .
الإتحاف ٤١٨ ، النشر ٢:٣٨٨ .

وفى البحر ٨:٢٨٥ : « قرأ الحسن والأعرج وابن أبى عبلة وأبو حيوة بفتح الواو ، لغات ثلاث بمعنى الوسع » .

١٨ — سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا [١٩:٩٦]

الجمهور بضم الواو ﴿ ودا ﴾ أبو الحارث الحنفى بفتحها . جناح بن حبيش بكسرها .
البحر ٦:٢٢١ ، ابن خالويه ٨٦ .

١٩ — فَقَالُوا هذا لله بِزَعْمِهِمْ [٦:١٣٦]

(ب) لا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ [٦:١٣٨]

قرأ الكسائى ﴿ بزعمهم ﴾ بضم الزاى فى الموضعين .
النشر ٢:١٦٣ ، غيث النفع ٩٦ ، الشاطبية ٢٠١ .

وفى معانى القرآن ١:٣٥٦ : (بزعمهم وزعمهم) ثلاث لغات ، ولم يقرأ بكسر الزاى أحد نعلمه . والعرب قد تجعل الحرف فى مثل هذا ، فيقولون : الفتك بالتثليث ، والود بالتثليث » .

فَعالة ، فِعالة ، فُعالة

كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ [٢:٢٦٥]

فى البحر ٢:٣١٢ : « قرأ أبو جعفر وأبو عبد الرحمن : (برباوة) على وزن كراهة . وأبو الأشهب العقيلى : (برباوة) على وزن رسالة » .

وفى البحر ٦:٤٠٨ : « وابن أبى إسحاق (رباوة) بضم الراء والألف » .
الإتحاف ١٦٣ .

إبراهيم

لسيبويه فى الهمزة المتصدرة وبعدها أربعة أصول ، نحو : اصطبل نصوص متعارضة .

قال فى ٢٤٣:٢ : « فالهمزة إذا لحقت أولا رابعة فصاعدا فهى مزيدة أبد عندهم » .

فهذا النص يفيد زيادة الهمزة المتصدرة ، وقع بعدها ثلاثة أصول أو أكثر . ويقوى هذا ما ذكره سيبويه فى كتابه ١٢٠:٢، فى تصغير إبراهيم وإسماعيل ، فقال : بريهيم وسميعيل ؛ والسيوطى فى الهمع ١٩٢:٢ : « يقول : الهمزة فيهما زائدة عند سيبويه .

والرضى فى باب التصغير ١٦٣:١ يقول : حكى سيبويه عن العرب فى تصغيرهما تصغير الترخيم : بريها وسميعا ، وهو دليل عل زيادة الميم فى إبراهيم ، واللام فى إسماعيل ، فتكون الهمزة فى الأول ، وبعدها ثلاثة أصول .

وانظر سيبويه ١١٣:٢، ٣٣٧، ٣٤٤، ٣٤٦ ، إذ يفيد كلامه أصالة الهمزة .

وقد وقع مثل هذا الاضطراب للمازنى فى تصريفه ١٤٤:٩٩:١ .

وفى إبراهيم قراءات . فى النشر ٢٢١:٢ : « واختلفوا فى إبراهيم فى ثلاثة وثلاثين موضعا ... فروى هشام من جميع طرقه (إبراهام) » .

الإتحاف ١٤٧، ٢٧٢، ٤١٥، ٤٣٧، البحر ٣٧٤:١، غيث النفع ٤٤، ١١٨، ١٤٤، ٢٥٨ .

فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى [٣٤:٢]

= ١٢ .

فى المفردات : « الإيلاس : الحزن المعترض من شدة البأس ، يقال : أبلس . ومنه اشتق إبليس فيما قيل » .

وفى العكبرى ١٧:١ : « وهو اسم أعجمى لا يتصرف للعجمة والتعريف .

وقيل : هو عربى ، واشتقاقه من الإيلاس ، ولم ينصرف للتعريف ، وأنه لا نظير له فى الأسماء ، وهذا بعيد ، على أن فى الأسماء مثل : إخريط ، وإجعيل ، وإصليت » .

وفى النهر ١٥٢:١ : « وامتنع ﴿ إبليس ﴾ من الصرف للعلمية والعجمة ومن جعله مشتقا قال : وشبه العجمة ، لكونه لم يسم به أحد من العرب فصار خاصا بمن أطلقه الله عليه ، وكأنه دخيل فى لسانهم ، وهو علم مرتجل » .

٣ ـــ واذكر فى الكتاب إدريس [١٩:٥٦، ٢١:٨٥]

فى الكشاف ٣: ٢٣ ـــ ٢٤ : « قيل : سمى إدريس لكثرة دراسته كتاب الله عز وجل ، وكان اسمه أخنوخ . وهو غير صحيح ، لأنه لو كان (إفعيلا) من الدرس لم يكن فيه إلا سبب واحد ، وهو العلمية ، فكان متصرفا ، فامتناعه من الصرف دليل العجمة ، وكذلك ﴿ إبليس ﴾ أعجمى ، وليس من الإبلاس كما يزعمون ، ولا يعقوب من العقب ، ولا إسرائيل بإسرال ، كما زعم ابن السكيت . ومن لم يحقق ، ولم يتدرب بالصناعة كثرت منه أمثال هذه الهنات » .

البحر ٦:٢٠٠ .

٤ ـــ وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ [٣:٣]

فى الإتحاف ١٧٠ : « وعن الحسن ﴿ الإنجيل ﴾ بفتح الهمزة حيث وقع » .

ابن خالويه ١٩ ، والإتحاف ٣٩٦ .

وفى الكشاف ٣٣٥:١ـــ٣٣٦ : « قرأ الحسن ﴿ الأنجيل ﴾ بفتح الهمزة ، وهو دليل على العجمة ، لأن (أفعيل) بفتح الهمزة عديم فى أوزان العرب » .

وفى البحر ٣٧٨:٢ : « وهذا يدل على أنه أعجمى ؛ لأن (أفعيلا) ليس من كلام العرب ، بخلاف (إفعيل) فإنه موجود فى أبنيتهم كإخريط وإسليط » .

وفى المحتسب ١٥٢:١ـــ١٥٣ : « ومن ذلك قراءة الحسن : ﴿ الأنجيل ﴾ بفتح الهمزة .

قال أبو الفتح : هذا مثال غير معروف النظير فى كلامهم ، لأنه ليس فيه (**أفعيل**) بفتح الهمزة ولو كان أعجميا لكان فيه ضرب من الحجاج ، لكنه عندهم عربى ، وهو (**أفعيل**) من نجل ينجل : إذا آثار واستخرج ، ومنه : نجل الرجل لولده ، لأنه كأنه استخرجهم من صلبه ...

وأما فتحه فغريب . ولكنه الشيخ أبو سعيد (نضر الله وجهه ونور ضريحه) ونحن نعلم أنه لو مر بنا حرف لم نسمعه إلا من رجل من العرب لوجب علينا تسليمه له ، إذا أونست فصاحته ، وأن نبأبه ، ونتحلى بالمذاكرة فى إعرابه ، فكيف الظن بالإمام فى فصاحته وتحريه وثقته ؟ ومعاذ الله أن يكون ذلك شيئا جنح فيه إلى رأيه دون أن يكون قد أخذه عمن قبله » .

(ب) وَآتَيْنَاهُ الإِنْجِيلَ [٥٧:٢٧]

فى المحتسب ٢:٣١٣ : « قال أبو الفتح : هذا مثال لا نظير له . لأنه (أفعيل) .. وغالب الظن وأحسنه به ، أن يكون ما قرأه إلا عن سماع ، فإن يكن كذلك فشاذ شذ ؛ كما قال بعضهم فى البرطيل : برطيل » .
الكشاف ٤:٤٨١ ، البحر ٨:٢٢٨ .

وفى البحر ٢:٣٧١ : « الإنجيل : اسم عبرانى ، وينبغى أن لايدخله اشتقاق ولا يوزن » .

٥ ــ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ [٣٧:١٢٣]

(ب) سَلام عَلَى إِلْ ياسِينَ [٣٧:١٣٠]

فى الإتحاف ٣٧٠ : « ابن عامر بخلاف عنه يوصل همزة إلياس » .
النشر ٢: ٣٥٧ــ ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، البحر ٧:٣٧٣ .

٦ ــ قُلْ مَنْ كانَ عَدُوّاً لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللهِ [٢:٩٧]

فى النشر ٢:٢١٩ : « واختلفوا فى ﴿ **جبريل** ﴾ فى الموضعين هنا وفى التحريم : فقرأه ابن كثير بفتح الجيم وكسر الراء من غير همزة وقرأه حمزة والكسائى وخلف

بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة » .
الإتحاف ١٤٤، غيث النفع ٤٢، الشاطبية ١٥٢، البحر ٣١٨:١ توسع .

٧ ـــ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنا [١٧:١٩]

في البحر ١٨٠:٦ : « ذكر النقاش أنه قرىء : ﴿ **روحنا** ﴾ بتشديد النون اسم ملك من الملائكة » .

٨ ـــ أَفَرَأَيْتُمُ اللاتَ وَالعُزَّى [١٩:٥٣]

قرأ ابن عباس ومجاهد ومنصور بن المعتمر ، وأبو صالح وطلحة وأبو الجوزاء ويعقوب وابن كثير في رواية : (اللات) بشد التاء » .
البحر ١٦٠:٨ ، ابن خالويه ١٤٧ .

وفي المحتسب ٢٩٤:٢ : « من ذلك قراءة ابن عباس والمنصور ابن المعتمر : ﴿ **اللات** ﴾ قال أبو الفتح : روينا عن قطرب : كان رجل بسوق عكاظ يلت السويق والسمن عند صخرة ، فإذا باع السويق والسمن صب على الصخرة ، ثم يلت ، فلما مات ذلك الرجل عبدت ثقيف تلك الصخرة .. إعظاما لذلك الرجل » .

٩ ـــ وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الأُخْرَى [٢٠:٥٣]
قرأ ابن كثير ﴿ ومناءة ﴾ .
البحر ١٦١:٨ .

١٠ ـــ وَأَنْزَلَ التَّوراةَ وَالإِنْجِيلَ [٣:٣]
= ١٢ .

في الكشاف ٣٣٥:١ : « التوراة والإنجيل اسمان أعجميان ، وتكلف اشتقاقهما من الورى والبخل ووزنهما يتفعله وإفعيل إنما يصح بعد كونهما عربيين » .
وفي البحر ٣٧١:٢ .

١١ ـــ وَيُونُسَ وَهَارُونَ [١٦٣:٤]
فابن خالويه ٣٠ : « ﴿ يؤنسْ ﴾ » .

وفى البحر ٣٩٧:٣ : « قرأ نافع فى رواية ابن حجاز : ﴿ **يونِس** ﴾ بكسر النون ، وهى لغة لبعض العرب . وقرأ النخعى وابنَ وثاب بفتحهما وهى لغة لبعض عقيل ، وبعض العرب يهمز ويكسر ويضم وبعض بنى أسد يهمز ويضم النون ولغة الحجاز ما قرأ به الجمهور من ترك الهمز وضم النون » .

١٢ ـــ وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ [٨٦:٦]

فى النشر ٢٦٠:٢ : « واختلفوا فى اليسع هنا وفى (ص) : فقرأ حمزة والكسائى وخلف بتشديد اللام وإسكان الياء فى الموضعين . وقرأ الباقون بإسكان اللام مخففة وفتح الياء فيهما » .

الإتحاف ٢١٢ ، غيث النفع ٩٣ ، الشاطبية ١٩٧ ، البحر ١٧٤:٤ .

١٣ ـــ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ [٤:١٢]

فى ابن خالويه ٣٠ : « يؤسف ، بالهمز وكسر السين ، طلحة بن مصرف » .

وقال فى ص ٦٢ : « يوسف : بكسر السين طلحة الحضرمى وتابعه على كسره ابن مصرف وابن وثاب ، وحكى الفراء (يوسف) بالفتح » .

وفى البحر ٢٧٩:٥ : « قرأ طلحة بن مصرف بالهمزة وفتح السين » .

١٤ ـــ قَالُوا يَاذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ [٩٤:١٨]

(ب) حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ [٩٦:٢١]

فى المفردات : « ملح أجاج : شديد الملوحة والحرارة ، من قولهم : أجيج النار . ويأجوج ومأجوج منه ، شبهوا بالنار المضطرمة ، والمياه المتموجة ، لكثرة اضطرابهم » .

وفى الكشاف ٤٧٦:٢ : « اسمان أعجميان بدليل منع الصرف » .

وفى البحر ١٦٣:٦ : « وهما ممنوعان من الصرف فمن زعم أنهما أعجميان ، فللعجمة والعلمية ، ومن زعم أنهما عربيان فللتأنيث والعلمية لأنها أسماء قبيلتين .

وقال الأخفش : إن جعلنا ألفهما أصلية فيأجوج يفعول مأجوج : مفعول كأنه من أجيج النار .

ومن لم يهمزهما جعلها زائدة « وقال أبو الحسن على بن الصمد السخاوى أحد شيوخنا : الظاهر أنه عربى وأصله الهمز » .

وفى الإتحاف ٢٩٥ : « قرأ ﴿ يأجوج ﴾ و ﴿ مأجوج ﴾ هنا والأنبياء بهمزة ساكنة فيهما عاصم ، لغة بنى أسد . والباقون بألف خالصة بلا همز .

وهما ممنوعان من الصرف للعلمية والعجمة أو التأنيث لأنهما اسما قبيلة ، على أنهما ، عربيان » .

غيث النفع ٥٩ ، الشاطبية ٢٤٣ .

١٥ ـ وَوَصَّى بِها إبْراهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ [١٣٢:٢]

فى البحر ٣٩٧:١ : « يعقوب : اسم أعجمى ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة : ويعقوب : عربى وهو ذكر القبح ، ومن زعم أن العلم عربى فقوله فاسد » .

١٦ ـ وَجِبرِيلَ وَمِيكَالَ [٩٨:٢]

فى النشر ٢١٩:٢ : « قرأ البصريان وحفص ﴿ ميكال ﴾ بلا همز ولاياء بعدها .

وقرأ المدنيان بهمزة من غير ياء ، وبهمزة بعدها ياء قرأ الباقون » .

الإتحاف ١٤٤، غيث النفع ٤٢، ٢٦٢، الشاطبية ١٥٢، الإتحاف ٤١٩، النشر ٣٨٨:٢ . البحر ٣١٨:١، قراءات .

لَمَحَات عَنْ دِرَاسَة

المصادر

١ ــ فعْل : أصل المصادر ، ذكر ذلك سيبويه فى مواضع كثيرة ، والمبرد فى المقتضب ، وهو أكثر المصادر وقوعاً فى القرآن .

٢ ــ فِعْلَى : لم يقع مصدر على (فعلى) سوى ذكرى .

البحر ٤:١٥٣ .

٣ ــ فُعَل : فى سيبويه ٢:١٦٣ : « قلما يكون ماضم أوله منقوصا مقصورا ، لأن (فعلا) قلما يقع فى المصادر » .

وفى المقتضب ٣:٨٦ : « قلما تجد المصدر مضموم الأول مقصورا ، لأن (فعلا) قلما يقع فى المصادر » .

وفى المخصص ١٥:١٠٨ : « بل لا أعرف غير الهدى والسرى والبكا المقصور » .

٤ ــ كثرة مصادر الأفعال الثلاثية : فى المزهر : ٢:٥٤ : « ليس فى كلامهم مصدر على عشرة ألفاظ إلا مصدراً واحد ، وهو لقيت زيدا لقاء » .

وذكر أبو حيان للفعل (لقى) أربعة عشر مصدرا .

البحر ١:٦٢ .

كما ذكر أبو حيان للفعل (شنىء) ستة عشر مصدرا قال : وهو أكثر مما حفظ لفعل من المصادر . ٣:٤١٠ .

٥ ــ الجلال والجلالة : الجلالة : عظم القدر ، والجلال : بغير هاء : التناهى فى ذلك ، وخص بوصف الله تعالى ، ولم يستعمل فى غيره .

المفردات .

٦ ــ الرضوان : لما كان أعظم الرضا رضا الله تعالى خص لفظ الرضوان فى القرآن بما كان من الله تعالى . المفردات .

٧ ــ أَتَّخَذْناهُمْ سِخْرِيًّا [٣٨:٦٣، ٢٣:١١٠]

فى الكشاف ٢٠٥:٣ : « السخرى ، بالضم والكسر ، مصدر سخر ، إلا أن فى ياء النسب زيادة قوة فى الفعل ، كما قيل : الخصوصية فى الخصوص » .

٨ ــ جاء المصدر على فَعْل ، وفُعْل ، وقرىء بهما فى مواضع كثيرة :

قرح ، وقرح : كرها ، وكرها . بزعمهم ، بزعمهم . جدر بنا . جدر بنا . السوء ، السوء ؛ لشوبا ؛ لشوبا ؛ صفحا ؛ صفحا ؛ غورا ، غورا ؛ الضعف ، الضعف ، الفقر ؛ الفقر . وينعه ؛ وينعه .

٩ ــ جاء المصدر على (فُعْل) و (فَعَل) وقرىء بهما فى مواضع كثيرة :

حزن ، حزن . حسنا ، حسنا . الرشد ، الرشد ، سبعيتان .

بنصب وعذاب ، بنصب . البخل ، البخل ، سبعيتان . الرهب والرهب ، سبعيتان .

١٠ ــ فَعْلة ، المصدر العام : يزيد قليلا عن (فعلة) التى للمرة فى القرآن رحمة : التاء بنى عليها المصدر ؛ ولذلك عمل فى قوله تعالى ﴿ **ذكر رحمة ربك عبده** ﴾ . البحر ١٧٢:٦ ، العكبرى ٥٨:٢ ، الجمل ٥١:٣ .

لذة للشاربين : وصف باللذة ، مبالغة ، أو هى تأنيث اللذ .
الكشاف ٣٤٠:٣ ، البحر ٣٥٩:٧ .

فعلة للمرة : قبضة : المرة من القبض ، اطلقت على المفعول كضرب الأمير .
البحر ٣٧٢:٦ .

أول مرة : ظرف ، ولا يقدر : أول خلق ، لأنه يستدعى خلقا ثانيا .
البحر ١٨٢:٤ .
نزلة أخرى : ظرف أو حال .
الكشاف ٢٩:٤ ، البحر ١٥٩:٨ .
ينشىء النشأة الآخرة : مصدر على غير المصدر . البحر ١٤٦:٧ .
فتح عين فِعْلة : ولم يؤت سعة من المال .

١١ ــ فعِيل مصدر أو غيره

صريخ بمعنى صارخ أو معيث ، أو مستغيث ، أو مصدر بمعنى إغاثة .
معانى القرآن ٣:٣٧٩ ، الكشاف ٣:٣٢٤ ، البحر ٧:٣٣٩ .

النسيء بمعنى مفعول ، أو مصدر من نسأ ، أو اسم مصدر من أنسأ .
البحر ٥:٣٩ .

ليكون للعالمين نذيرا : بمعنى منذر ، أو اسم مصدر لأنذر .
البحر ٦:٤٨ .

خلصوا نجيا : بمعنى المناجي ، أو اسم مصدر لتناجي كالنجوى .
الكشاف ٢:٤٩٤ .

هنيئا مريئا : وصفان ، أو مصدران .

وما قتلوه يقينا : أى قتلا يقينا أو مصدر .
البحر ٣:٣٩١ .

١٢ ــ مصدر بمعنى اسم الفاعل :

وعلى سمعهم : السمع بمعنى السامعة ، أو على حذف مضاف .
العكبرى ١:٩ .

فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب : أى فائزين .
العكبرى ١:٩٠ .

وما تغنى الآيات والنذر : جمع نذير مصدر بمعنى الإنذارات ، وإما بمعنى : منذر فالمعنى : منذرون .
البحر ٥:١٩٤ .

١٣ ــ مصدر بمعنى اسم المفعول .

١ ــ كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا : إخبار عن المرزوق .
البحر ١:١١٤ .

٢ ــ ويهلك الحرث والنسل : بمعنى محروث ومنسول .
البحر ٢:١٠٨

٣ — نساؤكم حرث لكم .
العكبرى ١:٥٣ .
أن اغدوا على حرثكم .
٤ — وهو كرة لكم : أى مكروه ، أو على حذف مضاف .
البحر ٢:١٤٣ .
٥ — وعلى المولود له رزقهن : بمعنى المرزوق .
البحر ٢:١١٤ .
٦ — حتى تأتينا بقربان : بمعنى اسم المفعول .
الجمل ١:٣٤٢ ، البحر ٣:١٣٢ .
٧ — خلق السموات والأرض : مصدر أو بمعنى اسم المفعول .
٣:١٣٩ .
٨ — لا يزال بنيانهم : أى المبنى أو على حذف مضاف .
البحر ٥:١٠١ ، الكشاف ١:٢٣٤ .
٩ — ولا ينالون من عدو نيلا : مصدر أو يراد به المنيل .
البحر ٥:١١٢ .
١٠ — وشروه بثمن بخس : أى مبخوس .
الجمل ٢:٢٥٣ .
١١ — فإذا جاء وعد أولاهما : أى موعود .
الجمل ٢:٦٠٦ .
وعد ربى .
البحر ١٦٥ .
١٢ — يخرج الخبء : أى المخبوء .
البحر ٧:٦٩ .
١٣ — لهم شراب : فعال بمعنى مفعول كطعام ، ولا ينقاس .
البحر ٤:١٥٦ .

١٤ ـــ إلا من اغترف غرفة

البحر ٢٦٥:٢ .

١٥ ـــ جعله دكا .

البحر ٣٨٥:٤ .

١٦ ـــ كهيئة الطير .

البحر ٤٦٦:٢ .

١٧ ـــ كان على ربك حتما مقضيا .

١٨ ـــ فهل نجعل لك خرجا .

١٩ ـــ أوفوا الكيل .

٢٠ ـــ غير محلى الصيد .

٢١ ـــ الأجر : مصدر بمعنى اسم المفعول ولذلك جمع ﴿ إنما توفون أجوركم ﴾ ﴿ ليوفيهم أجورهم ﴾ ﴿ فآتوهن أجورهن ﴾ .

٢٢ ـــ القرآن : مصدر وسمى به ما بين الدفتين .

١٤ ـــ مصدر وصف به لأنه بمعنى اسم المفعول :

١ ـــ بثمن بخس .

٢ ـــ ورجلا سلما لرجل .

٣ ـــ معيشة ضنكا .

٤ ـــ لقد جئتم شيئا إدا .

٥ ـــ طريقا فى البحر يبسا وقرىء بالسكون ، وهما مصدران .

٦ ـــ لقد جئت شيئاً إمرا .

٧ ـــ عذابا صعدا .

الكشاف ٩٢٦:٤ ، البحر ٣٥٢:٨ .

٨ ـــ قولا شططا .

البحر ١٠٦:٦ ، ٣٤٨:٨ .

١٥ ـــ فِعْل : بمعنى مفعول :

دفء . ودء . رئيا الرزق . وصبغ . سيا . شرب . وحرث حجر :
يستوى فيه المذكر والمؤنث والمفرد والجمع لأنه اسم غير صفة .
البحر ٢٣١:٤ ، الكشاف ٧١:٢ .

وبئس الورد المورود : الورد : بمعنى المورود .
البحر ٢٥١:٤ .

نعمة الله : كثيرا ما يجيء فعل بمعنى مفعول كالذبح والنقض وللرعى والطحن
ومع ذلك لا ينقاس .
البحر ١٧٢:١ .

عدتهم : فعلة بمعنى مفعول .

فدية : فعلة بمعنى مفعول .

١٦ — فَعَل : بمعنى مفعول :

١ — وجعل الليل سكنا .
البحر ١٩٦:٤ ، ١٨٦ .

جعل لكم من بيوتكم سكنا . فعل بمعنى مفعول ، وليس مصدرا .
البحر ٥٢٣:٥ .

٢ — لهو القصص : مصدر أو بمعنى اسم المفعول .
البحر ٤٨٢:٢ .

أحسن القصص : مصدر أو بمعنى اسم المفعول .
البحر ٢٧٨:٥—٢٧٩ .

٣ — كانتا رتقا ، بفتح التاء قراءة ، فعل بمعنى مفعول أو مصدر .
البحر ٣٠٩:٦ .

٤ — وكنت نسيا ، قراءة بكسر النون .

٥ — وجنى الجنتين بمعنى مفعول .
البحر ٨٥:٨ .

٦ — الله الصمد : بمعنى ممعول .

البحر ٨:٥٢٧ .
٧ ــ برب الفلق : بمعنى مفعول .
البحر ٨:٥٢٩ .
١٧ ــ فُعْل بمعنى مفعول :
١ ــ أوتيت سؤلك : بمعنى مفعول كخبز وأُكل .
البحر ٦:٢٤٠ .
٢ ــ وهو كره لكم : مصدر أو بمعنى اسم المفعول .
الكشاف ١:٣٥٦ ، البحر ٢:١٤٣ .
٣ ــ إلا من اغترف غرفة بمعنى اسم المفعول .
الكشاف ١:٣٨١ ، البحر ٧:٢٦٥ .
١٨ ــ مصدر بمعنى اسم الفاعل أو المفعول :
١ ــ أشكو بثى .
٢ ــ غيب السموات والأرض ، يؤمنون بالغيب .
العكبرى ١:٧ .
٣ ــ أجعل بينكم وبينهم ردما .
٤ ــ يسألونك عن الخمر .
البحر ٢:١٥٤ .
٥ ــ وأنزل الفرقان : أى الفارق أو المفروق .
البحر ٢:٣٧٩ .
٦ ــ وشقاء : شاق أو مشقى به .
العكبرى ٢:١٦ ، الجمل ٢:٣٥١ .
٧ ــ من عزم الأمور : عازم الأمور ، أو معزوم .
البحر ٧:١٨٨ .
١٩ ــ مفعول : مصدر :
١ ــ وذلك وعد غير مكذوب ، أى فيه أو مصدر .

البحر ٥ ٢٤

٢ ـــ فنظره إلى ميسره وقرىء (إلى ميسوره) مصدر عند الأخفش ، وسيبويه يؤول

البحر ٢ ٣٦٤

٢٠ ـــ المصدر خبر فى الحال أو فى الأصل :

١ ـــ وهو عليهم عمى .

٢ ـــ إنما المشركون نجس .

٣ ـــ وما الحياة الدنيا إلا لعب ولهو .

٤ ـــ وإذ هم نجوى .

٥ ـــ وأمرهم شورى بينهم .

٦ ـــ إنما النسىء زيادة فى الكفر .

٧ ـــ ذلكم فسق .

٨ ـــ وهو كره لكم .

١ ـــ أو يصبح ماؤها غورا .

٢ ـــ حتى تكون حرضا .

الكشاف ٢:٣٣٩ .

٣ ـــ ليكون لهم عدوا وحزنا .

٤ ـــ أكان للناس عجبا أن أوحينا إلى رجل منهم .

٥ ـــ كانوا من آياتنا عجبا .

٦ ـــ كان على ربك حتما مقضيا .

٧ ـــ إن قتلتهم كان خطأ كبيرا .

٨ ـــ مادمتم حرما (قراءة) .

٩ ـــ ليكونوا لهم عزا .

١٠ ـــ وكان عاقبة أمرها خسرا .

١١ ـــ وكنت نسيا .

١٢ ـــ ويكون عليهم ضدا .

البحر ٦:٢١٥ .

١٣ ــ وإنه لقسم .

١ ــ تتخذون أيمانكم دخلا بينكم .

٢ ــ فاتخذ سبيله فى البحر سربا .

٣ ــ فجعلناهم سلفا .

٤ ــ فجعله نسباً .

٥ ــ وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا .

٦ ــ اتخذوا دينكم هزوا ولعبا .

٧ ــ ولم يجعل له عوجا .

٨ ــ التى جعل الله لكم قياما .

٩ ــ جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس .

١٠ ــ جعلا له شركا (سبعية) .

١١ ــ سيجعل لهم الرحمن ودا .

١٢ ــ سيجعل الله بعد عسر يسرا .

١٣ ــ جعل لكم الأرض مهدا .

١٤ ــ أجعل بينكم وبينهم ردما .

٤١ ــ الوصف بالمصدر :

١ ــ يجعل صدره ضيقا حرجا .

الكشاف ٢:٤٩ ، البحر ٤:٢١٨ .

٢ ــ فتصبح صعيدا زلقا .

الكشاف ٢:٤٨٥ ، البحر ٦:١٢٩ .

٣ ــ ورجلا سلما لرجل .

الكشاف ٤:١٧٠ .

٤ ــ يسلكه عذابا صعدا .

الكشاف ٤:١٧٠ .

٥ ــ إنا سمعنا قرآنا عجبا .

٦ ـ فاضرب لهم طريقا فى البحر يبسا .
الكشاف ٢ : ٤٤١ .
٧ ـ دينا قيما .
الكشاف ٢ .
٨ ـ ويكونوا عليهم ضدا : مصدر وصف به .
البحر ٦ : ٢١٥ .

٢٢ ـ المصدر حال أو مفعول لأجله :

١ ـ فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث آسفا : حال أو مفعول لأجله .
البحر ٦ : ٩٨ .
٢ ـ وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ : حال أو مفعول لأجله .
الكشاف ١ : ٥٥٢ ، النهر ٣ : ٣١٩ .
٣ ـ ويدعوننا رغبا ورهبا . حال أو مفعول له .
البحر ٦ : ٣٣٦ .
٤ ـ قتلوا أولادهم سفها . حال أو مفعول له .
٥ ـ وادعوه خوفا وطمعا : حال أو مفعول له . البحر ٤ : ٣١٢ .
٦ ـ إذا لقيتم الذين كفروا زحفا : حال .
٧ ـ ثم ائتوا صفا : حال .
٨ ـ والعاديات ضبحا : حال .
٩ ـ فيسبوا الله عدوا .
١٠ ـ يأخذ كل سفينة غصبا .
١١ ـ لنعبد الله وحده .
١٢ ـ يمشون على الأرض هونا .
١٣ ـ حملته أمه كرها ووضعته كرها .
١٤ ـ فلما رأوه زلفة : حال أو ظرف .

١٥ ــ خرجوا من ديارهم بطرا .

١٦ ــ تزرعون سبع سنين دأبا : حال .

الكشاف ٣٢٥:٢ . البحر ٣١٥:٥ .

١٧ ــ وكلا منها رغدا : حال أو صفة لمصدر .

العكبرى ١٧:١ .

١٨ ــ أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا : حال أو مفعول له .

الكشاف ٤٥:٣ .

١٩ ــ ولا تمش فى الأرض مرحا .

٢٠ ــ ولن نعجزه هربا : حال ، أى هاربين .

البحر ١٤٦:٨ .

٢١ ــ لا يخرج إلا نكدا (عشرية) .

٢٢ ــ وحشرنا عليهم كل شىء قبلا (سبعية) أى مقابلة .

البحر ٢٠٥:٤ .

٢٣ ــ جاءتهم الساعة بغتة : تأتيهم بغتة : حال أو مصدر .

٢٤ ــ حتى نرى الله جهرة : حال أو مصدر .

٢٥ ــ تضرعا وخيفة : مفعول له أو مصدر .

٢٦ ــ اعملوا آل داود شكرا . مفعول مطلق أو لأجله أو به أو حال .

الكشاف ٢٨٣:٣ .

٢٧ ــ ولن تبلغ الجبال طولا : مصدر أو حال أو تمييز . أو مفعول له .

البحر ٣٨:٦ .

٢٨ ــ يأكلون أموال اليتامى ظلما . ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما . فقد جاءوا ظلما .

٢٩ ــ فالملقيات ذكرا . عذرا أو نذرا : مصدران ، حالان ، مفعولان له أو بدل من ذكرا .

الكشاف ٢٠٢:٤ .

٣٠ ــ لتأتون الرجال شهوة .
مفعول لأجله .
الكشاف ٢:٩٢ .
٣١ ــ وما أموالكم ولا أولادكم بالتى تقربكم عندنا زلفى : مصدر على المعنى .
البحر ٧:٢٨٥ .

٢٣ ــ المصدر على (فعول) .
ذكر سيبويه خمسة ألفاظ : وضوء . طهور . ولوع . قبول . وقود .
٢:٢٣٨ .

قرىء فى الشواذ بالفتح فى : ثبورا . دحورا . لغوب .

وزاد الكسائى الوزوغ : قال أبو حيان : وينبغى أن يضاف إلى ذلك لغوب ، فتصير سبعة .
البحر ٨:١٢٩ .
يرى أبو بكر أن المفتوح الفاء ليس مصدرا ، إنما هو صفة مصدر محذوف .
المحتسب ١:٦٣ ، ٢:٣٢٤ ، ٢٠٠ــ٢٠١ ، ٢١٩ .
٢٤ ــ جاء (فُعولة) مصدرا كالنبوة فى خمسة مواضع
وظاهر القاموس أنه اسم مصدر .

٢٥ ــ المصدر على (فعلوت) .
جاء (ملكوت) ، وهو مختص بملك الله تعالى .
المفردات .

وقرىء فى الشواذ بسكون اللام ، وبالثاء مكان التاء ، وعلى وزن شجرة ، وعلى وزن مملكة .
البحر ٤:١٦٥ ، ٧:٣٤٩ .
وانظر (الطاغوت) فى القلب المكانى .
٢٦ ــ المصدر على (تِفعال) .

جاء ذلك فى لفظين : تبيان ، تلقاء وقد وردا فى القرآن .

ولم يقع فى القرآن مصدر على (تفعال) بفتح التاء ، إلا ما روى فى الشواذ من فتح تاء (تلقاء) وجوز الزجاج فتح تاء تبيان فى غير القرآن .

الكشاف ٢:٤٢٤ ، ٢٢٩ ، البحر ٥:١٣٢ ، ٥٢٧ .

والظاهر من كلام سيبويه ٢:٢٤٥ أنهما اسما مصدر .

وقد صرح بذلك ابن سيده فى المخصص ١٢:٣٠٦، ١٣:١٤٣ .

٢٧ — المصدر على (تفعلة) .

جاء فى القرآن ﴿ تهلكة ﴾ وهى من نوادر المصادر ، لم يقع غيرها فى القرآن .

النهر ٢:٧٠—٧١ .

وحكى سيبويه ٢:٣٢٧ : « التضرة ، التسرة » .

٢٨ — المصدر على (فعلان) :

فعله لازم ، وشذ الشنآن .

سيبويه ٢:٢١٨ .

٢٩ — المصدر على (فعلان) .

قرىء فى السبع (الشنآن) بسكون النون فى الموضعين . ومجىء المصدر على (فعلان) قليل . قال فى مجمع الأمثال ١:٤١ : « ليس فى المصادر على (فعلان) الاشنأن ، وليأن » وقال أبو حيان : الأظهر أن يكون وصفاً .

البحر ٣:٤٢٢ .

٣٠ — المصدر على (فاعلة) .

احتمل أن يكون المصدر جاء على (فاعلة) فى آيات كثيرة ، وجاز فيها وجوه أخرى ما عدا (العاقبة) فقد اتفقت كلمتهم على أنها مصدر جاء على (فاعلة) .

٣١ — المصدر على (فعال) :

جعل سيبويه ٢:٢١٧ : « نحو حكام وجذاز ورفات مصادر جاءت على فعال وجعلها الرضى فى شرح الشافية ١:١٥٥ من غير المصادر بمعنى مفعول .

٣٢ — المصدر على (فعلان) :

قرأ الأعمش (ورضوان) بضم الراء والضاد وقد أثبت هذا البناء سيبويه (سلطان) .
البحر ٥:٢١ ، ٧٢ .

٣٣ ــ المصدر على (فعال أوفعيال أو فعوال) :
قرأ أبو جعفر قوله تعالى ﴿ إن إلينا إيابهم ﴾ : إيابهم ، بشد الباء .
المحتسب ٢:٣٥٧ــ٣٥٩ ، البحر ٨:٤٦٥ .

٣٤ ــ المصدر على (فعيلة) .
قرأ أبو السمال (سكينة) سكينة ، بتشديد الكاف .
وفى سيبويه ٢:٣٢٦ : « ليس فى الكلام فعيل » .
٣٥ ــ المصدر على (فعل) :
قرأ الأعرج (ثانى عطفه) .
ابن خالويه ٩٤ .

٣٦ ــ المصدر على (فعلة) :
فى الشواذ (بغتة) وهو وزن ليس فى المصادر ولا فى الصفات وإنما سمع فى الأسماء شربة ، جرتة .
المحتسب ٢:٢٧١ــ٢٧٢ ، البحر ٨:٨٠ .

٣٧ ــ فى الأصل مصدر :
١ ــ من فورهم : مصدر من قولك : فارت القدر : إذا غلت ، فاستعير للسرعة ، ثم سميت به الحالة التى لا ريث فيها .
الكشاف ١:٤٦٢ .
٢ ــ ما خطبكن ، فى الأصل مصدر وعمل فى الظرف للمعنى .
٣ ــ السدين : فى الأصل مصدر .
٤ ــ الذنب : اسم جنس .
٥ ــ الشأن : الحال .

مصادر المزيد من الثلاثى

١ ــ مصدر (أفعل) .

جاء من الصحيح على إفعال ، وقرىء فى السبع وغيرها بفتح الهمزة ، فيكون جمعاً .

ب ــ مصدر (أقام) .

جاء بالتاء على ماهو الكثير فى قوله تعالى ﴿ ويوم إقامتكم ﴾ .

وجاء بحذف التاء فى موضعين . قال سيبويه ٢:٢٤٤ : « وإن شئت لم تعوض » .

ويرى الفراء أن الإضافة تجوز حذف التاء .

معانى القرآن ٢:٢٥٤ .

٢ ــ مصدر (فعل) .

١ ــ جاء على (تفعيل) فى الصحيح اللام كثيرا = ٤٠ موضعاً .

وجاء على تفعلة فى تبصرة ، تحلة ، تذكرة ، من الصحيح .

وفى معتل اللام : تحية ، تسمية ، تصدية ، تصلية ، توصية .

٢ ــ جاء على (فعال) كذاباً وفى الشذوذ : حساباً ، وفاقاً .

٣ ــ مصدر (فاعل) .

١ ــ لم يرد فى القرآن مصدر (فاعل) على مفاعلة ، بل جاء على (فعال) .

٢ ــ فعال يكون أيضا مصدرا للثلاثى وجاء قدر منه القرآن ويحتمل الأمرين :

رباط : فداء . الفصال .

٣ ــ مصدر (انفعل) .

جاء منه : انبعاثهم . انفصام .

٤ ــ مصدر (افتعل) .

جاء منه : ابتغاء . اتباع . اختلاف . اختلاق . افتراء . انتقام .

٥ ـــ مصدر (تفعل) .

جاء منه تبرج . تحصناً . تخوف . تربص . تضرعا . التعفف . تغيظا . تقلب .

٦ ـــ مصادر (تفاعل) .

جاء منه : تحاوركما . تخاصم . تراض . تغابن . تنافر . تفاوت . تكاثر . التلاق . التناد . التناوش .

٧ ـــ مصادر (استفعل) .

جاء منه استبدال . استحياء . استعجالهم . استغفار . استكبارا .

مصادر الرباعى المجرد .

جاء منه : زلزلة زلزالها ، زلزالا ....

ولم يجىء مصدر للفعل (بعثر) الذى جاء فى القرآن ولا لغيره ولا للمزيد من الرباعى .

مصدر المبنى للمفعول

١ ـــ لأنتم أشد رهبة فى صدورهم من الله . لم يخالف أبو حيان ولا غيره فى أن (رهبة) هنا مصدر المبنى للمفعول : أى مرهوبية .

٢ ـــ يحبونهم كحب الله : ذكر أبو حيان ثلاثة مذاهب فى مجىء المصدر من فعل مبنى للمفعول ، ثم قال : والمختار المنع مطلقا .

البحر ١:٤٧٠ .

٣ ـــ كذلك جزاء الكافرين : أى يجزى الكافرون .

العكبرى ١:٤٧ .

٤ ـــ وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة .

الأصل : أن يفعل الخيرات .

الكشاف ٣:١٦ـــ١٧ ، البحر ٦:٣١٩ .

٥ — كطى السجل للكتب أى كا يطوى الطومار للكتابة .
الكشاف ١٣٧:٣ ، البحر ٦. ٣٤٣

٦ — وهم من بعد غلبهم سيغلبون : وهم من بعد كونهم مغلوبين أو بعد مغلوبتهم .
الجمل ٣٨٣:٣ .

٧ — لهم جزاء الضعف .
البحر ٢٨٦:٧ .

اسم المصدر

١ — ليس بقياس .
البحر ٢٠٩:٢ ، ٣٦٩:٥ ، ٤٧٢:٨ .

٢ — الميثاق : قال ابن عطية : هو اسم فى موضع المصدر ، وظاهر كلام الزمخشرى أنه مصدر . والأصل فى (مفعال) أن يكون وصفا . وقد طالعت كلام ابن الحاج وكلام أبى عبد الله بن مالك ، وهما من أوعب الناس لأبنية المصادر ، فلم يذكرا (مفعالا) .
البحر ١٢٧:١—١٢٨ .

ميعاد : اسم على وزن (مفعال) استعمل بمعنى المصدر .
البحر ٢٨٢:٧ .

٣ — فنظرة إلى ميسرة (نظرة) : مصدر أو اسم مصدر .
البحر ٣٤٠:٢ .

٤ — طعام : اسم مصدر ، أو فعال بمعنى مفعول .
البحر ٣٧:٢ .

٥ — قد يقولون : مصدر واسم مصدر فى الشيئين المتغايرين لفظا أحدهما للفعل والآخر للآلة التى يستعمل بها الفعل ، كالطهور ، والطهور ، والأكل ، والأكل .
الجمل ٤٠١:١—٤٠٢ .

٦ — قالوا فى الحيض : مصدر واسم مصدر ، وكذلك فى ممزق .

إضافة المصدر إلى الفاعل

١ ـــ إيهما أكثر إضافة المصدر إلى الفاعل أو إضافته للمفعول ؟

فى الخصائص ٤٠٦:٢ : « وإضافة المصدر إلى الفاعل هو فى نفوسهم أقوى من إضافته للمفعول » .

وفى البحر ١٩٩:٧ : « إضافة المصدر إلى الفاعل أكثر من إضافته للمفعول » .

وذكر المبرد فى المقتضب ٢١:١ : « أن المصدر يضاف إلى الفاعل ويضاف إلى المفعول ، ولم يبين الكثير منهما » .

ولأبى حيان نص آخر قال فى البحر ٣٩٦:٢ : « أضاف المصدر إلى المفعول وهو الكثير فى القرآن » .

تبين لى مما جمعته من إضافة المصدر إلى الفاعل ومن إضافته للمفعول أن إضافة المصدر للفاعل تزيد عن ضعف إضافته للمفعول فى القرآن الكريم فكيف يزعم أبو حيان أن إضافته للمفعول هى الكثيرة فى القرآن ؟

٢ ـــ المصدر إن انحل بحرف مصدرى والفعل كان مضافا للفاعل أو للمفعول ، أما إذا لم ينحل بحرف مصدرى والفعل فلا تكون إضافته للفاعل ولا للمفعول : كقوله تعالى ﴿ **وكنا لحكمهم شاهدين** ﴾ .

البحر ١٢٧:٥ .

٣ ـــ ﴿ **شنآن قوم** ﴾ على أن ﴿ **شنآن** ﴾ وصف ليس مضافا للفاعل ولا للمفعول وعلى أنه مصدر مضاف للمفعول أو للفاعل .

البحر ٤٢٢:٣ .

٤ ـــ إضافة المصدر للفاعل ولا يذكر المفعول سواء كان مصدرا اللازم أو للمتعدى وحذف المفعول هى الكثير فى القرآن الكريم .

= ٢٠٠ موضع .
أما إضافته للفاعل ثم ذكر المفعول فهو فى آيات قليلة = ١٦ .
وقد يحذف الفاعل والمفعول كقوله تعالى ﴿ **وصد عن سبيل الله** ﴾ .
البحر ٢:١٤٦ .

٥ ــ مما حذف فيه المفعول به قوله تعالى :
متى نصر الله ، أى إياك .
الجمل ٤:٦٠٠ .
سيجزيهم وصفهم ، أى الكذب على الله .
البحر ٤:٢٣٣ .

إضافة المصدر إلى المفعول

١ ــ الفاعل عند البصريين يحذف فى باب المصدر ، وإن كان من أصولهم أن الفاعل لا يحذف ، وليس بمنوى فى المصدر ، كما ذهب إليه بعضهم ، لأن أسماء الأجناس لا يضمر فيها .
البحر ١:١٤٣ ، ٤٧٠ .
ولا يصلح أن يكون رابطا للجملة .
البحر ٦:٤٥٣ .
٢ ــ أضيف المصدر إلى المفعول الثانى فى قوله تعالى :
١ ــ وإيتاء ذى القربى . حذف المفعول الأول تقديره وإيتائهم الأموال ذوى القربى .
الجمل ٢:٥٨٦ .

٢ ــ فجزاء مثل ما قتل من النعم : قرىء فى السبع بالإضافة من إضافة المصدر إلى المفعول الثانى .
البحر ٤:١٩ .

٣ ـــ إضافة المصدر إلى المفعول ، ثم ذكر الفاعل يرى الجمهور أنها من الضرائر الشعرية ، جاءت بعض القراءات على ذلك ، وأولت بتأويل آخر .

٤ ـــ فى آيات كثيرة صلح المصدر أن يكون مضافا للفاعل أو للمفعول = ٢٩ .

إضافة المصدر إلى الظرف

يكون ذلك بعد الاتساع فى الفعل ، وجعل الظرف مفعولا به .
البحر ١٨٢:٢ .

ولا تجوز الإضافة من غير هذا الاتساع .
البحر ٣٩١:٤ ، الكشاف ٥٢٥:١ ، البحر ٧٨:٢ .

إضافة الموصوف إلى صفته

١ ـــ ومكر السيىء : من إضافة الموصوف إلى صفته ، ولذلك جاء على الأصل فى قوله تعالى ﴿ **ولا يحيق المكر السيىء إلا بأهله** ﴾ .
البحر ٣١٩:٧ .

٢ ـــ حسن المآب . حسن الثواب . سوء العذاب . سوء الحساب . سوء الدار .

٣ ـــ ومن الناس من يشترى لهو الحديث : الإضافة بمعنى (من) أن يضاف الشيء إلى ما هو منه ؛ كقولك : حية خز ، والمعنى : من يشترى اللهو من الحديث لأن اللهو يكون من الحديث ومن غيره .

ويجوز أن تكون الإضافة بمعنى (من) التبعيضية ، كأنه قيل : من يشترى اللهو بعض الحديث الذى هو اللهو .
الكشاف ٢٢٩:٣ .

إعمال المصدر

١ ــ قال أبو على فى الإيضاح العضدى ١٦٠ : « لم أعلم شيئا من المصادر بالألف واللام معملا فى التنزيل » .

وذكر ذلك أيضا الرضى فى شرح الكافية ١٨٢:١ : « وقال : إنما جاء معدى بحرف الجر ﴿ **لا يحب الله الجهر بالسوء من القول** ﴾ .
وجوز أن تكون (من) فاعلا .

٢ ــ جاء إعمال المصدر المنون فى قوله تعالى :
١ ــ أو إطعام فى يوم ذى مسغبة يتيما : لا ضمير فيه ، لأن المصدر لا يتحمل الضمير وذهب بعض البصريين إلى أن المصدر إذا عمل فى المفعول كان فيه ضمير كاسم الفاعل .
العكبرى ١٥٤:٢ .
٢ ــ ألم نجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا .
معانى القرآن ١١٠:٢ .
٣ ــ المحتمل كقوله تعالى :
١ ــ مالا يملك لهم رزقا من السموات والأرض شيئا .
معانى القرآن ١١٠:٢ ، الكشاف ٥٣:٢ ، البحر ٥١٦:٥ــ٥١٧ .
٢ ــ إسرافا وبدارا أن يكبروا .
الكشاف ٤٧٤:١، البحر ١٥٢:٣ .
٣ ــ قد أنزل الله عليكم ذكرا . رسولا
العكبرى ١٢٩:٢ ، معانى القرآن ١٦٤:٣ ، الكشاف ٥٦٠:٤ .
البحر ٢٨٦:٨ــ٢٨٧ .
٤ ــ ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات .

العكبرى ١:٩٩ ، البحر ٣:٢٢٠ .

وقال فى البحر ٣:١٧٢ : « وفى إعمال المصدر المنون خلاف » .

٣ — وصف المصدر يمنع عمله فى المفعول به ، ويمنع تعلق الظرف به .

البحر ٣:٢٢ ، ٤:٢١—٢٢ ، ٧:٦٤٩ ، ٦:٢٥٢—٢٥٣ .

واستثنى ابن عطية الظرف .

البحر ٦:٢٥٢—٢٥٣ .

٤ — تاء الوحدة تمنع عمل المصدر فى المفعول به وفى قوله تعالى :

﴿ **ذكر رحمة ربك عبده** ﴾ التاء بنى عليها المصدر ، وليست للوحدة .

العكبرى ٢:٥٨ ، البحر ٦:١٧٢ .

٥ — المصدر المؤكد لمضمون الجملة لا يعمل فى المفعول به ، لذلك رد أبو حيان على الزمخشرى فى إعماله فى قوله تعالى ﴿ **جزاء من ربك ، عطاء** ﴾

الكشاف ٤:٦٩٠ ، البحر ٨:٤١٥ .

٦ — المصدر إذا ثنى أو جمع فى إعماله خلاف بخلاف اسم الفاعل .

البحر ٦:٢٥٢—٢٥٣ .

٧ — لا يتقدم معمول المصدر المنحل بحرف مصدرى والفعل ، ولو كان ظرفا أو جارا ومجرورا .

البحر ٣:٣٥٤، ١:٣٨٤، ٧:٣٠١ .

أما المصدر المراد به الأمر فيجوز تقدم معموله عليه .

البحر ١:٣٨٤ ، المقتضب ٤:١٥٧ .

والمصْدر إذا كان بمعنى اسم المفعول جاز تقديم معموله عليه .

البحر ٥:١٢٢ .

٨ — الفصل بالأجنبى يمنع العمل ولو كان المعمول ظرفا أو جارا ومجرورا .

البحر ٦:١٦٧ ، الخصائص ٣:٢٥٥—٢٥٦ .

٩ — لا يخبر عن المصدر قبل أخذ معمولاته ﴿ **وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر** ﴾ خبر ﴿ **أذان** ﴾ إلى الناس ولا يجوز تعلق يوم الحج بأذان لذلك .

البحر ٥:٦ .

العطف على الموضع وشرطه

﴿ أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ﴾ .

قرأ الحسن : والملائكة والناس أجمعون .

خرجها الفراء وغيره عطفا على محل لفظ الجلالة .

معانى القرآن ٢:٩٦ ، العكبرى ١:٤٠ .

قال أبو حيان : كل من وقفنا على كلامه من المعربين والمفسرين خرجها كذلك ، وليس بجائز ، لأن شرطه أن يكون ثم طالب ومحرز ، ولذلك حمل سيبويه نحو : هذا ضارب زيد غدا وعمرا على إضمار فعل .

البحر ١:٤٦٠ـ٤٦٢ .

(فُعُل) مصدر أو جمع

١ ـ آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا [٣:٤١]

قرأ قيس بن علقمة ويحيى بن وثاب ﴿ رمزا ﴾ بضم الراء والميم .

وخرج على أنه جمع رموز : كرسول ورسل ، أو أنه مصدر جاء على (فعل) ثم ثقل .

البحر ٢:٤٥٣ ، العكبرى ١:٧٥ ، ابن خالويه ٢٠ ، الإتحاف ١٧٤ .

وفى المحتسب ١:١٦١ـ١٦٢ : « قال أبو الفتح : ينبغى أن يكون هذا على قول من جعل واحدته رمزة ، كما جاء عنهم ظلمة وظلمة ، وجمعة وجمعه . ويجوز أن يكون جمع رمزة على رمز ، ثم أتبع الضم الضم ، كما حكى أبو الحسن عن يونس أنه قال : ما سمع فى شيء (فعل) إلا سمع فيه (فعل) » .

٢ ـ وحشرنا عليهم كل شيء قبلا [٦:١١١]

جمع قبيل ، وهو النوع ، أى نوعا نوعا ، وصنفا صنفا وقال الفراء والزجاج :

جمع قبيل بمعنى كفيل ، أى كفلاء بصدق محمد .
وقيل : بمعنى مقابلة .
معانى القرآن ١:٣٥٠ــ٣٥١ ، البحر ٤:٢٠٥ــ٢٠٦ .

٣ ــ هذه أنعام وحرث حجر [٦:١٣٨]
عن المطوعى : ﴿حجر﴾ بضم الحاء والجيم ، إما مصدر كحلم ، أو جمع حجر ، بالفتح أو بالكسر كسقف وجذع .
الإتحاف ٢١٨ ، البحر ٤:٢٣١ .

٤ ــ أو نسك . [٢:١٩٦]
جمع نسيكة أو مصدر .
الكشاف ١:١٤٥ .

(فُعول) مصدر أو جمع

١ ــ سَخَّرَها عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيالٍ وَثَمانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُوماً [٦٩:٧]
جمع حاسم أو مصدر منصوب بمحذوف أو مفعول لأجله .
البحر ٨:٣٢١ .

٢ ــ وَبُكِيًّا [١٩:٥٨]
جمع باك أو مصدر ، لا يحفظ جمعه المقيس (فعله) كرام ورماة والقياس يقتضيه .
البحر ٦:٢٠٠ .

٣ ــ جِثِيًّا [١٩:٦٨ ، ٧٢]
مصدر أو جمع .
البحر ٦:٢٠٨ ، والمفردات .

٤ ــ دُحُوراً وَلَهُمْ عَذابٌ واصِبٌ [٣٧:٩]
جمع داحر أو مصدر

العكبرى ٢:١٠٦ .

٥ ــ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلى الرَّحمنِ عِتِيًّا [١٩:٦٩]

جمع عات أو مصدر .

البحر ٦:٢٠٩ .

٦ ــ أَوْلَى بِها صِلِيًّا . [١٩:٧٠]

جمع صال أو مصدر .

البحر ٦:٢٠٩ .

٧ ــ بِالغُدُوِّ وَالآصَالِ [٧:٢٠٥]

جمع غدوة أو مصدر .

البحر ٤:٤٥٣ .

٨ ــ وَفَتَنَّاكَ فُتُوناً [٢٠:٤٠]

جمع فتن أو فتنة أو مصدر .

الكشاف ٢:٥٣٧ ، البحر ٦:٢٤٤ .

٩ ــ مِنْ فُطُورٍ [٦٧:٣]

جمع فطر أو مصدر .

البحر ٨:٢٩٨ .

١٠ ــ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ [٥:١٠٩]

مصدر أو جمع .

البحر ٦:٢٥١ .

١١ ــ وَدُونَ الجَهْرِ مِنَ القَوْلِ بِالغُدُوِّ وَالآصالِ [٧:٢٠٥]

المفرد غدوه أو مصدر غدا .

البحر ٤:٤٥٣ .

١٢ ــ وَتَحْسَبُهُمْ أيقاظاً وَهُمْ رُقودٌ [١٨:١٨]

جمع راقد .

المفردات .

١٣ — وَالرُّكَّعِ السُّجود [١٢٥:٢، ٢٦:٢٢]

فى العكبرى ٣٥:١ : « السجود جمع ساجد أو مصدر على حذف مضاف » .

١٤ — وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ [٧:٨٥]

(ب) إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُوداً [٦١:١٠]

(ج) وَبَنِينَ شُهُوداً [١٣:٧٤]

١٥ — إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ [٦:٨٥]

(ب) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللهَ قِياماً وَقُعُوداً [١٩١:٣]

(ج) فَاذْكُرُوا اللهَ قِياماً وَقُعُوداً [١٠٣:٤]

القعود : جمع قاعد .

المفردات .

١٦ — وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى القُرآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبارِهِمْ نُفُوراً [٤٦:١٧]

جمع نافر أو مصدر .

الكشاف ٦٧١:٥ .

(فُعْل) مصدر أو جمع

١ — وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَٰلِكُمْ إِصْرِى .. وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ .

قرىء بضم الهمزة عن أبى بكر فيحتمل أن يكون لغة فى ﴿ إِصْرِى ﴾ ويحتمل أن يكون جمعا لإصار كإزار وأزر .

البحر ٥١٣:٢ ، ٤٠٤:٤ .

٢ — وَكانُوا قَوْماً بُوراً . وَكُنْتُمْ قَوْماً بُوراً .

﴿ بورا ﴾ مصدر أو جمع بائر ، كعائذ وعوذ .

الكشاف ٨٦:٣ ، البحر ٤٨٧:٦ .

٣ ــ عُذْراً أَوْ نُذْراً [٦:٧٧]

مصدران مفردان ، أو جمعان : عذر : جمع عذير بمعنى المعذرة ، نذر : جمع نذير بمعنى الإنذار .

البحر ٤٠٥:٨ ، الكشاف ٢٠٢:٤ ، الجمل ٢٣٩:٤ .

فُعَل

إنَّ فِي ذلِكَ لآياتٍ لِأُولِى النُّهَى [٢٠:٥٤، ١٢٨]

جمع نهية وهى العقل وأجاز أبو على أن يكون مصدرا كالهدى .

البحر ٢٥١:٦ .

(فَعَلة) مصدر أو جمع

١ ــ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعاساً [٣:١٥٤]

(ب) إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعاسُ أَمَنةً مِنْهُ [٨:١١]

قرأ الجمهور : ﴿ أمنة ﴾ بفتح الميم على أنه بمعنى الأمن ، أو جمع آمن وقرأ النخعى وابن محيصن ﴿ أمنة ﴾ بسكون الميم ، بمعنى الأمن .

المحتسب ١٧٤:١، البحر ٨٥:٣، ٤٦٨:٤، الإتحاف ١٨٠، ابن خالويه ٢٣ .

٢ ــ وَأَلْقُوهُ فِي غَيابَةِ الجُبِّ [١٢:١٠، ١٥]

فى البحر ٢٨٤:٥ : « قرأ الحسن ﴿ فى غيبة ﴾ فاحتمل أن يكون مصدرا كالغلبة أو جمع غائب » .

(فِعال) مصدر أو جمع

١ ــ قَدْ أَنْزَلْنا عَلَيْكُمْ لِباساً يُوارِى سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشاً [٧:٢٦]

قرأ عثمان ﴿ ورياشا ﴾ مصدر بمعنى ريش ، أو جمع ريش ، كشعب وشعاب
معانى القرآن ١:٣٧٥ ، البحر ٤:٢٨٢ .

٢ ـــ وَلَبِئْسَ المِهادُ [٢:٢٠٦]

فى البحر ٦:٢٥١ : « (مهد ومهاد) مصدران ، وقال أبو عبيد : مهاد اسم ، مهد الفعل ، أى المصدر . وقال آخرون : مهد مفرد ، ومهاد جمعه » .

٣ ـــ فَجَعَلَهُمْ جُذَاذاً [٢١:٥٨]

الكسائى بكسر الجيم ، والجمهور بضمها .
النشر ٢:٣٢٤ ، الإتحاف ٣١١ ، غيث النفع ١٧١ ، الشاطبية ٢٥٠ .

وفى البحر ٦:٣٢٢ : « هما لغتان . وقيل : المضموم جمع جذاذة ، والمكسور جمع جذيذ ، أو جذاذة ، ككريم وكرام » .

وقال قطرب : هو مصدر فى لغاته الثلاث لا يثنى ولا يجمع » .

٤ ـــ ضياء [١٠:٥]

جمع ضوء أو مصدر . البحر ٥:١٢٦، وانظر القلب المكانى .

٥ ـــ كِفاتاً . أَحْياءً وَأَمْواتاً [٧٧:٢٥]

جمع كافت أو مصدر .
العكبرى ٢:١٤٨ .

٦ ـــ الذِى خَلَقَ سَبْعَ سَموَاتٍ طِباقاً [٦٧:٣، ٧١:٥]

مصدر طابق وصف به سبع إذ جمع طبق كجبل وجبال .
البحر ٨:٢٩٨ .

٧ ـــ وَمِنْ رِباطِ الخَيْلِ [٨:٦٠]

مصدر أو جمع ربيط كفصيل . تفسير أبى السعود .

٨ ـــ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِىَ يَوْمٌ لابَيْعٌ فِيهِ وَلا خِلالٌ [١٤:٣١]

الخلال : المخالة وهى المصاحبة ، أو جمع خلة .

البحر ٥:٤٢٧ .

٩ ــ لانَسْقِى حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعاءُ [٢٣:٢٨]

فى البحر ٧:١١٣ : « قال الزمخشرى : الرعاء بالكسر قياس كصيام وقيام ، وليس بقياس لأنه جمع راع وقياسه فُعَله .

(فَعْلَى) مصدر أو جمع

١ ــ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى [٤٧:١٧]

جمع نجى كقتيل وقتلى أو مصدر .

البحر ٦:٤٣ ، العكبرى ٢:٤٩ .

(فُعَّال) مصدر أو جمع

١ ــ وَكَذَّبُوا بآياتِنا كِذَّاباً [٢٨:٧٨]

حكى أبو حاتم عن عبد الله بن عمر ﴿ وكذبوا بآياتنا كذابا ﴾ بضم الكاف وتشديد الذال . وقال لا وجه له إلا أن يكون ﴿ كذابا ﴾ جمع كاذب ، فنصبه على الحال .. وقد يجوز أن يكون ﴿ كذابا ﴾ بالضم وتشديد الذال وصفا لمصدر محذوف .

المحتسب ٢:٣٤٨ـ٣٤٩ ، ابن خالويه ١٦٨ .

(فُعْلان) مصدر أو جمع

١ ــ بُنْيان : مصدر أو جمع بنيانة .

المفردات البحر ٥:١٠٠ .

٢ ــ حُسْبان : جمع حساب كشهاب وشهبان . أو مصدر .

الكشاف ٢:٤٨٥ ، البحر ٤:١٨٦ ، ٨:١٨٨ .

٣ ــ الطُّوفان جمع طوفانة ، أو مصدر عند الكوفيين . وأريد به الماء .
البحر ٤:٤٧٢ .

(فَعْل) مصدر أو جمع

١ ــ فاضْرِبْ لَهُمْ طرِيقاً فِي البَحْرِ يَبَساً [٢٠:٧٧]
قرىء ﴿ يبسا ﴾ إما مخفف من اليبس أو صفة على (فعل) أو جمع يابس كصاحب وصحب .
الكشاف ٢:٤٤١ .

(فَعَل) مصدر أو جمع

١ ــ مادَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الأَرْضِ [٣٤:١٤]
قرأ ابن عباس : ﴿ الأرض ﴾ بفتح الراء : مصدر أو جمع أرضه .
البحر ٧:٢٦٦ .
٢ ــ إِنَّا كُنا لَكُمْ تَبَعاً [١٤:٢١ ، ٤٠:٤٧]
مصدر أو جمع .
البحر ٥:٤١٦ .
٣ ــ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفاً [٤٣:٥٦]
جمع سالف أو مصدر .
البحر ٨:٢٣ .

(فَعِيل) مصدر أو اسم جمع

١ ــ هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ [٦٨:١١]
مصدر كالنميمة أو اسم جمع لها .

البحر ٨:٣٠٥ .

٢ ـــ وَجَعَلْناكُمْ أَكْثَرَ نَفيراً [٦:١٧]

في البحر ٦:١٠ : « النفير والنافر واحد ، وأصله من ينفر مع الرجل من قومه وأهل بيته وقال الزجاج : يجوز أن يكون جمع نفر ككلب وكليب ، وعبد وعبيد . وقيل: النفير مصدر ، أى أكثر خروجا إلى الغزو » .

فُعولة

وَبُعولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِى ذلك [٢:٢٢٨]

في الكشاف ١:٢٧٢ : « البعولة جمع بعل ، والتاء لاحقة لتأنيث الجمع . ويجوز أن يراد من البعولة المصدر من قولك : بعل حسن البعولة ، يعنى وأهل بعولتهن » .

فاعلة

إنَّ ناشِئَةَ اللَّيْلِ هِىَ أَشَدُّ وَطْئاً [٧٣:٦]

مصدر أو جمع ناشىء .

الكشاف ٤:٦٣٨ ، البحر ٨:٣٦٢ .

الاشتقاق من أسماء الأعيان

١ ـــ وَالقناطِيرِ المُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ [٣:١٤]

في الكشاف ١:٣٤٣ : « المقنطرة : مبنية من لفظ القنطار للتوكيد ، كقولهم : ألف مؤلفة ، وبدرة مبدرة » .

وفي البحر ٢:٣٩٧ : « المقنطرة : مفعللة ، أو مفتعلة من القنطار ، ومعناه : المجتمعة كما تقول الألوف المؤلفة ، والبدرة المبدرة ، اشتقوا منها وصفا للتوكيد » .

٢ ـــ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِىَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى الغارِ [٢٠:٩]

٣ ـــ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللهَ ثالِثُ ثلاثةٍ [٧٣:٥]

فى البحر ٥٣٥:٣ : « ولا يجوز فى العربية (ثالث ثلاثة) إلا الإضافة لأنك لا تقول : ثلثت الثلاثة » .

وفى التصريح شرح التوضيح ٢٧٧:٢ : « الاشتقاق من أسماء العدد سماعى ، لأنه من قبيل الاشتقاق من أسماء الأجناس ، كتربت يداك من التراب ، واستحجر الطين من الحجر ، ويستثنى من ذلك ما إذا أريد به معنى (فاعل) فإن له فعلا كما صرح به فى التسهيل ، فيكون مصوغا من المصدر .

قال فى شرح التسهيل : وقولهم : مصوغ من العدد تقريب على المتعلم ، وفى الحقيقة مصوغ من الثلث إلى العشر ، وهى مصادر ثلثت الإثنين إلى عشرت التسعة » .

وفى حاشية يس ٢٧٧ : « فاعل : بمعنى بعض مصوغ من العدد حقيقة » .

فاعل من العدد بمعنى مصير وجاعل جاءت فى هذه الآيات :

١ ـــ سَيَقُولُونَ ثَلاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْماً بِالغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ [٢٢:١٨]

٢ ـــ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلاثَةٍ إِلَّا هُو رابِعُهُمْ وَلا خَمْسَةٍ إِلَّا هُو سَادِسُهُمْ [٧:٥٨]

٤ ـــ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ القَتْلُ [١٥٤:٣]

فى المفردات : « البراز : الفضاء . وبرز : حصل فى براز » .

وفى البحر ٩٠:٣ : « قرأ الجمهور ﴿ لبرز ﴾ ثلاثيا ، مبنيا للفاعل ، أى لصار فى البراز من الأرض » .

٥ ـــ ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم [١٢٧:٣]

فى البحر ٥٢:٣ : « قرأ لاحق بن حميد ﴿ أو يكبدهم ﴾ بالدال مكان التاء ، والمعنى : يصيب الحزن كبدهم » .

٦ ــ ثم اقضوا إلى ولا تنظرون [٧١:١٠]

فى ابن حالويه ٥٧ « ﴿ أفضوا إلى ﴾ بقطع الهمزة وبالفاء ، أبو حيوة عن السرى » .

وفى الكشاف ٣٦٠:٢ : « قرىء بالفاء ، على معنى : ثم انتهوا إلى بشرككم . وقيل : هو من أفضى الرجل : إذا خرج إلى الفضاء ، أى أصحروا به وأبرزوه » . البحر ١٨٠:٥

وفى المحتسب ٣١٥:١ــ٣١٦ : « ومن ذلك قراءة السرى بن ينعم : ﴿ ثم أفضوا إلى ﴾ من أفضيت . قال أبو الفتح : معناه : أسرعوا إلى ، وهو (أفعلت) من الفضاء ، وذلك أنه إذا صار إلى الفضاء تمكن من الإسراع ، ولو كان فى ضيق لم يقدر من الإسراع على ما يقدر عليه من السعة . ولام أفضيت والفضاء وما تصرف منهما واو ، لقولهم فضا الشيء ويفضوا فضوا إذا اتسع . فقولهم : أفضيت صرت إلى الفضاء كقولهم . أعرق الرجل : إذا صار إلى العراق ، وأعمن الرجل . إذا صار إلى عمان ، وأنجد : أتى نجدا ونحو ذلك » .

٧ ــ أَوْ يُرْسِل عَلَيْكُمْ حاصِباً [٦٨:١٧]

الريح التى تحصب أى ترمى بالحصباء .

الكشاف ٦٧٩:٢

٨ ــ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلاً [٥٧:٤]

﴿ ظليلا ﴾ صفة مشتقة من لفظ الظل لتأكيد معناه ، كما يقال : ليل أليل ويوم أيوم وما أشبه ذلك .

الكشاف ٥٢٣:١ .

٩ ــ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ [٨٦:١٨]

حمئت البئر صار فيها الحمأة

الكشاف ٤٢٣:٢

الحمأ · طين أسود منتن

المفردات

وفى البحر ٦:١٥٩ : « يقال حمئت البئر تحمأ حمأ فهى حمئة وحمأتها . نزعت حمأتها ، وأحمأتها : أبقيت فيها الحمأة . قال أبو حاتم : وقد يمكن أن تكون حامية مهموزة بمعنى ذات حمأة » .

١٠ — إنك لا تهدى من أحببت [٢٨:٥٦]

حببت فلانا : يقال فى الأصل بمعنى : أصبت حبة قلبة ونحو : شغفه وكبده .
المفردات .

١١ — قد شغفها حبا [١٢:٣٠]

أى أصاب شغاف قلبها ، أى باطنه أو وسطه ، نحو : كبده .
المفردات .

١٢ — إذ تحسونهم بإذنه [٣:١٥٢]

حسه : أصاب حساسته ، نحو : كبده ، ولما كان ذلك قد يتولد منه القتل عبر به عن القتل .
المفردات .

١٣ — وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا المِحْرَابَ [٣٨:٢١]

فى الكشاف ٤:٨٢ : « تصعدوا سوره ونزلوا . إليه والسور : الحائط المرتفع . ونظيره فى الأبنية . تسمنه : إذا علا سنامه ، وتذراه : إذا علا ذروته » .

١٤ — فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلاة وَآتُوا الزَّكاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ [٩:٥]

فى المفردات : « وخليت فلاناً : تركته فى خلاء ، ثم يقال لكل ترك تخلية » .

١٥ — وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الجَوارِحِ مُكَلِّبِينَ [٥:٤]

فى معانى القرآن للفراء ١:٣٠٢ : « يعنى بمكلبين الرجال أصحاب الكلاب ، يقال للواحد : مكلب وكلاب » .

وفى معانى القرآن للزجاج ١:١٦٣ : « يقال : رجل مكلب وكلاب ، أى صاحب صيد بالكلاب » .

وفى الكشاف ٦٠٦:١ . « والمكلب : مؤدب الجوارح ومضربها بالصيد لصاحبها ، ورائضها لذلك بما علم من الحيل ، وطرق التأديب و التثقيف . واشتقاقه من الكلب ، لأن التأديب أكثر ما يكون فى الكلاب ، فاشتق من لفظه لكثرته من جنسه » .

وفى البحر ٤٢٩:٣ : « واشتقت هذه الحال من الكلب ، وإن كانت غاية فى الجوارح على سبيل التغليب ، لأن التأديب أكثر ما يكون فى الكلاب ، فاشتقت من لفظه لكثرة ذلك فى جنسه » .

١٦ ــ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدنِكَ [٩٢:١٠]

١٧ ــ وَقَفَّيْنا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ [٨٧:٢]

فى الكشاف ١٦١:١ : « يقال : قفاه : إذا اتبعه من القفا نحو : ذنبه من الذنب » .

وفى البحر ٢٩٦:١ : « وقفوت الأثر : اتبعته . والأصل أن يجىء الإنسان فى قفا الذى اتبعه ، ثم توسع فيه حتى صار لمطلق الاتباع ، وإن بعد زمان المتبوع من زمان التابع » .

١٨ ــ ولا تُباشِروهُنَّ وَأَنْتُمْ عاكِفُونَ فِى المساجِدِ [١٨٧:٢]

(ب) فالآنَ بَاشِرُوهُنَّ [١٨٧:٢]

فى المفردات : « المباشرة : الإفضاء بالبشرتين ، وكنى بها عن الجماع » .

وفى البحر ٥٠:٢ : « المباشرة فى قول الجمهور الجماع ، وقيل : الجماع فما دونه وهو مشتق من تلاصق البشرتين » .

١٩ ــ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ [٢٣١:٢]

فى المفردات : « السرح : شجر له ثمر ، الواحدة سرحة . وسرحت الإبل : الأصل أن ترعيها السرح ، ثم جعل لكم إرسال فى الرعى . والتسريح فى الطلاق مستعار من تسريح الإبل » .

٢٠ ــ وَلِيَعْلَمَ الذِينَ نافقُوا [١٦٧:٣]

فى المفردات : « النفق : الطريق النافذ ، والسراب فى الأرض فيه . ومنه نافقاء اليربوع . وقد نافقاء اليربوع ، ونفق ، ومنه النفاق ، وهو الدخول فى الشرع من باب ، والخروج منه من باب » .

٢١ ــ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ القِيامةِ [١٨٠:٣]

فى المفردات : « أصل الطوق ما يجعل فى العنق خلقة كطوق الحمامة ، أو صنعة كطوق الذهب والفضة ، ويتوسع فيه فيقال : طوقته كذا ؛ كقولك : قلدته » .

٢٢ ــ فَأَغْرَيْنا بَيْنَهُمُ العَداوةَ وَالبَغْضاءَ [١٤:٥]

فى الكشاف ٦١٧:١ : « ﴿ فأغرينا ﴾ : فألصقنا وألزمنا من غرى بالشىء : إذا لزمه ، وأغراه غيره . ومنه الغراء : الذى يلصق به » .

وفى المفردات : « غرى بكذا ، أى لهج به . وأصل ذلك من الغراء ، وهو ما يلصق به ، وقد أغريت فلانا بكذا نحو ألهجت به قال ﴿ وأغرينا بينهم العداوة ﴾ .

٢٣ ــ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ [١٨٢:٧]

فى المفردات : « قيل : معناه : نأخذهم درجة فدرجة ، وذلك إدناؤهم من الشىء شيئا فشيئا كالمراقى والمنازل فى ارتقائها ونزولها » .

وفى الكشاف ١٨٢:٢ : « الاستدراج : استفعال من الدرجة ، بمعنى الاستصعاد أو الاستنزال درجة بعد درجة » .

٢٤ ــ ذلك بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللهَ وَرَسُولَهُ [١٣:٨]

فى معانى القرآن للزجاج ٤٤٧:٢ : « ﴿ وشاقوا ﴾ جانبوا ، صاروا فى شق غير شق المؤمنين » .

وفى الكشاف ٢٠٥:٢ : « المشاقة : مشتقة من الشق ؛ لأن كلا المتعاديين فى شق خلاف شق صاحبه » .

٢٥ ــ مَنْ يُحادِدِ اللهَ وَرَسُولَهُ فإِنَّ لَهُ نارَ جَهَنَّم [٦٣:٩]

فى الكشاف ٣٨٥:٢ : « المحاداة : مفاعلة من الحد كالمشاقة من الشق » .

وفى البحر ٦٥:٥ : « واشتقاقه من الحد ، أى كان على حد غير حاده ، كقولك : شاقه : كان فى شق غير شقه . وقال أبو مسلم : المحادة مأخوذة من الحديد حديد السلاح » .

وانظر معانى القرآن للزجاج ٥٠٨:٢ .

٢٦ — فَاحْكُمْ بَيْنَنا بِالحَقِّ وَلا تُشْطِطْ [٢٢:٣٨]

فى المحتسب ٢٣١:٢ : « يقال : شط يشط ويشط : إذا بعد وأشط : إذا أبعد . وعليه قراءة العامة ﴿ ولا تشطط ﴾ أى ولا تبعد ، وهو من الشط ، وهو الجانب ، فمعناه : أخذ جانب الشىء وترك وسطه وأقربه ، كما قيل : تجاوز وهو من الجيزة وهى جانب الوادى وكما قيل : تعدى ، وهو من عدوة الوادى أى جانبه » .

٢٧ — وَجادِلْهُمْ بِالتى هِىَ أَحْسَنُ [١٢٥:١٦]

فى المفردات : « قيل : الأصل فى الجدال الصراع وإسقاط الإنسان صاحبه على الجدالة ، وهى الأرض الصلبة » .

٢٨ — قَالُوا إنَّا تَطَيَّرنا بِكُمْ [١٨:٣٦]

فى المفردات : « تطير فلان واطير أصله التفاؤل بالطير ، ثم يستعمل فى كل ما يتفاءل به ويتشاءم » .

٢٩ — فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ [٦٥:٥٦]

فى المفردات : « قيل : تتعاطون الفاكهة ، وقيل ، تتناولون الفاكهة » .

وفى القاموس : « ﴿ فظلتم تفكهون ﴾ تهكم ، أى تجعلون فاكهتكم قولكم : ﴿ إنا لمغرمون ﴾ » .

٣٠ — كشَجَرةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الأَرْضِ [٢٦:١٤]

فى الكشاف ٥٥٣:١ : « معنى ﴿ اجتثت ﴾ استؤصلت وحقيقة الإجتثاث :

أخذ الجثة كلها » .
وانظر النهر ٤٢١:٥ .

٣١ ـــ أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا [٤١:٤٥]
في المفردات : « الاجتراح ، اكتساب الإثم ، وأصله من الجراحة ، كما أن الاقتراف من قرف القرحة » .

٣٢ ـــ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى [٣٣:٧٥]

في معانى القرآن للفراء ٢١٢:٢ : « يتمطى : يتبختر لأن الظهر هو المطا ، فيلوى ظهره تبخترا » .

وفى الكشاف ٦٦٤:٤ : « يتبختر وأصله يتمطط ، أى يتمدد ، لأن المتبختر يمد خطاه وقيل : وهو المطا ، وهو الظهر ، لأنه يلويه » .
وانظر مفردات الراغب والبحر ٣٨٢:٨ .

٣٣ ـــ ثُمَّ لا يُجاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلاً [٦٠:٣٣]
فى المفردات : « قد تصور من الجار معنى القرب ، فقيل لمن يقرب من غيره . جاره وتجاور وجاوره » .

٣٤ ـــ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِى فَطَرَ السَّموَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفاً [٧٩:٦]
الوجه : يراد منه التوجه أو على الاستعارة للمذهب والطريق . من المفردات .
وفى البحر ١٦٩:٤ : « أقبلت بقصدى وعبادتى وتوحيدى وإيمانى وغير ذلك مما يعمه المعنى المعبر عنه بوجهى » .

٣٥ ـــ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِى بَعْضٍ [٩٩:١٨]
فى المفردات : « ماج كذا يموج ، وتموج تموجا . اضطرب اضطراب الموج » .
٣٦ ـــ فاجْلِدُوهُمْ ثَمانِينَ جَلْدَةً [٤:٢٤]
فى المفردات : « جلده . ضرب جلده ، نحو . بطنه وظهره ، وضربه بالجلد ، نحو : عصاه ، إذا ضرب بالعصا » .

فَعْل

فعل : أصل مصادر الثلاثى . فى سيبويه ٢٢٩:٢ : « الأصل (فعل) فإذا قلت : الجلوس والذهاب ، ونحو ذلك فقد ألحقت زيادة ليست من الأُصل ولم تكن فى الفعل » .

وقال فى ٢١٥:٣ : « وبعض العرب يقول : كتبا على القياس » .

وقال أيضا : « وقد قالوا على القياس : أتيا » .

وقال فى ٢١٦:٢ : « وقالوا : ضربها الفحل ضرابا ، كالنكاح ، والقياس ضربا ، ولا تقولونه ؛ كما لا يقولون : نكحا ، وهو القياس » .

وقال فى ٢١٨:٢ : « فما جاء منه على (فَعل) فقد جاء على الأصل وسلموه عليه » .

وفى المقتضب ١٢٧:٢ : « والدليل على أن أصل المصادر (فعل) مسكن الأوسط ، مفتوح الأول أنك إذا أردت رد جميع هذه المصادر إلى المرة الواحدة فإنما ترجع إلى (فعلة) على أى بناء كان ... » .
والفعل أقل الأصول ، والفتحة أخف الحركات » .

ترتيب المصادر التى على وزن (فَعْل)

١ ــ خالِدينَ فِيها وَنِعْمَ أُجْرُ العامِلِينَ [١٣٦:٣]
= ٤٠ .

(ب) وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْراً عَظِيماً [٤٠:٤]
= ٢٧ .

(ج) فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ [١١٢:٢]
= ٤ .

(د) نُؤْتِها أَجْرها مَرَّتَيْن [٣١:٣٣]

(هـ) فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْد رَبِّهِمْ [٦٢:٢]

= ١٢ .

(و) إنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى اللهِ [٧٠:١٠]

= ٩ .

(ز) وإنَّما تُوفَّوْنَ أُجُورَكُمْ [١٨٥:٣، ٣٦:٤٧]

(ج) فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ [٥٧:٣]

= ٤ .

(ح) فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ [٢٤:٤]

= ٦ .

فى البحر ٢٣٩:١ : « الأجر : مصدر أجر بأجر ، ويطلق على المأجور به ، وهو الثواب ولذلك جمع » .

وفى المفردات : « الأجر والأجرة : ما يعود من ثواب العمل دنيويا كان أو أخرويا » .

وفى العكبرى ٢٣:١ : « الأجر : فى الأصل مصدر . يقال : أجر يأجره أجرا ، ويكون بمعنى المفعول به ، لأن الأجر هو الشيء الذى يجازى به المطيع ، فهو مأجور به » .

٢ — مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِى إِسْرائِيلَ [٣٢:٥]

فى المفردات : « الأجل : الجناية التى يخاف منها آجلا ، فكل أجل جناية ، وليس كل جناية أجلا . يقال : فعلت كذا من أجله ، أى من جرائه قال تعالى ﴿ **من أجل ذلك كتبنا على بنى إسرائيل** ﴾ أى من جرائه . وقرىء ﴿ من أجل ﴾ بالكسر ، أى من جناية ذلك » .

٣ — وَكَذلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ القُرَى وَهِىَ ظَالِمَةٌ [١٠٢:١١]

أخذا . أخذه وأخذهم .

٤ ــ اشْدُدْ بِهِ أَزْرِى [٣١:٢٠]

فى المفردات . « وقوله تعالى : ﴿ **أشدد به أزرى** ﴾ . أى أتقوى به . والأزر . القوة الشديدة » .

٥ ــ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا [٨٣:١٩]

فى المفردات : « أى ترجعهم إرجاع القدر ، إذا أزت ، أى اشتد غليانها » .

وفى الكشاف ٥٢٤:٢ : « الأز ، والهز ، والاستفزاز : أخوات ، ومعناها : التهيج وشدة الإزعاج ، أى تغريهم على المعاصى وتهيجهم لها بالوسواس والتسويلات » .

البحر ٢١٦:٦ .

٦ ــ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ [٢٨:٧٦]

فى المفردات : « الأسر : الشد بالقيد .. وقوله تعالى ﴿ **وشددنا أسرهم** ﴾ إشارة إلى حكمته تعالى فى تراكيب الإنسان المأمور بتأملها وتدبرها » .

وفى الكشاف ٦٧٥:٤ : « الأسر : الربط والتوثيق ... والمعنى : شددنا توصيل عظامهم بعضها ببعض ، وتوثيق مفاصلهم بالأعصاب » .

٧ ــ وَتأْكُلُونَ التُّراثَ أَكْلاً لَمًّا [١٩:٨٩]

(ب) وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ [٦٢:٥ــ٦٣ ، ١٦١:٤]

٨ ــ وَإِذَا جاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الأَمْنِ أو الخَوْفِ أذاعُوا بِهِ

[٨٣:٤ ، ٨١:٦ ، ٨٢ ، ١٢٥:٢ ، ٥٥:٢٤]

٩ ــ وَالصابِرِينَ فِى البَأْساءِ والضَّراءِ وَحِينَ البَأْسِ [١٧٧:٢]

= ٩ . بأسا . بأسكم . بأسنا = ١٠ . بأسه . بأسهم .

فى المفردات : « البؤس ، والبأساء ، والبأس : الشدة والمكروه ، إلا أن البؤس فى الفقر والحرب أكثر . والبأس والبأسا فى النكاية » .

١٠ ــ إنَّما أَشْكُو بَثِّى وَحُزْنِى إِلَى اللهِ [٨٦:١٢]

فى المفردات : « أصل البث : التفريق ، وإثارة الشىء ، كبث الريح التراب وبث

النفس : ما انطوت عليه من الغم والسر . وقوله عز وجل ﴿ **إنما أشكو بثى وحزنى إلى الله** ﴾ أى غمى الذى يبثه عن كتمان ، فهو مصدر فى تقدير مفعول ، أو بمعنى : غمى الذى بث فكرى ، نحو : توزعنى الفكر ، فيكون فى معنى الفاعل » .

لليث : أشد الحزن .

النهر ٣٣٨:٥ ، البحر ص:٣٣٩ .

١١ ــ فَمَنْ يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ فَلا يَخَافُ بَخْساً وَلا رَهَقاً [١٣:٧٢]

(ب) وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ [٢٠:١٢]

فى المفردات : « البخس : نقص الشىء ، على سبيل الظلم . وقوله تعالى ﴿ **وشروه بثمن بخس** ﴾ قيل : معناه : باخس ، أى ناقص وقيل : مبخوس أى منقوص » .

وفى العكبرى ٢٧:٢ : « ﴿ **بخس** ﴾ مصدر فى موضع المفعول ، أى مبخوس ، أو ذى بخس » .

وفى الكشاف ٣٠٩:٢ : « بخس : مبخوس ناقص عن القيمة نقصانا ظاهرا ، أو زيف ناقص العيار » .

وفى النهر ٢٩١:٥ : « بخس : مصدر وصف به ، بمعنى مبخوس » .

البحر ٢٩٠ .

١٢ ــ وَبُسَّتِ الجِبالُ بَسًّا [٥:٥٦]

فى المفردات : « أى فتت ، من قولهم : بسست الحنطة والسويق بالماء : فتته به ، وهى البسيسة . وقيل : معناه : سيقت سوقا سريعاً ، من قولهم : ابتست الحيات : انسابت انسيابا سريعا ، فيكون كقوله ﴿ **ويوم نسير الجبال** ﴾ » .

وفى الكشاف ٥٢:٤ : « فتت حتى تعود كالسويق ، أو سيقت ، من بس الغنم : إذا ساقها » .

البحر ٥٤:٨ .

١٣ ــ وَلا تَبْسُطْها كُلَّ البَسْطِ [٢٩:١٧]

١٤ ـــ إنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ [١٢:٨٥]

بطشا .

١٥ ـــ إنْ كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ البَعْثِ فَإنَّا خَلَقْناكُمْ [٥:٢٢]

بعثكم .

١٦ ـــ وَالإِثْمَ وَالبَغْيَ بِغَيْرِ الحَقِّ [٣٣:٧]

= ٣ . بغيا = ٦ ، بغيكم ، ببغيهم .

١٧ ـــ مِنْ قَبْلِ أنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لا بَيْعٌ فِيهِ [٢٥٤:٢]

= ٦ ؛ ببيعكم .

١٨ ـــ والذِينَ كَفَرُوا فَتَعْساً لَهُمْ [٨:٤٧]

فى المفردات : « التعس : أن لا ينتعش من العثرة ، وأن ينكسر فى سفال ... » .

١٩ ـــ غافِرِ الذَّنْبِ وَقابِلِ التَّوبِ [٣:٤٠]

فى المفردات : « التوب : ترك الذنب على أجمل الوجوه ، وهو أبلغ وجوه الاعتذار » .

٢٠ ـــ وأنَّه تَعالَى جَدُّ رَبِّنا مَا اتَّخَذَ صَاحِبةً [٣:٧٢]

فى المفردات : « الجد : قطع الأرض المستوية ، ومنه جد فى سيره . وسمى الفيض الإلهى جداً . قال تعالى ﴿ وأنه تعالى جد ربنا ﴾ أى فيضه وقيل : عظمته » .
وفى الكشاف ٦٢٣:٤ : « أى عظمته » .

٢١ ـــ وَتُنْذِرَ يَوْمَ الجَمْعِ لا رَيْبَ فِيهِ [٧:٤٣، ٩:٦٤]

جمعا . جمعكم . جمعه . جمعهم .

٢٢ ـــ لا يُحِبُّ اللهُ الجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ القَوْلِ [١٤٨:٤]

= ٥ . وجهروا . وجهركم .

٢٣ ـــ كانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْماً مَقْضِيًّا [٧١:١٩]

فى المفردات : « الحتم : القضاء المقدر »

وفى الكشاف ٥٢٠:٢ : « الحتم . مصدر حتم : إذا أوجبه ، فسمى به الموجب ، كقولهم : خلق الله ، وضرب الأمير » .

وفى البحر ٢١٠:٦ : « وحتما واجبا » .

٢٤ — قُلْ هِىَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالحَجِّ [١٨٩:٢]

= ٩ .

وقرىء فى السبع بالفتح والكسر فى قوله تعالى ﴿ **ولله على الناس حج البيت** ﴾ .

٢٥ — فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللهِ [٢٧٩:٢]

= ٤ .

٢٦ — وَلاَ تَسْقِى الحَرْثَ [٧١:٢]

= ١٠ . حرثكم . حرث الآخرة . حرثه .

فى المفردات : « الحرث : إلقاء البذر فى الأرض . وتهيؤها للزرع ، ويسمى المحروث حرثا ﴿ **أن اغدوا على حرثكم** ﴾ ﴿ **نساؤكم حرث لكم** ﴾ على سبيل التشبيه ، فبالنساء زرع ما فيه بقاء نوع الإنسان كما أن الأرض زرع ما فيه بقاء أشخاصهم » .

٢٧ — وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قادِرِينَ [٢٥:٦٨]

فى المفردات : « الحرد : المنع عن حدة وغضب . قال عز وجل ﴿ **وغدوا على حرد قادرين** ﴾ أى على امتناع من أن يتناولوه قادرين على ذلك » .

الحرد : المنع .

النهر ٣٠٦:٨ .

وفى البحر ٣١٢—٣١٣ : « معان كثيرة » .

٢٨ — ومن الناس من يعبد الله على حرف [١١:٢٢]

فى المفردات : « حرف الشىء : طرفه .. قال عز وجل ﴿ **ومن الناس من يعبد الله على حرف** ﴾ قد فسر بقوله بعده ﴿ **فإن أصابه خير اطمأن به** ﴾ وفى معناه

﴿ مذبذبين بين ذلك ﴾ وفى الكشاف ٣:٧ : « حرف : طرف من الدين ، لا فى وسطه ولا فى قلبه ، وهذا مثل لكونهم على قلق واضطراب فى دينهم ، لا على سكون وطمأنينة ، كالذى يكون على طرف من العسكر ، فإن أحس بظفر وغنيمة قر واطمأن ، وإلا فر وطار على وجهه » .

وفى البحر ٦:٣٥٥ : « وقال أبو عبيد : على حرف : على شك : « على ضعف يقين » .

٢٩ ـــ ذٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ [٥٠:٤٤، ٥٩:٢]

٣٠ ـــ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ [٢:٢٦]

= ٢٢٧ ، حقا = ١٧ ، حقه .

٣١ ـــ الحَمْدُ لله رَبِّ العالَمِينَ [١:٢]

= ٢٨، بحمدك ، بحمده .

٣٢ ـــ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَها [٢٢:٢، ٦٥:٦]

وحمله . حملن .

فى المفردات : « الحمل : معنى واحد اعتبر فى أشياء كثيرة ، فسوى بين لفظه فى فعل وفرق بين كثير منها فى مصادرها ، فقيل فى الأثقال المحمولة فى الظاهر كالشىء المحمول على الظهر : حمل ، وفى الأثقال المحمولة فى الباطن : حمل ، كالولد فى البطن ، والماء فى السحاب ، والثمرة فى الشجرة ، تشبيها بحمل المرأة ...

٣٣ ـــ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجاً [١٨:٩٤، ٢٣:٧٢]

فى المفردات : « قيل : لما يخرج من الأرض ، ومن وكر الحيوان ، ونحو ذلك خرج وخراج .

قال الله تعالى ﴿ أم تسألهم خرجا فخراج ربك خير ﴾ والخرج أعم من الخراج ، وجعل الخرج بإزاء الدخل ، والخراج : مختص فى الغالب بالضريبة على الأرض » .

وفى الكشاف ٢:٤٩٩ : « أى جعلا نخرجه من أموالنا ، وقرىء ﴿ خراجا ﴾ ونظيرهما : النول والنوال ، وفى العكبرى ٢:٥٧ : « والخرج : يقرأ بغير ألف مصدر خرج ، والمراد به الأجر ، وقيل : هو بمعنى مخرج ، والخراج بالألف ، وهو بمعنى الأجر أيضا ، وقيل : هو المال المضروب على الأرض أو الرقاب » .

٣٤ ــ هذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِى رَبِّهِمْ [٢٢:١٩]

= ٢ .

الخصم : مصدر وأريد به هنا الفريق .

البحر ٦:٣٦٠ .

٣٥ ــ قَالَ فَما خَطْبُكَ يَاسَامِرِىُّ [٢٠:٩٥]

خطبكم ، خطبكما ، خطبكن .

فى المفردات : « الأمر العظيم الذى يكثر فيه التخاطب » .

وفى العكبرى ٢:٢٩ : « ﴿ ما خطبكن إذ ﴾ : العامل فى الظرف ﴿ خطبكن ﴾ وهو مصدر سمى به الأمر العظيم ، ويعمل بالمعنى ، لأن معناه : ماأردتن أو مافعلتن » .

٣٦ ــ إنَّ فِى خَلْقِ السَّمواتِ وَالأَرْضِ وَاختِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ .. [٢:١٦٤]

= ٣٨ . خلقا = ٧ . خلقكم . ٢، كخلقه ، خلقهم ، بخلقهن .

٣٧ ــ الَّذِينَ هُمْ فِى خَوضٍ يَلْعَبُونَ [٥٢:١٢]

خوضهم .

٣٨ ــ فَلاَ خَوفٌ عَلَيْهِمْ [٢:٦٢]

= ٢١، خوفا . خوفهم .

٣٩ ــ ذَلِكُم خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بارِئِكُمْ [٢:٥٤]

= ١٣٩ . خيرا = ٣٧ .

فى المفردات : « الخير والشر : يقالان على وجهين : اسمين أو وصفين » .

٤٠ ــ كدأْبِ آل فِرْعَونَ . [٣:١١]

= ٤ .

في المفردات : « الدأب : إدامة السير ... والدأب : العادة المستمرة دائما على حالة ، قال تعالى ﴿ كدأب آل فرعون ﴾ أى كعادتهم التى يستمرون عليها » .

وفى الكشاف ٣٤٠:١ : « الدأب : مصدر دأب فى العمل : إذا كدح فيه ، فوضع موضع ماعليه الإنسان من شأنه وحاله » .

٤١ ــ يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا [١٣:٥٢]

فى المفردات : « الدع : الدفع الشديد ، وأصله أن يقال للعاثر : دع دع ، كما يقال له : لعًا » .

وفى الكشاف ٢٣:٤ : « الدع : الدفع العنيف ، وذلك أن خزنة النار يغلون أيديهم إلى أعناقهم ويجمعون نواصيهم إلى أقدامهم ، ويدفعونهم إلى النار دفعاً على وجوههم » .

٤٢ ــ وَلَوْلا دَفْعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الأَرْضُ [٢٥١:٢]

= ٢ .

٤٣ ــ فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دكًّا [١٤٣:٧]

= ٣ .

فى المفردات : « الدك : الأرض اللينة السهلة » .

وفى العكبرى ١٥٩:١ : « ﴿ جعله دكا ﴾ من قرأ ﴿ دكا ﴾ جعله مصدرا ، ومن قرأ بالمد ، جعله مثل أرض دكاء أو ناقة دكاء ، وهى التى لاسنام لها » .

وفى الكشاف ١٥٥:٢ : « أى مدكوكا ، مصدر بمعنى المفعول ، كضرب الأمير ، والدك والدق أخوان .. » .

٤٤ ــ مالِكِ يَوْمِ الدِّينِ [٤:١]

= ٦٢ ، دينكم = ١١ دينى . دنيا . دينه . دينهم = ١١ .

فى المفردات : « الدين : يقال للطاعة والجزاء ، واستعير للشريعة » .

وفى العكبرى ٤:١ : « الدين : مصدر دان يدين » .

٤٥ ــ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعاً [٧٧:١١]

= ٢ .

(ب) ثُمَّ فِى سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِراعاً [٣٢:٦٩]

فى المفردات : « الذراع : العضو المعروف ، ويعبر به عن المذروع ، أى الممسوح بالذراع » .

٤٦ ــ وَالذَّارِيات ذَرْواً [١:٥١]

٤٧ ــ غافِرِ الذَّنْبِ [٣:٤٠]

= ٣ . لذنبك بذنبه بذنبهم . لذنوبهم = ٤ . ذنوبكم = ٧ . ذنوبنا = ٥ بذنوبهم = ١٠ .

فى المفردات : « ويستعمل فى كل فعل يستوخم عقباه ، اعتبارا بذنب الشيء ، ولهذا يسمى الذنب تبعة ، اعتبارا لما يحصل من عاقبته » .

وفى البحر ٤٤٩:٧ : « التوب : يحتمل أن يكون كالذنب اسم جنس ، ويحتمل أن يكون جمع توبة ، كبشر وبشرة وساع وساعة » .

٤٨ ــ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْىَ العَيْنِ [١٣:٣]

= ٢ .

٤٩ ــ أَوَ لَمْ يَرَوْا أَنَّ السَّمواتِ وَالأَرْضَ كانَتَا رَتْقاً [٣٠:٢١]

فى المفردات : « الرتق : الضم والالتحام ، خلقة كان أو صنعة » .

وفى العكبرى ٦٩:٢ــ٧٠ : « ارتقا بسكون التاء ، أى ذواتى رتق أو مرتوقتين ، كالخلق بمعنى المخلوق ، ويقرأ بفتحها ، وهو بمعنى المرتوق كالقبض والقبض » .

وفى الكشاف ٥٧٠:٢ : « ﴿ رتقا ﴾ بفتح التاء ، وكلاهما بمعنى المفعول ، كالخلق والنفض ، أى كانتا مرتوقتين » .

وفى البحر ٣٠٩:٦ : « قرأ الجمهور : ﴿ رتقا ﴾ بسكون التاء ، وهو مصدر يوصف به كزور وعدل ، فوقع خبرا للمثنى ، وقرأ الحسن ... ﴿ رتقا ﴾ بفتح التاء ، وهو اسم المرتوق كالقبض والنفض ؛ فكان قياسه أن يثنى ، ليطابق الخبر

الاسم ، فقال الزمخشري : هو على تقدير موصوف ، أى كانتا شيئا رتقا ، وقال أبو الفضل الرازى : الأكثر فى هذا الباب أن يكون المتحرك منه اسما فى معنى المفعول لكن هنا الأولى أن يكونا مصدرين ، ألا ترى أنك لو جعلت أحدهما اسما لوجب أن تثنيه ، فلما قال : ﴿ رتقا ﴾ كانا فى الوجهين كرجل عدل ، ورجلين عدل ؛ ورجال عدل » .

البحر ٦:٣٠٩ .

٥٠ ـــ إِذَا رُجَّتِ الأَرْضُ رَجًّا [٥٦:٤]

فى المفردات : « الرج : تحريك الشيء وإزعاجه ، يقال : رجه فارتج » .

٥١ ـــ ذٰلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ [٥٠:٣]

= ٢ . رجعه .

فى المفردات : « الرجوع : العود ، والرجع : الإعادة » .

٥٢ ـــ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْماً بِالغَيْبِ [١٨:٢٢]

فى المفردات : « الرجم : الرمى بالرجام (الحجارة) ... ويستعار الرجم للرمى بالظن والتوهم » .

فى العكبرى ٢:٥٣ : « رجما : مصدر ، أى يرجمون رجما » .

٥٣ ـــ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذٰلك [٢:٢٢٨]

٥٤ ـــ فَأَعِينُونِى بِقُوةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْماً [١٨:٩٥]

فى المفردات : « الردم : سد الثلمة بالحجر .. والردم : المردوم ، وقيل : المردم » .

وفى العكبرى ٢:٥٧ : « الردم : بمعنى المردوم به ، أو الرادم » .

وفى الكشاف ٢:٤٩٩ : « ردما : حاجزا حصينا ، موثقا ، والردم أكبر من السد » .

البحر ٦:١٦٤ .

٥٥ ـــ قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاثة أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزاً [٣:٤١]

فى المفردات : « الرمز : إشارة بالشفة ، والصوت الخفى والغمز بالحاجب ؛ وعبر

عن كل كلام كإشارة بالرمز ؛ كما عبر عن الشكاية بالغمز »

وفى العكبرى ٢:‏٧٥ : « الجمهور على فتح الراء ، وإسكان الميم ، وهو مصدر (رمز).. » .

البحر ٢:‏٤٥٣ .

٥٦ — واضْمُمْ إلَيْكَ جَناحَكَ مِنَ الرَّهْبِ [٢٨:‏٣٢]

فى المفردات : « الرهبة والرهب : مخافة مع تحرز واضطراب » .

وفى العكبرى ٢:‏٩٣ : « الرهب : أى الفزع ، بفتح الراء والهاء ، وبفتح الراء وإسكان الهاء ... » .

البحر ٧:‏١١٨ .

وفى الإتحاف ٣٤٢ : « ابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائى وخلف بضم الراء وسكون الهاء وقرأ حفص بفتح الراء وسكون الهاء ؛ والباقون بفتحهما لغات » .

٥٧ — ولا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللهِ إنَّه لا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللهِ إلَّا القَوْمُ الكافِرُونَ [١٢:‏٨٧]

(ب) فَأَما إنْ كانَ مِنَ المُقَرَّبينَ فَرَوْحٌ وَرَيحَانٌ [٥٦: ٨٨ — ٨٩]

فى المفردات : « وتصور من الروح السعة ، فقيل : قصعة روحاء . وقوله ﴿ ولاتيأسوا من روح الله ﴾ أى من فرجه ورحمته ، وذلك بعض الروح » .

وفى العكبرى ٢:‏١٣٤ : « ﴿ روح ﴾ يقرأ بفتح الراء وضمها ، فالفتح مصدر والضم اسم له ، وقيل : هو المتروح به » .

فى النشر ٢:‏٣٨٣ : « فروى رويس بضم الراء ... وقرأ الباقون بفتحها » .

الإتحاف ٤٠٩ .

وفى العكبرى ٢:‏٣١ : « الجمهور على فتح الراء ، وهو مصدر بمعنى الرحمة ، إلا أن استعمال الفعل منه قليل ، وإنما يستعمل بالزيادة كأراح وروح ؛ ويقرأ بضم الراء وهى لغة فيه ، وقيل : اسم المصدر ، مثل الشرب والشرب » .

٥٨ — فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إبْراهيمَ الرَّوْعُ [١١:‏٧٤]

فى المفردات « الروع . إصابة الروع ، واستعمل فيما ألقى فيه من الفزع .. » .

٥٩ ــ ذلِكَ الكِتابُ لا رَيْبَ فِيهِ [٢:٢]

١٧ . ريبهم .

٦٠ ــ فالزاجِراتِ زَجْراً [٢:٣٧]

فى المفردات : « الزجر : طرد بصوت ... ثم يستعمل فى الطرد تارة . وفى الصوت أخرى » . وقوله : ﴿ فالزاجرات زجرا ﴾ : أى الملائكة التى تزجر السحاب » .

وفى العكبرى ١٠٦:٢ : « ﴿ زجرا ﴾ : مصدر مؤكد » .

وفى البحر ٣٥٠:٧ : « الزجر : الدفع عن الشىء بتسليط وصياح ، والزجرة : الصيحة » .

٦١ ــ إذا لَقِيتُمُ الذِينَ كَفَرُوا زَحْفاً فَلا تُوَلُّوهُمُ الأدْبارَ [١٥:٨]

فى المفردات : « أصل الزحف : انبعاث مع جر الرجل ، كانبعاث الصبى قبل أن يمشى ، وكالبعير إذا أعيا ، فجر فرسنه ، وكالعسكر إذا كثر فيعثر انبعاثه .. » .

وفى العكبرى ٣:٢ : « ﴿ زحفا ﴾ مصدر فى موضع الحال ، وقيل : هو مصدر للحال المزحوفة ، أى تزحفون زحفا » .

وفى الكشاف ١٤٨:٢ــ١٤٩ : « الزحف : الجيش الدهم الذى يرى لكثرته كأنه يزحف ، أى يدب دبيبا ، من زحف الصبى ، إذا دب على إسته قليلا قليلا ، وسمى بالمصدر ، والجمع زحوف » .

وفى البحر ٤٧٤:٤ : « انتصب ﴿ زحفا ﴾ على الحال ، فقيل : من المفعول ، أى لقيتموهم ، وهم جمع كثير ، وأنتم قليل ، وقيل : من الفاعل ، أى وأنتم زحف من الزحوف ؛ وقيل : حال من الفاعل والمفعول معا ، أى متزاحفين » .

وفى النهر ٤٧٤ : « حال من الفاعل ، أى زاحفين إليهم ، أو من المفعول ، أى زاحفين إليكم ، أو منها ، أى متزاحفين ؛ قال الفراء : الزحف الدنو قليلا قليلا » .

٦٢ ــ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفاً أُكُلُهُ [١٤١:٦]

= ٥ . زرعا = ٣ . زروع .

فى المفردات : « الزرع : الإنبات ، وحقيقة ذلك تكون بالأمور الإلهية دون البشرية » .

والزرع فى الأصل مصدر ، وعبر به عن المزروع » .

وفى البحر ٢٣٤:٤ : « الزرع : الحب المقتات » .

٦٣ ــ فَقَالوا هَذَا للهِ بِزَعْمِهِمْ وَهذَا لِشُرَكائِنا [١٣٦:٦، ١٣٨]

فى المفردات : « الزعم : حكاية قول يكون مظنة للكذب ، ولهذا جاء فى القرآن فى كل موضع ذم القائلون به » .

٦٤ ــ فَأَمَّا الذِينَ فِى قُلُوبِهِم زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشابَهَ مِنْهُ [٧:٣]

فى المفردات : « الزيغ : الميل عن الاستقامة ، والتزايغ : التمايل ، ورجل زائغ ، وقوم زاغة وزائغون » .

٦٥ ــ إنَّ لَكَ فِى النَّهارِ سَبْحاً طَويلاً [٧:٧٣، ٣:٧٩]

فى المفردات : « السبح : المر السريع فى الماء وفى الهواء ، يقال : سبح سبحا وسبيحة ، واستعير لمر النجوم فى الفلك نحو : ﴿**وكل فى فلك يسبحون**﴾ ولجرى الفرس : ﴿ **فالسابحات سبحا** ﴾ ولسرعة الذهاب فى العمل نحو : ﴿ **إن لك فى النهار سبحا طويلا** ﴾ .

فى الكشاف ٦٣٩:٤ : « تصرفا وتقلبا فى مهماتك وشواغلك ، ولا تفرغ إلا بالليل » .

٦٦ ــ فالسَّابِقاتِ سَبْقاً [٤:٧٩]

فى المفردات : « أصل السبق : التقدم فى السير » .

٦٧ ــ حَتَّى إذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْماً [٩٣:١٨]

قرىء : ﴿ **السدين** ﴾ ، قال الكسائى : هما لغتان بمعنى واحد ؛ وقال الخليل وسيبويه بالضم الاسم ، وبالفتح المصدر ؛ وقال عكرمة وأبو عمرو ابن العلاء وأبو عبيدة : ما كان من خلق الله لم يشارك فيه أحد ، فهو بالضم وما كان من صنع

بشر فهو بالفتح ، وقال ابن أبى إسحاق : مارأت عيناك فهو بالضم ، ومالا يرى فبالفتح » .

البحر ١٦٣:٦ ، العكبرى ٥٧:٢ .

وفى الكشاف ٧١٦:٢ : « السدين : الجبلين » .

٦٨ ـــ وَقَدِّرْ فِى السَّرْدِ [١١:٣٤]

فى المفردات : « الخرز : خرز ما يخشن ويغلظ ، كنسج الدروع ، وخرز الجلد ، واستعير لنظم الحديد . قال : ﴿ **وقدر فى السرد** ﴾ » .

وفى الكشاف ٥٧١:٣ : « السرد : نسج الدروع » .

وفى البحر ٢٥٥:٧ : « السرد : إتباع الشىء الشىء من جنسه .. ويقال للدرع : مسرودة » .

٦٩ ـــ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْىَ قَالَ [١٠٢:٣٧]

سعيا . سعيكم . لسعيه . سعيها . سعيهم .

فى المفردات : « السعى : المشى السريع ، وهو دون العدو ، ويستعمل فى الجد من الأمر خيرا كان أو شراً ... وأكثر ما يستعمل السعى فى الأفعال المحمودة » .

٧٠ ـــ ادخُلُوا فِى السِّلْمِ كافَّةً [٢٠٨:٢]

للسِّلْم . السلَم . سلَما .

﴿ **ادخلوا فى السلم** ﴾ : قرأ المدنيان وابن كثير والكسائى بفتح السين هنا ؛ والباقون بكسرها ، وقرأ أبو بكر بكسر السين فى الأنفال والقتال ، ووافقه فى القتال حمزة وخلف .

النشر ٢٢٧:٢ ، الإتحاف ١٥٦ ، الشاطبية ١٦١ ، غيث النفع ٥١ .

(ورجلا سلما لرجل) قرأ الجحدرى : السلم بسكون اللام ؛ وقرأ الحسن (السلم) بسكون اللام وكسر السين .

ابن خالويه ٢٨ ، البحر ٣١٨:٣ ، ٣٢٨ .

وفى الكشاف ٣٩٧:٣ : « قرىء (سلما) بفتح الفاء وكسرها مع سكون العين ؛

وهى مصادر (سلم) ، والمعنى : ذا سلامة لرجل .
البحر ٤٢٤:٧ .

فى المفردات : « السلم والسلامة : التعرى من الآفات الظاهرة والباطنة ؛ والسلام والسلم ، السلم : الصلح وقوله : ﴿ ورجلا سلما لرجل ﴾ : سالما ، وقرىء سلما وسلما ، وهما مصدران وليسا بوصفين » .

وفى العكبرى ٥٠:١ : « يقرأ بكسر السين وبفتحها مع إسكان اللام وبفتح السين واللام ، وهو الصلح يذكر ويؤنث ، ومنهم من قال : الكسر بمعنى الإسلام والفتح بمعنى الصلح » .

وفى البحر ١٠٩:٢ : « قيل : بالكسر : الإسلام ، وبالفتح : الصلح » .
وقال فى ٤٢٤:٧ : « هى مصادر » .

٧١ ــ وَكانُوا لا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعاً [١٠١:١٨]
= ٢ . السمع = ١٢ ، سمعكم . سمعه . سمعهم = ٥ .

فى المفردات : « السمع : قوة فى الأذن به يدرك الأصوات ، وفعله يقال له السمع أيضا ، وقد سمع سمعا ، ويعبر تارة بالسمع عن الأذن : ﴿ وعلى سمعهم ﴾ وتارة عن فعله كالسماع ... وتارة عن الفهم ، وتارة عن الطاعة » .

وفى العكبرى ٩:١ : « ﴿ وعلى سمعهم ﴾ السمع فى الأصل مصدر سمع ، وفى تقريره هنا وجهان :

أحدهما : أنه استعمل مصدرا على أصله ، وفى الكلام حذف تقديره » .
على مواضع سمعهم ، لأن نفس السمع لا يختم عليه .

والثانى : أن السمع هنا استعمل بمعنى السامعة ، وهى الأذن ، كما قالوا : الغيب بمعنى الغائب ، والنجم بمعنى الناجم واكتفى بالواحد هنا عن الجمع » .

وفى الكشاف ١٦٤:١ : « وحد السمع كما وحد البطن فى قوله : (كلوا فى بعض بطنكم تعفوا) . يفعلون ذلك إذا أمن اللبس ، ولك أن تقول : السمع :

مصدر فى أصله ، والمصادر لا تجمع ... وأن تقدر مضافا محذوفا ، أى على حواس سمعهم » .

وفى البحر ٤٦:١ : « والسمع : مصدر سمع سماعا وسمعه وكنى به فى بعض المواضع عن الأذن » .

٧٢ ــ أمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا . رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا [٢٨:٧٩]

فى الكشاف ٢١٤:٤ : « ﴿ سمكها ﴾ أى جعل مقدار ذهابها فى سمت العلو مديدا رفيعا » .

وفى البحر ٤٢٢:٨ : « السمك : الارتفاع الذى بين سطح السماء التى تليها وسطح الأرض » .

٧٣ ــ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوءِ [٩٨:٩]

= ٩ .

(ب) يَسُومُونَكُمْ سُوءَ العَذَابِ [٤٩:٢]

= ٤٤ . سوءا = ٦ .

﴿ وعليهم دائرة السوء ﴾ قرأ ابن كثير وأبو عمرو بضم السين هنا وفى الفتح وقرأ الباقون بفتحها فيهما .

النشر ٢٨٠:٢ ، الإتحاف ٢٤٤ ، غيث النفع ١١٧ ، الشاطبية ٢١٦ .

فى المفردات : « السوء : كل مايغم الإنسان من الأمور الدنيوية والأخروية ، ومن الأحوال النفسية والبدنية والخارجة من قوات مال وجاه وفقد حميم » .

وفى العكبرى ١١:٢ : « ﴿ دائرة السوء ﴾ يقرأ بضم السين ، وهو الضرر ، وهو مصدر فى الحقيقة ، يقال : سؤته سوءا ، ومساءة ومسائية ، ويقرأ بفتح السين ، وهو الفساد والرداءة » .

وفى البحر ٩١:٥ : « الفتح مصدر ، والضم الاسم ، وهو الشر والعذاب » .
ابن خالويه ٥٤ .

وفى النشر ٢٨٠:٢ : « اتفقوا على فتح السين فى قوله تعالى : ﴿ **ما كان أبوك امرأ سوء** ﴾ و ﴿ **أمطرت مطر السوء** ﴾ و ﴿ **الظانين بالله ظن السوء** ﴾ لأن المراد به المصدر وصف به للمبالغة ، كما تقول : هو رجل سوء فى ضد قولك : رجل صدق ؛

واتفقوا على ضمها فى قوله : ﴿ **وما مسنى السوء** ﴾ ﴿ **إن النفس لأمارة بالسوء** ﴾ و ﴿ **إن أراد بكم سوءا** ﴾ لأن المراد به المكروه والبلاء ، ولما صلح كل من ذلك فى الموصفين المذكورين اختلف فيهما » .

معانى القرآن ٤٤٩:١ــ٤٥٠ .

٧٤ ــ وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ [١٨:٣٤]

سيرا .

فى المفردات : « السير : المضى فى الأرض » .

٧٥ ــ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ [٦١:١٠]

= ٢ . شأنهم .

فى المفردات : « الشأن : الحال والأمر الذى يتفق ويصلح ، ولا يقال إلا فيما يعظم من الأحوال والأمور .

وفى الكشاف ٢٤٢:٢ : « الشأن الأمر ، وأصله الهمز بمعنى القصد ، من شأنت شأنه : إذ قصدت قصده » .

٧٦ ــ لا تحسبوه شرا لكم [١١:٢٤]

عسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم [٢١٦:٢]

= ٢٦ .

٧٦ ــ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ [٣:٨٩]

فى المفردات : « الشفع : ضم الشىء إلى مثله ، ويقال للمشفوع : شفع » .

٧٧ ــ ثُمَّ شَقَقْنَا الأَرْضَ شَقًّا [٢٦:٨٠]

فى المفردات : « الشق : الخرم الواقع فى الشىء ، يقال : شققته بنصفين » .

٧٨ ــ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِى شَكٍّ مِنْهُ [١٥٧:٤]

= ١٥ .

فى المفردات : « الشك : اعتدال النقيضين عند الإنسان وتساويهما ، وذلك قد يكون لوجود أمارتين متساويتين عند النقيضين ، أو لعدم الأمارة فيهما » .

٧٩ ــ ثُمَّ إنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْباً مِنْ حَمِيمٍ [٣٧:٦٧]

فى المفردات : « الشوب : الخلط قال ﴿ لشوبا من حميم ﴾ وسمى العسل شوبا إما لكونه مزاجا للأشربة ، وإما لما يخلط به من الشمع ؛ ويقال : ما عنده شوب ولا روب ، أى عسل ولبن » .

المحتسب ٢٢١:٢ .

الشوب : مصدر .

الكشاف ٤٧:٤ .

وبالضم الاسم .

٨٠ ــ وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً [١٩:٤]

فى المفردات : « الشيب والمشيب : بياض الشعر ، وباتت المرأة بليلة شيباء : إذا افتضت ، وبليلة حرة : إذا لم تفتض » .

فى العكبرى ٥٨:٢ : « ﴿ شيبا ﴾ تمييز ، وقيل : هو مصدر فى موضع الحال » .

٨١ ــ أَنَّا صَبَبْنَا الماءَ صَبًّا [٨٠:٢٥]

فى المفردات : « صب الماء : إراقته من أعلى ، يقال صبه فانصب ، وصببته فتصبب » .

٨٢ ــ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ والصَّلاةِ [٢:٤٥]

= ٦ . صبرا = ٨ . صبرك .

فى المفردات : « الصبر : الإمساك فى ضيق ؛ والصبر : حبس النفس على ما يقتضيه العقل والشرع ... فالصبر اسم عام ، وربما خولف بين أسمائه بحسب اختلاف مواقعه ، فإن كان حبس نفس عند مصيبة سمى صبرا لا غير ، وإن كان فى محاربة سمى شجاعة » .

٨٣ ــ وَصَدٌّ عَنْ سبيلِ الله وكُفْرٌ بِهِ [٢١٧:٢]

يصدهم .

فى المفردات : « الصدود والصد : قد يكون انصرافا عن الشيء وامتناعا وقد يكون صرفا ومنعا » .

٨٤ ــ وَالأَرْضِ ذاتِ الصَّدْعِ [١٢:٨٦]

فى المفردات : « الصدع : الشق فى الأجسام الصلبة كالزجاج والحديد ونحوهما ... وعنه استعير : صدع الأمر ، أى فصله ، وكذا استعير منه الصداع ، وهو شبه الانشقاق فى الرأس من الوجع » .

٨٥ ــ فَما تَسْتَطِيعُونَ صَرْفاً وَلا نَصْراً [١٩:٢٥]

فى المفردات : « الصرف : رد الشيء من حالة إلى حالة ، أو إبداله بغيره وقوله : ﴿ فما تستطيعون صرفا ﴾ أى لا يقدرون أن يصرفوا عن أنفسهم العذاب ، أو أن يصرفوا عن أنفسهم النار ، أو أن يصرفوا الأمر من حالة إلى حالة فى التغيير » .

٨٦ ــ وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا [٤٨:١٨]

= ٧ .

فى المفردات : « الصف : أن تجعل الشيء على خط مستو كالناس والأشجار ، ونحو ذلك : وقد يجعل فيما قاله أبو عبيدة بمعنى : الصاف ، قال تعالى : ﴿ إن الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفا ﴾ (ثم أئتوا صفا) يحتمل أن يكون مصدرا وأن يكون بمعنى الصافين » .

وفى العكبرى ٥٥:٢ : « ﴿ صفا ﴾ حال بمعنى مصطفين ، أى مصفوفين » .

وفى الكشاف ٧٣٦:٢ : « (مصطفين) ظاهرين يرى جماعتهم ، كما يرى كل واحد ، لا يحجب أحد أحدا » .

وفى النهر ١٣٢:٦ : « هو مفرد تنزل منزلة الجمع ، أى صفوفا ، أو انتصب على المصدر الموضوع موضع الحال ، أى مصطفين » .

البحر ١٣٤ .

٨٧ ـــ وَإِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الجَمِيلَ [١٥:٨٥]

صفحا .

فى المفردات : « صفح لشىء : عرضه وجانبه كصفحة الوجه ، وصفحة السيف وصفحة الحجر ؛ والصفح : ترك التثريب ، وهو أبلغ من العفو ، ولذلك قال : ﴿ فاعفوا واصفحوا ﴾ .

٨٨ ـــ إِنَّ أَنْكَرَ الأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الحَمِيرِ [٣١:١٩]

= ٢ . بصوتك ٢ . صوت ، أصواتهم ، أصواتكم .

٨٩ ـــ إِنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمنِ صَوْماً [١٩:٢٦]

= ٨ .

فى المفردات : « الصوم فى الأصل : الإمساك عن الفعل ، مطعما كان أو كلاما أو مشياً ؛ ولذلك قيل : للفرس الممسك عن السير أو العلف : صائم » .

٩٠ ـــ غَيْرَ مُحِلِّى الصَّيْدِ [٥:٢]

= ٤ . صيد .

فى المفردات : « الصيد : مصدر صاد ، وهو تناول ما يظفر به مما كان ممتنعا وقد يسمى المصيد : صيدا ﴿ أحل لكم صيد البحر ﴾ أى اصطياد ما فى البحر » .

وفى العكبرى ١١٥:١ : « الصيد : مصدر بمعنى المفعول ، أى المصيد ، ويجوز أن يكون على بابه هنا ، أى غير محلين الاصطياد فى حال الإحرام » .

وفى الكشاف ٦٤٦:٢ : « صيد البحر : مصيدات البحر مما يؤكل ومالا يؤكل » .

وفى البحر ٢٣:٤ : « الصيد : المصيد ، وأضيف إلى المقر الذى كان فيه » .

٩١ ـــ وَالعادِياتِ ضَبْحاً [١٠٠:١]

فى المفردات : « الضبح : صوت أنفاس الفرس ، تشبيها بالضباع ؛ وهو صوت الثعلب ، وقيل : هو حفيف العدو » .

وفى العكبرى ١٥٨:٢ : « ﴿ ضبحا ﴾ : مصدر فى موضع الحال ، أى والعاديات ضابحة » .

وفى البحر ٥٠٢:٨ : « الضبح : تصويت جهير عند العدْو الشديد ؛ وقال فى ص ٥٠٣ : انتصب ﴿ ضبحاً ﴾ على إضمار فعل ، أى يضبحن ضبحا ، أو على أنه فى موضع الحال ، أى ضابحات ، أو على المصدر » .

٩٢ ــ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ مَالا يَملِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلا نَفْعاً [٧٦:٥]

= ٩ . ضره ، بضر = ١٧ .

فى المفردات : « الضر : سوء الحال ، إما فى نفسه لقلة العلم والفضل والعفة ، وإما فى بدنه لعدم جارحة ونقص ، وإما فى حالة ظاهرة من قلة مال وجاه » .

٩٣ ــ فإِذَا لَقِيتُمُ الذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقابِ [٤:٤٧]

(ب) ضربا فى الأرض [٢٧٣:٢ ، ٩٢:٣٧]

فى المفردات : « الضرب : إيقاع شىء على شىء ، ولتصور اختلاف الضرب خولف بين تفاسيرها ، كضرب الشىء باليد والعصا والسيف ... » .

وفى العكبرى ١٢٤:٢ : « ﴿ فضرب ﴾ مصدر فعل محذوف » .

٩٤ ــ اللهُ الذِى خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ [٥٤:٣٠]

ضعفا = ٢ .

فى المفردات : « الضعف خلاف القوة .. والضعف قد يكون فى النفس وفى البدن وفى الحال ، وقيل : الضعف والضعف لغتان » .

وفى العكبرى ٩٧:٢ : « الضعف بالفتح وبالضم لغتان » .

وفى الإتحاف ٢٣٨ : « ﴿ ضعفا ﴾ عاصم وحمزة وخلف بفتح الضاد ، وافقهم الأعمش ، والباقون بضمها ، وكلاهما مصدر ، وقيل : الفتح فى العقل والرأى والضم فى البدن » .

النشر ٢٧٧:٢ ، الشاطبية ٢١٤ ، غيث النفع ١١٤ .

وفى البحر ٥١٨:٤ : « قرأ عيسى بن عمر بضمهما ، وهى كلها مصادر ؛

وعن أبى عمرو بن العلاء : ضم الضاد لغة الحجاز ، وفتحها لغة تميم » .

وفى الكشاف ٢:١٦٧ : « الضعف ، بالفتح والضم كالمكث والمكث والفقر والفقر » .

٩٥ ـــ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِى فإنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً [٢٠:١٢٤]

فى المفردات : « ﴿ معيشة ضنكا ﴾ أى ضيقا ، وقد ضنق عيشه » .

وفى الكشاف ٢:٥٥٨ : « الضنك : مصدر مستوى فى الوصف به المذكر والمؤنث » .

وفى البحر ٦:٢٨٦ : « ضنك مصدر يوصف به المذكر والمؤنث ، والمفرد والمثنى والمجموع » .

والمعنى : النكد الشاق من العيش والمنازل ومواطن الحروب ونحوها » .
العكبرى ٢:٦٧ .

٩٦ ـــ قَالُوا لاضَيْرَ [٢٦:٥٠]

فى المفردات : « الضير : المضرة ، يقال : ضارة وضرة ... » .

٩٧ ـــ وَلا تُخْزُونِ فِى ضَيْفِى [١١:٧٨]

= ٢ . ضيف .

الضيف : مصدر ، وإذا أخبر به أو وصف لم يطابق فى تثنية ولا جمع ، هذا هو المشهور ، وسمع فيه ضيوف وأضياف ، وضيفان .
البحر ٥:٢٣٧ ، العكبرى ٢:٢٣ ، الجمل ٢:٤٠٧ .

٩٨ ـــ وَلا تَكُ فِى ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ [١٦:١٢٧]

= ٢ .

فى المفردات : « الضيق : ضد السعة ، ويقال : الضيق أيضا » .

وفى الكشاف ٢:٤٣٥ : « الضيق : مخفف الضيق ، أى فى أمر ضيق ، ويجوز أن يكون الضيق والضيق مصدرين كالقيل والقول » .

وفى البحر ٥:٥٥٠ : « قرأ الجمهور : فى ﴿ ضيق ﴾ بفتح الضاد ؛ وقرأ ابن كثير بكسرها ورويت عن نافع ، وهما مصدران كالقيل والقول عند بعض اللغويين ، وقال أبو عبيدة : بفتح الضاد ، مخفف من ضيق ؛ وقال أبو على : الصواب أن يكون لغة فى المصدر ، لأنه إن كان مخففا من ﴿ ضيق ﴾ لزم أن تقام الصفة مقام الموصوف ، إذا تخصص الموصوف ، وليس هذا موضع ذلك ، والصفة إنما تقوم مقام الموصوف إذا تخصص الموصوف من نفس الصفة ، كما تقول : رأيت ضاحكا ، ولو قلت : رأيته بارداً لم يحسن » .

وفى الإتحاف ٢٨١ : « عن ابن كثير بكسر الضاد » .

٩٩ — وَأَنْهارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ [١٥:٤٧]

فى المفردات : « الطعم : تناول الغذاء ، ويسمى ما يتنال منه طعم وطعام » .

١٠٠ — راعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْناً فِى الدِّينِ [٤٦:٤]

فى المفردات : « الطعن : الضرب بالرمح ، وبالقرن وما يجرى مجراهما ، واستعير للوقيعة ، قال : ﴿ وطعنا فى الدين ﴾ .

١٠١ — وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِى السَّموات وَالأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً [٨٣:٣]
= ٤ .

فى المفردات : « الطوع : الانقياد ، ويضاده الكره » .

١٠٢ — وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ [٢٥:٤]

فى المفردات : « الطول : خص به الفضل والمن . قال : ﴿ شديد العقاب ذى الطول ﴾ ﴿ استأذنك أولو الطول منهم ﴾ ﴿ ومن لم يستطع منكم طولا ﴾ كناية عما يصرف إلى المهر والنفقة » .

وفى الكشاف ٥١٩:١ : « الطول : الفضل ، يقال لفلان على طول ، أى زيادة وفضل ، وقد طاله طولا فهو طائل » .

وفى العكبرى ٩٩:١ : « ﴿ طولا ﴾ مفعول يستطع ، وقيل : مفعول له ، وفيه حذف مضاف ، أى لعدم الطول » .

وفى البحر ٣:٢١٩ « الطول : السعة فى المال ، قاله ابن عباس . وقيل : الجلد والصبر » .

١٠٣ ــ يَوْمَ نَطْوِى السَّماءَ كَطَىِّ السِّجلِّ لِلْكُتُبِ .[٢١:١٠٤]

فى الكشاف ٢:٥٨٥ : « السجل : الصحيفة ، أى كما يطوى الطومار للكتابة » .

١٠٤ ــ تَسْتَخِفُّونَها يَوْمَ ظَعْنِكُمْ [١٦:٨٠]

فى الإتحاف ٢٧٩ : « ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وخلف بإسكان العين ؛ والباقون بفتحها ، وهما لغتان كالنهر والنهر » .

البحر ٥:٥٢٣ .

فى العكبرى ٢:٤٥ . « مصدر ظعن » .

١٠٥ ــ يَظُنُّونَ باللهِ غَيْرَ الحَقِّ ظَنَّ الجَاهِلِيَةِ [٣:١٥٤]

= ١٥ . ظنا . ظنكم . ظنه .

١٠٦ ــ فَلا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إنَّما نَعُدُّ لَهُم عدًّا [١٩:٨٤ ، ٩٤]

فى المفردات : « العد : ضم الأعداد بعضها إلى بعض » .

١٠٧ ــ وَلا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ [٢:٤٨]

= ١٢ . وعدلا .

فى المفردات : « العدل والعدل : يتقاربان ، لكن العدل يستعمل فيما يدرك بالبصيرة كالأحكام ، والعدل والعديل : فيما يدرك بالحاسة » .

الكشاف ١:١٣٦ : « أى فدية » .

١٠٨ ــ فِى جَنَّاتِ عَدْنٍ [٩:٧٢]

= ١١ .

فى المفردات : « ﴿ جنات عدن ﴾ : أى استقرار وثبات ، وعدن بمكان كذا : استقر ومنه : المعدن المستقر الجواهر » .

وفى الكشاف ٢:٢٠٢ « ﴿ عدن ﴾ : علم بدليل قوله : ﴿ جنات عدن التى

وعد الرحمن ﴾ ويدل عليه ماروى أبو الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : (عدن دار الله التى لم ترها عين ولم تخطر على قلب بشر) وقيل : هى مدينة فى الجنة وقيل : نهر » .
البحر ٥:٧١ـ٧٢ .

١٠٩ ـ فَيَسُبُّوا اللهَ عَدْواً بِغَيْرِ عِلْمٍ [١٠٨:٦]
= ٢ .

فى المفردات : « العدو : التجاوز ومنافاة الالتئام ، فتارة يعتبر بالقلب ، فيقال له : العداوة والمعاداة ، وتارة بالمشى ، فيقال له : العدو ، وتارة بالإخلال بالعدالة فى المعاملة ، فيقال له : العدوان والعدو ، قال : ﴿ فيسبوا الله عدوا بغير علم ﴾ .
وفى العكبرى ١٤٤:١ : « ﴿ عدوا ﴾ بفتح العين ، وتخفيف الدال : هو مصدر وفى انتصابه ثلاثة أوجه » .
وفى الكشاف ٤٣:٢ : « عدوا : ظلما وعدوانا » .
وفى النهر ١٩٩:٤ : « مصدر لعدا » حال أو مصدر .
البحر ٢٠٠ .

١١٠ ـ وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الأُمُورِ [١٨٦:٣]
= ٣ . عزما .

فى المفردات : « العزم والعزيمة : عقد القلب على إمضاء الأمر ؛ يقال : عزمت الأمر ، وعزمت عليه واعتزمت » .

١١١ ـ وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ العَفْوَ [٢١٩:٢]
= ٢ .

فى المفردات : « العفو : القصد لتناول الشىء » يقال : عفاه واعتفاه ، أى قصده لتناول ما عنده ، وعفت الريح الدار : قصدتها متناولة آثارها ؛ وعفوت عنه : قصدت إزالة ذنبه صارفا عنه ، فالمفعول فى الحقيقة متروك ؛ فالعفو : هو التجافى عن الذنب (خذ العفو) : أى ما يسهل قصده وتناوله » .

فى الكشاف ٢٦٢:٢ : « العفو : نقيض الجهد ، وهو أن ينفق مالا يبلغ إنفاقه منه الجهد واستفراغ الوسع » .

١١٢ ــ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ [٧٢:١٥]

فى المفردات : « العمر ، والعمر : اسم المدة عمارة البدن بالحياة ، فهو دون البقاء ، فإذا قيل : طال عمره ، فمعناه : عمارة بدنه بروحه » .

وفى الكشاف ٣٩٦:٢ : « العمر والعمر واحد ، إلا أنهم خصوا القسم بالمفتوح لأيثار الأخف فيه ، وذلك لأن الحلف كثير الدور على ألسنتهم ولذلك حذفوا الخبر » .

وفى البحر ٤٦٢:٢ : « العمر ، بالفتح والضم : البقاء » .

١١٣ ــ الذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللهِ [٢٧:٢]

= ١٣ .

(ب) قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللهِ عَهْداً [٨٠:٢]

= ٣ . بعهدكم . عهده . بعهدهم ٦ . بعهدى = ٢ .

فى المفردات : « العهد : حفظ الشيء ومراعاته ، حالا بعد حال ، وسمى الموثق الذى يلزم مراعاته عهدا » .

١١٤ ــ وَالنَّازِعاتِ غَرْقاً [١:٧٩]

فى المفردات : « الغرق : الرسوب فى الماء ، وفى البلاء » .

وفى العكبرى ١٤٩:٢ : « ﴿ غرقا ﴾ مصدر على المعنى .. وهو مصدر محذوف الزوائد ، أى إغراقا » .

١١٥ ــ وَلا تَكُونُوا كالَّتى نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ [٩٢:١٦]

فى المفردات : « وقد غزلت غزلها » .

١١٦ ــ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْباً [٧٩:١٨]

فى العكبرى ٥٦:٢ : « ﴿ غصبا ﴾ مفعول له أو مصدر فى موضع الحال ، أو مصدر أخذ من معناه » .

١١٧ ــ يَغْلى فِى البُطُونِ كَغَلْىِ الحَمِيمِ [٤٦:٤٤]

فى المفردات : « والعلى والغليان : يقال فى القدر إذا طفحت ، ومنه استعير : ﴿ يغلى فى البطون كغلى الحميم ﴾ وبه شبه عليان الغضب والحرب » .

١١٨ ــ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ [١٥٣:٣]

= ٤ .

فى المفردات : « الغم : ستر الشىء ، ومنه : الغمام لكونه ساترا لضوء الشمس » .

١١٩ ــ أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْراً [٤١:١٨]

= ٢ .

فى المفردات : « ﴿ ماؤها غورا ﴾ أى غائرا » .

وفى العكبرى ٢:٥٤ : « ﴿ غورا ﴾ مصدر فى معنى الفاعل ، أى غائرا ، وقيل : التقدير : ذا غور » .

١٢٠ ــ لا فِيهَا غَوْلٌ [٤٧:٣٧]

فى المفردات : « الغول : إهلاك الشىء من حيث لا يحس به ، يقال : غال يغول غولا واغتاله اغتيالا » .

١٢١ ــ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا [٥٩:١٩]

الغى = ٣ .

فى المفردات : « الغى : جهل من اعتقاد فاسد ، ﴿ فسوف يلقون غيا ﴾ أى (عذابا) سماه البغى لما كان الغى هو سببه » .

كل شر عند العرب غى ، وكل خير رشاد .

الكشاف ٣:٢٦ .

١٢٢ ــ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ [٣:٢]

= ٤٨ . غيبه .

فى المفردات : « الغيب : مصدر غابت الشمس وغيرها : إذا استترت عن العين ؛ واستعمل فى كل غائب عن الحاسة ، وعما يغيب من علم الإنسان ، بمعنى الغائب ؛

وفى العكبرى ١:٧ : « الغيب هنا مصدر بمعنى الفاعل ، أى يؤمنون بالغائب عنهم ؛

ويجور أن يكون بمعنى المفعول ، أى المغيب كقولك : هذا خلق الله ، أى مخلوقه ودرهم ضرب الأمير ، أى مضروبه » .

وفى البحر ١:٣٨ : « والغيب : مصدر غاب : إذا توارى ، وسمى المطمئن من الأرض غيبا لذلك ، أو فيعل من غاب ، فأصله غيب ، وخفف نحو : لتن فى لين ، والفارسى لا يرى ذلك قياسا فى بنات الياء ، فلا يجيز فى (لين) التخفيف ، ويجيزه فى بنات الواو ، نحو : سيد وميت ، وغيره قاسه فيهما ، وابن مالك وافق أبا على فى بنات الياء ، وخالف الفارسى فى ذوات الواو ، فزعم أنه محفوظ لا مقيس » .

١٢٣ ــ عَضُّوا عَلَيْكُمُ الأَنَامِلَ مِنَ الغَيْظِ [٣:١١٩]

= ٤ . بغيظكم . بغيظهم .

فى المفردات : « الغيظ : أشد غضب ، وهو الحرارة التى يجدها الإنسان من فوران دم قلبه » .

١٢٤ ــ فإنْ كان لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ الله قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ [٤:١٤١]

= ٨ . فتحا .

فى المفردات : « الفتح : إزالة الإغلاق والإشكال وذلك ضربان : أحدهما يدرك بالبصر كفتح الباب ونحوه .. والثانى : يدرك بالبصيرة ، كفتح الهم ، وهو إزالة الغم » .

١٢٥ ــ ومِن الأنعامِ حمُولةً وَفرشاً [٦:١٤٢]

فى المفردات : « الفرش : بسط الثياب ، ويقال : للمفروش فرش ، وفراش والفرش : ما يفرش من الأنعام ، أى يركب » .

وفى الكشاف ٢:٥٦ : « أى وأنشأ من الأنعام ما يحمل الأثقال ، وما يفرش للذبح ، أو ينسج من وبره وصوفه وشعره الفرش ؛ وقيل : الحمولة الكبار . والفرش : الصغار » .

معانى القرآن ١:٣٥٩ .

وفى البحر ٢٣٨ : « الفرش : الغنم » .

١٢٦ ــ فالفارِقاتِ فَرْقاً [٤:٧٧]

فى المفردات : « الفرق : يقارب الفلق ، لكن الفلق يقال اعتبارا بالانشقاق ، والفرق يقال اعتبارا بالانفصال » .

١٢٧ ــ هذا يَوْمُ الفَصْلِ [٢١:٣٧]

= ٩ .

فى المفردات : « الفصل : إبانة أحد الشيئين من الآخر ، حتى يكون بينهما فرجة ... وفصل القوم عن مكان كذا وانفصلوا : فارقوه ... ويستعمل ذلك فى الأقوال والأفعال ، نحو قوله : ﴿ **إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين** ﴾ ﴿ **هذا يوم الفصل** ﴾ أى اليوم الذى يبين الحق من الباطل ، ويفصل بين الناس بالحكم » .

يوم الفصل : يوم القضاء .

الكشاف ٣٩:٣ .

١٢٨ ــ فَلولَا فَضْلُ الله عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الخَاسِرِينَ [٦٤:٢]

= ٤٥ . فضلا = ١٠ ، فضله = ٢٩ .

فى المفردات : « الفضل : الزيادة عن الاقتصار ، وذلك ضربان : محمود كفضل العلم ، ومذموم كفضل الغضب على ما يجب أن يكون عليه والفضل فى المحمود أكثر استعمالا والفضول فى المذموم » .

١٢٩ ــ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الفَقْرَ [٢٦٨:٢]

١٣٠ ــ وَمَا أَدْرَاكَ مَا العَقَبَةُ . فَكُّ رَقَبَةٍ [١٣:٩٠]

فى المفردات : « الفك التفريج . وفك الرهن : تخليصه . وفك الرقبة : عتقها » .

وفى العكبرى ١٥٤:٢ : « مصدر » .

١٣١ ــ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ [٥١:٣٤]

فى المفردات : « الفوت بعد الشىء عن الإنسان ، بحيث يتعذر إدراكه » .

وفى الكشاف ٥٩٣:٣ : « فلا يفوتون الله ولا يسبقونه » .

١٣٢ ــ بلَى إنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هذا يُمْدِدكُمْ رَبُّكُم [١٢٥:٣]

في المفردات « الفور : شدة الغليان ، ويقال ذلك في النار نفسها ؛ ويقال : فعلت ذلك من فورى ، أى فى غليان الحال . وقيل : سكون الأمر » .

[١٣:٤]

١٣٣ ــ وَذٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

= ١٦ .

فى المفردات : « الفوز : الظفر بالخير ، مع حصول السلامة » .

[٤٦:٢٥]

١٣٤ ــ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضاً يَسِيراً

فى المفردات : « القبض : تناول الشيء بجميع الكف .. ويستعار القبض لتحصيل الشيء ، وإن لم يكن فيه مراعاة الكف ، كقولك : قبضت الدار من فلان أى حزتها . ﴿ **والأرض جميعا قبضته** ﴾ أى فى حوزته » .

[١٩١:٢]

١٣٥ ــ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ

= ٧ . وقتلهم = ٧ .

[٢:١٠٠]

١٣٦ ــ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحاً

فى العكبرى ١٥٨:٢ : « ﴿ **قدحا** ﴾ مصدر مؤكد ، لأن المورى : القادح » .

[١:٩٧]

١٣٧ ــ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

= ٣ . قدرا .

فى المفردات : « القدر والتقدير : تبيين كمية الشيء » .

وفى الكشاف ١٢١:٤ : « ﴿ **قدرا** ﴾ تقديرا وتوقيتا » .

[١٤٠:٣]

١٣٨ ــ إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ

= ٢ .

فى الإتحاف ١٧٩ : « أبو بكر وحمزة والكسائى ، وخلف بضم القاف فى الثلاثة .. والباقون بالفتح فيهما ، وهما لغتان كالضعف والضعف ، ومعناه : الجرح . وقيل المفتوح : الجرح ، والمضموم : ألمه » .

الشاطبية ١٧٧ ، غيث النفع ٦٩ .

وفى البحر ٦٢:٣ : « قال أبو على : والفتح أولى ، ولا أولية ، إذ كلاهما متواتر . وقرأ أبو السمال وابن السميفع : ﴿ قرح ﴾ بفتح القاف والراء وهى لغة كالطرد والطرد »

١٣٩ ـــ مَنْ ذَا الذى يُقْرِضُ اللهَ قَرْضاً حَسَناً . [٢٤٥:٢]
= ٦ .

فى المفردات : « القرض : القطع ، وسمى قطع المكان وتجاوزه قرضا .. وسمى ما يدفع للإنسان من ضرب من المال بشرط بدله قرضا » .

وفى العكبرى ٥٧:١ : « القرض : اسم للمصدر ، والمصدر على الحقيقة الإقراض ويجوز أن يكون القرض هنا بمعنى المقروض ، كالخلق بمعنى المخلوق » .

وفى الكشاف ٣٧٨:١ : « إقراض الله مثل لتقديم العمل الذى يطلب به ثوابه والقرض الحسن : إما المجاهدة فى نفسها ، وإما النفقة فى سبيل الله » .

البحر ٢٥٢:٢ .

١٤٠ ـــ وَعَلَى اللهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنهَا جَائِرٌ [٩:١٦]

فى المفردات : « القصد : استقامة الطريق ، يقال : قصدت قصده ، أى نحوت نحوه ، ومنه الاقتصاد » .

وفى الكشاف ٥٩٦:٢ : « القصد : مصدر بمعنى القاصد ، يقال : سبيل قصد وقاصد أى مستقيم » .

١٤١ ـــ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى [٢٦٣:٢]

= ٥٢ . قولا = ١٩ . قولك . قولهم = ١٢ . قولنا . قوله = ٢ . قولها . قولى = ٢ .

(قول الحق) قرىء (قول الحق) (قال) وهى مصادر كالرهب ، والرهب ، والرهب .

البحر ١٨٩:٦ .

١٤٢ ـــ يأَيُّها الإنْسانُ إنكَ كادِحٌ إلى رَبِّكَ كَدْحاً [٦:٨٤]

فى المفردات : « الكدح : السعى والعناء » .

وفى البحر ٤٤٤:٦ : « الكدح : جهد النفس فى العمل ، حتى يؤثر فيها من كدح جلده : إذا خدشه » .

١٤٣ ــ قُل الله يُنجِّيكُمْ منها ومِنْ كُلِّ كَرْبٍ [٦٤ ٦]

= ٤

فى المفردات : « الكرب : الغم : الشديد ، وأصل ذلك من كرب الأرض ، وهو قلبها بالحفر فالغم يثير النفس إشارة ذلك » .

١٤٤ ــ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِى السَّمَواتِ وَالأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً [٨٣:٣]

= ٥ .

فى المفردات : « قيل : الكره ، والكره : واحد ، نحو : الضعف والضعف . وقيل : الكرة المشقة التى تنال الإنسان من خارج فيما يحمل عليه بإكراه . والكره : ما يناله من ذاته ، وهو يعافه » .

وفى العكبرى ١ :٨٠ : « ﴿ طوعا وكرها ﴾ : مصدران فى موضع الحال ، ويجوز أن يكونا مصدرين على غير الصدر ، لأن ﴿ أسلم ﴾ بمعنى أطاع وانقاد » . الكشاف ١ :٤٤٢ .

وفى البحر ٢ :٥١٦ : « مصدران فى موضع الحال ، أى طائعين وكارهين وقيل : هما مصدران على خلاف الصدر » .

١٤٥ ــ فَلا يمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلا تَحْويلا [٥٦:١٧]

فى المفردات : « كشف الثوب عن الوجه ، وغيره ، ويقال : كشف غمه » .

١٤٦ ــ إنَّ كَيْدَ الشَّيْطانِ كانَ ضَعِيفاً [٧٦:٤]

= ٧ . كيدكم . كيدكن . كيده ٤ . كيدهم ٣ . كيدهن ٣ . كيدى = ٢ .

فى المفردات : « الكيد : ضرب من الاحتيال ، وقد يكون مذموماً ومحمودا ، وإن كان يستعمل فى المذموم أكثر » .

١٤٧ ــ وَأَوْفوا الكَيْلَ وَالمِيزانَ بالقِسْطِ [١٥٢:٦]

= ١٠ .

فى المفردات « الكيل كيل الطعام ، يقال . كلت له الطعام : إذا توليت ذلك

له ، وكلته الطعام إذا أعطيته كيلا ، واكتلت عليه إذا أخذت منه كيلا »

وفى العكبرى ١ : ١٤٨ . « الكيل . هنا مصدر فى معنى المكيل والميزان كذلك » .

١٤٨ ــ بَلْ هُمْ فِى لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ [١٥:٥٠]

فى المفردات : « أصل اللبس : ستر الشىء ، ويقال ذلك فى المعانى » .

أى فى خلط وشبهة .

الكشاف ٤:٣٨٢ .

١٤٩ ــ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِى لَحْنِ القَوْلِ [٣٠:٤٧]

فى المفردات : « اللحن : صرف الكلام عن سننه الجارى عليه ، إما بإزالة الإعراب أو التصحيف ، وإما بإزالته عن التصريح وصرفه بمعناه إلى تعريض وفحوى ، وهو محمود عند أكثر الأدباء ، وإياه قصد فى قوله : ﴿ ولتعرفنهم فى لحن القول ﴾ .

وفى الكشاف ٤:٣٢٧ : « وقيل : اللحن : أن تلحن بكلامك ، أى تميله إلى نحو من الأنحاء ليفطن له صاحبك كالتعريض والتورية » .

١٥٠ ــ وَالْعَنْهُمْ لَعْناً كَبِيراً [٦٨:٣٣]

فى المفردات : « اللعن : الطرد والإبعاد على سبيل السخط ، وذلك من الله تعالى فى الآخرة عقوبة ، وفى الدنيا انقطاع من قبول رحمته وتوفيقه ، ومن الإنسان دعاء على غيره » .

١٥١ ــ لا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْواً إِلَّا سَلاَماً [٦٢:١٩]

= ٣ . اللغو = ٦ .

فى المفردات : « اللغو من الكلام : مالا يعتد به ، وهو الذى يورد ، لا عن روية وفكر ، فيجرى مجرى اللغا ، وهو صوت العصافير ، ونحوها من الطيور . قال أبو عبيدة : لغو ولغا » .

وفى العكبرى ١:٥٣ : « ﴿ باللغو فى أيمانكم ﴾ يجوز أن يتعلق (فى) بالمصدر ، كما تقول : لغا فى يمينه » .

١٥٢ ــ وما أمْرُ الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب [١٦ ١٧٧]

٢

فى المفردات « اللمح . لمعان البرق .. ويقال لأرينك لمحا باصرا ، أى أمراً واضحاً » .

١٥٣ ــ وتأْكُلُون التُّراثَ أَكْلاً لَمًّا [١٩:٨٩]

فى المفردات: « تقول : لممت الشىء وجمعته وأصلحته ، ومنه : لممت شعثه .. » .

١٥٤ ــ وَمَا الحَياةُ الدُّنْيا إِلَّا لعِبٌ وَلَهْوٌ [٢٢:٦]

= ٦، لهوا = ٤ .

اللهو ما « يشغل الإنسان عما يعنيه ويهمه ، يقال لهوت عن كذا وهيت عن كذا : اشتغلت عنه بلهو »

١٥٥ ــ وراعنا لَيًّا بأَلْسِنَتِهِمْ [٤٦:٤]

فى المفردات . « اللى : فتل الحبل ، يقال : لويته ألويه ليا . ولوى لسانه بكذا . كناية عن الكذب وتخرص الأحاديث » .

١٥٦ ــ قُلْ مَنْ كانَ فِي الضَّلالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمنُ مَدًّا [١٩:٧٥ ، ٧٩]

فى المفردات « أصل المد : الجر ، ومنه المدة : للوقت الممتد ... أكثر ما جاء الإمداد فى المحبوب ، والمد فى المكروه »

١٥٧ ــ لا يَقُومُون إِلَّا كما يَقُومُ الذِى يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطانُ مِن المَسِّ [٢:٢٧٥]

٢= .

فى المفردات : « المس كاللمس ، لكن اللمس قد يقال لطلب الشىء وإن لم يوجد والمس يقال فيما يكون معه إدراك بحاسة اللمس ، وكنى به عن النكاح وكنى بالمس عن الجنون ... »

وفى الكشاف ١:٣٢٠ : « المس : الجنون »

وفى العكبرى ١:٦٦ « أى من جهة الجنون »

١٥٨ ــ فطفق مسْحاً بالسُّوق والأَعْناقِ [٣٨:٣٣]

في المفردات : « المسح : إمرار اليد على الشيء ، وإزالة الأثر عنه ... ومسحته بالسيف : كناية عن الضرب » .

وفى العكبرى ٢:١٠٩ : « ﴿ مسحا ﴾ مصدر فى موضع الحال ، والتقدير : يمسح مسحا » .

١٥٩ ـ وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ [٣١:١٩]

في المفردات : « المشى : الانتقال من مكان إلى مكان بإرادة » .

١٦٠ ـ إنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللهِ أَكْبَرُ [٤٠:١٠]

ومقتا = ٤ . مقتكم .

في المفردات : « المقت : البغض الشديد لمن تراه تعاطى القبيح » .

وفى العكبرى ٢:١١٣ : « ﴿ مقتكم ﴾ مصدر مضاف للفاعل » .

١٦١ ـ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللهِ [٧:٩٩]

= ٩ . مكرا = ٥ مكرهم = ٥ . بمكرهن .

في المفردات : « المكر : صرف الغير عما يقصده بحيلة ، وذلك ضربان : مكر محمود ، وذلك أن يتحرى بذلك فعل جميل ، قال ﴿ والله خير الماكرين ﴾ ومذموم وهو أن يتحرى به فعل قبيح » .

١٦٢ ـ لا تُبطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالمَنِّ وَالأذى [٢:٢٦٤]

منا .

١٦٣ ـ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا [٢٠:٨٧]

نافع وعاصم وأبو جعفر بفتح ميم ﴿ بملكنا ﴾ : وقرأ حمزة والكسائى وخلف بضمها . والباقون بكسرها ، فقيل هى لغات بمعنى .

الإتحاف ٣٠٦ ، النشر ٢:٣٢١ـ٣٢٢ ، غيث النفع ١٦٨ ، الشاطبية ٢٤٨ .

١٦٤ ـ الذِى جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ مَهْداً [١٠:٥٣]

فى البحر ٦:٢٥١ : « قرأ عاصم وحمزة والكسائى : ﴿ مهدا ﴾ بفتح الميم وإسكان الهاء ؛ وباقى السبعة ﴿ مهادا ﴾ وكذا فى الزخرف ، فقال المفضل :

مصدران ، مهد مهدا ومهادا ... وقال أبو عبيدة . مهادا اسم ، ومهد الفعل يعنى المصدر وقال آخر مهد مفرد وجمعه مهاد »

١٦٥ ــ يَجْعَلُونَ أصابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ المَوْتِ [١٩:٢]
= ٣٥، موتا ، موتكم ، موته = ٢ . موتها = ١١ .

١٦٦ ــ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْراً [٩:٥٢]

فى المفردات : « المور : الجريان السريع . يقال : مار يمور مورا . قال : ﴿ يوم تمور السماء مورا ﴾ .

١٦٧ ــ فلا تميلُوا كُلَّ المَيْلِ [١٢٩:٤]

ميلا .

فى المفردات « الميل العدول عن الوسط إلى أحد الجانبين ، ويستعمل فى الجور » .

١٦٨ ــ فَمِنْهُمْ منْ قضى نَحْبَهُ [٢٣:٣٣]

فى المفردات : « النحب : النذر المحكوم بوجوبه . يقال : قضى فلان نحبه أى وفى بنذره . قال تعالى ﴿ فمنهم من قضى نحبه ﴾ ويعبر بذلك عمن مات كقولهم : قضى أجله » .

فى معانى القرآن ٣٤٠:٢ : « ﴿ ونحبه ﴾ أى أجله » .

وفى الكشاف ٥٣٢:٣ « فإن قلت : ما قضاء النحب ؟ قلت : وقع عبارة عن الموت لأن كل حى لابد أن يموت ، فكأنه نذر لازم فى رقبته أى قضى نذره »

١٦٩ ــ إنَّا أرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً صَرْصراً فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٌ [١٩:٥٤]

فى المفردات . « النحس : ضد السعد قال : ﴿ فى يوم نحس مستمر ﴾

فى الكشاف ٤٣٦:٤ : « ﴿ فى يوم نحس ﴾ : شؤم » .

١٧٠ ــ وما أَنْفَقْتُمْ منْ نفقةٍ أَوْ نَذرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فإنَّ الله يَعْلَمُهُ [٢٧٠:٢]

فى المفردات « النذر أن توجب على نفسك ما ليس بواجب لحدوث أمر يقال نذرت لله أمرا »

١٧١ ـــ وَإمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطانِ نَزْغٌ فاسْتَعِذْ باللهِ [٢٠٠:٧]

= ٢ .

النزغ : دخول فى أمر لإفساده . المفردات .

١٧٢ ـــ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِى اليَم نَسْفاً [٩٧:٢٠]

= ٢ .

فى المفردات : « نسفت الريح الشىء : اقتلعته وأزالته ، ﴿ **ثم لننسفنه فى اليم نسفا** ﴾ أى نطرحه فيه طرح النسافة ، وهى ما يثور من غبار الأرض ، وتسمى الرغوة نسافة تشبيها بذلك » .

١٧٣ ـــ يَالَيْتَنى مِتُّ قَبْلَ هذَا وَكُنْتُ نَسْياً مَنسِيًّا [٢٣:١٩]

فى الإتحاف ٢٩٨ : « ﴿ **نسيا** ﴾ : حفص وحمزة بفتح النون . والباقون بكسرها ، لغتان كالوتر والوتر ، والكسر أرجح ، ومعناه : الشىء المتروك » . الشاطبية ٢٤٥ ، غيث النفع ١٦١ .

فى معانى القرآن ١٦٤:٢ــ١٦٥ : « بفتح النون ، وسائر العرب تكسر النون وهما لغتان ، مثل الجسر والجسر ، والحجر والحجر ، والوتر والوتر . والنسى : ما تلقيه المرأة من خرق اعتلالها ، لأنه إذا رمى به فلا يرد وهو اللقى ، مقصور . ولو أراد بالنسى مصدر النسيان كان صوابا » .

وفى البحر ١٨٣:٦ : « قال ابن الأنبارى : من كسر فهو اسم لما ينسى ، كالنقص اسم لما ينقص ، ومن فتح فمصدر نائب عن اسم ، كما يقال : رجل دنف ودنف ، والمكسور هو الوصف الصحيح ، والمفتوح مصدر يسد مسد الوصف » . وانظر الكشاف ١٢:٣ ، والعكبرى ٥٩:٢ .

١٧٤ ـــ وَالناشِراتِ نَشْراً [٣:٧٧]

فى المفردات : « النشر : نشر الثوب والصحيفة والسحاب والنعمة والحديث : بسطها ... ﴿ **والناشرات نشرا** ﴾ أى الملائكة التى تنشر الرياح ، أو الرياح التى تنشر السحاب » .

١٧٥ ـــ والنَّاشطات نشْطا [٢:٧٩]

فى المفردات . « قيل : أراد بها النجوم الخارجات من الشرق إلى الغرب يسير الفلك ، من قولهم : ثور ناشط : خارج من أرض إلى أرض » .

١٧٦ ـــ مَتَى نَصْرُ الله [٢١٤:٢]

= ١١ . نصرا = ٣ . نصركم . نصرنا = ٢ . بنصره . نصرهم .

(نصرنا) مصدر مضاف للفاعل ، والمفعول محذوف ، أى نصرنا إياهم على مكذبيهم .

البحر ١١٢:٤ .

١٧٧ ـــ لا تَدْرُون أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعاً [١١:٤]

= ٩ . نفعه . نفعهما .

فى المفردات : « النفع : ما يستعان به فى الوصول إلى الخيرات ، وما يتوصل به إلى الخير فهو خير ، فالنفع خير ، وضده الضر » .

١٧٨ ـــ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْباً [٩٧:١٨]

فى المفردات : « النقب : فى الحائط والجلد كالثقب فى الخشب » .

ولا نقب لصلابته وثخانته .

الكشاف ٧٤٨:٢ .

١٧٩ ـــ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَىءٍ مِنَ الخَوفِ وَالجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الأَمْوالِ وَالأَنْفُسِ [١٥٥:٢]

فى المفردات : « النقص : الخسران فى الحظ ، والنقصان ، المصدر » .

وفى العكبرى ٣٩:١ : « لأن النقص مصدر نقصت ، وهو متعد إلى مفعول ، وقد حذف المفعول » .

١٨٠ ـــ فبما نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ [١٥٥:٤]

= ٢ .

فى المفردات : « النقض : انتشار العقد من البناء والحبل والعقد » .

١٨١ ــ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ [٢٥٥:٢]

= ٢ . نومكم .

١٨٢ ــ وَلا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلاً إلا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صالِحٌ [١٢٠:٩]

في البحر ١١٢:٥ : « النيل : مصدر فاحتمل أن يبقى على موضوعه ، واحتمل أن يراد به المنيل ... وليست الياء بدلا من الواو : خلافا لزاعم ذلك ، بل (نال) مادتان » .

١٨٣ ــ وَالشَّفْعِ وَالوَتْرِ [٣:٨٩]

« الوتر : خلاف الشفع » . المفردات .

وفي البحر ٤٦٧:٨ : « ﴿ الوتر ﴾ بفتح الواو وكسرها لغتان في الفرد » .

وفي القاموس : « وقد وتره يتره وترا وترة والقوم » جعل شفعهم وترا ، كأوترهم » .

١٨٤ ــ أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللهَ وَحْدَهُ [٧٠:٧]

= ٦ .

في المفردات : « الوحدة : الانفراد » .

وفي العكبري ١٥٥:١ : « وحده : هو مصدر محذوف الزوائد ... وأصل هذا المصدر الإيجاد من قولك : أوحدته ، فحذفت الهمزة والألف » .

١٨٥ ــ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللهُ إلَّا وَحْياً [٥١:٤٢]

ووحينا . وحيه .

في المفردات : « أصل الوحي : الإشارة السريعة ، ولتضمن السرعة قيل : أمر وحي ، وذلك يكون بالكلام على سبيل الرمز والتعريض » .

١٨٦ ــ وَالوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الحَقُّ [٨:٧]

= ٢ . وزنا .

في المفردات : « الوزن : معرفة قدر الشيء ، يقال : وزنه وزنا وزنة ، والمتعارف في الوزن عند العامة ما يقدر بالقسط والقبان »

١٨٧ ــ سيَجْزِيهِمْ وصْفَهُمْ [١٣٩:٦]

فى المفردات : « الوصف : ذكر الشىء بحليته ونعته ، والصفة : الحالة التى عليها الشىء من حليته ونعته ، كالزنة التى هى قدر الشىء » .

١٨٨ ــ إنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِىَ أشَدُّ وَطْأً [٦:٧٣]

فى العكبرى ٢:١٤٣ : « ﴿ وطأ ﴾ بكسر الواو ، بمعنى مواطأة ، وبفتحها اسم للمصدر ،

النشر ٢:٣٩٣، الإتحاف ٤٢٦، الشاطبية ٢٩١، غيث النفع ٢٦٨، البحر ٨:٣٦٣.

فى الكشاف ٤:٦٣٨ــ٦٣٩ : « أشد مواطأة يواطىء قلبها لسانها ، إن أردت النفس ، أو يواطىء فيها قلب القائم لسانه ، إن أردت القيام أو العبادة » .

١٨٩ ــ وَعْدَ اللهِ حَقًّا [١٢١:٤]

= ٣٤ . وعدا = ٧ . وعدك . وعده .

فى المفردات : « الوعد : يكون فى الخير والشر ، يقال : وعدته بنفع وضر وعدا وموعدا وموعدا وميعادا ، والوعيد فى الشر خاصة » .

١٩٠ ــ وَفِى آذانِهِمْ وَقْراً [٢٥:٦]

= ٤ .

فى المفردات : « الوقر : الثقل فى الأذن ؛ يقال : وقرت أذنه تقر وتوقر » .

١٩١ ــ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْناً عَلَى وَهْنٍ [١٤:٣١]

الوهن : ضعف من حيث الخلق أو الخلق ...

١٩٢ ــ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الكِتابَ بِأَيْدِيهِمْ [٧٩:٢]

= ٢٧ . ويلك . ويلكم = ٢ . ويلنا = ٦ .

١٩٣ ــ واهْجُرْهُمْ هَجْراً جَمِيلاً [١٠:٧٣]

فى المفردات : « الهجر والهجران : مفارقة الإنسان غيره ؛ إما بالبدن أو باللسان أو بالقلب » .

١٩٤ ــ وتخِرُّ الجبالُ هدًا [٩٠ ١٩]

في المفردات « الهد : هدم له وقع وسقوط شيء ثقيل »

١٩٥ ــ وَمَا هُوَ بِالهَزْلِ [١٤:٨٦]

١٩٦ ــ فَلا يَخافُ ظُلْماً وَلا هَضْماً [١١٢:٢٠]

في المفردات : « الهضم : شدخ ما فيه رخاوة ... واستعير الهضم للظلم : ﴿ فلا يخاف ظلما ولا هضما ﴾ .

١٩٧ ــ وَخَشَعَتِ الأَصْواتُ لِلرَّحمنِ فَلا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْساً [١٠٨:٢٠]

في المفردات : « الهمس : الصوت الخفى ... » .

١٩٨ ــ وَعِبادُ الرحمنِ الذِينَ يَمْشُونَ عَلى الأَرْضِ هَوْناً [٦٣:٢٥]

١٩٩ ــ انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ [٩٩:٦]

في العكبرى ١٤٣:١ : «﴿ وينعه ﴾ يقرأ بفتح الياء وضمها ، وهما لغتان ، كلاهما مصدر ينعت الثمرة . وقيل : هو اسم للمصدر ، والفعل أينعت ايناعا » .

وفي البحر ١٨٤:٤ : « بفتح الياء في لغة أهل الحجاز ، وبضمها في لغة بعض أهل نجد » .

الإتحاف ٢١٤ .

قراءات (فَعْل) السبعية

١ ــ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْباً [٤٧:١٢]

روى حفص بفتح الهمزة من ﴿ دأبا ﴾ . وقرأ الباقون بإسكانها ،

النشر ٢٩٥:٢، الإتحاف ٢٦٥، غيث النفع ١٣٧، الشاطبية ٢٢٧ .

وفي البحر ٣١٥:٥ : « هما مصدران لدأب » .

وفي معاني القرآن ٤٧:٢ : « وقرأ بعض قرائنا ﴿ دأبا ﴾ ، فعلا ، وكذلك كل حرف فتح أوله وسكن ثانيه فتثقيله جائز ، إذا كان ثانيه همزة أو عينا أو

حاء أو حاء او هاء »

٢ ــ ياأيُّها الذين آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْم كافَّة [٢ ٢٠٨]

قرأ المدنيان وابن كثير والكسائى بفتح السين هنا والباقون بكسرها وقرأ أبو بكر بكسر السين فى الأنفال والقتال ، ووافقه فى القتال حمزة وخلف .

النشر ٢:٢٧٧، الإتحاف ١٥٦، غيث النفع ٥١، الشاطبية ١٦١ .

٣ ــ فشَارِبُون شُرْب الهِيم [٥٦:٥٥]

نافع وعاصم وحمزة وأبو جعفر بضم الشين ﴿ شرب ﴾ . الباقون بفتحها وهما مصدران لشرب . وقيل : بالفتح المصدر ، وبالضم الاسم .

الإتحاف ٤٠٨، والنشر ٢:٣٨٣، الشاطبية ٢٨٥، غيث النفع ٢٥٤ .

٤ ــ إنْ أراد بكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعاً [٤٨:١١]

حمزة والكسائى وخلف ﴿ ضرا ﴾ بضم الضاد : والباقون بفتحها ، كالضعف والضعف .

الإتحاف ٣٩٦، النشر ٢:٣٧٥، الشاطبية ٢٨١، غيث النفع ٢٤٣، البحر ٨:٩٣

٥ ــ لا يَحِلُّ لَكُمْ أنْ تَرِثُوا النِّساءَ كَرْهاً [٤:١٩]

قرأ حمزة والكسائى وخلف هنا وفى التوبة والأحقاف بضم الكاف فيهن ، وافقهم فى الأحقاف عاصم ويعقوب وابن ذكوان .

النشر ٢:٢٤٨، الإتحاف ٣٨٨، الشاطبية ١٨٣، عيث النفع ٧٣ لغتان

البحر ٣:٢٠٢ .

(ب) حمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهاً وَوضَعَتْهُ كُرْهاً [٤٦:١٥]

قرأ ﴿ كرها ﴾ بفتح الكاف نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر وهشام بخلفه . والباقون بالضم ، لغتان

الإتحاف ٣٩١، النشر ٢:٣٧٣، غيث النفع ٢٣٨

وفى البحر ٨:٦٠ « الضم والفتح لغتان بمعنى واحد كالفقر والفقر وضعف بعضهم قراءة الفتح بأنه لو كان كذلك لرمت به عن نفسها ، إذ معناه الغلبة والقهر

وهذا ليس بشيء : إذ قراءة الفتح فى السبعة المتواترة .

وقال أبو حاتم : قراءة الفتح لا تحسن ، لأن الكره بالفتح : النصب والغلبة . وكان أبو حاتم يطعن فى بعض القراءات بما لا علم له : جسارة منه ، عفا الله عنه » .

مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا [٨٧:٢٠]

نافع وعاصم وأبو جعفر بفتح الميم .

قراءات (فَعْل) العشرية

١ ـــ قَال رَبِّ السَّجْنُ أَحَبُّ إِلَىَّ [٣٣:١٢]

فى النشر ٢٩٥:٢ : « قرأ يعقوب ﴿ **السجن** ﴾ بفتح السين . وقرأ الباقون بكسرها . واتفقوا على كسر السين فى قوله ﴿ **ودخل معه السجن فتيان** ﴾ ﴿ **ياصاحبى السجن** ﴾ ﴿ **فلبث فى السجن** ﴾ لأن المراد بها المحبس ، وهو المكان الذى يسجن فيه ، ولا يصح أن يراد به المصدر ، بخلاف الأول ، فإن إرادة المصدر فيه ظاهرة .

الإتحاف ٢٦٤، البحر ٣٠٦:٥ .

٢ ـــ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيه إِلَّا بِشِقِّ الأَنْفُسِ [٧:١٦]

قرأ أبو جعفر ﴿ **إلا بشق** ﴾ بفتح الشين . والباقون بكسرها .

النشر ٣٠٢:٢، الإتحاف ٢٧٧ .

وفى البحر ٤٧٦:٥ : « بالفتح رويت عن نافع وأبى عمرو ، وهما مصدران معناهما المشقة . وقيل : الشق ، بالفتح المصدر ، وبالكسر الاسم ، ويعنى به المشقة .

وفى المحتسب ٧:٢ : « قال أبو الفتح : ﴿ **الشق** ﴾ بفتح الشين بمعنى الشق ، بكسرها ، وكلاهما المشقة » .

٣ ـــ وَحَمْلُهُ وَفِصالُهُ ثَلاثُونَ شَهْراً [١٥:٤٦]

قرأ يعقوب ﴿ **وفصله** ﴾ بفتح الفاء ، وسكون الصاد ، وعن الحسن بضم الفاء وألف بعد الصاد . والباقون ﴿ **وفصاله** ﴾ بكسر الفاء وألف . قيل : هما مصدران

كالفطم والفطام .
الإتحاف ٣٩١، النشر ٢:٣٧٣ .

وفى البحر ٨:٦١ : « الجمهور ﴿ وفصاله ﴾ وهو مصدر (فاصل) كأنه من اثنين ، فاصل أمه وفاصلته به » .
ابن خالويه ١٣٩، ١١٦ .

٤ ـــ وَالذِى خَبُثَ لا يَخْرُجُ إلا نَكِداً [٧:٥٨]
قرأ أبو جعفر ﴿ نكدا ﴾ بفتح الكاف وابن محيصن بسكونها ، وهما مصدران .
الإتحاف ٢٢٦، النشر ٢:٢٧٠، البحر ٤:٢٢٩ .

قراءات (فَعْل)
فى الشواذ

١ ـــ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئاً إدًّا [١٩:٨٩]
قرأ على بن أبى طالب وأبو عبد الرحمن ﴿ أدا ﴾ بفتح الهمزة حذف المضاف وقام المضاف إليه مقامه .
البحر ٦:٢١٨، ابن خالويه ٨٦ .

وفى المحتسب ٢:٤٥ــ٤٦ : « قال أبو الفتح : الأد ، بالفتح القوة ... فهو إذن على حذف المضاف ، فكأنه قال : لقد جئتم شيئا ذا أد ، أى ذا قوة ، فهو كقولهم . رجل زور وعدل وضيف ، تصفه بالمصدر ؛ إن شئت على حذف المضاف ، وإن شئت على وجه آخر أصنع من هذا وألطف ؛ وذلك أن تجعله نفسه هو المصدر للمبالغة .. » .
العكبرى ٢:٦٢ .

٢ ـــ لا يَرْقُبُونَ فِى مُؤْمِنٍ إلًّا وَلا ذِمَّةً [٩:١٠]
(ب) لا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إلًّا وَلا ذِمَّةً [٩:٨]

قرأت فرقة . ﴿ ألا ﴾ بفتح الهمزة ، وهو مصدر من فعل الأل الذى هو العهد .

وقرأ عكرمة . ﴿ إيلا ﴾ ...
البحر ٥:١٣، ابن خالويه ٥٢، المحتسب ١:٢٨٣ـ٢٨٤ .

٣ ـ وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ [١٢:٤٥]

قرأ عكرمة وشبيل ﴿ بعد أمه ﴾ بسكون الميم ، مصدر أمه على غير قياس . وقال الزمخشرى : من قرأ بسكون الميم فقد أخطأ .

البحر ٥:٣١٤ .

وفى المحتسب ١:٣٤٤ : « قال أبو الفتح : الأمه : النسيان ، أمه الرجل يأمه أمها ، أى نسى » .

٤ ـ أُولِى الأَيْدِى وَالأَبصارِ [٣٨:٤٥]

﴿ الأيد ﴾ بلا ياء الأعمش .

ابن خالويه ١٣٠ .

وفى المحتسب ٢:٢٣٣ـ٢٣٤ : « قال أبو الفتح : يحتمل ذلك أمرين :

أحدهما : أنه أراد ﴿ بالأيد ﴾ الأيدى على قراءة العامة ، إلا أنه حذف الياء ، تخفيفا .

والآخر : أنه أراد بالأيد : القوة ، أى القوة فى طاعة الله والعمل بما يرضيه » .

٥ ـ ويأْمُرُون النَّاسَ بِالبُخْلِ [٤:٣٧، ٥٧:٢٤]

فى البحر ٣:٢٤٦ : « قرأ ابن الزبير وجماعة ﴿ بالبخل ﴾ بفتح الباء وسكون الخاء ، وكلها لغات » .

٦ ـ وَالذِينَ لا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ [٩:٧٩]

فى معانى القرآن : « الجهد : لغة أهل الحجاز ، ولغة غيرهم : الجهد » .

وفى البحر ٥:٧٥ـ٧٦ : « وقرأ ابن هرمز وجماعة ﴿ جهدهم ﴾ بالفتح فقيل : هما لغتان بمعنى واحد ، وقال القتبى : بالضم الطاقة . وبالفتح المشقة » .

ابن خالويه ٥٤ .

٧ ــ و لا تَأْكُلُوا أمْوالَهُمْ إلى أمْوالِكُمْ إنَّهُ كان حُوباً كَبيراً [٤:٢]

قرأ الحسن ﴿ حوبا ﴾ بفتح الحاء ، وهي لغة بنى تميم وغيرهم ، وبعض القراء ﴿ حابا ﴾ . وكلها مصادر .

البحر ٣:١٦١، ابن خالويه ٢٤، الإتحاف ١٨٦ .

٨ ــ إنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُون مِنْ دُونِ الله حَصَبُ جَهَنَّمَ [٢١:٩٨]

قرأ ابن السميفع : ﴿ حصب ﴾ ساكنة الصاد . وقرأ ﴿ حضب ﴾ ساكنة الضاد كثير عنده وقرأ ﴿ حطب ﴾ على بن أبي طالب ، وعائشة رضى الله عنهما .

فى المحتسب ٢:٦٧ : « قال أبو الفتح : أما الحضب ، بالضاد مفتوحة ، وكذلك بالصاد غير معجمة فكلاهما الحطب ، ففيه ثلاث لغات : حطب ، حضب ، حصب ... فأما الحصب ساكنا بالصاد والضاد فالطرح فقراءة من قرأ ﴿ حضب جهنم ﴾و ﴿ حصب جهنم ﴾ بإسكان الثانى منهما إنما هو على إيقاع المصدر موقع اسم المفعول ، كالخلق فى معنى المخلوق ، والصيد فى معنى المصيد » .

البحر ٦:٣٤٠، معانى القرآن ٢:٢١٢، ابن خالويه ٩٣ .

٩ ــ إنَّ قَتْلَهُمْ كانَ خِطْئاً كَبيراً [١٧:٣١]

جاء فى قراءة ابن عامر ﴿ خطأً ﴾ بالفتح والقصر ، مع إسكان الطاء ، وهو مصدر ثالث من خطىء ، بالكسر .

البحر ٢:٣٢ .

وفى المحتسب ٢:١٩ : « قرأ الحسن ﴿ خطاء ﴾ بخلاف .

وقرأ ﴿ خطا ﴾ غير ممدود ، والخاء منصوبة خفيفة ، وقرأ ﴿ خطا ﴾ بكسر الخاء غير ممدودة أبو رجاء .

وقرأ ﴿ خطأ ﴾ بوزن خطعا ابن عامر بخلاف .

قال أبو الفتح : أما ﴿ خطاء ﴾ فاسم بمعنى المصدر ، والمصدر من أخطأ إخطاء ، فهو كالعطاء من أعطيت . ويقال : حطى يخطأ خطئا وخطأ ، هذا فى الدين .

وأخطأت الغرض ونحوه وقد يتداخلان ... وأما خطا وخطا فتخفيف (خطأ) على القياس » .

١٠ ــ لا تَخَافُ دَرَكا [٢٠:٧٧]

قرأ أبو حيوة وطلحة والأعمش : ﴿ دركا ﴾ بسكون الراء والجمهور بفتحها ، وهما اسمان من الإدراك .

البحر ٦:٢٦٤، ابن خالويه ٨٨ .

١١ ــ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ [٥:٤٢]

قرأ زيد بن علي وخارجة عن نافع ﴿ للسحت ﴾ بفتح السين وإسكان الحاء ، وقرأ عبيد بن عمير بكسر السين ، وإسكان الحاء ، وقرىء في السبع بضمها وسكون الحاء ...

بالفتح والسكون مصدر بمعنى المفعول كالصيد بمعنى المصيد أو مخفف .

البحر ٣:٤٨٩ .

١٢ ــ وَأَلْقَوْا إلى اللهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَمَ [١٦:٨٧]

قرأ يعقوب ﴿ السلم ﴾ .

البحر ٥:٥٢٦ــ٥٢٧، ابن خالويه ٢٨ .

١٣ ــ وَلا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلامَ لَسْتَ مُؤْمِناً [٤:٩٤]

﴿ السلم ﴾ ساكنة اللام الجحدري وقتادة .

ابن خالويه ٢٨، البحر ٣:٣١٨، ٣٢٨ .

١٤ ــ فسالَتْ أَوْدِيَةٌ بقَدَرِها [١٣:١٧]

عن الحسن والمطوعي . ﴿ بقدرها ﴾ بسكون الدال .

الإتحاف ٢٧٠، البحر ٥:٣٨١ .

١٥ ــ كُتِبَ عليْكُمُ القِتالُ وهُو كُرْهٌ لكُمْ [٢:٢١٦]

قرأ السلمي ﴿ كره ﴾ بفتح الكاف . قال الزمخشري ، يجوز أن يكون بمعنى المضموم ، والضعف والضعف ، يريد المصدر ، ويجوز أن يكون بمعنى الإكراه .

البحر ٢:١٤٣، الكشاف ١:١٣٠، ابن خالويه ١٣ .

وفى العكبرى ١:٥١ « يقرأ بضم الكاف وبفتحها وهما لغتان بمعنى وقيل الضم بمعنى المشقة ، وإذا كان مصدرا احتمل أن يكون المعنى ، فرض القتال إكراه لكم ، فيكون هو كناية عن الغرض والكتب ، ويجوز أن يكون كناية عن القتال ؛ فيكون الكره بمعنى المكروه » .

١٦ ــ قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ المَلِكِ [١٢:٧٢]

قرأ زيد بن على . ﴿ صوغ ﴾ مصدر صاغ .

البحر ٥:٣٣٠، المحتسب ١:٣٤٦ .

مصدر بمعنى اسم المفعول .

١٧ ــ ثَانِى عِطْفِهِ [٢٢:٩]

قرأ الحسن ﴿ عطفه ﴾ أى تعطفه وترحمه .

البحر ٦:٣٥٤، الإتحاف ٣١٣، ابن خالويه ٩٤ .

١٨ ــ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ [٣٠:٣]

قرأ على وابن عمر ومعاوية بن قرة ﴿ غلبهم ﴾ بإسكان اللام .

البحر ٧:١٦١ .

وفى الكشاف ٣:٤٦٧ : « الغلب والغلب مصدران ، كالجلب والحلب » .

١٩ ــ وَفِصَالُهُ فِى عَامَيْنِ [٣١:١١٤]

فى المحتسب ٢:١٦٧ : « ومن ذلك قراءة الحسن بخلاف وأبى رجاء والجحدرى وقتادة ويعقوب ﴿ وفصله فى عامين ﴾ .

قال أبو الفتح : الفصل أعم من الفصال ؛ لأنه مستعمل فى الرضاع وغيره والفصال هنا أوقع لأنه موضع يختص بالرضاع » .

٢٠ ــ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالاً عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا [٢:٢٣٣]

(فصلا) معمر بن شمير الأعرابى .

ابن خالويه ١٤ــ١٥

٢١ ــ يسْأَلُونَكَ عنِ الشَّهْرِ الحَرامِ قِتالٍ فِيهِ قُلْ قِتالٌ فِيهِ كَبيرٌ [٢١٧:٢]
(قتل) فيهما ، عكرمة وأبو السمال .
ابن خالويه ١٣ .
البحر ١٤٥:٢، الكشاف ١٣٠:١، المحصص ٢٥:١ .

٢٢ ــ إِنَّما النَّسِيءُ زِيادَةٌ فِي الكُفْرِ [٣٧:٩]
قرأ السلمى وطلحة والأشهب ﴿ النسىء ﴾ .
البحر ٣٩:٥ــ٤٠ .

فى المحتسب ٢٨٧:١ــ٢٨٨ : « ومن ذلك قراءة جعفر بن محمد والزهرى والعلاء ابن سيابة والأشهب : ﴿ إنما النسىء ﴾ مخففا ، فى وزن الهدى بغير همزة .

قال أبو الفتح : تحتمل هذه القراءة ثلاثة أوجه :

أحدهما : أن يكون أراد ﴿ النسىء ﴾ على ما يحكى عن ابن كثير .. ثم أبدلت الهمزة ياء ...

والوجه الثانى : أن يكون (فعلا) من نسيت ، وذلك أن النسىء من نسأت ، أى أخرت والشىء إذا أخر ودوفع به فكأنه منسى .

والثالث : وفيه الصنعة أنه أراد النسىء على (فعيل) ، ثم خفف الهمزة وأبدلها ياء ، وأدغم فيها ياء (فعيل) فصارت النسىء ، ثم قصر (فعيلا) بحذف يائه ، فصار (نسى) ثم أسكن عين فعيل فصار (نسى) ومثله فيما قصر من فعيل قولهم فى سميح : سمح ، وفى رطيب : رطب ، وفى جديب : جدب » .
البحر ٣٩:٥ــ٤٠ .

٢٣ ــ وَكُنْتُ نَسْياً مَنْسِيًّا [٢٣:١٩]
فى المحتسب ٤٠:٢ : « ومن ذلك قراءة محمد بن كعب ، وبكر بن حبيب السهمى (نسئا) بفتح السين ، مهموزة .
قال أبو الفتح : قال أبو زيد . نسأت اللبن أنسؤه نسئا ، وذلك أن تأخذه حليبا ،

فتصب عليه ماء ، واسمه النسىء والنسىء » .
البحر ١٨٣:٦ .

٢٤ ــ لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنا هَذَا نَصَباً [٦٢:١٨]
﴿ سفرنا ﴾ بسكون الفاء ، عبد الله بن عبيد بن عمير .
ابن خالويه ٨ .

٢٥ ــ وَلا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِى [٣٤:١١]
قرأ عيسى بن عمر : ﴿ نصحى ﴾ بفتح النون ، وهو مصدر ، وقراءة الجماعة بضمها ، فاحتمل أن يكون مصدرا كالشكر ، واحتمل أن يكون اسما .
البحر ٢١٩:٥ .

٢٦ ــ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ [٥٩:١٦]
قرأت فرقة : ﴿ على هون ﴾ بفتح الهاء .
البحر ٥٠٤ .

٢٧ ــ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ [٦:٦٥]
قرأ الحسن وابن أبى عبلة : ﴿ وجدكم ﴾ بفتح الواو ، لغات ثلاث ، بمعنى الوسع .
البحر ٢٨٥:٨، ابن خالويه ١٥٨ .

٢٨ ــ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا [٩٦:١٩]
قرأ الجمهور ﴿ ودا ﴾ بضم الواو . وقرأ أبو الحارث الحنفى بفتحها ، وقرأ جناح ابن حبيش بكسرها .
البحر ٢٢١:٦، ابن خالويه ٨٦ .

٢٩ ــ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّموات وَالأَرْضَ [٢٥٥:٢]
﴿ وسع ﴾ بعض روايات ليعقوب .
ابن خالويه ١٦ .

٣٠ ــ لاَ يُكلِّفُ الله نَفْساً إِلَّا وُسْعَهَا [٢٨٦:٢]

﴿ وسعها ﴾ بفتح الواو ، ابن أبي عبلة .
ابن خالويه ١٨ .

٣١ — طَرِيقاً فِي البَحْرِ يَبَساً [٧٧:٢٠]

عن الحسن : ﴿ يبسا ﴾ بسكون الباء ، والجمهور بفتحها ، مصدران ، أو بالإسكان المصدر وبالتحريك الاسم .
الاتحاف ٣٠٦ .

وفي البحر ٢٦٤:٦ : « قال الزمخشري : لا يخلو (يبس) من أن يكون مخففا من (يبس) أو صفة على (فعل) أو جمع يابس كصاحب وصحب ، وقرأ أبو حيوة : يابسا » .
ابن خالويه ٨٨ .

٣٢ — وَقُرْآناً فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ [١٠٦:١٧]

قال الحوفي : المكث ، بالضم والفتح لغتان ، وقد قرىء بهما .
البحر ٨٨:٦ .

وفي ابن خالويه ٧٧ : « على ﴿ مكث ﴾ قتادة . قال ابن خالويه : يقال : مكث يمكث مكثا ، ومكثا ، ومكثا ، ومكثانا ، ومكيثى ، ومكثانا ، ومكثانا ، كل ذلك قد حكى » .

فَعْلة ، مصدرا

١ — قَالَ إِنَّ اللهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي العِلْمِ وَالجِسْمِ [٢٤٧:٢]
(ب) وَزَادَكُمْ فِي الخَلْقِ بَسْطَةً [٦٩:٧]
في الكشاف ٣٧٩:١ : « البسطة : السعة والامتداد » .
البحر ٢٥٨:٢ .

وفي المفردات : « وزاد بسطة ، أي سعة . قال بعضهم : بسطة في العلم ، هو أن انتفع هو به ، ونفع غيره ، فصار له بسطة ، أي جود » .

٢ ــ حَتَّى إذا جاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالوا [٣١:٦]

(ب) حَتَّى إذا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً [٤٤:٦]

(ج) إنْ أَتَاكُمْ عَذابُ اللهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً [٤٧:٦]

(د) فأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً [٩٥:٧]

(هـ) لا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً [١٨٧:٧]

(و) أو تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً [١٠٧:١٢]

(ز) بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً [٤٠:٢١]

(ح) حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً [٥٥:٢٢]

(ط) فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً [٢٠٢:٢٦]

(ى) وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً [٥٣:٢٩]

(ك) مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ العَذابُ بَغْتَةً [٥٥:٣٩]

(ل) هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً [٦٦:٤٣]

(م) فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً [١٨:٤٧]

فى المفردات : « البغت : مفاجأة الشيء من حيث لا يحتسب » .

وفى الكشاف ١٤:٢ : « بغتة : فجأة ، وانتصابه على الحال ، بمعنى : باغتة أو على المصدر » .

البحر ١٠٧:٤، العكبرى ١٣٤:١ .

٣ ــ فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ [٦٠:٢٧]

فى المفردات : « البهجة : حسن اللون وظهور السرور » .

وفى الكشاف ١٥٥:٣ : « البهجة : الحسن ، لأن الناظر يبتهج به » .

قرىء ﴿ بهجة ﴾ .

البحر ٨٩:٧ .

٤ ــ إِنَّما التَّوبَةُ عَلَى اللهِ لِلذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجهالَةٍ [١٧:٤]

(ب) وَلَيْسَتِ التَّوبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَات [١٨:٤]

(ج) فَصِيامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللهِ [٩٢:٤]

(د) أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبادِهِ [١٠٤:٩]

(ه) وَهُوَ الذِى يَقْبَلُ التَّوْبَة عَنْ عِبادِهِ [٢٥:٤٢]

في المفردات : « التوب : ترك الذنب على أجمل الوجوه ، وهو أبلغ وجوه الاعتذار . والتوبة فى الشرع : ترك الذنب لقبحه ، والندم على ما فرط منه ، والعزيمة على ترك المعاودة » .

تَوْبَةً مِنَ اللهِ [٩٢:٤]

قبولا من الله ورحمة .

الكشاف ٥٥٠:١، البحر ٣٢٦:٣ .

« رجوعا منه إلى الله ، مصدر » .

٥ ــ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللهَ جَهْرَةً [٥٥:٢]

(ب) فَقالُوا أَرِنَا اللهَ جَهْرَةً [١٥٣:٤]

(ج) إِنْ أَتاكُمْ عَذَابُ اللهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً [٤٧:٦]

فى الكشاف ٢٨١:١ : « ﴿ جهرة ﴾ عيانا ، وهى مصدر قولك : جهر بالقراءة وبالدعاء ، كأن الذى يرى بالعين جاهر بالرؤية ، والذى يرى بالقلب مخافت بها . وانتصابها على المصدر ، لأنها نوع من الرؤية فنصبت بفعلها ... أو على الحال » .

وفى البحر ٢١١:١ : « قرأ ابن عباس .. ﴿ جهرة ﴾ بفتح الهاء ، فتحتمل وجهين :

أحدهما : أن تكون مصدرا كالغلبة فيكون معناها ومعنى ﴿ جهرة ﴾ الساكنة الهاء واحدا ...

الثانى : أن تكون جمعا لجاهر ؛ كما تقول : فاسق وفسقة ؛ فيكون انتصابه على الحال ، أى جاهرين بالرؤية » .

٦ ــ لِيَجْعَلَ ذلِكَ حَسْرَةً فِى قُلُوبِهِم [١٥٦:٣]

(ب) ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً [٣٦:٨]

(ج) وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الحَسْرةِ إِذْ قُضِيَ الأَمْرُ [٣٩:١٩]

(د) ياحَسْرَةً على العِباد [٣٠:٣٦]

(هـ) وَإِنَّهُ لحسْرةٌ على الكافِرِين [٥٠:٦٩]

(و) كذلِكَ يُرِيهِمْ الله أعْمَالَهُم حسراتٍ عليْهِمْ [١٦٧:٢]

(ز) فَلاَ تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَراتٍ [٨:٣٥]

فى المفردات : « الحسرة : الغم على ما فاته والندم عليه ، كأنه انحسر عنه الجهل الذى حمله على ما ارتكبه ، أو انحسر قواه من فرط الغم ، أو أدركه إعياء عن تدارك ما فرط منه » .

وفى الكشاف ٦٠٠:٣ : « ﴿ **فلا تذهب نفسك عليهم حسرات** ﴾ حسرات . مفعول له ، ولا يجوز أن يتعلق ﴿ **عليهم** ﴾ بحسرات ، لأن المصدر لا يتقدم عليه صلته » .

البحر ٣٠١:٧ .

٧ ـــ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ الله أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً [٧٧:٤]

٨ ـــ وَلا تَأْخُذْكُمْ بِهما رَأْفَةٌ فِى دِينِ الله [٢:٢٤]

(ب) وَجعَلْنَا فِى قُلُوبِ الذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً [٢٧:٥٧]

فى المفردات : « الرأفة . الرحمة » .

وفى الكشاف ٤٧:٣ : « ﴿ **رأفة** ﴾ بفتح الهمزة ، ورآفة على (فعالة) » .

وفى البحر ٤٢٩:٦ : « ابن كثير بفتح الهمزة ، وابن جريج بألف بعد الهمزة ، وكلها مصادر ، أشهرها الأول » .

الإتحاف ٣٢٢ .

وفى البحر ٢٦٦:١ : « ذهب قوم أن الخشية هنا حقيقة ... معناه ، من خشية الحجارة لله تعالى فهى مصدر مضاف للمفعول » .

وَإِذَا سَأَلَكَ عِبادِى عَنِّى فإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوةَ الدَّاعِ [١٨٦:٢]

فى البحر ٤٦:٢ : « ظاهر قوله ﴿ **أجيب دعوة الداع** ﴾ عموم الدعوات ، إذ لا يريد دعوة واحدة ، والهاء فى ﴿ **دعوة** ﴾ هنا ليست للمرة ، وإنما المصدر بنى على (فعلة) نحو رحمة »

٩ ــ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ [٨٧:٧، ٩١، ٣٧:٢٩]
(ب) فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ [١٥٥:٧]

فى المفردات : « الرجفة : الاضطراب الشديد » .

وفى الكشاف ٩١:٢ : « الرجفة : الصيحة التى زلزلت لها الأرض » .

١٠ ــ أُولئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ [١٥٧:٢]
= ٧٩ .

فى المفردات : « الرحمة : رقة تقتضى الإحسان إلى المرحوم » .

وفى البحر ٤٥٢:١ : « الرحمة : قيل : هى الصلوات كررت توكيدا لما اختلف اللفظ .. وقيل : الرحمة : كشف الكربة وقضاء الحاجة » .

التاء فى ﴿ رحمة ﴾ بنى عليها المصدر ، فلذلك عمل ﴿ ذكر رحمة ربك عبده ﴾ وليست للوحدة .

البحر ١٧٢:٦، العكبرى ٥٨:٢، الجمل ٥١:٣ .

١١ ــ لأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِى صُدُورِهِمْ مِنَ اللهِ [١٣:٥٩]

فى المفردات : « الرهبة والرهب : مخافة مع تحرز واضطراب » .

وفى البحر ٢٤٩:٨ : « رهبة : مصدر (رهب) المبنى للمفعول ، كأنه قيل : أشد مرهوبية ، فالرهبة واقعة منهم ، لا من المخاطبين ، والمخاطبون مرهبون » .

١٢ ــ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ المَوْتِ بِالحَقِّ [١٩:٥٠]
سكرة الموت : شدته الذاهبة بالعقل .
الكشاف ٣٨٥:٤ ، البحر ١٢٤:٨ .

لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ [٧٢:١٥]

أى غوايتهم ، أو ضلالهم وجعلهم .
الكشاف ٥٨٥:٢ ، البحر ٤٦٢:٥ .

١٣ ـــ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوارِى سَوْأَةَ أَخِيهِ [٥:٣١]

عورة أخيه وما لا يجوز أن ينكشف عن جسده .

الكشاف ١:٦٢٦ .

١٤ ـــ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّساءِ [٧:٨١، ٢٧:٥٥]

(ب) زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَواتِ [٣:١٤]

(ج) يَتَّبِعُونَ الشَّهَواتِ [٤:٢٧]

(د) وَاتَّبَعُوا الشَّهَواتِ [١٩:٥٩]

فى المفردات : « وأصل الشهوة : نزوع النفس إلى ما تريده » .

وفى الكشاف ٢:٩٢ : « شهوة : مفعول له ، أى للاشتهاء » .

١٥ ـــ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ [٨:٧]

فى المفردات : « ويعبر بالشوك والشوكة والشكة عن السلاح والشدة » .

وفى الكشاف ٢:١٤٤ : « الشوكة : الحدة مستعار من واحد الشوك » .

وفى معانى القرآن للزجاج ٢:٤٤٤ : « ذات الشوكة : ذات سلاح » .

١٦ ـــ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفاً وَشَيْبَةً [٣٠:٥٤]

فى المفردات : « الشيب و المشيب : بياض الشعر » .

١٧ ـــ وَعَلَّمْناهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ [٢١:٨٠]

فى البحر ٦:٣٣٢ : « وفى ذلك فضل هذه الصنعة ، إذ أسند تعليمه إياه إليه تعالى » .

١٨ ـــ وَأَخَذَ الذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ [١١:٦٧]

(ب) وَأَخَذَتِ الذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ [١١:٩٤]

(ج) فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ [١٥:٧٣، ٨٣، ٢٣:٤١]

(د) وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ [٢٩:٤٠]

(هـ) يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالحَقِّ [٥٠:٤٢]

(و) يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ [٦٣:٤]

في المفردات : « الصيحة : رفع الصوت » .

١٩ — وإنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوفَ يُغْنِيكُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ [٢٨:٩]

في الكشاف ١٨٤:٢ : « العيلة : الفقر » .

المفردات . معانى القرآن للزجاج ٤٨٨:٢ .

٢٠ — إذْ قُضِيَ الأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ [٣٩:١٩]

(ب) اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ [١:٢١]

(ج) يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا [٩٧:٢١]

(د) وَدَخَلَ المَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِها [١٥:٢٨]

(هـ) لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هذا [٢٢:٥٠]

في المفردات : « الغفلة : سهو يعترى الإنسان من قلة التحفظ والتيقظ » .

٢١ — بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هذا [٦٣:٢٣]

(ب) الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ [١١:٥١]

في الكشاف ١٩٣:٣ : « في غفلة غامرة لها » .

٢٢ — قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ [١٩:٥]

في المفردات : « الفتور : سكون بعد حدة ، ولين بعد شدة ، وضعف بعد قوة .

قال تعالى ﴿ يبين لكم على فترة من الرسل ﴾ أى سكون حال عن مجيء رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم » .

وفى الكشاف ٦٠٢:١ : « أى جاءكم على حين فتور من إرسال الرسل وانقطاع من الوحى » .

وفى البحر ٤٥٢:٣ : « ﴿ على فترة ﴾ متعلق بجاءكم ، أو فى موضع نصب على الحال ، والمعنى : على فتور وانقطاع من إرسال الرسل » .

٢٣ — ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذلكَ فَهِيَ كَالحِجَارةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوةً [٧٤:٢]

فى المفردات : « القسوة : غلظ القلب ، وأصله من حجر قاس » .

٢٤ ـــ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ [١٠٠:٥]

(ب) إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ [٢٥:٩]

٢٥ ـــ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ [٦:١٧]

فى العكبرى ٤١:١ : « كرة : مصدر كريكر ، إذا رجع » .

وفى المفردات : « الكر : العطف على الشيء بالذات أو بالفعل » .

٢٦ ـــ بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ [٤٦:٣٧]

(ب) وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ [١٥:٤٧]

فى الكشاف ٣٤٠:٣ : « لذة : إما أن توصف باللذة ، كأنها نفس اللذة وعينها ، أو هى تأنيث اللذ ، يقال : لذ الشيء فهو لذ ولذيذ » .

البحر ٣٥٩:٧ ، ٣٥٠ .

٢٧ ـــ وَأُتْبِعُوا فِي هذهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً [٩٩:١١]

(ب) أُولئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ [٢٥:١٣]

(ج) وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ [٣٥:١٥]

(د) وأَتْبَعْنَاهُمْ فِي هذه الدُّنْيَا لَعْنَةً [٤٢:٢٨]

(هـ) وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ [٥٢:٤٠]

فى المفردات : « اللعن : الطرد والإبعاد على سبيل السخط » .

٢٨ ـــ وَلَقَاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُوراً [١١:٧٦]

فى المفردات : « النضرة : الحسن كالنضارة ، قال (نضرة النعيم) أى رونقه » .

فى الكشاف ٦٦٨:٤ : « أى أعطاهم بدل عبوس الفجار وحزنهم نضرة فى الوجوه وسرورا فى القلوب » .

٢٩ ـــ إِنِّى أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ [٤٩:٣]

هيئة مصدر بمعنى اسم المفعول ، أى مثالا مهيأ مثل .

البحر ٤٤٦:٢ .

٣٠ ـــ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ [٢:٥٦]

قراءات فَعْلة

من السبع

١ ـــ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً [٢٣:٤٥]

قرأ حمزة والكسائى وخلف ، ﴿ غشوة ﴾ بفتح الغين وسكون الشين بلا ألف . والباقون ، غشاوة » .

الإتحاف ٣٩٠ ، النشر ٣٧٢:٢ ، غيث النفع ٢٣٧ ، الشاطبية ٢٧٩ .

من الشواذ

١ ـــ أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ [٤:٤٦]

قرأ الجمهور ، ﴿ أثارة ﴾ وهو مصدر كالشجاعة ، وهى البقية من الشىء .

وقرأ ابن عباس .. ﴿ أو أثرة ﴾ بغير ألف ، وهى واحدة جمعها أثر .

وقرأ السلمى بإسكان الثاء ، وهى الفعلة الواحدة ، وعن الكسائى ، ضم الهمزة وإسكان الثاء ، ونقل ابن خالويه عن الكسائى ، أثرة وأثرة ، بضم الهمزة وكسرها .

البحر ٥٥:٨ ، ابن خالويه ١٣٩ .

وفى المحتسب ٢٦٤:٢ ، « قرأ على والسلمى ﴿ أو أثرة ﴾ ساكنة الثاء .

قال أبو الفتح : الأثرة والأثارة التى تقرأ بها العامة ، البقية وما يؤثر .

وأما الأثرة ، ساكنة الثاء فهى أبلغ معنى ، وذلك أنها الفعلة الواحدة من هذا الأصل ، فهى كقولك أئتونى بخبر واحد ، أو حكاية شاذة ، أى قد قنعت لكم فى الاحتجاج بهذا القدر على قلته » .

٢ ـــ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الغَمِّ أَمَنَةً نُعَاساً [١٥٤:٣]

(ب) إِذْ يُغشّيكُمُ النّعاس أَمَنَةً منْهُ [١١:٨]

قرأ النخعى وابن محيصن ، ﴿ أمنة ﴾ بسكون الميم بمعنى الأمن .

البحر ٨٥:٣ ، ٤٦٨:٤ ، الإتحاف ١٨٠ ، ابن خالويه ٢٣ .

وفى المحتسب ١٧٤:١ : « ومن ذلك قراءة ابن محيصن ورويت عن يحيى وإبراهيم ، (أمنة نعاسا) بسكون الميم .

قال أبو الفتح : روينا عن قطرب أنه قال ، الأمْنة ، الأمن ، والأمنة ، بفتح الميم أشبه بمعاقبة الأمن . ونظير ذلك قولهم : الحبط والحبج والرمت ، كل ذلك فى أدواء الإبل ، فلما أسكنوا العين جاءوا بالهاء ، فقالوا : مغِل مَغْلة ، وحقل حقلة » .

٣ ــ حَتّى لا يَكُون دُولَةً بَيْنَ الأَغْنِياءِ مِنْكُمْ [٧:٥٩]

﴿ دولة ﴾ على والسلمى وابن عامر والمدنى .

ابن خالويه ١٥٤ ، البحر ٢٤٥:٨ .

٤ ــ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ [٢٢٨:٢]

﴿ بردتهن ﴾ ابن مسعود .

ابن خالويه ١٤ ، العكبرى ٥٣:١ .

٥ ــ لِمَنْ أَرادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ [٢٣٣:٢]

قرأ مجاهد ، ﴿ الرضعة ﴾ .

البحر ٢١٣:٢ ، ابن خالويه ١٤ .

٦ ــ لِكُلّ جَعَلْنا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهاجاً [٤٨:٥]

قرأ النخعى وابن وثاب ، (شرعة) بفتح الشين .

البحر ٥٠٣:٣ ، ابن خالويه ٣٢ .

٧ ــ رَبَّنا غلَبَتْ عَلَيْنا شِقْوَتُنا [١٠٦:٢٣]

قرأ شبل ، ﴿ شقوتنا ﴾ بفتح الشين وسكون القاف .

البحر ٤٢٣:٦

٨ ـــ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً [١٢٣:٩]

قرأ أبان عن عاصم : ﴿ غلظة ﴾ بفتح الغين ؛ وهى من المثلثات .

البحر ١١٥:٥ ، ابن خالويه ٥٦:٥٥ .

٩ ـــ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ [٩٦:٢٠]

فقبصت قبصة ، بالصاد ، الحسن والجماعة .

ابن خالويه ٨٩ .

١٠ ـــ وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ [٢٨:٥٤]

قرأ معاذ عن أبى عمرو ، ﴿ قسمة ﴾ بفتح القاف .

البحر ١٨١:٨ .

١١ ـــ فِى غَيَابَةِ الْجُبِّ [١٠:١٢، ١٥]

فى ابن خالويه ٦٢ : « ﴿ فى غيبة الجب ﴾ أبى بن كعب » .

فَعْلة للمرة

١ ـــ فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِم فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً [١٠:٦٩]

٢ ـــ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى [١٦:٤٤]

فى المفردات : « البطش : تناول الشىء بصولة » .

البطشة الكبرى : يوم القيامة أو يوم بدر .

الكشاف ٢٧٤:٤ ، البحر ٣٥:٨ .

٣ ـــ تُوبُوا إِلَى اللهِ تَوْبَةً نَصُوحاً [٨:٦٦]

فى الكشاف ١٢٩:٤ : « وصف التوبة بالنصح على سبيل الإسناد المجارى والنصح صفة للتائبين » .

وفى البحر ٢٩٣:٨ : « قرأ الحسن والأعرج وعيسى وأبو بكر عن عاصم وخارجه عن نافع بضم النون ، وهو مصدر وصف به ، وصفها بالنصح على سبيل المجاز »

الإتحاف ٤١٩ .

٤ ـــ إلَّا مَنْ خطِف الخَطْفَة فأُتْبَعَهُ شِهابٌ [١٠:٣٧]

في المفردات : « الخطف والاختطاف : الاختلاس بالسرعة ، والفعل من بابي فرح وضرب ، وقرىء بهما » .

وفي العكبري ١٠٧:٢ : « الخطفة : مصدر ، واللام فيه للجنس ، أو للمعهود منهم » .

٥ ـــ ثُمَّ إذَا دَعَاكُمْ دَعْوةً مِنَ الأَرْضِ إذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ [٢٥:٣٠]

(ب) لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلا فِي الآخِرةِ [٤٣:٤٠]

في المفردات : « الدعوة : مختصة بادعاء النسبة ، وأصلها للحالة التي عليها الإنسان نحو ، العقدة والجلسة » .

وفي الكشاف ٢١٩:٣ : « إذا دعاهم دعوة واحدة : ياأهل القبور أخرجوا ، والمراد سرعة وجود ذلك ، من غير توقف ولا تلبث » .

وفي البحر ١٦٨:٧ : « دعوة : أي مرة » .

٦ ـــ وَحُمِلَتِ الأَرْضُ وَالجِبالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً [١٤:٦٩]

في البحر ٣٢٣:٨ : « الدك فيه تفرقَ الأجزاء ، والدق : فيه اختلاف الأجزاء » .

٧ ـــ فَإنَّما هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإذا هُمْ يَنْظُرُونَ [١٩:٣٧]

(ب) فَإنَّما هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإذَا هُمْ بِالسَّاهِرةِ [١٣:٧٩]

في الكشاف ٣٣٨:٣ : « الزجرة : الصيحة » .

البحر ٣٥٠:٧ .

٨ ـــ إنْ كانَتْ إلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً [٢٩:٣٦، ٥٣]

(ب) مَا يَنْظُرُونَ إلَّا صَيْحَةً وَاحِدةً [٤٩:٣٦]

(ج) ومَا يَنظُرُ هَؤُلاء إلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً [١٥:٣٨]

(د) إنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدةً [٣١:٥٤]

في المفردات « الصيحة : رفع الصوت » .

٩ ـــ وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِى فَعلْتَ [١٩:٢٦]

فى الكشاف ١٠٨:٣ « وأما الفعلة فلأنها كانت وكزة واحدة » .

وفى البحر ١٠:٧ « قرأ الجمهور ﴿ فعلتك ﴾ بفتح الفاء إذ كانت وكزة واحدة والشعبى بكسر الفاء يريد الهيئة لأن الوكزة نوع من القتل » .

١٠ ـــ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ [٩٦:٢٠]

فى الكشاف ٥٥١:٢ « قرأ الحسن : ﴿ قبضة ﴾ بضم القاف وهو اسم المقبوض ، كالغرفة والمضغة . وأما القبضة فالمرة من القبض وإطلاقها على المفعول من تسمية المفعول بالمصدر كضرب الأمير وقرأ أيضا : (فقبصت قبصة) بالصاد المهملة .

الضاد بجميع الكف ، والصاد بأطراف الأصابع ونحوهما : الخضم والقضم ، الخاء بجميع الفم والقاف بمقدمه » .

البحر ٢٧٣:٦ .

١٠ ـــ لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ [١٦٧:٢]

(ب) فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ [١٠٢:٢٦]

(ج) لَوْ أَنَّ لِى كَرَّةً فَأَكُونَ من الْمُحْسِنِينَ [٥٨:٣٩]

(د) قَالُوا تِلْكَ إِذاً كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ [١٢:٧٩]

١١ ـــ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ [٥٤:٥]

فى الكشاف ٦٢٣:١ « اللومة : المرة من اللوم وفيها وفى التنكير مبالغتان » .

وفى البحر ٥١٣:٣ « لومة : للمرة الواحدة ، وهى نكرة فى سياق النفى فتعم » .

١٢ ـــ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ [٩٤:٦، ٤٨:١٨]

(ب) كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ [١١٠:٦]

(ج) ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِى كُلِّ مَرَّةٍ [٥٦:٨]

(د) وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ . [١٣:٩]

هـ) إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِين مَرّة [٩ ٨٠]

(و) إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّل مَرَّةٍ [٩ ٨٣]

(ز) يُفْتَنُون فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ [١٢٦:٩]

(ح) كَمَا دَخَلُوه أَوَّلَ مَرَّةٍ [٧:١٧]

(ط) قُلِ الذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ [٥١:١٧]

(ى) وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى [٣٧:٢٠]

(ك) قُلْ يُحْيِيها الذِى أَنْشأَهَا أَوَّلَ مرةٍ [٧٩:٣٦]

(ل) وَهُوَ خلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ [٢١:٤١]

(م) الطَّلاقُ مرَّتان [٢٢٩:٢]

(ن) سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ [١٠١ ٩]

فى المفردات « مرة ومرتين كفعلة وفعلتين ، وذلك لجزء من الزمان »

فى البحر ٤.١٨٢ « ﴿ كما خلقناكم أول مرة ﴾ انتصب ﴿ أول مرة ﴾ على الظرف ، أى أول زمان ، ولا يتقدر : أول خلق الله ، لأن أول خلق يستدعى خلقا ثانيا ، ولا يخلق ثانيا ، إنما ذلك إعادة لا خلق » .

١٣ ــ لا يذُوقُون فِيها المَوْتَ إِلَّا المَوْتَة الأُولى [٥٦:٤٤]

(ب) أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ إِلَّا مَوْ تَتَنَا الأُولى [٥٩:٣٧]

(ج) إِنْ هِى إِلَّا مَوْتَتُنَا الأُولَى [٣٥:٤٤]

١٤ ــ فَيَمِيلُون عَلَيْكُمْ مَيْلَةً واحدةً [١٠٢ ٤]

فى البحر ٣:٣٤١ « أى يشدون عليكم شدة واحدة » .

الكشاف ١:٥٦٠

١٥ ــ ولَقدْ رآهُ نَزْلةً أُخْرَى [١٣:٥٣]

فى الكشاف ٤.٢٩ « ﴿ نزلة أخرى ﴾ مرة أخرى من النزول ، نصبت النزلة نصب الظرف الذى هو مرة ، لأن (الفعلة) اسم للمرة من الفعل ، فكانت فى حكمها ، أى نزل عليه جبريل عليه السلام ، نزلة أخرى فى صورة نفسه ، فرآه عليها »

وفى البحر ٨:‏١٥٩ : « قال الحوفى وابن عطية : مصدر فى موضع الحال ، وقال أبو البقاء : مصدر ، أى مرة أخرى أو رؤية أخرى » .
العكبرى ٢:‏١٣٠ .
مرة أخرى .
معانى القرآن ٣:‏٩٧ .

١٦ ــ ثُمَّ اللهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الآخِرَةَ [٢٩:‏٢٠]
(ب) وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الأُخْرَى [٥٣:‏٤٧]
(ج) وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الأُولَى [٥٦:‏٦٢]

فى المفردات : « النشء والنشأة : إحداث الشيء وتربيته » .

وفى الكشاف ٣:‏٢٠٢ : « قرىء النشأة والنشاءة كالرأفة والرآفة » .

وفى البحر ٧:‏١٤٦ : « قرأ ابن كثير وأبو عمرو (النشاءة) هنا وفى النجم والواقعة على وزن (فعالة) وباقى السبعة (النشأة) كالرأفة ، وهما لغتان والقصر أشهر ، وانتصابه على المصدر ، أما على غير الصدر قام مقام الإنشاء ، وإما على إضمار فعله أى فتنشئون » .
الإتحاف ٣٤٥ .

١٧ ــ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ [٣٧:‏٨٨]

فى المفردات : « نظرت فى كذا : تأملته . قال ﴿ **فنظر نظرة فى النجوم** ﴾ .
البحر ٧::‏٣٦٦ .

١٨ ــ وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ [٢١:‏٤٦]
فى المفردات : « نفح الريح ينفح نفحا ، وله نفحة طيبة : أى هبوب من الخير .. وقد يستعار ذلك للشر . قال : ﴿ **ولئن مستهم نفحة عن عذاب ربك** ﴾ » .
وفى الكشاف ٢:‏٥٧٤ : « فى المس والنفحة ثلاث مبالغات ، لأن النفح فى معنى القلة والنذارة ، ولبناء المرة » .

وفى البحر ٣١٦:٦ « فالمعنى أنه بأدنى إصابه من أقل العذاب أذعنوا وخضعوا » .

١٩ ـــ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ [١٣٩:٦]

فى البحر ٣٢٢:٨ : « نفخة واحدة : مصدر محدود ، ونعت توكيدا » .
الكشاف ٦٠١:٤ .

٢٠ ـــ قَالَ يَاوَيْلَتَى أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هذا الغُرابِ [٧٢:١١]

(ب) يَاوَيْلَتَنَا مَا لِهذا الكتاب لا يُغَادِرُ صَغِيرةً ولا كَبِيرةً [٤٩:١٨]

فى الكشاف ٧٢٦:٢ : « نادوا هلكتهم التى هلكوها خاصة من بين الهلكات » .
البحر ١٣٤:٦ ، ٤٦٦:٣ .

٢١ ـــ وقُلْ ربِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمزاتِ الشَّيَاطِينِ [٩٧:٢٣]

فى الكشاف ٢ ٢٠٢ « الهمز النخس ، والهمزات : جمع المرة منه » .

قراءات

غَدُوُّهَا شَهْرٌ وَرواحُها شَهْرٌ [١٢:٣٤]

قرأ ابن أبى عبلة : ﴿ غدوتها . وروحتها ﴾ على وزن (فعلة) وهى المرة الواحدة من غدا وراح .
البحر ٢٦٤:٧ .

٢ ـــ بَقِيَّةُ اللهِ خَيْرٌ لَكُمْ [٨٦:١١]

قرىء ﴿ بقية ﴾ فعلة للمرة من بقاه يبقيه .
البحر ٢٧١:٥ .

٣ ـــ وجَعَل عَلى بَصَرِهِ غِشَاوَةً [٢٣:٤٥]

قرأ حمزة والكسائى وخلف : ﴿ غشوة ﴾ بفتح الغين وسكون الشين بلا ألف والباقون غشاوة

الإتحاف ٣٩٠، النشر ٢:٣٧٢، غيث النفع ٢٣٧، الشاطبية ٢٧٩ .

٤ ــ إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ [٢:٢٤٩]

فى النشر ٢:٢٣٠ : « واختلفوا فى ﴿ **غرفة** ﴾ فقرأ المدنيان وابن كثير وأبو عمرو بفتح الغين ، وقرأ الباقون بضمهما » .
الإتحاف ١٦١، غيث النفع ٥٤، الشاطبية ١٦٤ .

وفى البحر ٢:٢٦٥ : « قيل : هما بمعنى واحد وهو المصدر ، وقيل : هما بمعنى المغروف ، وقيل : الغرفة ، بالفتح للمرة ، وبالضم ما تحمله اليد ، فإذا كان مصدرا فهو على غير الصدر ، ويكون مفعول اغترف محذوفا ، أى ماء ، وإذا كان بمعنى المغروف كان مفعولا به ... » .

٥ ــ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صاعِقَةً مِثْلَ صاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ [٤١:١٣]

عن ابن خالويه ١٣٣ : « ﴿ **صعقة مثل صعقة عاد وثمود** ﴾ ابن الزبير والسلمى وإبراهيم وابن محيصن » .

وفى البحر ٧:٤٨٩ : « والصعقة : المرة ، يقال : صعقته الصاعقة فيصعق وهو من باب فَعَلت بفتح العين ففعِل بكسرها ، نحو : خدعته فخدع » .

(ب) فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ .

عن ابن محيصن ﴿ **الصعقة** ﴾ حيث وقع .
الإتحاف ١٣٧، البحر ١:٢١٢ .

تم بحمد الله الجزء الثانى من القسم الثانى

ويليه – إن شاء الله – الجزء الثالث مبدوءا

فهرس الجزء الثانى من القسم الثانى